

الشيخ الميوني والصحف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٠

الوحدة الوطنية والعنف

١٩٩١

الجزء الأول

اعداد

المحرورة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤٨ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- ١ *اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والا سلامية بعد غد
الاخبار #٩١/٠١/٠٦
- ٢ *ليلة بكاء البابا شنودة
روزاليوسف #٩١/٠١/٠٧
- ٥ *رسالة الميلاد السياسية
الوفد #٩١/٠١/٠٧
- ٧ *الا وقاف تشارك المسيحيين اعياد الميلاد بالا سكندرية
الا هرام #٩١/٠١/٠٨
- ٨ *مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح
الوفد #٩١/٠١/٠٨
- ٩ *خواطر اسلامية فى عيد ميلاد المسيح
الشعب #٩١/٠١/٠٨
- ١١ *اولاد البلد: اعداء الوحدة الوطنية
الشعب #٩١/٠١/٠٨
- *وزير الا وقاف والبابا شنودة فى جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي
الماء #٩١/٠١/٠٩
- ١٤ *مبارك يهنى الا قباط المصريين بامريكا بعيد الميلاد المجيد
الا هرام #٩١/٠١/٠٩
- ١٥ *اوقاف القاهرة تحتفل غدا مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد
الا هرام #٩١/٠١/٠٩
- ١٦ *لا ول مرة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد بمقر بمقر جمعية الشبان المسلمين
الاخبار #٩١/٠١/١٠
- ١٨ *"قريبا" اول اتحاد بين الجمعيات الا سلامية والمسيحية
الوفد #٩١/٠١/١٠
- ١٩ *كل المحاولات الرامية الى اشارة الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر بباءت بالفشل
سهيلة نظمي #٩١/٠١/١٠
- ٢١ *مؤتمر للوحدة الوطنية ببنى سويف لمعالجة اثار احداث العنف الا خيرة
عبد الفتاح غلوشى #٩١/٠٢/٢٣
- ٢٢ *والعالم منشفل بحرب الخليج: الحملات التنصيرية.. تنتشط
الثور #٩١/٠٢/٢٧
- ٢٥ *الاخوة الا قباط يؤدون الا ن فريضة الصوم التى فرضت عليهم
الاخبار #٩١/٠٣/١٠
- ٢٦ *الشهداء والوحدة الوطنية
مايو #٩١/٠٣/١٨
- ٢٨ *صائمون وصائمات: مسلمون ومسيحيون
الا هرام #٩١/٠٣/٢٤
- مضى الدين البار

- *حفل المطار لملءاء المسلمين بقيمة رئيس الطائفة الا نجيلية
٣٠ #٩١/٠٣/٢٤ الا هرام
- *ماذا جرى لمصر؟ اقباطا ومسلمين
٣١ #٩١/٠٣/٢٧ الا هالى
رفعت السعيد
- *على مائدة المطار الكنيسة الا نجيلية
٣٣ #٩١/٠٣/٢٧ الا هالى
- *قصص المتسلقين
٣٤ #٩١/٠٤/٠١ المختار الا سلامى
- *ماذا جرى لمصر؟ اقباط ومسلمون
٣٧ #٩١/٠٤/٠٣ الا هالى
رفعت السعيد
- *امر قيادة بتهنئة المسيحيين بعيد القيامة المجيد
٣٨ #٩١/٠٤/٠٧ الا هرام
- *شيخ الا زهر: فى مصر شعب واحد لا يعرف التمسب
٣٩ #٩١/٠٤/١٠ الا هرام
- *فى اللقاء الدينى ببني سويف: الوحدة الوطنية فى عهد مبارك تعيش عصرها الذهبى
٤٠ #٩١/٠٤/١١ الا هرام
- *"وطن يعيش فينا"..
٤١ #٩١/٠٤/١٤ الا هرام
رجب البنا
- *جريدة الثور واحاديث الفتنة
٤٣ #٩١/٠٤/١٥ الوفد
فرج لودة
- *مصر مسلموها وابطاطها نسيج واحد من اجل رفعة المواطن وحرية وكرامة
٤٦ #٩١/٠٤/١٥ الا هرام
عبد الهادى تمام
- *الطائفة الا نجيلية تتبرع لصالح مسجد سيدى جابر
٤٧ #٩١/٠٤/١٦ الا هرام
فايقة عبدة
- *ماذا جرى لمصر: اقباط ومسلمون فى غمار الثورة
٤٨ #٩١/٠٤/١٧ الا هالى
- *مواثد الرحمن.. ومواثد الوحدة الوطنية
٥٠ #٩١/٠٤/٢٤ الا اخبار
- *التمسب والتسامح بين اليهودية والمسيحية والا سلام
٥٢ #٩١/٠٤/٢٤ الثور
ابراهيم نمر
- *ماذا جرى لمصر؟ مسلمون وابطاط
٥٣ #٩١/٠٤/٢٤ الا هالى
رفعت السعيد
- *تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث
٥٥ #٩١/٠٥/٠١ الوفد
حنفى المصلاوى
- *الشيعية والا شراكية والاحكومية.. جمعيات هدم حديثة
٥٧ #٩١/٠٥/٠١ الوفد
محمد عبد الله عنان

- ٥٨ #٩١/٠٥/٠١ *السفينة والعلام والجدار
الحمزة دعبي الثور
- ٦٠ #٩١/٠٥/٠١ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٦٢ #٩١/٠٥/٠٧ *تأصيل الفكر الا سلامى الصحيح وفتح الحوار مع الا قباط
الشعب
- ٦٣ #٩١/٠٥/٠٨ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٦٥ #٩١/٠٥/١٥ *فى الصميم الا قباط فى الحركة الوطنية
محمد فهيم امين الوفد
- ٦٦ #٩١/٠٥/٢١ *المسلمون والا قباط وطن ووطنية
ممدوح بشرى ويمسا الشعب
- ٦٧ #٩١/٠٥/٢٢ *مناضل فى معركة الوحدة الوطنية
الا اخبار
- ٦٩ #٩١/٠٥/٢٢ *ماذا جرى لمصر
رفعت السعيد الا هالى
- ٧١ #٩١/٠٥/٢٢ *لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات اليوم
الا هالى
- ٧٢ #٩١/٠٥/٢٧ *لمصر خصوصيتها فى قضية الوحدة الوطنية
ميلاد حنا الا هرام الا قصادى
- ٧٤ #٩١/٠٥/٢٩ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٧٦ #٩١/٠٦/٠٤ *المخابرات الا مريكية تمول مهر جانا لقرب الوحدة الوطنية
سمير الطنطاوى الشعب
- ٧٧ #٩١/٠٦/١٠ *عن الهمايوتى والهمايونات ...
جسلا كحك الا هالى
- ٧٩ #٩١/٠٦/١٩ *ماذا جرى لمصر؟ الا قباط والتمثيل النسبى
رفعت السعيد الا هالى
- ٨١ #٩١/٠٦/٢٦ *ماذا جرى لمصر؟ ملاحظات صغيرة
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٣ #٩١/٠٧/٠٣ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون وكناش
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٥ #٩١/٠٧/١٠ *ماذا جرى لمصر ؟ الهمايوتى
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٧ #٩١/٠٧/١٧ *ماذا جرى لمصر ؟ رسالة من قبلى الى اقباط مصر
رفعت السعيد الا هالى

- *نظرة يا وزيرة الشئون
فرج فودة
٨٩ #٩١/٠٧/٢٣
الا هالى
- *الخط الهمايوني والعودة الى الماضى الجميل
تبيل موسى غبريال
٩٠ #٩١/٠٧/٢٤
الا هالى
- *قانونا مصريا لا خطا همايونيا تركيا
انطوان سيدهم
٩١ #٩١/٠٧/٢٨
وطنى
- *لماذا الان؟؟
السيد عبد الرؤوف
٩٣ #٩١/٠٧/٣٠
الجمهورية
- *الكتابز بالا ديان عبث يجب ان يتوقف
الا هرام
٩٥ #٩١/٠٧/٣٠
- *الخط الهمايوني والخط الاساسى
حامد سليمان
٩٦ #٩١/٠٧/٣١
اخرساعة
- *ماذا جرى لمصر ؟ذكريات قديمة
رفعت السعيد
٩٨ #٩١/٠٧/٣١
الا هالى
- *انهم يقتلون بطوع الفسالات
ناجى جورج
١٠٠ #٩١/٠٧/٣١
الا هالى
- *من يزرع الفتنة الطائفية فى مصر
محمود الكولى
١٠١ #٩١/٠٧/٣١
النور
- *جهود مكثفة لبابا الفاتيكان لتدمير مسلمى البانيا
المختار الاسلامى
١٠٤ #٩١/٠٨/٠١
- *رسالة الى اخوتنا المسلمين
انطوان سيدهم
١٠٥ #٩١/٠٨/٠٤
وطنى
- *حرمة المساجد والكنائس
محمد عبد القدوس
١٠٧ #٩١/٠٨/١٣
الشعب
- *جمعية مكارم الاخلاق تواجه الفتن الطائفية
محمد الكواى
١٠٨ #٩١/٠٨/١٤
النور
- *اسخطعنا وبخوفيق الله انجاز الكثير ،والمعنونات الا مريكية لتحديد النسل
١١١ #٩١/٠٨/١٤
- *القضاء المصرى فى مواجهة الخط الهمايوني
موريس صادق
١١٢ #٩١/٠٨/١٤
الا هالى
- *يسقط الهمايوني..ويحيا الا قباط شركاؤنا فى الوطن
محمد رضا محرم
١١٣ #٩١/٠٨/١٤
الا هالى
- *بناء الكنائس بين الشريعة الاسلامية والخط الهمايوني
عادل عيد
١١٥ #٩١/٠٨/١٤
الا هالى
- *فى مشروع الدستور المطروح للحوار : (١) الوحدة الوطنية
١١٨ #٩١/٠٨/٢٠
الشعب

١١٩	#٩١/٠٨/٢٤	اغبار اليوم	*دساتيرنا... ودساتيرهم سلاح حافظ
١٢٠	#٩١/٠٨/٢٧	الشعب	*الكنيسة والمصير العربي جورج بباوى
١٢٢	#٩١/٠٨/٢٨	الا هالى	*ماذا جرى لمصر ؟ رفعت السعيد
١٢٤	#٩١/٠٩/٠١	البلاغ	*قصة المؤامرة محمد امين
١٢٧	#٩١/٠٩/٠٤	الا هالى	*الا سباب الحقيقة لمدور المرسوم الهمايوى عصام الدسوقي
١٢٩	#٩١/٠٩/٠٤	الا هالى	*دفاعا عن الوحدة الوطنية ميلاد صارو فهميم
١٣٠	#٩١/٠٩/٠٦	المسلمون	*الكنيسة تشرف على تدريس الا سلام فى كينيا
١٣١	#٩١/٠٩/٠٨	الشرق الا وسط	*التبشير بالا سلام شيء والتبشير النمرالى شيء اخر
١٣٤	#٩١/٠٩/١١	الدور	*نمرالى يحاول اشغال الفتنة بالمرج امام الطيشى
١٣٥	#٩١/٠٩/١٥	الا هالى	*الداخلية والفتنة الطائفية فليب جلاب
١٣٦	#٩١/٠٩/١٨	الا هالى	*ماذا جرى لمصر ؟ من يرمى الثعابين السامة رفعت السعيد
١٣٨	#٩١/٠٩/١٩	الا هالى	*لا ول مرة منذ قرون حوار اسلامى مسيحى فى رحاب جامعة الا زهر الا هالى
١٤٣	#٩١/٠٩/٢١	الجمهورية	*التبقي على بعض الجماعات المتطرفى اشارو الذعر فى امبابية
١٤٤	#٩١/٠٩/٢١	المساء	*معركة بكل الا سلطة بين اسرتين بامبابية
١٤٦	#٩١/٠٩/٢٢	الا هرام	*التبقي على بعض المتطرفين حاولوا اشارة الشعب بامبابية
١٤٧	#٩١/٠٩/٢٢	الا هرام المسائى	*وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من مشيرى الشعب بامبابية
١٤٨	#٩١/٠٩/٢٢	الا اخبار	*مشاجرة بين اهالى امبابية واشتمال النيران فى بعض الشقق
١٤٩	#٩١/٠٩/٢٢	الوفد	*اصابة ٤٥ شخص واحتراق بعض المحلات فى مشاجرة بين الجماعات الا سلامية وصاحب مقه احمد راضى

- *اعتقال ٣٠٠ من المتطرفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابه
١٥٠ #٩١/٠٩/٢٢
الا شحاد
- *النيابة تامر بالقبط على ٨ متهمين في احداث الشغب بامبابه
١٥٢ #٩١/٠٩/٢٢
لبريد صبحي
الا هرام
- *وزير الداخلية: عاد الهدوء الى امبابه بعد احداث الشغب
١٥٣ #٩١/٠٩/٢٢
مضى عبد الرحمن
الا اخبار
- *النيابة تامر بالقبط على ٦٠٠ متهما في احداث الشغب بامبابه
١٥٤ #٩١/٠٩/٢٢
شادية السيد
الوفد
- *قتل مخطط اراهابى لافساد الدورة الا فريقية
١٥٥ #٩١/٠٩/٢٢
الا حرار
- *اكشفوا جراشهم
١٥٦ #٩١/٠٩/٢٢
وحيد غازى
الا حرار
- *قوات الا من تحاصر امبابه منعا لا شتعال الفتنة الطائفية
١٥٨ #٩١/٠٩/٢٢
خالد صلاح
مصر الفتاة
- *وزير الداخلية: استقرار الا وضاع في امبابه والتبغ على ٣٢متطرفا وحشا
١٥٩ #٩١/٠٩/٢٤
الا هرام
- *معاينة الخلفيات في مشاجرة امبابه
١٦٠ #٩١/٠٩/٢٤
الا هرام
- *وزير الداخلية: ما حدث في امبابه مشاجرة عادية وليست شغباً
١٦١ #٩١/٠٩/٢٤
سهير مراد
الا اخبار
- *موسى:حادثة امبابه مشاجرة عادية..اعادة الهدوء للمنطقة
١٦٢ #٩١/٠٩/٢٤
الجمهورية
- *احترق ١٩ محلا واصابة ٨ اشخاص،النيابة لم تتمكن من اجراء المعاينة
١٦٤ #٩١/٠٩/٢٤
شادية السيد
الوفد
- *احباط محاولة لا شعال نار الفتنة الطائفية في الا سكندرية
١٦٥ #٩١/٠٩/٢٤
زكريا فكري
الوفد
- *حقيقة الا حداث الدموية في امبابه حادث فردي وتمرف اهوج من الشرطة
١٦٦ #٩١/٠٩/٢٤
الشعب
- *تجدد احداث الفتنة في القاهرة:اصابة ١٦ بجروح واعتقال العشرات
١٦٧ #٩١/٠٩/٢٤
عادل عبد الحليم
الحياة
- *نحو لا هوت مسيحي عربى حفارى اسلامى
١٦٩ #٩١/٠٩/٢٤
هبة سعد الدين
الشعب
- *النيابة تعين ١٠ محلات و٤ شقق بمناطق المشاجرات بامبابه
١٧١ #٩١/٠٩/٢٥
الا هرام
- *٧٠ الى جنية غاشر الشغب في احداث امبابه
١٧٢ #٩١/٠٩/٢٥
سهير مراد
الا اخبار

- *النيابة تعامين مواقع الشغب بامبابية
١٧٣ #٩١/٠٩/٢٥ صلاح عبد المنعم الجمهورية
- *متفجرات فى منزل تاجر بامبابية
١٧٤ #٩١/٠٩/٢٥ الجمهورية
- *النيابة اجرت المعاينة ليللا وسط اجراءات امنية مشددة
١٧٥ #٩١/٠٩/٢٥ شادية السيد الوقد
- *وقفة.. اخفاء التطرف جريمة وكثفة يفتح جراشهم
١٧٦ #٩١/٠٩/٢٥ محمد عبد الحميد اغرساعة
- *المتطرفون استولو على المساجد الا هلية واستفلوها فى الحريش
١٧٧ #٩١/٠٩/٢٥ الا هالى
- *قالوا لى :الحقوا مصر
١٨٠ #٩١/٠٩/٢٧ الا غبار ممطفى امين
- *ماذا يحدث فى امبابية ؟
١٨١ #٩١/٠٩/٢٧ المصور عبد المنعم الجداوى
- *احداث امبابية المؤسسة
١٨٧ #٩١/٠٩/٢٧ الشرق الا وسط ممطفى امين
- *حكاية امبابية
١٨٨ #٩١/٠٩/٢٨ اغبار اليوم محسن محمد
- *احداث امبابية بين المسلمين والا قباط
١٨٩ #٩١/٠٩/٢٩ الا غبار سعيد سنبل
- *يخطئ من يظن ان المواطن المصرى لم يتعد بعد مرحلة المراهقة السياسية
١٩٠ #٩١/٠٩/٢٩ محمد امين السياسى
- *تنظيم الشيخ عبدة يخزو امبابية
١٩١ #٩١/٠٩/٣٠ روزاليوسف حمدي رزق
- *اخطر من اليهوديين بالحرق.. فيروس التعصب تحت جلد الطبقات الا نيقة
١٩٥ #٩١/٠٩/٣٠ روزاليوسف
- *سياسة الماجور
١٩٨ #٩١/٠٩/٣٠ روزاليوسف عبد القادر شبيب
- *الا سلام يدعونا لوحدة الامة المصرية
٢٠٠ #٩١/١٠/٠١ الشعب ممطفى مشهور
- *رجال الا من وصلوا بعد غراب مالطة ..والخاشتر مبالغ فيها
٢٠٢ #٩١/١٠/٠١ الشعب حسن التماحاوى
- *الكنيسة والمصير العربى
٢٠٤ #٩١/١٠/٠١ الشعب احمد عبد الرحمن
- *زوبعة الا هالى لصاب من ؟
٢٠٦ #٩١/١٠/٠٢ اغرساعة

٢٠٨	#٩١/١٠/٠٢	الا هالى	*امبابية لوحتان حسين احمد امين
٢١١	#٩١/١٠/٠٢	الا هالى	*مسيرة سلمية فى هوارح امبابية تجرد الوحدة الوطنية
٢١٤	#٩١/١٠/٠٢	الا هالى	*جريمة كاملة وليست لعب عيال رياض سيف النصر
٢١٥	#٩١/١٠/٠٢	الا هالى	*بل قل :من فعل ذلك بمصر؟ رفعت السعيد
٢١٧	#٩١/١٠/٠٣	الا هرام	*حبس متهمين فى احداث الشغب بامبابية
٢١٨	#٩١/١٠/٠٣	الجمهورية	*المسلمون والمسيحيون .. رفضوا الفتنة محمود نافع
٢٢١	#٩١/١٠/٠٣	صباح الخير	*من المستفيد فى امبابية ؟
٢٢٢	#٩١/١٠/٠٤	الا هرام	*حبس ٤ متهمين اخرين فى احداث امبابية
٢٢٣	#٩١/١٠/٠٤	الجمهورية	*الجماعات الا سلامية شرتك الدموه وانشلت بقلب انظمة الحكم
٢٢٥	#٩١/١٠/٠٤	المصور	*مذبحة الرصاص فى بنك المنصورة سيد زكى
٢٢٩	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*وزراء مسيحيون فى الدول الا سلامية
٢٣٠	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*حبس ٤ تجار فى امبابية تسببوا فى احداث الشغب
٢٣١	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*وصفة علاج للتعصب الدينى يحيى الرخاوى
٢٣٢	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*قانون الشيخ جابر كان البداية الفن الخطيب
٢٣٥	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*الشيخ الغزالي لا يعلم
٢٣٦	#٩١/١٠/٠٤	الا اخبار	*استفزازات مستمرة ولا يتحرك احد
٢٣٧	#٩١/١٠/٠٤	الوفد	*غير المسلمون فى بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات
٢٣٩	#٩١/١٠/٠٤	المسلمون	*تتمت الام ازالة الصليب من جدى لا تحرر من العبودية مها عبد المجيد

٢٤٠	#٩١/١٠/٠٤	*القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية الحياة
٢٤١	#٩١/١٠/٠٦	*احداث امبابية المؤسفة انطوان سيدهم وطنى
٢٤٢	#٩١/١٠/٠٦	*ليجمعنا دين ال انسانية وطنى
٢٤٤	#٩١/١٠/٠٦	*كيف وقعت ال احداث المحزنة ال اخرة فى مدينة امبابية وطنى
٢٤٧	#٩١/١٠/٠٧	*وزير ال وقفا: مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة اسباب احدثائها ال اخرة ال اهرام
٢٤٨	#٩١/١٠/٠٧	*فلبين المسلمون كئاش امبابية احمد حمروش روزاليوسف
٢٤٩	#٩١/١٠/٠٧	*الوطن الفاشب عبد الحليم قنديل مصر الفتاة
٢٥٠	#٩١/١٠/٠٧	*الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن مصر الفتاة
٢٥٦	#٩١/١٠/٠٧	*ال اهرام عن ٦٠ معتقلا باحداث امبابية مصر الفتاة
٢٥٧	#٩١/١٠/٠٨	*لا احد فوق المسائلة فى ال احدات ال اخرة سعيد حلوى ال اهرام المساشى
٢٥٨	#٩١/١٠/٠٨	*الشيخطان يوسوس عزت السعدنى ال اهرام المساشى
٢٥٩	#٩١/١٠/٠٨	*مؤتمر المصالحة الوطنية لوزى شعبان ال اهرام
٢٦٠	#٩١/١٠/٠٨	*البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج محمود معوض ال اهرام
٢٦١	#٩١/١٠/٠٨	*ال اهرام: لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب محمود معوض ال اهرام المساشى
٢٦٤	#٩١/١٠/٠٨	*وزير ال وقفا: سد الباب امام الجهلاء والهاقدين على مصر ال اهرام
٢٦٥	#٩١/١٠/٠٨	*طنطاوى: طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية ال اهرام
٢٦٦	#٩١/١٠/٠٨	*المفتى: احداث امبابية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا الجمهورية
٢٦٧	#٩١/١٠/٠٨	*لجنة قومية للسلام ال اجتماعى لحماية الوحدة الوطنية الجمهورية



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يناير ١٩٩١



محمد علي محجوب

اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والإسلامية بعد غد

يشهد الدكتور محمد علي محجوب
وزير الأوقاف بعد غد اللقاء الذي يجمع
مع رؤساء الجمعيات الإسلامية
والمسيحية بالإسكندرية. وذلك
بجمعية الشبان المسيحيين
بأشباطين. يتحدث وزير الأوقاف
خلال اللقاء عن دور الوحدة الوطنية في
عملية التنمية الداخلية.

يحضر اللقاء د. محمد سيد
بنطارى مفتي الجمهورية والمستشار
السيد الجوسلى محافظ الإسكندرية
وعداسة الباب شتوية التلك بطريوك
الإسكندرية والكرازة القبطية.



المصدر : روزنامه صفا

١٩٩١ م

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

نحن لا نعرف كثيراً من سيرة رجل الدين عفتا ، كل ما ندرسه في هذه المسألة القصص على لحلم والروحانية التي تدور في السطحة للفتنة بين أعيانهم وأعياننا . صعب أن نجد - ضمن ما نقرأ أو نرى - التفاصيل الدقيقة التي خلقت شخصية شيخ الأبرار أو السيرة الشخصية التي صنعت بمقتضى الديار المصرية إلى وجودنا الحالي . كما أن هناك حرصاً - ربما - على أن تظل معرفتنا برجل المؤسسات الدينية في مصر هي مجرد المحاضرات والمحذرات والاحتفالات الدينية . والبابا شنودة أحد هؤلاء الذين لم تكن تعلم - على الأقل نحن المسلمين من أبناء مصر - سوى تراثيل الرجل في أعياد الميلاد والكثرة في حوارات خاصة وعامة . حتى ظهر مؤخراً كتاب «الابن» في وطن متغير للملكوت فاني شكرى عن سلسلة مكتب الإمام ، الذي يصدره حزب النجم . والذي يعد خطوة جديدة في طريق معرفة المسلمين والمسيحيين عن السواء بهذا الرجل الذي يشكل قيمة سياسية ودينية وعامة أدينا جميعاً .

نظير جيد ؟

استغرقت رحلة البابا القبطي نظير جيد ٢١ سنة لكي يتحول فيها من نظير جيد إلى شنودة . من طفل مولود قرية صدام محافظة صعيد عام ١٩٢٣ إلى راهب في مقلعة بصراء منزهة . نظير جيد ، شلي زاهد متحمس من أسرة فقيرة ، والده جيد ووالدته من الأغنياء المصعدي ورك عن والده (١٢٥) هناك بينما كان لجد يملك (٥٠٠) فدان ، ملكة له بعد ولادته مباشرة بحسب الخلق فتوات إرضاعه كغيره من المسيحيات والمسلمات من شفاء القرية ، حتى جاء أهوه الأكبر ووالدته من مطهر لياخذته هناك للعيش معه . كان الابن الكريم ضمن

نظير جيد - البابا شنودة فيما بعد - شاب مرمق العينين ، مهمل الثياب ، يرتدى طاقية ، على حجل أخفت نصف شعره الأسود الخشن . كان المشهد قاسياً وعصبياً .. نظير جيد ، قادم من مقلعة في الصحراء مكث فيها سنوات وحيدا ، يترب نفسه على الرهبنة يعلم قلبه العزلة وسط صحراء بلا حدود ، وتأمل بلا نهاية ، وجد الشاب نفسه فجأة في تمام الرابعة صباحاً ينطلق إلى مقر البابوية في سيارة سريعة قطعت الطريق في عصف ، حتى وصلت في تمام الساعة صباحاً إلى مقر البابوية ، حيث كان البابا كيرلس الوحيد المستيقظ ، أخذ البابا بقوة بين ذراعيه دون أن يستطيع الشاب الإفلات ، وتكلم بحسب وأصرار «شنودة أن تستطيع مغادرة هذا المكان ، لقد رسمتك بالشنودة استغناء» . وهكذا انتقل شنودة إلى علم آخر .. إلى علمنا .

البابا شنودة



المصدر : روز اليوم

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسيحيات ومسلمات أرضعن البابا شنودة !

□ هتف له مكرم عبيد «أهلاً بشاعر الكتلة» !

إبراهيم عيسى

□ بدأ كتابة القصة من

د. يوسف إدريس ومعجب بأعماق شخصيات نجيب محفوظ

□ يشغل وقت انتظاره لرئيس الجمهورية بقراءة الأشعار لشيخ الأزهر

إذا كانت هناك قصيدة حليبية أو قصيدة تريد أن تتحلق أو أنها اكتضت حفيداً وأولفتك أن تولد لابنك، تجد لنفسها الوسيلة إلى التحلق، وتضبط حتى تجد في الوقت لكتابتها.

والبابا شنودة قصاص ظهري قصصه في نفس توقيت ظهور د. يوسف إدريس في القصة القصيرة، والبابا شنودة معجب ببساطة أدب يوسف إدريس الأسرى، وبصيرته اللطيفة كما تعجبه شخصيات نجيب محفوظ الشخصية التي يطرأ في الأعمال، وربما فعل الأدب في البابا شنودة نجلته المقلبي في عالم الصحافة، فالبابا له أحد أعضاء نقابة الصحفيين منذ ١٩١٧، وقد بدأ محرراً بمجلة مدارس الأحد، ثم أحد المقلدين بأسرها، فصدر تحريرها عام ١٩١٧ ثم بابا

ثم التحق البابا شنودة بقسم التاريخ بكلية الآداب ولما الشعر في وجدان الرجل حتى إنه يشغل وقت انتظاره للقدم رئيس الجمهورية في الاحتفالات والشطب الرسمية بقراءة أشعار لعدد من شعراء ويضم للتعرف على شيخ الأزهر ورجال الدين - حيث يجلسون

جميعاً في صف واحد - وقد قال له شيخ الأزهر ذات مرة «أنت تتلحظ بذكرة قوية جداً». فاجابه البابا بكلام، ولكن ذاك التي تتجلى في الشعر أحياناً، ورغم التزامه بالشعر العمودي فهو يقرأ الشعر الحديث ويستريح لخياله ومعانيه فترات لمصالح عبدالصبور وعبدالحسين الخرقاوي ومحمد الفيثوري ونزار قباني».

رئيس التحرير

ومشائيل الببغا الكثرية المزامعة.. هل تتركه له الآن متنكلاً للشعر والأدب، يقول محبياً:

«الآب يكتب نفسه، بمعنى أنه

ما مرسه وهرقه وأعجب به شنودة مع مرادته أيضاً للتاريخ الإسلامي، وربما دفعه إلى هذا إعجابه بالشخصية القبطية الأشهر مكرم عبيد الذي كان مره السبع والبصر الذكاء وكان معروفاً ببلاغته وخطابته الثورية المستمدة كلها من لغة القرن الذي كان يحفظه جيداً مكرم عبيد.

ومكرم عبيد نفسه هو الذي استقبل شنودة (نظير جيد) هذا الشاب البليغ الذي استمع إلى شعره الخالي للآل: «أهلاً بشاعر الكتلة»، كان يحدد حزب الكتلة الوليدية الذي أسسه وترأسه مكرم عبيد بعد انشقاقه عن حزب الوفد.

لقد تحت الوسادة

وقتها - ولأن - كان شنودة شاعراً مأروساً في عشقه لهذا الفن، إلى الحد الذي ما يكف - أحياناً - يتلم حتى تغازل جلوده بعض الأبيات فيضربه الغرابة ليكتبها وهو نصف نائم، ويضيف البابا شنودة:

«وقد يدركني التماس حتى أصبح من جديد وهذا، لذلك كنت أضع قلم رصاص تحت الوسادة وكان سريري يجاور الحائط فكنت أكتب عليه وأنا شبه مغشوش العينين».



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : لاينايس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتحريرها حتى عام الرهينة

١٩٥٤ .

و قد كان رئيس تحرير صعب ،
كما يقول - لم تكن لنشر سوى
المادة ذات القيمة ، ولكن انني
تلقيت اليوم ذات مرة لاني لم انشر
مقالاً قلت لهم يشانه انه مليء
بالاخطاء لم سالوني عن مقال آخر
فلقد لته مقال يخلو من الاخطاء
ومن الصواب معاً ، سالوني كيف ؟
قلت اذا جاء احدكم وقال
Yes-No ، هل نشر هذا الكلام ؟
لكن ما الذي دفع رئيس التحرير
والصعب ، والشاعر ، الرهينة الى
الرهينة ؟

يعترف شوقي جيد شقيق البها
شقيقة - الذي اصبح لها بعد
ذلك - ان لقاءه في عام ١٩٥٤ اربط
له من الخير خطايا من اربع
صفحات وكان الخطيب الثاني من
ثلاث صفحات اما الثالث فلم
يتجاوز صفتين ، وكان الرابع من
صفحة واحدة ، ثم كان الاخير من
سطر واحد قال فيه : ارجو ان
يكون للولاء في السماء .
لقد قرأ ان يعقل الباشا نهاليا
حتى اللقاء هناك ، عند الرب .

الليلة الحزينة !

في مصر حالياً ستمائة راهب في
الراحيات في ١٢ ديراً للرهبان و ٦
للمراحيات ، معظمهم من المتقين
والجسميين (يعمل هذا إحساساً
بالإتجاه الديني لدى للشباب
الجامعي المسلم والمسيحي معاً)
وتعكس هذه الأرقام مدى اهتمام
البها شقيقة بالرهبنة كعبادة
مصرية صعيدية وكما يراها هو
نفسه «الوحدة والهدوء والكارغ
الكامل لله ولهذا أيضاً كانت الليلة
التي انتقل فيها من للرهبنة إلى
حياة الخدمة بابل ما فيها ، كانت
أشد الليل رهبة وحزناً في حياته
- وحل حد قوله - كثر الأيام التي
بكيت فيها .

لقد اعتبرها مضيئة له .. لكنه
اعتبرها أيضاً تغييراً لجرى حياته
تلكا . ■



المصدر : الوفد

٧ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الميلاد السياسية على الأكرية المستنيرة حماية الوحدة الوطنية

ما أن هذا غبار الحركة الانتخابية ، وفرغت النفوس للشعونة من
الانتخابات ، تسود الصنميق ، حتى لفحص ، العقلاء ، من المراقبين دلالات
النتائج النهائية والتي جاءت محصنة لما جرى في هذه الانتخابات من
إصرارات وصراعات قوى مختلفة ، ومن بين هذه النتائج الكثيرة ، ما حدث
نتيجة لتصرفات الحزب الوطني والتي أدت في نهاية المطاف إلى ضمور
وجود الإقبال في مجلس الشعب الحالي .

وهي مسألة مؤسفة يحتاج تصحيحها إلى توجهات وضغوط من الأغلبية
لحماية حقوق تواجد الأقلية القبطية في المجالس النيابية ، ليس لأن ذلك
مسألة حياة أو موت ، أصوف يبقى مجلس للشعب ستة أو سبعة ، ولكن
الأمم ومربط الرئيس هو للحفاظ على « الوحدة الوطنية » في مصر باعتبارها
« معصيا حضاريا » ، تنبأ به مصر مع قول أخرى كثيرة لم تستطع أن
تعايش فيها الأديان أو الأقليات معارضة سلمية هائلة ، فلي الهند مثلا
يتزايد الصراع العنيف بين الهندوس والمسلمين وكذلك الصراع شديد مائل
في باكستان وبنجلاديش ، ولم يستطع الأيمن أن يتعايشوا في تركيا ،
وأصبح الصراع نمويا من أجل التمثيل السياسي للأكراد في العراق ولربيا ،
وقسمت الجزيرة القبرصية بين المواطنين من أصل تركي والمواطنين من
أصل يوناني ..

ولكن في كل ذلك ولاول السنين ظلت العلاقة الحميمة بين الإقبال
والمسلمين مثل الإصرارات تتطاح الزمن .

وبدأت المشكلة بتصرف غير سليم من قيادة الحزب الوطني الديمقراطي
عندما رشعوا قبطيين - لهمما جغرافية محلية محدودة - ليكونوا ضمن قوائم
المرشحين للمنتخبين الحزب الوطني والتي بلغت « ١٤٤ مرشحا ، أي خمسة
فأل عن ١/١٠ » ، وواضح من ذلك أن قضية الوحدة الوطنية لم تشغل بال
قيادة الحزب منذ انشأه عام ١٩٧٨ وكان المفروض أن يعمل ويسعى لوضع
كواشر تعبر عن الفئات الاجتماعية المختلفة المكونة للشعب .

وكانت التوقع وقتها - أي بعد ظهور هذا الخطأ الجسيم - أن تتم محاسبة
الذين قاموا بتجهيز هذه القوائم ، ولكن الأمر مر مرور القرام ، رغم أن الكثير
من الكتلة الوطنية قد استنفرهم هذا الأمر وكتبوا في ذلك صراحة ، وقد
أدى هذا التصرف من الحزب الوطني إلى أن كان عدد المرشحين من الإقبال
قليلا وناعرا على خلاف الأراء السابقة .

وفي الدورة الأولى للانتخابات - والتي تمت في ٩٠/١١/٢٩ - لم ينجح الا
قبطي واحد - غير معروف للأغلبية ولا للإقلية - وكان لذلك دالة لدى
القوم والوطنية وفي انتخابات الإعادة - والتي تمت يوم ٩٠/١٢/٩ - كانت
هناك أسماء لثلاثة من الإقبال كانت لهم بعض الشعبية ، منهم اثنان في
منطقة شعرا بالقاهرة - والثالث عمدة ثرى في إحدى قرى محافظة سوهاج -
وتحت شعار الحداثة ، ترك الحزب الوطني « مرشحيه » ليسقطوا بجدارة
وفي وضع الظاهر وبذلك تأكد أنه لم يكن في انتخابات الإعادة أحد فجاء ذلك
تأكيدا على أن الحزب الوطني ليس له « أيديولوجية » أو توجه سياسي ولكنه
يحكم تكوينه « مع الراية » ، وكان الجدر به أن يتعلم من قرأت حزب الوفد ،



المصدر : السوفل

٢٤ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي قاد الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ . وعلم الشعب الانتخابات
النيابية بعد دستور ١٩٢٢ ورفع شعار « وحدة الهلال مع الصليب » وأصر
على ترشيح ويمما وأصف في دائرة الميزة العراقية فنجح رغم عدم وجود أي
تواجد يذكر للإقطاع في هذه الناحية ورفع شعار الولاء للحزب والفكر والمبدأ
القيسي للشعب شعاراً شهيراً وهو أنه لو رشح الولد حجراً ، لانتخبناه ،
ولكن شتاناً بين حزب صنعه الشعب في مسيرته الوطنية في العشرينات ،
وحزب آخر صنعه ، السلطة ، في أواخر السبعينيات ... ونتيجة لهذا
الوضع أصيبت ، للوحدة الوطنية ، في القلب ، وتطلع بعض البسطاء من
حسني النية إلى « الرئيس » لعله يقوم بتصحيح هذا الوضع ، المخل ، من
خلال التعميمات ، للعشرة المبشرين بالجنة ، وكان المتصور أنه سيتم
اختيار ثمانية من هؤلاء العشرة على الأقل لأنه - ومثلاً أن تكرر مبدأ
« التوزيع بالتعميم » فإن أياً من المجالس النيابية منذ عام ١٩٦٩ حتى الآن
لم يدخل من صفة من الإقطاع كحد أدنى ، وفي أحد المجالس - الذي انتخب
عام ١٩٧٦ - عين العشرة من الإقطاع بالقلم والكمال فكان جعلتهم في
المجلس ١٤ عضواً .

أما الحديث عن نسبة التواجد في مجلس النواب قبل عام ١٩٥٢ فهو أمر
غير متكور سجله الفكر الإسلامي المستنقح للاستعمار طرقي البشري في كتابه
الشهير ، المسلمون والإقطاع في إطار الجماعة الوطنية .
ثم ازداد أحباط ، الجماعة الوطنية ، بصعود القرار الجمهوري بتعميم
العشرة ، فلما به خمسة فقط من الإقطاع ثلاثة منهم من رجال الرئيس
وأجهزة النظام .

لقد أظهرت النتائج الانتخابية الأخيرة أن حالة من الأحباط وخيبة الأمل
قد أصابت قطاعات كبيرة من الشعب ، ولذلك فعل الحزب الوطني وقياداته
أن تترك أن ماطلة وأحجام الناس من الانتخابات لم تأت من فراغ ولكنها
تراكمات لأحباطات متكررة يقوم بمحطتها الحكومة والنظام والحزب .
وعلى الأظنية المستتيرة أن تدارس الأمر لكي تدخل على تصحيح
ما للفساد الحزبي الوطني بالقرصنة التي تملأ الأمور ويستغفل ، أن
الشعب سيئس مع الإهم ، ولكن ذاكرة التاريخ لا تنسى ، فسوف يسجل
الدارسون أن هذه الحالة كانت سبباً في مجال الوحدة الوطنية رغم المعالجة
السطحية من خلال لقاء الأعضاء بين العمم الليبيين والسوداء في كل
موسم .

وفي الختام لأجد أيدع من أن أريد لشؤدة لفيلا مع الملاكمة قليلاً :
● نجد هـ في الاتصال .. وهو تجسيد لوجدان كل إنسان من كل الأديان .
● على الأرض السلام .. وهي أمنية مستحق بالقول للعراق مبدأ الانتماء
وإعزول أمريكا والعالم مبدأ المفاوضة .
● وفي الناس للسرة .. وستحلق المسرة والولائم بين الناس من خلال
المستبشرين ونحني الديمقراطية والحوار .

د. هيلاد هينا



المصدر : الأمم

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوقاف تشترك المسيحيين أعياد الميلاد بالإسكندرية

تشترك وزارة الأوقاف الأخرى المسيحيين
احتفالهم بأعياد الميلاد الجديد حيث تحتفل
سواء اليوم بكنائس المناسبات وذلك في جميع
الديارات المسيحية بالإسكندرية ، ويشارك
الأطفال قناعة أهلها شوية الكاثوليك وجميع
من قيادات الدعوة الإسلامية ورجال الدين
المسيحي ، والقيادات الشعبية والسياسية
ونظام المحافظة .

ويصرح الدكتور محمد علي مصطفى وزير
الأوقاف بأن اللقاء - الذي يمشيه السيد
محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية
والأوقاف الإسلامي الدكتور عبد الصبور
سريش والمستشار سيد الجوسقي محافظ
الإسكندرية - يأتي تظافرا جديدا في إطار
الحبة والأخوة التي تجمع مصرى الأمة



المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح كتب - محمود الشاذلي :

بدأ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف لمس جولة دينية بمحافظة الإسكندرية يلتقي خلالها بعدد كبير من علماء وزارة الأوقاف ورجال الدين المسيحي على مقعد الوحدة الوطنية بجمعية للبيان المسلمين بالقنطرة في منقبة ذكري ميلاد السيد المسيح عليه السلام . يتحدث في هذه اللقاءات وزير الأوقاف وأبينا بشيخة الثالث بطريركة الكرازة النسطورية . كما يعقد وزير الأوقاف لقاء موسما مع سائلة وطلاب جامعة الإسكندرية بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة . لاستعراض ومناقشة مختلف الأمور التي تهم الطلبة والقطاعات المعاصرة . ويطلق الوزير بعد غد معهد اعداد الدعاة بالإسكندرية ويتحدث الى طلبة المعهد وعلماء التدريب وقيادات العمل الاسلامي بالأوقاف وهيئة الأوقاف ، ورجال الدعوة الإسلامية . وشهد اللقاءات المستشار اسماعيل الجوسفي محافظ الإسكندرية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الإسكندرية .



الشيعة

المصدر :

أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر اسلامية في عيد ميلاد المسيح

في عيد ميلاد السيد المسيح يذكر المسلم ويتذكر ما أمرنا به اسلامنا نحو رسول السلام والمحبّة سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى نبيّنا السلام ونحو أتباعه الذين اهتدوا بهديه ولا تتم عقيدة المسلم ولا إيمانه إلا إذا آمن برسالة الله جميعاً وبكتبه (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) صدق الله العظيم .

فهم كتبة الدوليين ومترجمي كتب العلوم والعقائد التي سبقت . وعاش أهل الكتاب في دولة الاسلام أميين مطمئنين لم يتعرضوا لفئة طائفية ولا إلى طغيان بل بالعكس كانت إذا شارت ثورات اسلامية على حكم مسلم ظلم كان الكفائيين في مامن من خطاي اللعن والانتقادات وظلوا مع من يتولى الحكم مصاعدين .

ويكفي شهادة على عدل الاسلام والمعاملة الحسنة لأهل الكتاب في مصر وخاصة الاقباط ما جاء في تقارير الحملة الفرنسية على مصر . فقد كتب أحد علمائها وهو المسيو شارك برونك دي فولفك ما ترجمته حرفياً مؤن أي تعبد في كتاب وصف مصر في الجزء الأول من ٢٧ ترجمة الاستاذ زهير الشايف .

(١١) (يقصد رسول الاسلام) محمداً الذي كان سياسياً محسناً قد ترك للشعوب التي خضعت لسيطرته حرية ممارسة شعائهم الدينية تمازجاً لهم الحق في أن يسبقوا أمورهم بمسجوب قوانينهم الخاصة بهم ولكن داخل إطار النظم الاسلامية ، وقد سار على نهجه القويوم الخلفاء من بعده وأهل السيادة الاسلامية تدبّر بنجاحها السريع لهذا الاعتدال الحكيم أكثر مما تدبّر الحوة السلاح ومهما كان الأمر شأن الاقباط عموماً وكل مسيحيي الشرق قد لعبوا دوراً في سياسة بلادهم بل إن المماليك أنفسهم لم يكن يملكونهم أن ينهوا امتيازاً كهذا تدعاه ميديا ، بينهم أكثر مما تدعاه العدة ولعل الزمن) انتهت

بقلم :



محمد متولي أغا

البلاد المفتوحة يمثل ما عمل به المسلمون أهل الامصار التي فتحها الله على المسلمين .

ولقد خص رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لقباً مصر بوضعية ملازت النيات ردها حتى حين (إذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا بها لها خيراً فإن لكم فيها مصراً) ونسجوا واستكفروا من جنداهم فهم خير أهل الأرض جنداً وهم في رباط إلى يوم القيامة وإن مصر كتلة الله في أرضه .

(الرباط هو الجهاد - وكتلته هي خزانة البخور التي يحملها المجاهد) .

ولما تكونت امبراطورية الاسلام بالحسن والحصل اتخذ الخلفاء والحكام المسلمون من أهل الكتاب مصاعدين لهم (نصريف شئون الحكم ،

ولقد اهتم القرآن الكريم بمعجزة حمل وميلاد السيد المسيح أكبر اهتمام ولجلها وبرأها من كل ما رماها به اليهود أعداء كل خير ، فقد قرر أن المسيح روح الله وكتلته وأن أمه أفضل نساء العالمين ثبيرة لها من قول الخراسمين من اليهود الذين ظلموا على عدائهم للرسول المسالم الذي ما جاء إلا ليبيدهم إلى فرعية موسى ، ولم يستريحوا إلا بعد أن حكم عليه بالصليب وحملوه الصليب في طريق الآلام في يوم حزين ومن يومها نقل الصليب رمزاً على قسوة وظلم اليهود لكل من يدعو للدين الحق .

ولقد أوصى النبي محمد أتباعه بالاحسان إلى أهل الكتاب جميعاً وخاصة للمسيحيين فهم أقرب مودة ورحمة للمسلمين من اليهود أعدى أعداء الاسلام من يوم بعث رسولنا عليه الصلاة والسلام حتى يومنا هذا . وسار الخلفاء الراشدين والتابعون من حكم الدولة الاسلامية على هذا النهج ولم يجيدوا عنه فاعلموا الكتفبيين في دولة الاسلام خير معاملة بالحسن والمودة ، فهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم يؤلفونهم ويؤزجون بسلامهم ويؤمنونهم على ما لهم وأعرافهم وأنسهم .

وما عهد عربن في الخطب يوم فتح بيت المقدس ببعد عن تاريخ المسلمين فقد ألههم على عبادتهم وعاشهم وصليهم . ولم يحدث في تاريخ الفتوح أن عمل متضر أهل



المصدر : الشريعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

شهادة عالم فرنسي كلاود ليكي علما بان
فرنسا هي التي استخدمت صليبي ملثمت
به الضعيف الاسلامي كما تعلم جميعا
ولكن شعب الحقيقة للسلطة لا
يستطيع انكارها الا كل اعصى او
متعصب اعنته للكرامية والحقد
والفضل ما شهد به الاعداء .

يحتل في نفس كصلم عربي مصري ان
تفوح رائحة جرس الضغرة المملوكة بين
التابع للمسيح في ارض التسلح والخير
ارض مصر أم الدنيا . وها هم اتباع
السيد المسيح في أوروبا وأمريكا لم
ينسوا ادعاهم للإسلام والمسلمين بلا
ذنب ولا جريرة فيسلطون على مصر
والعرب والمسلمين قلعة الانبياء
وطالب صليب المسيح ليمروهم
ويسلطوهم ليفتكو ابناء ويملقوا لنا في
ارض القديسات وفي بيت لحم حيث تمت
معجزة ميلاد المسيح في مزود للبشر على
فلس جلف في ليلة شديدة الصقيع
والنجم يهدي الرعاة لمكان ميلاد رسول
السلام والمصحة الذي دعا بان الله
محبة وهنق وهو على الصليب المبد
لله في الاعمال وعلى الارض السلام
وبلائس المحبة .

اي مجد لله يارسول الله واتباعك من
أوروبا وأمريكا يشيعون في الخناس الضنا
والفجور والخمور والعري وكل ما نهيت
عنه في خطبة الجبل (أول داخل النسل
الزينة وشاريو الخسر) ومع ذلك
يحملون الصليب ويبشرون بالحضارة
المسيحية . وأي سلام يارسول السلام
الذي يروعه الاستعمار الأوربي
الصليبي في كل مكان داسسته القدامهم
النجسة فيفتكون الابرياء ويعتدون على
الحرمة . روي محبة هذه والتفرقة
العضرية تشمل للعالم الصليبي كله
وقد اتى المسيح ان الناس عيال الله .
يارسول المحبة والسلام ادعوا لنا
ريدك ان يهدي لتابعك لطريق السلام .



البلد أولاد

أهداء الوحدة الوطنية

كل عام وانتم بخير - أمس ٧ يناير عيد الأقباط ، خالص التهنية أقدمها لهم وانتهز الفرصة للصحف عن الوحدة الوطنية ، لا أقول : إنها ، ممن على عسل ، بل أراها على العكس من ذلك يشوبها كثير من العراة خاصة بعد ما حدث للأقباط مؤخرًا ، لقد اعتدوا على الحكومة في نيل حقوقهم فحلتهم !! اعطاهم حزب السلطة ، اكبر مقب ، في الانتخابات الأخيرة ، فلم يرضع منهم في البرلمان إلا أعدادًا محدودة يقل عن أصابع اليد الواحدة !!

وفي رأيي أن التوتر بين المسلمين والأقباط سيظل قائمًا طالما لم يراجع مبدآن أساسيين يحكمان العلاقات بينهما ، أقصد مطلب المسلمين في تطبيق الشريعة الإسلامية وحقوق الأقباط في الحصول على كافة الضمانات لهم ، ومسوائتهم بالمسلمين باعتبارهم شركاء وطن واحد .

وهناك ثلاث فئات أراهم أعداء الوحدة الوطنية ومصدرا للتوتر بها ، وعلى رأس هؤلاء يأتي المعلمون ، إنهم لا وزن لهم ولا قيمة في الشارع المصري ، ولكنهم يعملون بؤساً على حق إسفين ، بين المسلمين والأقباط ، وظاهر الشريعة الإسلامية ، وكانها تجد ذاتها ستؤدي بالمسيحيين إلى التهكة والعيلا

وتأتي بعض الممارسات من هذا الطرف أو ذاك لتؤكد هذه العقولة الكاذبة . فهناك العديد من الأقباط يرضون بطريقة قاطعة أن تحكم مصر بالشريعة الإسلامية حتى ولو حصلوا في ظلها على كافة حقوقهم !! ويريد من مخاوفهم شد كل ما هو إسلامي تلك الممارسات التي تلحق من قلق وتعمل أجهزة الإعلام الحكومية على تضخيمها عند التفتير الناس العاديين من القبح الإسلامي كله !! مثل الحوادث المفترقة التي تلحق من حين لآخر ضد الكنائس والتفطرة الضيقة من بعض المعتدين الخين يضطرون إلى الأقباط كسواطين من الدرجة الثانية !!

وليس معنى ما قلته أن مصر تواجه كارثة ، فتعيبها بخير ، والفلبية العظمى سلمية الشجرة ترفض العلمانية ، وتمسك بتطبيق الشريعة الإسلامية والحفاظ على حقوق الأقباط في أرض الكنانة ، وإن شاء الله لن تنتشر جريمة الفتنة الطائفية في جسم بلاد السلام وبنيتها الفتية .. عراقة شعب مصر هي ، التنعيم ، الذي سيقضي على هذا الداء اللعين .

محمد عبد القدوس



المصر : _____

للتشريع والخدمات التعليمية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٥٩

وزير الأوقاف والبابا شنودة في جمعية الشبان
المسلمين بالشاطبي ومعهما وزير الداخلية

عبد الحليم موسى : **جديد محاولات إثارة**

الفتنة الطائفية .. باتت بالفتن

الإسلام دين الحق .. والمسيحية تعنى الحب ..

وما أظن أن يلتقى الحق والحب على أرض مصر

البابا شنودة : نحن جميعا

نحلم .. من أجل السلام



المسار : المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عزة الجندى :

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن كل المحاولات الخبيثة التي حاولت إثارة الفتنة الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية قد باجت بالفشل ، لأن مصر تقوم فيها بالتنمية إلى جانب المسجد بدور إيجابي على طريق الحرية والديمقراطية من أجل البناء والتنمية ، فقد خاضت مصر للعديد من معارك التحرير ووقفت في مواجهة الغزاة والطغاة صفاً واحداً ، المسلم بجانب المسيحي ، وشعارها الذين لله والوطن للجميع .

جاء ذلك في احتفال الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام بجمعية الشبان المسلمين بالقشاشي بالاسكندرية

لكم وزير الداخلية أن هذا اللقاء ليس بدافع المجاملة ولكن للتأكيد على الحب الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين ، وهذه المناسبة أضافت إلى ألفتنا عيداً جديداً ، نحتفل ونسعد به ، لأن الإسلام في كلمة واحدة هو دين الحق والمسيحية تعني «الحب» وما أعظم أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر التي بها عزة الحق وروعة الحب ، في حكم ضاع فيه الحق وغاب عنه الحب .



المصدر : الأمم المتحدة

٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يهنئ الأقباط المصريين بفرصكا بعيد الميلاد المجيد

تلقى الأقباط المصريين للكهنة في الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة تهنئة من الرئيس جيمس مبارك بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد . . . وقد قام السفير في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدى بزيارة كنيسة الأقباط الأرثوذكس في العاصمة الأمريكية الثابتة قبل للمناسبة للتهنئة بالعيد ، ونقل الى راعي الكنيسة للتهنئة الرئيس مبارك . كما نقل تهنئة مماثلة من السيد فزاد اسكندر ، وزير شؤون الهجرة ، كما أبرق السفير الريدى الى البابا شنودة الثالث مودتا بعيد الميلاد المجيد .



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق القاهرة تحتفل غدا مع للجمعيات المسيحية بعيد الميلاد

تحتفل مديرية لوائح الأمانة والجمعيات
الاسلامية والمسيحية مساء غد بعيد الميلاد
للجهد . ويقيم الاحتفال بجمعية الاتحاد
الارثوذكس . ويحضره لثلاث من كبار رجال
الدين الاسلامي والمسيحي وعدد من الكهنة
والقساوسة .

ويأتي الشايع مفتوح بشرى ووصا
رئيس الجمعية كلمة ترحيب والصفحة بهذه
المناسبة .



أول مرة .. الاحتفال بعيد الميلاد الجديد داخل مقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

الشماعات .. ونيا الفلسق

واستشهد قداسة البابا شنودة بالقرآن الكريم عند تناول قضايا الوحدة الوطنية قائلا : قد يتخاصم الناس بسبب بعض الشماعات الملتصقة باللباس .. وان يسيروا الفخر والفريان

القول : يا ايها الذين آمنوا إن في حكمكم فاسدا بئيا فليؤنوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما تعلمون .. إننا نريد ان يعيش الناس في الحب .. وان يسيروا الفخر والفريان

يكون الفخر من حب لا إيجبار .. وقال ان آية الكرسي تقول : « فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر » فوجه الشكر للرئيس حسني مبارك ووصفه بأنه رمز الوحدة الوطنية ورأي مساهمها وأفاد بوزيرى الداخلية والأوقاف وترجم على صديقه العزيز الرافعي فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري

رسالة المسلمين

وتحدث الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف قائلا : نشكر البابا شنودة حضوره وتلبية الدعوة رغم انه على سفر لكي يذهب إلى بلاد أخوه لينا البابا مصر يمشون في مهرجان

ليذهب باسم مصر اليهم لكي يلتقي بهم ، فلهم منا من خلاله كل التحية والتقدير

وقال وزير الأوقاف : يأتي لقاونا لننتكز معا تلك العلاقة الأخوية التي تجمع بيننا نحن اتباع عيسى عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام بصفة عامة .. وننتكز معا تلك العلاقة الأخوية التي تجمع بيننا نحن أبناء مصر بصفة خاصة لنقدم ذلك لبراسا مضيفا بأنه لا يفتأ جميعا الطريق ..

طريق الحب والسلمة من رسالة

بداية اللقاء

تليت آيات الذكر الحكيم من سورة « آل عمران » .. وبدأ الوزير السابق الدكتور أحمد السيد درويش رئيس جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية حديثه عن لقاء الحية واكثر ان الوحدة الوطنية في مصر كانت يستغل لملوحا راسخا وجزءا من كيانها ..

وتحدث جورج ديمثيل عسمر مجلس الشورى ، فاشاد باللقاء الذي يؤك الكلمة الواحدة والقلب الواحد والريفة الواحدة .. فاشاد بالقرار الوطني للبابا شنودة بجمع السباح لاقليات مصر للذهاب إلى اورشليم إلا اذا عادت القدس عربية لينتخبها مع اخوانهم المسلمين ..

وقد بدأ قداسة البابا شنودة حديثه بالتعبير عن سماته لوجوده في الاسكندرية ذات التاريخ الحريق التي استمرت فاشعة وابسة قوية جمعت بين الحضارات الفرعونية واليهودية والبيزنطية والقبطية والاسلامية .. وقال : اننا عشنا معا اكثر من ثلاث عشرة قرنا ونصف من الزمان .. كنا نراهم متلازمان ومتزاملان نختلف الوجود معا .. ونخرج من الشوكة معا .. وعشنا نندمج في أحداث بلادنا حريا كانت لوسلما .. وعشنا معا نأكل عيشا وعلما .. عشنا رمزا للأخوة ..

وقال البابا شنودة : اننا جميعا نعود إلى الواحد .. نعيد الذي لا رب سواه لى مجده ول على سواه .. وهو وحده الخالق .. وهو وحده مصدر الحياة .. وهو الذي له وحده التسبيح وله وحده الصلاة .. وله وحده الركب .. ونشجع له الحياة .. له وحده نسجد ولا نعبد إلا إياه .. فهو الإله الوحيد المعبود الربيع الوجود .. ومصدر كل وجود .. بل مصدر الجود .. وهو الوحيد غير المحدود له ينهني الأكرام والسمو ..

وقال البابا شنودة : اننا جميعا نعيد إلى الواحد .. نعيد الذي لا رب سواه لى مجده ول على سواه .. وهو وحده الخالق .. وهو وحده مصدر الحياة .. وهو الذي له وحده التسبيح وله وحده الصلاة .. وله وحده الركب .. ونشجع له الحياة .. له وحده نسجد ولا نعبد إلا إياه .. فهو الإله الوحيد المعبود الربيع الوجود .. ومصدر كل وجود .. بل مصدر الجود .. وهو الوحيد غير المحدود له ينهني الأكرام والسمو ..

نعيد ولا نعبد إلا إياه .. فهو الإله الوحيد المعبود الربيع الوجود .. ومصدر كل وجود .. بل مصدر الجود .. وهو الوحيد غير المحدود له ينهني الأكرام والسمو ..

الاحتفال بعيد الميلاد الجديد هذا العام اتخذ في الاسكندرية طابعا مختلفا عن الاحتفالات في سائر انحاء مصر .. تجاوزت مظاهره اليهودية المتبادلة والاعتلال الحارة ومباريات الوحدة التي تزك صق الوحدة الوطنية ..

في الاسكندرية ظهرت مبررة متحضرة قامت بها الجمعيات الاسلامية حيث دعت إلى الاحتفال بعيد الميلاد الجديد في داخل موني جمعية الشبان المسلمين والشاطبي .. كان لهذه المبادرة صداما حيث حرص البابا شنودة الثالث على حضورها رغم انه مرتبط بترتيبات السفر إلى الخارج في رحلته (السبعين) الشجعة التي يقودها في حضرتها أيضا .. رؤساء الكنائس وأعضاء المجلس إلى رؤساء الجمعيات القبطية والسلمية ..

الدكتور صموئيل صليب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر .. وكان لها صداما على المستوى الرسمي حيث شارك فيها الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية .. وأعضاء مجلس الجامعة واللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية واللواء محمد سعيد جيسع مدير أمن الاسكندرية واللواء رشاد الشرباشي .. وكان لها صداما بين رجال القضاء حيث مثل المجلس الأعلى للقضاء المستشار الدكتور كامل حمدي رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمستشار مكرم علي ابراهيم وكبار المحامين ..

وحضرها محمد سلام اسماعيل رئيس المجلس التشريعي ووكلاء محمد سويلم رئيسه وعده وأعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات المحلية .. وقد تميز اللقاء بأن كل رؤساء الجمعيات الاسلامية بمباراة .. حرص الشرف .. لاخوانهم رؤساء الجمعيات القبطية والسلمية ..

وحضرها محمد سلام اسماعيل رئيس المجلس التشريعي ووكلاء محمد سويلم رئيسه وعده وأعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات المحلية .. وقد تميز اللقاء بأن كل رؤساء الجمعيات الاسلامية بمباراة .. حرص الشرف .. لاخوانهم رؤساء الجمعيات القبطية والسلمية ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الجمعيات الإسلامية ينقلها البابا شنودة للمسيحيين

تابع الندوة :

محمد شاكر

الحب والسلامة والسلام

الحق والحب

وقال محمد عبدالمعطي موسى وزير الداخلية : إذا ارتد الإسلام في كلمة واحدة قلنا إنه الحق ، وإذا ارتدنا للمسيحية في كلمة واحدة قلنا إنها

الخطأ .. أننا نرى مصر كلها في أصالتها وكنسها في مساهمتها وحاضرها .. مصر الشعوب .. وهي تواجه التحديات .. مصر التفرغ .. مصر صانعة الحضارات .. لقد نقل الرسول الكريم : « استوصوا خير ما أخرج من قومكم » وأما في اللقاء وتجاوز حدود الزمان والمكان لتشهد ثلاث المراتب المسلمين الأوائل فاقبلوا إلى مصر التي كانت تنوء تحت حكم الرومان ، فزاد بلباط مصر يستقبلون الوافدين مرحبين مساندين لا محاربين ولا مقاتلين كانوا يبيعون في ضمير

الغيب روح السعادة والحب والوئام والأمان تصال مقدساتهم وتحفظ شعائرهم بأيدي مصريي لا تصوب من يصفها مسلم أو مسيحي .

وتحدث المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية عن مغزى اللقاء وهم التهيئة للأشقاء المسيحيين ولقداسة البابا شنودة وقال ان مصر دائما مهبط الرسالات وأرض السلام خاصة في المنطقة التي يمتط من خطر نحن مستهينون ان تقرب من خط الله .

وتلقت في الاجتماع رغبة في اشهار اتحاد الجمعيات الاسلامية والمسيحية بالاسكندرية تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

وقال وزير الداخلية : الاتحاد موجود فعلا فكلمة وعظيمة ولكن اذا كان الاجراء الشكل مطلوباً

فإنني اوافق عليه . وهنا صفق جميع الحاضرين وكان آخر المتحدثين نظمي بركات عضو مجلس الشورى الذي منح درع الوحدة الوطنية فاشاد الى معنى الملاحمة الاخوية واول مجتمع الزمان الذي يجمع بين ابناء مصر جميعا .

وال نهاية اللقاء ، قدمت عدة من الهدايا التذكارية حيث تسلم البابا شنودة الثلاث هدية من الدكتور محمد علي محبوب ، كما منحت هدايا تذكارية لعدد من الشخصيات العاملة منهم اسم المرحوم الوزير الاسبق البوت برسوم سلامة والدكتور محمد سمير عبد الفتاح وعدلي تادرس وعدلي عباد باعتبارهم رموزاً للفكرة الوحدة الوطنية .

وقد حرص البابا شنودة الثلاث مع وزير الاوقاف ان يلقا على باب جمعيه الشبان المسلمين يصلحان جميع الملقين .

الحوار الديني للمسلمين بالقري والنجوع

كثرت فاعلة عبدالمعطي : طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر تنظيم قوافل التوعية الدينية للازهر وتنظيمها في سائر المناطق ويوضح خطة عمل لكل فاعلة لتغطي القرى والنجوع والمناطق النائية . وأكد فضيلته على ضرورة اشتراك القوافل في المناسبات الدينية ، واستثمار التجمعات الشعبية وخاصة الموائد التي أعاد الكنائس ازيائها لتصبح المفاصل الاسلامية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لفضيلة الامام الاكبر مع مديرى الوطع ومناطق الازهر الفضيلة وشارك فيه الدكتور حامد جامع وكيل الازهر بالانابة .

ووافق فضيلة الامام الاكبر على فتح الباب لدرسي المصائد الازهرية

لراغبين في العمل بالوطع ، بعد اجتياز الاختبار المقرر للوقوف على صلاحيتهم .

ووافق على الاستفادة من خبرات الوطع المسلمين الذين بلغوا سن التقاعد في تطبيق القرآن الكريم وتوجيهه .

وقال فضيلته في نهاية الاجتماع بتكثيف الدورات التدريبية للمناطق الازهرية وتنظيمها بالكتبات التي تضم المراجع والكتب في مختلف التخصصات من اجل رفع مستوى الاداء .



المصدر : ١١ نوف

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«قريباً» أول اتحاد بين الجمعيات الإسلامية والمسيحية

الاستشرية برئاسة باعير الحلال ، من محاولات إثارة الفتنة والوقعة بين الشباب باسم الدين . والله اللوأم عبدالحميد موسى وزير الداخلية خلال الاحتفال ، أهل جميع الإمارات لضرب الوحدة الوطنية . وأعرب البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ، عن أمله أن يسود السلام في المنطقة

تقرر إنشاء أول اتحاد مشترك بين الجمعيات الخيرية الإسلامية ، والجمعيات المسيحية بمخينة الاستشرية . يتم انشاء الاتحاد قريباً تحت شعار «الدين ه والوطن للجميع» . حضر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في احتفال الوزارة والجمعيات الشريعة الإسلامية مساء أمس الأول في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألم

التاريخ :

١٩٩١

■ محجوب وموسى وألبيا شذرة في لقاء الإسكندرية : كل المحاولات الرامية إلى إثارة الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر باءت بالفشل شعب مصر « مسلمين ومسيحيين » يعيشون معا جبهة واحدة ولا ينحازون إلا لمصر إنشاء أول اتحاد للجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية

الإسكندرية - من سبيلة نقلي :
أكد السيد محمد عبد السلام موسى وزير الداخلية أن مصر أوطانها جميعا بغض النظر
في الشعب ، وإن كل المحاولات التباعدية ، والإغراءات الشيعية ، التي حاولت أن تفرق
بين أبناء مصر - مسلمين ومسيحيين - وتزيد وعيهم قد باءت كلها بالفشل .
وهذه المحاولات ضد كل شعوب وزعماء الأديان في مصر بأن يتحدوا إلى وحدة
حياتهم من مؤامرات ومخططات تتلخص بين أيديها في التآمر ، والتآمر بأن يفرقوا
التاريخ لتجربوا أن مصر ليست أمة الله ، وإنما أمة لها حضارة وسفلة ، وتوحيدها
عندما للمسلمين .



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والكرد الباب شنيعة الثالث بفرصة الكثرة
الفرنسية وبها الاسكتندية ان المصريين
مسلمين ومسيحيين عاشوا على ارض مصر
كثير من ١٣ قريبا من الزمان . وكانها
توسان مثلثان متزايمان . يرسون لواء
الحبة والسلام . ويهبطون الفراتة والفتن
وقال : ان شعب مصر مسلمون ومسيحيين
عاشوا ويعيشون جبهة واحدة لا يفتانين الا

والتي اعادتها الجمعية الفوقية
للجمعية الاسكندنافية وعضواها
الجمعية الاسكندنافية معاً تحت
لهذه الذين له وقايان اسبق ورائع
مطابق الاسكندرية في اشهرها ذات الاعتقاد
جاء ذلك خلال اللقاء الممثل الذي تمت
الجمعية الفوقية الاسلامية الاولى
للجمعية في مدينة الاسكندرية الفوقية
والتي تمسكها واسمعيها من لدن
وغيره من الجمعية والاسكندرية
الجمعية الاسكندنافية ، بقدر جملة
الجمعية الاسكندنافية ، حضر اللقاء
ممثل الاسكندرية للجمعية الاسكندرية
الجمعية ، بحضور احمد السيد يوسف
الجمعية الفوقية والاسكندرية ، و
وقد كان له كونه للجمعية الاسكندرية
والجمعية الفوقية ، ورئيس الجمعية
الاسكندرية الدكتور محمد محمد عبد
الفتاح .

الفتاح .
وقال وزير الاوقاف ان هذا اللقاء يأتي
كمي تذاكر مما هذا الربط للقدس الذي
يجمع بيننا نحن اتباع عيسى ومحمد عليهما
السلام . وتذاكر تلك العلاقة الاخوية ، التي
تجمع بيننا نحن ابناء مصر بصفة خاصة ،
تقدم نبراسا يهدهم لاهلنا طريق الوحدة
والسماحة .

ولساف : أن شعب مصر مسلمين
ومسيحيين يتعرضون من الداخل والخارج
بين الحين والحين ، أن يحاول أن يهتك
وحده ، وإن يظلمه عند أهله .



المصدر : وفد

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للوحدة الوطنية ببني سويف لمعالجة آثار أحداث العنف الأخيرة



عبد الفتاح
غلوش

للشعب . واستنكر رجال الدين الإسلاميين الأحداث الأخيرة . وأكدوا أنها لا تمثل وجهة نظر المسلمين ، وأشاروا إلى هجوم الجماعات الإسلامية ضد رجال الأزهر واتهامهم بتعصيتهم للحكام ، وأصدروا الفتاوى المضللة . كما بحث المؤتمر إمكانية صرف تعويضات للمتضررين من الأحداث الأخيرة .

بني سويف - أحمد عبد اللطيف

شهدت محافظة بني سويف مؤتمرا للوحدة الوطنية ، دعا إليه المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بني سويف لمعالجة الآثار المترتبة على أحداث العنف الأخيرة بالمحافظة بين الجماعات الدينية وقوات الأمن . فسرت الأحداث عن تخريب عدد من الصيدليات والمحل

التجارية الخاصة بالمسيحيين وصف المستشار غلوش الأحداث بأنها لا تمثل فئة مطلقة ويرجع على العلاقات الوليقة

بين المسلمين والمسيحيين في بني سويف وطلب رجال الدين وجميع الفئات الحراك السريع لمواجهة هذه الظواهر كما طلب صلاح الزعزري رئيس المجلس المحلي للمحافظة بضرورة إصدار قانون الإرهاب للحد من التطرف الديني وأكد أن الأمن وحده لا يكفي لمعالجة هذا التطرف . وطلب بتوفير الفرصة على كل



المصدر : ..

٢٧ من ابريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. والعالم منشغل بحرب الخليج : الحملات التنصيرية .. تشط !!

أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية :

نواجه هذه الحملات
بالكتب .. والمنع !!

تحقيق :

محمود الخوي

عدهم مليوني مسلم يهاون جميعهم من
الاشقياء .

وفي « نازانيا » نشطت الاذاعات التنصيرية
لئلا سمومها بإعداد البرامج التنصيرية المكثفة
وبخاصة في عواصم بعض الدول الافريقية .

وفي مناطق تجمع المسلمين .. ومن بين هذه
الاذاعات ما يعرف باسم « اذاعة ساعة الاصلاح »
« ودار الهداية » وصوت الانجيل والسؤال الذي
يطرح نفسه هو اين المسؤولين في وزارة الاوقاف
والازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون
الاسلامية من هذه الحملات .. اين دورهم .. اين
دعوتهم ؟ هذه علامات استفهام كثيرة اسعدنا
تبحث في هذا التحقيق عن اجابات لها

بينما كان العالم منشغل بأحداث الخليج
نشطت الحركات التنصيرية في مختلف دول العالم
وسط التجمعات الاسلامية ، فقد استغلت هذه
الحركات التنصيرية هذه الازمة الطلحة التي
يواجهها العالم لنشر سمومها وسط هذه التجمعات
فهي تعمل لئلا تهاجر الحفيرة الاسلام .

ففي سيرلانكا يعاني المسلمون من التفكر وقلة
الامكانيات للانطلاق على الدعوة واصدار الصحف
والمجلات والوقوف في وجه الحملات التنصيرية .
وفي « مالاي » يعاني المسلمون ايضا من
حملات الجماء ' التنصيرية التي نشطت مؤخرا
نشر المسيحية في صفوف القبائل المسلمة والبالغ



المصدر :

٢٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقسام اذاعات اسلامية

* بحسب فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المسند بوزارة الاوقاف فيقول هذا الموضوع يحتاج الى دعم مالي وري كثيرا من الاحيان تسهم الزكاة في انشاء هذا المشروع وخاصة مشروع نشر الاعلام الموسوعة في جميع احاء العالم لنشر الاسلام والدفاع عنه والرد على التخرجات الفاسدة عنه والمبشرين .. ورغم ان وزارة الاوقاف حثية برجعها للفقيرين في التصدي لهذه الحملات ولديها المتخصصين في هذا المجال ، لكن - كما يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد الامر يحتاج الى دعم مالي ، ولما كان في اسهم الزكاة سهم في سبيل الله فيكون هذا السهم

لنشر الاسلام والتعريف به والدفاع عنه والرد على المغريات وكل ذلك من سبيل الله و في سبيل الله ، ويصر هذا السهم لهذا العمل الاعلى للفقير ولا بأس ان يحصل

الاذاعات مجلات متخصصة بكافة اللغات ، ولعل ما يساعد على ذلك وجود كليات اللغات والترجمة بجامعة الزاهر الشريف والاسن والآداب وغيرها ، فإذا ما وضعنا كل ذلك - نصب أعيننا - فإن المثل هو العصب الذي يحرك كل هذه المحاور ويدفع بها الى الانتشار وإلى اداء الرسالة

كوادر اسلامية

وسالت فضيلة الشيخ عبد الجليل قنديل وكيل وزارة الاوقاف كيف تتحسن الاذاعات التبشيرية في ترازينا من يك سورها التبشيرية وتعلم انه يوجد هناك مركز اسلامي كبير ، هل هو المركز خير معد علميا لاعداد وخلق كوادر اسلامية لتجديد دفعا عن الدين الاسلامي ضد هذه الحركات التبشيرية ؟

* اجاب .. من قال هذا فإن لوزارة الاوقاف مركز اسلامي كبير كما تقول وعرفه دار السلام وهو منتشر على مسجلة من الارض تقدر بحوالي خمسين دارنا يتكون من معهد ديني على غرار منج الزاهر الشريف في

حتى يمكنه التحلي بعصر تجاه ما يمثلونه من اضطلاع عنصرى وخاصة الاقلية منهم في بلادهم * اجاب .. ان نشاط الزاهر لخدمة الاسلام يتضمن مقاومة التبشير والتبشير وخاصة في كثير من الدول الافريقية والتي بها هكليات مسلمة وذلك من عدة نواحي .
اولا : فيقال ميعولين من الزاهر للتدريس ونشر الدعوة الاسلامية وذلك طبقا لاحتاجة البلاد والفسطرات ومنهم وعلة المسند وعلمى الشعار ومنهم الزاهة

ثانيا : تقدم لهم بالمراكز الاسلامية عيادة طبية لعلاجهم مجا نظرا لاضطهادهم العنصرى وارتفاع تكاليف علاجهم في دولهم لكونهم فليات مسلمة ذلك كوسيلة من وسائل الضغط النفسى والمعنوى

ثالثا : نستقدم الطلبة اللولين من طريق الزاهر في مختلف مراحلهم التبشيرية وذلك على نفقة الزاهر ليعودوا الى بلادهم لنشر تعاليم الدين الاسلامي وهذا في حد ذاته نوع من التصدي للتبشير

رابعا : كثير من البلاد الافريقية لديها معاهد وبعض الكليات التي تدرس على غرار الزاهر الشريف على نيجيريا ونزانيا ويولون الزاهر ارسال الكتب الاسلامية مجا ويخرج من هذه الكليات والمعاهد وعلماء ولهم القدرة على التصدي للحملات

التبشيرية المختلفة وتزوير المسلمين الاقلية في تلك البلاد خفسا : ترسل امهات الكتب الى المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية في كل الدول الافريقية والاسيوية

* وسال منوب : النور .. هل الاستكانات المتعة لا تكفى للتصدي لهذه الحملات وهل هناك تبشير من اللد الاسلامي الاخرى من ناحية للتحويل لتكثيف النشاط الاسلامي في العالم يصلة علمة والبريا يصلة خاصة : وهل هناك دور لاذاعات المختلفة للتصدي ؟

* سالت : النور ، عبد المنصور عبيد المنصور موزوق امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ... كيف يمكن التصدي لهذه الحملات التبشيرية لاحتياط اصدائها ومخططاتها والتي بدأت تتركز معكم بلاد القارة السوداء ؟

* اجاب ان المجلس منذ انشائه وهو يقوم بدور بارز لنشر الدعوة الاسلامية في العالم كله وقد تم انشاء مراكز اسلامية لخدمة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في دول القارة الافريقية فهناك مصفات فنية من شرائط تسجيل باللغتين العربية والانجليزية لخدمة للغة الدولة وترسل المهم تسجيلات من الصحف المثل كتاب القرآن ومطابعهم ويختلف الفراءات اضافة الى الكتب التي توزع بجميع اللغات وترسل الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لتعليمهم قواعد الدين الاسلامي الصحيح كما تسم هذه الكتب كتب للحيات والفة واخرى للشريعة وكلها مفهومة سهل مبسط تليق علمة الاسلام وسوءه واخالتاب المسلمين الاول

الاسلام بخير

* سالت : النور .. د . عبد المنصور موزوق .. عن الملح التي قدمها للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية للدارسين الاقامة اجاب : لقد قدم المجلس الاعلى ٥٠ الف نسخة لافريقيا منذ انشائه عام ١٩٦٠ هذا بخلاف ملايين الكتب التي ترسل اليهم والتي يصل عددها الى ٢ مليون كتاب اسلامي بجميع اللغات لافريقيا ويتم تحويل ميزانيته بالكامل من موازنة الحكومة المصرية ولم تنفق اى تبرعات من اى جهة اخرى - والحمد لله فحين مولفون كثيرا في نشر تعاليم الدين الاسلامي في كل احاء العالم ولا خوف على المسلمين من اى حملات اخلاص بخير الى ان تقوم الساعة .

مقاومة التبشير والتبشير

* ول ازهرنا الشريف سالت : النور ، محمد امين بدوى - امين عام الدعوة الاسلامية بالزاهر عن كيفية تدعيم هذه الدول الاسلامية بما يطبع حاجتها للتصدي في المزيد والمزيد من تعليم الدين الاسلامي



المصدر :

العدد

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٧ فبراير

أيام العطلات وبصفة مستمرة طوال
اليوم قبل نور

« رسالة ثابتة »

ويستغرق سعيد العجيل يقول ردا
على سؤال حول دور إذاعة القرآن
الكريم في التصدي للفسادات
التفسيرية الموجهة عبر الإذاعة في
البلدان الإفريقية .

يقول إن إذاعة القرآن الكريم لا
تجني رسالتها كريد فعل يحدث ما أو
كريد فعل لإذاعة ما ، وإنما لإذاعة
القرآن الكريم رسالة ثابتة سامية
تتكلم في نشر الدين الإسلامي
وتشرعته الأساسية والفرعية
بإلاسل السهل العلي الصعوب
دائما بالذليل والبرهن مع توضيح
الجوانب التاريخية والإسسية الفقهية
والنواحي التاريخية أسيرة الإسلام
في الأرض مع إبراز جوانب العقيدة في
شفعية الرسول صلى الله عليه
وسلم وأخلاقه وسلوكياته هو
أوضحه مع تبين السمة النبوية
المطهرة قوة ولعلنا بتقريرنا ، ولذا فإن
من يمتنع أن إذاعة القرآن الكريم
ليس شرحا ميمورا للإسلام مما
يجعله شديد التسك به مؤكدا
القناعة بتفاصيله فلا تخشى عليه بعد
هذا مما أستمع إلى الأذاعات
التفسيرية فالإذاعة تتناول جميع
المجاميع التي توضح مواقف الإسلام
من التيارات المختلفة في الموجهات
المرفضة والواقعية دون التقليد يربود
الأفضل الأخرى .

« نقوية للإذاعة »

ويضيف مدير عام إذاعة القرآن
الكريم قائلا ورغم أن إذاعة القرآن
الكريم لا تغطي دول إفريقيا كلها لكن
المسؤولين وعدوا بنقوية إرسال إذاعة
القرآن الكريم من خلال الأجهزة
الحديثة وسوف يصل صوتنا
ودعوتنا بأذن الله إلى جميع أنحاء
العالم وليس إفريقيا فقط .

ملايين له فلا وجود له . فهل
نكتبه ؟ وهل نقل ؟ ولكن فإن
الذكر تنقل المؤمنين .

لما الدكتور أحمد عمر هاشم وكيل
جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون
الدينية بمجلس الشعب لفة رأى لخر
حيث يقول من قال إن هناك حملات
تفسيرية بل على العكس فالإسلام
قوى وإيقاته قوى بعلمائه والمفسونين
بخير والحمد لله غير أن النكبات
والحن للتي يتعرض لها المسلمون
ربما تفتت وحدهم وتفرقهم ولكن لم
يلأ ذلك إطلاقا على عقائدهم وإن
يؤثر والمسلمون يزدادون في الدول
الغربية يوما بعد يوم ولكن لا ينبغي
لنا أن ننظر إلى ما يقال في هذا الشأن
فجهود المفسونين من العلماء لا تنفد
في جميع الدول الإسلامية لترى جيلا
ودعاة وعقلاء يتولون تعليم اللغة
العربية والقرآن وتدرسه وتلقونه
فهيها ومن لم فلا خوف على المسلمين
وكما يقول الحديث « الخير وفي أمتي
إلى يوم القيامة » .

« لنا أجراء »

« وعن الإهتمام الموجهة من
المسؤولين بمختلف الجهات الإسلامية
من لتفسير المسؤولين عن الإعلام
الإلائي في تكليف جهودهم والتعزيز
في دعوتهم للتصدي للتشهير في دول
العام الإسلامي بصفة عامة ؟ »

« أجاب .. سعيد العجيل مدير عام
إذاعة القرآن الكريم مدافعا في ذلك
وأعترافا ونواضع جم فقل يجب أولا
أن يدرك الجميع أن العاملين في إذاعة
القرآن الكريم لا تقتصر في عملهم
سواء العمل الرسمي أو اللغوي
والغشويون به فقط كما هو الحال
لجميع موظفي الدولة . أنهم يبدلون
جودا فوق طاعة البشر ولهم رسالة
إعلامية دينية يمتدون بها ويبتكرون
دائما في أسلوبهم لأنهم يتعاملون مع
المجاميع العربية بمختلف قطاعاتها
وتوجهاتها فهم يجوبون أرجاء البلاد
وعقلا وأرشادا وتبصرة للمسلمين
يدينهم بجانب رسائلهم الإعلامية
لأنهم يحضون على الجرين .. لجر في
النبا وهو رائهم .. ولجر في الآخرة
تظنر تطوعهم بالعمل في مجال الدعوة

مصر للمرحلتين الإعدادية والإعدادية
ويصل به ميمولون مصريون ويوسف
المنجحين في المرحلة الإعدادية
للدراسة بمعهد البحوث التابع للأزهر
الشريف حتى يتخرجوا ويعودوا إلى
بلادهم كدعاة قافرين على التصدي
لحل حالات التشهير وإبطال الدعوى
التي يقوم بها المشيرون وعقدت

« النور » لتصل محمد أمين بدوي -
أمين عام الدعوة الإسلامية بالأزهر
من عدد الواعظين من إفريقيا للاتحاق
بالأزهر ليكونوا دعاة قافرين على
التصدي

* لجباب أن بصر ١١ ألف والد من
جميع أنحاء ودول العالم الإسلامي
ولدينا ١١ مكتبة إسلامية في القارات

المختلفة وتقوم لإدارة العامة للتشكيل
للثقاف بتسليم المراكز الإسلامية في
الدول الإسلامية أكثر من ٥٠٠ نسخة
من مجلات الأزهر إلى مكاتب الإعلام
بأشجار

وسالت « النور » الشيخ منصور
عبيد مرة أخرى حول دور دول
البترون في تمويل المراكز الإسلامية
يكل ما تحتاجه لنشر الدعوة ومحاربة
التبشير ؟

تقصير الإعلام

أجاب .. أنني أعيب بحدول
البترون .. وأن كانت مشغولة الآن
بعضهاها .. إلا أنه كان يجب أن تذبني
منذ سنوات مضت وأن يكون لها دور
كبير وذلك بتعليم زكاة المال والتي
تقدر بالمليارات قبل أن يأتي الزلازل
والطوفان وقول والقتال للشبح
منصور عبيد للمسلمين لا تتوهم أهل
الباطل على تحريكهم ولكن لوموا
أنفسكم على تخلفكم فإذا كان للباطل
جنود فإن لنتم يا جنود الحق وإذا
كان للشيطان مجالس فإن لنتم يا من
خروجتم من مدرسة محمد بن عبد
الله - صلوات الله -

* وسالت « النور » هل هناك
تقصير إعلامي
* أجاب .. من الإنصاف كذلك أن نقرر
بان الإعلام في الدول الإسلامية قد
فصر في دوره في عدم ملاحظة ما يقال
من الإسلام وعرض ذلك على العلماء
والمختصين والرد عليهم بما يحض
مفترقاتهم . ذلك لأننا نعيش في ظل
الإسلام بعلمه الأصيلة ومثله
النبيلة .. فلابد أن ندافع عنه لأنه



المصدر : الأختبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١م ١٣

على استقبال

بنو وطني - الأخوة الأقباط -
يؤمنون الآن بفرصة الصوم التي
كثبت عليهم .

وسوف يشهرون مسوهم
ويحتفلون بعيد لطرفهم يوم
٧ أبريل القادم (عيد المقيامة
المجيد) .

والى هذا التاريخ وقبله بياض
وبعد بياض يبدأ امتحانات المدارس
في القاهرة .

وهذا يعني ان عشرات الآلاف
من الصغار سوف يعرفون من
الاحتفال بعيدهم ويتكلمون على
كثرتهم لاستنكار دروسهم . وسوف
تعلن حلة الطوارئ في البيوت
يوجد الكبار أنفسهم مشغولين في
الامتحان عن العيد .

ولستأ ندرى الى متى سستمر

هذه الميزة . لقد بحث اصولنا
تتألمد المسئولين في المدارس
والجامعات ان يراعوا مشاعر
والمزاج اخرتنا الاقباط فلا يحدوا
سواعيد الامتحانات في الايام
والمناسبات الدينية مثلما يراعون
لكم بكسبية لأعياد ومكتسبات
المسلمين .

إننا لا نتفضل على اخوتنا
الاقباط بشيء اذا راعيتا ذلك بل هو
واجب حتمي علينا وحق أصيل من
حقوقهم . فنعلمنا استشهد القبطي
والسلم جنبا الى جنب واختلطت
معاظم على أرض الكويت لم يفرق
رمضان الأعداء بين القبطي ومسلم .
ابها السادة القبطا من غفلتكم
يرحمكم الله .

عبد السلام داود



المصدر : ...

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر



الشهداء والوامة الوطنية

يكتب
يوسف حبيب سيفين

منذ من الأحداث ما يحتاج إلى وقفة تأمل .. لتسجل دلالته ..
وعسى وقفه في النفوس .. ومن هذه الأحداث ما حصل
الصفحات الأولى من جراحه يوم ٦ مارس ١٩٩١ تحت عنوان
، وزارة الدفاع ، شهداؤنا في حرب تحرير الكويت يجسدون
رابطة الدم لعناصر الأمة والوحدة الوطنية - أمر الرئيس محمد
حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مقبرة للمقاتل
الشهيد ، أحد صفوت عجيب ، لهه شهداء مصر الأبرار
العظيمة في حرب تحرير الكويت - تسجل عليها ظروف التضحية
بروحه من أجل مصر - وشرف مشاركته في تلك المعركة من أجل
مصر والأمة العربية .

وفي موكب مهيأ إلى بلد الشهيد يتقدمه السيد اللواء حسن
الأفلى محافظ أسبوط مشوباً من السيد الرئيس محمد حسني
مبارك والقائد الأعلى للقوات المسلحة واللواء أركان حرب أحمد
صالح الجرواني قائد المنطقة الجنوبية مشوباً من السيد
الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام
للقوات المسلحة وفي بيان القائد اللواء أركان حرب مشرف مشرف
أمين عام وزارة الدفاع يقول : إن إرادة الله شامت أن يكون
شهداؤنا المشرة الذين ضحوا بأرواحهم في تلك المعركة تحييراً
صالحاً من الوحدة الوطنية وتجسيدا لشعار مصر أولاً وقبل
البيان أن الشهداء الشامة المسلمين يخدمهم في الأراضي
القمصة بناء على الرغبة التي أبوهوا قبل المعركة .
وشارة في موكب الشهيد (أسود) أن بلدته مدير الأمن
والقوات الشعبية والتفصيلى - أما والد الشهيد فقد رد في
إيمان أن الموت حق على كل إنسان - أنا شعور باستشهاده أبني من
أجل نصرة الحق وإعادة الشرعية للكويت - وتقوم أجهزة
الأمانة المحلية بدورها بإطلاق اسم الشهيد على الشارع الذي
ولد فيه وهكذا تترجى للعلماء - معاً الشهداء في وحدة وطنية من
أجل الهدف الواحد ولا تفرق أسطحة الأعداء بين مسلم ومسيحي
وفي هذا القول مجسداً للوحدة الوطنية في مصر مندداً بدمعة

كف الواقعة أن كثير لفلقتنا
أن يستطيع مفرق أفريقيا
هذه المسند والكائنات الحية
تدعو ويسم الله صابر دعنا
هذا الألمان كبير ومذكر
وشهدنا وشهيدكم قد إعتنا
أن دق نفوس الوفي فقللها
هذا الذي يحوى حصوص لحيه
فأش الهويانا واسأل الرحمنا
أن يجعل الشهداء في قبرهوسه
وبان يشاعف فيهم الإحصانا
ينصر جمعت الطوائف كلها
بحقب والتقوى النفوس تجمعت
في وحدة قد أصبحت عنواننا
والحب رابطة تزيد عرانا
شعب المسيح وشعب أحمد واحد
هم يمدون الواحد الدينا
عنصر الأمة إيديهما معا لترسم ملامح القد الجديد - فزيدها
الأيام صموداً وجمالاً - صب واحد وراء القائد والزعيم الرئيس
محمد حسني مبارك .
البقية من ١١



المصدر : سابق

التاريخ : ١٩٩١م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن في بداية الشهر الكريم شهر رمضان المعظم حين تتجسد الوحدة الوطنية في أجل معانيها - وتضم موائد الاطوار عصرية الامة بل تسبح مصر الواحد فهنا مادية البيا شتوة الثلاث يزيتها ويشرفها فضيلة الاسام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ولما اقمه للحديث العلم الحضي . الله هو الحق .. ولد جاد عليا الحق ... بتشريف الشيخ جاد الحق على جاد الحق - كما يشرف الثانية ذالها الزميل والصديق العزيز الوزير النجاشي الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف - والشخصية المتميزة في جيلنا المعاصر فضيلة الدكتور محمد سيد عطناوي ماضي الجمهورية ومعلو لرئاسة الجمهورية رئيس الديوان السيد الوزير الاستاذ الدكتور زكريا عزى والسيد الوزير الاستاذ الدكتور اسامة البزاز والسيد الوزير الاستاذ مصطفى الفقي والسيد السفير سمير صطوت ورجال الدولة رؤساء مجالس الشعب والشورى ومجالس الوزراء ونوابه والوزراء وحملة القلم ورجال العلم وممثلو الأجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية والشخصيات العامة - ولقاء آخر حل مائدة الاستاذ الدكتور وزير الاوقاف يحضره دراسة البيا ورجال الدين المسيحي ورجال الشخصيات المصرية ورجال الدولة .. وعوائل في موالع كثيرة في الجمعيات والنوادي والاحزاب ومثلها في المحافظات .
إنه مهرجان الحب والإخاء في هذا الشهر الكريم .
دامت لهم وحدتها وترباطها واخوتها في قل مدعم الروح الوطنية وحامها السيد الرئيس محمد حسني مبارك .



المصدر : الأجنار

١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صائمون وصائمات : مسلمون ومسيحيون



بقلم
الدكتور
محبي
الدين
الجز

إن الصيام علة وريضة ، وتغيير في نمط الحياة إلى الأفضل ، وليس لي

حاجة إلى استزادة من الشرع ، وأثره الصالح ممدد على مدار العام كله بالقدرة القاهرة لكل بداعي الشهوة والفتنة .

ولا يريد الدين في دعوته إلى صيام التقوى عند المسلمين ، وصيام الاخلاص لا الرياء عند المسيحيين إلا

صامتا وصامتا جديرين في اخلاقهما الفاضلة ، سجين في هذه العبادة الزائدة ، ولا تلبس شجب الحرام في القبول والاعمال والاعتقاد ، ويعجز هذا تكون ان صمنا جائعنا أو ظمأ ، وما

اضيع الذين ضل سبيلهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

دعى للنشأ من أبي هريرة قول النبي عليه السلام : كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والشغل .

ويشبهه من بطن الصيام من فجر إلى المغرب ليوحي بعد الإفطار كما يشاء ، كالماء في ليله كما يجب وهذا هو الواقع المؤسف إذ ان صنوف

الطعام والشراب تتكاثر في الصيام ، ويصلي الآلهة وما يسمى الشياطين تتزايد مع رمضان ، ويستهلك الناس في هذا الشهر لامتلاء الأعاء

الطهارة ، وامتلاء البطن ، وإجترار الطعام ، وهل الصيام في أي دين غير هذا ؟

وتجني أيام الصيام ، وهي معدودة ، فهل رأينا الصائمين والصائمات مسلمين ومسيحيين في الأضرحة ، وموسمات الحكومة ، وأماكن العمل ؟

ندم رأينا الكثير والكثير في جوع وفي ظمأ غير صائمين ولا صائمات عن اللغو الآثم ، والهدر الهائل ، والخلق المضطرب الزاعم ان للصيام تفنجات ، وأرضان انفعالات !! ان الصيام سمع بالكلوف لاخروج

عليه ، وإجادة للعمل لا لتكاثر عنه ، وسباق في الفزع لابطه فيه . هل من الصائمين هذا المتمدن على الناس ، حين يطبلون انجازات أو تنقيذا ؟

وقد القاسي عليهم ان أردنا مزيدا من الجهد والمثابرة لرفع المعاناة عنهم ؟

وهل منهم هذا المتكاثف المكتئب في موقع عمله ، وقد سهر ليله في مشاهدة المجلات ، أو الاستماع لما لا يتعم ، فلذا قصدت لحق لك قصر ، والتي التيمة على مشقة الصيام ؟ . وهل من الصائمات تلك التي تهرجت كماداتها ولم يرددها الصوم إلى سواء السبيل ؟

صائم هذا الذي يمشي السبعة ، ويطلب الكيل ، ويقتف سلعته باليمين ؟

صائم هذا الذي يرتضى بحجة الفلاة ، ويحتال لا ليس له بدافع قلة الاجر وكثرة الحيل ؟

تادانا الحق ربنا سبحانه ، واكرم به من مفاد ، ومن نداء (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ، لعلكم تتقون) - الآية ١٨٢ من سورة البقرة وفي الأصحاب السماس من انجيل متى

يقول المسيح عليه السلام : ومتى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالزنازين ، فانهم يلتمون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين ، الحق اقول لكم انهم قد استولوا لجرحهم وأما أنت فمتى صمتت فادمن رأسك ، واغسل وجهك ، لكيلا تظهر للناس صامتا ، بل لأبيك الذي في السفاء - المتصلين : ١٦ - ١٨ -

ونحن المصريون : مسلمين ومسيحيين رجلا ونساء نعيش هذه الأيام أيام الصيام الجديد ، وبصان والصوم الكبير عند اخواننا المسيحيين على شفاك النيل الخالد ، يجمعنا الحب ، ويصنعنا الوداد .

وسيفي القيات من الاخوة المسلمة والمسيحية المقتلة في صيامها جميعا هذه الأيام ، وهو الصيام الذي أرادته الحق طريقا للتقوى ، وطلبه السيد المسيح بعيدا عن الرياء ، وأن نبالغ به

مرضاة الله سبحانه إلا ان سمونا به فوق الابتعاد عن الطعام والشراب والشهوة ، وطلبنا ارتفاعا بالنفس فوق الرغائب الساقطة ، والدعوات الحادثة ، والأرادات الفسالة .

وأى سمع كاذبي لفظه البتول الطاهرة حين الجواد الغاضب إلى جده نذلة ، فلبثت من قوة روحها ، وهي امرأة ، والنساء ضعيفات خاصة حاله الخاض ان تهرج جوع الفذلة ليتساقط عليها ويلها جنيا ، ثم هي لكلة وإشارية ومصائمة عن الحقيقة والتهمه والكلام ؟

وقد جسد المرسلين محمد عليه السلام ليما رواه البخاري عن أبي هريرة يقول : ايكم والوصول أي إلى يطر الصائم يوما أو ليلها - قالها مرتين ، فقبل : أنك تواصل . قال : اني ابيت يطعمني ربي ، ويصغيني فأكفوا من العمل ما تطيقون .

وليس بمعتدل ان يكون طعام الدين عليه السلام وشرابه في وصاله من طعام الناس وشرابهم ، ولا فكيف يسمى وصالا ؟

إنه الارتقاء بالنفس في فضائلها ، والتزكية لها في صيامها فوق بداعي



الأخبار

المصدر:

٩١ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنت جرائنها بلسانها . وكانت
تصل وتصوم وتتصدق كثيرا وتكثرا
فما نفعا كل هذا . ولا انقذتها الكثرة
من جهنم . والاخرى قليلة العبادة .
لا تزدى الجار . فما حببها القليل من
اللجنة . وكم فيها من مؤذ . ومؤذية .
فهل يوقفنا الصيام . ويثقلنا
ومضنا . ونهينا : انتقلوا الى سواء
الصراف ؟

ولاخواننا القباط مصر الغالية جميعا
اصدق الثقاتي في عيدهم بعد صومهم
داعين ربنا ذا الجلال والاکرام الذي
فرض علينا الصيام ان يبلى الحبة
بيننا ابد الدهر . وان يجملا وياكم
على الاخلاص نصوم . وعلى المودة
ننظر . وعلى مدى البقاء نعيش .

●●● كاتب المقال : مدير الادارة
التعليمية بالشرقية

والطوبى . واستمتع الاذان والعين
ما يجعل دون مبالغة شهر رمضان هو
شهر او نهر الطعام والشراب
والشهوة .

وسلام طول العام على العامل للجار
الامين . في مواقع عمله . الصائم عن
الرثوة والتزوير يرغم مايشاهده في
نفس الموقع من زملائه الذين يعمون
من ذلك . ولا يشعرون . ويقرعون
الكثير والاحاسين . ويحجمون من

يحسبون ولا يتورعون .
سلام على الذي يتماكب والفتنة

حواله تدريه . وتوسوس له . وهو
الصائم وان كان في شهر رمضان .

سلام طول العام على المطفية
الشريفة بين الذين لم يذهبهم دين .
ولم يذهبهم صيام . ولم يذهبهم
ايمان . انها الصلوة وان لم يكن
المطار ولا مسجدا .

نحن نعيش كلنا في مدرسة
الصيام . ونطلب مع العلم الخلق
الفاضل . والتدين الصمغ الكريم .
ولانصب ان نكون تلاميذ او تلميذات
خائبين او فاشلين . فهل سادتنا كل
يوم ولو ساعة القرآن والانجيل ؟
هل ايقظنا ليلنا بالصلاة والتلاوة
الخاشعة ؟

وهل احسنا بالفقراء والمفكرات
وانهم في موسم الخير يمشون . وانهم
معنا في عطاء الله مشاركين ؟

وليت لومى من مسلمين ومسيحيين
يعلمون

روى الامام احمد ان رجلا قال :
يا رسول الله . ان فلانة تذكر من كثرة

صلاتها وصيامها وصناعتها فبح اننا
نزدى جرائنها بلسانها . فقال عليه

السلام : هي في النار . ثم قال : يا
رسول الله : فلانة تذكر من كثرة

صلاتها وصيامها . وانها تتصدق
بالانوار من الاقط اي القليل من قطع

الوجه . ولا تزدى جرائنها . قال : هي
في الجنة .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١/١٣/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل المطار لعلماء المسلمين بقيعه رئيس للطفلة الإنجليزية

أقيم للعلماء الدكتور محمد بن عبد الله
الطفلة الإنجليزية أسس حفل المطار حضره
الدكتور الدكتور محمد سيد طهاني مفتي
الجمهورية وعدد كبير من علماء الأوقاف
والأئمة، وأجريت للطفلة الإنجليزية.

وكان الحفل في كنفه أن الوحدة الوطنية
في مصر عطية واسعة لا يمكن أن تنال منها
المؤمنات، وأن رجال الدين الإسلاميين
والمسيحيين على رؤس كلهم بأهمية زيادة
الروابط بينهم، وتبادل الخبرات والعمل
المشترك من أجل مصالح الوطن العليا.



المصدر : ٤١٠ ص ٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٧٩١٣ هـ / ١٩٧١ م

صحة تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟ اتسافا ومسلمين

تتابع ما يجري الآن من تفرقة بين المصريين بسبب الدين فنتفرع .. ونطالع معجلات التاريخ المصري فترى كم كانت مصر متصاحبة ومسحة إزاء كل بتاتها مهما اختلفوا في الديانة .. فترى أن فرعا ، أذ نجد لنا فردى ولا نتقدم ، إن البعض من مدعى التدين يفسدون على مصر تقليدها وكراتها العريق في الداخلي بين الديانات .. وفي أعلاه وحدة الوطن والمواطنين على دعاوى التفرقة

ونعود إلى العصر العثماني .. ذلك العصر الذي وصف بأنه الزمن المصري الأسود لنجد أن وحدة الوطن ووحدة المواطنين والسياسة بينهم كانت هدفا لكل هؤلاء مصر .. وفي مقدمتهم رجال الدين مسلمين واليهود .. ونطالع وثيقة هامة تورد بعضا منها لعله يكون حجة لنا عندما نقول أن الأمور تتروى .. وإن البعض من مدعى التدين ومن المتصدين للحديث باسم الدين لا يفرقون أن مستوى رجال دين أجلاء عرفتهم مصر في أيام محنتها فكانوا عوناً لها ولم يكونوا وبالا عليها كما يفعل البعض ..

نقدم الوثيقة ، صورة امير شريف احضره جماعة النصراري الشاكين بالمتصورة ، ويسال هؤلاء النصراري : .. ماذا يقول السادة العلماء رضي الله تعالى عنهم في طائفة من النصراري سلكتهم مذبحة المتصورة بامكانهم عن ايمانهم واحسانهم .. وفي كل وقت يتعرض لهم جماعة بالاذية والاضرار ، ويتخللون عليهم بأنهم يعطون بأنهم على ائنة المسلمين .. وإنما يفسدون بذلك ظلمهم بغير وجه شرعي ، فهل والحالة هذه يجوز للجماعة المذكورة ائنة طائفة النصراري بالتساوي الباطلة عليهم والتخللات الواهنة .. وقد عرضت هذه الشكوى على قضاء المذاهب الازمية ..

فلما كانت الفتوى التي اصدرها ..
- لا يجوز للجماعة المذكورة ائنة طائفة النصراري المذكورة بالتساوي الباطلة عليهم والتخللات الواهنة ، ويحرم عليهم ذلك ، ويطلب من الامر على منع من يتعرض لهم بغير وجه شرعي .. والله اعلم ،
كان هذا رأى عبد المنعم البشيشي مفتي المذهب الحنفي ..

اما الشيخ محمد بن عمر الباش شيخ المذهب المالكي فقد قال في فتاواه :
- يحرم من سوف على جماعة النصراري او سعي في ائنتهم او ظلمهم او تخريمهم شيئا ، ظلم القول الصالح الصديق عليه الفضل الصلاة والسلام .. من ائني ذميا او انقص ماله كنت حبيبه يوم القيامة ، والنصراري المذكورة انصرف في بتائنتهم ، وان عرف من تسبب في غرهم كان لهم الرجوع عليه بجميع ما غرموه .. وعلى من له ولاية الامر كالفهر من الرعية المذكورة فقم وان كانوا نصراري فائهم من جماعة الرعية وكل راع مسئول عن رعيته ..
وقال مفتي المذهب الحنفي الشيخ حمدان المقدسي : لا يجوز للجماعة المذكورة ائنة طائفة النصراري المذكورة بالتساوي الباطلة عليهم ، ويحرم عليهم ذلك ، تكون التامين المذكورة معصومين ولا يجوز لاحد ائنتهم بغير وجه شرعي ..

اما الشيخ محمد المرحومي مفتي المذهب الشافعي فقد كان نظره صراحة ووضوحا ، بل وانظر حدة كل من يحاول ، ائنة النصراري ، فقال : لا يجوز للجماعة المذكورة ائنة طائفة النصراري المذكورة ولا اضراهم ولا ظلمهم ولا التمسبب في تخريمهم .. ولا التخلل عليهم بالاوامم الباطلة الواهنة ، بل يحرم على الجماعة المذكورة ذلك ..
واكتفى الشيخ المرحومي بذلك بل انه يطلب بقلب كل من يتعرض للنصراري بالاذية ، بالقلب الشديد اللائق بقلبهم ، الزاجر لهم ولا ظلمهم عن قبح افعالهم بما يراه الحاكم بالجنه من حبس او ضرب او ظفر او غير ذلك ، وهو لاكتفى بالحبس او الضرب او التقي كقلب لكنه يصل إلى القول : بل كل من استحل ظلم النصراري كفر وخرج عن الاسلام وجرت عليه احكام المرتدين



المصدر : الأمازي

١٩٩١ س ٤٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنهم - معصومون - فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يظلمهم لأمر سيد
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بالقومية بهم في الحديث كثيرة . ويشبه
وقد الأمر نصره الله تعالى على الأخذ بيدهم وعلى منع كل من يتعرض لهم بظلم أو
غرم في غير ذلك والله أعلم . . .
[د . محمد علي عبد الخالق - الأمازي في العصر العلماني رسالة دكتوراه
غير منشورة] .

وبعد
هذه هي فتوى شيخ المذاهب الأربعة الصادرة في عام ١٠٨٢ هجرية .. في
ظل العهد الذي اعتدنا أن نسميه بالعهد الأسود . . . فهل لنا أن نسال عن حالنا في
عهدنا ، غير الأسود . . . وعن موقف رجال الدين أو بعضهم مما يجري أمام
أعينهم من محاولات رسمية وغير رسمية للتفريق بين المواطنين بسبب الدين
والعمل على بث بذور الفتنة بينهم ..
ونظام مكان . في العهد العلماني ونسال في مראה :

ماذا جرى لمصر ؟
ويظل السؤال يغير اجابة . أو بلانقة بظل البعض محاولا جهد طائفته
التستر على الاجابة ونواصل نحن السؤال .. وسنواصل .. وإن فعل .

د . رفعت السعيد



الأمال

المصدر :

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير الداخلية والمفتي ود . ولتس صموئيل حبيب على مائدة الوحدة الوطنية

« الدين لله والوطن للجميع »

على مائدة افطار الكنيست الانجيلية

أكد . محمد سيد طنطاوي ، مفتي الجمهورية ، على أصالة الوحدة الوطنية بين الشعب مصر لأن جميع الرسل جاءوا برسالة واحدة جسدها عبادة الله ونشر مكارم الأخلاق جاء ذلك في حفل الإفطار ، الذي أقيم في منزله الدكتور ولتس صموئيل حبيب ، رئيس الطائفة الانجيلية السجدة الميثاقية احتفالاً بشهر رمضان . تحدث في الحفل اللواء عبد الحليم موسى ، وزير الداخلية ، مؤكداً على وحدة مسلمي مصر ومسيحييها في الدفاع عن أرض الوطن تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

هذا اللقاء هتمونيل حبيب وزير القوات المسلحة المصرية في تحرير الكويت ، الذي تواكب مع حلول شهر رمضان . حضر الحفل حسب الله الطرأوي ، وزير الإسكان ، ود . عادل عز وزير التعليم والبحث العلمي ، ود . مويرش مكرم الله ، وزير التعاون الدولي ، ود . عبد الوهاب سيد أحمد ، محافظ القديونية ، واللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن ، نائباً عن محافظ القاهرة . ود . عبد الصبور مرزوق ، الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

تقديم المختار الأسدي

الحكومية والخزنية أن هذا النوع من الكتابة أو بالأصح من الموقف والتصوير هو الذي يعطى بالقبول والترحيب من جانب المهتمين على منابر النشر والإعلام. وكذلك راح كل منهم يجرب يده في السلعة الرائجة على أمل جلب الانتباه والاهتمام.

وقد لاحظت بكل أسف هذه النزعة غير الفنية (الشلرات بالفعل رديئة للغاية لكن أصحابها أرسلوها وهم متأكدون من أنها ستقبل بل وستوصف بالجرأة والإقدام) في باب الانتاج الأدبي لأنها أظهرت إلى أي مدى يتخلل الإحباط والتوجس الفكرى العلماني في أفان حياتنا بحيث ينتج آثاراً مشوهة على أجيال من يتجهون إلى الكتابة. ونفس هذا التأثير هو الذي سبق أن أنتج لنا الأدب الإباحي مجرد أن صغار الهواة لجأوا إلى تقليد

ومهارة الكبار بل والتفوق عليهم في المساحة المكشوفة التي يمكن الخوض فيها. وقبل نفس الشيء من أدب الإحدا والشك أو الطعن في الدين والمتدينين. وكيف يمكن أن تكون كل بضاعة الأديب المتطلع هي تقليد الاتجاه الرائج في الإعلام والنشر والتي تجده وتشرع عليه النخبة المهمة دون أن يكون لهذا المتطلع مرهبة ذاتية مستقلة وروية خاصة تاضجة وامتلاك ولو محدود لأدوات الصنعة أو الحرفة الفنية.

طالعت في الفترة الماضية بعض الشلرات القصيرة التي لا تتجاوز نصف العمود من أعمدة الجرائد أرسلها بعض القراء إلى جرائد على أنها قصص قصيرة للنشر. ووجدت في هذه القصص نفخة غريبة ظن بها هؤلاء الهواة المزعومين للكتابة أنهم يستطيعون الوصول إلى النشر والتريظ. وهذه النفخة هي الكتابة حول ما يسمى بالوحدة الوطنية من منظور واحد هو أن المسلمين متعصبون ومتريصون بالأقباط الذين هم ضحايا بريئة لهذا التعصب. وكتاب هذه الشلرات مسلمون حسب الأسماء لكنهم يكتبون بروح المشرق الغربي الصليبي الذي لا يعرف واقع الحياة في مصر وواقع المعيشة المشتركة السمعة والخيال من الفترات التي يحياها المسلمون والأقباط فتأني كتاباتهم كما لو كانت خارجة من صفحات منشور دعائي ضد المسلمين يروج في الغرب لإثارة المشاعر وتهيج المخاطر. وسألت نفسي عن السبب في ذلك فلم أجد سوى عنصرين.. أولهما سهولة الانطباع والتأثر بما تكتبه بعض الصحف الحكومية والخزنية حول العلاقات بين المسلمين والأقباط واعتبار ما يكتب من وجهة نظر علمانية متعصبة ضد الإسلام كحقيقة مطلقة ثم الإنطلاق منه وإبرازه بأثر انفعالي مبالغ يظن هؤلاء الهواة أنها هي لغة الأدب وسعته وعلامته التي لا غنى عنها. أما العنصر الثاني فهو أن الهواة تبين لهم من خلال مطالعاتهم في الصحف والمجلات



المصدر : المختار الأسدي

التاريخ : ٦ ربيع ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا السؤال يمثل أحد ألقاظ ما يسمى
بالساحة الأدبية في الوقت الراهن
كما أنه يكشف عن بعض وسائل
السيطرة العلمانية على هذه الساحة
وتسخيرها ضد الإسلام وتشويه صورة
المسلمين. ولقد شاهدنا نفس الاتجاه في
كم الأفلام والمسرحيات التي ظهرت
مؤخرا للتخصص في التعامل برداءة
فنية والحاح مع موضوعات توظيف
الأموال أو ما تسميه الحكومة «التطرق
الإسلامي».



صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

القباط ومسلمون

.. وكما مضى بنا الزمن نشعر وكلنا نترجم ..
وإذا بدركون أن العصر العثماني كله أسوأ أصفهته مصر من عهود .. فإننا
إذا قلبنا في صفحات تاريخ هذا العصر نجد أن حالنا كان أفضل .. وأن الحال كان
من الممكن إستعماله .. ولم تكن مقولة أنه سلاح ممنوع استخدامه مصرياً قبل ..

سكنت بعد ..
[د . محمد عوفى عبد الخالق] لتكشف كم تربت بنا الأحوال .. وكما ساء
الذي لم يتطرق بحيث طغى على العقل والمنطق وعلى صحيح الدين ..
فمنذ ما قامت فتنة بين الأقباط والمسلمين بدأ الديار القبطي يوحنا بإيرادات
أعمال العنف من جانب بعض الأقباط قتلوا منهم .. هؤلاء سفهاء ... ومن لكل
الحماض ضرس .. ومن بعده لأن مشايخ المسلمين أعمال العنف التي قام
بها بعض المسلمين .. فهدأت الأحوال ..

وإذا كان يوم تطاول المحتسب [عام ١٦٢٨] وأصبح أميراً .. نكسرى
للمحتسب أن النصارى ما دخلوا الحمام الأكل واحد بجلجل [أى جرس] في
واقته .. وبعد قليل نكسرى للمسلمين أن لا أحد يفتح جانيه لا يدخلوا الحمام إلا
بالباب .. وكل من سمع الأذان ولا يدخل به ليضرب بجرسه ..
والرأى سكان المحروسة [القاهرة] يحسبون المرفق أن الرجل بدأ بإلحاق
ثم أمرهم بليس القبط .. ثم ادعى التدين وأمر بضرب كل من سمع الأذان
ولا يدخل بصل .. ولتنتظروا المزيد من الأوامر ... والتي ستنهتكم طعماً بالمزيد
من القهر والظلم .. ولتنتجى أصحاب الحمامات وغيرهم .. ووجدوا مخرجاً
سكان المحروسة .. فجمعوا .. من بعضهم البعض ثمانية آلاف نصف فلس
وقدموها للاملا للمحتسب طالبين إلغاء قراراته السابقة .. فالتفاهوا ..

[أحمد بن عبد الفتى .. أوضح الاضطرابات فيمن تحول مصر القاهرة من
الوزيراء والباشاوات .. ص ٢٧٨]
لكن الولاة لم يكونوا جميعاً كهذا الأغا الذي يضرب الأقباط ليمهد الطريق
لشرب الجميع .. ثم يرتضى من الجميع .. فقد كان من بينهم من أدرك أهمية وحدة
للمواطنين وضرورة عدم التفارقة بينهم ...

ففي عهد البابا بطرس [١٧١٨ - ١٧٢٦ م] اعتبرت الإدارة المصرية
صراحة بحق البابا في تطبيق تشريعات الكنيسة القبطية الخاصة بالأحوال
الشخصية على الأقباط .. وفي عام ١٧٢٨ قامت الإدارة - بناء على طلب الكنيسة -
القبطية - بمنع الميثرين الكاثوليك من محاولة نشر النذهب الكاثوليكي بين
أقباط مصر ..

والقضاء للمسلمون كذلك أمسكو أميناً العمل بين المسلمين والأقباط في
عام ١٦٥١ حدث نزاع بين أولئك كتلتين مارى جرجس بمصر القديمة وبين أولئك
زاديه الشيخ إبراهيم النعماني حول أحقية كل منهما في بعض المقاربات
وتبدو القضية بالغة الحرج للكنيسة القبطية تنازع في ملكية عترة بنسبة
مسجد لنفسه ... ولكن القاضي لم يجد حرجاً .. وإذا وجد أن القبط من حق
الكنيسة حكم لها به بلا تردد ..

وفي عام ١٦٠٠ زار الرحالة كاستيلا مصر كما زارها الرحالة فلوراند في عام
١٦٧٨ وألف كتاباً كل منهما بالمتاحسب للدينى السائد في مصر وبحرية المسيحيين
في ممارسة شعائهم الدينية .. ويقول الأب اليسوعي بيرنا في عام ١٧١١ أن مصر
هي البلد الوحيد في الدولة العثمانية الذي تقام فيه شعائر الدين المسيحي
بحرية لا تتوافر في أي بلد آخر .. وقال أنه لهذا السبب يلجأ إليها العديد من
مسيحيي البلدان الأخرى ..

.. وعندما كان المصريون على الحكم العثماني ... وأقام شيخ العرب عملاً
حكومته في صعيد مصر في منتصف القرن ١٨ تمتع الأقباط بمساواة حقيقية
ولاستشعروا أمناً وحرية جعلتهم يظنون أن جوارهم ويقدمون له ما استطاعوا
من عيون ..



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعندما حوصر همام في الصعيد ومنع من الإتجار مع بقية مصر كان الإقطاع يقومون بشحن الذهب من القرى النائية لتخفيف الحروب همام لبيعته لحسابه في القاهرة .

.. وقد تدخل الإقطاع في تسخير الإدارة المصرية إلى درجة أن صار العقلاء من الإقطاع يتعمون باسماء أمرائهم للمسلمين فيقال : المعلم غيريل للسادات ، والمعلم يوسف الأتالي ، والمعلم منقريوس المورق ... الخ .

[منسى للقصر - تاريخ الكنيسة القبطية - ص ٦٠٠]

وقد أصبح هذا التدخل مضميريا .. فعندما قرر الأمراء للمماليك الاستقلال بمصر وأرسل المماليك حملة بقيادة حسن باشا تترك وتطلق البطركية ، أن الأمراء المماليك الذين فروا إلى الصعيد عدوا مرة أخرى معهم أكبر قبط مصر ومعظمها وخلوا في قتال مع قوات البلقا ، ولما انهزموا رجعوا مرة أخرى إلى الصعيد ومعهم أكبر القبط .

كما كان التدخل والتعويض تعبيرا عن نشاط إقتصادي مشترك فلولاق الأوقاف تقدم لنا نماذج لبطني يستأجر أرضا من وقف إسلامي ، ونموذج آخر لمسلم يشترط مع قبطيين في زراعة قطعة أرض يمدون بالتمويل فيما بينهم ما عليها من هراج ، ونموذج آخر ، لمسلم يستأجر حديقة بحارة النصارى بمصر القديمة ، علما بأن هذه الحديقة مملوكة لوقف كنيسة قبطية .

.. وفي حارة النصارى يخط الأرنكة الخليل السيد الشريف إبراهيم محلا للمطارة ... ويوضح لنا مدى تدخله في تسخير العلاقات الاجتماعية ، ومدى إحترام سكان الحارة من الإقطاع له .. عندما تجده شاهدا أكثر من مرة على حجج بيع أراضها من الإقطاع .

... وهكذا نتكشف كيف عاش المصريون مسلمين وقباطة أخوة في تسخير مصرى واحد ... وإن روح التفرد لم تعرفهم إلا في سنوات السوء والندري ... وهكذا نتكشف أيضا كيف تنردى بنا الأحوال إلى ما هو أسوأ من أسوأ العهود التي مرت بها مصر ... والآن هل من حلقا أن نسال :

ماذا جرى لمصر ؟
ومن هو المسئول عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امر قيادة بتهنئة المسيحيين

بمعيد القيامة المجيد

أصدر الفريق أول يوسف مبري أبو
طلب القائد العام للقوات المسلحة وزير
الدفاع والانتاج العربي امر قيادة هنا فيه
ابناء القوات المسلحة من الضباط والصف
والجنود من المسيحيين بمناسبة عيد
القيامة المجيد وذلك بروح الأمانة
والحمية التي تسمو ببناء القوات المسلحة
من مسلمين ومسيحيين شجاعت صديقا في
الجهد المشترك الذي قدمه أبناء القوات
المسلحة في حرب تحرير الكويت دفاعا عن
الحق والعدا والسلام حتى اشعلت دموعهم
القدس الغالي على أرض الإسلام

كما أصدر الفريق صفى الدين أبو
شنتف رئيس أركان القوات المسلحة امرا
عسكريا الى رجال القوات المسلحة من
المسيحيين الضباط والصف والجنود
مهنياهم فيه بهذه المناسبة المجيدة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر : في مصر شعب واحد يعرف التعصب البابا شنوده : الوحدة الوطنية أقوى من كل المؤامرات

للمرأة نس غبطة البابا شنوده بطريقه الأقباط الأرثوذكس مكرمة الحار حضرها مطر مسلي رئيس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور لخصي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى النمل حلي رئيس مجلس الشورى وجميع الوزراء ومحافظ القاهرة والدعي الإثرائكي ورؤساء الهيئات القضائية والقيادات الدينية الإسلامية وأعضاء المجلس الأعلى .
وقد أعلن فضيلة الإمام الأكبر أن هذا التجمع للمحتشد في الكنائس يعبّر عن حقيقة الشعب المصري الذي كان وموّل شعباً واحداً ، وإن المصريين لا يعرفون التعصب وهذا ما نحمد الله عليه .

وقال فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي مصر إن المحبة والتعاون بين المسلمين والأقباط في مصر حقيقة راسخة نحمد الله عليها ، وإذا كان التمايز بينهم واجباً في كل حين فإنه في هذا الوقت والذات واجب وأنهم ، وأن علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي يجمعهم الالتقاء على المعاني الكريمة التي جاء بها الدين الإسلامي والدين المسيحي كما تجمعهم روابط المحبة والتعاون على الخير والتعاون . وإن مستقبل الوطن دهن باستقرار وزيادة هذه الوحدة .

وفي ختام الاحتفال قال فضيلة البابا شنوده أن الوحدة الوطنية قائمة في مصر على جميع المستويات وهي أقوى من كيد الكائين وهي ليست مجرد كلام ولكنها سلوك يومي يمكن وحدة العقل والضمائر وأن واجب المؤسسات وأجهزة التعليم والإعلام التركيز على معاني الوحدة ونقاط الالتقاء وهي كثيرة جداً .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في اللقاء الثنائي بيني سويف :

الوحدة الوطنية في عهد مبارك تعيش عصرها الذهبي

بني سويف - صغوت عبدالجواد - أكد علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي بيني سويف ، أن المسلمين والقبائل بالمحافظة وجهان لعملة واحدة هي مصر ، وأن الوحدة الوطنية تعيش عصرها الذهبي ، في عهد الرئيس حسني مبارك ، مؤكداً تأييدهم الرئيس مبارك ومبعوثيهم معه . جاء ذلك خلال اللقاء الذي شارك فيه رجال الأزهر ، ورجال الكنيسة ، والذين عقدوا ببطريركية بني سويف ، ومناقشة مائدة الإفطار التي أقامها نفس الأول ، الأبا التامسوس مطران بني سويف واليهنسا ، وحضرها المستشار عبد الفتاح القرشي محافظ بني سويف ، والقراء أبراهيم حسن سليمان مساعد وزير الداخلية لأن بن سويف .



« وطن يعيش فيها » ..

لم يخل يوم من أيام شهر رمضان المبارك من « مائدة الخبز » في مختلف أحياء القاهرة والمحافظات . جمعت المسلمين والمسيحيين على الإفطار بدعوة من هؤلاء وهؤلاء ، حتى لقد أصبح شهر رمضان - على حد قول خبطة الباشا شندوة - شهر الحياة الروحية الذي يشترك في الاحتفال به الأقباط والمسلمون جميعاً ويتجلى فيه جوهر الشعب المصري ومن أراد أن يرى مصر على حقيقتها فليتكلم مع مجرى في هذه اللحظات .

رجب الباشا

والطعيم ، أن يتعاونوا على إبقاء ليصحبوا محولات من يسمى إلى اليوم ، وكل من يحاول الثورة فوله بين أبناء الوطن فليسا من الإسلام في فيه ، وليسا من المسيحية في فيه ، أما المؤمنون بينهم حلق لهم الذين يتبعون الجدا الذي جاء به الإسلام والمسيحية معا وهو الفخون على الخير والتقوى لا على الألام والصدقات ،

وحين جاء الدور على خبطة الباشا في الكلام ظهر على صوته التآثر الشديد وهو يشكر المصريون والمسلمين ، ويقول عبارة بليدة من مدى ارتباط المصريين القوي بوطنهم وهم يعيشون فيه ، ويبدأ قوة حين يعيشون خارجها ، بحيث يصلون مصر في قلوبهم ومعلمين أينما ذهبوا .. أن مصر ليست وطننا تعيش فيه ، بل وطن يعيش فيها ... والحب هو

الفسيحة الأولى في الأحياء ، والوحدة الوطنية ليست كلاماً ترده ، وأنها حقيقة تعطيها في وحدة في نسج الأمة ، وحدة في بناء العقل والمشاعر ، ولابد أن نرى هذه الوحدة بعيد يوم لا يزل ولا يزل لكيلا نعلم فرصة لاصعب الناس الضعيفة للثقل من ثغرة هنا أو هناك .. ولحين أن نضع التريبة للوحدة الوطنية في مقدمة أولويات مؤسسات المجتمع ،

فبعد أن دور الصحافة إلى المدارس بجمع مراهلي ، والجمعيات ، إلى الأندية ووسائل الإعلام .. الوحدة الوطنية مسئولية كل من يعمل في ميدان التثنية وتكوين الرأي العام ، وهذه أن يكون الحب بالقانون ، القانون يبدأ عندما يبلش الحب بين الناس .

هذا المهرجان الكبير تكرر مرة أخرى على مائدة دعا إليها ، وزير الأوقاف وشهد هذا الجمع الكبير وأهل فيها الكثير من المعنى والفكر التي تنجذ إلى الفكرة نفسها ، وتجندت خلالها تحركات أيام سعيدة من العاشق من رمضان ، التي كانت أيام حرب بكل مائة الحرب من الأم والضميمة ، إلا أن معنويات المصريين جميعاً دون استثناء كانت في القمة ، وكانت الجبهة الداخلية في حالة من القوة والوحد التكتلين وسط أبناء مصر في سيناء صفحات

لا يستطيع أن تسي المشاعر وللشاهد التي تنبعث في الإفطار الذي دعا إليه خبطة الباشا يوم الثلاثاء الماضي في مقر التكتلية وحضره أعضاء مجلس الوزراء بالكامل ، وأعضاء الأمام الأكبر شيخ الأزهر ، ورئيساً مجلسي الشعب والشورى ، ورئيس المجلس القومي للتقصص ، وفادات جميع الأحزاب ، وكبار علماء الأزهر الشريف ، ورؤساء الهيئات القبطية .. ورئيس هيئة الاستعلامات ، والهيئات الإعلامية ، وأعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، وأعضاء المجلس الأعلى العام .. الخ .. بحيث تحول حفل الإفطار إلى حفل قومي كبير رسمي وشعبي ، والباشا بنفسه مع أعضاء الجمع القديس من كبار الأساقفة والمحترفين يستقبلون الضيوف ويطلقونهم لحظة تراقب مقابل لأن المغرب في مهرجان حب لم يسبق له مثيل .. وكانت لفظة أمزج لها للتشويق حين سمع الجميع القرآن الكريم من محركات صوت دافق للتكتلية : « لم يظلم لأن الرب مهجلاً .. وبعدما يقوم الأمام الأكبر خلفه شند كبير لإيقاد صلاة المغرب في قاعة أسبحة أصداء الباشا للصلاة وأقبل التكتلية .. وبعد الإفطار عكست كضياء للهدس وأيام نجيب سيافين وزير الهجرة الأسبق بالقوة التكتلية وهو يتحدث عن أثر الأزهر الشريف في ترسيخ القيم السبعة في المجتمع المصري .. وينتهي كلمته بأبيات من الشعر من تأليفه كان آخرها : « نبي مبعوث يجل الأزهر » ..

وكانت كلمات أصدنا الأكبر شيخ الأزهر شديدة التأثير في القلوب حين قال في كلمته أن هذا الجمع يعبر أسبق كبير عن حقيقة الشعب المصري كشعب واحد يلتقي على مائدة واحدة ، ويوجه إلى الله واحد ، وطريق من نور واحد ، ويستظل شمس واحدة ، ويعيش وحدة الفكر والمشاعر عبر الأجيال ، مما يجعل الوحدة قوية في الاستقبال كما كانت في كل العصور .. فحين المصريين لانعرف للفرقة ولا نعرف التمسك وهذا متقدم الله عليه . ودخل الرجل الصالح الشيخ محمد السيد مطاوع على مصر ، إلى شاي يفيض صفاء ، وبوى صوته وهو يقول لنا في هذا الزمان نحيا في غلة ، فيها الأسود والنمور والقطيع والذئب والتمغين ، فإن لم نتوحد لسوف ينقض علينا الجميع وأن يبقى علينا بعد ذلك .. ولهذا فإن كل التعاون بين أبناء هذا الوطن مسلميه ومسيحيه واجباً في كل وقت ، فله في هذا الوقت بغدات واجب والزم .. ومهمة رجال الدين ورجال السياسة ، ورجال الإعلام



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

اثبتت ان ايام صلاح الدين وابراهيم بلما
ولاحد عراقي يمكن ان تعود .
وتحلت منظمة النصر بدم المصريين دون
تفرقة بين دم مسلم ودم يهودي . وكذلك لم يفرق
العرب بينهما . لأنه في الحقيقة لم يكن أمامه
إلا مصريون دما ولحماء وعلا وقلبا . وراء تحت
رمال سيناء شهداؤنا دون تفرقة . وتحلق بالمر
ثمن معنى ان الدين لله والوطن للجميع . ثم
تكرر للشهد العظيم نفسه في ارض السموجية
والكويت في مواجهة عدوان العراق .

خيط واحد يربط بين المعاني الرئيسية لكل
الايام الفطرية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر
يؤكد ان جوهر الوجود في مصر هو وحدة
المصريين . وتظهر هذه الحقيقة بقوة لحظات
الخطر . ولذلك احبط الله عمل المفسدين في كل
زمان الذين حاولوا الثورة للكرامية في وطن لم
يعرف ابتلاء غير السلمة والحقبة .

وحدة المصريين تبلورت من خلال اختلافاتهم
فالاختلاف في لون البشرة مثلا لم يؤد الى ظهور
تفرقة بسبب اللون في اى فترة من فترات
التاريخ . لأن الابيض والأسمر مصرى مائة في
المائة . ولم يؤد اختلاف اللهجات « بنوى -
صعيدى - بحرى » او اللهجات المصرية « بين
- وسط - يسار » او اختلاف اللهجات
« ازهرية - وجمعية » ومعتدون في أوروبا
وامريكا وروسيا .. وبالفكر نفسه لم يؤد
اختلاف اللهجات الى اى شعور بالفرقة .. وكما
ان بين المسلمين اختلافات « شيعة وسنة
ومذاهب سنة ومعتلون ومعتدون » لكنهم في
الذهنية مسلمون دون استثناء وبين المسيحيين
اختلافات « طوائف ومذاهب » فلم يكن في مصر
يوما إلا شعب واحد كما قال الامام الأكبر شيخ
الازهر .

تظهر لكافة بطل وضوح في موارد المحبة في
الشعب الكريم .. وسوف يكفل كذلك في كل وقت
وحين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩١

المصدر :

مايو

لمضي شعبة من جريدة (النور) بتاريخ الأربعاء ١٠ أبريل ١٩٩١ وهي جريدة (إسلامية) يصورها حزب الأحرار. والعدد المذكور يبدو للوهلة الأولى. بالنسبة للقارئ النور. هذا عددا لا شذوذا فيه. لكن القراءة المتعمقة له. توضح أنه عدد من أعداد الفتنة. التي يبني كل مواطن أيقظها. ويبني الشرايون على تحرير الجريدة إلا أن يفعلوا ..

في الصفحة الأولى من الجريدة. مقال افتتاحي لرئيس مجلس إدارتها عنوانه (السلفية واللام والجدار) وهو الحلقة الثامنة من تفسير الآية التي ذكرني حوار النبي موسى مع أحد الصالحين. لكن الكاتب يخرج من الموضوع فجأة. لكي ينتقل إلى موضوع غير يقتضية له. وهو تجريح عقيدة الأخوة الإقليات. فهو يبدأ بنص من أنجيل متى عن حوار للمسيح مع أيليس. يسر كلماته للوصول إلى هدف محدد وهو الهجوم على العقيدة المسيحية. ويصل به الأمر إلى أن ينسب إلى كاتب (لم يحددنا) لها آيات عدم دقة ترجمة الأنجيل. لضعف (المترجمين) في اللغة العربية. الأمر الذي تترك عليه أن ترجموا (عبد الله) بكلمة أخرى هي (ابن الله). ثم بعد القراءة باستكمال الحديث في العدد القادم ..

لا أريد أن أخوض تفاصيل ما ذكره الكاتب. ولا أريد أن ناقش هذا الاعتقاد أو ذلك. فللمؤكد أن هناك اختلافات بين الإسلام والمسيحية. أو بين المسلمين والإقليات. حول طبيعة السيد المسيح. وقد أوضحت الآيات القرآنية هذا الخلاف. وأوضحت أيضا رأي الإسلام فيه. وهذا يعلمه المسلمون ويعلمه الإقليات. وهذا الحد الذي يبرز أن النص السحرة المتعمدة. لضعفاء وما كثرهم. يعمدون على الآيات الموضحة للخلاف موقرا سريعا. ويتكلمون فيه بخرس رأي الإسلام. من تسفيه أو تجريح. عن إيمان بالآية القرآنية (لعمري نعم ودين). بينما يفعل المتعمدون ما فعله رئيس مجلس إدارة الجريدة. حيث يحاول تسفيه الاعتقاد المسيحي من خلال آيات الأنجيل. وهو أمر لا بد وأن يستدعي دليلا من الطرف الآخر. الذي لا أشك في أن لديه دفاعه من خلال الآيات التي يؤمن بها. وألا لما آمن أصلا. وهنا يبدأ الحوار المأزق. وهو حوار الفتنة. وحوار الفتنة. الذي يرفع فيه كل طرف راية (عقيدتي هي الأصح) ..

إن الاستدلال (دعيس) لم يتخيل للحظة واحدة ماذا يكون موقفه. وشعوره. ورد فعله. لو حدث من قبله ما يحدث منه. وإنما ادعوه أن يتخيل لسيما يهاجم عقيدة الإسلام من خلال تصديره آية قرآنية ..

هل هذا امر مقبول ..
والخلا لا شأنا انفسا سؤالا لقر ..
هل يقبل واحد منا (كسليمين) السمكوت على ذلك ..
وإذا كانت الإجابة بالنفي. فعلا لا تتصور أن هذا تحديدا هو رد فعل الأخوة الإقليات وهم يقرآن (عرو) الاستدلال دعيس ..
إن الاعتقاد يا استدلال (دعيس). لدى صاحبه حق مطلق. والذي يعيد (لحجر). يؤمن بأن اعتقاده هو الصواب. الذي لا يقبل الخطأ. فالإيمان ليس قضية (عقلية) أو (منطقية) لأنه. بل فيه أيضا سحرة

جريدة النور وأحاديث الفتنة



بقلم : د. فرج فودة



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩١

واسعة لتأمين الجوانب الطبية ، وفي جميع الاماكن
 مسلحة باستعداد لا تقبل التنازل او الحوار او التفسير .
 ونحن ملا . كسليمون نؤمن بالقوة ، ونؤمن بالخير
 ونؤمن بالثبات ، ونؤمن بالحكم . ونؤمن بنوع
 القناعة . وكل هذه . وسنمها . مسلمات لا مجال فيها لحوار
 او ارأى او التحليل او للتفسير . ولنبصو استنساخ دعوى
 ان مقادير مجددا حوارة في هذه المسلمات من خلال طلبة
 القاصر . او منطقة المحد . الا يكون الحوار في هذه
 الحالة فيها . ومرفوضا . وعلمنا للشاعر ..
 لماذا يتصور البعض ان ايمانهم لا يقتل الا بتساويه
 ايمان الآخرين ..
 ملا .

الا يعتبر مثل هؤلاء دعاة الفتنة ..
 لا تريد ان تزيد ، ولو ان في الجبهة مزيدا ، حتى تترك
 المجال لاستعراض باقي صفحات الجريدة . في الصفحة
 الخامسة . وتحت عنوان (عجل .. لتؤسست
 الاسلامية) . يكتب الاستاذ عبد الله خليل بكر . موضوعا
 ساخنا . يدها بعبارة ملتصقة تقول (كتب هذه
 الرسالة وأنا ابني . وبني يمل . بعد ان قرأت على
 صفحات جريدة . المسلمون . ان الام تيريزا . للضرورة .
 المعروفة والحاصلة على جائزة نوبل للسلام . والمقددة

اعل اوسام انجليزي . ذهبت الى الهالاندا المسلمة في زيارة
 مفاجئة . على حد قول الجريدة . للمشاركة في افتتاح مركز
 اسلامي جديد في تيريزا العاصمة الهالاندية
 الطرفان ان الخير كان لابد ان يدفع الكاتب الى عكس ما
 فعلنا تماما . فمشاركته (الزامية) لنعرفه . في افتتاح
 مركز (اسلامي) . امر يدفع اصحاب النفوس المتساحفة .
 الى تلبية هذه السيدة على وجدائها المتساحف . الذي سمح
 لها بالمشاركة في افتتاح مركز (اسلامي) . لكن ماذا فعل
 للاستاذ (ابو بكر) . الذي كتب الرسالة وهو (يديكي) .
 (وبه يمل) . نون ان يترك سببا واحدا في مقاله يدفعها
 لهذا الاتجاه المسخن . الا اذا كان هو مسلما من الاصل .
 ولا سبب لا علاقة لها بالخير . وهذه هي الحقيقة لاسف
 الشديد . والا كان دمه يمل اذا شرعت الام تيريزا في
 افتتاح مركز اسلامي . فهذا ياترى كان سيحدث لدمه اذا
 شرعت الام تيريزا في افتتاح مركز (مسيحي) . الله
 وحده يعلم .

ثم ننقل الى الصفحة السابعة . حيث العمود الثاني
 للاستاذ صلاح عزام تحت عنوان (اسلاميات) .
 والاستاذ صلاح عزام هو المشرف على الملحق الديني
 بجريدة المساء يوم الجمعة . وله افتخار الاستاذ صلاح
 عزام ان يرد على الاستاذ صلاح حافظ . في كلمة
 الاسبوعية في اخبار اليوم . التي نشر فيها رسالة من
 مامور اوسام للظفر الى راعي احدى الكنائس . يخبره فيها
 بمناقشة لفظ (الهيلوني) حيث لاحظ السيد المامور
 ان المكان المشرف اليه يوم يناقشة اجتماعية وثقافية .
 الاس الذي يخالف مفهوم القانون ..

الطريف ان الاستاذ صلاح عزام تناقل الامر
 من زاوية جديدة . هي رفض قيام الكنائس
 بتنشئة ثقافية او اجتماعية او رياضية واعتبر

هذا خرقا للقوانين . وهو هنا يتعدى عن قصد
 الاستاذ صلاح حافظ تماما . فالقضية الخطيرة
 حقا هي بقاء هذا القانون العجيب وهو قانون
 (الخط الهيلوني) مع ملكته التفسيرية التي
 كتبها العزيزي وشما والتي يترتب عليها ..
 ١ - استمالة بقاء كنائس جديدة إلا بقرارات
 جمهورية ..
 ٢ - استمالة اجراء اى اصلاحات او تكتسيات
 في الكنائس القائمة إلا بقرار وزاري ..
 ٣ - استمالة تحول كنيسة ثكنة للروم
 الارثوذكس ملا الى كنيسة تابعة للابايط
 الارثوذكس ..

والامثلة بالعشرات ولو شاء الاستاذ صلاح
 عزام ان الذكر له امثلة لكثير
 القضية إذن ليست قضية مامور شيط .
 بل قضية تنفيذ القوانين فيستحق الفكر . لكنها
 قضية قانون جائر . يتصلب مع النص
 الدستوري الذي يكفل حرية الاعتقاد ..
 فكرة غريبة وبت في عقل الاستاذ صلاح
 عزام . استوفقتني كثيرا وهي الفقرة التي يذكر
 فيها (لنا - نعلم - بان تحصل مساجدنا في
 بلاد اوروبا وغيرها على جزء يسير من هذه
 الحقوق) . والحقيقة انني لم افهم هذه الفقرة
 جيدا . فقد شاعرت انني في برمنجهام
 وبرادفورد وباتجلترا . وفي استردام . وفي
 فيوهوره . مسلمين اشدوا كنائس وجوها الى
 مساجد .. دون ان يعترض احد او يشكو ..
 هل يمكن ان يحلم الاستاذ صلاح بشيء شعبي

يهدأ في قلنا الشرابي ..
 هذه مجرد ملاحظات سريعة . على عدد واحد
 من جريدة اسلامية . قرى للاستاذ وجهها
 واحدا . وهو التعصب . وهو وجه غريب على
 الاسلام . يتكره ويواجه . ويرفضه ويعلمه .
 ولست افهم ماذا يريد بنا ومنا هؤلاء . لكن
 الذي اريد ان الفتنه بهذه الصورة ليست
 تنكئة . وان القوانين وحدها ان تحفظ وحدها
 الوطن . فالوطن الواحد للتحد يحتاج الى ما هو
 اهم من القوانين ..

انه يحتاج الى شير وطني حي . ووجدان
 ديني سمح ..
 وهذه هي المشكلة ..
 يا عالم . يا خلق . ياغوى ..
 انعموا بعيدا عن تشعل ثيران الفتنة في
 مصر ..
 حذرونا عن الاخلاق والقيم والمثل ..
 علمونا المحبة والرحمة والتسامح ..
 ليرشدونا الى الخير والنبوة عن الشر ..
 انشروا لنا اصول الدين وجوهرة
 وفرائضه ..
 اوفضوا لنا في السلم هو من سلم الناس من
 لسانه ويده ..
 وتاملوا معنا الحديث والفتنة ..
 الحديث هنا قل (الناس) ولم يقل
 (المسلمون) ..



المصدر : مايو

١٥ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال (يده) ، قاصداً اليه باستعمالاتها
المختلفة ، ومنها إمساك القلم لأذى الناس
واستغلالهم مشاعرهم ووطنهم في أقل ما يمكن
وهو عقابهم ..
كتب هذا وذكره عن قاصد وعمد ، حتى أريد
الديب أمام يدي يثور لعبيته ، فريد عليكم
بأسلوبكم ، فتشتغل حرائق الفن ..
إن جريدكم تكتب في صفحاتها الثلاثة عنواناً
على أحد موضوعاتها قصة (السيدة الشمس
البارودي تود على النصراني - مفيد فوزي) ،
ولا أحد يقبل أن مصر هذا الأسلوب ، ولا أحد في
مصر يعرف ، النصراني ، مفيد فوزي ، لكن
الجميع يعرفون ، الصحفي ، مفيد فوزي ،
المصري ، مفيد فوزي ، وكلمة ، نصراني ،
ليست ، سبه ، أو ، شتمة ، أو ، جريفة ، ..
وصحفوني إذا قلت لكم لكم تعلمون أمثلنا من
نصار الدولة الدينية التي الوى الحجج في رفض
دعواكم للدولة الدينية ، على الدولة المدنية
يسألون الجميع ، ولا يحكمهم إلا الدستور
والقانون ، ولا تغفلهم إلا الحضارة ، ولا تفرغهم
فوقهم إلا رايات حقوق الإنسان ، أما نفوسكم
الريضة ، وضميركم الوطني الميت ، وتحصيتكم
المقيت ، فلا مكان له في مصر الحضارة ،
والحاضر ، والمستقبل ..



المصدر : النصر رام

التاريخ : ١١٠٠٠٠ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عبد الأحد وموسى وإبو الذهب في مؤتمر شعبي بروض الفرج :

مصر مملوها وأتباعها يسبح واحد من أجل رفعة المواطن وهريته وكرامته الموقف التمويني مطمئن ونعمل لزيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم كتب - عيد الهادي تمام :

أكثر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مصر مملوها وأتباعها يسبح واحد من أجل رفعة المواطن وهريته وكرامته ، كما أكثر الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أننا حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم ، وأعلن الدكتور محمد جلال أبو الذهب وزير التموين أن الموقف الشويعي مطمئن جدا ، ونعمل جاهدين لزيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي

وأعلن وكيل مجلس الشعب أن دور مصر الريادي حتم عليها الوقوف الى جانب الشرعية والعدل والعمل في الكويت ولك أن تواتنا المسئلة فمصر لنا كملها حلالا الدرجة والبطولة ولقاء من أجل الدفاع عن المظلوم في وجه الظلم الباقى الخارج على الجماعة .

كما أعلن وزير التموين أن الموقف التمويني مطمئن للغاية وأن علينا واجبنا جميعا نعمل من خلاله وهو الاكتفاء الذاتي والتصدير من أجل مستقبل أبنائنا وقال لنا تسقيده من القمح سنويا ٦,٥ مليون طن وما يعمل ٨٠٠ مليون دولار لتصلها الدولة من أجل رفاه المواطن وأن نتكاتف من القمح بالغ هذا العام ٤,٥ مليون طن ، كما أن نتكاتف من سكر القصب والبنجر بالغ ٨٢٠ ألف طن في السنة نحتاج الى ١٧٠ ألف طن للبقايات بالاضافة الى لنا ظوم بروض الفرج ٧٠٠ ألف طن بالاسواق .

وأضاف وزير التموين أننا تسقيده جميع استهلاكنا من الحبوب بالاضافة الى ما تسقيده من زيت الطعام والمسل المستلصق والذي بالغ ٤٧٠ ألف طن

من جميع المصالحات والتصدير الفلوس جاء ذلك في المؤتمر الشعبي لتسوي الذي ألقاه السيد عبد الرحمن راضي عضو مجلس الشعب بروض الفرج لاسي من دور الوحدة الوطنية واتهم الحكومة مع الشعب . وأضاف وزير الداخلية أن الحكومة تعمل بحزم وعلو يافى من خلال الشرعية ، مضيفا أن أنه تم تسير العديد من الاجراءات في كافة المجالات مثل الحبوب والموارد ، وذلك بفضل لجهة المعونات والتصدير القسما الى جانب البوراء التشريعية للشعبه العاملين في مكاتب خدمات الجيود لوكيز الراء سوريا

وقال انه بفضل الله وبفضل جهاتنا والمصنعة المساهمة من رجال القوات المسلحة استطعنا ضبط جميع محاولات الفزع الخارجى لوت روح عدم الشكائبة في الدائل ، مؤكدا انه تم القضاء نهائيا على جميع حالات السوق السوداء وذلك من خلال التواجد المستمر في المفاصل التي يمكن ان تنم من خلالها المصالحات الربوية .



المصدر : الأمم رقم

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الطائفة الإنجيلية تتبرع لمصالح مسجد سيدى جابر

الإسكندرية - قايقة عيده :

* في الحفل الذي نظمته الطائفة الإنجيلية بالإسكندرية للقيادات الخلقية والإسلامية هناك قدم د. الفاس صمويل حبيب رئيس الطائفة تبرعا قيمته ٥ آلاف جنيه، للمستشار اسماعيل الجوسلى محافظ الإسكندرية لمصالح احد المشروعات الإسلامية بالمحافظة .
قرر المحافظ تخصيص المبلغ لإنشاء عبادة داخل المستشفى الجديد لمصالح جمعية مسجد سيدى جابر الذي تقوم بإنشائه حاليا .

موقف مصر

ماذا جرى لمصر

أبطال وملايون في غمار الثورة

اعتادت مصر أن تغتلب على أمر أجهبا في الوقت المناسب .
فبينما حاول رجال الإحتلال البريطاني تغريب المصريين إلى مسلم وقبطى .
وبينما تجاوب معهم في مطلع القرن العشرين بعضا من المتطرفين من كلا
الجانبيين ، استطاعت مصر في اللحظة المناسبة أن تزجر الجميع . وتستكت
صوت الفتنة . وتحافظ على وحدة أبنائها .

وتأتى ثورة ١٩١٩ لتكسب هذه الوحدة الوطنية ولتقدم الحلل الأكيد عليها ..
وفي ٢٠ أبريل ١٩١٩ يأتي عيد الفصح ويسجل عبدالرحمن فهمى هذا اليوم في
مذكراته قائلا ، كان يوم ٢٠ أبريل هو الموافق لعيد الفصح عند السلاطاب
المسيحية . ولكنه انقلب في هذا اليوم إلى عيد قومي عام ظهر فيه الوطنيين باجل
مظاهره فقد ذهبت وفود المسلمين إلى دار بطريركية الإسكاط الأرسوكس
والبطريركية المارونية مهتلين بأخوانهم الإسكاطيين وهدموا هناك خطب الخطباء
من العنصريين فكثروا بذلك روابط المودة والإخاء بينهما . وفي ٢٤ أبريل ذهب
وهد من السيدات القبطيات إلى مسجد السيدة زينب حيث كان في انتظارهن فريق
من السيدات للمسلات . وذهب أولئك لرد التهينة لهن لاء فكان ذلك حادثا فذا
في التاريخ .

[مذكرات عبدالرحمن فهمى ص ٦٠]
ولست أخفى أنني أورد هذه الواقعة التاريخية ردا على الفتوى التي أصدرها
الشيخ ابن باز مفتي السعودية والتي تؤكد أنه ، لايجوز تهنئة النصرى
بأعيادهم .. لأن في ذلك تموتا على الأسم والعنوان . .

ولست أخفى أيضا أنني اتنى أن تستعيد مصر وجهها الحضارى اللائق بها
كي تصبح أعيد المسلمين والمسيحيين أعيادا قومية عامة تؤكد على تماسك
الجميع بالوحدة الوطنية . وعلى احترام كل طراف معتقدات الآخر .

.. وعود لاجع بالسؤال : ماذا جرى لمصر ؟
وأورد الواقعة أخرى اقتبسها هذه المرة من مذكرات كنها مكرم عبيد . وكان في عام
١٩١٩ سكرتيرا للمستشار القبطى الإنجليزي وكان مكرم من قادة إضراب
الموظفين فلما عاد من الإضراب ورؤيته للمستشار الإنجليزي مكرمة طويلة قدم فيها
أسباب مشاركته في الإضراب ورؤيته للقضية الوطنية .. وتحدث فيها عن
العلاقة بين الإقطاع والمسلمين في مصر .. وعن مشرفة الجميع في الثورة ..

يقول مكرم عبيد ... فكان نقوس بنى القبط القصة
التمسوين لجموع المتظاهرين ، وما أكل صبحت العطر
التي كانت تصعد من لوب القوم كلها مرم بهم علم يتحلق
فيه الهلال والصليب . ثم ان المكان الأول الذى أخذته
الأزهر منبع العلوم الإسلامية في حركة التمسك هذه . فيه
مغليه من المعانى . وأنسى لا أرى في ذلك من عجب ،
بالطالاب الأزهري هو الطالاب المصرى الوحيد الذى رضع
العلوم الدينية والفلسفة القومية المسيحية ، وهو
يفضل بكثير في أيدى وحلاوة صيته على الأندى العادى الذى
كونه لنا التعليم المصرى . المتجلى . أى ذلك التعليم
الذى رأت السلطات الإنجليزية تفتحنا به .



مكرم عبيد

ويطى مكرم عبيد : أما يتو القبط فقد ظهر للعيان
انتمالهم في الحركة قندا وقليا . ولقد عزا ذلك بعض من
لا يؤمن إلا بدافع المصلحة إلى خيبة رجاء الإقطاع في رفع
الإنجليز عنهم ما منه يشكون .. وقال آخرون أن القبطى ذا
الدعاء سلك مع المسلمين سبيل الحكمة صموتا لمتك .
وقال القاضى : مزار بارتوت : أمامى في معرض الكلام عن



الاماني

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث اسبوط انه اصبح ليعطف على الاقباط وانهم يستأملون ما سيحرمه عليهم الامر الذي كانوا له ساعين .
قال ذلك ، وانه فيما قال لمن الخلفين وليت شعري ايجعل القباضي ، ملك
بارئت ، ان الاقباط هم من بني الانسان وان غريزة الوطنية فيهم لابد من ان تجد
لها مخرجاً يظهر منه وجوبها وبه تستبين ، ولذا كان الاقباط ليسوا انجليزاً
ملكه فلا مفر من ان تصحب وطنيتهم بالقومية المصرية كسبية .

ويمضي مكرم عبيد في مذكراته قللاً ، قبل هذا كله وقبل سواء ، وجميع ما قبل
في الشلال والبعد عن الحقيقة سواء . لقد دخل الاقباط في الحركة عند اول
عهد ما .. وان اهل الرأي فيهم لا يفلتون في حماستهم عن اخوانهم المسلمين .
وان صيغة الروح لدى المصريين واحدة في الوطنية الصالحة .. اني اذكر ذلك
وفي ظني مرارة من التكم عن الاقباط والمسلمين كلهما فريقتان .. ان اختلاف
الدين لا يجوز ابداً ان يغير شطر الوجهة السياسية في امة اتحدت لديها القومية
والجنس واللغة وعهود التاريخ والمعادات ، وانى لانتسربان الوقت قد حان
كي لاتعرف ببشاً لا كلمة مصري ، ولا ينكر المسلم والمسيحي الا في دور العبادة .

على انه في لورويوا وأمريكا قد انزوت الساعة التي لا يكون اختلاف الدين فيها
حتى داخل دور العبادة الا اختلافاً في التعبير وتصبح عبادة مبدع الكائنات
مناجاة روحانية وخصوصاً للذات الصمدانية .

... ويمضي مكرم عبيد قللاً ، . لقد ولدت ثورتنا المباركة بظلم للبلاد في
شخص النفس سرجيوس ، ولست اجد ما اختلف به رأيي في هذا الموضوع خيراً
من قول مانور عنه . فقد قال ذلك النفس الكريم ، اذا كانت الحال تدعو للتضحية
المليونين فيبطي ، سبيل حرية سائر المصريين فإن التضحية واجبة وفمنها غير
ضائع .

[المرجع السابق - ص ٧٧٠]

والوقت عند عبارتين اعتقد انهما بالغننى الامة :
عبارة عن لسان القائد السياسي القبطي مكرم عبيد تقول : . اذكرى ذلك وفي
ظني مرارة من التكم عن الاقباط المسلمين كانهما فريقتان ، والعبارة الثانية
للنفس سرجيوس الذي اعتمد وبحق واحد من قادة ثورة ١٩١٩ والذي انفسه
يخطئه التاريخ من هو في منير الجامع الازهر معلناً وحده كل المصريين في مواجهة
اعدائهم .. وتقول هذه العبارة . اذا كانت الحال تدعو للتضحية المليونين فيبطي
في سبيل حرية سائر المصريين .. فإن التضحية واجبة وفمنها غير ضائع .
واتو الف عند عبارتين اعتقد انهما بالغننى الامة :

.. كذلك يكون الامر عند هؤلاء المسلمين ، بل وعند كل مسلم صحيح
الاسلام ، لم يدمع فمه للاسلام بالتحطاف والظلم والخروج عن الروح السمة
للاسلام والمسيحية معا .

.. واستعيد ذلك كله والقرن بين موافك عسقل ووطنى للنفس سرجيوس
ولمناضل مكرم عبيد وبين موافك لا اريد ان اضفه الى مجرد وصفه بشرح
والكلمات عن اطرافها المهبط كذلك الموافك الذي تقول به الفتوى المتولدة عن
الشيخ ابن باز . وبين تلك الموافك المتشددة والمتطرفة التي تفسر بين
المصريين بسبب الدين ، متخفية ان الاقباط هم ابناء اصلين في هذا الوطن
وصالحون اصلين لقرانه وتاريخه وتقدمه وحضارته .

ولا املك بعد ذلك الا ان اعود ويدون مثل ان تكرار السؤال الملح ..
ماذا جرى لمصر ؟
واضيف اليه سؤال آخر ..
ومن المسئول عن ذلك ؟
اماسؤال الى الآخر . فهو :
ومتى يتخلص مصر من مرض التطرف الديني .. وكيف ؟
د . رفعت السعيد

د . رفعت السعيد



جلال عيسى

يوميات الأخبار

**** أصابني الهلع والفرع .. وأنا في طريقي مع برسوم أفندى الى حضرة الناظر الاستاذ مسيحة .. بعد ان انتهيت من الأذان للصلاة مع تلاميذ مدرسة الأقباط ****

موائد الرحمن .. وموائد الوحدة الوطنية

ملج .. وكنا قلة من المسلمين من أبناء ملج والقرى المجاورة لها وكان الكثير من الزملاء للمسيحيين يتبركون لنا الفصل للآذان صبة الآخرة .. وبغتنا معا مسيحيين ومسلمين أخوة متحابين .. ونحمد الله أنه لم يفكر صغر العائلات الطيبة بيننا لحد حتى الآن .. ونمسك الخشبة !!

بدأت القصة عندما خرجنا احد زملائي من بلدة مجاورة لنا هي كفر ملج .. على واحد من زملائنا كان يسبقنا في الدراسة .. الفهني ان مختارنا يسخر من المسلمين ويقول بأعلى صوته وهو يقول : ه الصلحة ه الصلحة ه الصلحة .. وكان المسلم والمسلم كنان ه وبغيت وغشيتا جميعا وبغيتا الى مختارنا مختارنا غشيتا .. وكيف يقول ذلك ؟! .. ففهمنا حينئذ ولهم من سداوتنا واكد انه يهمل الصلحة الشريف ه المسلم المسلم كالبنيان يحد بعضه بعضا ه وقال لنا فرق كبير بين الكليان وكالبنيان وفهمنا معا .. ومرت العاصفة التي آثارها سوء الفهم في هدوء وصفاء ..

مرة ثانية .. صمم نفس الزميل الذي آثار الزبوة الأولى على ان نصل جماعة بمسجد الحرة الى المسحة الصلحة أي حوال الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة وجميعا زمينا ونطلب مني للآذان للصلاة وقال لي أنك من أبناء البلد ويمكن إذا حدثت مشكلة ان يهملها طلبة مع المدرسة واستحييت وأذنت الصلاة .. ووجهت بالبرسيم برسوم أفندى مدرس الآداب بعد ان انتهيت من الأذان يدعوني لآذان حضرة الناظر .. وصحب كل زملائي المستعدين للصلاة .. فرزنا وصورت وأنا اصعبه الى حضرة الناظر مستعدا .. انني ساسترضي لأبشع العقاب .. وبلا وصلت الى حجرة الناظر الاستاذ مسيحة سليمان

عرف التوحيد قبل ان يعرفه احد وربح بالآذان السماوية كما لم يربح بها احد .. واكد الكل على مسحة الانسان المصري ويغضب للفرقة والتعصب ..

ولا يفوتني هنا ايضا موائد الوحدة الوطنية التي يلهمها للدكتور محمد علي مسجوب وزير الأوقاف ويدعو اليها البابا ورجال مصر من المسلمين والأقباط .. وكذلك الموائد التي تقيمها بجمهورية الأوقاف بالمحافظات وجماعات الشبان المسلمين

في المرة الثانية التي حضرت فيها مع دراسة البابا ففكرت مع عدد من المفكرين والكتابي زعماء الالاطار واللقاء فكري بعده .. وبعد ان رجب بشيخه شرفت بأن أرى .. على تحيته وترحيبه باسم زملائي .. والحق يقال اني لم أسبغ في الحديث كما ينبغي في مثل هذه المواقف حول الوحدة الوطنية وشعب وادارة الفتنة الطائفية ودعائها .. لاني أؤمن بأن الوحدة الوطنية مصانة بفضل أبناء مصر وان الفتنة الطائفية مرفوضة ولا مكان لها بيننا وان بعض التصرفات المسيحية عارضة وغريبة علينا وبقليل من الوعي والحكمة نستطيع ان نتجنبها خاصة بعد ان أدرك الجميع انها محاولات خبيثة من اعداء مصر لهدم استقرارها واسما .. وقد أدرك الكل ان الانصياح وراء هذه المحاولات خبيثة ما وعدنا خيالة .. والكل مسلمين وأقباطا يرفضون الشيعة الوطنية ومسلهم الروامة ضد الاستعمار واعاد مصر على من التاريخ تؤكد ذلك ولا تمسلي لعمل ام فصيل فرصة للتفرقة او التخل من تلاحم وصلابة مصر بمصلحتها واقبالها

وخلا حديثي القصير امام البابا وزملائي من ضيوفه الح على خاطري سوف شخصي لي .. استعدت من طوافتي وكيف كانت تتجلى المحاولات المسيحية البريعة أو غيرها من المحاولات وكيف كانت تجهش افواه تذكير ما حدث لي وأنا غلبت صغر مدرسة الأقباط الابتدائية بمسحة

ومضي رمضان .. كريما كعاشته .. مغلفا كما شعوبه .. مضيفا كما نعره .. واصلا للروح .. ملحا .. ملحا بالصلوة

وقد تميزت المنوآت الأخيرة في رمضان بتكثيف موائد الرحمن وانتشارها في كل مكان من القاهرة والاسكندرية وفتحي عواصم المحافظات .. تأكيدا لكرم رمضان وكرم وإيمان الانسان المصري الذي يعد هذه الموائد لاطمار لحيه الصائم .. وهذه الموائد تتم من تبرعات البعض ومن جهد البعض الآخر من الرجال والنساء في اعداد الطعام وتقديمه بالصورة اللائقة لكل مسلم .. كما يساهم بذلك ناصر الاجتماعي بقيادة الاخ توفيق طاحون رئيس الديار .. في اقامة موائد ضخمة تخدم الاطامل لمرات الألف طول رمضان وهناك موائد أخرى تقام خلال رمضان تستحق ان نلف اسمها وتتأملها جيدا .. ويستعيد كل منا من المعنى الذي تهدف اليه .. الا وهي موائد الوحدة الوطنية التي يهدمها دراسة البابا خشونة الثلاث في دار البيرونيكية ويدعو اليها كل رجال الدولة من مسلمين وأقباط .. وكذلك الموائد التي تدعو الكنائس في مختلف المحافظات والاحياء وتدعو اليها ايضا رجال الخطبة الموجودة بها من مسلمين وأقباط .. لتتسار الاطمار معا .. انها تأكيد للحمية التي نحرص عليها

ولها ورفض للتعصب الذي يهبط .. وقد قدمت بالاطمار مرتين مع دراسة البابا المرة الأولى في الاطمار الذي حضره الاشام الأكبر شيخ الأزهر وروضاء الشؤارة ومجدي الشعب والشورى والعديد من رؤساء الوزارات والوزراء السابقين وكبار الشخصيات من المسلمين والأقباط .. رأينا جميعا صلاة المغرب في داخل البيرونيكية وأم الصلح فضيلة شيخ الأزهر .. واكد شيخ الأزهر والبابا في كلمتهما على كل المعاني السامية التي تميثل في وجدان كل مصري يجب بلده ويحرص على أمنها وأمنها .. كما أكدوا ولك كل المتحدثين في الخلل الديني الكبير على الطريقة الدينية للانسان المصري الذي

الذي آثار الزبوة الأولى على ان نصل جماعة بمسجد الحرة الى المسحة الصلحة أي حوال الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة وجميعا زمينا ونطلب مني للآذان للصلاة وقال لي أنك من أبناء البلد ويمكن إذا حدثت مشكلة ان يهملها طلبة مع المدرسة واستحييت وأذنت الصلاة .. ووجهت بالبرسيم برسوم أفندى مدرس الآداب بعد ان انتهيت من الأذان يدعوني لآذان حضرة الناظر .. وصحب كل زملائي المستعدين للصلاة .. فرزنا وصورت وأنا اصعبه الى حضرة الناظر مستعدا .. انني ساسترضي لأبشع العقاب .. وبلا وصلت الى حجرة الناظر الاستاذ مسيحة سليمان

كنت قد وصلت الى حارة من الهلع والتوف وبلا اهتمام الرجل الحانية اسقطت على الارض فغشيا على من الواسيس التي فاجعتني قبل الوصول



المسلم الضعيف

في الاحتفالات الكبرى يذكر المولى النبوي الشريف وليلة القدر المباركة بشجينا وبمعتنا أبناء نادي المسلم الضعيف بما يقدمونه من فترات خلال الاحتفال المهيبة ويشدون اليهم كل انتباه المصور .. ول قدسهم الرئيس ميرك الذي يحرص على حضور هذه الاحتفالات ومشاركته الشعب المصري وكل الشعب الإسلامي لمرتهم بهذه المناسبة .. فكما رأينا وهو يشير إلى العديد من أبناء وبنات المسلم الضعيف بعد الانتهاء من دورهم ليحضر عليهم فيلما ومناقشة تقديم المحاضرين وإرائهم الجيد .. ويؤخذ المناسبة لأحد أن تعين جميعا الرجل الذي كرس كل جهده وقتها ليراعم الإيمان هذه الأ وهو الزميل الكبير الأخ سريخ غلال المشرف العام على ندوة المسلم الضعيف والذي يسعى جاهدا الآن لنشر فروع النادي في شتى أنحاء مصر .. وهو استحق دعم كل مسلم من الحكام والمحكومين .. فتمتخ ليريق غلال وإعلا بنادي المسلم الضعيف في كل محافظات مصر ويجهز لكل المحاضرين والسراطين بيئلا الكثير من

الجهاد لرمية هذه الواجب المبدعة وهذه الطلائع الخلاقه التي تبهج بأجل من المواطنين الصالحين الذين يتفهمون وتطلع اليهم ..
ولسوق ..

لحقى ٤١ صحفيا قتلهم هذا العلم كما استقبلت السجون مائة آخرين .. وذلك ارتفع عدد شهداء الصحافة في المقربين المأتمين إلى ٧١٥ شهيد .. لقرا جميعا قتلهم خلال ثمانية وأربعهم الصحفي في مختلف مناطق العالم .. اعز ذلك بمناسبة اليوم الوطني للصحافة الذي حل على هذا الأسير .. و قضيت هذا التكريس السنوي لجمعية «صحفيون بلا حدود» والتي هذه الجمعية تنظيم مظاهرة سلمية بهذه المناسبة تحت شعار «لاحرية بدون حرية الصحافة» وتتكدوا لما يتعرض له الصحفيين أثناء تادية مهامهم من أخطار .. أطلقت الخارجية البريطانية خلال الأيام الماضية عن تزايد قلقها حول أماكن وجود ثلاثة من الصحفيين البريطانيين الذين فقدت آثارهم وهم يقطنون أحداث الاكراد في العراق .. هذا عزيزي القارئ، مايتصور له الصحفيين من أجل سود عينك .. متابع لاند لها .. وأخطار لأحمد حركها ولكن كل هذه المتاعب والأخطار

اليه والى نعمت في ضرورة الفتى .. لأنني أدت للصلاة في مدرسة أقامها الأقباط .. رغم أنهم قالوا بها بالغ .. سألني الرجل ماذا فعلت ؟! .. واستجعت كل شجاعتى وقت له أدت للصلاة ..

- وسألني مرة أخرى ليه صلاة ؟! - قلت له صلاة الظهر ..

ونظر الرجل في ساعت وسألني مرة أخرى ..

هل خان وقت صلاة الظهر ؟! .. رويت حشيتي وكشيتي وسألني سؤالا أهم .. هل كنت على وضوء وأنت تؤذن للصلاة ؟!

وبهت مما فاجأني به فقد كنت فعلا على غير وضوء وقد رأني يرسو للندى وأنا خارج قبل الأذان من دورة مياه المدرسة ..

واسقط في يدي وشدت بالملاراة وفداحة الخطأ الذي وقعت فيه .. وصارت الأعزاب عن لسفي ولكنه نهاني عن ذلك ..

وأكد الرجل لي بأن المدرسة أقامت المسبوق للصلاة .. ونهني ليه ضرورة الاستعداد لها ومعرفة أن تتم في مواقيتها ولا يقدم عليها إلا في تطهير وتوضأ .. وإعطاني رحمه الله في ذلك درساً طويلاً .. حفر في ذاكرتي حتى الآن .. كما أعطاني درساً عظيماً في السجدة ومعنى العائلات الطيبة بين مسلمي مصر وإبائنا ..

واستكمالا لوقفة الكبير .. حضر

الرجل إلى بيتنا في المساء .. ليوقني سيرته كما كانت عادت في كثير من الأحيان مع أبائي وأعمامي والعديد من الأقارب والأحباب .. ولما علمت بمسيره أختليت ولزعت لرائحة مرة أخرى خوفاً من أن يخبر بما قدمت عليه .. لأنا العلقاب من أهل .. بعد أن الفرج عن ولم أعاني من طلب المدرسة !! ولكن الرجل تحدث لي السيرة المستدة في كل شيء إلا ما ألفت عليه وعاد إلى منزله وعاد إلى نفس الهدوء والطمانينة التي افتقدتها عدة ساعات في نفس اليوم صباحاً ومساءً ..

ومازال الرجل كبيرا في نظري حتى الآن عالج وعرضي بحركتي المصيبة بالتدريج وأصابوني ترويض وأنت لاجتد من أصعالي كل ما يؤولي إلى التصعب وإثارة اللزقة وهذا هو موقف الكبار .. لا موقف الصغار الذين يعالجون الأمور بسطحية وبشعارات لا تأثير لها ..

حفظ الله أجمع وحفظنا جميعها شر مهلك اللزقة التي يمسك إليها الأعداء من كل مكان ..

لأترهب الصحفي الحق الذي وهب نفسه لمهنة العظيمة ورسالتها السامية .. وكما تعرض العديد من الصحفيين في مصرنا الغالية كما تعرض الرماله في شتى أنحاء العالم للعديد من المخاطر فمنهم من استشهد ومنهم من أصيب في العمارك العسكرية ومنهم من زوج به في غراب السجون والمعتلات عقابا .. على كلمة حق أو دفاع عن حرية رأي ..

واستطيع أن أؤكد أن الصحفي الحق لأترهبه المخاطر والانتقبات للمعتلات عن موقفه .. ويؤمل دائما لكل ملتهده «ياو» ..

تيجان وأوسمة

ومن تحدثت عن الأجساد الصحفيين في ذكرى اليوم العالي للصحافة .. لايفوتنا أن نشير إلى مدارج للجلست الساخنة بمجلس الشعب أخرا .. حول النواب الملتحقين بالانجاز .. على في الالتحاق بكتبات «اللقاء» كالمب والهندسة ألا وهي قضية تحويل الطلاب إلى هذه الكليات من جامعات اجنبية دون حصولهم على المجموع المزمع لهذه الكليات .. وقد شارك في هذه الجلسات نواب الشعب والوزراء المختصين وكل أدلى بدوله في هذه القضايا الهامة وشعرت كما شعر كل زملائي بالفرح لوصول هذه القضايا إلى هذه المرحلة من الاهتمام ..

وسر الإحساس بالزهد والفقر .. مؤ ان قضية تجارة المخدرات وعلاقتها بعض النواب بها فجرحا زميل وأخي وجيه ابوكري في يوميك .. والقصبة الثانية فجرحا زميل وأخي محمود عارف في بلده «أخبار الجامعات» الذي يجاورنا على هذه المسئلة .. وقد اعتبرنا جميعا مبعث في مجلس الشعب أنه وسام ليس على صدر ابوكري ومبارك ولكن وسام على صدر كل صحفي مصري يراج على رأس كل ابن من أبناء أخبار اليوم قلعة للصحافة الصامدة ..



المصدر: النور

التاريخ: ١٩٩١ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ
إبراهيم
نجار

التعصب والتسامح بين اليهودية والمسيحية والإسلام .. في رسالة الدكتوراه بالأزهر اليوم كتب / إبراهيم نصري :

تناقش اليوم بالجامع الأزهر الشريف
الواحدة ظهرا رسالة ، التعصب
والتسامح بين اليهودية والمسيحية
والإسلام ، للظمة من الباحث عمر بن
عبد العزيز أبو الجعد قريش المصري
المساعد بكلية الدعوة الإسلامية
بالقاهرة لنيل درجة الدكتوراه في
مقارنة الأديان .
تتكون لجنة المناقشة من الأستاذ
الدكتور محمد إبراهيم الجبوشي مدير
كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة ،
والأستاذ الدكتور حسن حسين
لهواري استا مقاربة الأديان بكلية
، والأستاذ الدكتور محمد رجب

الضنبوي استا الدعوة بكلية أصول
الدين بالقاهرة .
المعروف أن الباحث فضيلة الشيخ
عمر بن عبد العزيز أحد المشهور لهم
بالعلم وطول الباع في خدمة الدعوة
أل إله على بصيرة في مختلف مساجد
مصر . وقد حصل على درجة الماجستير
من قبل بامتياز مع مرتبة الشرف وكان
موضوع الرسالة :
« شبهات التكفير .. عرض وتك »



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

مذبح من نار جري مصر

ماذا جرى لمصر ؟

ملعون وأتباعه

وإن فعل من ملاحقة هذا الأمر ، بل إن هذا الأمر لن يعل من ملاحقتنا وملاحقة شماتتنا ومصريتنا .
لن نمل من تكرار هذا السؤال المريع : ماذا جرى لمصر ؟ ولن نمل هذا السؤال من ملاحقتنا .

ولسنا بذلك كله نظارد شعباً أو وهماً ، بل فعلاً متجسداً وفكراً يتردد ، بل ويعل عالياً ليس فقط من شباب متطرف يفترض فيه النزوع المتعجل والفهم الرغية في حماية الدين وحماية الوطن .. يعل علينا ليس فقط من أوراق شطيع والنزوع سرا ، وإنما عبر صحف حكومية وأذاعة وتلفزيون يفترض فيها الحكمة والفروى وحماية المصلحة إن لم يفترض الفهم الصحيح للدين .

● لن نمل من تكرار السؤال .. رغم أنني تكلمت مئات الإجابات بل لعلها أكثر من المئات .. الرسائل التي تحاول الإجابة كثره ، البعض منها متعصب يبدأ وينتهي بالهجوم والتهديد نسبياً إن استأنمنا لن نخاف من تهديد .. وإن قضية كهذه لن تطوياً أية محاولات مسيئة للتهديد والتخويف ..
والأغلب الرسائل تحمل توقيعات مستعارة ، أخوك البسيطى .. قبطى مثالم .. مسلم يسك بالحقيقة (١) .. مجاهد اسلامى .. إلخ بما يعنى أن القضية مازالت محل خوف وتخويف ..

وبعضها يحمل أسماء أصحابها كرسائل موحية وعليقة بالمحبة العطرة لمصر لتلقاها بانتظام من الدكتور سليم نجيب اللغوى بمحكمة مونتريال بسكندا وآخرين مايعين هذا (لم استأنمهم في نشر اسمائهم) والتلقا بمضمة أسطر من بطبع رسائل ..

... برك الله فيك ، وكثير من أمثالك لتتوير شعبنا حتى تصير مصر ونعود كما كانت دائماً وطناً موحداً بالقباطة وسلمية لايعرف التعصب .. ولايعمل الجميع معاً أيديهم في أيدي بعض من أجل مصر وطناً يعيش في قلب كل منّا حتى وإن بعبت المسائلات ..
(د . سليم نجيب)

... اعتقد أن البطالة وتدننى مستوى المعيشة وانتشار الفساد والانشطة الطفيلية هي أرض خصبة لتفشي التعصب ..

(أخوك البسيطى)
... الإعدام .. الإعدام .. ومرة ثالثة الإعلام هو المجرم الحقيقي الذى يتحمل أن كل بيت حملنا معه رسالة القنقلة الدينية والتفريق بين محمد وجبريس بمجرد النطق بالاسم ..

(قبطى مصرى)
... للأسف أن تنتفج حرب الخليج تخوفنى كثيراً من حيث توعية موالع التحرف الدينى والفتنة التعصبية . الله يحفظ بلادنا من كل شر ويديمه دائماً لوامر المحبة الإبدية ..
(مواطن مصرى)

... أننى أجد أليام مصر .. القسم إن عيني الغروقات بالدموع وأنا أقرأ كلمتك المعبرة : ماذا جرى لمصر ؟ الذين شامع جداً بين كلام الذى يفترض حلاوة وبين ماأثر من فتوى مطر السعودية بعدم جواز نهضة النصرارى بأعيادهم ..
والتي تقول : طبعاً لايجوز نهضتهم بأعيادهم .. وسكروه رؤساء وجوهرهم في الصباح والامساء : رأيت كيف بلغت درجة التعصب المقيت ؟



المصدر : الأمل

١٩٩٤، يوليو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« دعني أدخل في الموضوع بملاحظة لثامن أسيرة فقيرة جدا من قرية (...) تبعد
مركز مكافأة - ألمانيا - من صفري وأنا انتقد المصحح ، وأريت أن انضم إلى
جماعة تعمل على تغيير ما نحن فيه .. انضمت إلى جماعة الإخوان المسلمين ..
واعلمت وبعد ألتوايح على أزيدت تطلعا في الجماعة حتى اكتشفت اختطاف
كثيرة .. الإخوان اعتقلوا على صفروه وليس من طبعي هذا ... نعم الاسم ،
وأفرا أكتملك في الأمال، وكانت بمطلة شموع في أضواء الطريق إلى حد ما أرجو
أن لا تتركوني في هذه الدولة وحدي .. وإلا فإن نذبي ليس مني » .
(طلب جامعي بـألمانيا .. كتب اسمه وعنوانه)

ورسائل عديدة أخرى .. لعمل الخصمها جميعا في عبوة مغلقة الدلالة ، بعلقة
الوضوح أوردتها الطلب الجامعي من مركز مكافأة - ألمانيا تحتوي على كل ما
أريد أن أقول ، اعتقلوا على وصفروه ، ثم ، أرجو أن لا تتركوني في هذه
الدولة وحدي .. وإلا فإن نذبي ليس مني »
.. هذه الصرخة أبحث بها إلى أكثر من اتجاه .. وتجنيدا إلى أجهزة الإعلام
(التي لم تزل تخضع لابتزاز للتعطيل ولتمهد الأرض له ، وتتسلسل بفكره إلى
منازلنا جميعا) .. وإلى السياسيين والفكرين والمسؤولين .. إلى هؤلاء جميعا
أوجه كلمات هذا الطلب الآتية من إحدى نقاط مركز التعصب والتطرف ..
.. ورغم مثل الإجابات يبقى السؤال ملحا .. يعني يطربنا
ماذا جرى لمصر ؟
هل لديكم أجابة ؟

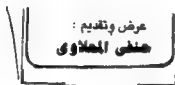
د . رفعت السعيد



المصدر : الوفد

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إنهاء جولتي داخل مكتبات حبيقة الخالدين .. علزت على هذا الكتاب .. الذي أحسست أنه سوف يكمل حلقة البحث والدراسة المرتبطة بالحركات الثورية في العالم . وسوف يجيب على السؤال الذي ظلما رددناه بدون علم ويرتبط بتاريخ هذه الحركات . ذلك السؤال الذي يقول : هل للحركات الثورية والجمعيات السرية تاريخ متصل ؟ أم إن ما نسمع عنه ونشاهد آثاره هو من نبت العصر الحديث ؟ . وليس له جذور في التاريخ ؟

إن الكتاب الذي نعرض له هنا هذا الأسبوع صدر في عام ١٩٢٦ كطبعة أولى ثم طبع بعدها بأكثر من أربعين عاما طبعة ثانية ..

تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث

الجمعيات السرية في

الإسلام والمسيحية واليهودية .. ودورها المدام !!



المصدر :

١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الشوعية والاشتراكية واللاكمونية..

جميعات قدم حديثة..

تعمل في وضع النصارى!!

ملحن ننتاول حديث
الطبعة الثالثة التي صدرت
بعد أكثر من خمسين عاما من
صدور الطبعة الأولى.

يحمل الكتاب عنوان
تاريخ الجمعيات السرية
والحركات الهدامة، للمؤلف
المؤرخ الكبير محمد عبدالله
عنان.

المؤلف الكبير الاستاذ عبدالله عنان،
يوضح ولده وولفتنا في السرد غير المجيد
بل يصححنا منه من خلال مقدمة هذا
الكتاب في خضم تاريخ الجمعيات
السرية حيث يقول: ان آثار الآراء
والفكر الخفية التي تدل منذ القرن
الغابر فيما وراء العالم الظاهر، في تكوين
المجتمع وسيره وتطوره، قوية وعميقة..
وقد اوجدت هذه الآراء والجمعيات
السرية منذ قدم المصنوع، وما كانت قدم
البدنيات قد نشأت واخذت في المشرق،
فان الشرق كان اول مهد لهذه الجمعيات
والفكر الخفية بل ان الشرق هو الذي
قدم إلى الغرب فكر الخلق والنظم السرية.
ومن اديان الشرق والسلف واستمره
كانت مستطى خفية لاصح الجمعيات
السرية الغربية في صوغ تصانيفها
وقائعها وبروزها. هذا يوضح لنا ان
الشرق قد قدم إلى الغرب ليس فقط عوامل
المشاركة وانما له طريق البداية. بل قدم
له كذلك عوامل الهدم التي نشأت في
الجمعيات السرية، التي سرعان
ما استولت عليها فكلما استولت منهم من
اول بقية عناصر الهدامة.

في الجبهة كان المفروض روحانيا..!!

يلتصق من خلال التبع الواضح ما كانت
المؤرخ عبدالله عنان فيما يتعلق بهذه
الجمعيات انما كانت تعمل لتحقيق احدى
الغايات الأولى روية، كمنافسة القوالب
على اسرار الخفية واستئصال
اسرار الجبهة والصحة والوثق، والثانية
هدامة سياسية يراد بها ابدال مجتمع
بمجتمع او سلطان بسلطان وكنت
الجمعيات السرية الدينية رغم قسوتها
بتأجيل الخطا الا انها كانت جميعات
مسألة تعمل في دائرة الفراع والنظم.
واشترى تحت لوائها جميعات التنوير
والعظمة. اما الخلية الثانية التي اوجدت
بالمعبر والسياسة فتلك النزعة الشفافية في
القرن الواسطي والعصر الحديث.
وتتعلق افراغها قسما اعظم وهوى
الجمعيات السرية واحتللت جيوش
الدعاة.

الجمعيات السرية في الاسلام
يضم المؤلف كتابه هذا خمسة كتب او
خمس اجزاء، يتناول في كتابه الأول

المرزوي وهو داعية من اصل فارس او
ارمني دعا عام ١٠١٧م في امد مسجل
للإفارة بكنائس الحكم وعبدته، ويأتي في
كفة هزم هذه الجمعيات جمعية
الاسماعيلية الباطنية التي انشأت
الاشعيات وسيلة لتحقيق افراغها.
وبذلك يستلج الجماعة الاسماعيلية في
الشرق تقاليد ارمينيا حقا

الجمعيات السرية في المسيحية
لم تصرف أوروبا قبل الحروب
الصليبية لشدة انقسام الجماعات السرية على
نحو شامل عام ككل في عرف المشرق،
والاسلام بنوع خاص. حيث كانت
الحروب الصليبية وسيلة لاقوال الدعاة
واصبحت التيارات الغربية من ايمان
الغرب على اسرار الجمعيات السرية
وتفتتها والبريات الهدامة وبطانية
واسلميتها لقد عرف الفريسيون هذه
المسيحية والنظم في عهد الحروب
الصليبية كما عرفوا غيرها من نظم
المشرق وطونه. وكانت اول جمعية سرية
متمكنة في جميعية فرنسا المجد او
فرسان المسيح ومحمد سليمان المسكون.
او فرسان الجلال، وتعرف في الرواية
العربية باسم خدائيه، قد انشأت في عام
١١١٨م. أي عقب انقضاء الحروب
الصليبية الأولى. وفي اوائل القرن الثالث
عشر سادت سمعة هؤلاء الفرسان ونشروا
موضوعا للرواية في نشر العامة بعدما كانوا
في بداية نشأتهم طائفة الشيوخ والاعمال
الصغيرة. ولما انقضت اسرار فرسان المجد
سقطت عليه كل الهذات الدينية في جميع
الاول واتخذت لبايا الشوكة المصممة
واصدر مجلس فينا القدس في عام ١٣١٧
قرارا بدم الجمعية فليس هؤلاء الفرسان
ابشوا وجنوا.

وام تخدم دعوة الهدم بمطرفة
الفرسان على جميعاتهم. وتغلها تسربت
في الواقع إلى اسنان البكت المقلعة في
سجلات الدول الأوروبية وانضمت بديرة
الاسك والفرقة على الدين اوتوراا جديدة.

ونفقت مؤلفات سرية أخرى في عهد
هؤلاء الفرسان لبث الدعوة الهدامة
والعمل على تفويض الدعوة والهدامة
الدولية والاخلاقية. ومن هذه الجمعيات
القدس الاموية، ودعوة الشفاعة
وجمعية الصليب الوردي..

حديث الفورية على الاسلام، ثم التقلب
الاشعيات وصحبت عن الفورية صلي
للنصرانية.. اما الكتاب الثالث فحديثنا
اليه عن الجمعيات السرية المعنية واسماء
هذه الجمعيات وطبيعة نشاطها. اما
الكتاب الرابع فهو حديث الجمعيات
السرية في عصر التنوير، ولخيرا حديث
الكتاب الخامس عن حركات الهدم
للطائفة

وإذا ماصلنا إلى حديث الجمعيات
السرية في الاسلام ونصوم الكتاب الأول..
يقول المؤلف: عانى الاسلام ضعف
المبادئ والحركات الفورية منذ نشأته
الأولى. وتسربت هذه النزعة الفورية إلى
الاجتمع الاسلامي منذ البداية. فما كان
يدلج لهدم حتى دمعة ربح عاتية من
الفران والافان والخيابة، ثم تأسس باسم
تأويلات جديدة ومبشرة مستحقة
وتلعب الادباء والتعاليم الروحية تبعا
لتنظيم الافاض والخفايا.

وقد عرف لتجميع الاسلامي حركات
فورية عظيمة من الفوارج والشفاعة.
وكان التفرع مابين الدعوات تتجلى
أسسها طويلا من الحركات الفورية.
ومعها لحظة كثيرة من التاريخ السرية
التي قامت باقاربها في التاريخ الاسلامي.
فبعد ان يمدنا المؤلف من ثورة
الفوارج ولورة الشيعة يمدنا عن
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.

ويأتي على رأس هذه الحركات
الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في
الاسلام وغنت بديرة الخلافة من الشيعة
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.

ويأتي على رأس هذه الحركات
الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في
الاسلام وغنت بديرة الخلافة من الشيعة
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعيات سرية مستقلة

وبعيدا عن الإسلام والمسيحية وسره لنا المؤلف العديد من الجمعيات السرية الأخرى التي لا يزال تسلط بعضها لثما حتى هذه اللحظة.. من هذه الجمعيات.. جمعية البناء الحر التي تسمى أصلا باللقبة العربية باسم «المسوية» غير أن هذه ليست ترجمة وليست أصلا.. ولا يوجد مصدر الربط بينها وبين جمعية البناء الحر.

ورغم أن نشاطها مازال غامضا مجهولا وغايتها الحقيقية مازالت سرا حتى على أعضائها أنفسهم. وتلكم وراء هذه الجمعية ونظريتها في أن لبناء الحر يرجع أصله إلى واحد من اثني عشر. أما عن الأصل فهم طائفة التبتان وجدت في أوروبا العربية منذ بدء النصرانية. ومن هذه الجمعيات تلك جمعية الحلال للبحر في لندن كان انشائها لخدمة العلم محال

كثيرة في القارة الأوروبية. ثم جمعية «البناء الحر الحديث».

اليهود والاشغال ذات الجمعيات السرية

إن الدور الذي قام به الدعاة اليهود في بث روح الثورة وانشاء الجمعيات السرية والقوة الحركات الهامة عظيم جدا وإن كان من الصعب أن نكتسبه بالتفصيل.. لهذا قدم المصور ثرى آل

المؤلف:

محمد عبدالله بنان

الناشر: مؤسسة مفتاح للنشر والتوزيع

التعاليم اليهودية الفلسطينية السرية. للفرق في معظم الحركات الثورية والسرية. وأن المصدر الذي اجتمع فيه التقليد اليهودية السرية إما هو فلسفة الكفالا، وهي كلمة عبرية معناها «القبلي» أي التقليد. والتفالا هي مزيج من الفلسفة والتعاليم الروحية والشعوذة والسحر متعارف عليها عند اليهود منذ قدم المصور. وقد ظهر آل هذه التعاليم وأحسا في المجتمعات الأوروبية منذ القرن الثاني عشر.

حركات الهدم القاهرة!

مخصص المؤلف لهذه الحركات التي الفس كلة ويتناول فيه الحديث عن الاشتراكية بأنواعها ثم الاشتراكية المعتدلة والاشتراكية والشيوعية واللاشيوعية.. ثم الشيوعية والاشتراكية السوفياتية.

الثورة العالمية. وعن هذه الحركات القاهرة يقول المؤلف: تشكل الآن من عالم الخفاء إلى عالم الوضوح. ومن عالم السر إلى عالم الجهر. أن المبادئ والمشاريع الهادئة التي تعمرها عليها سبلا على اختلاف لغتها ومذاهبها. قد ولدت من مهدا الخفية ويرتد من عالم الظلمات إلى عالم الوضوح. والتفت صيفا وأوشعا جديدة تنصب روح العصر الحديث وقوله. كما استحال الكثير ما إلى مذاهب الاشتراكية واجتماعية. فالشيوعية والاشتراكية الثورية واللا الحكومية. دعوات عدم القارة تحمل كثيرا في الملائكة. وأن كانت لا تطلق الوسائل السرية مع ذلك. ولا تطلق الوسائل وتصرهم ببرامجهم وأهدافهم الهامة. بل يشغون في كل وقت بالقول والكتابة ويمسكون على تنفيذها بجميع الوسائل المستوردة والقاهرة من الحملات القوية إلى الثورات الدامية. هذا التطور في تاريخ الدعوات الهادئة والثورية من الخفاء إلى الجهر يرجع إلى تطور طبقات الشعوب التي تحت وطأتها مهدا لئلا هذه الدعوات.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفينة والغلام والجدار ١١



بسم الحمزة دعيبس
المحملي بالفض

كان البابا يوحنا بولس الثاني قد دعا الى حوار - عندما كان يكرز في شرقي فرنسا - مع المسلمين املا في توسيع نطاق المعرفة والفهم المتبادل من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض ونشرت نيا هذه الدعوة جريدة الاخبار يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٨٨ عندما كان يرأسها الاستاذ سعيد سنبل - وهو نصراني لاتسيه في هذا المجال فيما نشره عن هذه الدعوة - وقد يادرننا في العدد التالي لهذا النشر من جريدة النور بتلقى هذا الخبر بغيره والحبور وانتاشنا على الفور حوارا القصد منه ما هدف اليه البابا يوحنا بولس الثاني من توسيع نطاق المعرفة والمبادرة الى تفاعل الفهم من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض

وفي هذا الحوار - وان كان لم يزل من طرف واحد برغم ما قلناه في العدد ٣٤٨ من ان تنبأه البابا يوحنا بولس الثاني حق الرد ، ولما فخره نبأته من كراهة الفاتيكان ونشر الرد الذي يرد علينا كاملا في جريدة النور بلا ادنى اضلة او حذف بإذن الله تعالى - نقول : في هذا الحوار نقاشنا ملورد في الانجيل الاربعة من معجزات نسبت الى السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لايات الوهية على وجه الحصر ورحنا نقاشها معجزة معجزة

ففي الاعداد ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ نقاشنا معجزة تحويل الماء الى خمر ، والعدد ٣٥٣ نقاشنا معجزة تسكين العاصفة ثم طعت دعوة جوريتشوف الى

الاسلام التي ولت بدورها عند تحدى جوريتشوف بان يحول هو ومن يعشده الاتيان بمثل هذا القرآن معطين اياه وغيره مهلة مضي عليها الا ان ما يزيد على عشرين ولم يجب هو او غيره وقد انقطعت السلسلتان عند هذا الحد ونستمر في مناقشة باقي المعجزات المنسوبة للسيد المسيح في الانجيل لتتبعها بمعجزاته التي وريت في القرآن وكل ذلك للتدليل على عدم الوهية المسيح وعلى انه لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

ان الطبيعة الانسانية السوية تنفر من الخمر ، وتعتبر انه مما يزيى بكرامة الانسان ولذلك فقد اثر عن بعض العقلاء في الجاهلية انه لم يفتل الخمر ممن قدمها له قللا . انا لا آخذ ضلالي بيدي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أيار ١٩٩١

المصدر :

المصدر

وعلا ، فكيف بهم يحاولون ان يظهرُوا
واحدا من أولي العزم من الرسل وهو سينا
عيسى ابن مريم عليه السلام وكأنه يعمل
على صد الناس عن ذكر الله بتقديم الخمر
اليهم بكيفيت خرافية ، ٦٠٠ لتر تقريبا ،
وكانه قدم في هذا العرس فقط ستمائة
زجاجة خمر للمدعوين .

ومن تلحية اخرى فإن المعجزة ثاني على
سبيل التحدى لذيان عظمة الله تعالى
والإطيق على العقل فلا يملك الا التسليم
بوجود الله جل جلاله ووحدانيته فهل
يملك المخمور ان يصل الى ذلك ، لم ان
للخمر تقييب عقله فلا يعرف الأرض من
السماء ، أو الرجل من الحمار ، ولم يبين
انجيل يوحنا انه قام بهذه الحيلة على
سبيل التحدى بل جاء بها كنوع من
المجاملة التي امرته بها امه وكانها تأسر
بالمشكر ولا تخفى عنه .

كل ذلك فضلا عن انه لم يعلم بهذه
الحيلة احد من المدعوين ولا صاحب
العرس ولا رئيس الوليمة ولكن علمها
تلاميذه والخدم ، اما الخدم فلم يؤمن بها
جاء به احد منهم واما تلاميذه فانهم كانوا
من الاصل مؤمنين به ولكن انجيل يوحنا
يقول تحت رقم (١١) : هذه المعجزة هي
الاية الاولى التي اجراها يسوع في لقنا
بجليل واظهر مجده فامن به تلاميذه .
وكن مقتضى ان تلاميذه شاهدا هذه
الواقعة ان يرووها لغيرهم وتصل لعلم
انجيل متى وانجيل مرقس وانجيل لوقا
ولكن احدا من هذه الانجيل لم يجر لها
لكرا من يشرح لارضها .. وقائي الاذلة
السابقة على ذلك لذلك عدم قبولها ..

وقد يائذ الله عز وجل على استكمال
الحديث في العدد القادم .

والذي لا شك فيه ان الخمر ضلالة
وغواية وهي تذهب بالعقل الذي هو جوهر
التكليف وهو مناط الكرامة لاين ادم لانه
وهو في حالة السكر يفقد عقله ، ويفقد
اقرانه ويأتي من التصرفات ملتثا مع
السمو الانساني والتكريم الذي رفعه الله
سبحانه وتعالى اليه قللا ، ولقد كرمتا بني
ادم وحملناهم في البر والبحر ، الآية ٧٠
من سورة الاسراء . وعندما اسرى برسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى وبعد ان فرغ من
الصلاة إلهما بالانبياء وعلى رأسهم ساداتنا
ابراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم
السلام التي جبريل بثلاثة لثية ، اثناء فيه
لبن ، وثناء فيه خمر ، وثناء فيه ماء ، قال
سينا عبد الله بن مسعود رضي الله تبارك
وتعالى عنه راوى الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت قللا
يقول حين عرضت على : ان اخذ الماء غرق
وغرقت امته ، وان اخذ الخمر غرق
وغويت امته ، وان اخذ اللبن هدى وهديت
امته ، قال : « فاختت اثناء اللبن فشربت
منه فقال لي جبريل عليه السلام : هديت
امتك يا محمد » .

وهذه الخمر فضلا عما بها من ضلال
واضلال ، رجس من عمل الشيطان امرنا
الله بجلتناه فقال : « ياايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهل
انتم متفهمون ؟ »

فهل يتصور ان سينا المسيح عليه
السلام يحول الماء الطهور ، الذي جعل
الله منه كل شيء حيا ، الى خمر تعد رجسا
من عمل الشيطان ومن شأنها ان توقع بين
الناس العداوة والبغضاء ، والاكثر من
ذلك كله انها تصد الانسان عن ذكر الله ،
وهل كان الرسول الا ليذكر الناس بقله جل



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١



ماذا جرى لمصر ؟

لمون وأتباط

وإذا كان ، المتطرفون ، يتفكرون دعواهم للتعصب بحجة العودة إلى الإسلام ، الأول ، أي إلى إسلام زمن الرسول والخلفاء الراشدين ، فلهذه بهم البية ، ولتحدث إليه أيضا ..

على عهد الرسول ، شرف مسلم برعا من مسلم وأخفاء عنه نبي نون أن يخبره لثة مصري ، وضبط الدرع عند الذبي وشهد له عدد من الأقارب بين المسلم قد احضر الدرع وأودعه كاملة ، لكن الأقارب السابق من المسلمين تدافعوا يريدون دفع الوصمة والعار عنهم وعن الربيعهم وانتصروا جميعا إلى الرسول ملحين أن ينصر للمسلم والأهل ملك وتسلمهم للعار لمصطفى . وأوشك الرسول أن ينصر المسلم لو لا أن نزلت الآية الكريمة ، أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولاتكن للخالئين خصيما ، وحكم الرسول للمسلم ضد المسلم ..

ويروى ، أن عمر بن الخطاب وجد عجوزا يسأل الناس في الطرقات ، وعلم لثة ذي أسنانه ، ما فبها إلى هذا ؟ فاجاب ، الجزية والحلجة والسن ، فأخذ عمر بيده إلى بيته حيث أطمعه ومنحه مالا وأسطع عنه الجزية هو وأمثاله ، وأرسل إلى خازن بيت المال قللا : أعطه وأمثاله ما يكفيهم وأهلهم .. بالمعروف ..

[أبو يوسف - الفرج - ص ١٦٦]
وتخبر جميعا قصة القبطي الذي ضرب ابن عمرو بن العاص فاستدعى عمر المصدي ليحكم القبطي من ضرب ولد عمرو قللا : يا عمرو متى استعبدكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ..

ويقول المؤرخون أن عمرا أرا على عمرو بن العاص ثبة من سورة التكتوت
و لا تخافوا أهل الكتاب الا بقايتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم فاولوا أمتا
بقلدي أنزل البنا والكم ، وإنما واللهكم واحد ونحن له مسلمون ..

ومن الثلاث أن القبط الذين كانوا يلقوا ما كانوا أعوانا لعمرو في فتح مصر ، ويروى المؤرخ ابن عبد الحكم أنه عند خروج عمرو لفتح الاسكندرية ، خرج معه جماعة من رؤساء القبط ، وأصلحوا له الطرق ، وأسلموا له الجصور والأسواق ، وصارت له الإقطاع أعوانا على ما أراد من قتل الروم ..

ومنهم عمرو بن العاص فور قدومه لمصر عهدا بحسبهم في العفدة واحترام كنائسهم وسمح لهم ببناء كنائس جديدة فيبث كنيسة مسي سرافس بالاسكندرية سنة ٢٦ هـ ، كما شيدت أول كنيسة بقلسط سنة ٤٧ هـ .

كذلك لعب الإقطاع دورا بارزا في الجهاز الإداري المركزي الذي أقامه عمرو بن العاص لحكم مصر وكان هناك موظف قبطي لإدارة المصيدة وآخر قبطي أيضا لإدارة شئون الميقات ..

[الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وللمصر الإسلامية - ص ٧٦٥]
ويقول العلامة القراني في كتابه للتشهير : الفرق .. أن عهد السنة [أي للعهد بين أهل الذمة وحكمهم المسلمين] يوجب علينا حقوقا له في جوارنا ، وفي خزانة ، وفي ثمة الله تعالى وثمة رسوله .. وبين الإسلام ، فمن أعادى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة عرش ، أو أي نوع من أنواع الإهانة ، لو أعلن على ذلك فقد ضيع ثمة الله تعالى وثمة دين الإسلام ..

ويحدد الشيخ القراني واجبات المسلمين لزاء أهل الذمة فيقول أنها : : الفرق . بضعتهم ، وسد خلفهم ، وأطعم جلعهم ، وكساء عريهم ، ولين القول لهم على سبيل اللطف لهم والرحمة .. ونصيحتهم في جميع أمورهم في دينهم وديارهم ، وحفظ عينتهم ، وصون أموالهم وعليلهم وأعراضهم وجميع حقوقهم ومصالحهم ، وإن أعانوا على رفع الظلم عنهم ..

[الفرق - الفرق - ج ٢ - ص ١٤]
فإن هذا كله مما يرتكبه المتطرفون مسفرا وكفرا ، أين هذا مما يسل علينا به البعض في نشرات سرية والبعض الآخر في صحف حكومية وفي الأناصة والتلفزيون ..
وبعد ..



الإصلاح

المصدر :

أمايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن أليساء لهمي من احد ..
فأست أورد ذلك كله أستدرا لأعطف على الإقباط . لو منا عليهم . أو قولا
بمسلمة دين هو سمح بطبيعته . لقد أوردته لأثبت فساد مايرتد من فكر
متطرف .. ومتعصب .
أما الإقباط لهم حقوقهم التي يتعين أن يحميها الدستور والفنون والحكم
وكل عامل في هذا البلد . حقوقهم كشركاء في هذا البلد . لهم مسكننا وعليهم
ما علينا .
شركاء على قدم المساواة .. وبلا أي تمييز .
أليس هذا هو الحق والعمل والعقل ..
لنيس هذا هو ما يصون وحدة الوطن ووحدة المواطنين
والخير أ عندما نضطر ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن نقرر ذلك
وإن تكرره فهل من حقا أن نعود إلى تكرار السؤال : ماذا جرى لمصر ؟
د . رفعت السعيد



المصدر : **المشروع**

١٩٩١ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأصيل الفكر الاسلامي الصحيح وفتح الحوار مع الاقباط

وقد عملت جهود «الشعب» هذا التحالف وأبرزت دوره في المماركة الوطنية المخططة.

كما غطت دور نواب التحالف داخل مجلس الشعب السابق وخارجه.

وقد تبنت «الشعب» بصفة عامة قضايا الحركة الاسلامية ومهمو الجماعات الاسلامية وأشارت مع ذلك الى مواطن الخلاف معها واحمها المواقف من العمل السياسي والاقباط ، واهتمت الجريدة بما حدث مع الجماعة الاسلامية وأتاحت الفرصة لشرح مواقف الجماعة الاسلامية وكتب رئيس التحرير مقالاً في الرد على مقال ملاء محيي الدين وتوضيح أوجه الخلاف معه (١٠ يناير ٨٩) ونشرت الجريدة عدة مقالات أخرى تعبر عن الجماعة الاسلامية ونشرت رداً على بعض ما جاء فيها برفقة إسلامية مخالفة.

كما لم تتفائل من فئة أخرى هم الناصريون وكان الرائد في هذا الاهتمام مقالات رئيس التحرير واحمها مقال: «الى الشباب الاسلامي والشباب الناصري تعالوا الى كلمة سواء للدمعة التي وحده الصنف الاسلامي والناصرى وشاركتم فيها أفكار اسلامية وناصرية وأسفرت الحملة بالفعل عن انضمام عدد من الرموز الناصرية الى حزب العمل .

مشهور والمستشار طارق البشري ومحمد سليم العوا وأحمد عبد الرحمن.

وفهمى مويدي ومحمد معار ، وسعيد اسماعيل طي ومينر شفيق ومن الجانب القبطي استغنية الفخيمات ، حلمى جرجس ، ونعيم تكللا وحليم فريد تانوس وهجة الرابع وممدوح ويصا .

كما لعبت مقالات رئيس التحرير دوراً كبيراً في إرساء الكثير من المفاهيم الاسلامية الصحيحة حول الوحدة الوطنية والحوار مع الاقباط وخاصة أثناء أحداث الفتنة الطائفية والصلة الانتخابية عام ١٩٨٩ وانتخابات نقابة الأطباء العام الماضي.

والجماعات الاسلامية

واهتمت الجريدة منذ امدانها الأولى بالصوار مع الجماعات الاسلامية وبدأت منذ عام ١٩٨٧ بإجراء «أصابع مقابلات مع عدد من قيادات الجماعات الاسلامية تلاها نشر سلسلة تحقيقات حوارية أخرى عام ١٩٨٤ مع الجماعات الاسلامية. وقد وصلت هذه الجهود الى نفوذها بتشكيل التحالف الاسلامي عام ١٩٨٧ الذي خاض الانتخابات وقاد المعارضة في مجلس الشعب.

استطلعت جريدة «الشعب» أن تؤسس مدرسة فكرية اسلامية تتميز باستنارة الفكر ومعالجة الموقف وعمق القضايا التي تطرحها كما استست مدرسة رائدة في الحوار الوطني . وبالإضافة الى التأسيس الاسلامي الصحيح لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي ناقشتها أشهر الاقلام الاسلامية في مصر وخارجها كما تميزت بوقفتها التاريخية ضد الفتنة الطائفية وفتح الحوار مع الاقباط والجماعات الاسلامية والناصرين.

الحوار مع الاقباط

ففي تحقيقاتها لاصحات الفتنة الطائفية أكدت على رفض أية محاولة لفرقة بين المسلمين والاقباط وأظهر الدور الانجي في إثارة الفتنة .. كما أوفضت الرؤية الاسلامية الصحيحة التي ترفض الفتنة وأثناء الفتنة الطائفية التي وقعت بالنايا في بداية العام الماضي تصمد «الشعب» بحزم لتلك الفتنة وأدانت التسيبين فيها وذلك من سلسلة من التحقيقات الصحفية والمقالات والأخبار وشارك في الحوار الاسلامي القبطي الذي تبنته جريدة «الشعب» أقلام اسلامية ومسجلة معروفة منها مصطفى



مقدمة تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

مسلمون وأقباط

..ويلا مثل سنوات البحث عن اجابة لهذا السؤال ونعود الى صفحات تاريخ مجيد لعلاقة صحبة وصحيحة ومستندة الى الصحيح الاسلام ، وليس الى ما يروج له المتطرفون والمعدون ..
ومنذ ان وجد مسلمون واقباط على ارض مصر عرفوا وعرف حكمهم معني التآخي والمساواة .. المساواة في كل شيء ، حتى في تولي ارفع المناصب .. ويحدث ساويرس اسقف الاشموين عن ظاهرة تولي الاقباط لمناصب واسعة ويقول : .. انه في عهد عبد العزيز بن مروان تولي منصب الكتابة (وهو واحد من ارفع المناصب) كاتبا لبطيان هما الناسيوس واسحق ، وفي نهاية عهد هذا الخليفة كان وال الصعيد باكملة قبطيا اسمه بطرس ، وكان حاكم - مشروط قبطيا اسمه تافانوس ، كذلك ول الخليفة العامون حين قدم لهم مصر قبطيا على مدينة يوره . (ساويرس - سير الاياء المطرقة)
واذا كان بعض من حكموا مصر قد تطلوا على حقوق الاقباط فلن مثل هذا التطلول كان لا يلبث ان يوضع له حد ، ويلقى .
وقد اساءه الحكم بامر الله ، الى العلاقات مع الاقباط .. بل واجبر بعضا من الاقباط على اعتناق الاسلام .. ولكن ما لبث ان تولي الحكم الخليفة الظاهر لاعاز بن دين الله الفاطمي (٢٩٥ هـ - ٣٠٤ م) واصلى كل ما افسد الحاكم بامر الله ، فاعاد بناء كنيسة القيامة ببنت المدينت التي كان الحكم قد هدمها ، وترك الحرية لاهل الذمة الذين تحولوا للاسلام في عهد الحكم للعودة الى دينهم القديم .
(الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وأثر مصر الاسلامية - ص ١٠٩)
ولا شك ان الامر قد تطلب شجاعة من الخليفة الظاهر لاعاز بن دين الله .. لئلا ان انسايا تحولون من الاسلام الى المسيحية دون ان يلقا عليهم الحد .. لكن الخليفة الظاهر كان يعرف ، انه لا اقراء في الدين .. وان هؤلاء العائدين الى دينهم قد اكثروا على الظاهر بالاسلام ..

بل ان حكما لمصر هو محمد بن الاخشيد قرر في عام ٢٢٠ هـ ان يشارك الاقباط اعيانهم فيشارك ، في الاحتفال بعيد الفطاس وكان احتفالا على شطفي النيل شارك فيه كافة المواطنين من مسيحيين ومسلمين ..
.. ولا ابل على روح التسامح التي ساتت العلاقات بين المسلمين في مصر واخوانهم من اهل الذمة من ان علماء المسلمين سمحوا لاهل الكتاب بان ينتموا على اديهم ، حتى داخل الجوامع في غير اوقات الصلاة فكان فريق من علماء النصارى واليهود في مصر مثل سعيد بن الطبريق الذي برع في مهنة الطب و ألف كتابا شهيرا في الفتيان في اوائل القرن الرابع للهجرة ، ومثل الطبيب اليهودي موسى بن العزاز المتولي عام ٣١٢ هـ والمدرس اليهودي سعيدا القوي الذي ترجم التوراة الى العربية ..
(المرجع السابق - ص ٧٦٥)

كذلك وضع حاكم مصر نظاما سمحا للتعامل مع المسيحيين الاجانب الذين يهلون الى مصر للتجارة او للقامة .. وخاصة في الاسكندرية وقررا معا العبارة الناصية : وسعت السلطات المصرية بالقامة يوم في الفانيق (التي بقي فيها الاجانب) للصلاة ، رغبة لتشتون الدينية والروحية للتجار ، فكان لكل فئقة كنيسة ، ولكل جالية مساوئتها ، ماعدا الجاليات الكبرى ، فقد كان لها كنائس كبرى مستقلة ، مثل كنيسة القديس نقولا لاهل بيزا ، وكنيسة القديس مرقا للجنوبيين ، وكنيسة القديس ميخائيل للبيثا ..
(المرجع السابق ص ١٠٧٤)



المصدر : الأماكي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

كذلك يذكر المازيزي انه كان على ابيه (القرن التاسع الهجري) . حوال تسع
عشرة كنيسة في القاهرة كثير منها محدث في الاسلام . في حين بلغت كنائس الوجه
البحري خمس عشرة كنيسة . وكنائس الاسكندرية اربع . كما كان مسموحا للاقباط
ان يبنوا بيوتا او مبني ويحولونه الى كنيسة . وقد ذكر المازيزي امثلة لذلك في
سمنود و ابي شبح . . .
(وبالطبع لم يطف الخط الهاموني الشهير حقل امام ذلك) ... وقد حرص بعض
الزباء الاقباط على ان يحسوا اوقفا على الكنائس والابرش .. وفقدت هذه الاوقاف
سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٤ م) بخمسة وعشرين الف فدان في اتجاه البلاد . يشرف عليها
غالبا البطريرك المختص .
(العرجع السابق - ص ١١٢٠)
.. ويعد

ماذا يمكننا ان نضيف الى ذلك كله اكثر من سؤالنا الذي يزاد الحاحا على انه
وضعا قريانا ومصرينا ماذا جرى لعمري ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

في الصميم

الاقباط في الحركة الوطنية

حبيب هذا الجيل يعرف التاريخ الحقيقي لمصر وكيف تحطمت الوحدة الوطنية التي كان الوفد رائدها ولكنها بعد الاستعمار وصلاته في مصر - لك - فطحت كل سموات الاستعمار للقبيل من هذه الوحدة وبذر بذور التفرقة بين المصريين في مطالبهم بالاستقلال وجلاء المستعمر عن مصر. وعندما اعتقل الزعيم سعد زغلول وصحبته في مارس ١٩١٩ ونفروا إلى مملكة لشتعلت الثورة في أنحاء مصر كلها واشتد عليها الشعب كله ولم يبق رصاص الانجليز بين منصري الأمة من المسلمين والاقباط وألغى الدم المسفوح بينهم. فالتخالفات العنصرية من الاقباط يخطئون على منابر المسعود بما في ذلك الجامع الأزهر وأخذ ضابطي المصطنع يخطئون في التفتيش بما في ذلك الكنيسة المصرية واشتركت السيدات مسلمات - ومسيحيات في المظاهرات واشتركت في إقامة المترويس في الشوارع. وعندما قام المظاهرات بغضابهم في ابريل ١٩١٩ ولقت السيدات مسلمات ومسيحيات بعضهن المسفحة من المظاهرات من العودة إلى العمل. بل أن السيدات المسيحيات دخلن المساجد والكنائس والخطاب الوطنية كما حدث بمسعود للصبيّة زينب. وعندما وصلت لجنة منير إلى مصر لاقتارح النظام السياسي الذي يتكلم مصر في ظل الحماية البريطانية لتسقط المظاهرات مرة أخرى في كفة النصارى مصر واشتركت فيها كافة الطوائف وظلت لجنة الوفد المركزية مطالبة اللجنة. وفي ١٩١٩/١١/٢٠ ثوبت رئاسة الوزارة يوسف وهبة بقصد أحداث لجنة بين المسلمين والاقباط لعمد عبد الرحمن فهمي سكرتير اللجنة المركزية للوفد المصري إلى اختيار برلمان حثا رئيسا للجنة المركزية على أن اعتقل رئيسها محمود سليماني.

وفي ١٩٢٩/١١/٢١ اجتمع في الكنيسة الراسية نحو أربعة آلاف من كبار الاقباط واجتمعوا على قبول يوسف وهبة كرئيس للوزارة وفي هذا قبول للحماية والمطالبة لجنة منير ويشكل ما اجتمعت عليه الأمة من طلب الاستقلال ومطالبة لجنة منير وطلبوه بعدم قبول المنصب دون جدوى. ولقت محاولة لاختياله فلم يها طلبه القبط بكلمة القبط يدعي هريان يوسف سعد حكم عليه بالاستقلال الفشل ١٠ سنوات كما جرت محاولات أخرى لاختيار عدد من وزراءه فلم يها بعض الاقباط أيضا حتى اجبر يوسف وهبة على الاستقالة في ١٩٢٠/٥/٢١.

وفي ١٩٣٠/٧/٨ حاول أحد الجنود توجيه سوتكي مسعود إلى صدر الزعيم مصطفى النحاس لشكالي الطمعة الوطنية العظيم سينوت حثا على قبول الوفد وتلقى منه السوتكي في تراجعه ولم يبرأ المهاد سينوت حثا من جراحه حيث كان مرضيا بالسكر ومان بعد ستة شهور والندى الزعيم مصطفى النحاس وهو لروح مثل القومية والهدوء.

إن التفرقة لا يقوم إلا في ظل الحكم المطلق وفيجب الديمقراطية والتبني على الحرية وكل هجوم على الفكر بالارهاب والتمطيع أن يبعد. ولكن بالديمقراطية - والديمقراطية وحدها - يعيش الناس أخوة في أمن وسلام وطمأنينة. والوفد هو الحصن الحصين للحرية والإنسان والديمقراطية وتكثيد الوحدة الوطنية. إن تولد هو الأمل والمستقبل لحياتنا ديمقراطية حقيقية

محمد فهمي أمين



المصدر : **الشرق**

١٩٩١ هـ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن نعم الله علينا في مصر أن
لعبنا إسلاماً واحداً، كذلك لعبنا في
مصر مسيحياً واحداً والمسيحيين فيها
هم ما يعرفون تاريخياً باسم الأقباط...
وقد مرت علينا منذ مطلع القرن
بمراحل مختلفة نتيجة الأوضاع
السياسية المتتالية وكان ذلك أثره على
العلاقة الحميدة والموروثة بين الأقباط
والمسلمين، وأدرك المصريون جميعاً أنه
لتحقيق التماسك إلا بالوحدة الوطنية،
ويتوجه الجميع إلى الله بدعوات من
الظلم أن يحفظ مصر من كل شر وأن
يرد عنها كيد المحتلين وأن تكون يد
الله دائماً فوق أيديهم، وهم يعملون
مما في بناء وطن لا يعرف العدا أو
الكراهية وليس فيه إلا المحبة ظاهراً
وباطناً في الأقوال وفي الأفعال وفي
السمر وفي العلى وفي القول وفي
العمل بالحب يقيمون سياج الحماية
التيع لوطنهم ويضربون قلعة شديدة
الصلابة تستحصن على المكائد
والإغراءات الصغيرة والكبيرة وتحصنهم
من وسوسة الشياطين وهمس
الخائدين، وبها يرفعون البناء شاهداً
بالإحدى للتلاحم والعقول المتعاونة
ليس في مصر إلا المصريون... وأن
كتاب مقوله الوحدة بين عتصري الأمة
سالمة في ثورة ١٩١٩ فلقد تجاوزها
الزمن ومع توالي القهاريات وأزدياد
الفتن أصبحت الأمة متصراً واحداً،
وكما أن الوطن واحد والله واحد فإن
الإنسان المصري واحد هو مصري فما
ولما هما يكن فكره وقيده.
ويشكل الأقباط والمسلمون على
أرض مصر لتتساند وتتكتف لتخفين
العمل السياسي من كل معوقاته
بالمشاركة المتقومة الواجبة والتي ترفع
فوق الجراح والسياسات الطائفية، وتقبل
جميعها القبطا ومسلمين على
الانتخابات التشريعية والنقابية
والطبية وأيضا كل منافع نفسه في
الوضع الخاص له في معركة البناء
وتحضر مصر شعباً واحداً، الوحدة
جوهره ومعناه حاضره ومستقبله
والمحتلون على اليد والتقوى كان
وسيط طريق حياته إلى أن يرث الله
الأرض وما عليها.
ويحفظ الله لنا وطننا ووحدة

مملوح بشرى ويصا

ليس من الجبالفة أن نقول أن
القضية التي يتناولها مقال الأستاذ
مملوح بشرى ويصا أصبحت قضية
الصامه، وأنتم هذه الفرصة لعضو
المهتمين يبحث هذا الموضوع من
الأخوة المسيحيين إلى جلسة حوار
يمكنني في جريدة الشعب الصامه
الثانية بعد ظهر الخميس المقبل إن
شاء الله.

وسيكون مقال الأستاذ مملوح
بشرى ويصا بمثابة دليل الحوار

عادل حسين

المسلمون والأقباط

وطن ووطنية

الدين يعتنى بحبه الوطن
والمواطين وقوة دفع للتخلص من كل
الوان التخلف والاستعمار وبناء حياتنا
وبولتنا على أسس متينة من الحب
والطم والإيمان، وسامحه الدين تؤكد
وحدة الأشاعر ووحدة الوطن ووحدة
المصريين بين أبناء هذا الشعب من
المسلمين والمسيحيين، وتقوية للفهم
الذي يجمع بينهما وهو رافعه الوطن
وتقريب المعنويات واللقاء في مواقفه
ووحدة اللغة تعبير عن فهم حقيقي
للتفاعل بين الاسلام والمسيحية في هذه
المنطقة من العالم وأنها تعبر عن الأخاء
الكامل بين المسلمين والمسيحيين في
وطن واحد وفي إطار مصالح واحدة
دائمة ومصير واحد.

أفنا في مصر ومن خلال التراث
الضاري الطويل نعيش ونمارس كل
ما يخص الانتماء الديني دون أن
يتحول ذلك إلى تعصب أو تخريب أو
كراهية، على الرغم من أن الفارق بين
الانتماء والتعصب نرجه ولذلك ينبغي
لنا وفي مصر بالذات وفي شوء نمو
وتصاعد الانتماء الديني أن تكون
حظون حتى لا يتحول الانتماء إلى
تعصب وأن مصر كانت ومستقبله وأن
الله مثلاً للتماسك الوطني وأنها لا
تفرق بين مواطنيها بسبب الدين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٩٤ - ١٩٩١

يوميات الأحرار

* ... أن تاريخ الحركة الوطنية في مصر زاخر بأسماء الذين أسهموا بجهودهم الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأمة ووقايتها من كل خطر يهددها ... *

مناضل في معركة الوحدة الوطنية

الجمعة :

الحسن بولس ياسينى إحدى العلامات الخفية في دنيا الوحدة الوطنية في التاريخ المصري المعاصر ، ممن أسنوا بهذه الوحدة وصفا على تجسيدها والحرس على سلامتها وتسيدها ، وهو كما وصله قداسة البابا شنودة الثالث ، واعظ وشهيد يبره الجميع ، وفصلى منذ ربع قرن ، وأدب له إنتاج يبرر على الأريمن كتابا ، فضلا عن أسهامه في خدمة وطنه كعضو في مجلس الشعب واللجنة المركزية ، يشتمل نشاطه مذهب وكان مجموعة من الناس في رجل واحد ..

وتاريخ الحركة الوطنية في مصر ، وخاصة خلال الانتفاضة الكبرى التي شملت البلاد في كل ركن من أركانها وجمعت بين عناصر الأمة في رباط وثيق ، كان وما زال وسيل تاجا وبكلا على جنت هذا الشعب الهم الدين ، هذا التاريخ الجليل بأسماء أسهمت بجهودهم الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأقطاب والمسلمين لمواجهة ظروف صعبة وأحباط كل ما بذله أعداء هذه الأمة من مؤامرات ومكائد للنس بينهم وتطعيم الجدار المتين الذي أقامه رب العالمين لحماية مصر وبنايتها في كل خطر يهددها .. ورغم كثرة مؤلفات الأب بولس ياسينى ، فإنه كما يقول في مقدمة كتابه الأخير ، ذكراتي في نصف قرن ، قرر أن يبدأ في تسجيل بعض ما في جعبته من ذكريات ، بعد أن اعتال في سنين المرح في سبتمبر ١٩٨١ .. وجاء الكتاب مليا بمصيبة وفرة من لمحات خللت بها حياة متميزة بالخصوبة والزاهر ...

ويستعرف القارئ بأنه عرف السياسة كبروية لا احترازا في مطلع شبابه ، حيث نشأ وترعرع في أحضان مصر الفتاة ، التي أسسها الفاضل الوطني ابراهيم الحبيب صديق وشريك وفاق كفاحه وشبابه ابراهيم فخرى وشوان ، وشارك بعد ذلك في مظاهرات الطلبة ضد المستعمرين البريطانيين ، وقال على صلبة وثيقة بأحمد حسين ، حتى

لته دعاه في نوفمبر ١٩٥١ - قبل ثورة يوليو بثمانية شهور لكي يلقي خطبا في كنيسة ماري جرجس الجبيلوى بشبرا ..

وخلال العدوان الثلاثي الذي دبرته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر في نهاية ١٩٥٦ أسهم الحسن ياسينى بدور لهام إلى الألمان ذكريات الوحدة الوطنية التي كانت من معالم ثورة ١٩١٩ ، حيث دعا إلى عقد مؤتمر العالم كله ، وعقد المؤتمر في المقرسية الكبرى بحضور ممثلين عن الكنيسة اللطينية ، والإنجيلية ، والعالم العربي والأرامل الشيخ أحمد حسن البلقري ممثلا للأمام الأكبر شيخ الأزهر ، ومجموعة كبيرة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين .

وسجل المؤلف في كتابه صحتين وجههما الأقطاب مصر إلى معشيتي المستعمرين عندما حاربوا للوحدة بينهم وبين المسلمين ، الأولى عندما حاول مشوب القصر الروسي اقتحام الأقطاب بقول حيازة بلده لهم باعتبارهم من الأقليات ، والثانية عندما قدم القمند البريطاني واجت على البابا كيرلس الخامس إبان ثورة ١٩١٩ عرضا مغائلا ، فرفض بكل إباء قائلا ، لنني أفضل الاموت الأقطاب بيد المسلمين الذين يشاركونهم الحياة في كل مكان ، على أن يمشوا في حيازة المستعمرين ..

ولمنا نذكر جميعا الكلمة التي القها الأب ياسينى في مجلس الشعب بعد اكتشاف قبيلة وضعها صلاوة دولة عربية في إحدى الكنائس المسيحية لآزار الفتنة بين عنصرى الشعب المصري ، وقال فيها أنهم يعتقدون أن هذه القبيلة ستزاد أعداء الكنيسة ، ولكنها لا يمكن أن تزد أعداء الوحدة الوطنية .. وسنقل الكنيسة والمسجد دائما يدا واحدة ..

وقد حفل الكتاب بذكرات المؤلف عن الفترة المؤلة التي أمضاها بين الصين والليمان دون أن يفتر إيمانه بشورية بدل كل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة عنصرى الأمة ، حتى لا يتسكن أعداؤها ..

وما أكثرهم .. من أصابها في مقتل .. كما خصص الكاتب بابا عن ذكريات علاقته الوثيقة بالفخرو له الشيخ

الباقورى ، الذى كان يفتخر بصداقته .. كما ألفت كتابه بالحدوث من الفكر الكبير سلامة موسى ، الذى كان له تأثيره العظيم على أجيال مثالية من المثقفين المصريين ، وإنه ل وجدته بصمت أن تعرفوا الأبا ..

استطلاعات الرأي ومجالات الاستطلاع

السبت :

تمر ببلانا - وخاصة في هذه المرحلة - كثير من القضايا والفروعات والأحداث الهامة ، التي تتطلب دراسات وآراء ومقترحات كل مواطن .. وفي الدول المتقدمة ، تتم كل الجهات ، وعلى رأسها السلطات المسئولة في الدول إلى معرفة ردود الفعل لدى الرأي العام في بلادها ، سواء قبل تنفيذ المشروعات العمومية ، أو حتى حياة الشعب وتؤثر على مستقبله .. أريد التنبؤ ، وعلى ضوء ردة الفعل تستطيع أن تتصرف بصورة أقرب إلى الفكرة كما يريد المواطن

.. أو فيقالهم على الأقل - وضع سياساتها للقبلة على هذه الأسس - وهناك عشرات من الأمصار والمؤسسات الدولية التي تنصمست في إجراء استطلاعات الرأي ، معتمدة على الخبراء والمتخصصين والأسس العلمية التي تكال تحقيق أكبر قدر من الدقة في نتائج هذه الاستطلاعات ، التي تجربها عادة بناء على تفكير هيئات حكومية أو غير حكومية ، وأحيانا لصاحب مؤسسات خاصة يهيمها معرفة اتجاهات الرأي العام ورأي مختلف فئاته في مسائل وهمايات متباينة ، ولعل أشهر هذه المعاد ومن أفضها وأكثرها خبرة معيد « جالور » الذي له فروع في العديد من الدول ، ولقد صدوت في الفترات الأخيرة قرارات وإجراءات ، وأعلن عن مشروعات



وحتى عندما كانت اذاعة البرنامج العام تتناول وتضع اغنية من روائع عبدالوهاب ضمن برامجها ، فان هذه الاغنية التي لا تزيد مدتها في اقل من الاحيان عن ٦ دقائق ، كانت لا تتأخر

كاملة في ٩٠٪ من الاحيان ، حيث يطعمها صوت المذيع أو المذينة بالعبارة المسموعة ، تكتفي بهذا القدر من الاغنية ... وكان البرنامج العام الذي يبتدئ في ٢٤ ساعة يومياً ، لا يجد الدفقة أو الدفقتين اللزمتين لكامل الاغنية !.

انني اتحدى المسائل عن مختلف الاذاعات ، اعلان نسبة اغاني عبدالوهاب الخالصة في برامجها اليومية ، ونسبة ما يذاع لعشرات من مطربي اخر الزمان الذين يعتمدون على التصديق والرفض والترويج في كل ما يقدمونه من كلمات تافهة لا معنى لها !.

انني اتابع هذه الظاهرة المؤسفة منذ سنوات ، وكنت عنها مرات دون جدوى ، وكانت برامج الاذاعة عندما كانت تنشر كاملة تقدم الدليل على صحة ما اقول ، قبل أن يزل عليها التخييف ، وتختلف منها اسماء الاغاني ، والبرامج الاخرى ، حتى تكتفي صفحة المجلة لنشر برامج اربع او خمس اذاعات بطريقة ما قل ودل .. ولو راجع اى مسئول السجل الرسمي الموجود في الاذاعة .. واد رايته ينفي ، لوحد فيه عشرات الاغاني الرائعة ، التي لم تر النور منذ

سنوات طويلة ، اكتفاء بروجيدها في حاجة الاذاعة !.

ولا داعي للقول بأن فنان الشعب سيد درويش اتحنس حطاً من لصفه مطرب .. لو كان يستحق مثل هذا الوصف - فالعام كله يمدون لى يفكر واحد من مسئول الاذاعة في اذاعة أية اغنية او دور من ادواره الشاذة - باستثناء الذكرى السنوية - ليلاده او وفاته !.

هل رايتم كيف ان السطو في الاذاعات لا يكتفى ... وان محاولة اكمال ان يتكلم اكثر من قليل من الاهتمام والتقدير !.

قومية هامة ، من بيننا على سبيل المثال مشروع الاف يوم لاصلاح المسار الاقتصادي ، ومشروع محو الامية ، وضريبة المبيعات وغيرها ، دون أن يتم لحد بمعرفة رواد فعل الرأي العام ، ونسبة المؤيدين أو المعارضين ، وما قد توجد من آراء او مقترحات بشأن المسائل التي تهم المواطنين بصفة عامة ، مثلاً يحدث في اى مكان اخر يحظى لهذه الآراء الاهمية التي هي جديرة بها .

ولقد لا تكون هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها عن هذا الجانب الهام الذي ما زلنا ننظر اليه ، لتصبح مسار حياتنا كلها اجتماعياً والاقتصادياً وسياسياً ، وما يهدئنا من احدنا من المستثمرين الجادين لم

يتقدم لسد الثغرة في هذا المجال ، الذي نعتبره كثير من الهيئات الدولية مجالاً طلياً للاستثمار .. وخاصة اذا استخدم لفكرة دور الاعمال الكبرى بفرع صورية وقتية لما يفضله الجمهور ..

× × ×

الحلو ما يكملنى !

الأحد :

« halo ما يكملنى ... » مثل شعبي القديم ثبت حكمته وصحته على الكثير مما نراه ونمايشه في مختلف المجالات ونفلس حياتنا ، مع انه كان في امكاننا ان نجعل هذا الحلو يكل بلجواء بسيط لا يكلفنا شيئاً في اغلب

الاحوال .. وكان رجل عساق الموسيقي والكفاء والفن الاصيل محمد عبدالوهاب فرصة لبروز مثاق الشعبي العريق مرة اخرى ، عندما اكتشفنا الثروة الفنية والتراث الثمين الذي خلفه الفنان الكبير ، والذي يبلغ مئات من الاغاني والاشعار التي جعلت عبدالوهاب اسطورة لن تنكسر في حياة الامة العربية كلها ، وكلها اوجلت مدفون في الاذاعة المصرية منذ اكثر من نصف قرن .. ورغم ما يعرله ويعترف به كل مسئول في الاذاعة عن غلبة هذا التراث ، ورغم ان هناك اكثر من سبع موجات اذاعية تبث برامجها عشرات الساعات يومياً ، ورغم وجود مئات بل ربما الاف الاغنيات على خرائط هذه البرامج اسبوعياً ، فان نصيب اغنيات « موسيقار الاجيال » الذي لا يجادل احد في قيمته وعظمته ويعتبره الفنية في هذه البرامج ، يكاد يقضي وسط طوفان الاغاني التافهة الهابطة التي تهرص كل الاذاعات - حتى البرنامج العام - على حشرها بالقلعة في برامجها اليومية .



المصدر : الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٥

صحة من لا يحضر

ماذا جرى لمصر ؟

ولم تزل الرسائل تتوالى . البعض يحاول أن يجيب عن السؤال التقليدي ماذا جرى لمصر ؟ والبعض الآخر يحاول أن يعمد الإجابية .. والرسائل في أكثرها إما متشككة أو تبحث على التشنؤم .. لكنني مع ذلك سأواصل معركة هذا الوطن . ولن أراجع .

وابتداء .. ألوهيا صريحة واضحة لمن يحاول اخفاها أو يحاول أن ينمى .. سأواصل هذه المعركة حتى نعلم معا على أجابة عن سؤالنا والبكم عينه من رسائل متراكمة .. سأعرض عليكم عينه ممن حاولوا أن يغفروا بليجبية متجاوزا عن هؤلاء الذين يملأون رسائلهم بالشتائم

القولع على إحدى الرسائل . محمد المنياوي . لكن مساحبه لايلتزم ان يوضح ان الاسم مستعار فالرجل لم يزل خلفا . استمعوا الى كلماته . أنا مسلم حسن الإسلام والحمد لله . ومع ذلك قلني بعض من اربابهم فلن اشكو في قسم البوليس الهمني الضابط بصرحة ألا افصح هذا الموضوع . فحين - اى هم - مش عاوزين دوشة . ولا جوع دماغ .. وابتلعت الهمني فالحكومة لاتخضع من هؤلاء المنطوفين إلا اذا اعتدوا عليها وعلى أحد رجالها . اما اذا ما اعتدوا على مواطن على مدى وقيدوا حريته واعتدوا عليه لمجرد انه فتح الراديو في محله في صوت ام كلثوم فالحكومة لاتتصرك . تشبعية ان هؤلاء الشبيل ايليبون ان يستأصوا ولا يستطيع أحد ان يحكمهم بعد ذلك

ورسلة أخرى .. يؤكدون ويكررون الشيء اوصي على سابع جال فما بالهم في العنبا واسيوط وسوهاج وغيرها من ارض الكفانة فيكون بالقط مصر اصل هذا الوطن . والذين دانما ما تمزج دماؤهم مع دم مسلميها في معادين السدفاغ عن الوطن . واخرها في الدفاع عن الكويت . فلماذا جرى لمصر .. السرب يرحمنا ويحمينا ويحافظ عليك أنت . والقولع فيطلي عجوز

وكتب شجاع ذكر اسمه : نعيم تولا . مكتب رواني . وجه رسالة جعلتني انظر خجلا وحيرة . وقلعت بشعة ساورد قليلا من انفسا استمعوا ممى . على مدى اسبوع في بلدتي بهجورة مركز نجع حمادى سمعت هذه الحكايات واورد حكايات لاتصدق سأختر كما قلت عينه من انفسا بفساحة . كتفصة مارجرس الصغرى جاسر مجاسها فركن مظلة فمائل (تشدة) لحماية المصلين من الشمس فطائر الخبز لضبط النقطة الذي هرع الى مكان الجريمة () ومزق بيديه المظلة القطن .

و ... فاد . اجتماعي وفاقا ملحق بكينسة مارجرس الكبرى تناكلت الملائكة المعقلة عليه فقام أحد الضيف باعادة طلائها وكثافتها طائر الخبز لمامور المركز فأرسل استدعاء لكاهن الكنيسة .

ونتمنى الحكايات المنطلة . ثم يعلق الكاتب . مثل هذه الحوادث يسهدي تحدث كثيرا في كل فرى مصر على مدى السنوات العشر الأخيرة . وهي التعامل الرئيس في اساء العلاقة الأخوية بين الاقباط والمسلمين .. وخلف كل هذا الخط الهلواني . ذلك القانون العلماني البالي الذي يفتنى الى اية شرعية دينية او انسانية او قانونية .

ويضي الرجل متسلا . اريد ان اعرف الحكمة الخفية لإبقاء هذه البؤرة اللعينة التي تناكست سموا في جسد الأمة المصرية لا اريد ان اسمع من يقول ان ابقاء الخط الهلواني انما هو مراعاة لمشاعر المسلمين . اربيا باخوتى المسلمين ان تكون مشاعرهم هكذا تناكست لتعلم نقادة فتنش او دهاق لافنة . وانا على ثقة ان الغالبية الساحقة من اخوتي المسلمين لاتسرى بهذا الخط الهلواني ومن يسمع منهم حكايته يستنكر ويتعجب .



الإمالة

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة واحدة متفائلة تؤكد ان مصر بخير صاحبها . عجيب مينا جرجس .
يحكي قصصا انسانية عن علاقات حميمة بين مواطنين مصريين مسلمين
وأقباط . ويحاول ان يجد اجابة عن سؤالنا يقول في هذه . لثوئنا في السواحل
الذين ينسب البعض اليهم التطرف هم ليسوا كذلك سالتكيد هموم الحياة
صعبة ومرة طحنتنا وطحنتهم طحنا وبلا هو اذ فلتتهبت منهم الاعصاب . وهم
يظنون ان الذي يفعلونه هو لصالح الذي يشرهم به اخوة اخرون يفعلوه .
وبعد ان يشير ويرفق وادب جم الى المحرضين الذين اعتقد انه يقصد بهم
بعض من يتسللون عبر أجهزة الاعلام الرسمي يعود . لعلم لنا او بالدفقة
ليذكرنا بديارة جميلة ورائعة للكتور نعمات احمد فؤاد . مصريون قبيلا
الاديان . مصريون بعد الايمان . مصريون الى آخر الزمان .
ونعشى الرسائل لفتراكم ولتؤكد اننا لانحرث في البحر كما يؤكد كاتب من
سوهاج لم يذكر اسمه ووجه رسالة مختصرة وحادة . اشرككم لجهنم الكبير .
لكن اسبح في ان القول لك انكم تحلون في الماء فالداء اخطر بكثير مما تتصوره
ومرفق صورة من المنشور الذي وزعته الجماعات المتطرفة بعد صلاة عيد
الفتار . وبعد صلاة الجمعة ١٩ / وقد وزع في جميع مدن ومراكز محافظة
سوهاج ولعل الرجل يسأل كيف وزع المنشور بهذه الكلفة . ولعله يسأل
لماذا ؟ وكيف ؟ واسأل بدوري المسئولين هل قرأتم هذا المنشور المعنون
ظلمسمع للحكام . والموقع للجماعة الإسلامية بمصر المسلمة . واسألهم
هذه المرة اريد احيائكم انتم .. ماذا جرى لمصر ؟
ولذا لم تكونوا قد قرأتم هذا المنشور الذي النسخة التي وصلني بالبريد من
سوهاج
ارأيتم ان الامر خطير .. وانه يمس مصر الوطن ومصريكم ومصرينا ومصري كل
مصري .. مرة لخرى ولن تكون الا خيرة هل لديكم اجابة عن سؤالنا العتيق ماذا
جرى لمصر ؟
وهل تعرفون من المسئول عما نحن فيه ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الأمل

١٩٩١ م - ١٤١٢ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات الفتيوم

كتب فخر محمود : ناقشت لجنة الوحدة الوطنية بالقيوم في اجتماعها يوم الأربعاء الماضي عددا من المشكلات الهامة من بينها مشكلة الري وعدم الانتهاء من تجديد فتحات الري واصفافية محمصول الزيتسون بمرض غير معروف وذلك للعام الثامن حيث بلغت نسبة الاصابة ١٠٪

وارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون وغرق مساحات كبيرة من الأراضي والقرى المجاورة ومشكلة البطالة بين شباب الخريجين جدير بالذكر أن اللجنة شكلها محافظة القليوباء وتضم رؤساء الأحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية ومدير الأمن ورئيس المباحث ومديري الإدارات ورؤساء المراكز ومدير الأوقاف ومطران الكنيسة بالقيوم .



المصدر : الامام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩١ - ٨ - ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استكمالاً لندوة البابا شنودة

لمصر خصوصيتها في قضية الوحدة الوطنية

د. مهلاة هنا

الإسلامية ، وكثيراً ما استشهد بتأنيده بآيات من القرآن الكريم أو عبارات من الحديث الشريف ، في حين أنصار في كثير من الأحيان لأن أخص في آئين صقلاني من المسلمين عندما يشاركون في حال عرس ، أكل ، أو مشاركة في جنازة أو حضور جزء من القداس والصلوات خاصة في أيام وأسماء الأعياد عندما يحضر بعض أعضاء مجلس الشعب أو بعض الوزراء صلاة القداس الجماعية والمشاركة . أقول : أصدر في أغلب الأحيان أن أخص في أن من يفتن بجواري لكي أخرج وأصر على ملوحي وما يقع .
وعالم لقد وضع الاستفتاء لأول مرة أصبوه على نقله شعلة رئيسة . لأن التساهم الذي ترتكبه عليه الوحدة الوطنية مبنية على أساس الإيمان والتمسك بالصلح الملتزم بين القبط والمسلمين وهي كثيرة . وذلك ليسمح له وهو من القويوات الرئيسية في كل من الأديانة المسيحية والشرقية . أن يفتح أبواب الدعوة الإيمانية والتفكيرين ليدخلها الفكر والممارسات الدينية المسيحية حتى يتوحدوا ويتجهوا كل المواقف المصرية وعندها يتم تبادل . الحطاب الإسلامي المسيحي . ولهم المسلمات والمارسات الدينية لكل الطوائف وصحيح التناهم جزءاً من التسبب المصري .

أن المجتمع المصري يواجه أزمة في هذه الفترة . لأن الجيل الذي تربي وعاش ما تبقى من ثلاثين عاماً ١٩١٩ هو ال اختفاء ليحكم المصريون الذين هم من وديهم ويشعرون كالأقارب الخريف وأحد بعد الآخر فهو جيل ينظر بقدره الآن . وهذا الجيل الذي استوحى الديانتين والتفت بمشاكلات . وحدة اللاهزم الصليب . دور . الذين لله والوطن الجميع . أما الأجيال الصاعدة الأصغر سناً فقد عاشت عمره الدولة . وهو أمر مؤسف . لأن الإنسان عندما ينمو . ولذلك فإن نشر الأدبيات القبطية . على الساحة المصرية كلها من خلال الأديانة والتاريخين أمر ضروري لاستمرار الوحدة الوطنية على أسس ثقافية وحضارية

الدكتور ميلاد حنا واحد من صفوف المفكرين المصريين .
حقيقة أنه استقال في الهندسة ، وخبير في الإسكان ، ولكنه شخصية عامة في مكان في الصحافة بين المثقفين ولها تأثير بطى . عليه بذكر . بتخليه ...

اتبع بعشام باب . عليه بذكر . في الأهرام الاقتصادي منذ أن ولد . وراءه بقاليل مزيجاً رائعاً من حرية التعبير وتفتح القضاة في جميع المجالات وقد شد انتباهي السور الجديد الذي نشر في العدد ١١٢٢ بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٩١ الذي يتناول ملخص ما دار في اللقاء الذي أعقب حفل الأهرام الذي ألقاه البابا شنودة الشاتل شعبة لرجال الفكر والاعلام .
ولم أجعل مالم هذا الحوار هو تأنيده فالأمر بمرتب لم يبد له شيئاً وإذا جاءه خبراً من عجلات للمجالات القبطية وحدا طلياً وعصرها والتصورها المرة الأولى منذ سنوات حيث استمر تبادل وجهات النظر الموضوعية وحتى حول قضية حيوية تشغل بال المثقفين المصريين جميعاً وهي مسألة . الوحدة الوطنية .
وكل فترة وكل مداخلة جاءت لي مسروراً . وبصورة استراتيجي وللحس وأمكن ما استوفى التحديد هو مخرجه الاستقالة الشاعر لاروق شروبة والذي تضمنت مداخلة قسطنطين رئيسين .
في أن مسيحيين مصر يتركون ويتركون . القسودات الإسلامية . يحكم المدينة والاستماع فيها في كلالة المجالات بين ثم . أصبحت لغة الطرح الديني الإسلامي سهلة وبسيطة لدى صفوف المثقفين المصريين .
ولكن العكس غير صحيح . فالمعتقد المسلم بعد صدوة عندما يقرأ أو يستمع إلى أدبيات الدين المسيحي . مثل مغزوات القبطية والشارب والكليل وهو لم يلمس حله باستخدام المعجم أو القاموس .
وقد لاحظت بالمثل - فيما يتعلق بنفسى - أنني علم بكثير من دقائق الأدبيات



المصدر: الاصنام القديمة

1991-0-54

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً : إن الفكرة الرائعة التي تدعو لتأليف كتاب « لودة كليب - تحرس لجميع الناس » لمسلمين والمجاهدين ، التربة الزهرية التي تضم القضايا الكبرى العقيدية - الفكرية - الفلسفية - الخلق - الخير - الصبر - الأخلاق - الصواب - المواجهة مع النفس - التكليف الاجتماعي - فهي بالفعل فكرة لا بد من تأييدها وتبنيها في واقع الأمر ، وتصورها في المستقبل ، والتعويض عنها حتى تدفع الفكرة إلى أوجدها لدى المسلمين والمجاهدين ، إذ أعز فأرق شوشة إن يقع لها أضرار وأجساد لا تذهب إلا بالام واليد أيضاً فخطيب السبكي روي الذي قدمه لفكرته بأن الاستاذ فاروق شوشة يعتمد أن هذه الفكرة ستكون أثرها على إيقاظ المسلم عن السطو المسموح في الإسلام ، وبهذا التفرقة بينه وبين التساؤل لعلها تقتضا

وإذا كان من إضافة على هذه الفكرة الجوهرية فهي أن تتضمن هذه الكتب أيضا
المدى، والأساسية لمواثيق حقوق الإنسان في مصر منذ المواثيق جزء رئيسيا من
الوجدان للمواطن المصري المسلمة في القرن القادم ، كما إذا أن يتضمن
كذلك تاريخ شخصية الحضارة المصرية من دخول العرب، ومن انتقال المصريين
من المسيحية إلى الإسلام، والتاريخ عبر عصور وقرن طويلة وذلك تعاليم المسيحية
والإسلام في البيت للوحدة لسنوات طويلة، وقبول المسيحية للقيم والمبادئ، والأخلاقيات
الاسلامية للبلدانيين ، وصولا إلى الحركة العلمية عام ١٩١٩م، والمبادئ، التي ارتكزت
عليها ، وكيف أن من أساما حضاريا مصرنا وإحدى وكيف أن من مصر مصرية
حضارية مصرية واحدة ، ولعل منها خصوصية في الواقع العلمي مما يسمح لها
بالتسارُع والمعالجة ومن هذا خرج من قول « التسوية » أي قبول الديمقراطية
ولتضمن في الأخرى والمصير بين البنا أن دورنا تقع بين هادي بارك
استكمال المواثيق، والموضوعي حول هذه القضية الحيوية التي لابد أن نعمل
كجمل للمواثيق قائم أن نقل إلى مشاعرا وفكرنا الذي حافظ على هذه الوطنية
كمحافظة على حقنا



المصدر : الأمانة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٩

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ..!

المسلمون وأقباط

عندما نشاهد مظاهر التطرف والعنصرية في هذه مصر غير التي عرفناها وغير التي اعتدنا عليها . وعندما نتعاقب أحداث التطرف والعنف والأهراق والتفريق بين المصريين على أسس الدين نزداد دهشة هؤلاء الذين يعرفون مصر في بحر من الدماء بدعوى الدفاع عن الدين . والذين يمزقون وحدة الوطن بدعوى مناهضة الظلم . هؤلاء لا يخرجون فقط عن صلب الدين ولا يعملون فقط ضد الوطن ووحدة وهدوء أوطانهم وحقوقهم في المساواة . لكنهم يخرجون على التقليد المصري الأصيل لتقليد التسامح واحترام أبناء الديانات الأخرى .. احتراماً يكفل لهم ذات حقوق وذات واجبات المواطن المسلم ..

ماذا جرى لمصر ؟ هذا السؤال ظل يرأودني وأنا أطلع كتاباً مهدشاً لإحمد خافي عنوانه . رسائل من مصر - حبيسة لوسى جورديون في مصر (١٩٦٧) -

والسيدة لوسى دف جورديون مسيحية برنطانية انتقلت إلى مصر وعاشت في الإقصر عدة سنوات . وأحبها المصريون لأنها أحبتهم ووبرغم أنها مسيحية متدينة فقد أسماها سكان الإقصر . الشيخة . وأحياناً . ست الشيخة . وأحياناً أخرى . نور على نور . أما هي فقد أعربت أكثر من مرة في رسائلها عن احترام عميق للدين الإسلامي وللمسلمين من سكان الإقصر الذي تعاملوا معها بمودة واحترام فائقين .

ونفس . لوسى . روح التسامح العميقة الجذور في النفس المصرية تفسرنا! فلسفياً يستحق التعامل فهي تقول . يبدو تاريخ مصر كإرثة التي تفتت عليها كتلتها بقيمة حيث الواحدية بعد الأخرى . واختلطت آثارها بعضها فوق بعض فقد كتب الإنجيل فوق هيردوتس . وكتب القرآن فوقهما - [ص ٨٠]

لوسى . ترفض عملية التمييز المسيحية التي كانت منتشرة في صعيد مصر في ذلك الحين وتكتب قائلة . أقول أن محاولة تحويل المسلمين عن دينهم محاولة سخيفة بل هي محاولة خاطئة . فالمعقيدة الإسلامية في نظري - تتكلم على العقل إلى حد كبير . وكل مفتوحة هنا هو نشر المعرفة في عمومها . وتتميز المعقيدة الإسلامية بأنها عقيدة بسيطة ولا يسيطر عليها رجال الدين كما يفعل الفلاس

عندما . وتحكي . لوسى . عن علاقتها بالشيخ عبد الوارث فقيه الإقصر والشيخ يوسف أبو الحجاج فتقول إنهما أعجبا بمحاولتهما لمساعدة المصري والاحسان إلى الفقراء وقالاً إنها . من النصاري الذين نال عن سيدنا محمد سلام الله عليه أنهم يتخلون بملئهم وأصبع وأنهم لا يتناقصون إلا في صالح الأعمال وإن الله سيضاعف لهم الجزاء ..

وتذكر . لوسى . في دهشة روح التسامح العميقة الذي دفع سكان الإقصر إلى احترام الفلاس . أرسطو مثلاً . والذي كان امتداداً للتاريخ المصرية في جسامته الصغرى . وكان نفس الوقت عميداً الكنيسة وسعياً للتسامح واحترام الملكية ليصبح أباها في العهد في رحلته إلى صعيد مصر في سنة ١٨٦٢ . وتضي قائلة . لم يكن يكره اليوم بأنه الشيخ أرسطو الذي كان حكماً مثقلاً أصيلاً في عصره . فلم يكن لو يعرفون بيته وبين أي شيخ مسلم من علماء الأزهر لو أنه كان يتحدث بالإنجليزية - [ص ٨١]

وتروي . لوسى . في إحدى رسائلها كيف أن أحد المشايخ كان يتحدث عنها ويمنح خدماتها للمرضى وعرضها حياتها للخطر من أجلهم ثم قال . لو أنها توفيت لاتخذت مقدما بين الشهداء . فقد أظهرت كيف تكون التضحية بالنفس في سبيل الآخرين - دودش . لوسى . من عبارة كهذه حتى ولو قيلت على سبيل المجاملة فكيف يقول عالم إسلامي عن سيدة مسيحية أنها لو توفيت لاتخذت مقدما بين الشهداء . وتبدي اعتزازاً كبيراً بهذه العبارة وتقول . حتى ولو كانت هذه العبارة على سبيل المجاملة فقد قيلت باللغة العربية علنا أمام ثمانية



الأعلى

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو عشرة رجال وكان قائدها رجلاً يعتبر حجة في أمور الدين - [ص ٦٠] ونمضي
- أوسي - من خدمات للمرضى والفقراء وقال: أوسي التحدث في دهشة عن هذا
المقام الإسلامي الجليل الذي أمتدح ما قدمت - أنك قد مارست العمل بالمبادئ
التي جاء بها القرآن - ثم ضحك قليلاً فظن أنه كان الإيجاز أن القول الذي جاء بها
الإيجاز ولكن ماذا يهم في ذلك ؟ إن الحق واحد سواء نطق به سيدنا عيسى أو
سليماً محمد - [ص ٦٠]
.. ونطالع هذه الكلمات ونزداد دهشة للقرى الذي وصلت إليه مصر الآن على
أيدي دعاة التطرف الديني - بل وعلى أيدي أجهزة الإعلام التي تعملهم وتمهد
السييل أمام تطرفهم ..
.. ونطالع هذه الكلمات عن التسامح والمودة التي سادت بين المسلمين
والمسيحيين على أرض مصر منذ القرن ونصف من الزمان - ونقارن ما يجري الآن
ونسال وبأعلى صوت :
ماذا جرى لمصر ؟
ومن المسئول .. هل هؤلاء الشبان المتطرفون وحدهم ؟ أم أن من خلفهم قوى
ومناهج تعليمية ووسائل إعلامية تغرس روح التفكك والتعصب والتطرف ؟

د . رفعت السعيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

رد على الدكتور ميلاد حنا

عن الهمايونى والهمايونات ...

محمد جلال كشك

نعم ... ماذا يحدث إذا ألغيت القوانين التي تنظم الترخيص وبناء الكنائس والمساجد وأصبح من حق من يشاء هبط أن يبنى معبده التي شاء وكيف شاء بتكديس الحرية العقيدة ... ماذا سيحدث ؟ أن يجد المسلمون المصريين ولا الاقباط المصريين شيئا في مصر يربطون عليه مسجد أو كنيسة ... فالمعروف أن

الكنائس غير القبطية بامتداداتها العالمية أكثر شهرة من كنائسنا القبطية والدير على الشراء والبناء ... ونفس الشيء من الجهات غير السنية المستعدة لاتفاق المليارات لزور مصر بمعابدها من اليهانيين للبهرة ... البغ هل تقبلون أن تطلو كنيسة أخرى ولو على بنين كنيسة مصرية ؟ أنا لا أقبل ... هذه بلاد الاقباط وكنيستهم يجب أن تظل هي الأعلى بين سائر الكنائس .

الا يعلم الذين يهاجمون القرار الهمايوني أنه صدر بناء على طلب إحمائية للكنائس الوطنية في مواجهة الهجمة التبشيرية من كنائس أوروبا وأمريكا المدعومة بالعمال والإساقط والتي كان أول أعدائها القضاء على كنيسةنا القبطية ؟ الا يلاحظ الناس أن معظم اللقد للقرار الهمايوني لا يصدر عن الاقباط الأرثوذكس ؟ المسلمون في ظل الدولة المشائنية لم يكونوا بحاجة إلى قانون يشظلون به الاقباط . كانت هناك وسائل أخرى لو أرادوا أو لو كان دينهم يسمح بذلك وإنما القانون جاء لحمايتهم .

ثم ماذا سيحدث إذا ألغى القانون وتناسل المسلمون المصريون والاقباط فقط على امتلاك الأرض وبناء المساجد لتتطاول الكنائس . هل نلزم ما الذي يمكن أن يحدث ؟ هل جميع يطلب اليخشى بالافتتاح في هذه القضية المسماة ؟ نعم الحصة بسبب أوضاعنا المختلفة التعديري ... ولكننا حساسة . فهل نتركها بلا قانون ولا ضابط ولا رابط لاجتهادات ونشاط المتحمسين والمتطرفين والعماليين بقصد لاحتراق البلد ؟ سيقتل اليخشى ... لا أحد يريد القوضي ليد من قانون يطبع ولكن لماذا القانون الهمايوني ... لماذا لا يوضع تشريع حديث ... والجواب بسيط جدا . الذي يعتقد أن حكومتنا ولو على المدى المنظور تستطيع أن تصدر قانونا في ظروفنا هذه ينظم بناء

سباخل في الموضوع مباشرة بدون تحليل الدوافع والنواتج . وسافترض حسن النية في كل الذين عادوا لتزويد معزوفة القانون الهمايوني الذي يجبر المسيحيين على استصدار قرار جمهوري لاصلاح دورات المياه في الكنائس أو إقامة النوادي الدينية بالريفانية . وسافترض طهارة دعوتهم من أن يحكم بعض المواطنين بقانون يخالف عمره مائة سنة . ساقول ملاحظاتي على هذه الكتابات التي اعتبرها في حالة صدق النية . محاولة لاطفاء النار بالبنزين . لو كما يقول المثلي الشاسي . كثرة الحق تلك للحام ؟

من واقع ماكتبه الدكتور ميلاد حنا ... هناك كنائس عمرها أكثر من مائتي سنة وهذه على حد قوله تحتاج لاصلاحات وإحيانا إعادة هدم وإنشاء من جديد ... وأنا اعتقد أن هناك من الكنائس ملياتجاوز عمره الألف سنة ... كما أكد الدكتور أن هناك تمهيلات على القانون لبناء كنائس بدون ترخيص من الدولة وبالتالي تحدث اشتباكات وفقدت وافر إيربيده أحد .

والآن لنفترض أن الدولة استجابت لهذه الأصوات التقدمية التي تطالب بإلغاء جميع القوانين التي تمنع بناء وهدم وتجديد الكنائس ... ماذا سيحدث ؟

١ - ستهدم كنائس مصر وتتحوّل إلى فنادق ومطاعم سياحية وإبراج استثمارية وسيقال أن ذلك لحساب ومصصلحة الطائفة وبالصالح سيحتفظ في كل برج بموقع للمذبح وأداء القداس على طريقة جامع حنين صغلي أو المساجد التي يبنينا الحاج الهلياري في أبراجه لخرى العين والضمائر ... فهل يطلب أحد بأن تترك كنائسنا ... تراثنا ... تاريخنا لأعمال الهدم والتوسعة والاصلاح لا رقيب ولا قانون ؟ طالما أعجب السفين سريديون بقوانين أوروبا وأمريكا التي تمنع تغيير طلاء منزل عمره أكثر من مائة سنة إلا بموافقة عدة جهات .

٢ - إذا ألغيت جميع القوانين التي تنظم بناء الكنائس والمساجد (وأنا أزيد المساواة المطلقة في التعامل القانوني مع أماكن العبادة وأيضا التعامل مع المسلمين عن هذه الأماكن واصوب إدارة هذه الأماكن . لا يمكن أن نستفيد الدولة الكبير الآخرين ... ثم نمرخ بحرية العقيدة إذا ما تخلت نفس الدولة في شؤوننا نحن ... وهذه بمناسبة الذين يؤيدون استخدام القنابل . المسيلة للمروح ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة ثم يلطمون الخدود لمنع الدخالة فتح مفر للتدريب ... الورياني في ... كنيسة ؟ !



الأهرام

المصر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكثائن والمساجد... يرفع صياحه... لا أحد بالطبع... هذه
حكومة لا تستطيع إصدار قانون ينظم العمل بموادات
التكنس... هل نطالبها بفتح الحوار الآن في هذه القضية... هل
هل يوجد مجلس شعب قادر على صياغة هذا القانون الآن ؟ إذا
فلاجل الوحيد هو ما أصبح شعارنا القومي : يبقى الحال على ما هو
طيه وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء ...
هذه قرارات إدارية فلماذا لا يلجأ فيها أمام القضاء ؟ لنحاول
التطوير من خلال القضاء فمآلات هذه المؤسسة العظيمة فوق
الأمراء والتمصبات ... ولا نحاول أن نشير قساليا
لأنك لها حلا ... أن نذكر من فعل الفتنة والفتائن
ويقول الدكتور ميلاد أن السيدة أمينة السعيد قالت
:إنها تشعر بالعار لأنها مصرية بسبب ما يحدث للكثائن .
ونحن أينما نشاركها هذا الشعور .

وتعليق من الدكتور ميلاد حنا

امعاني الوحدة الوطنية بين المصريين يستحق التنويه .
الخلاف الوحيد هو أن الاستاذ تكفي يرى أن الحكومة
عاجزة عن إصدار تشريع عمل جديد ينظم بساء دور
العبادة وهذه قضية أخرى لا يجب أن نضعنا من أن نحدهل
ونجهد لتحقيق العدل والمساواة والوحدة الوطنية

د . ميلاد حنا

لا أدري ما هو الخلاف بين ما يطلب به وما يطلب به
الاستاذ محمد جلال تكفي ؟
فإننا لم نطلب بإلغاء جميع القوانين التي تنظم بساء
الكثائن والمساجد بل طالبت مثله . بالمساواة المطلقة في
التعامل القانوني مع أماكن العبادة . وهو يتحدث بوصفه
مصريا مسلما عن . كينسني القبطية . التي يجب أن تنال
الأعلى بين سائر الكثائن في بلاد الإقطاع وهو فهم ربيع



الأمالي

المصدر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتحدث حضرة العباس عوض بك - نحن نشعر بشعور الأقباط ، فإذا حلت
المسألة لتغير مصالحهم تتج عن ذلك امتعاض كبير ..
.. وثو إلى النقاش غير جلسات عديدة ..
توليقي بك دوس و آلتيا يأتس و على المنزلاوي بك ومحمد علي بلشا يؤيدون
تمثيل الأقباط الدينية والأقباط كثيرين ومعهم عبد الحميد بك بدوي ومحمود بك
أبو النصر وآخرون يعارضون ذلك ..
ول جلسة ٢٥ أغسطس ١٩٢٢ قررت أغلبية لجنة الدستور رفض هذا
الاقتراح وتستعيد ذلك كله ..

محمد علي بلشا يدافع عن حق الأقباط في تمثيل نفسي ..
ويبع صليب المحامي يرفض ذلك مؤكدا أن الأقباط لا يقبلون شهادات خاصة
بهم .. محمود بك بسموني يستقيل من مجلس محلي أسبق لم يحل شكلة معطل
للأقباط ..

.. وأعود إلى الصديق صاحب الرسالة ..
لا .. يا عزيزي لم يخطيء الأقباط عندما رفضوا في ١٩٢٢ مبدأ تمثيلهم
النسبي كإقلية .. بل هم يخطئون اليوم بسلبيتهم وتباعدهم عن معترك الفضال
اليومي للجماعات المصرية ..
فلو سمع الصحيح هو تماما الذي كتبه ويبع صليب المحامي بالمنصورة
.. فالأقباط لا يقبلون شهادات خاصة لمصلحتهم خلاف الضمانات العامة لكل
الشعب المصري ..
فلو حصل الشعب المصري على حله الديمقراطي ، وعلى خريطة العامة .
ولو تخلص الشعب المصري من كل أنواع القهر .. لو حدث ذلك لما كان هناك
مجال للقهر أو تفرقة أو اضطهاد .. المعركة إذن معركة شعب بأسره بمسليميه
والقبائله معا .. تكررها معا ، دفاعا عن حقوقهم المشتركة معا وحقوقهم في الحياة
معا ..
عزيزي هذا هو الطريق في اعتقادي فهل لديك رأي آخر ..

د. رفعت السعيد



الأمم المتحدة

المصر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

الاقباط والتمثيل النسبي

.. ومن بين ما يصفني من رسائل ، رسالة هي كالمعتاد .. بلا تنسيق ..
بمسألة صليبيها في غضب : هل كان يتعين علينا نحن الاقباط لكي نحتل
الموضوع أثناء وضع دستور ١٩٧٣ ورفضنا اقباطا ومسلمين ، فهل اخطانا
نحن الاقباط في رفضنا هذا ؟ ..

وتستلقت هذه العبارة نظري ، وتعودني الى صفحات تاريخنا لأبحث فيها
من هذه الواقعة .. والى مضابط لجنة دستور ١٩٧٣ لأقرأ الكلمات التالية :
.. سمعة محمد علي باشا : ليس في تمثيل الاقباط بدعة مطلقا .. وارى ان هذا
جوهرى جدا لحفظ وحدة الأمة المصرية والدفاع عنها .. ويقدم محمد علي باشا
لفكر احاديث .. جرى الانتخاب العام بالطريقة التي قررها لها اسفرت
النتيجة عن انتخاب عدد يتلاقى مع نسبة الاقليات التي الامر .. والا اجريت
انتخابات يشارك فيها المسلمون والاقباط معا لانتخاب الصدد اللازم من
الاقباط ..

.. ويعترض على هذه الفكرة .. عضو آخر ..
.. حضرة عبد الحميد بك : ان تقسيم التمثيل على هذه الصورة التي يميز بين
القبلي واكرية يحدئ فكرة التعصب التي نرجو كلنا ان تمحي نهائيا .. نريد
سياسة قومية خالصة لا تلتفت في طريقها للنبيل الى الاميان وللمذاهب ولكنها
تتجه دائما الى مصلحة الوطن .. ارجو ان نختار في هذه القومية .. والا نضع
بأيدينا نظاما يفرق بين عناصر الأمة فيسقطها الى اقليات واكثريات ، ان الحياة
لا تكون بعد ذلك الا مشاة بينهما ..

(الدستور - تعليقات على مواد بالاعمال التحضيرية ج ١ - ص ٢٠)
وفي الجلسة التالية (٧ مايو ١٩٧٣) يبدأ حسين رشدي باشا رئيس اللجنة
النقاش من جديد ، لكنه يبدأ برسالة حاسمة ..

فلما كان التمسك في الجلسة السابقة لحق الاقليات في تمثيل نسبي هو محمد
علي باشا .. فان قبطيا يوجه برقية غاضبة يرثى فيها هذا التمثيل النسبي ..
قال رئيس اللجنة ، ورد لي بلغراف من الاستاذ وديع صليبي المصري
بالمصورة ارى تلاوته ، وهذا نصه : الاقباط قبل المسلمين يشاركون في
تخصيص مراكز برلمانية للاقباط الذين لا يشكلون شعاعات خاصة لمصلحتهم
خلاف الشبكات البرلمانية العنيفة لكل الشعب المصري .. وكل تخصيص من
هذا النوع عدم للقومية المصرية التي حافظت عليها الأمة بهر مساهلتها .. ولن
يخرج قبطي على الأمة بتقديمه للانتخابات لتمثيل الاقلية ..

ورؤى توقيع بك بوس خلال المناقشات واقعة بالغة الدلالة .. في يناير
الماضي كان انتخاب اعضاء المجلس المحلي ليشتر اسميو طوك جرت العبارة منذ
عيد بعيد ان اعضاء المجلس الاربعة يكون ثلاثة مسلمين والاربع قبطي .. وفي
هذه المرة انتخب اربعة من المسلمين .. والرجوع للقرن الانتخاب الذي يضي
بانه اذا استقال عضو او ثوبى محل من ثال اكثر الاصوات بعد الاربعة
للمنتخبين .. وقد كان قبطيا .. فرجونا محمود بك بسيوني احد النواب الاربعة
ان يستقيل ويترك مكانه للمرشح الخامس ، فاستقال وحل محله عضو قبطي ،
(ص ٢٥)



المسار : المصنر :

١٩٩١ - ٦ - ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلدات المسار

ماذا جرى لمصر ؟

ملاحظات صفييرة

ولأن الحدث خطير ، ولأنه يمس مصر أرضا وشعبا ، تاريخا ومستقبلا ، فانه وحتى الملاحظات الصفييرة ، والأحداث العفيرة تبدو كبيرة وملفة للنظر في أعين البعض ..

واليكم عدد من الرسائل تتحدث بحوث فريية ، وانطباعات متعجئة ، سليية أو إيجابية ، محاولة أن تتوصل معها وببها إلى إجابة على سؤالنا العتيق ..

وبرغم أن الملاحظات عفيرة ، وبرغم انها تغير عن مسلك فردى فلها تنعكس لدى البعض كمنظر لزعة عامة .. وخفييرة .. ولعة رسالة من القاريء محمد محمود عبد الرجل شعيب .. أنا شاب مصري قديم الجنور بقرية بديروط الظريف مركز ديروط - محافظة أسيوط في أصدقاء نصاري كفيرون . أخلص لهم ولا بخلصون لي . أو كانوا زمان بخلصون لي . أما الآن فإرادتهم ليست بيدهم . بل بيد زعمائهم وقائدهم . وبسألني في تحد .. اعطني مصريا نصرانيا واحدا يشترى من محل مصري مسلم أو يكشف عند طبيب مسلم .

وبسألني في غضب : اعطني نصريا واحدا باستثناء الاستلاء هيب جلاب لم يفرح بانتصار أمريكا في حربها التدمرية ضد العرب والمسلمين المصاة بحرب تحرير الكويت .

وعلى سؤالك الأول يا صديقي عبد الرجل شعيب أجيب بقره من رسالة القاريء قال إن اسمه ، سمير بيلوي . فقرة تقول : « الشمايح يجب التصامح والتعصب يجب التعصب » .

أما سؤال الثاني فهو خطيء من أسئلة الذين فرحوا وعلوا لتدمير العراق وانتصار السيد الأمريكي ينتفرون غير متلمحة واسعة من المسلمين والأقباط . والأهم أياك في موقف الحكومة السعودية وسمو أمير الكويت وحاشيته وحكام دولة الإمارات والحكم في مصر والإعلام المصري الرسمي بأكمله .. فلم تخط هذا بذاك . وتتخذ موقفا سياسيا لمضعضه الأفراد سجيلا لترويج أسبق الفتنة والاختلاف ..

ومن الملاحظات الصفييرة العثيرة للدهشة ما يرد في رسالة القاريء « داود عبد الله رزق » من الإسكندرية . والرجل يعرب عن سعادة عفيرة لأن زوجته طلعت صفييرة قبيية بالتاليون لتنهتها بلقييد . لكنها أخطأت الرقم فتردت عليها سييدة مسلة كانت مذهبة ومجاهلة ومصرية المشاعر فتلقت مكالمتها بترحاب وقالت لها ... أنا سعيدة جدا يا ابتني التي سمعت صوتك . وأكثر سعادة أن أجد الفرصة لأول لك كل سنة وأنت وأولادك وزوجك في خير وسلام . و . استسلم الحديث مجسدا عشق أنسان هذه الأرض للخير والتخي ولعيتنا أنا جميعا أن القبيية العظمي تريد تأكيد كل الخصال العظمية في أنساننا المصري .

ومن في رسالة أخرى من ابوتشت محافظة لنا .. تتحدث بحديث قد يكون قديما وقد يبدو عفيرا لكنه على أية حال نصدع الفتنة ويعسمهم في نصر الوقت في تصاعد غيراتها ..

أحد المسئولين (أوردت الرسالة موقعه واسمه) باع منذ أكثر من خمس سنوات قطعة أرض لمواطينين من الأقباط ليقسموا عليها جمعية تخفييرة مسيحية . وبعد خمس سنوات أو أكثر كانت أوراق الجمعية لم ترق تخفيير في مبلت أمم الدولة ليحت إجراءات التأسيس . وقبل أن تتم الموافقة سعي صاحب الأرض القديم فالل شعاع الناس واستخدم عددا من الباطمية وتامر على العناصر المتطرفة للاموا بسلمة من الأعداءات نجح عنها أن تراجع الإشوة المسيحيون عن مشروع تأسيس الجمعية وأخيرهم المسئول على أن يعيدوا له الأرض بنفس سعرها القديم ليستفيد من فرق الأسعار .



الإمامي

المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ٢٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويستند القرى - المصمم - الذي لم يأت في يدك اسمه إلى هذه الواقعة ليقرر أن ثمة مصالح مالية واقتصادية تكمن خلف الأحداث الطفولية .

وأعود بعد ذلك إلى ما بدأت به ..

فالأحداث كل منها فردى .. وقد يكون بسيطاً لكنه مزق ، وقد يكون عابراً لكنه معبر عن واقع فعلي .. ويمكن القول بأنه لو أن المناخ العام كان صحياً لما كان الأخ عبد الرحيم شعيب قد سلطحو اسمه لمتابعة حل يشتري الإقبال من محل مسلم ؟ ولما كان الأخ داود عبده رزق قد دفن كل هذه السهولة لأن سيدة مسلمة هنأت أسرته بعيد للقبالة ولما كان هذا المسئول في أبو دنت قد تعدد إشغال نيران فتنة طفولية من أجل كسب شخصي قل أو كثر ..

إنها ملاحظات صغيرة ، لكنها عميقة الدلالة . وهي تكوينات جميعاً إلى التامل في حقيقة المناخ الذي يسود هذا الوطن . وهو مناخ مسموم بكل معنى الكلمة . وإن حاول البعض لأن يخطيه بفتنسات منسلفة ، أو بدعابات منظرية لا تعكس في المواقف العملية هذا المناخ يجب أن يقاوم . يجب أن يرفض . وأن يعمل جميعاً على إزالته واستعارة حالة التناهي والتعويض المصطنع بين مسلمين وأقباطاً .. وذلك لأن يكون الإبتكاد مسواة حقيقية .. مسواة لا تقبل

أي تفريق بين المصريين بسبب الدين في أي مجال من المجالات . وذلك لأن يكون أيضاً بغير جهد مكثف يظهر أجهزة إعلامنا الرسمية وبرامجنا الإخبارية وأساليب عملنا الإداري والوطني من كل مظهر من مظاهر التفريق .. لا تلقوا اللوم على هذا الفرد أو ذاك . على هذه الحادثة أو تلك . بل كل اللوم على المسئولية على عاتق المسئولين الذين يكسرون بمسلكهم العمل في مختلف المجالات بسياسة التفريق بين المواطنين بسبب الدين ..

وبغیرا .. لم يزل سؤالنا .. ولم يزل ينتظار المزيد من الاجابات .

د . رفعت السعيد



ماذا جرى لمصر ؟

المسلمون وكنائسهم !

للمسلمين قصص رائعة في تعاملهم مع الأقباط وكنائسهم . على ذلك في الماضي .. أما في الحاضر في تلك الزمن الرديء الذي ظهرت فيه جماعات القمع والتخلف والإرهاب . فقد تخلفت مصر وأردت في تعاملها مع الكنائس

ولن أراد أن يحكم إلى التاريخ . نقدم مجموعة من العلاقات الحميمة والأخوية بين المسلمين وكنائس الأقباط في مصر . ولعمدنا بالحقيقة الأولى لأنها تتعلق بـ"رسول الكريم" .. ويسير مسارات كثيرين

وتقول الوثائق أن بيرساف كاترين بنى كنيسته في نهاية طريق الحجاج المسلمين المتجهين إلى سيناء . وقد بنى هذا الدير عام ٥٥٧ م .

وقد أقام سيدنا محمد علاقة حميمة مع رهبان هذا الدير . وأرسل إليهم رسالة بمنحهم فيها الأمان . ويعرب عن احترامه لحقوقهم ... وكان هذا في عام ٦٢٤ م . وقد أكدت الرسالة على إعترافه بالعديد من الامتيازات التي كان يتمتع بها رهبان . سادت كاترين . بل وأصابت إليها امتيازات جديدة

هذا : ما سوكده المطران اسطنديوس مطران سيناء . وهو يؤكد أن رهبان الدير ظلوا يحفظون في توفير واحترام رسالة سيدنا محمد والتي وقع عليها مضمونه وتحت المصحة توافقت واحد وعشرين شاهداً ... وذلك حتى الفتح العثماني لمصر فقد نفّض السلطان سليم الأول مع رهبان الدير واستولى منهم على : الرسالة النبوية . ومنحهم عوضاً عنها نسخة مكتوبة باللغة التركية وأصاب إليها تحديداً كتابيا احترام حقوق وامتيازات رهبان الدير ... وانتقلت الرسالة إلى الخزانة السلطانية بالقسطنطينية ..

[اسطنديوس - رهبان مصر - ١٨١٠]
والدير يقع في منطقة جرداء . وعلية بقطاع الطرق . ولعل مياه من كنوز كان يلقى مذاقه لإثارة شهية النصوص وقطاع الطرق .
لكن ذلك لم يحدث . بل أعد عبد رهبان الدير تعامداً مع ثلاث قبائل من مسلمي سيناء في سبلال العواقي وأولاد سعيد والعواريمة . وقد شهدت القبائل الثلاث بحماية الدير وأمداد رهبانه بكل ما يحتاجونه من مؤن . بل نقل "لعديد من المسلمين طوال قرون عديدة يوجهون إلى الدير للتبرك بمعدناته

! بيرسوف - الحجاج الروس إلى سيناء - مقال بمجلة - نحن والعرب - السوفييتية - موسكو ١٩٩٠م]
وقد شهد الدير مرتين الأولى في ٢٠ أبريل عام ١٢١٢ عندما ضرب سيناء الزلزال شديد . والى الثانية في نهاية القرن الثامن عشر وفي القرنين تولى حاكم مصر مهمة إعادة بناء وترميم الدير ..

ولم يكن . دير سادت كاترين - وحده . قلعة مدن عديدة في مصر شهدت علاقات الكنيسة والمسجد في مناه واحد .
ويروي لنا أبو عبد البكري في كتابه - المسالك والممالك - وصفاً للقرنة أرموط . وهي قرية جامعة على الغل بها أسواق ومسجد جامع وكنيسة . ومهاجرات سكر . وقصور شريفة محكمة البناء أكثرها على أزاج مفقود يمسك بعضها رهبان ويهاجرات مياه عذبة . ومنها إلى أبي ميني [ماريوت] وهي ضيعة عظيمة بها عجيب من الصور والنقوش شوقه سائلياً : "مفيداً لا يظن أبداً . وفي هذه الكنيسة صور الأنبياء كلهم عليهم السلام" . صور دمحي وكراماً وعيسى في عمود رخام عظيم على ذات يمين الداخل مغلق على باب وصور ترميم . وصور سائر الأنبياء . وفي وسط الكنيسة قبة هياكل صور بزمعور أنها صور الملائكة . وفي جهة من الكنيسة مسجد محرابه إلى القبلة يصل فيه المسلمون ..



المصدر: الأقاليم

التاريخ: ٣٠-٧-١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابو عبيد المكري - المغرب في زكرو بلاد إفريقيا والمغرب . وهو جزء من
كتاب المسالك والممالك . ص ٢ |
كأن هذا في الزمان الأول
ذلك الزمان الذي يزعم المتطرفون أنهم يريدون الارتداد إليه
فلعلنا أن لا يتحدون من الإسلام سعادته . ومن القدرة المصرية العظيمة
جسارتها في التآخي بين مسلمي مصر وإبائها . . وفي التآخي بين الكنيسة
والمسجد في بناء واحد
وبعد فهل من حقا أن نسال في نفس . ماذا جرى لمصر . . . والسؤال
ليس موحها ففعلها الرغيل من الشباب المتطرف والمنفلت . بل لعله يوجه
أصلا إلى الجميع . فالمعركة معركة الجميع . والعصاة ماسة للجميع . . .
والخطر محقق للجميع . فهل من خطوة سجاغة توحده مصر وتوحد حولها
مصر . حضود تغذي برسالة الرسول إلى دير . سالت كاترين . . ويحكم
مصر الذي أعاد بناء الدير على نطقه . ولم ينتظر إننا من اصحاب - الخط
المهادوني . خلوة تغذي صحیح الدين ولا تهتز أو تتراجع أو تصال
عبد ر مطرب . الما موصف به انها ابتعدت عن روح الدين السمحة . وعن
صحیح نعالمة وعن مصالح الوطن ووحدته
حلول هذه أصبحت حقة . والأسمفل نمرخ . ماذا جرى
لمصر

د . رفعت السعيد



صحة في صحف مصر

ماذا جرى لمصر !

« الهاميون »

أخيراً عرفنا على شيء متعلق بهذا - الهاميون - المثير للضحك .
لمس الهاموني ذاته الذي ملأنا لفتراً وإنما مرسوم يحاول تطبيقه
والرسالة التي تحمل هذا المرسوم أتية من بعيد من كندا . من صديقنا السيد
الأصول د. سليم نجيب القاضي بمحكمة مونتريال .. الذي يبدأ رسالته

ههنا :
ال أبناء مصر حكومة وشعباً الكتب اليكم لاصطفي عليها فحسب بل كسواطن
حصري يجب وسيظل يجب هذا البلد حتى النفس الأخير بكل مشاعره ووجدانه
لحب تراه وكل فرد فيه مسلماً كل أو مسيحياً . فعلى صفحات هذه الجريدة
الفرقاء الخاطب أحياناً كل فرقة . لاأخاطب غربياً أو غواً بل مواطناً تربطني به
قيم مشتركة ومصالح مشتركة . وثواب مشترك فيبحث ما أعرضه ويتأمل فيه
يروح من الوطنية والمحبة والاخوة والقوانين الوائين وهو الدستور والإعلان

العالمي لحقوق الإنسان
وتدعى المرحلة لتستبدلها . هناك قانون علماني بل مصري بالخط
الهاموني أصدرته في يناير ١٨٥٦ الدولة العثمانية أي منذ أكثر من ١٢٥ عاماً
وهو القانون الوحيد الباقى من بين مئات القوانين التي ألغيت وهذا القانون
وهي بعدم بناء أو إعادة بناء الكنائس التي تهدمت أو حتى إجراء أي ترميم فيها
مالم يصدر فرمان من الباب العالي .

ويعطي للدكتور سليم نجيب ليورد نصاً غايه في الغرابة والإجفاف :
(في شهر فبراير ١٩٢٤ أصدر وكيل وزارة الداخلية محمد العزبي باشا القرار
ووزيراً في صيغة مرسوم يصدر الخط الهاموني ويحتوي القرار على عشرة شروط
لايد من توافرها عند بناء أية كنيسة وهي في الواقع شروط مجحفة وعجيبة لأنه
لايمكن توافرها جميعاً بآية حال من الأحوال ومواد هذا القرار السوزاري تفحص
ههنا منها كما يلي :

- يمنع بناء الكنائس على مقربة من المسجد . ولايمنع بناء المساجد على مقربة .
- من الكنائس أو حتى ملاصقة لها .
- تحديد أبعاد المنطقة المراد بناء الكنيسة عليها من المساجد والأضرحة
- الموجودة بالمقابلة .
- تحديد ما إذا كان للمسيحيين كنيسة بهذه البلدة أم لا
- إذا لم يكن بالبلدة كنائس فما مقدار المسافة بين البلدة وبين أقرب كنيسة
- بالبلدة المجاورة .

- تحديد عدد المسيحيين الموجودين بهذه البلدة .
- إذا ثبت أن المكان المراد بناء كنيسة عليه قريب من نهر النيل أو القراع أو
- المنافع العامة بمصلحة ترى يؤخذ رأي نقاشي الرى
- إذا كان المكان قريباً من خطوط السكك الحديدية ومبانيها يؤخذ رأي
- المصلحة المختصة في ذلك .
- يعمل محضر رسمي من هذه القرارات ويبين فيه ميعاد النقطة المعركة
- انشاء الكنيسة عليها من المحلات المسورة عليها لأية المحلات العمومية
- والمسافة بين تلك النقطة وكل محل من هذا القبيل . ويبحث إلى وزارة الداخلية .

لننظر الوزير في الأمر .
فإن ذلك كله لايعني نهاية المطاف مع هذا الهاموني فلم يزل هناك شرط أشد
خطراً وأكثر صعوبة .
● يجب أن يكون إنشاء أو ترميم كنيسة بموجب ترخيص صادر من جلالة الملك
المعظم (رئيس الجمهورية الآن) وتضمن اللغة الشعائر المسيحية للمسيحيين
بلغة اليونانية إذا لم يكن لغة ترخيص سابق بانتشاء الكنيسة .
هذا هو التصدير الحديث للهاموني . أما للهاموني نفسه فلم نزل نبحث عنه
ونأمل في أن يساعدنا من يستطيع في الحصول على نصه الكامل .



المحافل

المصدر :

السلامة ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونعود الآن إلى الفاريه الصديق د. سليم نجيب الذي يتعلق على المرسوم بقوله : بأنه من قانون بل هو سيرة على جبين الحكومة السيئة التي اعتبرت أمكنة الخيانة (الكائنات) ضمن المحلات العامة المعلقة للأراضي الخطرة ، المنصوص عليها في لوائح الحكومة لهذا الظرف بين المسجد والكنيسة في شعب واحد وجميعه الله في وطن واحد . هل لفظة من المواطنين الحق المنطق في التعميد والصلاة في المسجد . ولا حق لفظة لفظة في التعميد والصلاة مثل أخوتهم في الوطن .

ويعني د. سليم مستنلا . أليس هذا الوضع يعد اهانة لشعاع المصريين جميعا - مسلمين وأصناما - بل أيضا اهانة لرئيس الجمهورية الذي يتعين أن يطلب منه الموافقة شخصيا على إصلاح دوره مياه في كنيسة . وهل يتصور عاقل في القرن العشرين أنه في مصر بلد الحضارة والتاريخ العظيم أنه من أجل إصلاح دور مياه بكنيسة من الكنائس أن تستصدر هذه الكنيسة قرارا جمهوريا . وهل لرئيس الجمهورية أن يفرغ من مهامه وأكثرها الخطي قرارات جمهورية لإصلاح دور مياه أو أسوار أو حوائط لكنيسة من الكنائس .

ويعني د. سليم نجيب قائلا . أن دواعي الانبساط في بناء الكنائس هي بالذات دواعي المسلمين في بناء المساجد . ولا معنى مطلقا . لأن حيث الشرع ولأن حيث المنطق والقانون . ولأن حيث سلامة التصرف فن يميز بين هذه الدواعي وتلك فتتج الدولة على بناء المساجد وتضيق على بناء الكنائس .

لم يدق الدكتور سليم نجيب العبارة بحسم رجل القانون معطيا . أليس بصفتي من رجال القانون أطالب بعدم دستورية هذا القانون العظماني الهال . فقد نصت المادة ١٦ من الدستور على أن . تتكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية كما أن مصر ملتزمة باحترام المبادئ التي تضمنتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم عضويتها في الأمم المتحدة ولقد ألغت مصر على الإنجليزيتين الدوليتين بشأن الحقوق المدنية والسياسية وذلك بالقراراتين الجمهوريتين رقمي ٥٢٦ و ٥٢٧ لسنة ١٩٨١ . ولما كتبت حرية العقيدة معلقة بنص الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فوجب ألا تحدها قوانين ولا أوضاع إدارية ولا كتب دورية وأن هذه الحرية الرئيسية تشمل حرية إقامة الميادين العقلانية دون أية قيود لممارسة هذه الحرية . تخلفا كما أنه ليست هناك قيود تحرم المسلمين من حقهم في بناء المساجد .

والآن ما رأيكم ؟
وتجديد ما رأي أسئلة القانون الدستوري . ولجان حقوق الإنسان وهل لهذا لا جميعا أن يشاركوا في دعوتنا الملحة للبحث عن أجابة شافية للسؤال العتيد ...
ملا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

رسالة من تبطلني الى اقباط مصر

ويتضح الحوار المفتوح حول سؤالنا المكرر . ويمتلك الكثيرون شجاعة الإسهام فيه برغم تصور البعض أنهم يعيشون على الشوك كي يلحقوا به ورويدا وريدا تكل الرسائل المجهولة القسب والملصاق . وتتناق الاسماء والتوقيعات على أكثر الرسائل في شجاعة قلادة على المواجهة . والتقطعت بين الرسائل واحدة منحتني شرا كبيرا من السعادة وقدر اكبر من التضميم على مواصلة هذه المعركة .

الصديق هاني سمير فرح - المعادى الجديدة يبدأ رسالته بعبارة جميلة وموحية ، بسم الله الواحد الذي تعيده جميعا . ويعد مبدع لا استحقه يدخل مباشرة الى محاولة الاجابة عن سؤالنا .

.. اقول ان ملجأ مصر يدعونا جميعا نحن - شعب مصر - وخصوصا المسيحيين وانا منهم الى ان نلجأ الى تفكير كي نعرف الحقيقة ثم نفصل شينا للحقيقة نتجده . وقد تكون النتيجة غير مدوية ولكنها ومع شراكها ستحقق ههنا الكثير .

والاخ هاني فرح لايجوز ان يوزع اللوم على الآخرين مكتفيا بذلك بل هو يبدأ بتوجيه حديثه الى مسيحي مصر . سلفك امام مسيحي مصر وانا منهم يضع حقائق ووجهات نظر اذا اتبعوها لسوف نصل الى حل افضل في بناء وحدة الوطن .

ويوجه المواطن هاني فرح حديثه الى المسيحيين المصريين قائلا : لنطرح كل خوف ولتختل عن السلمية تجاه الحياة العامة والحياة الاجتماعية .

.. يجب ان نتصرف نوما كعصرين وطنيين متممين الى الامة العربية . يجب ان نسهم في انتخابات مجلس الشعب بشكل واضح والانتقرب من أداء هذا الواجب الوطني . وان نسهم في انتخابات النقابات المهنية والعمالية وكل انتخابات . وان نعمل صوتنا نوما وافق ضميرنا . الوطن ولعن يخدم مصلحة الوطن ومصلحة وحدته .

.. ان نواجه وبشجاعة ولكن بحكمة كل من يحاول تزييق وحدة الوطن في اى مكان .

.. اذا كنا نحن نتعصب في طوائفنا بين اربولوكسي وكاثوليكي ويسر وسنتلتي فكيف نشكو من تعصب بعض المسلمين المتطرفين ضدنا جميعا .

.. لا نطلق النوايا والاثواب على انفسنا وتوقع فلن ذلك يزدى بنا الى مزيد من الانطواء بعيدا عما يحدث في المجتمع .

.. ان نسهم في الترشح السياسي العام وان نشارك بكل ثقة في الاحزاب السياسية وانا شخصيا افضل ان انتسب الى حزب تقدمي يمتلك خطا واضحا ازاء قضايا مصرنا ووطننا العربي .

.. اخيرا اول لاهوتي المسيحيين حذار من ان تطغوا املككم على امريكا غامريكا لاتدخل عنا وانما تدفع عن مصالحها ومصالحها ليست مصالح مصرنا ولا مصالح شعبنا ...

وتنتهي رسالة القاري هاني سمير فرح . تنتهي سطورها لكن دلالاتها ومحملتها معنى ثقفي مفتوحة للتأمل مستند . لكنني ألتفت من هذه النصائح العديدة خطا اساسيا هو - السلبية والتوقع والابتعاد عن الحياة العامة للمجتمع التي يمرسها العديد من الأخوة الاقباط . ..



المصدر : المجلد ١٢

التاريخ : ١٧ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننى ممن يمتثلون ان مصر بخير وانها جدي بقوى وشخصيات و القصة
العديد - وقاهرة على مواجهة التطرف وعلى بناء وطن حر - لمواظبتهم لاصرار
يعيشون فيه على قدم المساواة ودون أى نوع من انواع التفرقة . فقط لتعتمد
الأيدي . لنسهم معا في مواجهة هذه المحنة . لنتحرك في شجاعة وحكمة - كما
يقول هاني روح . . لنسهم في الحياة العامة لننضم الى الاضراب السلمية
لنتنازل في صولفها من اجل موقف مستثير ومثير . لنشرك في الانتخابات
البرلمانية والتقليدية ولنعد أصواتنا وفق مايلبه علينا ضميرنا
ان فعلنا جميعاً ذلك ونفشنا عنا ثوب السلبية والامالة ساعها سنكتشف
اننا كلهم وان المتطرفين لله قليلة لا يبرز دورها الا من خلال سلبيتنا نحن ..
ياخوتي جميعا .. هل وصلكم الرسالة ..
ياأخي هاني سمير روح .. شكراً لك مفتحنى قترا كبيرا من الاصرار على ان
او اصل هذه المعركة . وان الحج يسوا الى الذي لن اهل من تكراره - مثلاً جبرى
لمصر ؟

ن . رفعت السعيد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ - ١٩٩١

نظرة يا وزيرة الشئون



بـقـلم
الدكتور
فرج
على
فوده

لجل انتزاع الاعتراف والجمعية
وكالتها جمعية صرية او جماعة
ارهابية او تنظيم للمعارضة ..
ان لم تكن الدولة واجبة
بمسئلتها ومسئلتها وامان شعبيها
واستقرار ارضها فلا خير ..
جهد ولا مطلق من وراء صراع ..
ما لخص مصر في ظل سوء الفهم
وسوء التصرف ..

لقد كانت المهم ان تدعم الدولة
الجمعية وان تلتقي كل يوم مشكلة
تتسائل عن اخبار تأسيس الجمعية
وتعمل خطوات للتأسيس بل
وتجاوز ذلك الى الدعم ان كان
ممكنا لكن يبدو اننا نعيش في زمان
غريب .. لا يلهم فيه صغار
السلطان ان هناك فرقا بين جمعية
السلطان وجمعية الوحدة الوطنية ..
او يلهمون ان هناك فرقا فالأولى
تقابل بالتحارب والثانية تواجه
بالرفض ..

فلتبدأ الشئون الاجتماعية
بالرفض .. فقيام الفتن الطائفية لا
يهدد الاوضاع الاجتماعية لصر ..
ولتبدأ وزارة الشئون الاجتماعية
حين تأتي وهي حشا ستأتي لأن
لحد لا يتصدى للعلاج لاجلوه
للفتنة التي لم يدرسها احد .. ولم
يناقشها احد ..

وليتشامل امكاننا ..
هل هناك اكثر من مصر ..
هل هناك مصر وزارة الشئون ..
ومصر وزارة الداخلية ..
ومصر المثقفين والمفكرين ..
وتبدأ وزيرة الشئون الاجتماعية
هذه الكلمات طيبس اقل من إيذاء
للحمة والابلاغ من مصير عمل
وطبي كذا تامل منه الكثير ..
الا هل بلغت .. اللهم فاشهد ..
والشيء بالشيء يذكر

لقد قرأت بعد كتابة هذا المقال
خير حل جمعية تضامن المرأة
العربية .. وهو خير يرفع كل من
يهتم بحرية الفكر والرأي وبمواجهة
الاستبداد والتخلف والارهاب ..
والذين انتقدوا هذا القرار لم
يفرأوا التاريخ الاموي .. ولم
يعتبروا باسباب نهاية الامويين
وهي بقتلهم انهم استبدادوا
بالمصدق وتزاوروا الى العدم .. فكان
ما كان ..

للرديد مضجعة والقرب مرعب
انتهاه موله رد الشئون الاجتماعية
وتقاطعت خيرا لأن انتهاء المولة دون
رد معناه تأسيس للجمعية بقوة
اللائقين واخيرا وصل رد الشئون
الاجتماعية بالرفض ..

هكذا .. والسبب هو عدم
صلاحيه المكان لانه شقة مفروشة
وهو سبب غير منطقي وغير مقبول
فالشقة المذكورة هي مكتبي واد
سبق تأسيس الجمعية المصرية
للتكوين في نفس المكان واعتبرت
الشئون انفس السبب ولجانا
للضمان فلم تأسيس الجمعية بحكم
تقسامي اي انه سبب تظلم الشئون
الاجتماعية انه لا يستقيم ..
لمصلحة من يتم الرفض .. لمصلحة
الارهاب والتطرف وانصار الفتنة
الطائفية ؟ ..

لمصلحة الجهوه الى الاساليب
الامنية في كل للواجهات ؟ ..
لمصلحة اشغال الحرائق من فترة
لاخرى ؟ ..
وما الذي تصمونه وزارة الشئون
الاجتماعية ؟ ..
هل تصممون ان المؤسسات لا قضية
لهم ولا هم ولا مشكلة الا تأسيس
الجمعية .. والدخول في صراعات
قانونية من اجل ذلك .. والاتفاق على
الحامين والقضايا .. من ايام
الوزارة بذلك ..

فلترجع الوزيرة اسماء
المؤسسين لكي تذكر انه لم يحدث
في تاريخ مصر كلها ان تسمع هذا
الحشد من الاسماء الالامة
لتأسيس جمعية في تاريخ وزارة
الشئون .. ولكني تتكلم من ان لحد
منهم ليس متعلقا للضمان مع
موظفي الشئون ولا للضمان مع

اسما ما يحدث لاجتمع من
المجتمعات ان يتحرك كجسد
متماسكة .. والا يضبط حركة ايدي
متناسق فتكون النتيجة ان يتحرك
الاعلام في اتجاه والداخلية في
اتجاه والشئون في اتجاه ثالث
والجمعية للزعة لهذا كله ان تظلم
الدولة مكنتها بل كتراجع الى الخلف
احيانا ..

لقد فرحت الدولة كلها عندما
حدثت الفتن الطائفية في الدنيا
والجهنم وبنى سريه وتلازمات
الاحداث وسعينا عن التخريب
والجرحي ولربما ما لم تتقبل ان
تقرأه في يوم من الايام وبعب
الاعلام من رفضت واعلمت
الطوارئ في للداخلية وخلال هذه
الفترة المصيبة لاجتمع بعض
المثقفين .. من جميع التيارات
وكتبتون منهم يشغلون مناصب
كبيرة في الصحف القومية ..
وانتقلوا الى تأسيس جمعية للوحدة
الوطنية وكان تصورهم ان الواجهة
الشعبية لاجدى بكثير من جميع
الواجهات .. وظهرت عشرات
الافتكار الرائشة منها عقد الندوات
والمؤتمرات الوطنية واصدار
النشرات والبيانات وتوالى
اجتماعات المؤسسين ولم تتم سرا

لقد حرص المؤسسون على ابلاغ
وزارة الداخلية بموايد وامكن
هذه الاجتماعات وتم هذا من
الانتاع كمثل لقد تصور الجميع
وهو تصور صحيح ان الحركة
واحدة وان المؤسسات والحكومة
ومصر كلها في سلة واحدة هي سلة
مواجهة الاساليب واليهت من حلول
ويست هذا الجو للقتال تقدم
المؤسسون يطلب تأسيس الجمعية
واوكلوا الى كاتب هذه السطور
متابعة لجراءات التأسيس
وتصورت بمساعدة انها مسألة وقت
وتقول لحد الحامين الشبان متحملة
تقديم اوراق التأسيس وتأخر رد
الشئون الاجتماعية الذي لم يشك
واحد في انه سوف يكون بالموافقة
وحين ابليت بان الاوراق قد
ارسلت للاستفتاء في مبلت امن
الدولة وهو إيذاء ورويتي لاجريت
اتصالا بالمسؤولين مستغلا من أية
عوائق او استفسارات وكانت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمازيغ

التاريخ :

١٩٩١ - ٧ - ٢٤

الخط الهمايوني والعودة الى الماضي « الجميل » !

نبيل موسى غبريل

أن الخط الهمايوني لم يفرق في التحديد بين كنيسة وطنية وكنيسة وطنية بل أنه لم يستطع حينئذ أن يتصدى للكنائس الغربية التي كانت تبني في أقاليم مصر تعليمي أو طبي فلا يطول هذا المفاوون... فينتهي الكنائس الوطنية فقط تحت طائفته والمحجب أنه يقول أن كل الأصوات التي تنتقد القرار الهمايوني هي غير قيسية أرسوكسية... ماذا نقول في هذا... لا شيء... فقط لتراجع هذه الأصوات وجاوريها وانتماءاتها.

... أن كل الكنائس التي تحتويها أرض مصر اليوم هي كنائس وطنية فهم الخطاط أرسوكس أو كلوكوك... أو أنجيليس وبروسنتس يتفوقون تماماً في الأساليب وأنجيلهم واحد ومسيحهم واحد... والاختلاف في الأسلوب المتبع لتطبيق غايتهم الواحدة وهي الفوز بالرحمة الإلهية... والتفريق هنا لا يعني الانطباع المد الأسبق... أرق تسد...

● أن القول بأن الخط الهمايوني جاء ليحيى الكنيسة المصرية الوطنية من غزوات الكنائس الوافدة... فهو من المضحكات المضحكة يذكرني بذلك المدين الذي طلب إلى القسا من يحبس له الدائن حتى يرد له دينه حينما يجمعه له.

● أنني مع المطلعين يستعرا الخط الهمايوني... نضم... بل اعتقد أنه من الأفضل أن ترفض حكومة وشعباً بناء الكنائس فوق الأرض... بل للسكن على غرار كنائس مصر القديمة... وما التمسك بهذا القلقون لأنوطنة العودة إلى الماضي القديم... الجميل الأخير... حيث كانت الملكية والخير والسعادة والرخاء... وخطة في طريق الارتداد للخلف يؤكد هذا التحليل الإعلامي بزيارة جلالة الملك أحمد فؤاد الثاني لمصر... والأجابه لبيع القطاع العام والدعوة لعودة القطاع...

ملاحظة : أنا مواطن قبطي أرسوكسي.

طلعتنا الاستلا جلال كشك برد على الدكتور ميلاد حنا تحت عنوان : عن الهمايوني والهملونات... وبذات النهج الذي اتبعه سبيلته في عرض ما ارتأه نقول

● أنه يذكرني في كل من تناول الموضوع بسوء الفقة... وهي تهمة مغلقة فوق رقاب الخطاط حينما يقتررون من المشاركة في مناقشة وطرح الهموم المصرية المعاصرة والعامة والخاصة ودليل على هذا إصراره على أنه سيخلف في الموضوع مباشرة وسيفرض حسن النية في كل الذين علوا... هكذا... لتزيد... مقزولة... القلقون... الهمايوني... وسيفرض... طهارة... دهنهم... وأنه يقول كلمته التي يعتبرها... في حالة صدق النية... محاولة لاطفاء النار بالبنزين...

● أنه يرمي الخطاط بالغلط والسفه... إذ كيف يتمسور أنهم سيهدمون تراثهم ليحاروا حله أرباجا استثمارية بلحق بها أو فيها مرفق للمذبح لآراء القديس... وأنا بدوري لا أستطيع أن أدين هذه الكلمات بحسن النية وإن كنت أستطيع أن أسلمها تحت باب قصور المعرفة... إذ أن القول الكنيسة يمنع معنا لاطباء أية مناشات تحت أو فوق الكنيسة حتى لو كانت مقر إقامة ومبيت للكانن المنوبة في الخدمة...

● أن المقارنة بين تأييد استخدام القنايل المسيلة للموم ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة... وإلهم الخدود لمنع الدخيلة فتح مقر للتدوير... أو أرباعي... في كنيسة... يحمل مسؤولية واضحة فأساً نحن الذين نؤيد استخدام القنايل المسيلة للموم كما أورد الكاتب... لآمل المستوى الديني أو الإنساني... وعند مقارنة بين الجانبين لايقوم على أية قاعدة مشتركة تتلاقى منها المقارنة... ويكفي هذا... دين الدخول إلى مناطق شائكة محظورة علينا... أن نقول أنه من جانبنا لم يكن التسخيل لانغلاق نادر يولشي أو إجتماعي وأما منسوب أساساً على الخلق كان للتعبد لأنه مخالف للتعليمات... والعجيب هنا أن البيروقراطية... (ولنسمها هكذا تفليفاً) قد تنصفت حتى لوصلتنا إلى أن الاتصال بله عز وجل بالصلاة لا بد وأن يمر من خلال قرار لرئيس الجمهورية... يحال الكاتب من طرف خفي أن يفرق بين الكنائس القبطية تحت غطاء المحلات التبشيرية ويبدو أنه يتناسى أمرين هامين هما :



المصر : ١٩٩١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٢٠٠٨

قانونا مصرياً لاخطأ همايونيا تركيا

سليم الخزون

نشر بصريدي الإجمالي والأخير لحسد الكتاب
المصريين بروحهم الطبية ، والطبية جدا نحو الأخطأ
مقلان بنفس المعنى ، يتفنى فيها بالخط الهاموني !
ويتسائل بعض التساؤلات التي يهنا الرد عليها وشرح
رأينا فيها ، إذ من المهم جدا أن يكون موقفنا واضحاً
وواقعياً أمام حكومتها العزيزة وأخوتنا المسلمين الإخوة ،
الذين نطرح شكرنا لهم .

يتسائل الأستاذ الكاتب « ماذا يحدث إذا ألغيت
القوانين التي تنظم الترخيص ببناء الكنائس والمساجد ،
وأصبح من حق من يشاء ويعتبر أن يبني معبدته أي شاء
وكيف شاء تكديداً لحرية العقيدة ، ويرد سياجته على
هذا التساؤل بأنه أن يجد المسلمون ولا الإخطأ
المصريون شيئاً في مصر يبنون عليه مسجداً أو كنيسة ،
فالمعروف أن الكنائس غير القطيعة بأعتاداتها المالية
الأكثروية من كنيسة القبطية ، وأقتر على القراء
والبناء بكنائس الشء عن الجهات غير السننية المستعدة
لأنفاق المبادرات لتزوع مصر بميلادها للكهنة والبحرة .
إن هذا التساؤل والرد الذي أقرضه سياجته لا محل
له ، إذ أننا لم نطلب إلغاء الخط الهاموني لنترك عملية
بناء المعابد فوضى ، بل أننا نطالب بصور قانون مصري
ينظم عملية بناء الكنائس والمساجد ويفسخ الشروط
اللازمة والمتسمة بالمعدل والمساواة التي يجب أن تتوفر
في هذا البناء والجهة الإدارية التي تقدم لها الطلبات ،
على أن يحدد موعد الرد على هذا الطلب مبيناً فيه
أسباب الرضى إذا وجدت أو الموافقة ، وإذا لم يتم الرد
في الموعود المحدد يكون من حق الجهة الطالبة اعتبار
ذلك بموافقة ، كما أنه في حالة الرضى فلججه
الطالبة الحق في اللجوء إلى الجهة القضائية للفصل
في النزاع .

أما عن القول بسباق الكنائس المالية غير القطيعة
والتي هي أكثر ثروة لبناء كنائس في مصر فهو قول غير
دقيق ، إذ أن هذه الكنائس لم تصبح لها رعايا بمصر ،
بل أنها باعت الكثير من كنائسها والقليل الباقي لا يجد
رعايا للتمتع فيها .

ويستطرد سياجته فيقول أن معظم النقد للقرار
الهاموني لم يصدر عن الإخطأ الأرثوذكس ، ويهني أن



المصدر : ولم يسم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

أوضح لسيادة الكاتب ان جميع الشكاوى ضد هذا
الخط الهمايوني البغيض هي من شعب الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية الذين تخرب كتابتهم وتغلق في وجوههم
وينعون من العبادة فيها بسبب هذا الخط الهمايوني
الظلمين ، الإقباط الأرثوذكس يا سيادة الكاتب هم الذين
يجرون ويسعون ويحضون لصحور قرار جمهوري
لتزيم دورات مياه كتابتهم اذا اصابها التلف ، الإقباط
الأرثوذكس هم الذين تضيق بهم الحياة من الوجاهة
والألحاح لأصلاح بعض مرائق كتابتهم التي تغلق
لحظورها على أرواح المتعبين فيها بدون جدوى ،
الإقباط الأرثوذكس يا سيادة الكاتب التحرير المحروم
الكثير منهم من عبادة الله خلقنا وخلقكم .
أنتي أكتفي بهذا القدر على مثل هذه الأقدام التي
تحاول الزج بالفتنة في كل شكاوى من شكاوى الإقباط
المقهورين ، وأنتي أرجو من أمثال هذا الكاتب القدير
ان يرجعوا الى بيان مسكوب الفضيحة بغنى الأدلة
المصرية بهذا الخصوص والشعور في الأسبوع الماضي
وما به من آيات بينات والحكايت. آتوية شريفة تطالب
أخواننا المسلمين بأعطائنا حق العبادة والمحافظة على
كتابتنا وممارستها بالاعتساب في مهم في الحقوق
والواجبات ، وهو ملا نحلى به .

۱۰۸

كلاهما مصر ومالأت - وسوف تكون إذن شاء الله - نموذجاً ورمزاً للتسامح والتعايش والتوافق .. فيها عاش ويعيش المسلمون على اختلاف مذاهبهم والسياسيون مع تعدد طوائفهم قرناً طويلة مستمرة في سلام ورفاه وهدوء .. ولقد كان هذا التسامح - وفقه الإسلام - عذلة على

الإنسان انطلاقاً من آيات قرآنية كريمة وإحاديث نبوية شريفة. فلهذه العذرة من التعامل مع غير المسلمين في الوطن الواحد .. وجود هذا التسامح وتلك التعاطف. فخاصة في الأقوة التي تصبح المسلم والقبطي في واحد .. هذه الأقوة التي تصبح المسلم والقبطي في واحد وإن اختلفت المعتقدات أو الاعتقادات الدينية ..

وهذه الروح (التموجية) تهاوذا
التموج المصري حساسات التفرع
ومشكلات التمرد .. وواجه للشعب
المصري بسلامة وقاطبة المعاطير
والتهديدات الخارجية بقلب واحد

البريد

عن الانضمام بقضايا العظماء العرب...
 مثل هذه القضايا يجب ان تجتنب...
 الجموع وتتطلب ان لا تفرح من...
 البواب الواسع... وان يواظب على...
 هذا نية قديما في طلب فرحة...
 ان يكون موفيا...

والإحصاءات التاريخية أيضا ..
مما الاختصاصات التاريخية ..
والتي .. وعاش المسمون والأهالي
طالت الجميع دون تمييز بسبب
معارك وتجارب التغيير الداخلي
وحرية واحدة وبد واحدة ..

المستعجل .. وهذا هو أوجب ما يتعين
الاستعجال أن تتحول إلى ظاهرة تهدد هذا
الحوادث أو الأزمات الكبيرة أو
في مهبها .. ولم تستعجلب بعض
وهذه هذه القوى في إبطاء ناز الفتن
مسلمين واليهاد على حد سواء ..

[illegible]

القائد من أكتوبر أو قناطر من رمضان ردها الملائكة المصرونية القناطر مع المسلمين بسوت واحد . هذه الوحدة التوجيهية تحدثت محاولات الاستثمار تطويق مبدأ « قنطرة » وتحدثت محاولات إحياء

علي أي شخص لهذا الشأن أن يحرص عليه . ونحن - المصرون - بحاجة إلى هذا ليس كهدف بمرضى ولكن كضرورة حياة واستمرار في هذا الشأن ولهذا الشأن ..
والى هذه المرحلة الصعبة من

كانت القضية القانونية أو المالية فإن
هناك بلا شك مجال قانونية وإدارة
تتعلق معها القانونية دون أن
يبدو من اقتناعاً إلى صحة أو ضرورة لها
ولا تتجهى من دولها إلا التارة الشواهد
في هذا الجانب أن ذلك .. ونحن نعلمون

مصلحة الوطن والمواطنين من
عقول المال والمنطق من أن ترجع
للمراحل لأغراض سياسية .. وهناك
إشغال القننة المالية في مرحلة من

مصرية في مقدمتها قضايا التنمية
والديمقراطية في الداخل وقضايا
السلام والأمن في المنطقة .. فضلا

لذلك - هي وحسن نية - نقول إن للعبة
الامة (من الله) من بركاتها .. وقد بارئ
فضيلة الناس العاقلون محمد سيد
طحاوي ينادي ربه في هذه القضية
منا معاملة الاسلام ومعتنا عن حقوق

يازر كتبها باي جائزة رغم أنها تنلق عليه ... جنوه شهريا وتسمى ان المسابقة كان فيها « كوسة » ... و ... دتم .

مسؤول .. المصري :

على طريقة السماعات « البانقة » لا يكاد المودعون المضرون والمبدون من حلم مغلف حتى ينامهم كابوس مرعب .. فيبدأ « قصة الريان لم تتم فصولها بعد بالخبر أو بالثر في جسر الناس » بحكاية « تلك الاضداد والتجارة وشمرت الأجهزة المقتنصة عن ساعد الجند بحثا عن حل يضمن حقوق المودعين .. وكان المواطن المصري هو « سيزيف » الجند المحكوم عليه بالعبث الابدي فهو يحمل الصخرة من سطح الجبل ويقلل بسعد بها حتى القصة الصخرة إلى السطح فيهب وحملها وصعد من جديد .. أو كاله يخرج من « ثرة » ليعق في « صغيرة » .

خادم القلوب

قال الله تعالى : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا » الذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأنزل الآخرة خير والتم من تحتها الأجر لهم فيها ما يشاءون كذلك يبرز الله المتقين الذين تتوفاهم الصلاة طوبى ويؤمنون سلام عليكم أنظروا إليها بما كنتم تعملون » .

صدق الله العظيم سورة النحل - آية ٣٠ - ٣٢



مكواج خليل بالهاء للمباراة والتقرير الجدل والمثاق لم يكن لمة ضرورة منذ البداية لكل ما أثير من جدل واشكالات ولكن يبدو أنه جزء من طباعنا أننا لعب « للزيفة » .

كسلا ب .. وكوسة :

١٧٠ متسابقا ومتسابقة للتركوا في مسابقة ملوك وملكات جمال « الكلاب » التي نظمها نادي للشمس تحت إشراف عدد من الخبراء والاختصاصيين .. في وصف المهرجان الكبير قال البعض عن أحد الكلاب أن له كبرياء الفراعة ويختر بكاء شومير وقد أحضره صاحبه من فرنسا وله جوان سفر .. وهو في الكتب بصرفه جليليات يوميا وله طبيب يعالجه عتقا مريض .. ومتسابقة تقول عن كتبها التلو أن نمة خليل وتصلح روحها وحياتها - ومتسابقة أخرى حزينة لم

تقرر أن عددا كبيرا من الدول للتامة حلقا تكلموا كبرا خلال الأربعين سنة الماضية .. واستطاعت بعض هذه الدول زيادة الدول بها التي خمسة أمثال ما كانت عليه .. ومع ذلك فإن ربيع عدد الدول النامية تلت لها مستويات المعيشة خلال ربيع للقرن الأخير .. وأن أكثر من مليار نسمة في نحو خمس سكان العالم يعيشون على أقل من دولار للرد يوميا .

ويشير التقرير الصادر عن البنك الدولي إلى أن نحو ٩٥ بالمائة من زيادة القوى العاملة في العالم خلال ربيع القرن القادم سيتعلق في دول نامية .

مشكلة الموسم :

لم تزل مباراة في دوري كرة القدم ما نالته مباراة الاهلي والاسماعيلي من اهتمام ولم تحدث أي مباراة ما أفضت هذه المباراة من استقطاب لاعبات الجمهور والممثلين ووسائل الاعلام للحساسية المفرطة والمخاوف الكبيرة سواء في اللاعبين أو لدى المسؤولين في اتحاد الكرة أو الجهات الأمنية وكان للناقد والمبشرة سيقول بطولية العالم .. وعلى أية حال وأيا كان الأمر فإن كل جدل حول المباراة ويرغم كل الإشكالات والاستكسابات القوية والقانونية فإن أهم لأص أو رفسه أو خطا غير مقصود وغير مصوب أو



المصدر :

الاضحيا

٢٠ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخديجات الشخصية والأعمال

التنابز بالاديان

عندك كلمات يستحقها من الأعلام
تحتها الأجناس ماألفها الذين أمروا
بأن يذنبوا السيف عذبة العظم
لأنها لارة جدي بقرها أمسك
التي لم تترك على الأعمال حائل قد
يستحقها الخنايا!!

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه



عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

عبد يجب أن يتوقف

السيف قبل أن يؤمنوا بالدين
والذي كان عليه الأجناس ماألفها الذين أمروا
بأن يذنبوا السيف عذبة العظم
لأنها لارة جدي بقرها أمسك
التي لم تترك على الأعمال حائل قد
يستحقها الخنايا!!

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه



عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

عبد المحمد
عبد المحمد
عبد المحمد

هذا الدين الذي يلهي الصراخ امر
يخرج من فمهم الناس أمرا واحدا
لأنه تمت خلافة منسوخ توحيد
الملك على هذا الدين وتلك
التي لم تترك على الأعمال حائل قد
يستحقها الخنايا!!

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه

والذي ذكره القرآن الكريم من بغض
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه
الضالين والسفاهة التي تفرح من غلبه



● الشيخ سعود

● محمد علي محجوب

بلا أقنعة

حامد سليمان

الخط الهمايوني .. وأخط الإسلام

لنا لا نعرف لخط « الهمايوني » .. ولكنني أسمع أنه يمثل عملية بناء الكنائس وترميمها في كهوف « روتينية » تؤدي مشاعر مؤلفين مسرعين بإسقاط الإسلام أن يكون « لهم مالنا » عليهم ما علينا ..

ولكنني أعرف لخط « الإسلامي » وهو خط لا يأت هذا التضييق .. الذي وصل أن يصبح للترميم بيان من وزير الداخلية .. وعلى العكس تماماً .. فكلنا قرأنا في (الأثر) أن الرسول ﷺ كان يصعد في بناء الكنائس .. وأن عمر بن الخطاب رفض أن يصل في كنيسة القيامة حتى لا يصبح هذا نذرية أن يهدم .. وأتته عندما فتح بيت القدس .. فبني أهل الكتاب عبداً مكتوباً .. بالأمان على أنفسهم وفؤادهم وكنائسهم .. وسائر ملتهم .. وألا تسكن كنائسهم ولا يتكلم منها أو من خيرها .. فوفقها .. وصالحها ولا من صليتها .. وكل ما لود أن تسجله في هذا الموضوع الذي بدأ القبح يثيره في المسحقة أن ما يبرز تحت (خط الهمايوني) إذا كان (باسم الإسلام) فإن هذا ليس من الإسلام في شيء .. وإما إذا كان يمس باسم الحكم العثماني .. فاد أصبح الحكم العثماني .. في ذمة التاريخ ..

وبما كنا بلاد مسلم .. يدير شؤونهم حكم مسلم .. وحتى لا يكون هناك « شمية » أن هذه الإجراءات تدرس باسم الإسلام .. فبني الثاني مع أخته مفتي الديار المصرية من ضرورة أن « يتدخل المستوطنين من هذه الإجراءات المظلمة .. وإعادة النظر في الفوائح التي تنظم عمليات بناء وترميم الكنائس بطريقة التي تحقق العدالة ومصلحة الإسلام والمسلمين بين أبناء المجتمع الواحد .. »

وإن نشر هذا الرأي ضمن مقال طويل لفخيلة المفتي في جريدة « الأخبار » بتاريخ ١٩٩١/٧/١٩ م

وقد كان نشر هذا الرأي من فضيلة المفتي لفئة تكية تحير من فهم مستند حقيقة الإسلام .. وموقفه الثابت التكرار لا تصحب والمعارض لا تفصل .. وهو موقف لا فشل فيه لأحد .. ولا شجاعة فيه لأجتهاد .. ففضل كله للإسلام .. وعيقله التي دفنتها أزمنة التمسك .. وسنوات الجهل .. والإسلاميون المستثمرون هم أول الناس بملأه .. وتكلم الناس به .. حيث أعلن رسولهم العظيم قولته للخلافة في وجه التمسك وسنة قرون : « الانتهاء لقوة » لمهاتهم شتى و .. دينهم واحد ..

فقط في هذا الموضوع الفكر ملاحظتان عابرتان :
الأولى : أنه من المفارقة أن يأتي هذا الموضوع من قبل الدكتور رفعت السعيد في التزيئة « الإمال » رغم أنه من المعروف أنه ليس من أهلها ولا من صليتها .. المظنة « الاعتناء بالسعيد أو الكنائس أو الأبرار بشكل عام .. اللهم إلا إذا كتبت لجراس كنائس موسكو قد أغربت أنه أبداً يفكر في وضع العمدة على رأسه .. وسيدخان معك لحوال ..



المصدر: أحسن سامعاً

التاريخ: ١٩٩١ - ٧ - ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية .. في التراث الذي نطلب فيه . بلالة الموالقي حول بناء وترميم الكتكس .. فلما نطلب
أيضا بوجود ضوابط تحد من ذلك السباق المحموم في بناء دور العبادة .. ليس بالمسجد والكتكس
تحيا الضعوب .. فهناك أوليات في حياة الأمم .. ومصر - الآن - تكثر احتفالياً ببناء المدارس
والمتنشيفات والصانع والمرآة الوطنية .. وفي هذا يقول الحديث « مجلس علم خير عند الله من
عبادة ألف عام .. ونحن لذلك نحسن إبقاء وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب ليس للمزيد من بناء
عدد المسجد ولما لتحويلها بجانب العبادة إلى مراكز إشعاع علمي وثقافي ومصري .. وأعرف أن هذا
الاتجاه موجود أيضا لدى الباب شنودة ..
ولذلك فنحن من مطلق إسلامي ومصري - نطلب أن نزال العقبات - الليبرالية - حتى نتطلق
مخارج الكتكس - مع المساجد - لتصبح خلافا لخدمة المجتمع وتقدمه .. وليس مجرد جدران خاوية
مزخرفة بالتمشيط .. أو صور التراث الفاسدة ..

ماذا جرى لمصر؟

دوریت قیدی

واستبعد عني الزمان القديم ، عطر ايام الطفولة مع رسالة من زميل الدراسة الابتدائية... الصديق القديم يوسف خليل اسكنكر! المصنوعة ، ميت حذر ! وبعد اسطر يذكرني فيها ايام عشتارادون أن نعرف التفريق بين مسلم وقبطي وبعض معشرة لضميده عل حراج مؤلفة ...

... إن من ألبس الرئيس قميصاً يري هو الحكومة ...
... ما علينا من الدرجة الثانية ، والثالثة ، والسادس فإننا نحن الأباطش نفسهم بنفنا
... ما علينا من الدرجة الأولى ، بسبب ما نشعر به من نفرة ومعاملة سيئة سواء من
الحكومة أو من أخوتنا المسلمين ، ولأننا نتكلم بعمل في الأعمال الحرة ، لشعر بذلك

أكثر من غيري . . . ونفسي الرسالة الحزينة للتذير قضية خطيرة . حكم علي معادن الدولية للاجئين الإثيوبيين بشهر سجن وغرامة مالية كبيرة لبناء حجرة بحوش كنيسة مسرى جرجس بالمعصرة بدون إذن . لكن الله منح نجاته الباردة في الاستئناف ولا أريد أن أقرر ونحن نرى كيف تقام أماكن إسماء أخواننا المسلمين في كل مكان ، وفي أية سبلحة . ونحن نلطم في ذلك ، فهذا حق لهم . لكننا نريد شيئاً من التسامح معنا ، لا أن نشتعل أننا لخدمة بحق وليس بالمال .

[illegible]

تعليمهم شعبية، لأنه بين جوع والمطربين بحث يأسدي عن محالفة
ومضى المحور لمضيق بعد جرح آخر قتلا
سبحي أو رئيس مجلس اتحاد والأسراء تجد واحدا أو اثنين . أي أن شعار
الدولة الرسمي هو : ان المسيحيين واطنون من الدرجة الثانية لم يضي
المحور لنياسلار : بل هذه هي مصر التي عرفناها عبر التاريخ . بل هل هذه هي
مصرنا ؟ أم هذا صدام ؟ الله عليه وسلم ما علموا خيرا ..

ورسالة ثالثة من الدكتور سعد درويش [ولابد هناك أن أعرب عن سعادتي لأن
الاسماء الحقيقية بدأت تتحدى الخوف والتخوف] والرسالة مختصرة وحادة
كثمن سكين ... اعتقد كما تعتقدون سيأتكم أن أس البلاء في هذه البلاد هو

واعلموا يا غلبة المصريين لا يعرفون شيئا عن تاريخ هذا الفرمان العجيب، لو عن نفسه... لذلك أقترح على سيادتكم نشر نصوص هذا الفرمان ونبذة عن تاريخه لتوضيح الرواية للمواطن.

لم يقدم الدكتور سعد درويش اليكم جميعا بالتفراخ هام ...
 ان بعد ذلك بحملة توقيعات موجبة الى رئيس الجمهورية للمطالبة بالغاء
 هذا القانون كسلب شعبي ملح . واعتقد اننا لو جمعنا مليون توقيع للمطالبة

بإلقاء هذا الغرمان فأنا نسودى خدمة كبرى لمصرى ...
وأعترف للدكتور سعد بروش أنني حاولت أكثر من مرة الحصول على نص الخطبة
الهمليوني .. هذا دون جدوى ولعل كلمة «همليوني» -وحدها تحظى من المصريين
باعتبار كبير من الصخبية ...

ولكن هل من معجزة ؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنا رجل مصري يتقدم اليكم .. اليانا ... الى الجميع بمبادرة .
أعني أن نملك بهذا الخط . أن نتحدث به . أن يوافقنا أي من يمتلكون هذا
النص الهاموني بما فيه وأن نتعاون معاً من أجل نشره ... ليعرف الناس
حقيقته . أن أبسط وأول قاعدة في القانون هي معرفة الناس به ، معرفة تنفسي
للجهاة . أي معرفة واضحة وصريحة ومتاحة للجميع بغير تفريق .
المنشر على الملا هذا الخط الهاموني . فإن ارتضى المصريون - مسلمين -
والقبائل - به لهم ذلك وإن لم يرتضوه فامليهم اقتراح د . محمد مريش ... أن
نسلم معاً في أن نجمع مليون توقيع للمطالبة بإلغاء هذا . الهاموني . الذي ينقص
علينا علاقاتنا ، وأخوتنا ...
مليون توقيع أعني أن نجمع جميعاً من مسلمين . عتلاء . مصريين يحبون تراث
وطنهم . ويقدمون وحدة هذا الوطن . ويعترفون لأخوتهم الإقليميين متساوية
نعم متساوية في كل شيء ...
الآن .. هل يمكن أن تبدأ ...
أولا ننشر هذا النص الهاموني ... ثم تبدأ في مناقشته فإن قيلتموه لكم ذلك .
والإفهام معنا لنبدأ مسيرة المليون توقيع ... ويريد . الأماي . ينتظركم . وينتظر
توقيعكم لمعلمها تكون خبر رد على سؤال العنيد . ماذا جرى لمصر . ولعلمها تنفي
مصر من جرح غار أخفى ألا يندمل بسهولة ...

د . رفعت السعيد



الأمل

المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ٢١

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوسفات

موظف

عندما وصلت لدارهم بالعنيل . كان محمود راغب زوج شفيقتي ممسكا
بالشيش . يرمح به . داخل الشقة من خلف رجل غريب يهرول أمامه مذعورا .
بينما محمود يسد عليه كل المنافذ . وشفيقتي أم حسين استقرت على الأريكة بصدر
الصلابة . تنعيم المشهد بشيف وهي تفرق القلب . وما أن يلقى محمود بفردة
الشيش في اتجاه الرجل . حتى تصطب شفيقتي بمرح وتهلل كما لو كنا بسينما
أولومبيا . -
أقضي عليه يا محمود في حركة . يروليه . تعلق بالفتحة ولم بالقويم لم انفض
عليه كما طرزان
أعلم أن شفيقتي ذات عقل سخي . وأن زوجها قد لحس الحشوش عليه .
فحاولت للتدخل لمنع كارثة أكيدة . لكن صغيرا طن بلائي . كان الشيش محمود
راغب يمر إلى جوارى كالفيلة بينما هو يتهدد الرجل : -
- أرفع يديك لأعلى وسلم نفسك لأحكام محاصر والسفوف معطل ولا داعي للمقاومة
فر الرجل لكن محمود طارده . بينما جنبتني شفيقتي ونصحتني : -
- اجلس والخرج على هذه الحركة . "سرك محمود اللجاجة ويطارده بها
لم يخب محمود ففها . ففز فوق اللجاجة . واللجاجة مريكة على مساعدة بها
عجلات . فلذا باللجاجة تنطلق ومحمود من فوقها فاعرا فساء مذعورا واللجاجة
تصطدم بالملادة . يتكسر . محمود واللجاجة وأم حسين تصطب وتهلل : -
- قلت لك الإيدغال أن تحمّل حركتك . قياروليه . يا محمود
لو كانت تصدير لاحتمل " لكن كله يهون من أجل مصر
كان الرجل قد أصفر وجهه . وتكوم أرضا إيمالك من أمر نفسه فيثا . وقد أصبح
على وشك البكاء . حين اضطربت للتدخل : -
- ما الخبز يا محمود بارأب
- سالفته درسا أن يشاه !! سالفته
- حلت بينهما وأنا أساله
- هل هو فرخة لتكلمه !! ولماذا تكلته أصلا ؟
- أجبيني ببساطة الطفلاء :
- أنه فني غسالات :
- وهل هذه تهمة ؟
- طبعا !! فني غسالات . وببده شطه سوداء ومعه مونتوسكيل ولما سألته بدهاني
المكتر . كيف دخلت بالمونتوسكيل أنا هنا أجبيني من هذه التهمة . لأن كان يسير في
الاتجاه . العكسي .
- أني ماذا ؟ تقصد أنه أرفهني ؟
- أي أرفهني !! لخطر !! أقول لك فني غسالات
صقلت أم حسين وهي تنظر من الفتاة . ولجاجة اكفلت الصلابة برجالات الأسن
تمقرس . للجنود برغماتهم وخوذاتهم في كل مكان . وانتشر الضباط في أنساء
الصلابة . بينما جلس أمين شرملة على حجر . أم حسين شفيقتي وببده الرشاش !
بعد أن أخذت القوات أوشاعها سال كبيرهم الرجل : -
- اسعدوا أياك و الحركة ؟
- اسمي سمير قيس صليب
- قلت :
- هل رأيت يا محمود !! أن عجت البهوات هل يمكن لهذا الرجل أن يكون من الجماعات
- هل ستفهم أنت أكثر من الحكومة
- عاد وسال الضابط :
- وما سبك تلك اللجاجة ؟
- أعد نفسي حتى أكون قيسما
- شطخ الضابط : -
- وهل سمعت عن شمس اسمه سمير ؟
- يقضي الأمر أن أغبر اسمي حين أصبح قيسما
- رأيتكم !! سمير !! تعرف شخصا اسمه عمر ؟
- الشواسة !! تعرف شخصا اسمه عمر ؟
- نعم !! عمر القدي !! لكن أنا أميل لصيدكوى !



أهم

يتلوهون

بتسوية

الغسالات !!

تلجى جورج



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يزرع الفتنة الطائفية في مصر ؟ محاولات نصرانية - علمانية لاطلاق حرية بناء الكنائس

العلماء :	زينب الغزالي :
الفتنة قائمة ..	عدد الكنائس في مصر ..
لعن الله موقظيها	يفوق حاجة النصارى

... الفتنة :
حجة مشيوية ،
مجلس الكنائس العالمي !!



عندما تكريم الله - مصر -
بالفتح الإسلامي عرب القبط من
أهلها سلمة الإسلام وذاقوا
الإيمان فدخلوا في دين الله
الواجب .. لم يشعروا في وجعهم
سيف ، أو يكرههم على الدخول في
دين الله طغيان .. بل دخلوا
مرحين بين الإسلام فرحين
بفضل الله عليهم ... وضمت
أرض وادي النيل الطيبة
المسلمين والنصارى معا في
تصاميم لم تعرف الدنيا له مثيلا ..
ول كل مرة تظهر فيها فتنة تدهي
أن هناك اضطهادا للنصارى من
جانب المسلمين ويكره للعلاء من
النصارى - قبل المسلمين -

بالمساعدة في إلغاء ترال الفتنة لانهم
يعلمون ان ليس من صالح النصارى
كما انهم ليس من صالح المسلمين ان
يكون هناك شقاق وتناحر ..
غير انه في الآونة الأخيرة دأب
البعض من العلمانيين ويشركهم في
دفع بعض من النصارى الزعم بأن من
مصر قلما للنصارى والاضطهاد لهم
كبرت كلمة تخرج من أواهم ان
يقولون الا كذا وكذا بحسب ان هذا
الصياح والعيول والنجاح من جانب
العلمانيين سيأتي ثماره للفتنة التي
يريدون لها ، او أنه سيبلغ الحكومة
المسلمة للبلاد المسلم بأن قارط في
دينها .. ولو فعلنا مايقولونه العلمانيون
وبعض النصارى لافتحنا على هذا
الباب بابا من الشر لإيهم عاقبة في
الله في وقت نحن احوج لمكون لهم
لعمل جميعا من أجل خير مصر ..
حملة منظمة فاعها انطون سيهم
مصلح امتياز جريدة وطني
(النصارى) والذي ادعى ان ترميم
نورة البهاية بالكنائس تحتاج الى اقرار
جمهوري ويرعى الى اطلاق حرية بناء
الكنائس

تحت الحملة جريدة الإلهام .. قل
ميك حنا .. لا يستطيع لنسفل عائل -
مصرى او غير مصري ان يقر هذا
التخلف الذي يحدث في نهاية القرن
المشرين وبعد ان استقر في وجدان
المعلم قواعد المساواة وعدم التمييز
بين الدين او الجنس او العقيدة او
الشرق .. وقد سجل لك صراحة في كل
من الدستور المصري لعام ١٩٢٤
وتأييد في الدستور الحال لعام ١٩٧١
في المادة ٤٠ منه ..

واحتجت الصحيفة العلمانية
اسية السعيد - في جريدة المصور -
على القرار الجمهوري الخاص بتقنين
بناء الكنائس ووصفته بأنه عار .. !!
قلت : اني لفي غلبة الخجل
ويؤسفني ان تكون مواطنة في بلد له
هذه العقيدة .. بقلمه .. !!

وفي النهاية .. تظهر زعماء الحملة
من منهم وجالوا رئيس الجمهورية
بالعمل على تغيير القانون الخاص
ببناء الكنائس

حرية العبادة

مرغبت « النور » القبطية على
استقالة القانون وعلماء الإسلام يقول
الدكتور الشافعي ليو راس استقال
القانون المصري وعصيدة كلية
الطوائف جامعة بنها يرى ان الدستور
قد كل حرية العقيدة لكل افراد
الشعب وبالقائل فلتة ضمن حرية
الافراد في ممارسة شعائرهم
ومعتقداتهم بما في ذلك حق الجميع في
الثقة ميزان ونور العبادة شريطة
الا يكون في ذلك اعتداء على حريات
الآخرين ، والا يكون ذلك مخالفا
للنظام العام وحسن الآداب فضلا عن
ان هذه المسلمات كلها مروهوبة بما
يشهه الشروع العدلي من قوانين
ونظم تنظم هذا الحق ، وتذكر على
كلمة « تنظم » وهي تعني انه
لاصفره الحق ..

ويضيف الدكتور ابو راس للشروع
العدلي له حق التنظيم دون ان يصل
بهذا الحق الى حد مضايقة الحق الذي
كله الدستور ، وفي إطار هذه
الرخصة رأى الشروع المصري عدم
الفتنة دور عبادة لغير المسلمين الا
بترخيص من رئيس الدولة ، والحكمة
من وراء ذلك ان رئيس الدولة في مواقع
الحكم بين الهيئات المختلفة
والسلطات المختلفة والديانات المختلفة
ايا كانت ميولته ..

ويؤكد الدكتور الشافعي على انه
ليس الهدف من تلك هو مضايقة حق
غير المسلمين في إنشاء دور العبادة
ولما هو التذكير أولا من ان هذه
العبادة لا تفسد النظام العام والآداب
المعلمة حصيا يقضي به الدستور ،
واللذلك نلتزم من ان افقة هذه النور
لايتعارض مع دور الفتنة لعبادة
المسلمين حتى لايتج تصادمات دينية
ومصر .. في شئ ضها .. وكلها متفهمة

بقواعد علمية مجردة لاستهداف الا
صالح المصريين جميعا مسلمين وغير
مسلمين ، وفي ذلك فانه لايجوز الفتنة
دار للعبادة لأي دينه غير الإسلام الا
بإذن من رئيس الدولة او من يوفوه
في ذلك ..

ويقول الدكتور عبد الحميد مطلوب
رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق
بجامعة عين شمس : انشر هذه الأمور
في نواحيها الحكيمة .. هي لعدم مغرض
للشعب نثر الفتنة والفتنة بين افراد
الشعب المصري بمختلف طوائفه
وان ملاكوه ميلا حنا حول موازنة

رئيس الجمهورية على ترميم دورات
الحياة في الكنائس غير صحيح لانه امر
عدلي لايتسدى ذلك على الإطلاق ..
ولكن إنشاءه له تعلم وقوانين خاصة
بهدم الكنائس وبموازنة رئيس
الدولة ، وانما انكر والكل لاكتنور
مطلوب ان يعطى المسيحيين اذ
ارادوا ان يبنوا الكنائس والد
وفق لهم الرئيس السادات من قبل ..
وهذا لايتنقص من قدرهم عدالت نظم
وقوانين الدولة تحتم ذلك .. وعليهم
ان يلتزموا بهذه القوانين المختلفة
والخاصة بكنائس

تحقيق

محمود الخولي

الشغل الفتنة

عبرت الداعية الإسلامية الشديدة
زينب الغزال عن استيائها الشديد من
هذه الدعوة النصرانية الخبيثة
محررة بان هذا الامر انما هو لاضع
الفتنة والاحقاد وليس للمصلحة
العامة ..
وتقول على كل حال فان الدولة لها
الواجب الذي تنظم هذه الأمور .. فلم
الطبيعية بتحميل قوانين لها ملات
المسلمين وليس فيها جور ..
واشارت الداعية الإسلامية الى ان
تعهد الكنائس في مصر يفوق حاجة
المسيحيين .. بل وان حاجة المسيحيين
ال ريعها يعد كثيرا جدا عليهم ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ - ٣١ - ١٩٩١

المصدر:

الدور

وتقول: أننا ضد القتل وفهد الطريق بين عصرى الأمة وفهد المعادة وثأرة القتل والأخذ

خظورة مجلس الكنائس
ويعلق المختار الإسلامى الكبير الدكتور مصطفى الشكعة على هذا الأمر متمسكاً، لم يعلم، ملاحداً أوعوانه من العلمانيين أن آثاره هذه الخواصيع في هذه الأمة بغير القتل، ولو أن الدكتور مباحداً لم يتعرض لهذه القضية من بديانيتها على الإطلاق، لأنه يعلم علم اليقين أن المسيحيين في مصر يعملون بحقوقهم كلمة غير منقوصة، بل أنهم كثيراً ما يجعلون على حساب المسلمين وهذا هو الأمر الأول، والأمر الثاني كما يقول الدكتور الشكعة هو أن الإسلام يكفل للمصري جميع حقوقهم فيما يتعلق بالمعابد والتقاليد والخدمات

مسيحي ونيس اسلامي، ولكن مستقل مصر بلداً اسلامياً، ومن لم ينبغي بل يحتتم أن يقل هذا الوطن الاسلامي فلم إل قضاء الله.

شجعة مقفلة

ويتساءل الدكتور ابراهيم الزطوى الاستاذ بجامعة الأزهر سيقاً - لماذا هذه الشجعة المقفلة من النصارى في مصر؟ وأضاف إذا كانوا يتكلمون من القوانين التي تنظم دور العبادة الخاصة بهم في مصر فاني الأول لهم أن هذا الأمر موجود في الدول المتقدمة والأوروبية ويعاملون الاتقيات المسلمة هناك بالحد من النظم الخفيفة معهم في مصر الإسلامية، فالاتقيات المسلمة في أوروبا لا تستطيع أن تبني مسجداً بل زاوية في تلك البلاد المسيحية إلا بعد الحصول ويجهد مسجلة وشهادات ورجاءات

ويضيف الدكتور البطولى فهدن المقيد في بلادهم وهم يستمدون بحريات واسعة وعاملة ولكنهم لا يمسون من هذا الاصباح إلا السيطر ومحاربة الدين الاسلامي في بلادهم رغم انه يحترم كبرياتهم ولكنهم لا يحترمون الكيان الاسلامي حتى في بلادهم كما يجب أن يكون الاحترام. ويقول الدكتور طلعت محسن الزاهر: اذا كان بعض المتطرفين من النصارى قد بدأوا يتحدثون في بعض القضايا المصممة فلماذا هذا كله لاشغال الرأي العام وهم اما مدعويين او مدعوسين، والجمبع الاسلامي يصنع بحقوقه السمعة ولكن ذلك حدود يجب ألا يتخطاها أى عصر في المجتمع لأنه يخلع بنفسه الى الطريق المسدود.

ويشير الدكتور طلعت الى أن هذه الفترة لا يجب أن تثار فيها هذه القضايا وعلى صفحات الصحف لآثاره الرأي العام وبعث الشعب من خلال مؤلكر خبيثة لاثقب مصر ولا المصريين ولكن تريد أن تشعلها فتنة وحرباً داخلية عمياء لا يعلم دماها إلا الله سبحانه وتعالى لأن بناء الكنائس والحديث عنها إنما هو تزج لاشعل الفتنة والأخذ

ويترك لهم شؤونهم الخاصة بمصرانها بالقتل الذى يتشلى مع طبيعة عقيدتهم.

أما فيما يتعلق بالكنائس وترميمها فالمسألة هنا ذات شطين الأول هو شق الترميم وهو أمر مرغوب فيه يتشلى مع روح الإسلام

أما الذى غاب عن خاطر مروجى الفتنة أن مصر بلد اسلامي وأن الملائكة السليمة من المصريين مسلمون، وإذا ترك الأمر بغير تنظيم ربما استغل بعض المتعصبين من النصارى ذلك الأمر وزعوا الكنائس في كل مكان في مصر، وخاصة وإن جهات اجنبية وعلى رأسها مجلس الكنائس العالمى يد المسيحيين في كل بلد باللايين من الدولارات لينشئوا بها كنائس، فلو ترك الأمر كذلك في مصر سينشئون بتدعيم عدد الكنائس ويصبح الوجه الحليقي لمصر أنها بلد

من ملوك وحكم المسلمين وأسنوات جديدة كما حدث ذلك في مسجد باريس وفي روما وكما يحدث في كل بلد مسيحي

ورغم كل ذلك فلا أحد يقول أن ذلك تدخل في شؤون المسيحيين أو تعطيل لعبادتهم كما يزعم د. ميلا حنا، وعلى الرغم من ذلك فلنصرى في مصر لهم مطلق الحرية والمعاملات ولهم إقامة طقوسهم بطرائقها واعادتهم التكاليف صراحة في الصحف القومية في أعيادهم بمقالات في كبريات الصحف التي تصح لهم صفحات ومسلحات كبيرة لتكفيهم مع أن هذا شبه ممنوع على المسلمين في البلاد الأوروبية النصرانية.

والسلم في البلاد المسيحية إذا أدى بعض المباحثات الدينية ربما يسمين إذا هو عدد التواجيز في أوروبا أو في أمريكا كما لايتل حريكه في تعليم أبناء المسلمين الدين الاسلامي في المدارس هناك، وهذا ما تقوم به الدولة هنا وتبلغ أجور معلمى الدين المسيحي.



المصدر : الخط السار ٧٦ لامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نفس ١٩٩١

✓ جنود وكتبة لبيابا

التي أتينا ان لنقتصر

هنا في البانيا

ناخذت جمعية إخوة الاسلام

الانجيلية العالم الاسلامي جماعات

وشعوبا وحكومات يهديد العون

لسلمى ألبانيا والذين يتعرضون

لمحاولات مستهينة من جهات

متعددة لطمس الهوية الاسلامية.

وطالبت الجمعية المسلمين

بضرورة إقامة صلة مستمرة

ومباشرة معهم وإيجاد الدعم

الكافي لهذا ٣ إلى ٤ مساجد

خلال هذا العام .. مع ضرورة

وجرد أجهزة حفيضة لعرض

الاسلام بالفيديو والكاسيت

وراسل بعض المتخصصين

والمتفلقين الألبان لغترات قصيرة

إلى البلاد الاسلامية لتعلم كيفية

الدعوة ونشر الاسلام .. وهذا

مطبعة لطبع الكتب والنشرات

الاسلامية باللغة الألبانية .. مع

الاعداد لاتامة مؤتمر إسلامي عن

ألبانيا ودعوة محاضرين من

العالم الاسلامي .

وأكد المسئولين من جمعية

إخوة الاسلام أن الفاتيكان

والمجتمعات المسيحية هي أول من

قام يهديد العون إلى مسلمي

ألبانيا بعد الانفراجة الديمقراطية

الأخيرة .. وأن بابا الفاتيكان

يقوم باستغلال هذه المساعدات

لتتصير مسلمي ألبانيا وذلك عن

طريق عمل ندوات يومية بالاذاعة

والتلفزيون باللغة الألبانية .



المصدر : وليس

التاريخ : ١٩٩١ م ٨ - ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى أخوتنا المسلمين

بسم : أطون سيدهم

كتبنت في الاسبوع السابق عما فعله بنا الخط
الهاماني البغيض الذي لمصر من تركة الاستعمار
التركي المفسر والذي رجع بطريق الاوسط الى
المصور المظلمة ، وما زاد عليه من تمتت جهات الادارة
في تنفيذ هذا الخط والمنفذ والمثقلة في مصلحتهم
لاخوانكم الضباط الدرجة ان الكثيرين حرموا من الصلابة
كما اغلقوا الكثير من التفتيش ووضعوها عليها الحراسة
المسلطة . وبالرغم من التمسك من هذه التصرفات
العنيفة والسلبية لطوق فلتت من التمسك المصري
وخرماتها من عبادة الله عز وجل ، فان هذه التكاليف
لحبت بلا رد ولا تبرير قانوني لهذه التصرفات . واننا
نفس تمت انظاركم احدى هذه المهاتل ثلاثة فنتد كتب
لنا الاستاذ مجدى بنيع ايوب المحطى بأنه قد صدر
القرار الجمهوري رقم ١٧٦٩ لسنة ١٩٧٤ بالتفويض
لطاقنة الاشراف الارثوذكس بقرية الطوايل القرية مركز
سلفته محظلة سوحاج ببناء كنيسة السيدة العذراء
مريم على قطعة الارض المبينة بالرسم المرفق ، وتم بناء
الكنيسة ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى ديسمبر ١٩٩٠
والباب الرئيسي للكنيسة المصنوع من الخشب قد تقدم
عليه الزمن وتدهى ، وذات ليلة رأى القاطنون بجوار
الكنيسة كرة مشتعلة ملققة تحت الباب الخشبي ، فقام
شعب الكنيسة بشراء باب حديدى بدلا من الباب
الخشبي ، وفيما هم يظلمون الباب الخشبي توطئة
تركيب الباب الحديدى على الفور تم استدعاء كاهن
الكنيسة وجر له عن هذه الواقعة محضر عرض على
التبلي وتقد برقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ تدارى مركز سلفته
منذ هذا التاريخ بدات سلسلة من المذابات
والجسولات والاجراءات والجوء لكل لى سلطان .



المصدر : وطني

١٩٩١ م - ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قام راضي الكنيسة بتقديم طلب لخدمة أمن سوهاج
تغيير ألب الخضير فطلبت ثلاثة رسوم هندية للباب
الخشبي ، وأخرى للباب الحديدى مع صورة القطار
الجمهورى الخاص بأشياء الكنيسة ، وتم تقديم كل هذا
لخدمة الأمن ، التى قالت بأنها ستقوم برفع ملكرة بهذا
لرفعهما للسيد وزير الداخلية ، ثم يرسل لباحث الأمن
الخدمة بسوهاج وشعبة البحث الجنائى لى يوافق
السيد الوزير بمعلومات عما إذا كانت التوافق
السياسية والأمنية لبلاد تسمح باستبدال الباب
الحديدى بالخشبى .

وهكذا دورات طويلة لم تنته بعد من يناير ١٩٩١ الى
الآن ، ويسلم الله متى ستمتلى وعما اذا كان الرضا
ينتظرها وتذهب كل هذه الجهود أدراج الرياح .
نعم ايها الاخوة الاحياء ، هذه واحدة فقط من مئات
الطلبات فى طول البلاد وعرضها التى يعانى منها
اخوانكم الاقليات ، سواء فى تشاء كفلسهم أو ترحمها
أو اصلاح بعض أوضاعها .

ايها الأخوة ، عندما يعانى الاخ الأصغر من التمييز
والاستغلال فلطبيعى ان يلجأ الى أخيه الأكبر يشكو له
همومه وآلامه ليمساعده ويرفع منه ما يتوه به من
القتل الاصل ، وعلى الاخ الأكبر ان يقوم بما تفرسه
عليه الاخوة والمحبة لمساعدة أخيه الأصغر والاخذ بيده
نعم ايها الاخوة المسلمون الاحياء .. انتم هو الاخ
الأكبر فى هذا البلد العزيز ونحن الاقليات هم الاخ
الأصغر الذى عشنا معه متشاركين فى السراء والضراء
نظال معاً لمحبة والاخاء ، والأخلاص والوفاء ، نعم
ايها الاخ الأكبر اننا نلجأ اليك ، بعد الله لمساعدتنا
والاخذ بيدنا للخروج من هذه المازق والمشاكل الخاصة
ببناء كنائسنا أو ترميمها أو اصلاحها ، والتي نعد فيها
ألها والناسم ، وانتم مسئولون أمام الله والوسطان
والاخوان المحبة التى تربطنا رفيع هذا التماس عن
كاهننا ، والله الموفق لأصدار فتون ينظم هذه العملية
لأراحة اخوتكم الاقليات من المهانة والاضطراب والمظلمة من
الجهات الإدارية فيما تنفسه من إجراءات بعيدة كل
البعد عن روح السماحة والمحبة التى واثقت بين عربى
شعبنا على مدى القرون .



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٣٨٥ هـ - ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

البلد

حرمة المساجد والكنايس

للأقباط مطلب حائل أخشى أن يضيع بسبب سوء عرضه، في مصر لا يجوز بناء كنيسة أو حتى ترميمها إلا بموافقة شخصية من رئيس الجمهورية لحال العبود من المسيحيين بتعديل هذا الوضع.

وقد حاول من يثني هذه القضية لظهور أقباط مصر وكنتم مضطهدون.. وهذا لعمري أبعد ما يكون من الحقيقة، حرية التنصت لهم كاملة فيما يتعلق بتوجيه شؤونهم الدينية.. دون تدخل من أحد.

وأشرح ما أقصده قائلاً: الأقباط لهم مثلاً حرية اختيار من يرأسهم، الإمام الأكبر شيخ الأزهر يعين بقرار من رئيس الجمهورية، وكذلك المفتي، وكل من مرة تبادت الأقاليم المزمعة الشريعة بضرورة استقلال العلماء عن الدولة، لكن لأحياء أن تتأذى وكثنا نؤذي في حالة: الأقباط الرومانيون للأقباط يتمتعون بحريتهم ويؤمنون بالكفاة في خدمة رعيته، فلا سلطان لأحد عليهم. العلماء المسلمون وبسببهم مختلف.. نعم مكانتهم جلية لكنهم للأسف يتبعون الحكومة.. موظفون منها.. تستطيع في أي وقت أن تعزلهم وتستبدل غيرهم! لذلك من الطبيعي أن يحمل المعدي منهم على خدمتها قبل خدمة المسلمين!! الأزهر يجب أن يعود كما كان أيام مجده القاتل.. بعيداً عن هيمنة السلطة عليه.

والذكر اللامعين بالشار الزاعمين الأسطهاد بما حدث عندما حاول رئيس الدولة التدخل في شؤون الأقباط. كان ذلك في سبتمبر سنة ١٩٨١ م. عزل الرئيس السادات البابا شنودة وقام بتعيين لهنة مكلاه. المسلمون مسلمة يهلم نعمهم إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع الأقباط.. وقبض هذا الأجماع الرائع من كل طوائف الأمة عاد البابا المنزول إلى منصبه. والمسلمون يؤمنون دائماً على احترام حرمة الكنائس. أي عدوان عليها يعتبر أولاً من يشهد أن محمداً رسول الله. وفي السلوات الأخيرة بالذات شهدنا إنتهاك حرمة عدد كبير من الجوامع! كانت مظاهر ذلك متعددة منها عدوان الشرطة عليها لأول مرة في تاريخ مصر. وأخطر إعتداء في رأيي تمثل في تلميع المساجد. أعلى ضمتها حلوة دون موافقة أصحابها إلى وزارة الأوقاف. بناء على ترسية من ميليت أمن الدولة! وهكذا أقررت كثير من المساجد كانت عامرة بالنشاط.. بل إن العديد منها لا يلتصق أبوابه إلا في أوقات السلوات فقط! والكنايس في بلاد بعيدة عن هذه الأوضاع الظالمة الخاطئة. المباحث لا تتدخل في شؤونها. لا أحد يفكر في تلميعها أو أن تشع الحكومة يدعها عليها. أبوابها مفتوحة طيلة الوقت.. حقاً ما أسف الزعم بأن الأقباط مضطهدون في أرض الكنانة.

محمد عبد القدوس

مكتبة الأقباط



المصدر : العنبر

التاريخ : ١٩٩١ / ٨ / ١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعية تكلم الإخلاص والإخلاص تراجعت الفتن الطائفية

جمعية تكلم الإخلاص الإسلامية واحدة من أعرق الجمعيات الخيرية الإسلامية في مصر .. تم تأسيسها عام ١٨٩٥ من أجل الدعوة إلى الله بالحكمة والوعظة الحسنة ، ونشر الفضائل ومكارم الأخلاق للقضاء بقرسول صلى الله عليه وسلم الذي بحث متصفا بمكارم الأخلاق ، ومحاربة البدع والردائل ، فضلا عن دورها الاجتماعي للتبيل كخبرة شعبية حية للدفاع الاجتماعي استطلعت بالجهود الذاتية وبعض « الفئات » الرئيسة !! احتضان الكثير من الأنشطة الخيرية ضمة لأبناء المنطقة التي تقع في دائرتها ، وهي حتى أقرأ كتاب لحيات القاهرة احتفلنا بالسنين . قامت « النور » بجولة في مقر الجمعية للتعرف على أنشطتها المختلفة ، والالتقاء ببعض المسؤولين عن الجمعية للقاء بالقرىم والقرائهم ومقربهم .

تحقيق :

محمد المكاوي

« نشاط ونوع »

في البداية التقت بالشيخ والمعالج أمين عطية شلبي رئيس مجلس إدارة جمعية التكلم وهو مؤيد سابق بالجمعية الجديد « على الحاش » الذي يقول : أنشأت هذه الجمعية سنة ١٨٩٥ وله أنشأها بعض (الباشوات) من أهل الخير والصالح في أسرة الصالح والحركة الوطنية المصرية في أواخر القرن الماضي .. ويوم أنه يفتتح « بصراحة » أن تاريخ الجمعية الذي يقرب من قرن من الزمان أصبح مجهولا بقدسية له ، ولأنه الجمعية بالنسبة ١١ - إلا أنه ما زال يتذكر أن رئاسة الجمعية قد شارب عليها حد من تبادلات الجمعية للجمعية من الشيخ محمد عطية شلبي السكي والشيخ أمين شلبي السكي والشيخ عبد الشرف المشهور نظرا للثلاث البرية والزانية التي جمعت بين مائتين الميسمين الإسلاميين .



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٦ - ٨ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« جماعة القترا »

وعن نشاط الجماعة بعدئذا الحاج أمين
عليه السلام : نشاط الجماعة متنوع والمحمد
الله . فهناك نادي الطفل بالجمعة حيث
يستوعب فراغ الأطفال خلال الاوقات
الصيفية والانشطة الرياضية والقراءات
الدينية والثقافية ، فضلا عن دورس الوضوء
والفقه بمسجد الجماعة التي يتولاها علماء
الجمعة ويحفظ القرآن الكريم ، وذلك نظير
رسم اشتراك رمزي مقداره جنيه واحد
شهريا .. كما توزع الجماعة نحو ٦٠٠ جنيه
شهريا لمساعدة لقراء المني ، ويستفيد من
هذا المبلغ نحو مائة فرد من القراء
والمتحاجين .

| تطهير النفس |

ويضيف : وهناك حربة دلت موني تقدم
خدماتها للقراء مهتات ، ولكن كلاك ..
فضلا من رسم خدمة رمزي للاخوين ، كما
تلك الجماعة دارا للمكتبات ولهم فيها
العزاء مقابل مبلغ بسيط خدمة لارتاء المني
وتحليلها عليهم .. اما الارواح وحفلات عيد
القرآن فلا تتم الا بدخل المسجد تطهيرا
للمنة والتزاما بآداب الاسلام وولاء
المسلمين .

وهناك .. كما يواصل الحاج أمين حديثه -
مجلس كانت تصورها الجماعة وهي مجلة
(مكارم الاخلاق الاسلامية) - وهي من
اسنة ١٩٠٠ م / ١٢١٧ هـ - ولكنها توقفت
حاليا بسبب قلة امكانيات الجماعة ، وان
المجلة كانت توزع مجانا على اعضاء
الجمعة .

مدارس الجماعة

اما عن المساجد والمدارس التي انشأتها

الجمعة : فهناك المسجد الرئيسي بجزيرة
بدران وبديرا ، ومسجد السمري بشارع ابن
الرشيد بديرا ، كما توجد عدة مدارس كانت
تتصرف عليها الجماعة وهي الآن تتبع وزارة
التعليم وهي مدرسة تجارية ثانوية للبنين ،
ومدرستان ابتدائيتين للبنين والبنات ..
وهناك مدرسة تزرع الجماعة انشأتها في
الجمعة .

ومن أمثلة التي بنيت تحتلها الجماعة
يقول : انشئ ان تشكك الجماعة من
استكمال ميثاقها الذي لم يزل منه منذ
التأسيسات سوى خور واحد فقط ، وهو
مصبح بالجمعية حتى واحد افوار ..
والنسخة خمس جازم منها .. ولكن أين
الحق ١٩٠٠ .. وانشئ ان تظم دار كبرى
للمسكين واليتامى ، ومستشفى تخصصي كبير
بعد عملية الصغار فضلا عن عيادات
أخرى كثيرة تظم بها .. ولكن ماكل مليتي
المرء يتركه !!

إهداء لقرآن الفصح

اما الشيخ سيد علي محمد (٢٢ سنة)
إمام وخطيب مسجد جمعية مكارم الاخلاق
الاسلامية فيقول : أثري إهداء الصلاة
والطهارة في الجماعة منذ عام ١٩١٧ ..
ومنهجا في الدعوة هو الالتزام التام بشر
الاخلاق والآداب الاسلامية ، وتقديم بعض
افكار الشباب للخدمة والتقصية ، وللجمعة
دور هام في منع حدوث أية فتن طائفية ،
لاسيما وانها تقع في حي شبرا اكبر احياء
القاهرة اكتظاظا بالسكان ، وابدا من حيث
نسبة تعداد مواطنيها من النصارى ، والمسلمين
فإن منطقة جزيرة بدران ممتازة بالمادة الثمينة
والعلاقات الجيدة والتعاون بين سكانها من
المسلمين والنصارى ، اذ ان الجماعة
تساعد كثيرا من فقراء المسلمين ، وترحب
بذلك في كل وقت ، ولما ذكر ان احد
النصارى جاني يوما ، فطلب موني ان تتولى
الجمعة نقله في عربة الخوص الخاصة بها بعد
وفاته ١ : ولا ابلغ اذا قلت ان كاديين في
الاشعة النصارى في المنطقة يتنوروش في
مقام والدهم ، ويحسون في آيات الاحترام
والاحلال والتقدير .

جمعية خيرية

ويذكر منزل جاني - سكرتير الجماعة
(على الطائر) ان الجماعة من اعلى
جميعات مصر الاسلامية ، وان خدمت طوال
تاريخها المدينية خيرية من المي شخصيات
المتجمع مثل طرية بلشا وخشية بلشا

الأعضاء
إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن إبراهيم

المعروفات
الامر يكمل
تقديم
لتحديد النسل

المعدلات الأولية : ؟ ؟

والشيخ محمود بك محمود ، وكان يتولى رئاسة تحرير مجلته ، وكانت الشاعرة للشيخ الشيخ الصاوي شعلان الذي اشتهر بترجمته للغة للشيخ الفارسي والافندي ، والذي ترجم أعمال شاعر الاسلام محمد اقبال الى العربية .. هذا العالم الازهرى الجليل كان من أبرز علماء الشريعة ، وله كتابات اسلامية عظيمة .

ويؤلف محمد محمد محمد إبراهيم - أمين
مستشار وموظف بشركة توتنيخ كوتيك
القاهرة ان ميزانية الجمعية حتى ١٩٦١/٦٠
١٩٦١ بلغ نحو خمسين ألف جنيه .. لتألف
منها الجمعية كمؤسسة من وزارة الشؤون
الاجتماعية لا صلاح بنارون بن ٢٠٠٠ و
٢٠٠٠ جنيه فقط ، كما ان راس المال الجمعية
تتألف حاليا من اربعة نصف مليون جنيه ،
يعملون الآن ليعمل ان الجمعية تنظمها
الجمعية الخيرية حاليا لتزيد عن ٥٠٠
جنيه فقط ، لا الامانة ان تنظمها ان
جزئية وتأسيسها بن انظمة الجمعية
المختلفة ، وهي اصلا مخصصة لارتبات
البرلمانيات ومع بيلان حوال خديون ومفلا
مؤسسة .

ويضيف لفتى محمود أحمد نصار عضو مجلس الإدارة والمصرف على الحسابات وهو مدير إدارة هيئة مياه القاهرة ١ إلى بعض

الاحياناً تتلقى الجمعية اعلانات من المهنات
الامريكية او من السي وهي تتراوح عادة بين
٥٠٠٠ - ٧٠٠٠ جنيه ، وذلك لدعم نشاط

سمن مالی تحديد النسل ۱۱ اور لتطوير عمل المستوصف اور لتطوير الخدمات او لشراء احد الاجهزة الطبية كهذا رسم القلب مثلا وتاتي هذه المصروفات دائما عن طريق الشئون الاجتماعية .

طبعة جديدة

ويؤهل الحاج مساعد علي لمي الناب
مجلس إدارة الجمعية والمقررين على
التشكيل والاتفاق والبيانات : هذه الجمعية
هي الجمعية القومية التي اعتمدها الرئيس
جمال عبد الناصر وصدر بها القرار
الجمهوري رقم ٧٥ لسنة ١٩٦٨ ، وهناك
١٥٠٠ و٢٠٠٠٠ جيليات جدد نشطوا ، وفتح
من الطليعة المسيحيين (اعدائهم -
ثيرون) من يملكون في فصول التوعية في
مقر الجمعية خلال ايام الصيف ، وقد لانا
جمعية اقليمية تتطاول في الوحدة العربية
وتدعمها كل تلاميذ من طريق وعلم وعناء
الجمعية والجمعية الشرقية بالبحر ابي
في طلائعها واغصانها في مدينتها .

جمعية أم

ويطالب سبهي حثي محمود عضو مجلس الإدارة والمصرف على المستوصف (الهيئة العربية للتصنيع) وزارة الشؤون الاجتماعية بأن تربط نشاط كل هذه الجمعيات في نفس واحد من أجل المزيد من التكامل والفاعلية، وذلك بإنشاء جمعية أم تطوعية تحت جناحها كل هذه الجمعيات العشرية وترتبط معها



تصوير
حجرة طلبه



سجانه يتقال في اولادى الشمسه واد
تخرجوا جميعا من الجامعة او في سبيلهم الى
لك . وهم جديدا من ابناء الجمهورية
المخلصين .

وتشرف عليه بحيث تكون الاعداد اكثر
وفسحا ، وانتنتج اكثر اولادها .. اما عن صل
المستوفى فمنهم تقدم العلاج والدرء سوانا
للغراء وبأجر رمزي عمودا .. كما ان الاطباء
من سكان الحي .. وهم جميعا متفانيون .
وعلى الحاج عبد الزوف يوفى منزل
حضر مجلس الادارة ومهندس رسم مبانى
والطبيب على جميع الامصالات والمبانى
بالجمية : الجمية في طريقها لانهاء
ستشفى لجميع التخصصات الطبية .
والرسم جازم وأمكن متوار والاصحات
الرسومية تبلغ ثلاثين ألف جنيه مبدئيا .
وكذلك دارا للأيتام .. وكان ذلك عن طريق
ميزانية الجمية التي تشاغل في السنوات
الاخيرة ، في من خلال الدعم الخارجى من
أهل الخير . كما ان الوزارة يمكنها ان
تسلم في ذلك اذا وجدت جدية في العمل
والنهاء .

وأخيرا قلت : القيرء ببعض ميدلات
الجمية . ممن يساعدون في نشاطاتها .

دار الحضانة

- الحديقة لسوى حواد : مدينة الحضانة
والحضانة تال : لا للحضانة للجمية حوى
لكه سجانه يتقال في اولادنا وبارك لنا
فيهم . فالجمية قدمت لبراديا لابنتنا
وبنتنا والحضانة . كما احتضنت الجمية
ابناء الحضانة وسيدات الحضانة في دور
الحضانة وعلمتهم مبادئ واداب الدين
والفرادة والكتابة . مع تقديم وجبة غذائية
لهم أثناء اليوم الدراسي . وقترافهم عنهم من
خلال الرحلات والحفلات الترفيهية بأسلوب ..
تربوي طمى سليم . كما تقدم الجمية بدور
علم في مسو الايام والبراديا الطبية لانهاء
للحضانة . وقد ايطم الناس ان بعض الاشرة
المصيرين من السيدات والاطفال واكثر
للجمية للانتماء للحضانة الترفيهية وادار
الحضانة او يدعى الحضانة خلال الاجازة
الصيفية . وقد عرض على ستة ١٩٦٦ العمل
في التنازيرين وتلقى فطنت العمل في
الجمية متفردة وذلك لحسن سمعتها وبأن
مقامتها وكريم اهدافها . وقد عيشنى الله

مخيل السجانه

وارتبط الاستاذة صفاء عترى مديرة
ادارة الجمية : تاتي الى الجمية سيدات
الحي للاستفادة من اجرة الحضانة
والتحصيل المتوفرة بالجمية في تحصيل
ملايين او تعلم التحصيل . وذلك نظير
مبلغ بسيط ورمزي . كما تقبل كتيرات من
المراسل على حياكة ملابس الزواج بانفسن
في مخيل الجمية . كما ان هناك اقبالا عاليا
على الانتماء بدار حضانة الجمية لدرجة
اننا نضطر الى الاعتذار عن قبول مئات من
المتقدمين من الاطفال من يزبون من طاعة
استيعاب حضانة الجمية وهي نحو ٣٠٠
طفل . كما ان الجمية تشترك في المعرض
السنى للبراديا الانتماء الذي تنهيه وزارة
والمرافقات الاجتماعية . ولعلم فإن الموقوفات
من جميعا حصلت على مؤجلات عليا في علم
التنمية وتربية الاطفال واخصائيات
اجتماعيات .



القضاء المصري في مواجهة الخط الهمايوني

موريس صادق - المحامي

الهمايوني ونظرا لأن الخط الهمايوني قانوني فمن الضروري أن يصدر الأوامر من مجلس الشعب والجل القانوني العاجل في يد وزارة الداخلية والتي يمكنها إلغاء قرار العزى بأذا الصالح سنة ١٩٢٤ لما ورد به من شروط مخالفة للدستور. وقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهمايوني حينما أصدرت القانون رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٥٥ باستنزاع الفصل في الأحكام الشخصية من المجالس المليية وأتت بها إلى المحاكم الوطنية. وقد تصدى القضاء المصري في أحكامه للخط الهمايوني في القضية المعقدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ٥ قضائية والذي أصدره القضاة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري ورئيس مجلس الدولة بالحكم الآتي: أن اشتراط ترخيص في إنشاء دور العبادة لا يجوز ما جاء في الخط الهمايوني لا يجوز أن يتخذ ذريعة لإقامة عقبات لا يبررها دون إنشاء هذه الدور لا يتفق مع حرية إقامة الشعائر الدينية لا أن الترخيص المنصوص عليه في هذا الخط الهمايوني لم يقصد به عرقلة إقامة الشعائر الدينية بل أراد به أن يراعى في إنشاء دور العبادة الشروط اللازمة التي تكفل أن تكون هذه الدور لخدمة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية وطهارتها ولا تكون سببا في الاحتكاك بين الطوائف الدينية المختلفة في هذه الحدود المعقولة ينبغي أن يقوم نظام الترخيص بل أنه ينبغي استصدار تشريع تنظيم الإجراءات اللازمة مراعاتاً في إنشاء دور العبادة ويسنط للحرية الواجب توافرها حتى ما إذ استوعبت هذه الشروط وروعت هذه الإجراءات تمين صدور الترخيص. ولذلك حكمت المحكمة بوجوب إقامة الشعائر الدينية في أي مكان يتخصص لهذا الغرض ولا حق لوزارة الداخلية في وقف أو تعطيل هذه الشعائر الدينية كما انتهت محكمة النقض في قضية الدولة العامة مسطرة ٨٢٤ والمقيدة بجدول المحكمة برقم ٧١٨ لسنة ٤١ قضائية بوجوب إعادة الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير أماكن العبادة. وبهذه الخلل الرسمي، كما نصت نية حكم إلى الجمعية رقم ١٠٠ لسنة ١٩٥٨ وأصدرت قرارها بالخط بعدم الجانية لأنه لا مانع من عقد اجتماعات دينية لممارسة الشعائر الدينية بمنزل بدون حاجة إلى ترخيص كما أصدرت محكمة مساهل الوطنية حكما في القضية رقم ٦٦٧ لسنة ١٩٥٢ بوجوب إقامة الشعائر الدينية من صلبها ووعظ وتعليم وإرشاد بمنزل سكن القسيس - من كل ما سبق يتضح أن تصف رجال الأمن في مواجهة ممارسة الشعائر الدينية للأقباط وبناء الكنائس لا يتفق مع صحيح الدستور والقوانين وأحكام القضاء المصري.

صدر الفرعان العالي الموضح بالخط الهمايوني في أوائل شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ - فبراير سنة ١٨٥٦ من الباب العالي بالإسكندرية أيام الدولة العثمانية واحتلالها لمصر - الخط الهمايوني هو عبارة عن قانون عدواني مائل مطبقا بمصر ولا يمكن إلغاؤه إلا بقانون يصدر عن مجلس الشعب في صورة مشروع تقدم به الحكومة أو أحد أعضاء مجلس الشعب.

ويظهر أن الشخص هنا أهم ما أورده الخط الهمايوني من نقاط جوهرية:

- ١ - اعتماد كافة الحقوق التي تمت عليها قوانين سابقة خاصة بالمسيحيين وأمرها حكم أنفسهم في سائر الأحوال الشخصية لارتباطها بالعقيدة الدينية.
- ٢ - تشكيل مجالس مليية مكونة من رجال دين وعلميين لإدارة المسائل المليية المختصة بمصالحية المسيحيين والفصل في أحكامهم الشخصية.
- ٣ - طلب بناء الكنائس يقدم من الأب البطريرك للباب العالي.

وتصدر رخصة ببنائها.

- ٤ - لا يمنع أحد من إجراء فرض دينيته ولا يلقى من جراء ذلك جورا أو أذى ولا يجبر أحد على ترك دينه وتتخذ التدابير اللازمة القوية لأجل تأمين أهل مذهب واحد مهما بلغ عددهم ليجسروا مذاهبهم بكل حرية.
- ٥ - المساواة في الوظائف بين المسيحيين والمسلمين.
- ٦ - الخدمة العسكرية واجبة على المسيحي كما هي واجبة على المسلم.

٧ - زوال كلية من المحرقات الديوانية جميع التمييزات والأهانات والتمييزات التي تتضمن الإساءة إلى فئة من أقداس المسيحية المذهب أو اللسان أو الجنسية ومنع قانونا استعمال كل نوع تعريف وتوصيف يوجب العار أو يمس الشرف سواء أكان ذلك بين أفراد الناس أو من طرف رجال الدولة الإداريين.

ومن الواضح أن الخط الهمايوني صدر لصالح المسيحيين في مصر والمسلمين من المتطرفين ولم يكن صمعا لتقديم طلب إنشاء كنيسة للباب العالي وأصدر رخصة ببنائها وذلك عن طريق الوزراء الأقباط وكانت تصدر الرخصة فوراً وبلا و بدون تعطلات وقد صدر في فبراير سنة ١٩٢٤ أصدر العزى بأذا وكيل وزارة الداخلية شروطا عشرة للتصريح ببناء كنيسة تتضمن نصوصا طائفية تتعلق بعدد الكنائس عن المساجد وهل هي وسط أماكن المسلمين وعدم معانة المسلمين لبنائها وموافقة جهات الرأي والسكك الحديدية والصلوات العامة على أنشائها وإجراء تعديلات يشارطة قبل الموافقة وعدد الأقباط في الجهة المراد بناء الكنيسة بها إلى غير ذلك من الشروط التمييزية.

ونتيجة لهذه الشروط طلب الأقباط والمسلمون بإلغاء الخط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤-٨-١٩٩١

يسقط الهايوني .. ويحيا

الاحتباط شركاؤنا في الوطن

د. محمد رضا محرم

الملك العظيم وأن يسمع البوليس بالقوة
لقائمة الشعائر الدينية للمسيحيين إذا لم
يكن شمة ترخيص سابق بأشياء الكنيسة
والحالات أن هذا الخط الهايوني البالي
والرسوم الصار عنه قد صار مصدر
نزاع بين عنصرى الأمة في مصر
فالمتمسعين من المسلمين يتخذونه سبيلا
للاضرار بحقوق المسيحيين في حرية
ممارستهم لعبادتهم بينما يتخذها
المتمسعين من الجانب القبطى دليلا على
اضطهاد بتصورهم وقهرهم عليهم . ولهذا
لم يكن غريبا أن يكون نص القرار الأسفل
لبن قرارات مؤتمر الآباء الكهنة والمجلس
العمل وممثل الشعب القبطى بالاسكندرية
المتخذ في ١٧ يناير ١٩٧٧ متعلقا
بسلطة إلغاء هذا المرسوم والغاء الفئود
حقيلة واقتصادية التي يتخسرها نس

لا أنظنها مصالحة أن يستغل في الموروث الشعبي لاهال مصر أن تصنف لفقههم
اليومية على ما هو غير محكم وغير مقدس ويصدر عن إرادة أو سلطة لا تنصرف
بمناطق سليم باله . هملوني . وأغلب الظن أن هذا الموروث قد نشأ عن خبيرة
المصريين السلبية بالخطوط والفرامات الهلونية أى بالفلواتين والقرارات
السلطانية التي كانت تصدر من الباب العالي عن الخليفة العثماني أو تنسب إليه على
امتداد فترة الاحتلال التركي لمصر التي استمرت لما يزيد على أربعة قرون .

لقد صدر هذا الخط الهايوني في فترة
انحطاط سياسي واجتماعي وبديهي صرت
بمصر وبكافة ولايات الدولة العثمانية التي
كانت تخضع خلال العقود الاخيرة من
حياتها ول هذه الفترة كان الانحطاط مع
الانقلابات الدينية وتعرض من السلطة
عادة ينسب بالتقصير والتخلف حيث كانت

تفرض عليهم ازياء مميزة يلبسونها كما
كل يفرض عليهم أن يوسعدوا الطريق
للمسلمين بل وكان الامر يصل الى الازمام
بركوب الحطاي على هيئة بعينها ورغم هذا
فان البيروقراطية في مصر الحديثة والتي
تتألف مع التخلف وتتعايش معه قد تولت
همة تأديت اركان هذا الخط الهايوني
البالي في فبراير ١٩٢٤ اصدر وكيل وزارة
الداخلية مرسوما يستند الى هذا الخط
ويضم قائمة من الشروط المعجبة
المتناقضة التي يلزم استيفاءها من لاجل
القائمة كنيسة جديدة أو ترميم كنيسة قديمة
ومن هذه الشروط أن يتم جرد عدد السكان
المسيحيين في البلدة أو التلحة التي تطلب
انشاء كنيسة وأن لا يكون فيها أو في بلدة
قريبة منها كنيسة وأن لا يكون صومع
الكنيسة المقترحة قريبا من المحلات التي
تسمى عليها لانه المحلات العمومية
ويضع المرسوم قيودا على بناء الكنائس
قريبا من نهر النيل أو للتردد على المناسك
العامه لمصلحة الأري أو خطوط السكة
الحديد ومبانيتها ويجعل لكل هذه الجهات
اضافة الى وزارة الداخلية رئيسا في هذا
القضاء وينتهي المرسوم . بالخطوط
حيث ينص على أن يكون انشاء أو ترميم أى
كنيسة بموجب ترخيص صادر عن جلالة

ومن الخطوط الهايونية العنصرية الجليل
والعجب في تاريخ هذه الدولة العثمانية
السنية السمعة لا أن يصدره السلطان
محمد الفاتح بكونه بقلته أى سلطان
جديد أن يقتل أخته تامينا للعرش وسلامة
الدولة وقد جاء في هذا الخط انه على أى
واحد من اولادى تولد اليه السلطة أن يقتل
أخته لهذا يناسب نظام العالم . وأن
معلم العلماء بمسيحيين بذلك . وقد مارس
هذا القتل الوحشي لدى الأرحام قبل هذا
الخط وبعد أربعة عشر سلطانا وإلى حين
صدور خط هملوني آخر في نهاية القرن
السادس عشر أكثر رحمة وأن يكن أكثر
اثارة للمشمة وقد عرف هذا الخط بسلطان
اقفاص الأمراء ولم يتم الاكتفاء بنسفي
الاخوة والاقارب الذين يقضى منهم على
ورثة العرش كإتداء وأعمال السلطان
الجديد أو حبسهم عن العالم الخارجي في
مقصورات أو اقفاص في داخل القصر .
والمدش أن تكون مصر قد ورثت مع
سخريتها من هملونيات مصر التركي
خطا هملونيا أو قانونا سلطانيا صدر في
يناير ١٨٥٦م مدد قرن ونصف القرن
ورقضى بعدم بناء أو إعادة بناء الكنائس
التي تهدم أو حتى لبراء أى ترميم فيها
مالم يصدر بذلك فرمان قرار من الباب
العالي وقد أتت سلطة الباب العالي بعد
سقوط الخلافة التركية الى ملك مصر ثم أتت
بعد سقوط الملكية الى رئيس الجمهورية
وهكذا أصبح من مسئوليات رئيس
جمهورية مصر العربية حتى مع مطلع القرن
الواحد والعشرين أن يصدر قرارات
جمهورية ليس فقط لانشاء معبد جديد
لاخواننا الاقباط بل على مصر ولكن أيضا
لترميم أى دورة مياه تكون قد تهدمت في
معبد قائم ..



الأصالة

المصدر :

١٩٩١ - ١٤١٢ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الهملوني • السفين • وينظم اشياء
اماكن العبادة • وتكون جميع المجموعات
الدينية باكثرينها واقلينها امام منصوصه
سواء .

١ - ان النساء أو تخفيف القيود على
انشاء وترميم الكنائس لايعني استخدام
هذا الترخيص لظاهر التشديد لظهور
الاسلامي معاد يزدى الى التنة واضطراب
ولهذا فان لشرائط وجود مسافة معينة
فصلية بين الكنيسة الجديدة التي ينفرد
انشائها وبين اقرب مسجد يكون امرا
طبيعي كما ان مرافق الواقع الاجتماعي
والبيئية الثقافية حين اشياء كنيسة جديدة
في ناحية ما يمكن امرا واجبا والا هم ان
يشترط عدم المعصّل على تمويل من
الخارج لبناء دور العبادة (للجميع) الا
بناء على تصريح من الدولة حتى لا يكون عمل
هذا التمويل بامنا اختراقا لمن واستقرار
الوطن من خلال النشاط الديني .

٢ - سيقرب الاسلام نص القرآن ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . معلما
يقرب الحديث الشريف ان الصلاة قد
جدت للربوب والمسلمين مسجدا واطروحا
وهذه التوسعة الشافية لاماكن الصلاة
للمسلمين هي التي تتفق مع جوهر عبادتهم
فلا صلاة في الاسلام تتم من خلال اتصال
مباشر بين العبد وربّه دون مراسم أو
طقوس . ثم انها تؤدي في اليوم الواحد
خمس مرات متواترة وفي موافيق بعينها
ولهذا كان التثخيف على المسلم باطلاق
لادائها في أي مكان سواء كان مستقرا أو
سافرا . في بيته أو في طريقه . بل ونفوق
راحته ان كان متعبا . ولو سير مرشده
اذا كان مريضا أو المقابل من الصلاة
عند اخذتها المسيحيين شريط عبادة
بالعميد والمذبح والهيكل والقداس
والكاهن الاب . ويصاحب اداء الصلوة
لها الكثير من الطقوس والانشاد ولهذا
من ان يكون غريبا ان يطلب من الاخوة
المسيحيين ان يلتزموا بداء صلواتهم
داخل كنائسهم للتنظيم هناك ان يكون
القدس من ورائه التثخيف على حرية
مسيرة شركائنا في البرهان الاطبايح
لشمارهم . فلما يكون قصده تامينهم
داخل معابدهم والصلوة دون احتكاك
الآخرين بهم اذا ساروا شعارهم
وطقوسهم بشكلها هذا في الاماكن
المفتوحة المتاح التواجد فيها للجميع .

استاذ بجامعة الزهر

العديد من اليهود وغيرهم حيث تتناثر
الحقوق والواجبات للجميع ففي هذا
المستور الاول لدولة الاسلام كان اليهود
امة مع المسلمين . لهم دينهم
والمسلمين دينهم وموالياهم وانفسهم الا
من ظلم او اثم فلان لايك الا نفسه واهل
بيته . . وكان بينهم النصر على من
حاربهم . وكان بينهم التصح والتصححة
والبرودن الاثم .

٢ - لقد بلغت القوض حد الاستيلاء
على الميادين العامة لزور الزوايا وبها وقد
تكررت المساجد الصغيرة وتناثر الزوايا
الى درجة وضعت لجهزة الدعوة في الازهر
والاقوال في حالة عجز عن تدبير خطباء على
بصر والذين لهذه الاماكن وهكذا أصبحت
الصدار نهبا للرجال المتحمسين ، والشياب
الامين . ول افضل الاحوال للمنطوقين
عن حسن بيه دون فقه متلب الدين ولها
فان تنظيم هذا الامر في مصلحة للمجتمع
ومصلحة للمسلمين ومصلحة للدين ذاته .

٣ - ان الصلاة الواجب على الاسلام يضع
قيداً على اقامة كنائس ومعابد جديدة
للاخرين لايقوم عليه دليل شاطع و اذا كان
تقديم من هذا القبيل قد حدث في مجتمعات
الاسلام السابقة فانه يدخل في باب
المراسمات التاريخية للسلطة ولا يدخل في
باب الدين على الاطلاق فالرسول عليه
الصلاة والسلام اعطى نصارى نجران
عبداً ان لهم جوار الله ونة ورسوله على
اموالهم وولائمهم وبيتهم . اما الخليفة عمر
بن الخطاب فقد اعطى اهل ابياء امنا
لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلواتهم
وسائر ملتهم وهكذا كانت عهود الرسول
والقادة الفاتحين من صحابة للنصارى في
البلاد المفتوحة تتماثل بملهم قائم . اما
الذي سوف يحدث هؤلاء من معاهد في
التي لم يمت التعلق اليه وكل الذي
يقبل عن منع النصارى من احدث كنيسة في
بلد لم تكن في كنيسة من قبل . انما هو
مجرد . تقبل . فلهي تقاليه القوال الخرد
تعلق امر اقامة كنائس جديدة لاهل البلاد
التي استسلمت دون حرب . بينما تطلقه
على ان الحاكم في البلاد التي تم فتحها
عنه . ومهما تكن الأحوال والاقوال فان
واقع مصر المعاصرة قد جابر كونها قد
فتحت منذ اربعة عشر قرناً عنوة او عن
تراض . واذ احدثنا عن تطبيق الامر على
ان الحاكم (او الادارة المدنية المعنية)
في الوقت الحاضر فان هذا لا يكون استنادا
الى قسطنطين عسري يتجاوز ذلك

بمناخدة لجهزة الامن في الدولة ان تقسم
بدورها الواجب حماية لممارسة الشعار
الديني في الكنائس وقد كان هذا العسري
هو ارد القبطي المعصي على تصرفات غير
مستولة لا يقرها الاسلام ولا القانون
صدرت من ذلك حين عن جماعات اسلامية
متحمسة ضد الاطبايح من اهل
مصر .

لقد ان الاروان لكي تستعمل المورثين
ويحقق العدل في مجالات حرية الاعتقاد
وحرية ممارسة العبادات للجميع من اهل
مصر . تلك الحريات التي يقرها الاسلام
دين الانجليزية ويقرها الدستور الذي
يحكمك اليه جميع سكان الوطن . فليس
مغفولاً ان تكون فوضي صارية في اقامة
المساجد والزوايا في مقابل تضيق متحدث
على انشاء الكنائس او حتى خسومها .
ويجب ان يكون الفصل والتمييز ان مثل
هذه الامور وجود قانون موحد ينظم اقامة
واصلاح وترميم واستخدام اماكن العبادة
للمسيحيين والمسلمين على السواء ويلزم
ان يكون جوهر هذا القانون تباين مراعاة
الشعار الدينية بين كافة الطوائف الدينية
من ابتداء هذا الوطن . وفي هذا الصدد
يهيئنا ان نيسر الملاحظات والامس
الثقافة التي ينبغي العمل على اساس
منها في المستقبل .

١ - ان تناول هذه المسألة الشائكة
لا يجب ان ينطلق من اعتباره مساواة أو
مساواة بين الاطبايح . اهل الولاية . من
المسلمين وبين الاطبايح . اهل الذمة . من
الاطبايح . فقد مضي زمان بعيد على فتح
الرب لمصر . وجرت مياه كثيرة وشاعرة
تحت الجسور . وتشتت اربابا فاجيدوا .
ولم تعد المجتمعات المعاصرة تتخذ من
الدين اسما للترصيف الاجتماعي
شالاقايط هم ان شركاء انما نحن
المسلمين في هذا الوطن . لهم حقنا
وعلمنا ما علينا . وقد سلكنا معا
وجاهدا في سبيل حرية هذا الوطن
واستقلاله وتقدمه . والذي يربط
المسلمين بالاطبايح عقد الثقة الذي
كان يربط الفاتحين في الزمن المبني بالدين
استسلموا عنوة اوراضين انما الذي يربط
بين القنيتين شيء يجب ان يستخلصه
المسلمون من صحيفة رسول الله مع اهل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأعمال

التاريخ :

١٩٩١ - ٨ - ١٢

99

حين طرحت « الإهائي » منذ أسابيع قضية الخط الهمايوني كان هدفها من ذلك أمرين :
● تحقيق العدالة والمساواة بين أبناء الوطن وروعيه حقوقهم ومعقداتهم الدينية دون تمييز في العقيدة أو قبله على ممارسة العبادة .
● الدعوة إلى إعادة النظر في القوانين واللوائح القديمة البالية رغبة في إرساء حياتنا على أسس صحيحة ومبتنية .
وفي هذا الإطار فإن قضية إعادة النظر في الخط الهمايوني الصادر منذ قرن ونصف القرن والذي يلقي بصدم أجرام الترميم في الكنائس دون قرار من رئيس الجمهورية . يعد أن كان القرار يصدر من الجانب العالي ليست مشكلة طائفية على الإطلاق بل هي قضية مرتبطة بالحقوق السبع عشرة في كل

بناء الكنائس .. بين الشريعة الإسلامية والخط الهمايوني

البلدان وليست بأي شكل التنصل لدين على آخر .
إن بعض صفات المتخصصين قد ريدوا أن تكون قولهم بأن :
من يتحول هذه القضية يطالبون في الواقع بإلغاء القوانين المنظمة لبناء المساجد وهذا إصرار رخيص لكل ما اقترحه هو إصدار قانون عادل ينظم هذا الأمر بدلاً من القانون العثماني الذي يشترط إصدار قرار جمهوري حين يتطلب الوضع في إحدى الكنائس بناء دورة مياه أو إصلاح سور تهدم ..
وعلى هذه الصفحة ننشر « الإهائي » اليوم ثلاث دراسات هامة تتناول هذا الموضوع من جوانبه المختلفة ولاستطلاع عادل عبد المحامي وموريس صليبي المحامي ومحمد رضا محرم الاستاذ بجامعة الأزهر ..

6



من الأصول المطروقة في الشريعة الإسلامية انه . لا إكراه في الدين . وبالنسبة للتسليم بمبدأ حرية العقيدة لغير المسلمين فهم أن يعارضوا شعائرهم الدينية وأن يعارضوا ويتفادوا فيما يتعلق بذلك ولقد أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الذين كانوا يعطون معه بالعمدة على معاشرتهم لتعاملهم بهم . ومن بعده نهي الخليفة الأول أبو بكر الصديق جيش أسامة بن زيد الذي وجهه آل عثمان عن القصرين للذين فرغوا أنفسهم عن الصوامع .

كما أعطى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب أمنا لاهل إيلياء . امنهم فيه على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلاتهم . وعلى هذا النهج سار قادة الجيوش الإسلامية . لقد حرصوا لدى عقد معاهدات الصلح مع الأعداء أن يؤمنهم فيها على أنفسهم وأموالهم وأقربهم فيها على دينهم وأن يكفلوا لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينية . ومن ذلك أن صالح أبو عبيدة بن الجراح أهل الدمة على الانتماء لبيعة ولا كنيسة داخل المدينة ولا خارجها ولا يمنعون من ضرب التوابيت ولا من أخراج الصليان في يوم عيدهم . كما صالح عمرو بن العاص أهل مصر وأعطاهم الأمان على أنفسهم ومقاديرهم وأموالهم وكنائسهم وصلاتهم . وقد جرى العمل منذ القرن الأول الهجري على السماح لاقباط مصر في ظل الحكم الإسلامي . ببناء كنائسهم كنيسة . مار مرقس . مثلا . بنيت بالإسكندرية بعد الفتح الإسلامي فيما بين عامي ٦٣٩ و٦٤٠ هجرية . كما بنيت أول كنيسة بالقسطنطين في حارة الروم في ولاية مسلمة بن خالد بن معمر بين عامي ٦٧٨ و٦٨٠ هجرية . كما سمع عبد العزيز بن مروان حين أنشأ مدينة طولون كنيسة فيها كما سمع ببناء بعض الأديرة . وهناك أمثلة أخرى كثيرة ذكرها المؤرخ المغربي في كتابه الخنافس . ثم علق عليها بقوله (رجمي كنائس القافرة المذكورة) أي في كتابه (محسنات الإسلام بلا خلاف) وقد شهد بهذا التسامح الإسلامي الكثير من المستشرقين والباحثين الغربيين . ولقد غوستاف لوبون الذي قال (إن تسامح محمد مع اليهود والنصارى كان عظيما جدا . وأنه لم يذهب إلى ملك سوسو الديانات التي عرفت قبله . وقد سار خلفاؤه على سنته) . وقال روبرتسون (أن المسلمين معهم هم الذين جمعوا بين الفيرة على دينهم والتسامح مع أتباع الأديان الأخرى) .

ولقد ظل هذا الأصل من أصول الإسلام - حرية العقيدة وحرية العبادة وإقامة الشعائر لغير المسلمين - صريحا ومطبقا على أحسن وجه في المصدر الأول من الإسلام . حتى إذا ما انصرف المسلمون عن عصور تالية . عن روح الإسلام السليمة ومفاهيمه الكلية وأصوله العامة وانتشلوا بالفروع والجزئيات ظهرت أراء في الفقه الإسلامي - والفقه غير الشريعة كما هو معروف - تقول بوضع قيد وضوابط على بناء وتجديد الكنائس وحرى العبادة لغير المسلمين من رعايا الدولة الإسلامية .

وعلى الرغم من أن صاحب الخط الهلواني قد استقى ما أورده من أحكام من تلك المصادر الفقهية القديمة !!

على أية حال فإن لايفنيشا هنا أن تضيق على تفاصيل تلك الأراء وأوجه تضيقها فيما بينها . ولكن زمينيا في المقام الأول أن تشير إلى أنها اجتهدت فقهية لا تستند إلى نصوص قطعية من الكتاب أو السنة . وإنما توصل إليها أصحابها أعمالا لقاعدة المصلحة العامة التي تعتبر مصدرا للأحكام لا نصوص . فافتتاعا منهم أن تلك الأحكام من شأنها أن تحقق المصلحة العامة للجماعة في ظروفها التي كانت قائمة وقتذاك .

واليوم . نرى أن الظروف والأوضاع التاريخية التي امتلأت على هؤلاء الفقهاء والمجاهدين أراهم السليمة . قد تغيرت تغيرا جذريا . فالقول في عالمنا اليوم لم تعد دولا دينية تقوم على أساس من العقيدة . وإنما أصبحت تقوم على اعتبارات قومية وتاريخية وتنتشر في مسانيرها وتشريعها بمبدأ المساواة بين رعاياها على أساس من فكرة . المواطنة . ومن أي تمييز يستند إلى الجنس أو العقيدة أو الدين كما أن الدول خصوصاً بعد ثورة الاتصالات وتشابك المصالح - تقاربت فيما بينها وأنشأت مجتمعا دوليا له مؤسساته وقوانينه وأعرافه . ولأن نظام دولي له هيئته على هذا المجتمع يفضّل في هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها وأجهزتها المختلفة وسادت هذا النظام لغة جديدة - هي لغة حقوق الإنسان مع اختلافها على العديد من الممارسات والمواقف المتخيزة . وأهم هذه الحقوق حرية الإنسان في الاعتقاد وحقه في ممارسة شعائره الدينية . وحق الصولطين في المساواة فيما بينهم في الحقوق والواجبات دون تمييز يستند إلى الدين أو الجنس وأصبح لهذه الهيئات الدولية بحكم مؤابقتها وعهودها التي اترفتها كلفة

الدول ولاية تدخلها لتحقيق من احترام أية دولة لهذه الحقوق والتصدى لها إذا ما أخلت بهذا الاحترام . بمعنى أن معاملة الدول لرعاياها لم تعد مجرد شأن داخلي لايفني التدخل فيه وإنما أصبحت قضية إنشائية تهم المجتمع الدولي ومؤسساته بحيث يمكن من حقها أن تتدخل لضمان ألا تهبط هذه المعاملة عن مستوى قواعد الحد الأدنى . لحقوق الإنسان .

لذلك فإنه من الخطأ . ومن الظلم . لانتسنا . بل وللغة الإسلامية نفسه أن تبقى تلك الأفكار والاجتهادات التي افرزتها منذ عدة قرون ظروف ولا يستلزم تعدد قائمة ولا الانجازها في صيغة أخرى تتناسب وتتجاوب مع الواقع الذي نعيشه الآن . صيغة تحقق لنا السبع الدواجب والفرقة بين أبناء الوطن الواحد .

أيام لك الخط الهلواني : الذي دأبت شهره باعتباره . التفرع . الذي تستند إليه الدولة في تغيير بناء وتزيم الكنائس ويلاحظ أنها قد بحثت عنه طويلا إلى أن

عادل عيد المحامي

عزلت عليه في . محيط الشرائع . لانتون صغير (الجزء الثالث ص ٢٤٠٢) ضمن فصل بعنوان (طوائف غير إسلامية) .

وهنا أود أن أشير إلى عمالة . إلى عدة أمور :

الاصم الأول : أن عبارة - الخط الهلواني - عبارة تركية تعني الخطاب أو الترجيح أو البيان الصريح من الباب العالي . وبطبيعة الحال فهذا الخطاب - مثل أي خطاب يصدر عن رئيس دولة - ليست له صفة التشريع الملزم . خلافا للفرمان أو الديكترى مثلا - فكل منهما قانون بمعنى الكلمة ويؤكد هذه المعنى أن العنوان الذي يجعله ذلك الخط هو (الفرمان العالي الصلح بالخط الهلواني ..) كما يوضح عن مصدر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الملك

التاريخ :

١٩٩١ م ١٤

فرمان (قانون) ابتداء ، ثم صدور هذا
الخط الهمايوني ليقرأ مصادره له - أي
انه يمكن اعتباره - مع التجديد - بمثابة
المذكورة الاضاحية لذلك الفرمان ، كما
يؤكد ذلك المعنى - ايضاً - انه ليس
مصادراً في مواد او نصوص متفصلة كما هو
الشار في التشريعات - وانما مكتوب
بصيغة خطاب يتحدث فيه سبحانه عن
نفسه متغنياً بديارات التجديد والاختراع
لذاته الشاهانية - واوراقه - العينية
للملوكانية - - - وعدائه السلطانية -
وجالوسه الهمايوني المقرون باليمن - -
ودولته العلية - - - والجلاله
العظيم - !!!

الامر الثاني : ان القوانين المصرية - وهي
الجريدة الرسمية المقررة لنشر القوانين
والتشريعات - كانت قد بدأت في الصدور
منذ سنة ١٨٢٠ م - أي قبل ستة وعشرين
عاماً من صدور ذلك الخط الهمايوني -
وبالتالي فانه ما لم يكن قد نشر بها في حينه
فانه لا يكون قد اكتسب صفة كتنريع ملزم
ولا يفترض علم الكافة به - وهذا النشر لم
يتم دليل عليه حتى الآن .

الامر الثالث : ان مصر - وان كانت وقت
صدور ذلك الخط الهمايوني سنة ١٨٥٦
ولاية تابعة للدولة العثمانية ، الا ان
اساتذة تاريخ القانون يجمعون على انها
كانت رغم تلك التبعية السياسية تتمتع
باستقلال تشريعي ، الامر الذي يكون معه
ذلك الخط الهمايوني ، مجرداً من أية قيمة
تشريعية ملزمة بالنسبة لمصر .
الامر الرابع : ولعله الاهم ، وهو ان
القرارات الجمهورية الصادرة بالترخيص
ببناء وتجديد الكنائس وملحقاتها - ومنها
القرار الجمهوري رقم ١٥٧ لسنة ١٩٩١
الصادر بشأن تجديد - دورة مياه كنيسة

ميت بره مركز قويسنا - - - وان كانت من
الناحية الفنية قد التزمت بمضمون ما
تضمنه الخط الهمايوني في هذا الصدد من
تعيد ، الا انها من حيث الظاهر لم تشر اليه
وانما اشارت في ديباجتها الى قانون تسديم
صادر في عهد الملك فؤاد هو القانون رقم
١٥ لسنة ١٩٢٧ الخاص بتنظيم السلطة
فيما يختص بالمطالع الدينية وبتميين
الرؤساء الدينيين والمسائل الخاصة
بالاديان المسموح بها في البلاد ،
وبالرجوع الى هذا القانون تبين انه لا يتناول
مشروع بناء الكنائس او تجديدها من
قريب او بعيد !!



المستقبل

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

فلسفة مشروع الدستور

المطروح للحجور:

(١) الوحدة الوطنية

الوحدة الوطنية قائمة في مصر والمعد له ويتمتع المواطن بها دائماً لتحقيق الاستقرار والأمان، وإعمالاً لما تقتضيه تعاليم الأديان، وسداً لآليات حلول أعداء البلاد فتحة الجحيم والموت.

ولكن ليس مؤثراً ذلك أن يحاول الملحون أو المعادون للإسلام استغلال مثل الهدف السامي للمسلم به لتحقير الأغلبية المسلمة من الالتزام باحترام أحكام دينهم دون التفتت على حقوق الأقلية المسيحية في التمتع بحقوقهم، وإقامة شعائهم الدينية، والتمتع بحقوقهم كاملة كمواطنين... وهو ما يقتضيه به تعاليم الإسلام التي تحلّل المسلمين في حياتهم بأن لهم مالاً ودينهم ماعيناً.

وتأسيساً على ذلك فقد نص مشروع الدستور المطروح للحوار الشعبي على أن الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع (وهو ما ينص عليه أيضاً الدستور القائم) وتب على ذلك نتيجته الطبيعية وهي عدم جواز مخالفة القوانين للأحكام القطعية الواردة بالقرآن والسنة (م ١٦٠)، وقضى في نفس الوقت في المادة الثانية منه (وهو ما لم يرد بالدستور القائم) بأن:

وتسري بالنسبة لغير المسلمين أحكام شرائعهم فيما يتعلق بممارسة شعائهم الدينية، وتنظيم أحوالهم الشخصية، واختيار قياداتهم الروحية.

كما حرص مشروع الدستور على النص في المادة ٢٧ منه على أن المواطنين هم القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو الدين أو الرأي... وفي المادة ٢٦ منه على أن حرية العقيدة مصدرة وكفل الدولة حرية ممارسة شعائر الأديان السماوية في حدود القانون.

وحرصاً على تركيز القضية عند إصدار أحكامهم باليمين التي أودعها باسم الله العظيم قبل تولي أعمالهم بأن يحكموا بين الناس بالعدل ويحترموا القانون، قضت المادة ١١٦ من المشروع بأن تقتض أحكام باسم الله الرحمن الرحيم - وهو ما لا خلاف عليه بين الأديان جميعاً - ولكنها تصدر وتنفذ باسم الشعب (مصدر السلطات في الدولة) ارتقاءً باسم الجلالة من أن تصدر به أحكام يمكن أن تكون محلاً للظلم فيها بغير وجه من وجه الظلم القضائي.

- وإلى اللقاء في إيضاحات أخرى -

٢٠٠٢



أوراق دساتيرنا .. ودساتيرهم ..

انضم ، بين وقت وآخر ، أرسال
الإذاعة البريطانية سلسلة
الإنجليزية ويوفرنا ما نسمع .
طلعت الحرب المجنونة في
بيروت ، ودعوات لئلا نأ
يقتل الله من قلة أطفاله ،
وصوت الديابات تتلفف صوف
الطلمة في عاصمة الصين ، ورأى
الساعة الانتكاسة الفلسطينية
باصواتهم داخل المخيم ، و ..

أي أنني اسمع العلم كله يوما
يوم ، بل ساعة بساعة ، وأسمع
أحدث أغنية في فنزويلا وأحدث
كتب في فنلندا ، ولطافيل اللقاء
الكروي بين مصر والجزائر بصوت
أصحابه ، والقاء اللقاء نفسه .

ولهذا التلويح بملكاتي أسبب
إلتاح لإذاعات العربية ، وفي
معدتها الخيرة .. والفنوس !
لكن أكثر مثيري في هذه
الإذاعة برنامج لا شأن له بالخبرة ،
أو بالفنوس .

برنامج يستغرق خمس دقائق
ويذاع ثلاث مرات يوميا ويحمل
اسم : كلمات إيماننا .

وهو برنامج ديني ، كما هو
واضح من اسمه .
ومادة البرنامج حديث قصير
يختار فيه المحدث قرة أو سطرا أو
موضوعا من كتابه المقدس ، ويشرح
كتاب القرت حيلة فكسها ، وكيف
أشادت ضميره بعب الحق والخير
والجمال .

والإنجليز .. كما نعلم -
مسيحيون ، ولهم مذهب خاص
يختلف مع باقي المسيحيين من
كاثوليك وأرثوذكس ، فضلا عن
خلافهم الطبيعي مع اليهودية
والاسلام .

لكن المحدث في برنامجهم هذا
يختار كل يوم ، فلاذ هو اليوم
كاثوليكي ، ولذا أرثوذكس ويبد
عد مسلم .. وفي اليوم التالي يهودي
وكل منهم يشرح تجريته مع
عقيدته ، ويشرحها بحرية مطلقة ،
بشرط واحد : هو ألا يطعن في

ملف الآخرين .

وما يورني في هذا البرنامج .
ولايزال يورني ، يوما سمعت من
المسلمين فيه .
كانت أحاديثهم ، عن اختلاف
اسلامهم ، وأربعة المستوى هناك
النيرة ، ملقحة إلى أقصى حد . وكان
الاسلام كما صوروه لكثير أديان
السماء رقة وأنسانية وجمالا ورفقا
ببني الإنسان .

لم أسمع في أحاديثهم صرخات
أرهاب ، أو دعوات آل القتل ولم
أسمع الإنجليز - فيما يقولون ولها
الحضارة المعاصرة ، أو أعان حرب
عليها ، ولما سمعوا حديثا يشك
أليها ويثريها .

وفي اعتقدي أن هذا البرنامج من
المحدثين هو الذي كسب للإسلام
الأنا من الناس في بريطانيا ..
وسلمهم في رفع عدد المسلمين فيها أي
أكثر من مليون مواطن .

ولكن ..
ألم تكن لإذاعات نحن العرب
أولى بأن تؤدي مثل هذا الدور ،
وتنشر مثل هذا البرنامج .

إن المسلم مطلب يثق يؤمن
بموسى وعيسى وكافة الأنبياء ، بينما
المسيحي واليهودي متطابقان في أن
يؤمن كل منهما بنبية فقط .

أي أن لإذاعاتنا هي التي كان
يجب أن يتقبل الحديث فيها إتيام
كافة الأديان ، وأن الإذاعة
البريطانية هي التي كان يجب أن
تخجل الميكرافون عن غير المسلمين
الإنجليز .

لكن الأوصاف - كما نرى - جاءت
ملقوبة ، ولا تزال ملقوبة .

لماذا ؟

أسبب لا علاقة له بأي دين -
الميكرافون أتباع كافة الأديان لأن
مستودعهم يحرم التمييز بين
المواطنين على أساس الدين وهم
يعتبرون المستور جدا ، لإمحاء ،
ويحرمونه هنا . لا كلاما .

ونحن في مصر كنا نستور
شبهه ، يحرم التمييز على أساس
الدين أو الجنس أو اللون أو
العقيدة . لكننا نشعره مجرد كلام
ونعلمه عن حياتنا اليومية
والعملية ، ونعلم قصصه في كثير
من الأحيان على أنها مزاج وليس
محاسن .

ولهذا سبقتنا الإذاعة البريطانية
إلى صياغة برنامجها اليومي الذي
يحمل عنوان : كلمات إيماننا
ولفتت ميعولياته للأتالية المسلمة
على قدم المساواة مع الأغلبية
المسيحية . كما فرضت مساواة
مطلقة بين الأحزاب لتمييز بين حكم
أليها وحكمهم .

والنتيجة أن هذا البرنامج
الديني خدم بين لغة الإلقاء بين
مختلف الأديان المسلمة ، لا فقط
الخلافة ، ويشرح للدين أن يؤدي
المهمة التي أرادها الله تعالى له :
مهمة التعارف بين البشر ، والتعاون
على صفة الأرض وحماية القيم .

أما نحن ، فسلكنا الأديان عندنا
أسلحة قربة وتكبر وتمزيق ،
ومبررات حروب من طراز حرب
أيشان .. فؤرخنا عن العلم المعاصر
عدة أجيال .

وسبقتنا برنامج كذا حراما في
بلادنا العربية وأن كان حلالا في
نفسه فما أن يجره يوم نحترم
فيه كلامنا . ونعتبر دساتيرنا
سلاحا حمل لأجبه ، لا نشت
بفتنونه نخطف إيمان الأجانب .

وأي أن يصير هذا اليوم فائنا
ستقبل متطابقين ، وعاجزين ،
ومتطابقين على فلت موائد الآخرين
الذين لا يتفكرون هنا إلا بشيء
واحد : هو أن نستمر عندنا كلام
لنعمل به والناس - خدم عمل
يسبق الكلام !

صلاح حافظ



الوحدة والتكامل بين المسلمين والأقباط لبناء الوطن المصري والعربي مساهمة في العمل في أولويات الاستراتيجية، ويجاهد باخلاص لتحقيق هذه النتيجة، وتزداد أهمية هذا الجهاد حين نشكر أن أعداءنا (أمريكا والصهاينة) يوجهون إلى هذه القضية بالذات كيداً وتامراً لا يقطع. إننا ندعو يوماً الحوار حول قضية الوحدة الوطنية، ويتوسع صدراً للأراء المختلفة في الموضوع.. طالما أن الهدف تحقيق التقارب وإزالة الشبهات.. وباسم هذا كله نرحب بنشر مقال الأستاذ الكبير د. جورج بياوي، ونرحب بالأراء التي قد تخالف أو تتفق معه وتطور ما ذهب إليه الدكتور جورج بياوي أستاذ اللاهوت بجامعة نوتنجهام بإنجلترا، والأستاذ بالكلية الأكاديمية في مصر سابقاً.



بقلم د. جورج بياوي

لأنه لا يجوز للتصاري أن يقتبسوا من القرآن أو حتى الإشارة إليه أو الاسترشاد به.. ليس هذا هو جزء من مفاهيمهم..

ثانياً القيادة الكنسية القبطية
كان للأقباط وجود ظاهر في كل الأزمات ولكن ذلك الجهد انكمش تماماً وتراجعت بشكل ظاهر.. دخل الأقباط داخل الكنيسة وأغلقت الأبواب من الداخل وتركوا المسائل السياسية إلى قيادتهم من رجال الكنيسة.. حسب تقليد وباطن كثير على صواب.. هذا نوع من الانتماء السياسي لأن رجال الدين الذي لا يدخل مجال العمل السياسي من أبواب الأحزاب إنما يمثل المؤسسة الدينية التي حزب يعني سياسي ولست أريد أن أطرح قضية الدين والسياسة المعقدة ولكنني أريد أن استخلص حقيقة واحدة وهي أن رجال الدين المسيحي الذي يشارك دوره السياسي بعيداً عن الأحزاب إنما يهدف إلى الدين إذا غاب عن مشكلة أو يظهر هذا اللون بشكل واضح إذا كان باعثاً.. وفي الأزمات التي تمر بها مصر يصبح تقسيم الناس سهلاً إلى مصري ومسلمين بسبب تقسيم الأزمات ومن السهل علينا التعرف على لون المشكلة إذا رأينا أن لون رجل الدين.. هذا خطر على الأقباط لأن الأقباط القبطية ولويان الأقلية لا يتم إلا من خلال لويان سياسي حيث تصبح قضية الأقلية في قضية الأقباطية وتصبح قضايا الأقباط هي قضايا الأحزاب المصرية الأقباطية وتتميز في الانتماء العام بين مسيحيين ومسلمين.. هذا لا يعني التخلي عن الانتماء الكنسي والكنيسة ولما يعني أن يكون للأقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب السياسية وأن تتولى هذه الأحزاب مطالب الأقباط..

ثالثاً المصري العربي
بعد ما حرب الخليج هو جديد جداً على الجميع.. وما بعد حرب الخليج موجوده الخطقة كلها تحت السيطرة الأمريكية ومن خلفها إسرائيل وأوروبا.. لقد شملت الرئيس الأمريكي جورج واشنطن ويعلمون معه على ذقون لغز الذين صدقوا بأن الحكومة الأمريكية عازمة على إقرار السلام وحل القضية الفلسطينية ونزع أسلحة القنصلين حول أن تتصوّر ياسينوي القارئ أن السلام عاد بقيام الدولة الفلسطينية وحل نزاع الحدود مع سوريا ولبنان وأن معاهدة سلام دائم وقم عليها عرب دول المواجهة مع إسرائيل وأن إسرائيل صارت باعتبارها كل العرب دولة شرعية.. حاول أن تشارك أيها القارئ السؤال الوحيد إذا ما تبقى لأمريكا وأوروبا؟

وماذا سيفعل الذين يملكون مصانع السلاح وكيف يمكن استنزاف الأموال العربية لتسليح أموال البترول؟.. هل هذا

تأليب من مصر قرابة خمس سنوات وأست أباقل أنه قلت التي حدث لأجد أن الكثير قد تغير.. السلع الكمالية وأمره كبرى شركات السلع الاستهلاكية تملأ القاهرة.. تقول أن وجود هذه الكماليات مثل المياه الغازية بكل أنواعها هو أسوأ ما يوصلني أن الانتاج الوطني يتراجع مهزوماً أمام الانتاج الاجنبي.. الظاهرة الجديدة والظاهرة هي أننا نتحول إلى مجتمع استهلاكي يستهلك ما لا ينتج ويكفل ما لا يزرع.. والمجتمع الاستهلاكي هو مجتمع تجاري يحد لا يقبل إلا بالمناصفة والمشاركة.. ولا يزرع إذا انحط إلى درجات لا أخلاقية.. لأن المجتمع التجاري بلا صناعة ولا تقنيا هو مجتمع يلعب فيه المال الدور الأول.. وتراجع فيه أذن القيم الأخلاقية.. ومصر من مفاض العلم وطول.. كنت أتوقع أن تعود وأجد المولد الجديد ولكنني أجد بصمات المفاض ظامرة على أشيا مكتيرة..

يذكر المولد الجديد القضايا الأساسية التي لا يمكن تجاهلها.

أولاً: الديمقراطية
لا أريد أن أعود إلى ذكريات الأسس القويبة رغم أهميتها.. لقد فاتت القمص والبطولات القبطية.. والتي لا تملك أن تغير الواقع السياسي الذي نعيشه.. تريد أن نعيد بناء الوحدة الوطنية.. وذكريات اليوم لينة جداً ولا طو من كتابتها لهذا جميعاً نصل إلى الحل.

لم أكن أسمع قبل خمس سنوات أن التصاري كفار أو مشركون.. هذه الأوصاف قديمة على تاريخ الفضائل الوطني المصري.. ولكن الآن صار نعت الشرك والكفر ينعو قبل السلع الكمالية وأباءه الفارزة.. نحن نطأ القرن الكريم في المدارس الابتدائية والثانوية ولكن أذن اعترف بانني أقابل الكثير من الأقباط الذين لا يعرفون أهم مبادئ الإسلام ولم يقرأ القرآن ونفس الكلام ينطبق على عدد كبير من المسلمين.. والقرآن لا ينعى التصاري ولكنني أذن أذن الشرك والمشكلة صارت هي إعادة تعليم أكثر من جيل لا يفهم تراث الدين الآخر ولم يدرس ويتكلم بما ينشر في الصحافة نون العبودية إلى التاريخ.. اقترح على قائلنا القوميين مسلمين ومسيحيين أن يعلن إعلان مشترك واحد يحدد أهم قضايا التنتين وهي مسما وردت في القرآن الكريم.

١- لا إله إلا الله
٢- الإيمان باليوم الآخر والبعث والحيث والنباء
٣- عمل الخير والصالح واجتناب الشر
٤- القضية الأولى لا إله إلا الله هي قضية مالية تضمن الانسانية جمعاء ولا خلاف عليها بالغة.. وكنت لحن أن أضع أمام القارئ نصوص القرآن الكريم التي تحدد للمؤمنين ولهم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وبأنبياءه والكتب للفرقة ويعملون الصالح والخير ولكن قبل أن لا للوحدة المسئلة في



المصدر : الشريعة

١٩٩٢ - ٥ - ٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء مصر السلام العربي ؟ .. اعتقد بكل يقين ان هذه خرافة .. واعتقد ان الحكمة الامريكية لديها الكثير من الضبط : أولا: يتكلمون السلام الى ما بعد انتصافات الرئاسة على أمل ان يزداد الشقاق العربي وفي ذلك تشغل العرب بقضية القوة النووية العراقية وقد تمهد لشريعة جوية على غرار ما حدث من قبل لكي تلتصق على ما تبقى من الجبهة الاقتصادية للعراق .. وتبقى اسرائيل هي القوى النووية الوحيدة التي تخيف العرب ويكفي السلام الاسرائيلي على طريقة شامير .

وثانيا : بالشغل في مفاهيم تستغرق عدة سنوات حتى تتغير الأحوال والاضمار في داخل دول عربية معينة وحتى تتغير داخل هذه الدول مشاكل التنمية .. وامريكا مشغولة جدا بقضية الاسلام واليهود ومراكز البحث قد تشغلت في السنوات المشروعة المغنية وقيل ثورة ايران تحاول ان تتخصص الطريق الى المنطقة العربية والاسلامية من خلال دراسات دقيقة اخطيا وضع لقرار الاستراتيجية العسكرية القادمة .. كانت لسلام فوسستر دالاس وغيره في قيام حزام اسلحي يمتد تقدم الشيوعية نحو منابع البترول .. الان اصبح هذا الحزام الاسلحي بعد السلام الأمريكي السوفيتي غير مطلوب ولجأ لا تريد امريكا ان يمتد هذا الحزام لكي يحيط واسرائيل وفي الطيف الوحيد الذي تبق في الحكومات الأمريكية للمتعاين .. ومن هنا جاءت حملات اسلح فقام دولة مسيحية في لبنان

حتى تقدم هذه الدولة الشيوعية الفينية المطبوعة لاسرائيل .. واسرائيل والمنظمات الصهيونية تلعب بقرعة الامم المتحدة الاسلامية لتقول ان هذه الامم المتحدة تريد القضاء على اسرائيل وانها لا تقبل الا بدولة اسلامية على نمط معين لا وجود فيه للير المسلمين وهذا في حد ذاته يعطي شرعية سياسية لوجود دولة يهودية لليهود على ارض فلسطين وفي ظل هذه الحماية يتدفق المهاجرون اليهود من كل مكان لكي تصبح الدولة العبرانية اقوى واكبر .

وهي في حرب الخلق خرجت علينا المنظمات الصهيونية بكتب والافلام من بابل تسفد بابل وجهات هذه المنظمات لتقول ان بابل التي اعاد العراق بناها هي بداية تحقيق التنبؤات التي قيلت من تيريدت نصر (صدام حسين) .

وقد عرض للتليفزيون فيلما عن مهرجان بابل وقالت لصديق مسيحي انجليزي من الذين يهشون بهذه الامور لو كان اعادة بناء بابل هو تحقيق لتنبؤات اليهود من سفيد بابل فمنا عن الامم ومجاولات الفراعنة الذين طردوا اليهود من ارض مصر .. ثم اننا من التاريخ الوطني للصين واليهودى والعراقي بل وبابل كل هؤلاء الفلسطينيين ؟

الا تاجر الحركة الصهيونية بالانسان لسب العراق وهم بابل ؟ وتلقها حمة الشعب المختار لكي تمت نبوءات العهد القديم ؟ ويجب ان تسجل انه تحت عاية النبوءات القديمة في العالم الصهيونية التسلل الى الكنائس المسيحية القديمة في العالم العربي لكي تصبح هذه الكنائس (وهي الطيف التقليدي والوطني للاسلام) موزة صهيونية تخضع لتدبير البلاد العربية من الداخل انه لتفجرت ضراعات دينية قد تشعل تاريخا الذين يجهلون التاريخ او الذين يظنون ان الوجود المسيحي يهدد الدولة لاسلامية .

والحقيقة الثابتة اننا عشنا في ظل الاسلام واننا ذات حقوق المسلمين وحرارتنا كل الفترات وامترح الدم والعرق وخلق هذه اللحمة الرائعة لومة وكلية يمكن ان تخلقها من جديد بمركز من الحوار والعمل السياسي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ - ٨ - ٩٨

الأعمال

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر

وتعود مرة أخرى - وليست الأخيرة - لنقلب في صفحات التاريخ المصري، المجيد، لتاريخ الفتاحي بين مسلمي مصر وأقباطها
ومنذ البدايات الأولى ... منذ الفتح الإسلامي لمصر استمرت أسس هذا التفكي القائم على أساس واسع من التساولة ...
فقد تقوم عمرو بن العاص لمصر واستمر جالعه للقطريوك بنيامين بطريرك الإقليم من مثاه اعتبر الإباط هذه الخطوة بداية لعلاقة متخفية ...
وبالقول جورج زيدان في مؤلفه، تاريخ مصر الحديث، وأصلها لحوال الإقليم في أيام الفتح الإسلامي الأولى ... وازدادوا (الاقباط) ثلة وميلا للمسلمين ولأسيادها لما أرادهم يفتحون لهم الصدور ويبيدون لهم إقامه الكتائير، والعباد في وسط للسلطان بل ووسط خيام جيش الإسلام على حين أنه لم يكن للمسلمين معيد فكانوا يسلون ويغيطون في الخلاء، حتى عهد عمرو بن العاص إلى بناء جامع قرب حصن بابل.

[جورج زيدان - تاريخ مصر الحديث - ج ٢ - ص ٩٢]

وتتوقف لتتسائل في مشة يوما في غيظ ...
فإذا كان دعاء الترف في الإسلام يطالبوننا بأن نلفس ألبينا من كل ملحن فيه لنعود إلى الإسلام الأول في عهد الرسول والخلفاء الراشدين لنفعل مثما كانوا يفعلون ...
شيرا بشير ولزاعا بتراع - وهذا التهيير لأهم مؤسسي الفكر المتطرف، شمري مصطفى، أو كما اسمى نفسه، به المصطفى شمري أمير جماعة المسلمين ...

شيرا بشير ولزاعا بتراع، ملما كان الخلفاء الراشدون يفعلون ... هكذا يقول انتد المتطرفين تطرفا، فلما بلغهم ما فعله عمرو بن العاص أمير عمر بن الخطاب على مصر ... إذ سمح لأقبليها ببناء كنائسهم وسط القبطاء بل ووسط خيام جيوش المسلمين ... حتى في الزوات الذي لم يكن فيه للمسلمين مسجد واحد ...

... لم يكن هناك خطمه لوني يحرم على الإقليم ببناء كنائسهم أو حتى اصلاحها إلا بالرأ من الحكام، ولم يكن هناك صبية يسبحون للوقية بين المسلمين والاقباط ... فيعرفون الكتائير أو يمولون ويشتون على حرمتها، نوريهشكون ...
إن أذن دعوتهم لتقليد عهد الإسلام الأول، شيرا بشير ولزاعا بتراع ؟
هذا السر إلى توجهه إلى الكتلة ... إلى المتطرفين لهم يرددون، وإلى الحكام لهم يملقون أسباب الفتنة بالتخلي عن، الشط الهاميراني ... وللتعامل مع الأديان على قدم المساواة ...

أعود هاك، للتعامل مع الإقليم على قدم المساواة ... فلما كما فعل عمرو بن العاص وإلى عمر بن الخطاب على مصر ...

فقد بنى جامع المشهور بجوار أسوار حصن بابل حيث كانت مجموعة كتائير شيطنة قديمة العهد اسميت لمصر لوير القصارى ولأحيان كثيرة أسماها السؤرخون، دير مارى جرجس ...

ويصف جورج زيدان هذا المجمع الديني المتكامل بالقول، فإذا تجاروت جامع عمرو بن العاص مسافة بضع دقائق ... رأيت إلى يسارك بناء كبيرا يظهر إنه مؤلف من عدة أبنية عليها ملاحم المشيخة ... ثم باب قديم مصمم بالمعابد الفيلظ ... هو أحد أبواب الحصن ... ثم لفة كثيرة تستطرق إلى عدة كتائير فبطية منها كنيسة العذراء وكنيسة أبي سرجة وكنيسة مارى جرجس وكنيسة القديسة بربارة وكنيسة اليهود [وكان في الأصل كنيسة على اسم القديس ميخائيل]

[جورج زيدان - المرجع السابق - ص ٩٠]

ومرة أخرى نتوقف لتتأمل ...



الأما إلى

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالمسلمون تسامحوا وقام مسجدهم المتيد في أحياءهم كنائس عديدة ، والتسامح
يؤكد التسامح فالأقليات تسامحوا وفي أحياءهم كنائسهم أيضا كان كنائس يهودى هو
الأصل كنيسة تدمرات ودين شجيج إلى دار عبادة لليهود .
... هذا هو الإسلام الأول ...
هذا ما يدعى دعاء التطرف لثمة يريدين إعانتة - شبرا يمشين وثراعا يذرع ، بينما
يروجون هم في كل وقت التطرف لينزله الشقاق بين أبناء الوطن الواحد ...
والتفريق بينهم على أساس من الدين ...
... ويمضي للتقليد المصري العريق ليفرض نفسه في كل وقت وفي كل عصر ...
... وكما شهدت مصر الناحية شهدت أيضا التطرف لكنها عرفت كيف توأجهه
وتتخلص منه

وفي خلافة المستنصر بن الظاهر بن الحكم بامر الله الفاطمي [١٠٦٩ -
١٠٩٤ م] قول الوزارة وزير يسمى البازوري وقد ليس مرسوم التطرف
الديني ... ويروي جورج زيدان الواقعة قائلا : كان الوزير البازوري بضطد
المسيحيين إضطهدا شديدا ويسومهم أشد العذاب ، وكان يكثر ضدهم العامة
والتي القبض على البازوري كريسو دول وبعض الأساقفة وساقهم إلى القاهرة .
أما الخليفة فلم يكن راضيا بذلك فامر بإخلاء سبيلهم بكل إحترام ، فطلق ذلك على
الوزير فامر بإطلاق جميع الكنائس المسيحية في مصر من يعقوبية ومكائنة فخر
مسيحيو القنطرة فدار الخليفة الأمر بالقبض على الوزير وتعليقه إلى تنيس .
[المرجع السابق ص ٢١٦]

... هكذا كانت مصر يوما في كل عصورها ... ومنذ ولاية عمرو بن العاص
لها ...
فهل يحق لنا أن ننسى ونكون أن نهم بفكرنا العمل ...
ماذا جرى لمصر ؟
وهل نلام إذا سألنا سؤالا آخر ...
ما المسئول عن ذلك ؟

د. رفعت السعيد



المصدر : البلاغ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

قصة المؤامرات

«هي قصة خيالية استوحيتها من واقع الاسلام وما تعرض له من نكسات ومؤامرات قديما وحديثا».
المكان: قاعة كبرى في احدى عواصم الدول الاوروبية
الغربية.. الزمان: اواخر عام ١٩٨٨م .. المجتمعون: نخبة
ممتازة من رجالات الفكر ومجموعة من رجال الدين
(قساوسة، حاخامات، كهان، رهبان).

الغرض من الاجتماع: محاولة ايجاد السبيل الكفيلة
بوقف المد الاسلامي الجديد بعيدا عن المجابهة العلمية او
العنانية، لان هاتين الوسيلتين قد استنفدتا غاياتهما
والاقبال على الاسلام يزداد مع الايام والتوالي في كل انحاء
العالم، ولاسيما في ديارنا.

رئاسه الاجتماع:

رأس الاجتماع نخبة من كبار المسؤولين في الحكومات
الغربية الذين يوكل اليهم في العادة العمل المرمي في جميع
مناطق النفوذ في العالم.

افتتح رئيس الجلسة الاجتماع بكلمة مهيبه تتلخص
الاراء التي صاغها في الاتي:

بقلم : محمد الامين ابراهيم اتباس
عضو رابطة علماء السنغال
والمغرب
ونائب القنصل العام السنغالي بجدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البلخ

التاريخ :

أول ديسمبر ١٩٩١

الإسلام إلى يومنا هذا والسبب في ذلك هو قوة تماسك المسلمين بكتبتهم الذي اعجز لكل القبل منه كذباً وحديثاً أضف إلى ذلك حرصهم الشديد على التمسك بهدي الإسلام وهدى نبيهم من قول أو فعل أو تقرير. وإلى التفكير التي ثارت في مذكرات أحد أعضاء مجلس الصوم في بلخ كان ثم كلّف بهجولة حول المستعمرات التي كانت خاضعة للتاج والتي كانت توصف بأنها لا تغيب عنها الشمس. ولما رجع من جولته تلك فطرنا واحضر معه كتاباً رفقه لكي يراه جميع الأعضاء ثم قال لها الأخوة الإخوة التي كنت تروجون في كل مستعمراتنا فلم نجد خطراً أشد علينا من هذا الكتاب الذي يقدسه سكان غابية تلك المستعمرات وهم المصلومون كل التكليس. وماذا وماذا مستعمرات بلخ فأن يستمر نفوذنا في تلك المستعمرات لأنه كتاب جمع بين دفتيه (حبب زهم) كل ما يدعي الإنسان هنا وهناك أنه كتاب يدعو إلى عبادة الله واحد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. أنه كتاب يرفض الخضوع لغير الله الواحد برفضهم. كما أنه يبيّن العلاقة الإسلامية على أساس العدل والمساواة بين المسلمين. وإن التكاضل بينهم مبنى على أساس تكوى الله. وإذا قلنا لرب أن التركيز يجب أن يبنى أساساً على محاولة المحاولة بين المسلمين وكتابتهم هذا. وذلك عن طريق تشجيع التعليم. ففتح مدارس وجامعات تكون التعليم فيها بعيداً عن المعتقدات الدينية. حتى نصل يوماً ما إلى الفصل بين التعليم والدين فهكون العلم مغلوباً للوطينة والاكتشافات الفارغة لإعادة بعيداً عن التواضع الدينية. وإذا وجد من بين أبناء المسلمين خلاصات مميزة مستعمدة لفكرنا ومعتقداتنا. ركزنا عليهم الاعتماد بالدعاية لها والتشجيع والترغيب والترهيب حتى تتمكن من إخضاعها لفكرنا ثم نجرها إلى اعتناق ديننا باعتبارها دين الحضارة والإسلامية والتقدم. وهكذا نستصحب إلى جانبنا مجموعة مختارة من شباهين يمشون بينهم ويحيون حياتنا وأبد من أخلاق المال عليهم حتى يستطيعوا العيش بذيخ كنوع من أنواع الإغراء للأخريين. ولقد تم تفتيح هذه الفكرة بأحكام ولكن رأينا أن الذين ينطلي عليهم هذه الحيل هم أبناء الفقراء والمساكين والضعفاء والإيتام الذين ما نجاهم إلى ذلك إلا لفعة

عليهم الكفرا ومعتقداتهم وطقوسهم بواسطة الماسولية والمركسية الليونية والموسوية والكنائسية واليهائية والوجودية والرتنية ولكن كل ذلك لم يبد نفعاً. فهذا القرن للفلمس عبر للإسلام الذي حارب من مهده بقوة وصرامة من جميع الجهات ومزال صامداً قويا. فتركنا في أساليب أخرى مثل الإغراء المادي والمعنوي فلم يبد نفعاً. واليوم جمعناكم لكي نتقروا في وسيلة مشتركة لهم عليها حرية الجديدة ضد هذا الدين الذي أفسض مضلعنا وزعزع أركان سياستنا الدينية. بل وحرمتنا من كل منطلق نفوذنا. ولكن يجب الحذر كل الحذر من الوسائل الطويلة لأنها لا تزيد الطين إلا بلة لانهم ليرسبون متكهون لطرقنا وسلاسلنا ويعرفون حق المعرفة أصول ديننا وكتبا المفسدة. ويعرفون تاريخ كتابتها وما أضيف إليها من الإتياء التي حكم بها الزمن وفرضها علينا حسب مخابراتنا لهم فانهم كما قلت يعرفون عنا كل شيء...

أيها الأخوة شكراً لحسن استماعكم... والفتاى الآن مفتوح لإبداء الرأىكم: رفع أحد القواسم يده طلباً الكلمة فقال: بديء ذي بدء أرحب بهذه المجاهرة الطيبة وأرجو أن لفرج بأراء صائبة تساعدنا على إثبات دعائم سياسة جديدة تمكننا من القضاء على عدونا المشترك الضلوع. واستحووا أن أذكركم بأن المحاولات عبر التاريخ فشلت من مهد

أيها الأخوة أصبحت القاسم وللتناوة والشراف. إن الفرض من عقد اجتماعنا هو العودة إلى مادة المباحثات للنظر فيما يمكن اقتضاه من سياسة جديدة تجاه المد الإسلامي الذي أصبح يهدنا في عار ديارنا ويؤثر بمستقبل سيره لايماننا ومعتقداتنا ومع الأسف الشديد فإن مبدأ لطلاق الحريات محرية الفكر والدين والمعتقد هذا المبدأ الذي كان من افقه استحدثنا في مجال تفرقة كلمة المسلمين أصبح قوة استغلها المسلمون الدعاء أحسن استغلالاً فلزوا ديارنا وضيحوا سمعة ابولنا بناد على مبدأ حرية الفكر والدين والمعتقد حيث لجحوا في اظهار الفرق الوضوح بين ما نلادى به في محافظنا التولية الدينية من رفض الظلم وحب السلام. والمساواة والعدالة الاجتماعية. وبين ما يشاهد من افعال مخالفة ومناقضة لكل تلك المبادئ النبيلة (حرور حداثية. اخصباب لاراضى بالقوة. تكيد الحريات لتفرقة العصرية. الاستقلال والتعبير).

إن شأنا لما استمعوا اليهم انجروا وراءهم ففسدوا بذلك نفعية مثقلا من اجهلنا الصاعدة وصالفة من مفرينا. اعتقل هؤلاء وأولئك دينهم فصاروا بذلك من لشد ما بعض مضلعنا ويهد كوناها المبنى. ولقد كان أفس مقلومتهم مهلا عندما كان اغلبية بالكم تحت مظلتنا الاستعمارية. فالدق قلوبناهم حينذ بكل أنواع الدس والتخبيط. حرقنا تاريخهم علماتهم. شوهدنا سمعة مفكرهم. فلما



العيش في البادية والغريب والفريسي
في النهاية.

أيها السادة: لقد كنت قد استرسلت في
كلمتي هذه فذلك لانهم في تلك الساعات
عدو بسيط ضلل الأيمان بل ان
المسلمين ماداموا ثوى الأيمان بكتابهم
وبرسولهم فسيظلون غرة لا تساو
وعليه فانجبوا المجاهدين الغنية لانها
تعطيه الفرصة في الانتصار علينا لما
لهم من خبرة واسعة واطلاق حقيقي لكل
اسرارنا وسياساتنا الدينية. فانا كنتم
تريخون الخروج من هذا الانحطاط
والرسائل المكشوفة والظنية واعملوا في
الغلاء والظهور والود والايام لهم
باعتبارهم اهل توحيد وابن سبأى لعظم
تصلون يوما الى هدفكم وتجدون حلا
لهذه المشكلة والمعضلة القارية.

بعد هذا البيان للمسبب تناول كثير منهم
القلم واليدوا الاقتراحات عدة وكلها لم
تخرج من دائرة العمل من اجل القضاء
على الاسلام عوهم المفترق الفرج
استقلال ضعف الحالة المالية للسواد
الاعظم من المسلمين كما يحصل في
الولايات والولايات والولايات والولايات
حيث قسمت العملة التفسيرية اعضاءا
هائلة من المسلمين باسم الاساسية
والمناسبة الدينية التي تفرض على
المبشرين مخالطة الضطاء ومشاركتهم
الاسهم واحتياجاتهم قري البشير يحمل
معهم كثيرا من لوازم الحياة من مواد
غذائية ومواد طبية وملابس ولقود وكل
ذلك يوزع بدون مقابل من عندهم فخرج
الناس بهذه المنفعة لم يفكروا ان هذا
الدين هو الدين الحق. لقد تحقق الجاز
هائل بهذه الطريقة.

كما ان الخلافات بين طغام المسلمين
باب واسع يمكن الدخول منه، اننا نشاهد
ان فهم من يمثل في تفكير الآخرين
لمجرد الخلاف في الرأي، فلم تضربهم
بعض وتزيد فتنة الخلاف حتى ينشقروا
عنا.

ثم ابداء آراء كثيرة ولكن دون
الوصول الى حل يرضي الجميع، لان كل
المفكرات طويت في الماضي فلت باننا
عسبة وزالت من توحيد كلمتهم
فانظروا وان ان اراء اخرى غير هذه
وما ان ابدى اهل الحق يكفل في مثل هذه
المناسبات وينضم لايدي ارائه فقد
تضمن شخصية اخصه وقال: من خلاف
التجارب القديمة، مرت بها عبر التاريخ

وجئت ان اجمع وسيلة للتأثير على هؤلاء
هو النص. ان يضمن بينهم من يدعي انه
منهم ويظهر ولاءه فقام تعاليم دينهم ثم
يبدأ في ابداء آراء شاذة ومتطرفة
والانقلابات بناعة. وبما ان الجالية
الاسلامية في بلادنا كبيرة. ولهم ثقت
والثمن فتحاولوا تجديد واحد منهم
وايكن من الذين يفلتون اى شرع من اجل
الشهرة او المال، وليبدأ الكتابة في
مواضع شتى ويبلغ في كتاباته بملحه
جوائز تسلط عليه الاضواء. ثم يكتب عن
الاسلام ليهاجمه ويركز على رسوله
وحلي المفصلات الاسلامية. وعند هذا
المرحلة قام احد الحاضرين فقال: قد علمتكم
ان هذا الشا من اصل هدى مسلم الاسم
والاميين. هاجر الينا وتجنس بجميعة
ولقد سبق له ان فاز مرتين في الكائنات
الادبية ولا شك انه سيستمر في التمام بالمهمة
اذا كلف بها. طمعا في الكسب القادى او
محاباة لينا. استعمر القلم لحضر احدى
الاجابات للظفر في امره وهل يصلح
تسمية

وما ان دخل القاعة حتى تأكد الجميع
انه من حيث الشكل لى بالمهمة.
وعندما تكلم اذردوا بقلوب باله رجل
مناسب جدا. كالم اذا بالمهمة قليل
تلفظها: جمع كل افكار الشيطنية في
كراسة واطبق عليها اسم: (البيات
شيطنية)، هجم فيه على الاسلام وعلى
نبيه الطاهر المطهر وحرف التاريخ
ويده واتى بملحة الترائيل بالانسدوب
الذي يرضى هو لا بما يتفق مع الحق
والطبيعة، قدم مسودة الكتاب الى من
كلوه بالمهمة دون مبالاة او حساب لما
يكن ان يلجم من ذلك من رنود فعل
عوية عندما يرى للمسلمين ان رسولهم
الاعظم يهاجم ويوصف بالوصاف خيبر
لغة.

هكذا تمت المؤامرة ولكنها لم تأت
بالنتيجة المترتبة لانها ظهرت للعالم
اجمع ان المسلمين حريصون كل
حرص على الدفاع عن دينهم ودينهم
ضد اى هجوم باطل من خارجي.
اما بالنسبة للكتاب ونشره فاقبل ما
يقال فيه ان صاحبه ومن وراءه يجهول
بتجاهل الدين وتاريخه. نعم ان هناك من
يقول بان هذه الحادثة اصابت فرق
جمعا الطبيعي اذا لم يعد كونها عينا
تفلقا من رجل تافه يجرى وراء الشهرة
بابية وسولة كانت. ولكن رايي مخالف جدا
لاراهم: فان هذه الحادثة عبارة عن
عملية جش للقبض لمعرفة ما اذا كان
المسلمون واعين لما يحاك ضدهم من
مؤامرات ونسائس للصد عن دين الله
الطوف، فوسكت الجميع عن هذا العمل
لترأت الهجمات من هنا وهناك، ولكن
لنيلهم العالم اجمع ان المسلمين امة
واحدة. تتكاتف وتتعاقد وتتنس خلافتها
عندما يحسون باى تهديد على دينهم
او ضد دينهم الطوف الذي هو الدين عند
الله سبحانه وتعالى فهو دين الطهر
والطاف والكرامة والعزة وهو الدين
الذي يحمل في طياته كناية العزيز القدوم
الناجح للامم الانسانية جمعاء. واما
الرجال فاقول له كما قيل في الماضي:
يا ليت امك لم تكن وابنتها اذا وانك لم
تكنم وابنتك اذا تكلمت لم تكلمم واقول لمن
وراءه وموتوا بغيركم فاسلام وجد ليلى
الى ان يوث الله الارض ومن عليها، ومن
اراد عكس ذلك فلما تقول: كما قال الحق
جل وعلا في كتابه الكريم: قلنى لا يا
يايهم بل بين يديه ولا من خلفه
يريدون ان يفلتوا دور قلته باوامهم
والله متولدور وكردت القافى من صدق
الله العظيم...

وان تعودوا لحد والى ايدى اظلم...



الأخبار

المصدر :

٦ من يونيو ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسباب الحقيقية لصدور

المرسوم الهيمائي

التابع ويذم معني التطوير من مظاهر حرصكم الشديد على الوحدة الوطنية المصرية .. ولماكم بنشر الرسائل المختلفة والتعليق عليها .. وهو أمر ليس بغيري أو يجديد عليكم .. وفي محاولة من الإعلام الوطنية معرفة الأصل (في القارة الوطنية وأسباب شعور مسيحيي مصر بالمرارة إزاء القيود المفروضة حتى على ترميم وإصلاح الكنائس لم يجدوا غير خط سيرهم المعلن في ١٨٥٦ ..

في عاصم الدسوقي

المادية والروحية التي منحت من قبل للطوائف المسيحية وكالة المال الأخرى غير المسلمة ويؤكد على الشروع في رؤية وتنسوية مطالب الطوائف التي ترفعها مجالس البطريركيات في ضوء الظروف الموضوعية ويسير وتصعيد وتعميق للبطاركة مدى الحياة .. كما يقر المرسوم إلغاء المصادر المالية الخاصة للكهنة وتخصيص إيرادات معينة بدلها للبطاركة رؤساء الطوائف وتصديق معاشات ٧ مراثيات .. عليه أسائر الرهبان تتفاوت حسب أهمية رتب ومناصب هذا الصنف .. وحفظا على أموال الرهبان المسيحيين المتقولة وغير المتقولة كما ينص المرسوم يقوم رهبان وعمام طائفة غير مسلمة بانتخاب مجلس لإدارة مصالح السلطة داخل المدينة أو للقرية .. فإذا كان جميع أهالي القرية أو المدينة من طائفة مسيحية واحدة فيقوم هذا المجلس بإدارة شؤون المكان عامة ..

ويعم هذه النصوص قدخل في باب تنظيم شؤون الطوائف غير المسلمة بمعرفة أصحابها وإخضاع نشاطها لسلطة الدولة ومراقبتها وخاصة فيما يتعلق بالمصادر المالية .. وهي أمر كانت محل نقاش وجدل داخل الطوائف .. وفي المرسوم مضمون كان تنفيذها يؤدي إلى وضع المجتمع المصري في إطار من الوحدة الوطنية الحقيقية من حيث حقوق التعبير والتوظيف والتجنيد بحيث كانت الكنائس الأخرى الخاضعة بإصلاح وترميم الكنائس لا تستحق التوقف .. ولكن المشكلة تتلخص دائما في المستوى الأدنى من السلطة الذي

الدولة العثمانية منذ أنذر محمد علي باشا بفتحها في ١٨٠٥ كما هو معروف بدعائه أيضا .. ومن هنا يصبح التمسك بتطبيق المرسوم الهيمائي أشبه بمن يسلون بالدين التاريخي في هذه الأيام وهو بدعة يدينها المجتمع الدولي ويؤيدها ويصفب إصداها بالعنصرية الذين يجسسون بالمسيحيين دائما وأبدا عصرنا هذا .. وأما الخط الهيمائي الذي أصدره السلطان عبدالمجيد الأول في ١٤ فبراير ١٨٥٦ فكان جزءا من سياسة الإصلاح التي اضطرت إليها الدولة العثمانية أمام مواجهة القوى الأوروبية التي كانت بدأت تتغلغل في جسم الدولة بدهوى مناصرة الطوائف المسيحية أو القوميات المتعددة التي كانت تضمها الدولة .. وهذا المرسوم السلطاني يضم مبادئ عامة وفرا .. بد تنظيمية لشؤون الطوائف ولكن في إطار سياسة الدولة الإسلامية ويعتمدها على سائر الرعايا من مختلف الطوائف .. والتأمل في نصه يوضح ما كانت عليه الطوائف قبل صدوره وبين أن أي حد كان المرسوم يعتبر .. أصلا خيرا .. ١ - يعتبره بعض المؤرخين المتطولين .. مع الدولة خطوة واسعة لإزالة الفروق الدينية والمذهبية بين رعاياها المسلمين وغير المسلمين (انظر : عبد العزيز آل شاذلي الدولة العثمانية دولة إسلامية مقننة عليها) الانجليز المصرية القاهرة ١٩٨٠ ص ٢٩٢ ..

فالمرسوم يؤكد على كفة الامتيازات

والحقيقة أن كتب التاريخ العامة عن تاريخ مصر الجديدة تغفل عن النص الكامل لهذا المرسوم (الخط) وتلغى منها يذكر كلمة عامة عنه في معرض الحديث عن الإصلاحات العثمانية في القرن التاسع عشر .. غير أن الزعيم الوطني محمد فريد نشر هذا المرسوم بالكامل في كتابه تاريخ الدولة العلية العثمانية والذي وضعه في ١٨٩٤ ص ٢٥٦ - ٢٦١ مشجرا عن النص التركي من كتاب .. أس انقلاب .. لمؤلفه أحمد محمد مرقص ص ١٠٦ لكن لغة القرن التاسع عشر التي تنتمي إليها ترجما محمد فريد تحتاج إلى حرص خاص في التعامل معها ولهمنا طبقا لخصائص التراكيب اللغوية وأساليبها ..

ويسرني أن أعلق على نص هذا المرسوم أجمالا في السطور التالية بإيجاز مع التأكيد باننا في جمهورية مصر العربية غير ملزمين بما أصدرته الدولة العثمانية في عام ١٨٥٦ .. وهذه من الأمور البديهية غير أن الأمر فيها هو ظاهر كل يوم يحتاج إلى التأكيد على ذلك لتفنية الفروع من الأصول والنتائج من الأسباب .. فمن المعروف تاريخيا ودوليا أن حالة مصر القانونية والدولة العثمانية قد انقضت بفرض الحماية البريطانية على مصر في ١٩١٤ ثم بتخلي تركيا الجديدة عن كل تواجدها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى ومقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ واتخذت مصر طريق الاستقلال القائم الذي بدأ بتصرح فبراير ١٩٢٢ ومعاهدة ١٩٣٦ وبالعالمية الامتيازات الأجنبية في ١٩٢٧ ثم بقبول قرار يولي ١٩٥٢ وإلغاء الامتيازات نهائيا في ١٩٥٦ وحتى قبل ذلك كانت لمصر شخصيتها المميزة في إطار



المصدر :

۴ ستمبر ۱۹۹۱

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible][illegible][illegible][illegible]

١٧٨٧ (١٢٠٨ هـ) : في ١٢ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٨ هـ الموافق لـ ١٧٨٧ م، توفي الشيخ العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر الخليلي (١٧٢٤ - ١٢٠٨ هـ) في مدينة تبريز. ولد في مدينة تبريز في سنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٩ م) من أسرة علمية مشهورة. كان من تلامذة والده العلامة ميرزا محمد باقر الخليلي. له مؤلفات عديدة في الفقه والحديث والتفسير.

على العكس السابق، يوضح ما أبحاثنا
أنه في حين أن القانون قد أنشأ
رؤية، أصدر المشرعون لوائح موهوبة
للتطبيق. في حين أن بعض هذه اللوائح
تتوافق مع أهدافنا، فإن البعض الآخر
يخالفها. وبما أننا نعلم أن هذه اللوائح
تختلف، فإننا نحتاج إلى التغييرات
التي نحتاجها في القانون. في حين أن
القانون قد أنشأ رؤية، أصدر المشرعون
لوائح موهوبة للتطبيق. في حين أن
بعض هذه اللوائح تتوافق مع أهدافنا،
فإن البعض الآخر يخالفها. وبما أننا
نعلم أن هذه اللوائح تختلف، فإننا
نحتاج إلى التغييرات التي نحتاجها في
القانون.



دفاعاً عن الوحدة الوطنية

السيد (...) الدكتور وأحد
أعضاء (أمين للجنة المركزية
لحزب التجمع)

مذ فر عن قلبه ليبيع صفحته
الرائدة بجريدة الإمان الفراء صفحة
من تاريخ مصر ، صلا جري
لمصر ، ... وأنا الضريح على أن
لنا لعل لك

في صفحة من صفحتك الناصمة
بعدد أخير من أعداد جريتككم -
والتي أصبحت بحق جريدة الوحدة
الوطنية - تلقت إلى الناس ما كتب به
ذلك الأستاذ هاني سمير فرح من
العماد الجديدة - ناعيا .. وداعيا
أفاد مصر إلى النخل عن السلبية
والتفوق والاعتدال الحياة العامة
والاجتماعية .. وحالا لهم أن
يظهروا نوصا كصريين وأن
يسلموا في انتخابات مجلس الشعب
وهي دعوة حق .. لأنها دعوة إلى
واجب وإلى حق مما .. أن يغفلوا ليس فقط
إلى صناديق الانتخاب ناخبين وإنما إلى
قوائم الترشح مرشحين .. وهو
ملتزم على الإلتزام أن يحرموا عليه
يحكم المواطنة ومسؤوليتهم كمواطنين
... ليس فقط تجاه مواطنيهم وإنما تجاه
انفسهم ...

وهو صالحت .. إذ رشحت نفس
الرئاسة مجلس إدارة نادي العمادى
الرياضي والبيت في الانتخابات التي
أجريت في ١٠/١٠/١٩٩٠ ولم تكن
تخرجها في ذاتها تفضي .. ولم يكن
الفرز فيها عدل إلا ..
أما هو القصد من كل إلى التاكيد
على الوحدة الوطنية وجودا .. فطقت ..
فيلت .. فلم يعد تقدم قبلى إلى هذا
المرکز بعد غريما ..

بل لنهم قبائط القادى ومسلموه
ناخبين ومرشحين خرجوا من
الانتخابات أكثر تعارفا وأكثر تقاربا ..
لما أنت عزيزى الأستاذ الكبير ..
لصر في طريقك الذى رسمت .. حمالة
لهذا الوطن حاملا مشبكك .. منيرا ..
وتليها .. لأنها الوحدة الوطنية .. منذ
كانت .. لشمعتها النور الذى يشرق ..
ول اشتغالها لئلا التى تحرق ..
وان حزبا وتجمعا يحمل لواءها -
على نحو ما يحمل وتحملون - لالين بك
حريص عليها من أبناء هذا الوطن أن
يتخلف عن صفوفه ..
وبع هذا الدماء وهذه الدعوة ..
يترقبون أن أقدم لك انفسامى إلى
حزبك .. لأنه اذا كنا قد توحدا في
الغاية والهدف .. فلا يلبس علينا أن
نتوحد في الدرب والسبيل ..
مع استعدادى أن أكون من مرشحي
الحزب في أول انتخابات عامة قادمة ..

ميلاد صباروفيم
المحلى



المصدر: **المسلمون**

التاريخ: **١ سبتمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنيسة تشرف على تدريس الإسلام في كينيا

الخرطوم - مكتب «المسلمون»:

□ اختتمت الدورة الثانية عشرة لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية أعمالها بالخرطوم في الأسبوع الماضي، وتحدث الشيخ ميانجرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة في الجلسة الختامية عن الإسلام في أفريقيا وكيف أصبح مستهدفا أكثر من ذي قبل من مجلس الكنائس العالمي، خاصة بعد حلّ تدريجى لنيروبي ومرويا. وحذر الشيخ سوار الذهب من خطوة المحاربة التي تقوم بها الكنيسة في نيروبي لمحاربة المسلمين وولّى آله الأسلامي، وقال إن الكنيسة في كينيا قد طالبت بالإشراف على إدارة القسم الأسلامي بجامعة نيروبي ليقوم رجال الدين المسيحي المتخصصين في الدراسات الإسلامية بتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم.

وقال الشيخ سوار الذهب إن القسم الأسلامي بجامعة نيروبي لم يبق به إلا محاضر سويلاني واحد لم يتسلم مرتبه على مدى عام كامل، وأصبح هذا الأستاذ مهددا بالاحصل من عضوية هيئة تدريس جامعة نيروبي في إطار خطة واضحة لتنفيذ مطالب الكنيسة في كينيا.

وتحدث للشيخ سوار الذهب عن الأحداث التي شهدتها ليويريا، وقال إن التمرد في مرويا قد استهدف المسلمين هناك حيث أوردى الصراع المسلح بحياة الآلاف لكون سبب سوى أنهم مسلمون ■



المصدر: السمع والسمع

التاريخ: 4 - 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التبشير بالسلام شيء والتبشير بالنصراني شيء آخر

د. عويس، أفضل الطرق لمقاومة التنصير وسد الشغرات التي ينفذ منها

د. زقزوق، علينا ان نستخدم مصطلح التنصير بدلاً من مصطلح التبشير



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التبشير بالإسلام شيء والتبشير النصراني شيء آخر

- ١. عويس: أفضل الطرق لمقاومة التنصير سدا الشغرات التي ينفذ منها
- ٢. زقزوق: علينا ان نستخدم مصطلح التنصير بدلا من مصطلح التبشير



وأخيراً دعوة إلى الله وفي سبيل الله. والمؤتمرات والنفقات عبارة عن مرحلة أولى لتشخيص أداء واقتراح العلاج، وليست للمؤتمرات هدفاً في حد ذاتها. ولأنها هي وسيلة الاستكشاف الأمور. ومن هنا لا يجوز أن يقتصر الأمر على مواجهة التصدير على عقد مؤتمرات أو ندوات، وإصدار قرارات وتوصيات تدخل في حيز القسيان بعد إصدارها. ولا بد من إعداد برامج قابلة للتنفيذ لمواجهة التصدير تتعامل مع الواقع الذي يعيشه المجتمع الإسلامي. فالنصير يدخل على هذه المجتمعات، وخاصة الكبيرة منها، من أبواب الفقر والجهد والمرض فيقدم الطعام ويقطع المدارس ويعالج المرضى، وبعد ذلك تكون مهمة النصير مهمة سهلة وخاصة إذا كان الوعي البشري الإسلامي لدى المسلم ضعيفاً أو معدوماً كما هو الحال في بلدان كثيرة في آسيا وأفريقيا.

في تمثيل قرارات هذه المؤتمرات والندوات التي واقع عملي ملموس فيوتفك على أرادة الأمة الإسلامية وعلى صدق العزيمة والخلص الذي قادتها وعاشتها والخيرين من أبنائها. وإذا كان مؤتمراً «كولادو» في أمريكا عام ١٩٧٨ قد استطاع أن يجمع ألف مليون دولار في أيام لأغراض التصدير في العالم، فإن الأمة الإسلامية مطالبة بإنشاء صندوق للدعوة الإسلامية لا يكون رصيده بضعة ملايين من الدولارات، ولكن يكون رصيده الجذبي ألف مليون دولار على الأقل. فخير كسملين لسماء أقل غيرة على ديننا من غيرة المسلمين على دينهم. ولا بد من عمل دراسات متواصلة عن أحوال المسلمين في العالم ومن تكتساب النصير في أوساط المسلمين وأعداد البرامج التي تقي بعاجات المسلمين المالية والروحية، وذلك إذا كنا جادين فعلاً في مواجهة التصدير، والأمير لم يحدل عن التدوير ولا يجوز أن نقت موقفاً اللامبالاة أمام أخطار التصدير، فمن لم يهتم ولمر المسلمين فليس منهم.

شاركت في الإعداد مكاتب الشرق الأوسط في: الرياض - جدة - القاهرة - الرباط - الخرطوم.

ومقاومة التصدير في أوساط الأقليات الإسلامية التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية يكون الاهتمام والبراعة لهذه الأقليات وتصميمها بالمعارف الإسلامية الصحيحة والمفاهيم الإسلامية السليمة ومد يد العون إليها واشتمارها بأنفسها جزء من الأمة الإسلامية، ومقاومة كل الأفرامات التي تتعرض لها من جانب النصيرين. واستخدام الدول الإسلامية - ذات النفوذ في العالم الإسلامي - نفوذها في التوسط بالطرق الدبلوماسية لدى البلاد التي تعيش فيها أقليات إسلامية لازالة الضغوط من طريقها في معارسة الضعائر الدينية على ذاتيتها الإسلامية. وتيسير تربية أبنائها تربية إسلامية. وهذا كله يمكن في النهاية أن يكسب الأقلية الإسلامية منافع بقايا من الوقوع في شرك النصيرين.

والتصدير عمل ديني بالدرجة الأولى والهدف منه كسب المزيد من الناس للدخول في السجدة. ولكن هذا الهدف الديني مرتبط بطبيعة الحال بالهدف السياسي. وقد كان التصدير دائماً هو السبيل للنفوذ السياسي العربي في العالم الإسلامي، ولا يمكن القول بأن الدعوة الإسلامية عمل سياسي، فهي عمل ديني في جوهره، فنشر الدعوة الإسلامية يعني نشر الهداية الربانية والفران الكريم. كما جاء في أول سورة البقرة: «هدى للمتقين»، والدعوة الإسلامية هي دعوة الله مرتبطة بالعمل الصالح لما فيه خير البشرية مصداقاً لقوله تعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين»، والسياسة جزء من نظام الحياة الإنسانية والإسلام جاء بنظام شامل للحياة بجميع أبعادها. فالسياسة في الدعوة ليست هدفاً في حد ذاته بل يحد منه فرض السيطرة والهيمنة. ولكنهما من الأمور التي تأتي تبعاً لارتباطها بتنظيم أمور المجتمع. وإذا جعلت السياسة هدفاً في الدعوة لفسدتها، وبذلك تدخل الدعوة في إطار الأيديولوجية. ومن هنا لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتلون الدعوة الإسلامية بأي لون سياسي أيا كان. فهي أولاً

مصامين قادرين على حسن عرضهم وتقديم ألفتهم وتمييز أباجل أعدائهم وبحضنها.

إن نشر الدعوة يعني تقديم مشروع حضاري إسلامي بديل للتشوهات الروحية اللاهوتية والحضارة للادية اللا إنسانية، فإن الرجال الذين يهاجمون في سبيل هذه الدعوة وهذه الحضارة

الدكتور محمود حمدي زقزوق

في البداية لا بد من تحديد مصطلح التشهير، فالتشهير يعني بصفة عامة الإشارة بكل ما هو خير، وقد أرسل الله الرسل جميعاً مبشرين ومنذرين. مبشرين بالخير للمؤمنين ومنذرين سوء العقاب للكافرين. وقد يأتي التشهير على سبيل السخرية في مقام الأخذ بسوء المقلب كما في قوله تعالى: «ليظهرهم يذهب بهم».

ومن ذلك يتضح أن مصطلح التشهير الذي نستخدمه والذي يراد به التصدير مصطلح قد وضع في غير موضعه، لأن كل الأديان المساوية بما فيها الإسلام أديان تبشيرية، وإن كان اليهود لا يريدون التشهير بدينهم، بمعنى الامتناع عن دعوة غير اليهود للدخول فيه نظراً لاعتقادهم بأنهم شعب الله المختار.

وإذا أردنا تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة، فعلياً إن نستخدم مصطلح «التصدير» بدلاً من مصطلح التشهير الذي يعني في عومه أمراً أجباجياً.

أما كيفية الحد من «التصدير» فإن التصدير قد يوجه إلى المسلمين وقد يوجه إلى غير المسلمين، فإذا كان موجهاً إلى غير المسلمين فليس لنا سلطان في منعه أو إيقاعه، ولكن يمكننا أن ندخل الأديان كنفاً في ذلك والتشهير بالإسلام والدعوة إليه في هذه الأوساط غير الإسلامية، ونجاحنا يتوقف إن نملك الوسائل الكفيلة التي نستطيع بها أن نواجه وسائل النصيرين. فالوسط والأشياء والنظير المحاميل لم تعد إلا أسلحة وأوعية لا نستطيع أن نقف أمام أساليب النصيرين في العصر الحاضر.



المصري : ١٤٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٨٨



الداخلية والقضية الخارجية

لأننا لنستطيع أن نسيطر على إذاعات وصحف العالم فقد تحدثت بأساليب غريبة على بعض الصحف الفلسطينية في أمية ، بينما نشرت صحفنا ، القراء ، أبناء متفرقة متضاربة في صفحات الجوانب لكي تترك القارئ المصري كالمعدة يخمن ماذا جرى أو يلجأ لمصدر الأخبار العربية الشرقي الوحيد وهو راديو لندن .

وللأننا فإن صحيفة قومية يومية واحدة نشرت في طينتها الأولى وفي صفحاتها الأولى تفاصيل أحداث ، أمية . ثم استعيت الخبر المفصل في الطبعة الثانية واستبدلت به خبراً غامضاً من بضعة أسطور في صفحة داخلية يلهم منه أن مشاجرة حدثت في منطقة أمية وأن الشرطة قبضت على المتشبهين .

ومثل هذه المشاجرة المهمة التي لا يعرف أحد عنها شيئاً والتي تستدعي نشر الخبر لابد أن تكون قد وقعت بين جوييتشوف وبليسين على الأقل لأن الإخطاء الطبيعية المسخفة وضعت . أمية ، محل موسكو !

مارتينا تعتقد مع الأسف أن الاعتماد على الأخبار أو عدم نشرها إن أمكن هو الحل الوحيد السليم لكل مشكلاتنا ومعلمنا أنتشر الخبر فهو لم يحدث .

لكن الأهم من هذا كله هو حقيقة محدث .

في مصر مثل كل بلاد العالم يتجلى في سلم ومضي ، أو مسلم . أو مسيحي ومسيحيون إن تعان الحرب على كل المسلمين والمسيحيين أو تهب - عاصفة المصراء - على الأمة العربية - لما الذي جرى في الأسوام

الأخيرة منذ بدايات المسيحية حتى تحدثت الحرب وتكر عثرات المنازل وتحرق بعض الكنائس ويقتلوا موافقون ويصفى العشرات من الجائعين إذا فخر خلاف بين مسلم ومسيحي ؟

ولماذا يقع مبالغ في مناطق معينة وبين فئات محددة من المواطنين ذوي مستويات اجتماعية واقتصادية محددة دون غيرهم من فئات الشعب ؟ من الذي يشعل نيران الفتنة ويستخدم هذا الولود - الجافز - الجاهل - لأحق كل شيء ؟

التي يتبع مصريون على اختلاف أديانهم في الظروف المعقدة دون أن يمس أحد مقدمات الآخر لكن في كل المناسبات التي احتشد فيها المصريون من أجل هدف قومي ضد عدو اجنبي امتدت اليد خفية لارتكاب مثل هذه الجرائم أو ما هو المح منها مثل الاقتحام بيوت أمتة وإسراق محتوياتها والإعداد على نساء وأطفال على الطريقة اللبنانية . إذا صح أن ملحد في لبنان كان لمتابا !

وقد استقر تقليد غريب هو إلقاء مسؤولية مقاومة الفتنة السطحية واجتثاث جلورها على قوات الأمن ووزارة الداخلية وقال كل هؤلاء الأمة إن هذه القضية أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية ثم ديموقراطية .

وزارة الداخلية في كل بلاد العالم يمكن أن تقوم بمحاربة الجريمة وأحياناً بمنعها قبل أن تقع لكن وزارة الداخلية ليست مسئولة عن مقاومة الفكر الذي يشجع على ارتكاب هذه الجرائم وهي لنستطيع تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل المناخ النموذجي للفتنة الطائفية .

ومع ذلك فلم تحرك الأحداث التي تسببها مؤسسة أحدا للبحث عن حل سوى الحل الأمسي ولم نحاول تشكيل لجنة من علماء الأمة لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة

ووضع الحلول المناسبة لاستئصالها ولم ير مجلس الشعب حتى الآن مبادرات لتشكيل لجنة برلمانية محترمة من كل الاتجاهات لهذا الغرض .

وإذا استمرت الأمور على هذا النحو فقله وحده يعلم ماذا سيكون عليه المصري . أما إذا رأينا أن وزارة الداخلية هي وحدها المسئولة عن شنوشتنا فليتنا أن نتبع لها فراسة النجاح ونلحق بها وزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة والبلدون وربما الخارجية أيضاً !

فيليب جلاب



ماذا جرى لمصر ؟ من يربى الثعابين السامة ..

ويتواصل الحوار معنا فرصة للإقطاط الإنفاس .. سائلنا سائل المعتقلة
مرارة تملأ أنفاس واللعين والقلب والقلم بما لا يستطيع أحد احتضانه بمن
المرارة ..

ومع ذلك ، ويرغم ذلك يتواصل الحوار ..
أنا صمد على مواصلة .. والقراء يفرسونه على سبيل رسائلهم
والقائفة .. ملجئ بهنام توجه رسالة مرورية لسكنها مقبوسة بشرايع
مصر .. وهي منهكة الآن في دراسة لموضوع .. ماذا جرى لمصر ؟ عبر
التاريخ الحديث للوطن .. وتمتلئ رسائلها بمعلومات تاريخية مفيدة ..
وبعد رحلة متعبة تبدأ منذ بداية الفضل المصري على يد مصطفى كامل
تصل بنا الدكتور ماجي إلى عهد عبدالناصر .. وحدث ثورة يوليو .. ويقود
ناصر مصر والعرب السفينة بكل حكمة وتسامح الدولة في بناء كاتدرائية مارمرقس
بالقديسية ويضع عبدالناصر حجر الأساس للكاتدرائية وكانت يضع حجر الأساس
لإزالة الخط الهلواني المجنون .. ولم نسمع أن عبدالناصر أصدر قراراً بجمهورية
باصلاح دولة مياة في كنيسة ..
ثم ... ويتصل الساعات بملوان السليمانية والسليمانية .. وبدلاً من التفكير في
طرد الاسرائيليين من سيناء ، فكر في طرد اليسار من الجامعة فقرر انشاء
الجماعات الإسلامية .. كان السادات يربى الثعابين السامة ، وإذا أحد هذه
الثعابين الدلدغة أخيراً .. وتجدد .. ماجي مصر مخرجاً في فهم صحيح للدين
وفهم صحيح للتاريخ ويور صحيح المدرسة والجامعة والراديو والتلفزيون
والشرطة ..

واتقلف أمام هذه الرسالة المفعمة بالعاطفة والتي تنهياها الدكتور ماجي
بالحقبات الصارخ وكان الكلمات تنفخ من الرسالة تصرخ في وجوهنا جميعاً ، نعم
مصر .. لا الطائفية تموت ثغوت وتحيا مصر .. اتقلف أمام هذه الرسالة لأسأل
ماذا يمنع السيد الرئيس أن يلقي بعض الماء على نيران الفتنة وأن وجد أنه من
الصعب (ولست أدري لماذا) إلقاء الخط الهلواني فلم لا يفرغ سبيلك في هذا
الصعد لرؤساء المعن والأخياء ثم يبار بخطوة كتاك التي فعلها عبدالناصر فيضع
حجر الأساس لكنيسة جديدة .. أنه مجرد مساهمة في التفكير ، أو بقليلة مجرد
البحث عن منفذ في يوم مخيف ومظلم ..

ورسالة أخرى غير موقعة .. م . ع . ادعوك لزيارة كنيسة الشهيد
العظيم مارجرس بمعية ضييين القناطر .. للقيوبية التي تهدمت وتسكد أن
تقع على المصلين بها ..
ونقل الدعوة إلى السيد محافظ القليوبية لعله يجسم مخرجاً لإبناء
محافظته من الأباط ..

ورسالة صارخة من الضفة الأخرى للمصاه من طارق عبدالدايم الوهاى
أول تربية كثر الشيخ ٨٩ بتقدير جيد جداً مع صراحة الشرف .. ويبدأ الأخ
طارق بداية تلمذ عن صلحيها .. السلام على من اتبع الهدى .. ويقول أن
النصارى يعملون لك يبنياكون من أجل مزيد من المكاسب حتى صاروا هم
أولاد الست ونحن .. أ. أو لاد الحبارية .. اتحدى أن يكون واحد منهم ليد
حرم من التعيين في الجامعة إذا كان أول بفعته .. كما فعل معي لاشي سوى
أنني كنت أجلس في المدرج بجانب طلب أو اثنين من الإخوان المسلمين ..
وباتي الرد وفي نفس اليوم في رسالة أخرى من القليوبية .. ه . ه .
ن .. وهو يوجه رسالة صارخة .. المناصب التي يختارها الرئيس تخلو
تقريباً من الأباط فكم عدد المحافظين وكم عدد الوزراء الحقيقيين وليس
الديكور .. من الأباط ؟ كم عدد الطلبة الأباط المقبولين بكلية الشرطة ..
وهل صحيح أنه لا يجوز أن تزيد على ٤ / ولماذا ؟ وكم عدد مدبري الأمن
ومساعدتهم من الأباط ؟



المصدر : الأديان

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠ - كم عدد القضاة والمستشارين ووكلاء النيابة من الإقليم ؟
 - كم عدد الطلاب في الكلية الحربية .. وهل صحيح أن النسبة لا يجب أن تزيد على ٢ ٪ ، وأن دفعات كاملة ليس فيها قطي واحد ؟
 - كم عدد الإقليم الذين تم تعليمهم شطاً في مبنى الجيش مثلا ؟ وكم عدد الإقليم الذين تم تعليمهم أرض مستصلحة .
 - كم عدد القضاة ووكلاء الكليات والإستاذة الإقليم بالجامعة . وكم عدد الطلاب الذي حولوا أروا لهم من كلية طب أسبوط بسبب اضطهادهم لأنهم إقليم ؟
 - كم عدد مدبري المستشفيات والمصالح والمدارس في محافظة أسبوط (كامل) من الإقليم ؟
 وتنضي الأسبوط الحرة لتكمل ستة عشر سراً الاكل منها يقطر مرارة أكثر من الآخر .
 ولست أورد هذه الرسالة لإستب بها الإخ طارق البوهي الذي يحتاج على مجتمع به النصارى من مزاييا ، ولما لفظ الأثر له وبوضوح أن مجتمعاً يسمح لنفسه أن يضطهد طلياً إيطاليا في كلية طب أسبوط مجرد أنه قطي أو نصراني .
 • إن وجبت هذه الكلمة تشفي غليظك ، إن مثل هذا المجتمع سوف يضطهد حتماً طلياً مغلوباً في كثر الشيوخ لأنه مشتببه فيه أنه ، إخ مسلم . .
 • إن معدن الاضطهاد واحد ومعدن التفريق واحد ، ولو أدركت حقيقة مساكن لما أظهرت سيفك في وجه النصارى المضطهدين أكثر بمائة ضعف مما اضطهدت أنت ولكنك يا إخ طارق وقعت في الفخ وخيل اليك أن غريمك هو شريك في العداة . بينما غريمكما معا هو مجتمع يسمح بتخشي حقوق الفرد أي فرد ، بسبب من الدين أو المعتقد السياسي .
 يا إخ طارق .. يافتكور هـ . . ن صدقنا أن معرفتكما واحدة .. لو أرسينا في مصر أسسنا لحقوق الإنسان والحرية الاعتقاد والتجريم اضطهاد الإنسان بسبب من الدين أو الموقف السياسي لما تجاسر أحد أن يفعلها لأشدك بطريق ولاشدك يافتكور .
 فنعلموا يا ألبها المصريون تعلموا معا مسلمين وإقليماً لنحضر هذا الوطن من التفريق بسبب الدين أو بسبب للموقف السياسي أو لأي سبب آخر غير قانوني وغير عقلاني . وساعتها سيكون مصر أفضل وسيكون كل منا أفضل .
 فليقل توالق يا إخ طارق .. أم أنك مازلت تضرب في الاتجاه الخاطئ ضد النصارى .

د . رفعت السعيد



المصدر: الأمانة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤١١ هـ

أول مرة منذ قرون

حوار إسلامي مسيحي في رحاب

جامعة الأزهر الشريف.

الدكتور/ حسن الشافعي - **انفتاح اللاهوت**

الغربي على الديانات الأخرى وهم خادع

الدكتور/ محمد السيد - **أحدث كتاب في**

الغرب يؤكد: الإسلام عدونا الجديد!!

الدكتور/ يحيى محمد ربيع - **هل يتغير اللاهوت**

المسيحي ليؤمن بالله واحد بلا اقانيم؟!

الدكتور/ مورييس تادرس - **خطر الصهيونية**

يهدد مسلم الشرق ومسيحيه على السواء.

بالإسلام انكسار العرب حضارة قتلتم تقود العالم لعدة قرون
على المسلمين أن يعيدوا لعنيدتهم غايتها في بناء حضارة
المسلمون يملكون إمكانيات بناء قوة عظمى تغير موازين العالم



الفرزى منهاجاً سليماً في كتابه « المنقذ من الضلال » ، الرد على المذاهب المخالفة ، فمن لنا انه لكي نرد على مذهب مخالف لابد لنا من دراسة هذا المذهب دراسة علمية حتى نتفوق فيه على أصحابه ، ولذلك نفهمه حق الفهم وقد درس الفرزى نفسه الفلسفة دراسة صعبة لئلا يرد عليه فيها في كتابه ضحافات للضلالة ، يقول الاسام الفرزى :

« فطعت ان رد المذهب قبل فهمه ، والاطلاع على كنهه ، رسي في عناية » .

والرد على المذاهب المخالفة لطبيعة الاسلام هو فرض كفاية ، يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

ارحب بكم مرة اخرى في ندوتكم هذه ، وارجو ان شاء الله ان تزدى الثمرة المرجوة منها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١ - طبع بحوث التدوة الفلسفية الثلاثة اما في كتاب مستقل او في عدد خاص من مجلة الجمعية الفلسفية المصرية .

٢ - ارسل برلوتين لى لفيلة اتمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر .

٣ - ارسل التقرير الختاسى والتوصيات الى اقسام الفلسفة في الجامعات المصرية ومراكز البحث لتعنى .

٤ - اضافة موضوع جديد الى موضوعات علم الكتاب القديم الالهيات والتبويات والسبعيات ، من مقتضيات العقيدة وفى مقدمتها الاستاتيات (الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية وتوحيد الامة وتأكيد الهوية والعلاقات الدولية) .

٥ - اعادة قراءة الموضوعات الكلامية القديمة بروح العصر مع الاخذ فى الاعتبار الظروف التاريخية التى نشأت فيها موضوعات علم الكتاب .

٦ - ربط علم الكتاب بالاجاهات المعاصرة فى العلوم الاسلامية .

بحث جامعة الازهر - مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى .. الى عهد لدوة علمية فلسفية بعنوان نحو علم كلام جديد .

وقد حضر الدوة لفيل كبير من العلماء والمهتمين بالدراسات الاسلامية والفلسفية كما شارك فيها الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر والاستاذ الدكتور عبدالمنعم بومى عبد كلية أصول الدين والاستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى وكما شارك فى الدوة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء الغنيمى لتفتل انى رئيس الجمعية الفلسفية المصرية لقال فيها :

وترى بعض المذاهب الفلسفية المعاصرة كذلك ان حياة الانسان لا معنى لها ولا هدف منها ، وان حرية الاله يخلق وفق ماهية سلبية ، ولذلك يكون الوجود الانسانى سلباً على المادية ، ومال الانسان الى الضم ، فلا بحث ولا ثواب ولا عذاب . هذا الى جانب فلسفات اخرى معاصرة توصف بأنها عممية من حيث انها ترى الوجود الانسانى مجرد عيى ، وهى تشاوية

الطابع وكل هذه الفلسفات كلبية بالقضاء على اعظم ما تفتق البشرية من حضارة ، لايها تقتل فى الانسان طموحه ، ولاتجول له هذا يسعى اليه . فلما اضيقا الى ماقدوم مكتدو اليه بعض الجامعات المتفرقة باسم الاسلام ، كن المجتمع الذى يعيش فيه مجتمع جاهلى ، وذهب الى ما سبق ان دحا اليه الخواارج من تكفير بارتكاب الذنوب ، ومن تكفير الحكام ، بل ومال من عدايم من المسلمين ، لعلمنا اننا فى حاجة ماسة الى صياغة جديدة لنظم الكلام الذى قصد به خير المسلمين ، تقرير العقائد الاسلامية ، والاطلاع عليها ضد الآراء المخالفة لها .

نحن فى حاجة الى علم للعائد على وغري عصرنا ، وهى المذاهب المادية وعلى مزوية عصرنا وهى المذاهب الوجودية الاحادية ، وعلى المذاهب المعاصرة التى تمتد بالتجربة المسوية وحدها ، وهى المذاهب الوضعية المنطقية وعلى خواارج عصرنا وهم اصحاب الجامعات الاسلامية المتعترفة . وهكذا .. هذه الفتوة ان تصوغ علم الكتاب صياغة جديدة بحيث ترد على المذاهب المخالفة لتخلص ، سواء اكانت هذه المذاهب وافدة لينا لم كانت فى مجتمعنا . وقد وضع لنا الاسام ابو حامد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى له وصحبه اجمعين وبعد :

فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق .

سيدة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر .

سيدة الاستاذ الدكتور عبدالمنعم بومى عبد اصول الدين .

سيدة الاستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى السادة المحضون .

يطيب لى ان ارحب بكم اجمل ترحيب . وان اوجه كلمتى هذه الى ندوتكم الفلسفية الثلاثة لجمعية الفلسفية المصرية التى تطلعا كلية اصول الدين بجامعة الازهر مع اقسام الفلسفة والجامعات المصرية ، تحت رعاية اساتذنا فضيلة الامام الاكبر ، الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، شيخ الازهر .

والختار موضوع هذه الدوة « نحو علم كلام جديد » يرجع الى انشا مولدهون فى عصرنا هذا بمذاهب وتيارات فلسفية مختلفة وافدة ، ملها ما هو الحادى ، ومنها ما هو عيى ، الى جانب تيارات فكرية تعتبر خروجا على الفهم الصحيح للاسلام .

ومن الفلسفات الوافدة الى مجتمعنا ما يؤمن بالتفسير المادى للوجود ليس ثمة الا المادة وقوانين نظورها ، وما الفصل الانسانى الا المسمى نتاج للمادة ، والعالم لم يوجد الا كفالا او مصادفة ، فلا خلق ولا خالق .

ومنها ما يبدأ سيده من ايمان لاهد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجهل معيار الحقيقة التجربة المسوية وحدها ومن ثم لاصح للتكليف الذى يحاول تجاوز عالم الحس الى ما وراءه ، ويمتد تكارها الى عيوب الدين .

ومنها ما يواصل فصلاً تاماً بين الدين والدولة ، ويعزل الدين بعيداً عن واقع المجتمع .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٤٢٢

٧ - الاهتمام بدراسة مناهج علم الكلام باعتبارها هي التي تحكم في موضوعاته وتنتاجه وأساليبه .

٨ - دعوة العلماء الفلاسفة بالاجتماعات المصرية إلى الاهتمام بموضوع التثوية والعمل على تنفيذ توصياتها سواء في مرحلة التأسيس أو الدراسات العليا ، وأعداد خطة للرسائل العلمية للماستر والدكتوراه لتغطية الموضوعات الواقعية الجديدة التي طرحتها التثوية .

٩ - أهمية دراسة مقارنة الأيمان والرجوع إلى المصادر الأرسية والمراجع الإسلامية .

١٠ - الاهتمام بدراسة التيارات والاتجاهات الفكرية والفلسفية المعاصرة في العالم الإسلامي والعالم الغربي .

١١ - العمل على إيجاد الحوار العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر المخلص بما يؤدي إلى تكوير روح الألفة وإحلال الحوار محل الصراع وفي التعبير عن الرأي بعيداً عن القلق والتعصب من كل الأطراف .

١٢ - الشرح موضوع التثوية القائمة في رهاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في السبعينيات من القرن الماضي في موضوع : نحو مشروع حضاري جديد . والله المستعان .

كما شهدت جامعة الأزهر كلية الإسلام الحسنية حدثاً هاماً بعد الأول من نوعه منذ عدة أروى وهو مشاركة عدد من كبار رجال الدين المسيحي في مصر في الندوة الفلسفية التي نظمتها كلية أصول الدين بالاشتراك مع العلماء الفلاسفة بالاجتماعات المصرية . وقد تحولت جلسات هذه الندوة التي شارك فيها رجال كنيسة مصر إلى حوار علمي صريح بينهم وبين علماء الإسلام تميزت بالشفافية وارتفاع حرارة

المنافذات وقد عكس هذا الحوار الهام عظمة الإسلام واحترامه لكافة الأديان السماوية وترحيبه بالحوار مع المتخالفين له في العقيدة فضلاً قبل في هذا الحوار الإسلامي المسيحي ٢٢ في البداية تحدث الدكتور موريين تاوروس الأستاذ بالكلية الكاثوليكية بالقاهرة عن اللاهوت المسيحي وتحديات العصر فقال : إن التجديد في

المسيحية أمر الإصاحبه القلق أو الفرع مع ملاحظة بعض التحفظات وهي أن الفرق بين العقيدة المسيحية وبين اللاهوت فلاهوت ليس هو العقيدة ولكنه شرح وتفسير لهذه العقيدة يقوم به علماء المسيحية . وإن تفرق بين النصوص التي هي كلام الله وبين اللاهوت الذي هو كلام الإنسان عن الله بالنسبة للنصوص لاغير ولايتبدل فيها لاغير في كلمات الله لما بالنسبة للاهوت وهو كلام الإنسان من الله فله يجب أن يقدم بإيمان العصر ومفاهيمه وإن يواجه مشاكل العصر وتحدياته .

ووجه رسالة المسيحية هي خلاص البشرية أي الخلاص بمعناه السليم وهو الخلاص من الخطايا لنجد في المسيحية تحدث عن خطية آدم التي تنتقل إلى البشرية وكذلك الخطايا الفعلية التي يرتكبها الإنسان في حياته .

ولما الخلاص بمعناه الإلهي يفضي معنى المسيحية ليكون للإنسان حياة أفضل .

أضينا تحتاج فكر متجدد . ويستطرد الدكتور موريين تاوروس قائلا : إن هناك عدة علاقات تحكم الإنسان أولها علاقته بالله والمسيحية تؤكد أن الله أب البشر ومن هذا تتبع لحوة البشر لآلهم جميعاً أبناء الله .

وتؤكد أخوة المسيحية لغره وبين المسيحي والمسلم في إحدى القضايا المسلمة التي يجب أن يهتم بها اللاهوت المعاصر وذلك أيضاً قضية تأكيد أهمية الإيمان في عصر العلم والتكنولوجيا والنسبة لعلاقة الإنسان والطبيعة تبرز قضية تلوث البيئة وكيفية التخلص .

وفي مجال العلاقة بين الإنسان والمجتمع تبرز قضايا الإنتاج والتنمية وأخيراً المسلمين وعلاقة العرب بالشرق الأوسط وخاصة عندما تحاول إسرائيل أن تجد في الكتاب المقدس بعمدية مبتدأ لاعتاماتها السياسية .

وأخيراً فإن علاقة الإنسان مع نفسه باعتباره مكوناً من جسد وروح تطرح قضايا منها كيف يجب أن يفكر الإنسان إلى نفسه باعتباره رب العالم .

الدراسات اللاهوتية بالسكاكين بالقاهرة فقال : إن الجو النقاشي الذي يثار في اللاهوت الغربي المعاصر تحده ثلاثة محاور هي تأكيد أهمية الإنسان كما أبرزتها الفلسفة الوجودية ، والطبانية والشخصانية والعلمانية .

المحور الثاني هو التطور العلمي المعاصر وخاصة في مجال العلوم الإنسانية وتنتج عنه التوجه نحو الانفتاح على كافة الأديان ومختلف الكائنات ومختلف الحضارات والاندماج فيها والتفاعل معها .

وإن اللاهوت الغربي المعاصر يتميز بأنه لاهوت انساني لا يقطع وأنه موقف لايمرد وأنه لاأولي تعوي يميل لتجديد الحضارات والأديان والطوائف في داخل الإيمان الواحد . وإن اللاهوت الغربي المعاصر تفرغ من لاهوت التفسير ، اللاهوت السياسي ، واللاهوت الخاص بالجنس ، واللاهوت الفنية واللاهوت الزهبي وغيره .

ويركز اللاهوت الغربي المعاصر على الفترة التفسيرية أي على الجدل بين الله والإنسان وعلى ضرورة أزمة الطابع الأسطوري عن بعض تعابير كلمة الله لتصل الرسالة إلى الإنسان بقطعة بقطعة معها ويركز اللاهوت المعاصر في الغرب على أهمية الرجاء المبني على وعد من أن كان المسيح سيد التاريخ فإن الإنسان هو صانع التاريخ .

وتحدث الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة فقال نحن في قلب أزمة الإسلام وفي رهاب جامعة الأزهر نتلقى مع الأخوة المسيحيين على الصعيد الفكري والمسلمي .

الحدث نر شجون الكلام عن اتجاه اللاهوت الغربي المعاصر نحو الحوار والانفتاح على الحضارات والديانات الأخرى ومنها الإسلام والتي لديها الآيب العنقور بفضل ميلاويين يبرز في نفوسنا نحن الشرقيين أشياء كثيرة نحن خرجنا من مأساة مجرى وهي حرب الخليج وهي مأساة على الصعيد السياسي والاقتصادي أيضاً مأساة إنسانية إن تذهب آثارها بسهولة ونحن نتكلم عن الحوار والحوار المنفتح البريء .

لقد عشت في الغرب وأعرف شيئاً من القوم هناك ويؤمنون أن هناك متجاها في الغرب صبر عنه بعض مفكرهم يؤكدون أنه إن نهاية الإنسان توشك أن تصل وبذلك العدو الآخر العدو



التيضح المكروه وليس الآخر الشريف أو الأخ كما ذكر الأب الدكتور فاضل سيداروس وهذا الآخر العدو وصديق به الإسلام والمسلمون .

إن من صالح الحضارة الإنسانية سواء الغربية المتقدمة الآن أو أي حضارة إنسانية ومن صالح مصيرنا جميعا كبحر أن نلج ضد هذا الاتجاه الغربي المعادي للإسلام والمسلمين وأن نسير في طريق الحوار وأن لنضحي على الأسطورة الغربية التي تقول بأن المسلمين هم العدو اللدود للحضارة الغربية .

ويطلق الدكتور محمد السيد الجليلي رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة الضوء على جانب نظرة الغرب للإسلام والمسلمين فيقول : بعد حرب الخليج ظهر كتاب في الغرب بعنوان «البحث عن صوء» ويقول الكتاب إن العدو الشيوعي قد انتهى بسقوط الشيوعيين في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وإن العدو الجديد للغرب هم المسلمون أو ما أسموه بالشرق الإسلامي . فهل صدور هذا الكتاب منذ أيام قليلة يعني أن اللاهوت الغربي يكتب ويدير حقيقة لهذه الروح المتسامحة أم أن هذه الدعوة للحوار بين الأديان والتفاعل مع الحضارات الأخرى أمل يتمناه الأب الدكتور فاضل سيداروس باعتباره يمثل الكنيسة للشرق ؟

أبوة الله للبشر عقيدة غير صحيحة

ويطلق محمد عبدالصالح المعيد بكلمة الدراسات العربية بجامعة لبنان على بعض مفردات الأب الدكتور فاضل سيداروس والتي يقول في أحدها (أن السيد المسيح هو سيد التاريخ وأن الإنسان هو صانع التاريخ) مبينا أن سيد التاريخ وصانعه هو الله سبحانه وتعالى أما المسيح فهو عبده . ورومونه وآله يقول في كتابه الكريم : نحن نمتلك المسيح أن نكون عباد الله .

والفقولة الثانية لاب فاضل سيداروس وهي مطالبة بضرورة عدم التمسك بالتصويع الفلسفية في (التوراة - الانجيل - القرآن) نحننا نطرح تساؤلا ماهو وهو ماذا نعلم وقد قال التحريف والتوراة والانجيل «بحرفون الكلم من بعض مواضع» هل المطلوب المحافظة على النصوس المحرفة وعدم التعامس بها أم أن

المنطق يقتصر تثبت لولا من صحة التصويع لم يبد ذلك نحاقط عليها صحيفة ؟

ويستطرد محمد عبدالصالحين قائلا : كما أن قول الدكتور موريس تادروس نبوة البشر لله ونبوة الله للبشر فهذه عقيدة غير صحيحة سواء أريد بها الحقيقة (لم يلد ولم يولد) لم أريد بها المجاز (زكريات فيسود والصلاري نحن أبناء الله ولحاو له كل فلم يطعكم بنوكيم بل قتم بشر ممن خلق » سورة المائدة أما أول . موريس تادروس بأن التوحيد تنتج عند مشاكل لاقل عن المشاكل التي تنشأ عن التثني فهو قول غير صحيح أيضا فكيف تنشأ المشاكل عن فطرة الله (وهي التوحيد) التي فطر الناس عليها وكيف تنشأ المشاكل عن التوحيد وهو إسلام نفسه ؟ وقال المسيح يهني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يفرح بألف فقد حرم الله عليه الجنة . ومناهو النار وما للظلمين من نصار » سورة المائدة - ٧٧ إذن الشرك أو التثني هو الذي يخلق المشاكل في الدنيا والآخرة وليس التوحيد .

تفتاها عامة أخرى ..

ويطلق الدكتور يحيى محمد ربيع المنروس بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بطنطا على قول الدكتور موريس تادروس بأن التكفير في اللاهوت المسيحي الذي يتضمن تصور الإنسان لله سبحانه وتعالى لا يجوز للمسيحيين ؟

ويستطرد هو الله الواحد ذو الألقاب الثلاثة (الأب - الابن - الروح القدس) كما هي عقيدة المسيحيين يمكن أن يتغير ويكون لله واحد بلا ألقاب أو يكون له واحد ولكن بأربعة أو خمسة ألقاب ١٢ .

ويستطرد الدكتور يحيى محمد ربيع على الأب الدكتور فاضل سيداروس وقول بأن الحياة الأبدية التي وعد بها المسيح ليست في المستقبل وإنما بدأت الآن على الأرض كما أن مصطلح الرجاء في المسيحية لا يعني انتظار شيء لانه قد أخذ يخلق الآن .

والدكتور فاضل سيداروس يهدم بكلام هذا العقيدة المسيحية في الجانب النظري منها ويهدم السي أصول الماركسية التي تتأدى بتكليف القوم ونصوص التواضع للعداى التاريخي وهو بهذا يهدم المسيحية ويمسح صورة جديدة لمسيحية الغرب لإعلاء لها بما دعا إليه المسيح عليه السلام فلا تدرى هل الماركسية التي سقطت في الشرق الشيوعي مستقل إلى الغرب أم أن المسيحيين في الغرب مستنسخ للماركسية في السقوط ؟

ماذا قدمت المسيحية للمسلمين ١٢

ويستطرد الدكتور سعد الدين صالح رئيس قسم العقيدة والفلسفة وكلية أصول الدين بالآفاق : لقد برأ الإسلام السيد مريم العذراء من حديث الابن الذي تنهها به اليهود وأمن الإسلام بالمسيح عليه السلام وجعل من ينكر نبوة عيسى عليه السلام خارجا عن الإسلام كما أن المسلمين يرحبون دائما بالحوار مع علماء المسيحيين فماذا قدمت المسيحية للمسيحيين والمسلمين مقابل هذا كله ؟

المسيحية ترفض قيام دولة إسرائيل

ويطلب الدكتور موريس تادروس فيؤكد أن فكرة الخلاص في المسيحية ترفض قيام دولة لليهود في فلسطين ومحاوله الغرب التمسك بفهمه الجديد في تأييد الفكرة دولة إسرائيل محاولة مفرغة وغير صحيحة من الناحية الدينية لأن المسيح لإدعو ألا إلى ملكوت السماء والخالص الحقيقي هو خالص القلوب من الغشيان . كما أن خطر الصهيونية هو خطر يهدد المسلمين والمسيحيين في الشرق على سواء .

ويطلب الأب الدكتور فاضل سيداروس فيؤكد أن اللاهوت الغربي المسيحي مبرك على راسه «مسيح» ويطلبه مكتبة لأن هناك تعصب شديد منهم تجاه الإسلام ومحاولات التصدير والتفخيز للمسيح في أفريقيا لاختص رجال الفكر لمسيحي .



المصدر: النسخة الإسلامية

التاريخ: ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المودة للاسوية الانجليزية في
الغرب مستمرة وهذه الاسوية لها
علاقات بمراكز صنع القرار السياسي
هنا الخبيثة وهذه الاسوية
الانجليزية هي التي تزعج وتزيد ايام
دولة اسرائيل في السنين باعتبارها
من وجهة نظرهم ارض الموعد وهذا
غير صحيح من وجهة نظر المسيحية
الصحيحة في الشرق .



المصدر : اليومية

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على بعض الجماعات المتطرفة

انصاروا الداعية في امسية

اثارت مجموعة من الجماعات الدينية المتطرفة مساء امس للزعر بين سكان منطقة المنيرة القريبة بسبب مقتل ائمتهم وجنودا جثته بجوار مسجد لقال بطريق بشتيل .

الرحمن بشارع المشروع .
انكثت قوات الامن الى مكان الحادث وتمت محاصرة للمنطقة وحاول المتطرفون احراق سيارات الشرطة الا ان قوات الامن قبضت على بعضهم وقتلت للديانة للتخليق .

اعكثت مجموعة للجماعة الدينية ان صاحب مطهى بشارع الاصر وراء مقتله حيث كثت للجماعة قد امسوات منذ شهر على جهاز لوديو لصاحب المطهى بدعوى انه يحرض الملاسا مظلة بالاداب لتجمعوا امس امام مسجد



المصدر: السيد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩١

ممرقة بكل الأسلحة بين ارتين بامبابية إصابة ٣ مواطنين.. وعقيد شرطة

كتب - ايمن الصياغى :

نشبت معركة حامية في منطقة المنيرة الغربية بامبابية بين عائلتين استخدمت فيها الأسلحة الآلية والتمنج والشمج والسوم بسبب اعتداء زوج على زوجته بالضرب والسب في الشارع وتدخل الجيران لفضها .. فتطور الأمر بسرعة .. وتبادل الطرفان إطلاق النار وتحطيم زجاج الشقق والمحال.

ان مشاجرة نشبت بين شخص اسمه «صمت» ٢٨ سنة « وزوجته في الشارع .. قام خلالها بالاعتداء عليها بالضرب وبالالفاظ القبيحة وسب لها «العين» .. مما دفع أحد الجيران إلى التدخل محاولاً تهدئة الموقف ومعاذته على هذا الصلوك .. كما طلب منه عدم تشغيل مكبرات الصوت أثناء الصلاة . فتطور العصاب إلى مشاجرة .. تدخل فيها أهل

أسفر الحادث عن إصابة عدد من الأهالي بالأضرار النارية والأسلحة البيضاء .. واحتراق سيارة سوزوكي وسيارة شرطة . لتنتقل إلى مكان الحادث اللواء من حملي اللقي مدير مصلحة الأمن العام وأحمد بكر مدير أمن الجيزة والعميدان محمد إبراهيم مدير المباحث ومحمد فؤاد رئيس المباحث وأكثر من ١٥ سيارة أمن مركزي .. وعدد من سيارات الإسعاف والمطافي .. وتمت السيطرة على الموقف .. ونجح المتهمون من الطرفين في الهروب .

تنتقلت «المساء» إلى مكان الحادث بشارع الأنصر بالمنيرة لتحقيق الواقعة . قال محمد الصاوي «خبر»



المصدر : السيد

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أصيب رجب فاضل الصعل « ٣٠ سنة - شوال - برصاص في رأسه وتم نقله إلى مستشفى مصر العنسي وسيدة تدعى سمارة - تلجدة طلف - بكسر مضاعفة
وسرعان ما اتسع نطاق المعركة لتشتمل حوالي ألف شخص من الحارب المصايين . فقام حملوا البنائى الآلية والجنائز والشوم والسج . وهجموا على منزل صنعت سبب المشاجرة ولاقوا بمحتويات شقته في الشارع بعد تحطيمها والتخاوا النار في سيارته «الموزوكي» .. كما اقتلوا وانجهات محلات وشقق القاريه الذين شاركوا الاعتداء
وعندما وصلت قوات الأمن بهم عليها الاغالى بأسلحتهم واشعلوا النار في السيارة رقم ١٩١٣٢ . فتلقت تماما .. واصيب عميد الشرطة السيد هندان بجرح قطنى وتم نقله لمستشفى المعمدى لاسعافه . وتمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف بعد مجهود كبير
قوات النهاية التحريك

كل طرف . سرعان ما تحولت إلى معركة بكل أنواع الأسلحة القنارية والبيضاء والشوم
استمرت المعركة عن اصافة هشام على مبارك « ٢٨ سنة - مدرس وخمس رصاصات في ساقه بالإضافة إلى اصابت أخرى في مختلف أنحاء جسده وتم نقله إلى مستشفى اممية العام



● محمد الساراي



● السيارة الموزوكي .. وقد التهمتها النيران



المصدر : الأ.د. : ١٩٩١

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على بعض المتطرفين حاولوا إثارة الشعب بالمذبحة

تطلق نيابة الجيزة مع مجموعة من المتطرفين لاثامهم بإثارة الشعب والمنهية العربية وسهابة مما أدى إل امساة ارمية واصابات سطحية بينهم عليه شحنة نظرا بسببها إل المستشفى .
وكان هؤلاء المتطرفين قد تجمعوا إل شارع الهراوي واعتدوا على بعض الاعمال واشعلوا النار في عدد من الابنية وانتقل رجال الأمن المركزي حيث تمكنوا من السيطرة على الموقف والقبض على المتهمين الذين حاولوا التصدى لرجال الشرطة واعتدوا على سيولتهم وبشرت النيابة التحقيق معهم .
والفراف المستشار سامي بكر للامس العلم لنيابات شمال الجيزة .



المصدر : الإهرام الأسبوعي

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من مشيرى الشغب بامبابة

علم مندوب
الأهرام الأسبوعي
أن اللواء محمد
عبدالحليم موسى
وزير الداخلية قد
صدر قرارا باعتقال
١٥ من مشيرى
الشغب في امبابة بعد
احداث المشاجرات

المؤلفة التي وقعت
مساء امس الاول
وانفرد به الأهرام
الأسبوعي، بتشرها
امس .
وعلم المندوب ،
انه تمت احالة باقي
المتهمين الى نيابة
امبابة التي بدأت

التحقيق في ملابس
الحادث ، في الوقت
الذي واصلت فيه
اجهزة الأمن عمليات
تفحيط واسعة في
منطقتي امبابة
وبولاق الحكرود
للقبض على المجرمين



المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

اصابة ٤٠ شخصا واحتراق بعض المحلات في مشاجرة بين الجماعات الإسلامية وصاحب بنقري

مطيري الفتنة . وملازمت
قوات الأمن المركزي
تعاصر المنطقة لحماية
المنشآت القبلية ، ومنع
اشتعال الفتنة من جديد .
ويكف رجال المباحث
جوهدهم للقبض على بعض
التهريبين . وتم اخطار
نهاية قسم اممية ، وتول
حازم دقيل رئيس القبيلة
التحليل . تمت الشراف
ملي يشر للحامي للعام .

على جثة لشخص يدعى
رجب محمد السمان بالقرب
من أحد المساجد . اصيب
٤٠ شخصا ، واستخدم
الطرفان العمى والسلاح
والجنائز الحديدية كما
اصيب عقيد شرطة .
واحتراق بعض المنشآت
والمحلات التجارية تمكنت
لجوزة الأمن من السيطرة
على الفواق والقبض على

كتب - أحمد راضي
تحدث مساء أمس الأول
بمشاجرة ، بين بعض
اعضاء الجماعات
الإسلامية وصاحب بنقري
مسجي في اممية ، بسبب
اتهام الظهي بعرض الفلام
مخلة بالأداب . اشعلت
الشماعة الفتنة مؤسلة بين
بعض المسلمين
والنصارى ، بعد أن
تردبت شائعة عن الحضور



قوات الأمن المصرية فرضت حصارا على المنطقة اعتقال ٣٠٠ من المخترفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابة

القاهرة - الاتحاد : في حادثة هي الأولى من نوعها في مصر، انضم مسلحون مسجونون مسجنا في منطقة امبابة وقتلوا بالرصاص عدد الصليبيين وجرحوا اثنين آخرين، وقد اعتقلت قوات الأمن المصرية مساء أمس ٣٠٠ شخص يتنصرون إلى بعض الجماعات الإسلامية وعددا من المسيحيين بعد اندلاع حوادث شغب بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة. واشتركت حوالي ٥٠ سيارة عسكرية تابعة للأمن المركزي وقوات مكافحة الشغب في محاصرة المنطقة، وغرقت حفر التجول فيها تصديا لتجدد أعمال الشغب.

وقالت مصادر الأمن المصرية إن ١٨ شخصا أصيبوا بجروح خلال الأحداث التي بدأت ليلة الجمعة، وتضاعفت عندما خرج للثلاث من أعضاء الجماعات الإسلامية بالسيف واليدى والجنازير وحاولوا إشعال النار في إحدى الكنائس ومقهى يملكه مسيحي إلا أن قوات الأمن تمسكهم وأقامت بتأطير المقاتلين.

وكانت الأحداث قد وقعت عندما اقتحم مسلحون مسجونون أحد المساجد بمنطقة امبابة واطلقوا الرصاص من بنادقهم الآلية على الصليبيين، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص، فوجئ لديهم أثناء نقلهم إلى مستشفى النصر الحربي بالقاهرة.



○ آثار الحرائق التي نتجت نتيجة أحداث الشغب في امبابة أمس. (أ.ب.)

وربما على هذا الهجوم قامت مجموعة تملك غربية سكان منطقة الميزة الغربية بامبابة بإشعال النار في ثلاث كنائس و٣ منازل بالإضافة إلى ٨ متاجر، وأصابوا عددا من المسيحيين بجروح.

وقد أصدر عبدالعليم موسى وزير الداخلية تعليماته إلى سلطات الأمن العام بالحيطة وبباحت أمن الدولة بالسيطرة الفورية على المنطقة، ومنع تفادى الوضع واشتعال الفتنة الطائفية، قامت الشرطة على الفور بمحاصرة المنطقة، وألقي القبض على جميع الأشخاص المشتبه في تورطهم في الأحداث، كما قامت بمهاجمة منازلهم وشبعت خمس مناطق كبرى وكليات من الشوارع وسلاحه أخرى صممت، كما تمكنت دخول مبنى أجهزة الإعلام أو غير المقيمين إلى المنطقة طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية، كما وضعت سيارات الأمن المركزي التي تقل قوات مكافحة الشغب على المحاور الأساسية بالمنطقة وبمكثف المساجد والكنائس، وبدأت تباينة أمن الدولة علنياً بمباشرة التحقيقات بأشرف المستشار وجاه العربي لثابت العام.

وصرح مصدر مسؤول في اتصال هاتفى مع مكتب الاتحاد، بأن بداية الأحداث ترجع إلى شهر تقريبا عندما احتج عدد من المتنصرون للجماعات الإسلامية على قيام صاحب مقهى مسيحي بعرض بعض أفلام «القيود» المخلة بالآداب، وحدثت بينهم مشاحنات، الأمر الذي أدى إلى قيام المسيحيين بالاعتقال.



المصدر : الاتحاد (الطبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩١

وقال رجال الأمن ان اعضاء يتكلمون الى
تتلقى الجهاد شاركوا في اعمال الشغب وكانوا
مستخدمون مجموعات من الإحداث للذين
تترواح اعمارهم ما بين ١٠ الى ١٥ سنة للقيام
بعمليات العنف الى جانب حمل الجنازير
والأسلحة البيضاء.
واضافت المصادر ان هؤلاء قاموا باطلاق
ثلاث سيارات خاصة برجال الشرطة من
بينها سيارات مصفحات عندما قامت القوات
بمضاهرتهم في شارعي القمر والوحدة
بأمسية للذين يقاتل منهما الإحداث.
وأشارت المصادر الى ان أجهزة الأمن
القمريه تسيطر حالياً على اللؤلؤ تماماً ولم
تحدث أي محاولات شغب أخرى في السوق
الذي صيرت فيه التعليمات بسحب جميع
الأسلحة للرقصة من اصحابها في منطقة
أحياء خولاً من استهدافها في الأحداث.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

النيابة تأمر بالقبض على ٨ متهمين فى أحداث الشغب بامبابية

كتب - مريد صبحي وسهام عبدالعال :

أمرت النيابة قسم أمبابة بقبض على ٨ متهمين تسميوا فى أحداث الشغب بالمنطقة
وبصرقة التحريات عن ٦٠٠ من أفراد الجماعات المتطرفة .

وكان محمد الباز وناكى لوز وكلا الثانية قد استقما أسس بالتراف المستقل سامى بصر
الحامى الطم لتبقيات شمال الجيزة الى ٦٥ مصابا بمستشفيات أمبابة وأبصر للمعني اجتمعا
على أن سبب الأحداث مشاورة عادية تحدث يوميا ولكن الذى أفضى الأحداث لقتال حيز
ثارى أصاب أحد المتهمين فتجهرو لكراد الجماعات بطوارخ البصرارى والأصفر والجهاد
بمنطقة للمنية الغربية . وقدر للثلاث أول أحد بونس فلك تسمية الأمن المركزى وماتكها
الجندي لوز عوض محمد لن المتهمين أحداثا ثلثيات والسيارة لومتها ٥ آلاف جنيه ، وتبين
أن التلقيات التي لحقت . بالسيارة في الأبراب الأمسية . فقط .

وقد أقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ١٥٠ شخصا بينهم عدد كبير من أعضاء
الجماعات المتطرفة الذين عرضوا الأفعال على الثلاث وحق بعض للمحلات ، كما تم ضبط عدد
كثير من الأسلحة غير المرخصة .

وكانت أعمال الشغب قد تجددت ظهر أمس حيث حاول بعض المتطرفين حرق . وإتلاف
المحلات والشقق مما نتج عنه إصابات بعض أهالي للمنية إلا أن قوات الأمن تمكنت من السيطرة
على المواقف وتم وضع خطة بحث لقتله فيها الأوامر فتصى لله مساعد أول الوزير للمنطقة
المركية وحلى للقبى مساعد الوزير لأن المام وعبد الرحيم التعللى مساعد الوزير لقوات
الأمن المركزى وأحمد بكر مساعد الوزير لأن الجيزة لضبط العناصر الهاربة من مثيرى
الشغب ، وتشديد المراقبة على دور القيادة بالمنطقة .

كما أمر وزير الداخلية باعتقال ١٥ من الذين عرضوا على الثورة الشغب بالمنطقة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية: عاد الهدوء إلى أمبابة بعد أحداث الشغب

كتب محيي عبد الرحمن : الحادث .. وأضاف أنه سيتم الإفراج عن ٢٢ فرداً من الأحداث والأطفال المذكورين .
أكد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المتهمين .
أن الهدوء قد عاد إلى المنطقة واستقرت وكانت لجهة الأمن قد تمكنت من ضبط ٤١ من متعضي إثارة الشغب في أمبابة إلى ما كانت عليه قبل
جاءه لخلاف مالي بينهما .

وكان تاجر النجاش قد اختلف مع جاره في المكان على سعر البضاعة وأطلق عليه الرصاص فاصابه في ساقه اليمنى وتم تعريضه معضن بالرأفة ونقل المصاب للمستشفى .. بعد ساعات من الحادث اشاع مجهول أن التاجر قتل جاره بالرصاص وأن الشرطة نقلت جثته للمشرفة .. وزعم كذب الشائعة ثمرك عدد من أهالي المنطقة وقلدوا بتحطيم بعض المكاتب والشقق والمحال التجارية وانتقلت قوات الشرطة بعد مشاورة بين الأهالي أصيب فيها ١٨ شخصاً نقلوا إلى مستشفيات أمبابة والعجوزة والنيل



النيابة تأمر بالتبض على ٦٠٠ متهم في أحداث الشغب باممبابية

كتبت - شادية السيد : بدأت نيابة قسم اممية التحقيق في أحداث الشغب بمنطقة الثورة النورية . أمرت النيابة بالتبض على ٦٠٠ متهم ، وتعين حراسة مشددة على المنشآت الهامة بالمنطقة ، وانتداب خبراء للعمل الجنائي لرفع البصمات من فوق المنشآت التي تعرضت للقذف ، وحصر الخسائر . كانت الأحداث قد بدأت أمس الأول عقب زلزال شائعة عن مقتل أحد الأشخاص بجوار أحد المساجد . وكشفت التحقيقات التي تولاهما وكيل نيابة اممية ١٤ قسم اممية ومحمد الباز وكيل النيابة بالتحريات ساني بشر الحملي العام اممية ١٤ مواطنين بينهم عقيد شرطة بالأمن المركزى . وتبين ان المتهمين أطلقوا الأجرة النورية . واستخدموا الحجج والخطوى والمنازير . كما لقوا بشمال الثيران في سيارة أمن مركزى وسيارة نصف نقل يمتلكها أحد المواطنين . وكشفت النيابة عن اممية ٤ منازل بالكلف

واحتراق ٣ محلات تجارية . واستعملت النيابة عن صحة المصالحين الذين تقوا الى مستشفيات اممية العام ، والمركزى ، وقصر امينى .

وزير الداخلية يؤكد عودة الهدوء لاممية

• أكد أمس اللواء محمد عبدالرحيم موسى وزير الداخلية عودة الهدوء الى منطقة اممية بعد أحداث الشغب التي شهدتها خلال الأيام الماضية. أعلن الوزير إلى أن أحداث الشغب عابدة وتلق في أي مكان وإن أحداث اممية وقعت نتيجة مشجعة بين جارين وتصف أن أحداثها سلم وأخر مسيحي. أكد الوزير أن الشاس الوحيد في الأحداث هو جهاز الشرطة حيث احتقلت إحدى سياراته بسبب كرات اللهب ونقل أن بعض الشغب اختطف حول استعمال هذه المشاجرة وتم تجميعهم ليس بقصد القبض عليهم وأضاف: أنه سيتم تقديم من يشتبه عليه القومون الى النيابة العامة وأشار إلى إخلاء سبيل ٢٢ بما فيهم الأحداث.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبر مطر إرهابي النار الدورة الأثرية

فرقة وأصلوا ضابطا برتبة عقيد
انفجحت أن الأحداث بدأت بشاحنة
أختلقها المطرؤون بأن تلجج دجاج مسيحي
أختلف مع أحد جيرانه من المطرطين حول
«شهوة فراخ» فظلم التاجر بإطلاق النار
على المطرطف لطلب المطرطون بالقتل
لزميلهم !!
تتولى النيابة الآن التحقيق تمهيدا
لتقديم المطرطين المقيوض عليهم والهاربين
لحاكمة عجلة .

تسكت أجهزة الأمن مخططا إرهابيا
لجموعة من المطرطين شنت حملة إرهابية
على المواطنين في أممية في محاولة لآلئاس
احتفالات افتتاح الدورة الأثرية مساء
الجمعة الماضي ولقت نظر المعلم إلى
إرهابهم بعيدا عن احتفالات الدورة .
فوجيء سكان منطقة المنيرة بأمية في
الساعة الخامسة مساء الجمعة الماضي لحفلة
أعلان الاحتفالات ببدء الدورة الأثرية
بعدد كبير من المطرطين يحملون السيوف
والسجج وزججيات المولوتوف الحارقة
يهاجمون المحال التجارية ويحرقون
الكشكش . تمكن المطرطون من إشعل النار
في كنيسة الرسولية بشوارع البصرياوى
وكنيسة القديس بطرس وأحرقوا أحد
المقاهى واعتدوا على صاحبها بعد اتهامه
بعرض الخلاء لا تتفق مع تعقيم الدين
وأصغوا ٤٠ مواطنا بأصابات بالغة .
تسكت أجهزة الأمن من السيطرة على
المولف وتم تعزيز القوات بـ ١٨ سيارة
مصفحة بعد أن أحرق المطرطون ٣ سيارات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ جمادى الآخرة



حكاية

عبد الحامد

أكتشفوا جرائمهم !

لا أدري لماذا تحاول الحكومة تكتم مايفعله بها المتطرفون وأخره أحداث إمبابة التي أرادوا بها إفساد الدورة الأفريقية والاحتفال بافتتاحها يوم الجمعة الماضي والأساءة لسمعة مصر في الخارج وتخويف العالم من إقامة أية مهرجانات دولية في مصر مستقبلا !!

إن الشعب المصري هو القوة الوحيدة القادرة على مواجهة التطرف ووضع نهاية له في مصر .. ومهما كانت قوة الحكومة فإنها تمجز بمفردها عن مواجهة التطرف بالقمع أو بالحوار أو بأي سلاح آخر ..

إعلنوا للشعب مايفعله المتطرفون الإرهابيون .. انشروا في الصحف وأذيعوا في التلفزيون جرائمهم البشعة وصور ضحاياهم ..

لقد نجحت تونس في ضرب التطرف والتخلص من إرهابه بعد أن اذاعت على الشعب كل جرائمه حتى أصبح « الغنوشي » زعيم التطرف في تونس مطاردة ممنوعا من دخول دول العالم وانتهى نالجه وإسمه « الحريش » بعد قضية شريط الفيديو الشهير الذي سجلته له أجهزة الأمن لتؤكد شذوذه وأباحت تداوله لينقلب التعاطف مع المتطرفين إلى حالة من القرف والاشمئزاز !!

ولكننا في مصر ندارى بكل أعمال التطرف وتكتمها وإذا نشرناها فإن ذلك يتم في بضعة سطور في صحفنا ننشرها على إستحياء !! وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذي يبعد الشعب عن أحداث الإرهاب ويشعره بأنها تقع بعيدا عنه وأنه بمنأى عنها بينما يجب أن يشعر كل فرد منا أنه في متناول الإرهاب والتطرف في أي وقت وبلا أي سبب معلوم !!



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتحوا ملفات الارهاب وانتشروا جرائمه . ان
الاف المتطرفين الذين يهددون الامن والامن في مصر
يستطيعون مواجهة أجهزة الامن لفترة قد تطول او
تقصر ولكنهم لا يستطيعون مواجهة ملايين الشعب
للحظة واحدة .

ان اختيار المتطرفين الارهابيين يوم افتتاح
الدورة الافريقية بالقاهرة موعداً لشن ارهابهم لم
يكن امراً عشوائياً وإنما يدل على انه تنظيم مصر
على جر مصر الى التخلف والانغلاق وعزلها عن
العالم .. فقد كانت خطة المتطرفين ان تتجه انظار
العالم الى ارهابهم بعد ان تغطي اعمال الارهاب على
احتفالات الدورة ولكن أجهزة الامن انسدت الخطة
ونجح احتفال افتتاح الدورة بفضل وعي الجماهير
فلم يقع حادث شغب واحد من المئات الف الذين
تجمعوا لأول مرة في سناد القاهرة لمتابعة الاحتفال
العظيم .



المصدر : مصر المسرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

قوات الأمن تحاصر « امبابية » منعاً لاشتعال الفتنة الطائفية

كتب - خالد صلاح

تواصل قوات الأمن حصارها لمنطقة امبابية منعاً لحدوث فتنة طائفية قد يقوم بها المتطرفون بعد الأحداث التي شهدها المنطقة أمس وأمس الأول .. وكانت مصارعات عنيفة قد وقعت بين بعض الجماعات الإسلامية ومواطنين مسيحيين أدت إلى جرح نحو ٤٠ شخصاً اثر مشاهدة حادثة بين بعض اعضاء هذه الجماعات واسرة مسيحية بسبب اتهام احد اطفالها بالقتل بالسلب وانتهت الاسرة احد اعضاء الجماعة الإسلامية بالاعتداء

الذين رفضوا الاستجابة لمحاولات الفتنه من جانب الطرفين ..
وفيما لا تزال الأجواء متوترة حتى الآن والأمن يفرش سطوته في كافة شوارع المنطقة التي قوات الأمن القبض على عدد كبير من العناصر التي تسببت في الأحداث واتخذت إجراءات أمنية صارمة لمنع تكرار الأحداث المؤسفة مرة أخرى وكان المتطرفون قد اصطفوا علباً بقوات الشرطة وجرحوا آخرين كانوا يحاولون منع المظاهرات التي حاول اعضاء الجماعة الإسلامية تنظيمها وقد بدأت نيابة الجيزة التحقيق مع المقبوض

على الطفل بالضرب .. وبعد انتهاء هذا الحادث بساعات .. أنهم أعضاء الجماعة الإسلامية بعض المسيحيين بالمنطقة بإطلاق النار على المسجد الذي يصلون فيه واصابة اثنين من اعضاء الجماعة تم نقلهم الى المستشفى
وفي ضوء ذلك قام بعض اعضاء هذه الجماعات بتحريض الجماهير على المظاهرات واحراق العديد من المحلات التي يمتلكها مسيحيون في منطقة امبابية من بين هذه المحلات محل لتاجر حلويات ومحلان للخراخ وقد بلغ مجموع المحلات التي تم حرقها نحو ١٢ محلا وهو ما لثار استياء الاقال

عليهم الذين الثروا الشغب وحاولوا الاعتداء على قوات الأمن

مصر الفتاة :

ان اية محاولة لاثارة الفتنة الطائفية يجب ان تقابل بيد من حديد - فايدا - لايجب السماح لهؤلاء الذين يبيعون تمزيق الوطن وشل فاعليته ..
ولهذا مطلوب من كل القوى الشريفة في المجتمع ان تلتف بالمعرض ضد هذه المحاولات الخبيثة والتي تتخذ من الدين ستارا لضرب الوحدة والوطنية



■ وزير الداخلية يؤكد :

استقرار الأوضاع في إمبابة والقبض على ٣٢ متطرفاً وحديثاً

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الأوضاع في منطقة إمبابة مستقرة ، وأنه لا توجد مشاكل حالياً بين المواطنين هناك ، مشيراً إلى أن مثل هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي وقت وفي أي مكان .
وأضاف وزير الداخلية في تصريحات صحفية له أمس أنه تم القبض على ٣٢ من بين الذين حاولوا استئثار الأحداث بينهم بعض الشباب المتطرف ، وإطلاق أسلحتهم كائناً ما كانوا بالكرات المشتعلة ، وسواء يميل هؤلاء إلى التنبؤ ويخيل سبيل من يأتى عدم توطئة في هذه الأحداث .



المصدر : البلاد - جدة

للتشخيص والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

معاينة التلفيات في مشجرة أمبابة

بدأ خبراء العمل الجنائي في إجراء معاينة للمحلات والمنشآت التي لمقت بها استمرار إثر أعمال التبريد بها أو إتلافها بإلقاء الطوبى والمجازرة عليها في أحداث أمبابة وقد كشفت المعاينات الميدانية أن بعضها لم تقتطع به الدوران المراد كمرئيات ولم يكن نتيجة أعمال عدوانية . كما كشفت معاينات التأمين للكلفة بالنشطة عن بعض البلاغات الكونية أو الكلفة لتسهيل الأعمال . بينما شهدت المنطقة أسس حياة طبيعية وتقوم أجهزة الأمن بمناقشة القويض طيهم وإخلاء سبيل من يثبت سلامة مولفه فوراً وإحالة الباقيين للتحقيق معهم .



المصدر : الأخصي

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية :

ما حدث في إمبابة مشجرة عادية وليست شجبا النيابة تلقت إخطارا بالمنشآت والممتلكات المحترقة

كتبت سهير مراد ومحمد صلاح الزهرا :

أكد اللواء محمد عبدالمطيع موسى وزير الداخلية أن الأوضاع الأمنية هادئة في إمبابة . وقال إن الأحداث التي شهدتها المنطقة في بداية هذا الأسبوع كانت مجرد مشاجرة عادية ولم تكن أحداث شغب .. وأضاف أن هذه المشاجرة يمكن أن تقع في أية منطقة بين جارين لولا تصادف أن كان أحدهما مسلما والآخر مسيحيا .

وقال وزير الداخلية في تصريحات صحفية إن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط جميع العناصر التي حاولت استئثار هذه المشاجرة ، وأجبروا للثيابة . وسيتم إخلاء سبيل من لم يثبت اشتراكه . وأضاف أن الجهة الوحيدة التي خسرت من هذه المشاجرة هي جهاز الشرطة الذي احتُرقت سيارة تابعة له . ومن ناحية أخرى تلقت النيابة إخطارا شاملا بكافة الأماكن والمنشآت التي احتُرقت خلال الأحداث وأمرت باستدعاء أصحابها لتسألهم في التحقيقات



المصدر: الجريدة الرسمية

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة الهدوء للمنطقة والتحقيق مع المتهمين موسى: حادث أمبابية مشاجرة عادية



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

كتب - كمال عبد الجابر وصالح عبد المنعم :

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن ما حدث في إمبابة مشاورة عادية تصادف وقوعها بين مسلم ومسيحي وأنها لم تكن أحداث شغب ولا يمكن وصلها بذلك مشيراً إلى أن الأوضاع في منطقة إمبابة مستقرة حالياً ولا توجد أية مشكلات بين المواطنين وقال إن كل الذين تم القبض عليهم من الشباب المتطرف الذين حاولوا استغلال ما حدث وسيتم إحالتهم للمحاكمة على أن يتم إخلاء سبيل من لم يطبق عليه الكانون مشيراً إلى أن من بين هؤلاء أطفال أحدث كانوا يلعبون بالكرات المشتعلة.

وأشار موسى إلى أن الجهة الوحيدة التي خسرت من مشاورة إمبابة هي جهاز الشرطة حيث احتُرقت سيارة تابعة له.

وقد تمكنت سلطات الأمن من

إبعاد - وكالات الأنباء :



الصدر :
الرقم :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

الأحداث مستمرة بامبابية احتراق ١٩ محلا وإصابة ٨ أشخاص النيابة لم تتمكن من إجراء المعاينة

ككتبت - شادية السيد :

ما زالت أحداث الشغب مستمرة بامبابية ... فلم مجهولون مساء أمس الأول بفتحال النيران في ١٩ محلا تجاريا بمنطقة الخيرية الغربية ، وأصيب ٨ أشخاص خلال الشغب بالجلطات والمطوى . لم تتمكن النيابة من الانتقال إلى موقع الأحداث لإجراء المعاينة ، بسبب استمرار العنف .

طلب وإقال انور مدير خلية قسم أمنيّة من رجال الأمن الخطار النيابية أولا بأول من تطور الأحداث ، حتى تتمكن النيابة من المعاينة بعد عودة الهدوء إلى المنطقة . واستدعت النيابة أصحاب المحلات المحترقة ، وتولى محمد أليز وطريق البحري وكيل النيابة سماع أقوالهم لتحديد قيمة الخسائر . ولم سأل بطر المحامي العام للنيابات شمال الجزيرة بسرعة القبض على المتهربين ، وما زالت قوات الأمن تحاصر المنطقة .

إحباط محاولة لاشعال نار
الفتنة الطائفية في الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا كبرى
 لحظ اهلها في غرور بالاسكندرية محولة لثلاثة اقسام السلطانية في التي
 يستغل البعض فرصة زواج خلاف بين اميرين يشارف الوفاة فيكون - وحول
 زواجه من قبل القرفة في الامرين - يستغلهم بالادوية والحقاق والجافة والسنج
 واللباس الجميلة - تختل اوت الام - ويحترق في الخوف - كما تدخل عضوا
 في الشعب وبعض اهل التي لعاد طبع في الاسكندرية في بنوا البنية
 فيال الطرفان القبلات والمهاجر في توضع حضرة الصلح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤٩١ هـ

المصدر:

حقيقة الأحداث الدموية في إمبابة حادث فردي وتصرف أهوج من الشرطة

فسرع لحالة تهديتهم لعلاقات
الطبية بهم ولكنهم سارعوا بإطلاق
الرصاص مما أدى إلى إصابته يطلق
ناراً في يده اليسرى وكعبه الأيسر
ولقد أدين له أنه كسر مضاعف
بالعظام وأكد أنه رغم وقوعه على
الأرض إلا أنهم لم يتركوه بل ضربوه
بالسبع والخنازير.

وتردعت أقوال بالمنطقة المجاورة
للمسجد أن دُم مصمتة هي السبب
فيما حدث حيث قامت بإثارة الضحية
والعصبية في نفس زوجها وأقاربها
وحرضتهم على الانتقام بعد أن ادعت
أنهم ضربوا أحد أولادها كما أنكروا أنها
القتلت المسجد وفي هذا ساطور.

أكدت أحداث إمبابة من جديد أن الجو العام بالغ التوتر ومهيأ لتوسيع أية فتنة
طائفية. وأكدت الأحداث كذلك أن أجهزة الأمن في هذه الظروف تتحرك ببطء، وحين
تتحرك تتصرف بطريقة تزيد التهاب الموقف، فقد تجلوز عدد المفوض عليهم ٦٠٠
سمعنا من بعض شهود الحادث أنه بعد صلاة المغرب يوم الجمعة للماضي
تعرض المسلمين لعنوان بالأسلحة النارية والخنازير على يد أسرة مسيحية
بصفة أن أحد أبناء هذه الأسرة قد ضرب.

وفي رد فعل غير مسئول قام بعض أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنطقة بمهاجمة
بعض المحلات ومحاولة حرق الكنيسة الرسولية. فحتى إذا جاز حدث رد فعل تلقائي
بمحاذاة الأسلحة والبنائيق ويلاحظون إلى
العنف في أغلب الأحوال وقد أجمع كل
من قابلناه على أن قوات الشرطة لم
تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف
ولم تدخل المنطقة إلا بعد أساعات من
وقوع الحادث.

من ناحية أخرى التفت والشعب
بأحد الحصابين في الأحداث ويدعى
الشيخ هشام الذي يزعم في مستطفي
الموظفين بأسيابة حيث أكد أنه فوجئ
بمقالة أبو عصمت تهجم المسجد

يصيب المتهمين المباشرين، فإنه من غير
المفهوم أن يصل المصدام دائرة واسعة
من الأسيابة فهذا لايجوز شرعاً ولا
إنسانياً - وقام الآن بإلقاء القبض على
١٠٠ من المشتبه فيهم حيث يجري
التحقيق معهم وما تزال قوات الأمن
تنتشر في المنطقة.

وأشار بعض المسيحيين في المنطقة
إلى أن عائلة دأب مصمتة التي قامت
بالمهاجمة على بعض أفراد الجماعة
الإسلامية تنتمي إلى منطقة البداري
بمسيوط وأنهم تجار مجاز مشهورا



تجدد أحداث الفتنة في القاهرة : إصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات

□ القاهرة -
من عائل عبدالعليم:

■ تجددت امس أحداث الفتنة في ضاحية امصابية القاهرية وأعلنت أجهزة الأمن أن عدد المعتقلين بلغ ٦٠٠ شخص، وأن ١٦ شخصاً بينهم ضابط في الشرطة أصيبوا بجروح. وكانت هذه الأحداث بدأت نتيجة منازعات شخصية بين بعض العائلات في منطقة الجيزة، واستغلها عناصر متطرفة من الجماعات الإسلامية وفي مقدمها تنظيم «الجهاد».

وفي الوقت الذي كانت الأساطد الدينية والروسية في مصر تدخل بالمواد النووي الشريف والفتح دورة الألعاب الأولمبية الخامسة نظمت اعمال العنف في صورة علوية لخلاف

التي تركزت فيها عناصر متطرفة بينهم معارسة الشغب والعنف ومواجهة السلطات. وأصررت المطاردات الأمنية لهذه العناصر بإشراف وزارة الداخلية التي شكلت غرفة عمليات متنقلة في تحديد المشردين على العنف والشغب وتصعيده بهذه الصورة. وعلم أن ١٥ قسبياً من تنظيم «الجهاد» بين هذه العناصر وقد أسر اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية باعتقالهم.

وكشفت التحقيقات أن الأحداث انطلقت عفوية ولم تكن هناك أي مخططات سابقة لارتكابها، وأن عناصر استغلتها من دون وعي، وأن عدد المصابين بلغ ١٥ شخصاً نكلوا إلى

بين أسرته وأسفرت عن إصابة أحد العناصر الاصولية، وسرعان ما تصاعد التوتر نتيجة تفسير هذا الحدث بطريقة مشيخة ما أدى إلى إثارة المشاعر الدينية لدى بعضهم فخرج في مسيرات احتجاج بالأسلحة البيضاء والسلاسل والجزازير. وتصدى رجال الشرطة لهؤلاء وقبضوا على أربعين عضواً من العناصر الإسلامية المتطرفة. وقررت النيابة استمرار حجزهم مدة ١٥ يوماً بعدما وجهت إليهم تهم «إثارة الفتنة واتلاف الأموال والمنتشبات العامة والخاصة وسبائر الشرطة».

وأسفرت المواجهات عن إصابة ضابط شرطة من قوات الأمن المركزي التي سارعت إلى إحكام سيطرتها على المنطقة لتفشيها



تجدد أحداث الفتنة في القاهرة:

تمة الصفحة الأولى

مستشفيات المجوزة والقصر الحسيني
وفي اليوم الثاني لأحداث تصاعد التوتر ووقعت أعمال عنف خطيرة وأحترقت العناصر المتطرفة ثلاث سيارات خاصة بالشرطة وبعض المنازل في المنطقة. وشكلت أجهزة الأمن في حملة شاملة وأمدت للبحث عن هذه العناصر، وبلغت على ١١٠ أشخاص حضروا من مناطق أخرى إلى محافظتي القاهرة والجيزة إثر انتشار الإشاعات.

وعلمت الصحافة من مصادر قضائية مطلعة أن التحقيقات في أحداث اليوم الثاني مع العناصر كشفت مخططاً لاستغلال الأحداث في صدامات مع الشرطة والحكومة كائن من نتائجها.

- حرق المنشآت والممتلكات وبدأ على أصابعه لعدد الأصواتين يعاقب ناري
- تصعيد للواجهات مع رجال الشرطة لإجبارها على إخلاء المنطقة
- استهداف الأحداث إلى المناطق الأخرى للتنشيط جهود رجال الأمن
ووضعت أجهزة الأمن للخطوة المناسبة لإحياء هذا المخطط وتوسيع دائرة توقيف العناصر المشتبه فيها والتي وصل عددها إلى ٦٠٠.

- وسحب دبابه أمن تتولاه العليا من تحريكها مع التنظيم الديني المتطرف الجديد المنطلق من تنظيم «الجهاد» الذي يتزعمه أحد عناصر التنظيم الأم وكان أعاد تشكيله بعد الإفراج عنه إثر تعذيبه ١٠ سنوات في السجن بعد إدانته في قضية الخليل للرئيس الراحل أنور السادات.

وعلمت للتحقيقات مع أعضاء التنظيم الجديد خطة تحركه في المرحلة المقبلة كالآتي:

- وضع مخطط لإحتلال عدد من قسوسين والشخصيات في مصر
- توزيع منشورات تحريضية مع بدء للام الجامعي الجديد.
- تخريب بعض المنشآت لإثارة الفلل بين العامة.
وعثر مع أعضاء التنظيم الجديد على صور للشخصيات التي تقرر للإغتيالها، وكذلك على كميات كبيرة من الأسلحة للصناعة محنية، ومشتريات تحض المواطنين على الإخلال بالنظام العام ومقاومة السلطات.
ووجهت النيابة العامة إلى المعتقلين من التنظيم الجديد وعددهم ٢٠ فرداً أنهم حيزاً للمعلومات ووسائل لتجربتها بقصد استخدامها في نشاط تحريبي يخل بالأمن العام والتزوير في المستندات الرسمية.

وعلمت الصحافة من مصادر أمنية أن أعضاء التنظيم الجديد اعتقلوا في مناطق للقاهرة والجيزة ولما وأن معظمهم سبق أن أوقف في قضايا متعلقة منها قضايا بتنظيم الجهاد، والتناجون من النار، وأن المواد المتفجرة التي شجبت معهم هي مواد شديدة التأثير وتلقوا دروساً في صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها وزودوا بأرسل خاصة بذلك كما عثر معهم على مجموعة كبيرة من شرائط الكاسيت التي تتضمن التوجيهات التنظيمية الصادرة من مجلس شورى الجماعة إلى أفرادها في بعض المناطق والخاصة بتقنيات التحرك لاستمرار كل القضايا الداخلية والخارجية في تحريك المواطنين.



في ضوء تحرير القدس من صغار المسلمين

بقلم: هبة سعد الدين

إذا كان ماتقدم صحيحاً فلا بد أن تسقط تلك الفكرة التي تصور أن كل حديث إيهابى عن الإسلام أو عن الصغارة الإسلامية يبنى استبعاداً للمسيحيين العرب والمقاتلة لهم، أن هذه الفكرة تعنى لنهاء وجههم الإنسانى والمسيحى وتحولهم إلى كتلة خارج التاريخ لاقده انتباه.

وبكلمات أخرى، إن للمسيحيين العرب موضعاً متنازلاً للإسلام والتاريخ الإسلامى والصغارة الإسلامية والتراث الإسلامى، ويجب أن يكونوا متنازليين الآن أيضاً إلى الأغلبية المسلمة في أمته، فيرون مستقبلهم غير مستقبلياً، وليس خارجاً عن كنفه أو ضده.

إن وقوف النصرانى على الأرض نفسها التي يقف عليها المسلم العربي هو الطريق إلى إقامة علاقات سليمة وعادلة بينهما، ذلك بدلاً من المحافظة على قسرة وأهية من الجاملات الشكلية وبيارات اليد المسلمية، بينما ينظر الصوب التفريرى في الأصاقل فذلك العلاقات يجب أن تعكس الصغارة الواحدة

وأثرات الواحد والتاريخ الواحد والأرض الواحدة، ومن ثم الألام الواحدة والتطلع إلى مستقبل واحد.

ومن جهة أخرى هناك كلام آخر يمكن أن يؤوله النصرانى العرب والشرايين عمومًا حول مسيحية الغرب لذته، بل لعل إمامهم مهمة كبرى حتى والنسبة للمسيحية وهى تخليصها من التشويه الغربى الذى لاقى بها، فالغرب عندما تبتاعها لم يتشكل على صورتها الأساسية وإنما أخربها على صورتها شكله ويقال، ولهذا تستطيع مسيحية البلاد العربية أن تجد خيوطها موصولة مع تلك المسيحية التي طرقت في الغرب لتفتش نظام العبودية، ثم نظام الاتباع، ثم نظام الرأسمالية، وراكبت الصلوات الصليبية، ثم الجوازات الجماعية في التفتش، بل وحتى أمريكا بحق الهولاء للصبر ثم بحق الأقارعة في ظل تجارة العبيد، ثم وصل الأمر إلى مباركة بعض الكنائس البروتستانتية الغربية لقيام دولة الاقتصاد الصهيونى فى فلسطين ومزاول بعضها يدعم المؤسسات الصهيونية حتى يومنا هذا.

إنها مسيحية تقف إلى جانب المستعبرين والفتاة اللواتي، وتستكت ظهن ولتواجهم، وقد ترفع صوتها ضد صيحات الظلمين والمضطهدين، كما هو العادة الآن بالنسبة إلى الموقف من قضية فلسطين وعدم من تقديم الشعب للظلمة. لهذه ليست المسيحية التي انتقلت من رومو لفلسطين إلى

ديالتيانية عن الجمعية القبطية الأمريكية أحيم جريدة بوسطن ميرالد على اهتمامها بالقضايا غير المسلمين المضطهدين في الدول العربية والإسلامية خاصة موضوع دمعاتنا أقباط مصر، فالحكومة المصرية استولت على ممتلكات الكنيسة القبطية وأنكرت على الأقباط حقهم في بناء وترميم الكنائس ورفضت على أطفالهم تعلم آيات من القرآن في المدارس، أن هدف الحكومات في العالم العربي هو إخضاع غير المسلمين وأكرامهم على الإسلام، والجمعية القبطية الأمريكية تأمل أن تستمر في كشف مخططاتهم.

شوقي ف، كراس

رئيس الجمعية بطنجينسي هذا هو نص الرسالة التي نشرتها جريدة بوسطن ميرالد في عددها الصادر ٩ أغسطس للامضى، رسالة تنذر في النفس المزعزعة، وتحدد في اللقب الاهتمام بأحوال المسيحيين لاني مصر وحدها، بل في العالم العربي بأسره، ويضهم في خريطة النحر الضاري الإسلامي، فيع الأمانة التي يمر بها الفكر القبطى العربى، الذى أبحث أطروحته العلمانية فترتها على حماية النصرانى وتحقيهم في المواطنة، وتزايد الحديث عن دور الإسلام في مواجهة الإمارات الأمريكية - الغربية التي تحاه لاذلال امتنا العربية والإسلامية واستلابها، يصيغ من المتوقع أن تزيد تصالات القارئ العربى حول وضعهم في إطار المشروع الضاري الإسلامى للفتنة الساعد.

والحق إن السبب الكامن وراء ذلك الحاجز بين النصرانى والشعارات الإسلامية وما رواها من براميج ومشاور يرجع إلى المرحلة الاستعمارية، والتي سيطرت فيها الثقافة الغربية، وقامت بإيهاب المسيحية بأن الإسلام يبنى اضطهادها وإذلاله وإفقادها حق المواطنة أو بأن النموذج الغربى يحق له المساواة ويمتعه بالعصرية، وهو ما يعض المسيحية على الفور - لذا قبل هذا التوجه - في مواضع الضيقات في نظر المسلم بسبب علاقته بالغرب ومواقفه السلبية من الإسلام، وإذا تحقق الهدف المنشود للفرق الاستعمارية وهو تفتيت هذه الأمة والسيطرة عليها.

غربة بعض للمسيحيين أذا عن النظام الإسلامى مسألة دينية، أو لفلعل أنها نتاج والدالة، التي وافقت الهيمنة الاستعمارية، فالمسيحى العربى إذا بحث في تاريخه سيجد تاريخ العرب المسلمين، وكما عبر منير شافى بقوله: «فلعل يمكن أن تكون معركة أترولو معركة بدلاً من معركة اليرموك» ولعل يمكن أن يعتبر نفسه في معركة حطين في الجانب المهزوم بدلاً من الجانب المنتصر أربل هل يمكن أن يعتبر جده ويكراس قلب الأسد بدلاً من صلاح الدين؟»



المصدر : أنا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ جمادى الأولى ١٤٠١

الغرب، وليست المسيحية التي يتطلع إليها المؤمنون المسيحيون من نصارى العرب، وهو ما فهمهم، حتى في هذا المجال خارج أرض العرب، بل في صراع حقيقي شديدا، وهو ما يحدث الآن بالنسبة لشركة لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية التي أصطفت ترحيما على منسيحة المستعبرين من المستعبرين والطاقة والعنصريين، أن المسيحيين العرب سيهجون أنفسهم في صراع مع الغرب حتى الجور إذا أرادوا للكتاب مع الحق حتى النهاية.

وهو ما يلقي بمسؤولية شديدة على قيادة الكنيسة القبطية التي تتولى الآن رئاسة مجلس الكنائس العالمي، والذي قيل في جامعة تأسيسه سنة ١٩٤٨ أن «التبشير بالمسيحية معناه التبشير بالمضارة الغربية».

الرؤية يجب أن تكون إذن واضحة، وسؤال أول يقف نصارى العرب وخاصة القباط مصر، مصوبا وجهاً.

وإذا كانت بطريركية الأقباط الأرثوذكس قد قامت بتجريد رابع قبطي من الرهبنة والكهنوت ولقي أب ومسيحية بالخير لانتشاقه عن طاعة الكنيسة وتبنيته لتعاليم غير أرثوذكسية (الأهرام ٩/١٢/٩١) فإن مواجهة أمثال قيادات الهرطقة القبطية الأمريكية وتعميد مواقف حاسمة للكنيسة تجاههم، يصبح في اللحظات الحاسمة من الصراع المضاربي الذي تعرضه الأمة مع قوى الاستكبار العالمي أمراً مهماً، لأنه وإن كان لا يتعلق بالتعاليم الأرثوذكسية إلا أنه يتعلق بالهوية المضاربة للغة على مثل الكنيسة تاريخياً، والتي يصعب الخروج منها والتمسك بالمسكن الآخر في لحظة ما من عمر الأمة خيانة عظمى للكنيسة ذاتها قبل أن يكون خيانة للأمة بأكملها.

والقارة تصبح ملجأ بين رسالة شواقي كراس التي يشكو فيها للامريكيين من تعلم الأطفال في دراستهم اللغة العربية بعض آيات القرآن، والذي هو كتاب هذه الأمة وكثيرها المضاربي، ويختم بـ «جورج بيري في عدد ٢٧ أغسطس في «الشمس» في مقاله الهام «الكنيسة والحبر العربي» من شيرع مناخ عام أضحى يستنكر استنساخ الأقباط بالقرآن في حديثهم، معتبرا ذلك من مظاهر مخالفة اليوم.



المصدر : الإلام - رام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تعلن ١٠ محلات وأشق بمناطق المشاجرات بامبابه

قام كل من محمد الفيز ورائك النور وشارق
البحري وكلاء نيابة قسم امبابه بإجراء
معاينة مساء أمس الأول لـ ١٠ محلات وأربع
شقق وشوارع البصرى والاعتدال والاعتدال
بالمدينة الغربية بامبابه .
وكشفت معاينات النيابة كآب ادعاء أحد
المسحبات المحلات في بلاغه وكلاء قنينة حر
محله حيث لم تشر النيابة على النار قنينة أو
مطابخات بمحله بالمدينة الغربية .



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠ ألف جنيه خسائر الشغب في أحداث امسابة !

كشفت سهر مراد :

عائنت نهاية قسم امسابة بعض المحلات والشقق
المتفرقة بسبب أحداث الشغب الاخيرة بالمنطقة وتحذرت
المسابة في بعض اماكن اخرى .

أكدت التحقيقات التي يشرفها وائل نور مدير النيابة
واشترك فيها محمد البار وطاهر البصري وكلا النيابة
بالشرف المستشار سليم بدر المحامي العام لتبليغات
شمال الجيزة عدم صحة رواية احد اصحاب المحلات
التي قرر ان المتظاهرين كانوا قنبلة داخل محله وتبين
من المسابة عدم وجود آثار للقنبلة .

وأصبح اصحاب المحلات والشقق التي تمت مصادقتها
وعدد ١٠ محلات وأربع شقق وكفوسة أنهم فوجئوا
بجميع من الشغب لايزيد عزمهم على المطرئين علما
بينهم أربعة ملتحين بملابس السنع وأسباغ الحديد
قاموا بالقاء كرات مشتتة داخل المحلات وكسروا
أجهزة المحلات التي انقلبا اصحابها خوفا من
الضربان . وأكد اصحاب المحلات والشقق ان التفتيات
بلغت قيمتها ٧٠ ألف جنيه . وقد قررت النيابة تدب
للمعمل الجنائي لبيان اسباب الحريق وتقرير المسائل .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تعاقب مواقع الشغب بامبابية

كتب - صلاح عبدالمعتم:
عاقبت نيابة امبابية لامن وبشراف
المستشار صلي بنصر المحامي العام
للنيابات الجيزة اماكن لحدوث الملوقة
للغربة الأخيرة .
انتقل للمعينة وائل الدور منور
النيابة ومحمد الياز وطراق المحورين
وكلا للنيابة وتمت معاملة ١٠ محلات
بشارع الاحتكاك بينها محل طوسور
احترق تماما ، وبالقى المحلات بها
تلفيات كبيرة لفرما اصحابها بنحو ٥٠
أو ٦٠ لك جنه .

أثبتت المعينة عدم وجود الر
للابة لكر صاحب محل غرغوت في
التحقيقات لها . فليت على محله
وصليت النيابة ايضا للشقق التي
تعرضت للاحتكاك

لجمع اصحاب المحلات الذين لم
مؤالهم اسم النيابة اتهم شاهدوا
مجموعة من الشباب بينهم ٤ ملتحين

يعتدون على المحلات بالات حديدية
وسلج وعندما حاول البعض اطلاق
محلاتهم اعتصوا على واجهات المحلات
من الخارج

وتستعج النيابة الى لقوال بالقى
المصابين ومن بينهم طفلة اسبيت
بطلق نارى تشاد وقولها فى البلكونة
مع جنهها



المصدر : الجريدة الجزائرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

متفجرات بمنزل

تاجر في أممية

ضبطت سلطات الامن كمية من
الاسلحة والذخائر والمتفجرات وسلع
وجلازير بمنزل شريط صيد ميغافيل
تاجر الطماطم (٣٧ سنة) بمنطقة
المنيرة القروية باممية . حال المتهم
جوازته للمضبوطات والدفاع عن نفسه
في حالة الاعتداء عليه .

امرت النيابة بحسمته بتهمة حيازة
اسلحة ومفجرات بدون ترخيص



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

النيابة أجرت المعاينة ليلا وسط إجراءات أمنية مشددة المعمل الجنائي: التلقيات عن عمد والخسائر ٧٠ ألف جنيه

في أحداث
امبابة

ككتبت - شادية السيد :

انطلقت نيابة قسم امبابة في الساعة التاسعة من مساء أمس الأول لمعاينة مواقع الأحداث بمنطقة المنيرة الغربية .. أجريت المعاينة وسط إجراءات أمن مشددة ، واستمرت ٣ ساعات بعد عودة الهدوء نسبيا الى المنطقة . ولم يمس الأشخاص ببقاء الطوب أثناء المعاينة ، وتمكنت قوات الأمن من تفريقهم وعكست المعاينات التي أجراها والمثل أنور مدير نيابة قسم امبابة ومسعد الديز وطريق البحري وعيلا اول النيابة عن الحريق العمد لعدد كبير من المحلات التجارية . واتلاف بعض الشقق . وفر أصحاب المحلات أنهم فوجئوا بعدد كبير من الشكاوى بينهم المصيبة والأطفال يلقيون الكرات القذرية والحجارة على المحلات التجارية في شوارعى الاعتد والافسر . وقررت قيمة الخسائر المبدئية بحوالى ٧٠ ألف جنيه . ولكه تقرير المعمل الجنائى الذى تسلمته النيابة ان الخسائر التى تعرضت لها المحلات والمتنزهات والمتازل وقعت نتيجة عمد واضرار . وقد تحسنت صحة المصلين في الأحداث وخرجوا من المستشفى . وأمرت النيابة بالقبض على ١٥ شخصا كمتهمين أصليين في الأحداث . وأجراء التحريات عن بقاى المتهمين الذين وردت أسماؤهم في الأول أصحاب المحلات المحترقة . وبالرغم من الهدوء الذى ساد المنطقة ، وعودة الحياة الطبيعية إلا أن سيارات الأمن المركزى ما زالت تحاصر المنطقة لمنع تجدد الأحداث وتمكنت أجهزة الأمن - مثلا بدم الأحداث يوم الجمعة الملقى - من القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم . وجارى سؤالهم وتقديم من يثبت مشاركته في الأحداث للنيابة .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

وقفه ..

اختفاء التطرف جريمة وكشفه يفضح جرائمهم .

● في الماضي كنا في بعض الأحيان نذكر باليمين وفي البعض الآخر البعالي نذكر بارجلنا .. كانت شعائرنا مسخرة بل أنها كانت ملهية .. ويزن من خلال ذلك كله شعائرنا سوف نرى سكان إسرائيل .. من اليهود .. في البحر .. ولأننا لم نعتقد ذلك عام ١٩٥٦ في عام ١٩٦٧ .. وبعد عام ١٩٧٣ حصلنا على أرض سيناء ولقضت إسرائيل على أرضنا في طفا لثلاثة خمس سنوات .. والثلث أننا نكتب عندما نذكر في همد .. ونحصل على حقوقنا عندما نندير المطعنة بالعالم والخطبة والإستراتيجية .. إن التكفير الهديء الآن لابد أن يجعلنا نكف للراي العام بالصورة والكلمة كل ما حدث في إنيابة من جانب الجماعات المتطرفة .. وبمراجعة لا نقول لها ، متطرفة ، لأن التطرف في الدين .. مهما حدث .. لا يمكن أن يتحول إلى جرائم الممعد منها تخريب منطقة سكنية .. وإشغال نزل اللقطة بين المصري المسلم والمصري القبطي وكلاما شريك في مائدة الحب والوطنية والمطاء والأخوة والتضحية من أجل مصر .. التي لطرح تساؤلات كثيرة : هل الدين الإسلامي يسمح بالتخريب وإسك علاقة الأخوة بين المسلم والقطبي ؟ هل الإسلام يوافق .. على أن يجعل الشباب المسلم آلات الدمار ويخطف بها على التفتس والمخلات ليعمرها ؟ هل الدين الإسلامي يوافق على القوضي وعدم الاستقرار وضرب للمواطن في اسمه وأمنه وسلبه حقوقه ؟ ماذا يقول عنا الغرب ؟ وما هو موقفنا من مول العلم التي يحاول بعضها تشويه الدين الإسلامي ؟ إن ما يحدث يذكرنا بالأصاال الليبرية التي كان يقوم بها الليبرية في العصور الأولى .. مع العلم بأن الدين الإسلامي إنما هو دين الحاضر والمستقبل .. الاستقرار والأمان .. واحترام المسلم لأخيه وحيه وتقديره للديانات الأخرى .. الدين الإسلامي يحب السلام ولذلك يقول المسلم لأخيه : السلام عليكم عندما يلقاه في أي مكان .. والقوى يأنذ بيد للضعيف .. والغني يحفظ على الفقير .. والمسلم الحق لمسة حسنة لأخيه المسلم .. ولغيره من شير المسلمين حتى تحلو كلمة الإسلام .. إن أعمال العنف جريمة في حق الإسلام والمسلمين .. والخطا أريد من إظهاره حتى لا يكثر .. والآب المصري المسلم والقطبي يريد الأمان والاستقرار .. لذلك أريد أن أقوم بنشر ما يحدث .. لابد من كشف أخطاء الشباب المتهور الذي يشر باده وأسرته وأسر الآخرين .. إن الراي العام في مصر لم يعد يتعامل مع الشباب الذي يقوم بالإغتيال والتدمير .. إن إلقاء ما يحدث يعني له أهمية أكثر مما يستحق .. والتشديد بين إشاعة ما يحدث ويمنع الحفظ والمصالح معهم .. والحق يقال أنني وغيري سواء التكبر والمصغر .. مستكون سعداء لو اعتمد الشباب المسلم بعمل الله في جمع واحد .. وقوة واحدة .. وكفوا لقتل العلق الأظلي في الإيمان والسلوك الطيب الهديء اليميد عن العنف .. القول لو فعلوا ذلك لاجتمع الناس حولهم .. وشجعهم وكفوا إلى جوارهم ! ولكن ارتكب الجرائم جريمة في حق الدين والمجتمع والإنسانية !

محمد عبد الحميد



أحداث العنف في امبابية

المتطرون سيطروا على المساجد الأهلية واستقلوها في التعريض

وأطلق الشائعات

الفقر والبطالة ونقص الخدمات والمساكن
العشوائية .. أهم معالم منطقة امبابية

الانس الخارجون على القانون بين الحشود وأشاعوا

الفضس وذهبوا الممتلكات



تحقيق : محمد الصديق حسين البطراوي

الخدمات ، والتي تضم اعدادا كبيرة من العلمانيين وتحفظ المنطقة بطابعها القليل ويحرص أبناء البلد الواحد على السكن بالقرب من أمال بلدتهم ، ولهذا نجد أحياء يسكنها أتباع من مركز الساحل ، وأخرى لأتباع من مركز أبو تيج .. وكانت هذه المنطقة تستغل كعقار لزيارة القضاة والجيئة واستغلها بعض أفراد الأتباع في تربية الخنازير ، ولهذا تتميز هذه المنطقة بوجود مجموعات كبيرة من الأتباع .

ويختلف شعور الجيران في تحديد بداية الشرارة التي تشعلت أحداث العنف وذلك معظم الشهود بوجود حوادث شجار في خزانة متقابلة ، ربما كان تراكمها وراء انطلاق موجة العنف الأخيرة في أمية .

فد وقعت إحدى هذه المشاجرات قبل أسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي اتهمه المتطرفون بأدانة شراندية مسيحية

مسيح على جهاز كاسيت ، وأصبح المتطرفون أنه يتمدد لأدانة أثناء صلاة الجمعة .

كما وقعت مشاجرة أخرى بين متطرفين وبلغ فراغ مسيحي ، بعد أن اختلف أحدهم مع البائع حول العيزان ، اتهمه المشتري بعد ما بهانه لا يتبع الدجاج حسب الشريعة الإسلامية !

وأمر على لجم الدجاجة بنفسه . ورفضت شائعة أخرى ذكرت أن صاحب مطهي مسيحي يعرض شرائط فيديو مخلة بالأداب في مغاه .

ويروي القس مرقس راعي كنيسة أمية ، أن امتلاكات المتطرفين تمرد لشهر طويلا مضت ، وأنهم أجبروا الأتباع على عدم ارتداء الصليب أو تعليق صور الشخصيات المسيحية المنقطة في صور لهم أو محلاتهم ، كما جرأوا عليهم تشكيل لفرقة الكاسيت التي تلحق القضاة أو القرائم ، ويوصل الأمر إلى

حد إيفك أحد الكنيست إلى أحد شوارع أمية في أرائل الشهر الجاري ، وأجباره على خلع الصليب بالقوة ، وجرى إبلاغ محافظ الجيزة ومدير الأمن بهذه الأفعال وكان الرد : هذا ذنب عيلى . ورغم إختلاف الرواء حول أسباب الأحداث ، فإنهم يتفقون في روايتهم حول أحداث يوم الجمعة ، التي شهدت توتيرة لأجواء الفتنة ، وانطلقت التشنجات بكثافة ، وزاد من لهيبها خطايا المساجد الأملية الجديدة من تبعية وزارة الأوقاف .

وذكر البعض سقوط قتل من المسلمين في أيدي الأتباع وانس مع المتعاطفين عدد من الخارجين على القانون .

ليستقوا القوي في ذهب المتكاثرات واعتبرت سيراتان أحدا أميا لاسلمين والآخرى لأحد السراطين .. وترأس مشود المتطرفين جروا لثا مرددة شعارات : لا إله إلا الله - الأتباع أعداء الله . واشتدت التفتات حملسا كلسا لثرت من مسكن أحد الأتباع في محل

يتمتلك ، وأخذوا يقتلون المارة في شوارع ، للثرب على الأتباع والتعرض بهم .

المواطنون يؤكدون تلخر لثرات الشرطة في التفتل ، وأن عددهم كان قليلا للغاية عند بداية الأحداث وأن حراس الكنائس فروا فور مشاهدتهم للجماعات الكبيرة والسلاح المتطرفين .

وفي لقاء بين منسوب ، الإصالح ، ومحافظ الجيزة بصحبة الأنبا دوميقيوس مطران الجيزة أكد المحافظ

أن الأحداث فريدة وأنها مشكلة عيال صغيرة !

ويؤكد القس الجوهري أنهم أبغوا الشرية بالتحريكات وأن القراوات جات بعد أن هاجم المتطرفون الكنائس والمحال وسيطروا على الأحداث فور وصول القوات وأخذوا المتطرفون وأخذوا في مضايقة القوات ، والبالاغ عن حرائق ومسية .. لتشتت أبناء قوات الشرطة . وينسب القس أن تكون الأحداث فريدة ويقول أن سير الأحداث يؤكد أنها مديرة .

تواصل قوات الشرطة حملات تمسيط منطقة أمية من المتطرفين ، في محاولة لتهدئة الأحداث التخلقية التي تعيشها المنطقة منذ يوم الجمعة الماضي . وقد أسفرت الأحداث عن احتراق كنيسة وتخريب أخرى وتحطيم واحتراق أكثر من عشرة محلات واتصام أكثر من ٤٠ شقة وتدمير أنفقا وأصيلة خمسة عشر شخصا بينهم ٦ في حالة خطيرة ، وإخفاء طلبة عسرها عشرة

أعوام بدأت الأحداث - طبقا لأقوال شهود العين - بعدد من التحريكات قام بها المتطرفون ضد الأتباع ، أعقبها موجة من التشنجات ، ويطيروا حلقا من الرعب والفوضى وتبدأ كرات النسر ، وتشتعل المولونوف لتصيب الكنائس ومحلات الأتباع ، ويندفع المتطرفون إلى المسكن للآعداء على السكان وممتلكاتهم .

وقامت قوات الأمن الخاصة بإلقاء القبض على عدد كبير من أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة وعلى رأسهم الشيخ عبده أمير الجماعة وأحد المحركين للأحداث الأخيرة ، كما تم إلقاء القبض على أحد أفراد الجماعة متخفيا في زي سيدة متقبة .

وكانت الأحداث قد تجذبت يوم الاثنين الماضي مما أسفر عن تحطيم وحرق محتويات ثلاث شقق لمسيحيين في شارع الاعتقاد وتحطيم محل رئيسي للصيد .

وعلم مصدر أمي بيوزارة الداخلية : أن المتطرفين استغلوا انتاح الدورة الأبريقية ، حيث انطلقت أعداد كبيرة من قوات الأمن ، بالإضافة إلى محاولة أحداث أكبر ضحية في هذا اليوم

أما أحمد عبد الرزاق - سباحت اقتصادي يسكن في منطقة أمية - فيشير إلى طبيعة المنطقة التي جرت فيها الأحداث ، فيقول : أنها تضم عددا كبيرا من الفقراء الكنائسين من الصعيد والمحافظات الأخرى ، الذين استوطنوا المسكن العشوائية والمكثمة وعديدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٩٩

وأما تقارير مستشفى أمية العام للموظفين فأجريت الإسعافات الأولية للسيدة أيضا بطر المصيبة بصر في العمود الفقري وتم تحويلها إلى مستشفى الإنجليو ببناء على رغبتها ويعالج حاليا فاشتم على مبارك المصاب مطلق تاري تافق بالمسكن وكصور بجميع أجزاء جسده وجرح مهنك سطحي باليد.

أما ربح صابر السمعان فيعالج من اشتباه كسر بالحجممة وتهدك بضرورة الرأس نتيجة أصابته بطلق تاري بمقدمة الرأس وكأصا في حالة سيئة . وقد فرغت حالة الحاروي بجمبع مستشفيات أمية كما غرشت حراسة مشددة على الأقسام التي يعالج فيها مصابو الأحداث .

ساء الأحد الماضي حضر عدد من المواطنين لقسم شرطة أمية للسؤال عن حديثين يدعيان حمن عتريس وأحمد رشاد والفلان اللقي القبض عليها أثناء المشاجرات ويقولونهم : لا دخل لابنتنا بالأحداث .

فقد كننا في طريقنا لشراء بعض الطليات ، أخبرونا في القسم انها بمديرية الأمن وهناك أخبرونا انها عادا للقسم الذي حللنا إلى مباحث أمن الدولة فلم نستطع سجد السؤال عليها .

ومساء نفس اليوم استندت حواثب الشغب إلى منطقة تاج المولة بقلب قسم شرطة أمية حيث قامت بعض الفتيات بمهارة كنيسة ماري مرقس والقوا عليها الحجارة وسارن بالفرار .

وبميدان الكتيك كان قيام مخلصون بتحطيم محل للتواجن وآخر للأعلاف بعد أن قسوا بإخراج المواطنين منهم ، وأكدهم شهود العيان أنهم كانوا يحملون سحوا وسوقا حادة طويلة .

وقد أمرت الشرطة - التي استعانت بعدد من سيارات السرفيس في حملات القبض على المشتبه بهم - بإغلاق محلات المنطقة تخمسا بوقوف اعتداءات جديدة .

ويؤكد شهود عيان آخرون أن سيارات المطاق قد تأخرت وهو ما دفع بعض المواطنين لمهجمة إحدى هذه السيارات .

فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من اشتعال النار في كنيسة بشارع الورداني رغم أن نقطة الإطفاء لا تبعد سوى ٥٠٠ متر فقط وكانت النيران قد التهمت جميع محتويات الكنيسة بما فيها ١٠ ألف كتاب ومكتبة شرائط وأرج ثمنه ١٠ ألف جنيه .

كما اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير من الأقباط ونهبوا محتويات معيشتهم ، فعدت أقدامهم مسكن راعي الكنيسة استولوا على ٢٠ ألف دولار و ٤٠ ألف جنيه من أموال الكنيسة وبعض الأجهزة .

وهاجم المتطرفون زوجة القس وابنته ، والقوا بالزوجة من ارتفاع ١٠ أمتار ، وفقرت الابنة خوفا من المتطرفين ، وتم نقلهما إلى مستشفى الموظفين ومنها إلى مستشفى الإنجليو .

وتم إحراق أكثر من ٤٠ شلة للمسيحيين في الشارع ، واضطر عدد كبير منهم للهروب إلى أماكن بعيدة عن الأحداث وتم حرق محل سوبر ماركت الجندي وتقدر خسائره بأكثر من ربع مليون جنيه وحرق بونتيك وأخر أكثر من ٢٠ محلا .

ويذكر أحد المسيحيين ما حدث في شارع الاعتماد يوم الأحد التسلفي ففس الساعة التاسعة صباحا هاجم المتطرفون عمارة يقطن معظمها مسيحيين ، بعد تحطيم أبوابها بالباط والسنج ، وقاموا بإخراج السكان المسلمين من العمارة وإلقاء محتويات شقق المسيحيين وإحراقها بالشارع .

معالجة

وبمعالجة كنيسة نهضة القداية بشارع الجهاد في السليو بشارع البحاروي تبين إحترق الأول وتدمير كل محتوياتها وتلفيات خارجية ودخالية بسببه بالثانية . ومن واقع تقارير الاستقبال بمستشفى التحرير العام بإمبابة تبين وصول ضيعة حسن على - ١٥ سنة - مصابة بطلق تاري وتم تحويلها إلى مستشفى القصر العيني ويعالج شخصان يدعيان عاكب وسافر من أصابات الطلحة بفرقة الرأس نتيجة الاعتداء عليها بسنجة .



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخيـر

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

فكرة!

قلوا لي : الحقوا مصر !

وربوا في أحداث امسية المؤسسة . واجب ان نقول ان المصريين جميعا من المسلمين والاقباط يستنكرون الاعتداء على الكنائس ينفس القوة التي يستنكرون فيها الاعتداء على المساجد .

بيوت الله لها احترامها وقادستها والدستور المصري ساوى بين جميع المصريين ومنحهم حق العبادة . وای حيث بهذا الحق هو حيث بمصر كلها . امتلأت مصر طوال تاريخها بالوحدة بين المصريين مسلمين واقباطا عشقا معا في سلام وجاريئا معا وقامت ثورة ١٩١٩ علينا وكان شعارها الصليب مع الهلال . وكانت أمنية الزعيم المهاتما غاندي ان ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوجد بين المسلمين والهنودوس . واعترف انه فشل فيما نجح فيه سعد زغلول ولهذا انقسمت الهند الى دولتين ثم الى ثلاث دول . ولا يزال النزاع مستمرا حتى اليوم .

ودفع لبنان ثمننا لفتحنا للتحصيل بين المسلمين والمسيحيين وقامت حرب اهلية دامية ١١ سنة خربت كل شيء في لبنان وحولت الاخوة الى اعداء وخربت البيوت وفتحت ارض لبنان لجيوش لجنينية واصبح اللبناني غريبا في وطنه كل هذا لم يحدث لنا ولن يحدث لنا طالما

نسكننا بوجدتنا المقدسة وعرفنا اننا اصحاب حق واحد في بلادنا ولا يمتاز وطني على وطني الا بالخدمات التي يقدمها لبلاده .

لقد قدم الاقباط اعظم الرجال الذين خدموا مصر ونفوا وسجنوا وعذبوا امثال واصف غالي ومرقس حنا ومكرم عبيد وسينوت حنا وفكري عبدالنور وسليما حياش وابراهيم فرج وغيرهم .

وعندما انضم واصف بطرس غالي الى ثورة مصر ارسل اليه الانجليز يقولون له كيف تشجع يدك في يد من قتلوا اباك بطرس غالي . وقال واصف غالي يومها : انني افضل ان اضع يدي في يد من قتلوا ابي على ان اضعها في يد من قتلوا وطني !

وكان مكرم عبيد يقول لنا : اذا قبلي بيئا وسلمنا وطننا ...

وكان مرقس حنا احد الذين هلكوا بحياة مصر عندما حكم عليه الانجليز بالاعدام . سئيلي هذه الوحدة في مصر مملكت مصر . ولقد

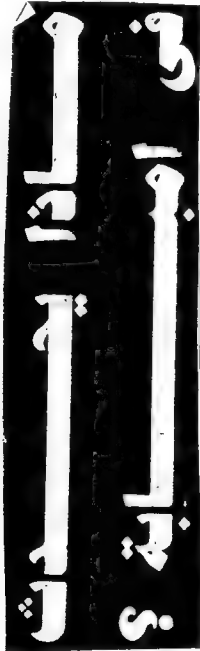
فشل الانجليز ان يفرقوا بيننا . وفي حرب ٦ أكتوبر وحرب الخليج مات الجندي القبطي بجوار الجندي المسلم وامتزج بهما في رمال الصحراء . وكان قائد الجيش الثالث قتيلا هو اللواء فؤاد غالي . وواجب الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد حتى الموت . وسئيلي الصليب يعانق الهلال .

مصطفى امين



المصدر :
المصدر

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد المنعم الصداوي



● على مدى ثلاثة أيام ، ومنذ يوم الجمعة الماضي ، وضلحية ، إسرائيلية ، تسبب في شللات تأخذ بعضها برقاب بعض ، كلها تتحدث عن أحداث تجري في حي « المنيرة الغربي » ، أو شارع الاعتماد بالذات وكأنها تجري في جزيرة معزولة .. وكما رأى الناس شللت الأمن المركزي ، اضلوا من خيالهم ما يتناسب وهذه الأعداد .. فلا أحد يحاول الوصول إلى الحقيقة ، ولا الحقيقة تخرج من أزقة المنيرة وحوايرها ●

في أن أحد الطرايين صاحب ملهى لراد البائع الجوال أن يلف بحرية اليد التي يبيع عليها الفتحة لمله ، للفتحة ، وتشربا ، وتطمع للملهى ، فجري من فيه يتصلحون أن المسلمين فجوا على ملهى للمسيحيين ، والعكس ، وهبت الترابون الزيت من هنا أو هناك .

فحواير ضيقة ، والأزقة متداخلة ، والمقهى بجوار المسجد ، والمتنص ، والبيوت ، ونطوح الصغار بيان أظنوا أن المقهى ليست هي المقصورة ، لكنها هي الواقع هي الكتل ، والمسجد ، وفي ثوان كانت كنيسة صغيرة لاتزيد مساحتها على عشرة أمتار مربعة مكونة من طابقين ، وتقع في حارة « قرياقس » ، إلى بعضهم بكتفول على لشباب نوافلها ، وأبوها فلتنتعلت ، وانتشرت الغوضى .. وجاءت الشرطة ، وسيطرت على الموقف .

والشللة الثلاثة تقول أن المعركة لم تكن بين أفراد لكنها كانت بين عائلتين أحدهما مسلمة ، والأخرى مسيحية ، بدأت بخناقة بين « الحريم » من أجل الأطفال ، وتحسس لها الرجال ، ودعا كل فريق الله للنجاح عن الكيانات المعومة ، والوقوف ضد الفئات المسيية ، والتي لم تكن إلا في خيالات بعض المستفيدين من عملية السلب والنهب وإفراش السيطرة .. وتضخمت الضخائر ، تحولت الكنيسة الصغيرة مع الشللات إلى كنيتين ، والمسجد الصغير أو الزاوية التي في « شارع الاعتماد » إلى عدة مسجد ، وراحت شللات تقول أن الفتلى كثر من واحد ، والذين أصيبوا بالضررات ، وانفجرت المسية من الجانبين يخربون ما تصل إليه أيديهم ، ويشعلون النار حتى في كتول القمامة ، وتضاعف الدخان ، فلتضاعف حجم

ومنذ صباح يوم الأحد ومسله ، كان الموقف في مكان الأحداث يفرى بإطلاق الشللات ، والشرطة وضعت المنطقة كلها في طوق من شللات الأمن المركزي ، والضباط والقيادات الشرطة ، تطلع لحواير ، وتضوض في مياه المجارى التي لايفل منها شارع في المنطقة المحاصرة ، والسكان يروحون ، وييجلون ، والمقهى ، والحواليت ومحلات بيع الاشرطة تصرخ ، وشلا الجو بالتشديد المفضل لثداء « إسرائيلية » (إنت يا خبيثة كذاب لوى) .

ولكن ما الأحداث بالضبط ؟ وكيف وقعت ؟ لا أحد حتى كتابة هذه السطور تماما ، الله ، الحقيقة ، ولا حتى جهات التحقيق ، إلا أن هناك ثلاث بدايات تحصى

بالقول ، ويعتقب المسؤولون خيوطها ، والأولى تقول : إن البداية ولدت بين الثنتين من الجاعة الجليلين منذ شهرين ، أحدهما مسلم ، والآخر مسيحي ، وهما من قرية واحدة من الصعيد ، وكان النزاع على المكان ، وبعد أن تلمسا ، وتشربا بالشوم والعصى ، تسفل بقية البلديات ، وتوقف الشرب ، لكن كل منهما هدد بأنه سوف ينتقم من الآخر ، إن عجلوا أو لا .. وانتبه كلامهما فرصة الإحتلال بمولد النين - صلى الله عليه وسلم - وحرض أهله على اعتبار أن بعض الإحتلات تنطوي على الاستنزاف إلخ .

وشللة أخرى تختلف عن الأولى إلا



المصدر :

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول الكتيسة الصغيرة التي هي القرب إلى دار المناسبات التي احترقت أبوابها ونوافذها يسكن عدد كبير من المسلمين الذين شاركوا في إطفاء الحريق ، وتقول سيدة ربة بيت .. أنها اشتركت وأولادها وزوجها في الإطفاء .. حينما شاهدوا النار تهب فجأة في نوافذ الكتيسة .. ولأنهم لم يجدوا من أهل الحارة لا يمكن أن يكون من قاموا بهذا العمل .. لأن الذي يحرق الكتيسة يحرق بيوتهم أيضا .. وهم يعيشون طوال عمرهم سواء كانوا هنا أو في الصعيد مما إخوة متحابين ، فلماذا حدث ؟ .. إن الفتنة للمسلمين الصغار ، والمسلمون من الجنتين .. لكي يدفع للدمن الكبير والناش

الشرقاء

وفي شارع (الاعتكاف) حيث شعل التخريب بعض الموانيت التي يملكها كثير من المسلمين ، وكثير من المسيحيين ، قال حجاز من السكان : إن الإحتجاج كان يوم الجمعة للاحتفال بالمواد النبوية ، وعبرت الشارع مجموعة من الكبار والفتيان والصغار وهم يرددون الأذعية ، والإنشيد التي تقرأ عادة .. فجأة قام بعضهم بالمسحوق على الحوائط ، وحطمت الفترينات ، واشتعلت النيران ، فلما عن أناسا قد انزعجوا بك ما نزل من السطوح والنوافذ ، وبدأ الهرب ، وتسارعت الفلول بما نهبت ، وبدأنا سكان الشارع جميعا للبطا ومسلمين نحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ، لم تكن انتشرت شلابة حرق الكتيسة بعد ، وأغلقت النيران أن كالمصير سارعوا بذلك لتغطية لجرائمهم

المفسد (.....) من سفن حارة المبروس ، وهي تتفرع من «شارع الاعتكاف» المصب .. وهو صاحب محلات الخشب في قلب الحارة ، ويذكر بشدة أن المسألة كما حاولت أن تصورها الشائعات ، ولكن ما الحقيقة في نظرك يا سفس .. ؟ .. الحقيقة التي شاهدتها بعيني راسي .. عندما هبطت لجري لكي أحمي حافتي .. وأولادي .. أن المسيرة التي كانت تهاول ، وتخترق الشوارع والحارات ، لم تكن كلها من المسلمين الشرقاء ، كان بها

الشلالات ، في نفس المنطقة ، شبه المقلقة .. بدليل أن الشوارع الكبيرة لم يبق بها أي تخريب ، وقال لنا صعيدي صاحب مقهى من قدامى المسلمين في المنطقة ، أنه بعد أن وصلتهم شلالات حرق الكتيسة الصغيرة التي داخل الحارات ، وقف المسلمون حول الكتيسة الكبيرة التي في الشارع الكبير ، ومنعوا الاقتراب منها لئلا كلفة ، فقد شاركوا على الفور لأنها فتنة كبيرة ، وعملوا على إخمادها .. رغم أن الكتيسة الكبيرة تقع على بعد أكثر من جاع كبير ، وكان ذلك قبل أن تفرش الحراسة على دور العبادة هناك

وقد ضلعت من سوء الحالة ، وساعد على نشر الشائعات ، أنه إلى جانب مياه المجارى الطافحة التي تجعل المنطقة المظلمة شبه معزولة أن حواربها وشوارعها محفورة من الوسط تمهيدا لعملية جمل جديدة ، وتقوم الأتربة تسد أبواب البيوت على الجنتين في شارع الاعتكاف ، وهو الشارع الذي وقعت به معظم الأحداث الأخيرة ، هذا إلى جانب عشرات «مقلب» القمامة التي يشتغل بها معظم الذين يسكنون المنطقة ، ويكونون منها ثرواتهم ، ومن هنا كان على رجال الشرطة جنودا ، وضابطا ، وكثير القادة أن يتوخوا - حلقية لأجزاء - في برك من مياه المجارى التي تجمد فيها جمل القمامة ، وفي جارة ، صبروس ، المتفرعة من شارع الاعتكاف ، كان اللواء مساعد أول الوزير لحسن الله ، و.د اللواء مساعد الوزير لحسن الله ، مدير الأمن العام ، و.د اللواء مساعد الوزير أحمد بكر ، مدير أمن الجيزة ، و.د اللواء مصطفى صبري ، قائد قطاع الشمل ، وهم يقفزون ، ويهبطون ، ومعهم قاذف الأمن المركزي بعد أن يسيطروا على الموقف ، وكان ذلك بفضل الكثير من أهل المنطقة من المسلمين والمسيحيين الذين طفقوا إلى ما تريد بهم حلفاء من «الباطنية» ومحتارفي الشعب ، وهم الذين تمكنت السلطة من ضبط بعضهم ، واستغلوا في تنفيذ أغراضهم بعض الصبية الذين تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧ سبتمبر ١٩٩١

الكثير من المنحرفين المعروفين بالسمعة
السيئة في المنطقة ، واتهم يعيشون على
الخطأ أو النصب أو التلطيح ، وأحيانا
فرض الاتكالات صلبتي ... وأم يصعب
حائزتي يسوء .. لأنني « نكمت » وكل عام
وانتم بخير ... !

عموما الحدث القرب إلى أن يكون قريبا
ليس له أي علاقة بسباق آخر .



المصدر :

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت : نجاح حسن روية شاهدة عيان

● يوم الجمعة الماضي وفي حدود الساعة التاسعة قام بعض المتطرفين بعملية تخريب وإتلاف وتجميع الممتلكات التجارية والصناعات ، مما أثار ذعر الأهلي الموجودين بمنطقة الشيرة الغربية بأسيطة وبملاحيدي شرقها البطروري والأحمد وشرعا والقصير والوحدة .

وأصبح من الصعب مرور الأهلي من منطقتهم إلى الخارج وقد غطيت قوات الأمن المركزي من الأهلي الذين يريدون مغادرة المنطقة إلى عليهم إرباب تحقيق الشخصية هذا وقد حدد المتطرفون الأهلي بالأخذاء في منازلهم حتى لا يتفرسوا للأختار . وقد وصل الأمر بهم إلى الصعود إلى بعض الشقق وحرقها وإلقاء اللثام المثل من الطوابق ، وكانوا يستهدفون الألات التي تساعد على التفتيش والحرق .. وعندما تعاملت معهم قوات الأمن المركزي .. انقلوا بقائهم قفيل مسيلة للسورج .. وقفلوا الدخان .. حتى تحولت المنطقة إلى شجرة سوداء وحرق جميع المتطرفين بعد أن تعاملت معهم قوات الأمن المركزي ، وكان شمس مؤازر المتطرفين «أن يكون الدين الإسلامي هو الدين الأوجه» .

وحينما سالت سيدة عجوز أحد مؤازر المتطرفين عما يفعل .. أجابها بأنهم يطهرون للمصالح العام .. وتركيها ومسد هو 2233 معه لأحد الطوابق وقلموا بالأخذاء على الموجودين حرقا - وغريبا وأمرأ هاربتين . وقد كان مؤازر المتطرفون يطهرون أسلحة ويخافون وتقبل بحيث أنه يتم الاعتداء على شقق وممتلكات في أقل من خمس دقائق بعدما يلجأون .

ويعيش أهلي المنطقة الأسكافية وسط ذعر وخوف من أن يتفرس في منزل للاقتحام . هذا وللعلم .. تطلقا كل أنوار أسيطة من بعد الساعة التاسعة مساء .

أصمبها في حالة من الخوف جملتهم لا يتحركون منازلهم ولا يتوجهون إلى أسلمهم ..



المصدر :

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنسلة يدوية وطبنجات و«سنج» و مصاها في أحداث امباية !

كتب : سيد زكي

● في اولى ملفجات التحقيقات التي تولاهها محمد اليان وطارق البحري وكلا ذيلية اميلية تحت اشراف المستشار سفي بشير المجلس العام لتبليغات شمل الجزيرة ، لاني سلامة لويس حبيب المصا بطبقات باسلحة بيشاه ، بانه فوجي ببعض الاشخاص يقتحمون محله وينهبون محتوياته بعد ان القوا قنبلة يدوية بداخل المحل لتت على جميع محتوياته .. واضاف المجني عليه بانه لا يمكنه التعرف على احد من الجناة بل ان الاخوة المسلمين ساعدوه في اطفاء حريق محله وتضميد جراحه ، ولما سئل عن هوية الذين نهبوا محله .. قرر بانهم مجموعة من اللصوص والحرامية !

وبسؤال مصا آخر يراى حليا بمستشفى اميلية العام يدعى هشام على محمد وهو مصاب بطفلات نارية في جميع اجزاء جسمه ، لثم البعض باسماء عربية ، وعلى الفور امرت الذيلية بقاء القبض عليهم خاصة وهم معروفون بالمنطقة !

كما توصلت الذيلية الى شاهد رؤية قال ان خمسة اشخاص كانوا يحملون اسلحة عيرة عن مسدسات وطبنجات واطلقوا بها ايرة نارية على جميع المارة دون تمييز بشلوع الاعتماد بامباية . ايضا بالذرت الذيلية التحقيقات مع مصا آخر يدعى رجب فاضل السمان الذي تم تحويله الى مستشفى قصر العيني لاصالته بعافة مستديمة فقلت عينه اليسرى نتيجة امبلة بعير ناري في راسه في اللناء سيره في الشلوع . وقرر انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومجدا لذلك !

استمعت الذيلية ايضا الى ملازم اول من قوات الامن المركزي الذي قرر ان مجموعة من الاشخاص قد استولوا على جهاز لاسلكي يقدر ثمنه بحوالي ٤ الاف جنيه علاوة على تعدى البعض على سيارة الشرطة وتمزيق اطرافها ومحاولة قتل سائقها بطعنه بسنجة في جانبه اليسر ولكنه تمكن من مفادتها بتراعه اليسرى التي لحقتها الاصابة .

مصا آخر يدعى ماهر شلوك خلة وهو صلب مقل بشلوع الاعتماد وهو محجوز تحت الملاحظة بمستشفى اميلية ، قرر انه اللناء واقفه امام مفاه ، حضر ليه ثلاثة وفوجيء باعتدائهم عليه بالشرب بواسطة سنج نزواوا بها على جسمه .. ولا يعرف ابا منهم !

● كما اصيبت الطفلة رضا احمد حسين بطلق ناري في رجليها اللناء واقفها بالبنكوتة مع جندنا ، وتم نقلها الى مستشفى الشبراوييني العام .

● قل لي محمد اليان وكيل الذيلية ان عدد المصبيين الذين حررت بشلانهم محاض رسمية وصل الي (٢١) مصايا وهناك عدد هائل من المصبيين انزوا تضميد جراحهم بعيدا عن مسرح الاحداث وهذا ما اكده شهود العيان ومن بين المصبيين اطفال !

● حتى ثلوه ، المصور ، للطبع ، لم تمكن ذيلية اميلية من اجراء المعليات اللازمة للمحلات المحترقة ولا لمنطقة الاحداث عموما لنزاعي الامن هناك !

● امرت الذيلية بضبط واحضار (١٥) متهما ، وشب خبراء المعمل الجنائي للمص سيرات الشرطة المحترقة والتلفلة ، وضبط الاسلحة النارية المستخدمة في الحادث والاثوات والسنج !



المصدر : الشرق الأوسط (السعودية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

١٩٨٧

فكرة

قللوا في الحقوا مصر

وروي أن أحداث امينية المؤسفة وأحب أن الدول أن المصريين جميعاً من المسلمين والأشياء يستحقون الاستعداد على الكائنات بنفس القوة التي يستحقون فيها الإهداء على المساجد. بيوت الله لها احترامها والمسيحون المصري سواي بين جميع المصريين ومنهم حق العبادة وأي عبث بهذا الحق هو عبث بمصر كلها. امتازت مصر طوال تاريخها بالقوة بين المصريين مسلمين والقباط. عشنا معاً في سلام وحاريتنا معاً وقاتل ثورة ١٩١٩ وكان شعارها الصليب مع الهلال.

وكانت أمنية للزعيم المهاتما غاندي أن ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوجد البلاد. واعتبر بأنه فشل في ما نجح فيه سعد زغلول. ولهذا انقسمت الهند إلى دولتين ثم إلى ثلاث دول، وإيران.

انزعج مستمراً حتى اليوم. ودفع لبنان ثمناً فادحاً للتعصب بين المسلمين والمسيحيين وكانت حرب أهلية دامية ١٦ سنة غرقت كل شيء في لبنان وحولت الأسرة إلى أعداء وغرقت البيوت وفتحت أرض لبنان لجيوش أجنبية وأصبح اللبناني غريباً في وطنه.

كل هذا لم يحدث لنا وإن يحدث لنا ظالمًا لمسكتًا بوجدتنا وعرفنا أننا أصحاب حق وأحد في بلادنا ولا يمتاز وطني على وطني إلا بالخدمات التي يقدمها لبلاده.

لقد قدم الأقباط اعظم الرجال الذين خدموا مصر، وتلقوا وسجنوا وعذبوا أمثال وأصف غالي ومرقس حنا ومكرم عبيد وسينوت حنا وإخري عبد النور وسبا حيطي وإبراهيم فرج وغيرهم. وعندما انضم وأصف بطرس غالي إلى ثورة مصر أرسل إليه الإنجليز يقولون له كيف تضع يدك في يد من قتلوا أباك بطرس غالي قال وأصف غالي يومها: انني أطمح أن أضع يدي في يد من قتلوا أبي على أن أضعها في يد من قتلوا وطني.

وكان مرقس حنا أحد الذين قتلوا بحياة مصر عندما حكم عليهم الإنجليز بالإعدام.

ستبقى هذه الوحدة في مصر ما بقيت مصر. ولقد فشل الإنجليز أن يقرروا بميثاق. وفي حرب ٦ أكتوبر وحرب الخليج مات الجندي القبطي بجوار الجندي المسلم، وأمازج منهما في رجال الصغراء وعان قائد الجيش الثلاث قبطياً هو اللواء فؤاد غالي. قود مصر في أوضاعها، وواجب الشعب أن يدفع عن هذا الاتحاد حتى الموت وسيتبقى للصليب وهلال الهلال.

مصطفى أمين.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسألة فوق الأسوار

بعلهم

محسن محمد

في حي أمية ، وقعت ، خلة ، بين مصري ، وآخر ، ففرض بعض المصريين إلى الأول ، وانضم مصريون آخرون إلى الثاني ، كما حدث في أي مكان في مصر ، عندما يلف ، الصاعدة ، مع زميل لهم ، ويؤيد البحيرة - أي من وجه بحري - الطرف الآخر .

في ه الخلة ، الأخوة الجميع من حي أمية ، فهم أبناء الحي ، ونحن عادة ننتصر للطرف ، ولذلك عندما قيل أن أحدهما مسلم انضم إليه المسلمون وكذلك فعل الأتباط مع الطرف الآخر .

وتحاول بعض الصحف والاداعات القول بأن هناك صراعا بين المسلمين والمسيحيين .

ونتكلم نحن هنا في مصر عن الفتنة الطائفية التي اشتعلت . ويوصي الرعيل من القراء أن أمامها مهمة وهي تهدئة الفتنة فالإسلام ليس له خطر والمسيحية أيضا ليست مهددة ونتمنى جميعا مؤثمين بالقاعدة التي هشتا نملسها وهي أن الدين لله ومصر للجميع .

وتبدأ المشكلة بأجهزتها تفسر للملم بأنه ليس هناك شغب ، وأن المسألة ، بسيطة ، والحقيقة أنها بواصا ، بسيطة ، ومهما قامت في الزاوية الحمراء أو في بعض قرى الصعيد فإن سببها في كل الأحوال ليس خارجيا ، وليس التنصب ، بل أنه الجهل . فلم يحدث أن قامت معركة بين المسلمين والمسيحيين في مصلحة حكومية أو في مصنع أو في كلية جامعية ، بل دائما في البيوت ، كليات وبيوت غير المتعلمين بالذات .

ومن سوء حظنا في مصر أن الجهل لا يد أن يجرى من وزارة الداخلية ، أو من الأزهر أو وزارة الأوقاف أو البطريركية مع أن الجهل الحقيقي يجب أن يتبع من وزارة الاقتصاد أو المالية أو الشؤون الاجتماعية ... فأساسي لعلمه دائما هو الحالة الاقتصادية وظروف معيشة الناس .

ولي الجرائم العاطفية يقال دائما : تنش عن المرأة .

ولي المواقف التي نسميها كذبا : الفتنة فتنة طائفية لا بد أن يقال :

تنش عن الظروف الاقتصادية .

لا تقول هذا للتخفيف أو التهوين من مشكلة . فليست في مصر أبدا مشكلة بين المواطنين ولا أقول أبدا بين مصري الأمة فمصر عنصر واحد ..

إلى الأبد ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠١

صباح الخير

لا نريد أن نتصرف كالغفلة التي تخفي رأسها في الرمال .
وتتصور أن الصيد لا يراها !
لقد وقعت في أميابة مؤخرا بعض الأحداث بين المسلمين
والإسلام ، وقد تعودنا أن نصف مثل هذه الأحداث ، بأنها أحداث
مؤسفة ، وتكتلي بذلك ، دون أن نخوض في سبب الأحداث ، أو
نحاول علاجها ، حتى نقضي على أسباب وقوعها .
ومن هذا المنطلق نشرت الصحف المختلفة بضعة سطور
مقتضبة حول أحداث أميابة الأخيرة ، واختلف المسؤولون في
وصفها . قال بعضهم : أنها مشاجرة عابية ، وقال آخرون : أنها
لعب عيال !

ولكن .. طبقا للتحقيق الصحفي المطول الذي نشره كل من
محمد الصدي ، وحسين الطراوي في العدد الأخير من جريدة
الإمام ، فإن ما حدث في أميابة كان أكبر بكثير من أن يوصف بأنه
لعب عيال ، أو أنه مجرد مشاجرة عابية .. وطبقا للتحقيق
الصحفي فإن ما حدث كان نتيجة لحاولات تسمى أن خلق الفكرة
بين المسلمين والإسرائيل ، وإثارة الكراهية بينهم .

صحيح ..
لقد عشنا في مصر العمر كله إقباطا ومسلمين في تسبيح واحد ،
أنتحلل مع بعضنا البعض على أساس أننا لأخوة ومواطنون .. إذا
ما وقع مكره لأحدنا سارعنا إلى نجاته ، دون أن نتساءل : هل
الذي أضاع مسلم أم مسيحي ؟
وصحيح ..

أننا تعودنا أن نلق جميعا ضد الخطأ ، ولا نتساءل : من
الذي أخطأ مسلم .. أم مسيحي ؟
وصحيح ..

أننا خضنا الحروب معا .. ولم يفرق رصاص الأعداء بين
المسلمين والإقباط .. وفي آخر هذه الحروب .. وفي أرض الكويت
امتزجت دماء الجنود المصريين بالإقباط ، مع دماء الجنود
المصريين المسلمين ، دافعا عن اليدا والحق والحريه .

كل هذا صحيح ..
ولكن هذا لا ينفي وجود محاولات تسعى إلى تفكيك وحدة
مصر ، عن طريق إشاعة الفكرة والكراهية . بين المسلمين
والإقباط . من هنا لا يجب أن نتجاهل أحداثا تقع هنا أو تقع
هناك ، ونهون من أمرها ، أو نطلق عليها أوصافا لا تتفق مع
حقيقتها .

إن الحرائق الكبيرة ، تبدأ بإشراة صغيرة .
ومن الخطأ أن ندفن رؤوسنا في الرمال ، إزاء هذه الأحداث
ونسكت .

من واجبتنا أن نتلقى هذه الأحداث بصوت مسموع ، وأن
نتعرف على أسبابها .. وأن نعالج هذه الأسباب لنحول دون
وقوعها من جديد .
وهذه ليست مهمة الأمن وحده .. إنما هي مهمة مختلف
الأحزاب السياسية .

سعيد سنبل



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ - سبتمبر ١٩٥٨

رواية السبعة

أحداث إيجابية

يظهر من بيان أن المواطن المصري لم يجد بعد مرحلة الراحة السياسية.

ويظهر أكثر من يعتقد أن المواطن المصري يصدق كل ما يقال له، أو أنه يفتح بكل ما يسمع! فلو كان المصري الصدى أكثر حماسة.. وأكثر تحملاً للأمر.. لهذا.. فإن أهدأ، لم يفتح بما قيل من أن ما وقع في إيجابية من أحداث مجرى، مشجيرة عادية كان يمكن أن تحدث في أي وقت، وفي أي مكان، لولا أنها وقعت بين مسلم ومسيحي؟

وهذا خبرير لتقصه الحقبة.. فالأخوة المسيحيون يعيشون - موداً - جنباً إلى جنب مع أهلهم المسلمين، يعملون معاً في مكان واحد.. ويعيشون على مكاتب متجاورة.. ويعلمون في شتى متلصقة بل إنني أعرف كثيراً من المسلمين يعيشون العديد من المسيحيين، ويحرصون على تبادل الزيارات في المناسبات الدينية لكل منهم..

العدا كطيرت الأحداث على هذا النحو في إيجابية؟ وكيف تطورت الأحداث لتندب أيدي البعض إلى إحراق المحل والشقق وإصابة العشرات؟

وهذا شارة كثرهون - بينهم أطفال - في إلقاء الترات الملتصقة على السكك؟

أول هذا مجرة، حدث عدي - يمكن أن يقع في أي وقت - أو إنه مجرة شجار بين مسلم ومسيحي؟

فإن الجماعات المتطرفة استغلت هذه الفتشيرة لتحقيق أهدافها.. وإية أهداف تريد أن تحلقها هذه الجماعات؟

في رأيي أن القضية أساسها اقتصادي.. وهذا هو ما ساعد على تطور الأحداث.. فحين الآن في موسم «زراعة» على الجميع.. مشغول بالدراس وهذا يتطابق من مصروفات متزايدة تكلف باب الأسرة ما لا يطيق تصويرها علناً أن ولي أمر لديه أربعة أبناء في المدارس، وفي مراحل التعليم المختلفة؟

إن مصروفاتهم الدراسية - فقط - تصل إلى مئتي جنيه.. والزمي المدرسي لهم يكلف أكثر من ثلاثمائة جنيه.. ثم الكتب والتأسييل والزيارات و«الجلادات» ذات الألوان المختلفة.. وفي نفس الوقت قد يبيع مغول المدارس الاحتفال بالولادة القوي على طريقتنا الخاصة وقراء الطقوس والصلوات.. وأنها حواس لها تاليفها في «شيق» الناس ومن هنا.. قد تطور الحدث العادي إلى إجحول والتهيب والبرق.

أعتقد أن التطور الفرضي - إسرائيل - ولديهم لأنهم يحسون بما يعيش فيه لإلزام من هيلاته الاقتصادية للمحل الاقتصادي هو الأساس بإسادة.. والفكر العادي لم يعد يتحمل مجرة التناقض في مجرى «حق» على الألف كما يقال، فمناخنا يشجيرة والأسعار ترتفع بشكل ملح.. والجميع يعترف من لمر ذات اليد.. ومن لمر اليد.. طالت الأيدي التحرق والصبر والتهيب.

محمد أمين



ومن داخل إمبابة حولنا جمع شهادات واقعية عما حدث وعن أسبابه

يروي حسن مسعود ملة لب وسرداني في شارع الوحدة : أنه قبل وقوع الأحداث بنصف ساعة كانت هناك مجموعات من الأطفال تجرى في الشوارع مرمدين أن المسيحيين قتلوا ثلاثة مسلمين تلحية البصريا .

كانوا يدقون ابواب بعض الملحنيين ويخبرونهم بما جرى .. لم يتركوا منزلا في شارع الوحدة أو البصريا أو حتى الاعتماد إلا ويقرو بأنه .. مرمدين (الأضوة قتلوا) !

بعدها بنصف ساعة وفي الساعة والنصف من مساء الجمعة (يوم الفتح النورية) اجتاحت المنطقة بجمع من الملحنيين بسرابولهم البيضاء وجلبابهم القصيرة ولم يتركوا شيئا .

اقتحموا المنازل .. كسروا المحلات واكفوا محتوياتها وعل حد قول حسن قتلوا المنطقة كلها ومن الخوف قلنا جميعا المحلات والبيوت .. ولزنا البصريات الداخلية خوفا من النيران .

محاضر التحقيق السبعة عشر التي أجريها نيابة إمبابة تروى أن

سبب الأحداث خنقة بين اخو ، عصمت تاجر الخواجن للشهير بالمنطقة وابن جاره هشام هل تطور العناد إلى مشادة .. دغل ، الدم في رأس عصمت الأسويطي ابن الدباري وأخرج سدسده وأطلق النار فأصاب هشام في فخذة ولشخص آخر كان يمر أختراقت الرصاصة راسه من الخلف وفات عينه !

ورغم أن الملحنيين لا ينتهين كما يعرف في إمبابة للجماعات الإسلامية في المنطقة إلا أن الأطفال انطلقوا يحملون للشعلة التي لفت المنطقة كلها من المنيرة الغربية حتى الكتيك كات ، في لمح البصر .

وأدة أربع ساعات كلمة لم تهدا الأوضاع حتى تدخل الأمن بكثافة ففرض سيطرته على المنطقة .. وقد التواء مصطفى مجرى مساعد مدير الأمن لطاع الفصل لها تحت الميطرة وعلقة تمعا بعد هذه الأحداث .

تؤكد محاضر التحقيق التي يجري استنساخها تحت إشراف المستشار سامي بشر المحامي العام أن الأطفال لعبوا دورا هاما في إحراق بعض المتكاسس والمتكبر

جماعة شاردة

ومحاضر التحقيق التي أجريت مع أسرة راعي الكنيسة التي انحرفت في شارع الورداني قلت فيها زوجة للس إنفا اضطرت إل الفر من سور للكنيسة وابنتها وأن الجيران المسلمين تلقفوها ولخوفها من أمين المهاجرين وأسفوها حتى جاءت سيارة الإسعاف ونقلها إلى أحد المستشفيات القريبة .. وولفوا يشاركون المسيحيين في افشاء النيران التي لقت هل الكنيسة بالكامل .

محاضر التحقيق أيضاً تشير إل أن المهاجرين كانوا غلبتهم ملحنيين وكانوا يحملون سنجاً ومطوى وجنازير وطول لعلم فوزى

مسيحي ونيس صاحب محل بواجن بشرع السلام : أرونا بالقشروج من المتاجر والمحلات واكفوا ونهبوا كل شيء .. ولم يتركوا لنا سوى البصرة والخسارة والعزاء من جيراننا الملحنيين .. الذين لم يتركوا في أصعب هذه اللحظات وهذا الكلام كده إشراف صفا ميشائل أمام النيابة .

وراء هذه اللحظات الصعبة وكما تؤكد المعلومات التي حصلنا عليها من أرض المطار المجاورة لشار إمبابة حيث بدأت الأحداث ينتظم متطرف يعرف باسم جماعة الشيخ عبيد ، والمعروفة أيضاً بجماعة الجمعية السنياء ، التي تختلف كما تؤكد محاضر التحقيق عن جماعة السنة بالمنطقة .. والأخيرة تأسر بالمعروف وتنتهي عن الفكر بدون حرب أو حرق .

وتشير المعلومات أن القتليم الجديد يضم كلاً من العنصر الشاردة عن تنقيصات الجهاد والهجرون من النسل والكثير والهجرة وعددا لا بأس به من البلطجية من قبايع المعلم سديو ، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في إيمان طرة من ستة تقريباً .

ومن أرض المطار نكت لنا بعض المصادر أن المختطفين سكنوا المنطقة بداية من عام ١٩٨٧ يوماً كانت المنطقة زراعية فيما هذا بعض المنازل المختارة هنا وهناك حول خط سكك حديد البضائع الذي ظل يفصل بين العسيران والخراب المعروف حالياً بالمنيرة الغربية . ومع ازدياد أعدادهم سيطروا على



المنطقة التي تتداخل حوازيها وشوارعها كبيت جحا .

مع دخول مديول المسجن وظهور الشيخ عبيد بدأت الأمور تأخذ انكلا مخططا تمثل انضمام احوال مديول لجماعة «الجمعية السنية» . حيث انشأوا كتلتيها فوقاً لحدراً على ارض مسطربة على المنطقة عن طريق السيطرة على مسجد المنطقة خاصة مساجد الشهود والاخلاص والمسلمين والامان بالله والأخبر جرت امله محولة لقتل شرطي وضابط في حرية شرطة العام الماضي بقتلهم بالمسجدة التي دمرت العربية بقتلهم وفيد الحضرة ضد مجهول وقتلها .

في المقابل زاد تجار الخنازير من المسيحيين من حد الكتلان التي يسلمون في بكتلها في المنطقة لدرجة ان شارع الوحدة وحده يقدم اربع كتلان فضلاً عن ٢١ اخرى متفرقة في منطقة إسبكية كلها .

وتبطل الطرمان الاتهامات والاحترافات حتى كتلت الوثيقة الأخيرة .

مصدر امني مسئول قالى وكلمو على التخليع للطران الذي استغل الاشعاعات وشتمها .

كتلت صليبة السيطرة على الوضع صعبة في ظل ظروف المنطقة ودرس المظفرين على شوارعها وحوازيها الضيقة وقضائهم على اغتارة في حوازي لا تستطيع للدخول إليها إلا مترجلا ومستنداً إلى حائط حتى لا تترك في مياه الجري أو فتحة لفتها للمياه كصبيبة لغير أهل المنطقة .

القفرة الكبرى .. كتلت العربات تنقلها وتخرج خلوية . والاستفادة من اقوام الزينة المراكمة لسقوط مجموعة من التجار المسيحيين المنطقة لتربية الخنازير التي تعيش على القمامة ومخلفات المسكن ومن ثم بدأ التجمع للسكنى يزداد في المنطقة قليلة على التفتية الاخرى تجمع للمطارد بقيادة مديول المسجل خطر والذى كان يفرش إتوات على كل سكان المنطقة والمتعلق للقرية وحتى للمسيحيين قرب اقوام الزينة .

وقلت سفوة مديول في تقاسيم الاراضي الطولية تجاه لطار ومنطقة البصرى ولم يتركه شبرا من الارض إلا باعه للتأحين من اسيوط واليدارى والفياء وبني سويك وتكونت عصابات عائلية في المنطقة تستقبل لولاها الوافدين إلى القاهرة وتلك معها كل امراض لتصعيد من التصعب إلى النار .

الغريب ان تصميم المنطقة بكتله كان على هوى مديول وأعوانه بيوت شيلة شديدة الضيق والرتوبة . وتمتاز بوجود بديومات مقلبة وسواتر مبيطة واسطح منخفضة ومتلاصقة لدرجة ان صباح الخمر لئدى يدا بيد عبر النوازل والشرقات .

امام مدخل كل حارة متراوس .. صخرة كعبة مزروعة من الارض .. ماسورة مجارى متخللة عن الحفر وكل ما يعوق دخول الشرطة إلى

مسجد بشارع المشروع جوار لطار ومنعوا صلاة غير اعضاء الجماعة بداخله .. واحتلوا قطعة ارض فضاء مجاورة حولوها لكتلى وممارسة نشطات الجماعة التي كتلت مزيجاً من لعب الكاراتيه وكرة القدم للحفاظ على اللياقة البدنية للجماعة والبداغ عن الناس وقت اللزوم .

ثم ميزت من ضمن الصلوف ثلاث قيادات سيطرت على مفيد الامور في الجماعة هي : الشيخ جابر عامل خرسانة مسلحة ، والشيخ جودة حداد مسلح من شارع عزيز راقب ولغيراً الشيخ عبيد الذى يمكن اطم الكتيبة الرسولية في شارع الوحدة والذى نصب اسيراً للجماعة مباشرة .

وهن طريق بروس الثلاثاء والجمعة التي تذاغ بالميكروفونات من مسجد المشروع بدأ نشاط الجماعة يتسع وإن ظال وقتها مفصلاً على إلقاء الخطب وتجميع الصلوف التي لم تقل من اطفال قبض على عدد منهم في الأحداث الأخيرة .

المطاردات

ولكن لماذا البصرى تون غيرها من مناطق إسبكية ؟

تاريخ المنطقة يؤكد انها تصطح ملوى اناً للمتطرفين . والمسيحيين خطر والمطارد .

فالمناطق الواقعة على يمين مرقلان القطار المتجه إلى الصعيد والذى يجبر شريط سكة حديد إسبكية استعملت لفترة طويلة مقبلاً للصلة



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسؤاله عن التواجد الأمني
الكثيف والمحوّل في المنطقة والذي
يثير تساؤلات عديدة حول الوضع
في إمبابة قال : إجراء أمني بحث
للتأمين ولا يدل على خطورة أو
تدهور في الوضع وإنما نحاول
إعادة الهدوء للمنطقة التي عانت
أسبوعاً كاملاً من الشغب !!



المصدر: روز اليوم في

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

□ تفسير آخر لما حدث في إمبابة □

أخطر من الموسمين بالمرق!

في هذا العدد من الموسمين بالمرق، نعرض لكم بعضاً من أهم الأحداث التي وقعت في إمبابة، والتي كانت لها تأثيرات كبيرة على المجتمع المحلي.

التمصّب .. هو أن تنزع عقلك وتضع بدلاً منه كمية مناسبة من البيلرود ، سريع الاشتعال .. أن تنزع قلبك ، وتزرع مكانه مساحة عريضة من الأشواك .. أن تنزع عينيك وتغرس مكانهما مدفعي رشاش .. فلا عقل ، ولا قلب ، ولا وجهة نظر لأي مريض بالتمصّب .

كثيراً - بمسكة الشاقي .. الاختلاف .. ويصر على أن الحياة عقيدة واحدة ، وفكرة ثابتة ، من يخرج عنها ، خرج من الوجود إلى العدم .. وحكم على نفسه بأنقى خارج الأرض .. لو بأنقى خارج الجاذبية الأرضية .. مع أن التمصّب يكمل أكثر من نوع مختلف من الطعام ..

ويشرب أكثر من نوع مختلف من المياه الفلزية .. ويلبس أكثر من نوع مختلف من القالب .. فالاختلاف هو الذي يحمده .. وهو الذي يمنحه .. وهو الذي يمنعه .

وأبسط أنواع التمصّبين هو الذي يستخدم القوة ، والقسوة في التعبير عن نفسه .. إنه رغم العنف ، والحق ، واستعمال البنادق ، والفتاير ، والجنازير ، يكلف نفسه .. ويعان وجوده .. ويحده ما يرفضه .. فهو مثل الطحل الجليدي الذي يظهر على

والتمصّب مريض نفس .. أخطر أمراضه .. عدم قبول الاختلاف .. مع أن الاختلاف هو سنة الحياة .. فمن مختلفون في كل شيء .. في الطول ، والملايح ، واللون ، والنوع ، والنوع ، والمزاج ، وأساليب العبادة ، وطرق إرضاء السماء .. ولو شاء الله لجعلنا متشبهين كعصيات الأرز .. ولو شاء لجعلنا قلوباً ، واحدة .. ولو شاء لجعلنا جميعاً مثل عمر عبد الرحمن .. أو حسن البنا .. أو ميشاليل جويراتشوف .. أو ميكل جاكسون .. أو أحمد عدوية .. أو مارلين مونرو .. ولكنه فعل أن تكون هؤلاء .. في وقت واحد .

فلا الحياة فترة واحدة .. ولا هي عقيدة واحدة . ولكن .. التمصّب يتكرّر لك .. ويكرّر - وهم أنه يعتبر نفسه لئلاً الناس



التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ملكان لغيره .. إنه التكنين من باب التكفير عن الذنب .. فقط مجرد التكفير ، دون قدرة على تطهير المال الحرام ، أو الاستقالة من منصب الخلق ، أو تمزيق شهادة الفس .. ومن ثم يظل إحساسه بالذنب كالحنجر في الضلوع .. كالجرح الذي لا يندمل .. ولا يكون له له لتجاوز هذا الإحساس سوى المبالغة في الدين الخارجي .. ولقد مقلداه التمسب .. وهذا النوع من التمسبين ينتشرون في كل مكان ، ويسهلون أو يعقدون مصالح الناس ، حسب عقائدهم ، وهم يتكلمون العقيدة من الاسم ، أو من أي شيء يعطى في المصدر .. مصحف أو صليب .. وهذا الاكتشاف قد يجعلهم يفتخرون فوق الروتين .. أو قد يجعلهم يخشون الآخرين بجيلة ..

وأخرج المصالح الحكومية .. سجد أن العقيدة .. لا الخبرة ولا الكفاءة ولا الموهبة .. هي أهم مسؤوليات التمسبين في بعض الشركات الخاصة .. فالتمسب يجعل صاحبه (أعني لا يرى ، وأعرض لا يسمع ، ومنوماً ، لا يفهم .. ثم .. إنه مع .. مثل أي فيوس أو ميكروب لخر ..

ولو كان التمسبون - الذين يحرقون ويقتلون - في الصفوف الأولى ، فإن خلفهم الكثر من التمسبين من النوع الثاني .. النوع «السوس» .. الذي يفتخرون أن نراه .. أو نراه ونستد .. أو نراه ونتعامل معه .. والتسلط عن الحق شيطان لخرس ..

و قد حدثت - في أسبوع أحداث إيجابية - أحداث قصة ، تبدو صليحة ، أو بسيطة ، ولكنها في رأيي لخطر وأسا ما حدث في إيجابية . بداية القصة - مثل بداية أي قصة - هي ملحة . شام في الثانوية

السطح . ويسمح لنا بعلاج الجسم المصطب .. أما لخطر أنواع التمسبين ، فهو النوع الخفي ، الكائن ، تحت الجلد ، يخترق في الجسم مثل السوس ، دون أن نراه ، ودون أن يظهر ما يشير إلى وجوده .. ولا نعرف بما فعل إلا بعد فوات الأوان .. إلا بعد أن ينهار الجسم .. إن النوع الأول مثل الانفولزا .. أما النوع الآخر مثل الإيدز .

والنوع الأول .. لليل الفهم .. محدود الثقافة .. متهور .. سهل استنزاهه .. فخير .. يشع مومعه في غيبه من الآخرين .. والحياة عنده

مثل الموت .. وهو في حاجة إلى من يدفعه إلى الانحلال والتخلص من الدنيا ، بفكرة سلبية ، تقمعه بدخول الجنة .. ومن ثم .. يمكن استخدامه .. ولا يهم أن يعاقب أو يخفى في ظلام السجون .. فالدليل في الدنيا باللايين .. مظاهرات الملايين .

أما النوع الآخر .. الأخطر .. فهو نوع اللئيق .. قذر .. بزيّن .. يُكلم ما لا يسمع .. ويمارس التمسب من تحت إلى تحت .. ولا مانع أن يكون حاصداً على أعلى الشهادات .. أو يشغل أعلى المناصب .. فالحق في الاستحقاقات لم يحرّمه من البيروقريوس أو حتى الدكتوراه .. والتفلق العام الذي تعيشه منحه الفرصة لأن يصبح مسؤولاً في شركة ، أو مصلحة حكومية ، أو ناد رياضي ، أو معهد علمي ، أو مديناً في التكنيزيون .

إنه علج من الفهم .. وعلج من النجاح .. ويتصور أن فضله ليس بسبب ضعف إمكانيته ، وإنما لأنه مستقيم ، ويعترف أنه أكثر من الآخرين .. مع أنه عرف أنه بعد أن غش ونفاق وكسب ما لا يستحقه ، وحصل



المصدر: روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧

مادل حمودة □

الجديدة، لقد صدق طفولته، المسيحي، معه إلى نادي الشمس.. دعاه إلى قضاء يوم في مكان لا يعرف التعصب.. قبل أن تبدأ الدراسة بجدية.. وفي النادي راح الصيقلان يرحلان ويصفخان.. فالتار ذلك انتباه أحد المشرفين على النادي.. وهو لواء سابق.. ومتعصب حال.. وقام باستجوابهما، وعندما عرف أن المرافق للعضو الشاب، ليس على هواه.. سحب بطاقة العضوية من الشاب.. وعندما ذهب أهله يسألون الإدارة عن السبب فوجئوا بلواء السابق يقول: إن السبب هو أن ابنهما وصيفه كنا في وضع أخلاقي شدي لائق.. وصرخ الشاب، وبكى، وانهار.. ولم يصدق الأهل.. وأصرروا على تحقيق الواقعة التي ثبت بالدليل القاطع أنها مخطئة.. وكل ما أن الأمر أن المسئول المتعصب لم يجد ما يقوله سوى لاختلاف ذلك، ليبرر

سبحه الكرتية، وليبرر عقله للشباب الذي يؤمن بالوحدة الوطنية أكثر من إيمان المسئول بها.

إن الواقعة كما أرويها - دون تفاصيل مخزية لإدارة النادي - حقيقة، لا خيال فيها، ولا مبالغة.. بل بلمحس.. إنني أحاول أن أخفف منها.. ومن غرايتها..

إننا أمام متعصب من النوع الأخطر.. مسئول من شئ رياضي شهير.. لواء سابق.. المفروض أن يعلم الأجيال الجديدة التسامح، لا أن ينزعه

منه.. وهو قد اضطر إلى أن يداري الخطأ بخطا الفرح.. فادعى أنه لم يسحب الكرتية لأنه متعصب.. وإنما لأن عنده أخلاقاً في مواجهة شقين ارتكبا خطأ أخلاقياً فاضماً.. لم يهمه أن يكذب أو يحطم سمعة شقين.. ولا أن يشتر يهما.. مع أن المفروض أنه مثمين.. بل شديد التمين..

أكثر من ذلك.. نجده يهتم بفرز المسلم من المسيحي، ولا يهتم بما يجري في الأماكن الخلفية للنادي المسئول عنه.. حيث يتناول بعض الشبان والبنات الخضرات، ويحلقون أنفسهم باللكسون فوراً.. إن ذلك لا يهم.. وهو لا يثير تعصبه الديني.. فاهتمت الأخرى أهم..

ولما لا لاطلب بالتحقيق في هذه الواقعة.. فلعقاب الفردى هذا وحده لا يكفي.. والأهم منه.. فتح الجراح وتنظيفها.. ليس في هذا النادي فقط، بل في كل مكان في مصر.. تحدث فيه وقلع أخرى متشابهة.

إن ذلك ضرورة.. قبل أن نتعامل عما جرى في الدنيا.. أو أسود.. أو سواحج.. أو ما يجري في إمبابة الآن؟ إن وراء متعصبين إمبابة طواير من المتعصبين «الشيك» الذين تصورهم هؤلاء فإذا بهم عند تهوراً، ولخطر جنوناً من أولئك الذين نظروهم وتمسكهم الآن ■



المصدر: [روز المسار]

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٦١

مسار المسار

عبد القادر شبيب

« تكفى على القبر ملجور »

أحد أمثالكنا الشعبية الشهيرة التي تحفظها جيداً وتردها في المناسبات المختلفة .

ولكن يبدو أننا لم نعد تكفى بذلك ، إنما اعتدنا هذا المثل الشعبي الشائع سياسة لنا في التعامل مع الأحداث غير المسارة ..

كانت قوات الأمن المركزي ، وقيادات الشرطة تتدافع على المنطقة ، ونحن نتحدث عن مشجيرة عادية !
وكلمات الشيبية ، التي بدأت التحريك ، تحول معانير بنحو ٢١

مصبلي الأحداث ، ونحن نقول إن المشجيرة القصرت على اثنين فقط !
إما حينما لقت أجهزة الأمن القبض على عدد من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة ، فأكفنا أنه تصرف فير مقصود .

المهم .. أننا اعتبرنا ما حدث في أمبابة أمراً لا يستحق الذكر ، واعتدنا أن نهون من شأنه .. ونصنعنا بعضنا بعدم الخوف في الحديث عنه ، واكتفينا بترديد البيان الرسمي الذي أصدرته وزارة الداخلية ، وشيئا من الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية لا تتعلف عن نشر أي خبر !
وكانت النتيجة طولناً من الشائعات ملات منطقة أمبابة ، وانتقلت منها إلى باقي مناطق القاهرة ، ثم سرت خارج القاهرة أيضاً .

تتجبر الأحداث فجأة في مكان ما ، تسرع على الفور بمحاصرتها ومنع تسريب أي أخبار ومعلومات عنها ، ونلجأ إلى التكتيف عليها بالمجور المفضل لدينا .. وإذا - لا قدر الله - تسربت ، ربما عذا ، بعض أخبارها ، لجأنا إلى تجاهلها ، واكتفينا فقط ببيان أو لشر لا يشبع الفضول ، بل ربما زاده !

ورغم أن هذه السياسة لم تنجح في أي مرة جريئناها ، ولم تضر سوى الشائعات الضلوة ، إلا أننا لم نفلح عنها . ولعلنا حتى الآن ننتهجها بإصرار غريب ، في وقت يتجه فيه العالم إلى إباحة المعلومات للجميع ، وإلغاء الحظر على الأخبار !

لقد قلنا من قبل طعم نجاح سياسة « الصراخ الإعلامية » عدة مرات . كانت إحلالها في أحداث الأمن المركزي ، إلا أننا نجح دائماً إلى سياستنا القديمة .. سياسة الملجور .
وحينما حدث ما حدث في منطقة أمبابة مؤخراً طبقتنا هذه السياسة .



المسرة : روزانہ و سہ روزانہ

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٩

هل هذا معقول ؟

يسلطة .. لا يسمى إيتا بلعمة ان
تحدث في بلادنا لحدث شغب او فتنه
طائفية .. مثل بلاد العالم - كبيرها قبل
صغيرها - موج يمثل هذه الأحداث ،
وربما بشكل لخطر .. ولا يقلل من قدر
الجهة الامن في بلادنا ان تغلبنا يمثل
هذه الأحداث بين الحين والآخر ..
المسنا نقول بان الاستقرار في بلدنا
مستهدف ١٢

ولكن سوف يسمى لنا كثيراً ان
تتجاهل هذه الأحداث او ننكر حدوثها ،
ونكتفي بوضع ماجورنا المفضل عليها ،
فهذه الأحداث سوف تتكرر ، وبصورة
أخطر وبشكل يجهل أكثر لجهة الامن
التي تصدى وحدها لمواجهة
في النور يمكن ان نحصل هذه
الأحداث ونقضي على الفتن في
المهد .. لما في الظلام فان نكدر على
ذلك .. والى ولدها على الاستقرار
السلام !

□□

شكراً ..

الفضل للقرارات هي التي تصدر
دائماً في الوقت المناسب ولذلك فقول
قرار الرئيس مبارك بمنح الكابتن محمود
الجوهري وسام الرياضة شريفاً
واسعاً وحاراً جداً في بر مصر كله .
أهم من أن القرار جاء في وقت تبوءة
لمبة كرة القدم ، إنه يرفع الظلم ، الذي
طل ، عن ابن بار من أبناء مصر ..
ويبقى على الأمل في صدر كل من يعاني
ظلماً لم يتخلص منه بعد .
وشكراً للرئيس مبارك .

وكل شائعة منها تكفي وحدها لتلجيز
الأمور التي امتلكت من جديد داخل
إمبابة ، او خارجها ، وإفراة أحداث
فتنة ، او أحداث شغب ، كما يحلو لنا
ان نسميها !
وحتى الآن لم تتوقف الإلتهة عن
ترديد هذه الشائعات ، بل إن كل يوم
يمر - في ظل التعتيم الذي نحرص
عليه - تتكاثر هذه الشائعات ،
وتتضخم أكثر .



الإسلام يدعو لوحدة الأمة المصرية

بقلم:
مصطفى
مشهور

الى دولة مسلمة ودولة مسيحية فقال له أنزله، ولكن أصب
أن أقول لكم إن اليهود، أماءة، فاما كما أنهم أعداء لكم، فقلت
له كيف ذلك ونحن نرى بابا روما قد افتتح على اليهود
وبرأهم من دم المسيح وغير ذلك، فقال نحن لا نتفق مع بابا
روما في كثير من الأمور، ثم لكنا له حرصنا على المعاملة
الطيبة بين المسلمين والاقباط، كما أرشدنا الله في تعاليم
الإسلام، وأوصفنا له أن هذا أسلوب الأخوان المسلمين منذ
بدء ظهورهم وفي كل عهد المرشدين السابقين، حتى أنه في
عهد الإمام البنا كان للأخوان لجنة سياسية شارك فيها
بعض أفراد مسيحيين، ثم تواسينا في هذا اللقاء أن
لنواجه على قيادات المسلمين والاقباط أن يوصوا من
يراعم بالالتزام بحسن المعاملة بينهم امتثالاً لتعاليم
القيادتين، وإنه لن يستفيد من إثارة الفتنة إلا أعداء الوطن
وخاسرة العدو الصهيوني.

أحداث إيجابية

وإن نظرنا الى الأحداث الأخيرة في منطقة إيباية وما
سبقها من مقدمات بين بعض الاقباط الذين تجمعوا في
المنطقة قاصدين من الصعيد وبين بعض الشباب المسلم، وكان
الراغب على رجال الأمن أن يصنعوا مظاهرة الاستنكار في ذلك
من قبل أن الواقعة خير من العلاج، هذا الموقف المتوازن من
رجال الأمن يثير الشك ويكتمه يشجعون على إثارة الفتنة
لأن أمريكا والعدو الصهيوني يريدون ذلك.

كما أن هذه الأحداث تثار في المناصب السياسية
كالتخلفات أو غيرها لمحاربة تشويه صورة الإسلام

والأخوان، في حين أن الأخوان كانوا دائما حاضرين
واطمئنان ومعاونين في إخماد تلك الفتنة. ويهدد السيد رئيس
الجمهورية يصرح بأنه لن يوافق على تكوين حزب للأخوان
المسلمين، بحجة أن ذلك يساعد على إثارة الفتنة الطائفية،
وهذا غير صحيح بل العكس فإن السماح للأخوان بالانطلاق
بشأنهم دون عوائق يساعد على نشر روح المعاملة الطيبة
والإير والانسجام مع الاقباط امتثالاً لتعاليم القرآن الذي يقول
«لا ينهاكم الله عن الذين هم بقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تجرحهم وتقسفوا إليهم، إن الله يحب
المقسطين، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
وأخرجوكم من دياركم وقهروهم على إخراجكم أن ترجعوا
وهم يتوالمون فقاتلهم هم الظالمون». وقد كان للأخوان دور في
إخماد الفتنة في الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

ظاهرة الاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الاقباط
ظاهرة غير طبيعية ظهرت في السنوات الأخيرة، ومن يدقق
النظر في الأحداث يلحس فيها جلياً من الانفصال، فالتاريخ
يحدثنا من اضطهاد الرومان لاقباط مصر، وكان بطريرك
الاقباط ماريا ومختفياً عن الأنظار، وبسقوط الرسل مصر
تحتقت الطائفية والأمن وربع الظلم وحل العدل كان تعداد
الجيش الإسلامي أربعة آلاف وتعداد مصر أربعة ملايين.
وبخل المصريون في دين الإسلام طواعية، ولم يسجل
التاريخ إكراه أحد على اعتناق الإسلام، ولكن اعتنقوا
الإسلام عن رغبة صادقة لما لمسوه فيه من سمو ورحمة
وعدالة. ولكننا نعلم قصة عمر بن الخطاب مع عمرو بن
الحارث وابنه مع الشاب القبطي وقوله له أصعب ابن
الأكبرين وفاته الخالدة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم
أمهاتهم أحراراً.

كما أن التاريخ يسجل أنه في مدى أكثر من ثلاثة عشر
قرناً لم يحدث اضطهاد للقبائل القبطية ولم تحدث فتن
طائفية، بينما حدثت في بلاد أخرى حروب طائفية بين
المسيحيين أنفسهم، وتمايش المصريون مسلمون واقباط
واحترم كل منهم مشاعر الآخرين بل وتعاونوا في مقاومة
الاحتلال البريطاني الذي كان يحاول إحداث تفرقة عنصرية
ولكنه فشل.

المرشد والبابا

ولازلت أذكر نص الحديث الذي دار بين فضيلة المرشد
العام للأخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد أبو النصر -
وكان معه س- مع وفادة البابا شنودة عام ١٩٨٦ عندما
ذهبنا الى الكنيسة الكاثوليكية لنسجل كلمة شكر لشاركة
الكنيسة في تشييع جنازة الأستاذ عمر التلمساني - رحمه
الله - وقد أصر البابا شنودة على أن نلقاه.

وقد بدأ حديث بالثناء الكبير على الأستاذ عمر
التلمساني الذي أتمعت بالرسائل عنه فترة تصديق إقامته التي
فرضها عليه الرئيس السادات ثم قال إن الذي أثار الفتنة
الطائفية هو الرئيس السادات حين أذن أن الاقباط يريجون
إقامة دولة مستقلة لهم عاصمتها أسبوط، وقال إن هذا قول
بعيد من الصمة ولا يمكن أن يكون، ثم قال إننا نعرف أن
المسلمين حينما جازوا مصر انتقروا الاقباط من ظلم الرومان،
وعاشروا مع المسلمين أكثر من ثلاثة عشر قرناً دون مشاكل
وحدث تعاون بينهم في مقاومة الانجليز ثم سألته هل قرأت
كتاب روجيه جارودي ملف إسرائيل الذي ذكر فيه أن
هناك تخطيطاً لتقسيم مصر في التسعينيات من هذا القرن



المصدر : **أساس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١٠ - ١٤٣٢**

عدل الشريعة

إن شريعة الله التي يطلب الاخوان المسلمون بتطبيقها، لا تسمح بظلم أى إنسان يعيش في ظلمها، لأنها من ضلاله الحكم البشري الذي حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين الناس، ولكن الأعداء الذين لا يريدون الخير لأهلنا يغيثون هذا الضلال والإسلام هو الحل ويمسكه ويكفه بعض الاضطهاد غير المسلمين وظلمهم وهذا افتراء وبعض اختلاف النظام الاسلامي ليس جديداً ولكنه قديم وسبق تطبيقه وسعد الناس به وماضوا قروننا في أمن وأمان وحرية وعدالة، ويحكي التاريخ أن بعض غير المسلمين من الأقباط وحتى اليهود كانوا يهاجرون من أملاكهم إلى الدولة الإسلامية ليتمتعوا بما يتمتع به المسلمون في ظل النظام الإسلامي من العدل والحرية التي حرروا منها في بلادهم.

لقد سبق أن ذكرت في مقال سابق أن الأقليات الإسلامية هي التي تتعرض إلى الاضطهاد والأيذاء إلى القتل والإهانة في كثير من بلاد العالم في الوقت الذي تلمس صفة التطرف والارهاب زوراً وبهتاناً بالإسلاميين، ويحدث ذلك في البلاد الإسلامية التي غالبيتها مسلمون تفهم وتعززون للتضييق والإهانة كما هو حادث هنا في مصر في الوقت الذي يتمتع فيه الأقباط بالحرية الكاملة في نشاطهم في كنائسهم وغيرها ونحن نغيظهم على ظلمه في الوقت الذي يسيقون فيه على الشدياق المسلم ويحولون بين نشاطهم في المساجد.

الاعتقال

إن هذه الأحداث والاعتقالات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط يبدو فيها الاعتقال وقد تعددت في الغزوات الأخيرة وهناك بعض المفكرين والمثاقم الذين ينادون بضرورة بحث هذه الظاهرة المارسة بحثاً دقيقاً للخروج بعمل جدير لها ولا يجوز أن يترك علاجها لرجال الأمن بأسلوبهم الذي يزيدنا إثارة لكن يظهرنا دورهم والحاجة إليهم للمحافظة على الأمن وحماية النظام من الشغب الشعبي.

والاخوان للمسلمون يشعرون مثل هذا النداء وعلى استمداد للمشاركة في هذه الدراسات والبحوث لأن هذا واجب ديني وواجب وطني نرجو أن يتحقق وسطى بالاهتمام اللائق.



«الشعب»
تحقق في
أحداث
ألمبية

رجال الأمن وصلوا بعد خراب هالطة .. والخسائر مبالغ فيها

تطبيق:
حسن النماحي
معتز المديني

الاستطلاع.

مظاهرات الأطفال
وفي نفس اليوم خرجت المظاهرات تتندد بأعلام، ومعظم هؤلاء من الشباب والطالبة والأحداث ومنهم إبراهيم بن علي، شاباً قاصداً بتكبير ثلاث شقة وأبرز مصممة حقن سيارة نقل صغيرة لهم ثم إتجهت المظاهرة إلى شارع الأتصر حيث توجد محلات للمسيحيين والتجمعات الكبيرة منهم.

ويضيف أحد أمهات الهجامة الإسلامية إن المظاهرات خرجت بشوارع الأتصر يوم الجمعة حتى وصلت إلى الكنيسة القبطية وقام بعض الشباب بإلقاء كرات مضطربة عليها وقد فوجئنا بأن الكنيسة تتغير من الداخل لدرجة أن بعض الأفراد المتظاهرين أصيبوا بإصابات طفيفة لعدم مرة أخرى إلى حين مصطفى القبطاني حيث يؤكد القبطاني أن أم مصطفى قامت باستفزاز المسلمين بعد موتها يوم الثلاثاء، للأناس حيث قامت بتشغيل شريط طبل يلقي وتصل وتشتعل وترقص فرحاً بما حدث مما أثار غضب الأمالي.

ويستطاع المراقبون بألمبية إلتقت «الشعب» بعدد الصحفيين وبعضهم معهم على رغم الحراسة الشديدة على بعضهم أننا أصابعهم ليرى لنا التقاطهم.

يقول مشام طرقت بصرنا القناس في الشوارع وهم يرددون أن المسجد يصير

مباشرة سمعنا صوت الدين يصوت من قاع من نفس لفراد مرة أخرى وأم يتكلم أحد ما.

وفي مسجد الإخلاص بنفس المنطقة وبعد صلاة المغرب فوجئنا بشعرب الرصاص من جميع الجهات بعد أن أطلقت أوتار ثلاثة شوارع بالمنطقة بمسيلة بالسجود وكان عدد من يلقون النار الأفراد ومعهم لاطينجات وأرشاش بالإنشافة إلى أن أم مصممة التي كانت تتصل في بيها مسلحون وأمن بيع هؤلاء عيده الجراز - فنجري تاجر الفراخ - ومطاطية وصما وأولاده صميت ومسنابل وآخرون ويترمون إلى الدياري بأسيهه وسوهاج ويكفل قفس الهجامة الإسلامية روابه فلوكل خرجنا جميعاً من المسجد على صوت الرصاص فوجئنا أم مصممة التي صحت الدين وترفع السلالم على «مشام طير» والباقي يضربون النار وقد أصيب سبعة أشخاص مات أحدهم بعد أن أصيب في رأسه ويصير مصممة كان يصلي بالمسجد ولقد رجب المسان إحصى عينيه وهو يردد الآن يستنكر الأتصر العتيق كما أصيب على جود القاب برصاصة في فخذه وشعاب على بروج رصاصات في يده اليسرى وكعجه الأيسر وفخذه الأيمن بالإنشافة إلى ضرب القنوم وسنجة في جنبه الأيمن.

كما أصيب طفل صغير وسنجة في رأسه وكذلك علاء بك والجميع معهم نفسه في هبات خلسة خوفاً من إعتقالهم.

بعد ذلك أخذ مطاطية ومن معه يضربون النار في الهواء والبيوت إلهاب الأمالي ويكرأ سيارة حراء ينفخون كانت تنتهز على رأس الشارع ومروا بها.

وبعدا جريتا على «مشام طير» وأخبرنا له نكثراً وأكثه رفض أن يمايله فوجئنا

المنطقة التي يمكن القنوم بها وماحتت ويصوت الآن في منطقة اليساري والأتصر والأتصر بالفرية رابلية هي أن جود المظاهرات بين المسلمين والمسيحيين في غاية التوتر. بل ويشتد الظفررة التي تفرق ناز الفلانة وقد تكون هذه الظفررة تصير فردياً أدرج مشا حدث من عائلة «أب مصممة».

والمنطقة الأخرى هي أن مابطة الأمن من معاصرة المنطقة وتطويقها ومهاجمة الشفق والقبض العشوائي على الأفراد وإرهاب الأمالي بالمسيارات المسلحة والأسلحة المتعددة أن يصل للشككة بل هو مجرد ممكن معاصرة ماثلت أن تقوم بعدها مرة أخرى ولقد من تحرك جامهري على كافة المستويات إضماراً ناز الفلانة ولقد أثار أطراف القضية يرون ماحدث نون تكتل من الشعب.

وسلاختر أن جود الفلانة قد قسم الناس إلى معسكى منفصلين تماماً، فالأولى التي يرونها أحد المعسكين تختلف من الزواية التي يسمونها المعسكى الآخر. وإذا انتقل الاتصال والاقترام بين الناس في أي محتج فما الذي يوقع الحراك إذا ذهب من أن يرتفع إلى ما لا يتأخر لايد من تحرك سريع ومسئول لحل أسباب التوتر في جودها.

يقول أحد أفراد الهجامة الإسلامية دكان يصلي بالمسجد سامة الأحداك بدأت الأحداث قبل صلاة الجمعة عندما قام أحد أولاد مطاطية ويصلي بالشعرب على مصممة تاجر الفراخ يسب الدين لأحد المسلمين فوجئوا المسلم ورام بشعرب مصطفى القبطاني حتى باب البيت ويص على أمه ويصمها بعدم سب الدين وانتهى الأمر قبل صلاة الجمعة وبعد الصلاة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١١١١

فخرجت مسرعاً من المسجد معاً مع القوافل والمصلين بين الناس لمسلمي الطيبة بهم فوجدت عائلة دأبو مصعبه يضرعون النار على المسلمين فماتت منهم فهجروا على وهم يقولون مواعيد منهم أهله والماتوا على الرصاص فاصبت في يدي اليسرى وفتى اليسرى وفتى الأيمن وجثبي الأيمن. ولكن أرحم نفعني من الشرب ارتسيت على الأرض لألمهم أنني فارتت الحياة ولكنهم لم يرحموني بل هجموا على بالرصاص والسنة والشوم فسلمت أمروى لله ولم أدر ماذا حدث بعد ذلك.

وسؤاليه متى ستخرج من المستشفى ده أمين الشرطة قلنا: سوف يخرج إني

المقتل لأنه واحد من المتطرفين.

استمطار

انتقلت «الطبعة» بعد ذلك إلى شارع الأصرر والاعتماد حيث جرت أحداث القتال مع بعض التجار وأصحاب الملات من المسلمين والمسيحيين.

يقول أحد تجار العملة للمسلمين «المسيحيون في المنطقة كم كبير من ثمانية العدد والامكانيات وهم يلقونهم بعدد من الاستفزازات لشاعر المسلمين حيث يشرب بعضهم الشر في الشوارع ويظهرون بتفخيز شرائط «القداش» في سماءات توضع في البلكونات ويصوت مرتلهم وهم توافع باللغة القبطية وهم كاهنهمونا الهجيم

القنطرة لبعض البلطجية في إطار جماعي. وحول مزاربات الأمن ويدهر حارثا مطالبة الأراء على باقي غير الأمن وفصلت قنطرة القنطرة القنطرة واكتهم رافضوا جميعاً الحديث بحجة المصلح على قنطرة من العلاقات العامة بوزارة الداخلية وأن الوزير هو الذي يعطي التصريحات.

ويؤكد شهود العيان بمنطقة الإخلاص وشارع الأصرر والاعتماد أن الأمن لم يصل إلى المنطقة إلا بعد ٦ ساعات وبعثما حضرم قام بإحراق الأمالي عن طريق القنصل للمدونات والشرب في الشوارع وإلقاء القنصل للسلطة القنصل كما تم إلقاء القنصل على عدد كبير من أفراد الجماعة الإسلامية والأمن ٦٠٠ فردة وإحراق القنصل بصلاصت تشييط واسعة للمنطقة ومهاجمة شقيق أفراد الجماعة كل سم سامات ليحت من الهاربين مع تكبير أبات الشفق والقنصل على ألههم كرهان كما قامت بمهاجمة شقيق بعض المسيحيين وتم ضبط العديد من الأسلحة كما قامت بمهاجمة مسجد القنصل شارع الاعتماد.

دعوات

قام ضباط مباحث أمن الدولة للكثيرون بحراسة الكنيسة الرسولية الأولى بمنح الزميلين منقذ العديدي ومنقذ الضمير من إستكمال حواراتهم مع الأمالي وقاموا بمصاصرة أوليهم المصطفية وتخزين كاريكاتيراتها وتم إلقاء الزميلين منقذ العديدي إلى تلة القنطرة الغربية واحتجاجة المروية بالثقل من الشرطة ومباحث أمن الدولة واحداً على الآخر. وبعثما تم الإفراج عنه وإعادة الأوراق إليه.

على الملات على الجانب الآخر واستكمالاً الصورة إنقلت «الطبعة» ببعض المسيحيين وشارح البصريين والأصرر والاعتماد حيث أثار بعض تجار الأملية أنهم يتصرفون إستفزازات من أفراد الجماعات الإسلامية حيث يضرعون البعب أو الأفراد من ملات المسيحيين ويهجمون على الملات ويمزقون صور الأفراد وإليها ويلقون طليبا بالأقدام ويهاجمون الكنائس ويمزقون من سماع «القداش»

ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجهولات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له طوور قديمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يسمع المسلمون سماع للقداش ويمزقون صور المسيح من خلال مصوعات تشم ٢٠٠ فرد مصاص بالسنج والسيف و يوم الجمعة الماضي فوجدت بهجاء في الشارع وقام الناس بخلق الباب على من الشارع وتظلمت من تحت الباب فوجدت الكنيسة تمزق وبعد دهره ألههم نعت مع بعض المسيحيين إلى مجمع فاروق وباس القنصل ضابطي قسم إقليمية فلم نجد أحدا منهم ففجئنا لمباحث أمن الدولة بالقنصل فلم يعلموا شيئاً فذهبنا إلى وزارة الداخلية الساعة ١١ ه مساءً وإليها الوزير فأكد عدم معرفته بما حدث واتصل فوراً بالقراء على القنصل وأمر بإرسال قوات مصفحة إلى المنطقة. ولكن القوات لم تصل إلى المنطقة إلا بعد أربع ساعات من الملاحقة وإذا كانت هذه هي أراء بعض الأفراد تمديدنا من الهاربين فإنتا وللقنصل قد أستاذ من عدد كبير من المرفلين إستجائنا لمحت دعوة صريحة للثريوث والمصير وعدم الانتفاع لتحويل العلاقات الشخصية إلى مشاهير أراء علمية. وعدم انتقال السلوكيات



الكنيسة والمصير العربي

كتب الدكتور جورج بيلوي مقالاً تحت هذا العنوان نفسه تحدث فيه عن الوحدة الوطنية والكنيسة القبطية والمصير العربي، ولم أشأ أن يكون حظه مثل المسيحي، ولم أجد لها أي مدى بين المواطنين الأقباط، وتصانيف أن زرت بطريركية الأقباط الأرثوذكس للتهنئة بعيد القديسة في صحبة الدكتور محمد علي مراد، وتطرق الحديث إلى الوحدة الوطنية، فذكرت تلك المقالات، وطلب مني نسخة فأخذتها، وسلمتها بريدني إلى

بيلم:

والدكتور بيلوي على الاستجابة الدكتور أحمد عبد الرحمن
للككتور بيلوي ما لمسته في مقاله من
رؤي إيجابية للوحدة الوطنية، وإحالات
للمسلمين والأقباط في مصر، وقد اشرت ثلاث مسائل فقط، أعتقد أنها الأهم،
وأظنها تكون كذلك.

(١) نقطة منهجية:

وتجنب الإحالة إلى المجهول، فلا يجوز أن نبني مواقفنا على أقوال قد تكون مجرد شائعات. من ذلك مثلاً قول الدكتور الفاضل: «قيل لي: إن الوحدة المنشأة هي أنه لا يجوز للنصارى أن يقتبسوا من القرآن، أو حتى الإشارة إليه، أو الاسترشاد به ونحن لا بد أن نفق حيازي إزاء هذا القول فمن ذا الذي قال به؟ وماذا نتبين؟ وما سنده من النصوص؟ ولابد أن نتساءل أيضاً: هل ما يجوز وما لا يجوز في حكم الإسلام هو موضة من الموضات والتقاليد التي تتبدل كل عام أو كل شهر؟ لقد كنت أريد أن أناقش هذا القول، ولكنني حمزت، لأنني لا أستطيع أن أناقش قولاً مرسلاً ينسب - بلا سند ديني أو علمي - إلى مجاهيل والشيء نفسه يواجهنا مرة أخرى حين تحدث الدكتور بيلوي عن تحت النصارى بالكفر، فلم أعرف من الذي نعتهم، وبأي معنى، وبأي سند، وفي أي الكتب أو المقالات قيل ذلك؟

إننا نتمنى للعوار الإسلامي المسيحي أن يقيم على أسس علمية وعقيدة، لا على أقوال مرسلة، أو شائعات، أو مزاعم للعوام أو أشباه العوام، أو إشارات مقصودة لكتاب في شيء، كما يفعل بعض الصوريين المصريين كل أسبوع تقريباً. لو أنك الذين نسبوا أنفسهم مدافعين عن الأقباط والمسلمين، ضد المسلمين «الطالوت» في حين أننا جميعاً نعلم أن الصوريين ملابذة بيمانين المسيحية وكل الأديان أشد العداء، وهم الذين انتفروا الملائين لحاربة المسيحية في أفريقيا الشرقية (سابقاً)، وأول أنهم غرلوا الحكم في مصر فكان القضاء على الإسلام والمسيحية هو أهم وأول جوانبهم.

(٢) تحت الكثر:

وبصفة عامة، بدون أن نعرف ذلك المجهول الذي نعت النصارى بالكفر، نقول إنه لا داعي للمسلمين من صفة الكثرة لأنها تسمية، فمن نقول: إن فلاناً كافراً، إنما نعني أنه كافراً «بدن معين موقن» من بدني نكر. وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، فإلتنا يجب أن نتحاشى وصف الكفر في صحافتنا وإعلامنا وخطبتنا، لأنه يثير العامة، ويذرع الكراهية في قلوبهم.



إننا قد نستعمل وصف «الكفر» في دروس العقيدة، والدراسات المقارنة، بين جدران القاعات في معاهدنا، وربما لا نستطيع أن نتعاشى ذلك. أما في خطابنا الرأي العام، فيجب أن نتماشاه كلية. كما يجب أن تتماشى كل ما من شأنه أن يمس وحدتنا الوطنية وهذا ممكن، وهو لا يضي بحال أننا سوف نفقد أو نبدل أو نرد أو نذكر أي شيء من عقائدها أو شرائعها، وأيضا هذا فحسبه وإنما يجب أن نمتنع عن الإثارة، فنصف المسلمين - مثلا - بأنهم ظلمة وأن الأقباط مظلومون، كما يقول الشيوعيون، لا لشيء إلا لوجود القليل من عدوهم الملوذ «الإسلام». واعتقد أن هذا يجب أن يكون بنادى في ميثاق الوحدة الوطنية.

(٢) الإسلام أو العلمانية
والد كان من إيجابيات مقال الدكتور بباوى: تذكيرنا جميعاً، ارتباطاً ومسلمين بتلك الحقيقة الباهرة الثابتة: إن الأقباط قد عاشوا في ظل الإسلام ولهم ذات الحقوق، وإنهم قاتلوا مع المسلمين، وامتزجت نماذجهم بدمائهم. وهو يترجم عن الأصل الإسلامي القائل: «لهم مائتا، وطريقهم مائيتنا».

والمسلمون اليوم يتولون إلى العيش في ظل الإسلام في كماله وبشموله. وهم يخوضون حرباً لا أهواء فيها ضد العلمانية بكل مذاهبها، تلك التي تصر على الإيمان ببعض آيات القرآن الكريم كما تصر على الكفر ببعضها الآخر، وتعلن نية في تجميع مشن.

والمسلمون يمشون أن يقتنع الأقباط بأن المجتمع الإسلامي والمكرم الإسلامي، والدولة المسلمة، هي السمات الحقيقية لازدهار الإيمان المسيحي، وليس العلمانية المعادية للكرام.

والتذكير فقط أقول: إن الإسلام يرفض أن يتصلب المسيحي الذي يعيش في المجتمع المسلم من مبادئ المسيحية أو آدابها أو شرائعها الإنجليزية، والله تعالى يفرق (يايهمكم أهل الإتيويل بما أنزل الله فيه)، ولذلك يجب أن يحترم القبطي دينه، وأن يعمل به، ولا يقبل منه أن يدور إلى الكفر به أو التفتيل من شرائعه وأخلاقياته. ونحن نرحب أشد الرحن حين نرى قبطياً أو مسلماً يفتل الفلسفة المادية للفساد، ويرجع لها في كتبه أو مقالاته. ونأسف كثيراً حين نرى بعض القيادات القبطية تسأل من أفضل الكتّاب، فتذكر بعض العلمانيين المشهورين: ولهذا أسأل نفسي دائماً: ماذا يقبل الأقباط باترى: الإسلام أم العلمانية؟ الإسلام الذي يرفض اتصال النصراني من دينه، أم العلمانية المادية للفساد التي قوضت الإيمان المسيحي في أوروبا الغربية، وقاقتة قتلاً جباناً في أوروبا الشرقية وأتعتى بطيعة الحال أن يقتنع الأقباط بكفضلية الإسلام، ولكن ماكل ما يتماشاه المزمير.

إنني أقدر الدكتور بباوى حرصه على الوحدة الوطنية. وأرجو أن يكون مقالاه - لا مثلاًتي المستط - هو البداية لحوار بناء ومستمر، على جميع المستويات الفكرية والرسمية، بحيث تنقل الاتصالات مباشرة، وأقوى، ومؤثرة، لكي نقطع الطريق على المتأجرون بهذه القضية الخطيرة. وأما جدول أعمال الحوار فيمضه للمتحاورين أنفسهم، ولا يجوز أن يطرده به طرف دون آخر، أو أي فرد من الطرفين. والله سبحانه وتعالى يوفقنا إلى ما فيه خير هذا الوطن العزيز.



● محمد عبدالحليم موسى ● خالد محيي الدين

إنلا أقنعة

حامد سليمان

زوبعة « الأهالي » .. لحساب من؟!

نحن ضد التعقيم على أي موضوع يهم حياة الناس .. ونشره ومناقشته يضع اقدامنا على الطريق الصحيح .. ويحمي خطانا من أن نتعثر في الظلام ، ونشهد للدولة أنه - في مشوارها الطويل - نحو توسيع مساحة الممارسة الديمقراطية ، أنها تترك الحرية لكل أجهزتها .. أن تمارس حقها في النشر والنقد والمراقبة والحساب احتراماً (لدور الصحافة النبيل) .. وأنها تتغاضى - من أجل ذلك - عن الكثير من الحرج والتجريح كما حدث - بشكل واضح - في موضوع « نواب الكيف » ..

ولكن .. هناك بعض الموضوعات ذات الحساسية الخاصة .. تقتضي مصلحة الأمة عدم التوسع في تفاصيلها حفاظاً على أمنها ووحدتها الوطنية . وكان هذا هو تصرف وزارة الداخلية ومعظم الصحف أيضاً - في موضوع شغب أمبابة - وتعلون الطرفان (في نضج مشكور) على ذكر الحادث بلا إثارة انطلاقاً من فهم مشترك من عدم تعكير صفو نهر الوحدة الوطنية العتيد .. بتصرفات بعض الحمقى والبلطجية .. وليس هذا بدعة في مصر .. ولكنه تقليد موجود في أعني الدول الديمقراطية حفاظاً على مصالح الأمة .. واستقرارها .

ولكن جريدة « الأهالي » ، التي تربت (ادارتها) على مبادئ الحكم الستاليني الشمولي الذي يصلح حتى الشعوب في معرفة « أي شيء » .. تشرع دموع التماسيح - اليوم - بسبب حجب بعض التفاصيل في حادث شغب عابر قام به بعض البلطجية والجهلة في أمبابة .. وهو حادث كان يمكن أن يقع في أي حي في مصر .. يعيش فيه مجاميع من الصعاليك المتعصبين .. حادث بسيط بدا بتحريض زوجة غبية لزوجها الجزائري ضد جاراها المسلم لأنه ترك أولاده يضربون أولادها .. ولأن زوجها أحرق فقد اختار ميداناً مثيراً للمعركة .. حيث اقتحم أحد المساجد لينتقم من هذا الجار المسلم .. ولما كان هذا الجزائر - صدفه - قبطياً .. فقد استثار دخوله بالسكاوير للمسجد جموع البسطاء من المصلين .. وبدلاً من أن يمسكوه به ويحبسوه إلى قسم الشرطة فلذا بهم ينالسون في حمقه ويحبسونه إلى إحدى الكنائس ويحرقونها .. وبدلاً من أن تحلل « الأهالي » الحادث بموضوعية .. تنقلته بتحيز متعصب مغلوطة فقد تركت الفعل .. وتوسعت في شرح تفاصيل رد الفعل .. بالكلمة والصورة .. فالبيست هؤلاء الجهلة والغوغاء ثوب المتطرفين .. وكانت هي الجريدة الوحيدة التي نشرت صورة الكنيسة بعد احتراق بعض شبابيكها .. وكأنها لا تريد أن تضرم النار في حي أمبابة وحده ولكن في مصر كلها .. ولم ادعش .. وأنا أشعر بين سطور الجريدة .. أنها لا تريد أن تثير مصر فقط .. بل أن تثير اهتمام العالم كله .

بدليل أنها تناولت الحدث .. كخبر .. وتحقيق .. وتعليق ..

والذي يقرأ هذا التناول ، الشامل ، للموضوع .. يفهم بوضوح الهدف الاصيل من هذا التوسع الخائن .. وليس هذا « مبالغة » في الوصف .. ولكن يكفي أن تقرأ ما نشرته في عدد الأربعاء الماضي تحت « أسرار الأسبوع » ، وفي أول صفحة نص الخبر التالي :

● « أكثر من سفير (أوروبي) استفسر من أحد كبار المسؤولين عن الأحداث « الطائفية الأخيرة » ، في منطقة أمبابة » ..

ثم تقرأ في بداية تعليق إدارة الجريدة عن اذاعات وصحف العالم التي لم تستطع مصر أن تمنعها من نشر أحداث « الفتنة » الطائفية في أمبابة ..



المصدر : آخر اسبوع

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية التعليق .. يتضح مدى الاثارة والتحريض فتقول الجريدة :
« واذا استمرت الامور على هذا النحو فانه وحده يعلم ماذا سيكون عليه المصير ،
وواضح من كل هذا التناول المتعصب .. هو جر عين العالم على ما حدث في امبابة .. ولت نظر
السفارات الاجنبية .. والايحاء لهم بالتدخل في شأن داخلي .. للدفاع عن « حقوق » فئة مهضومة !! وكان
احداث يوم القيامة .. قد اندلعت في امبابة .. مع انها لا تفلح بما يحدث في ايرلندا الشمالية .. وكرواتيا ..
وكان العالم مغل .. ولا يعلم ان ما تتمتع به كل الاقليات في مصر .. يلحق كل ما تتمتع به كل اقلية
الدنيا ..
والسؤال الآن .. هل يدري خالد محيي الدين تفاصيل ما يجري في جريدته وسياستها المستمرة .. في
تحويل كل الشرارات العنيفة .. الى حرائق وهمية ..
اكتب هذا وأنا واثق ان الذين يسعدهم الصياق تهمة التطرف لن يجدوا ما يقولونه .. ضد كتيب هذه
السطور .. فطلبا شهدت ساحة هذا الباب المتواضعة .. معارك ضارية ضد التطرف والمتطرفين ..
ولكن يجب ان يعرف هؤلاء ان مصر كلها - حكومة وشعبا - يمكنها ان تميز جيدا .. بين ممارسات
المتطرفين .. وحملات بعض الجبهة والبلطجية .. وخاصة عندما تكون حملات عبثية .. تحدث في كل
احياء مصر .. بل في كل عواصم الدنيا ..

إمبابية

«لوحتان»

اللوحة الأولى : إمبابية ١٨٠٧ م

واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الخميس سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) في ثانيه (وهو يوم الجمعة) ركب الباشا (محمد علي) إلى بولاق . وعدي إلى ناحية بر إمبابية . فنصب خيمته هناك . وأرسل بغض العسكر إلى شط النيل ليأتوا إليه بالشيخ سليمان الأمبابي . ثم رقد بالخيمة ليأخذ له راحة . ونام فلما استيقظ دخل عليه العسكر وأخبروه أن الشيخ سليمان رجل كسيح مقعد . يقيم منذ مدة طويلة في عشة بالغيط على النيل . لا يفارقها قط . ويقف على بابها رجل طويل القامة عريض المنكبين . ذو لحية سوداء كثة . اسمه اسماعيل الفراجي . يزعم أنه خادم الشيخ . ولا يسمح لمخلوق بالدخول إليه . فلما سمع الباشا ذلك أصدر الأمر بالارتحال . ثم ركب قرب الزوال وعاد إلى ناحية بولاق . (١)



حسين احمد أمين

فاطرده . وأن غاند فاقطوه . وكان الله سميعا بصيرا . . . وكان ان ثقل امر اسماعيل الفراجي على الكشاف والعسكر ولم يعد في مقدورهم تاديبه أو التصدي له . . . وكان قد اجتمع لدى اسماعيل هذا من الغلمان المردان نحو المائة وستين امردا وغالبهم من اولاد مشايخ البلاد . وكان اذا بلغه ان بالبلد الفلانية غلاما وسيم الصورة ارسل في طلبه فيحضره . وقد عمل للمردان عقودا من الخرز الملون في اعناقهم ولبعضهم اقراطا في اذانهم . اما اعوانه فكانوا يقجرون نهارا وجهارا بالنساء الزائرات . . . ويفعلون بهن ما يشنع الحديث به . او كما قيل في هذا المعنى

والشيخ سليمان الأمبابي هذا رجل صالح . اعتقد فيه الناس الولاية والسلوك والجدب . وأقبل اهالي إمبابية وبولاق والقاهرة والقرى المجاورة يحملون إلى عشته الذنور والهدايا . ويلتمسون منه البركة والدعاء . غير ان الرجل - كما قلنا - لم يكن يظهر لاحد . ولا راه مخلوق سوى ربما اسماعيل الفراجي الذي نصب لنفسه ولعدد من اتباعه خياما حول عشة الشيخ . يستقبلون الزوار فيها ويتسلمون هداياهم . ويستمعون إلى ضراعاتهم وشكاواهم . وكان معظم هؤلاء الزوار من النساء والاحداث .

وبمرور الوقت صار اسماعيل الفراجي هذا يكتب إلى النواحي والقرى أوراقا باسم الشيخ سليمان الأمبابي . يستدعي منهم القمح والدقيق والدجاج والبطاطس والارز ويرسلها مع الاتباع والمريدين يقول فيها : الذي نعلم به اهل القرية الفلانية أو الناحية الفلانية . حال وصول الورقة إليكم . ان تدفعوا لحاملها خمسة ارادب قمح . وعشرة اقفاص من الدجاج . وثلاثين جوالا من الارز . برسم طعام الفقراء . وكذا مائة رغيف للمريدين . ولا تتأخروا عن ارسال المطلوب في الحال حتى لا يدعو الشيخ عليكم . فتتهدم عليكم بيوتكم . وتسحقون تحتها كما تسحق النمل . . . كما نعلمكم انه قد حرم عليكم ان تعطوا الزلزمة من اعوان الباشا وعساكره شيئا من الكف أو القرص التي يفرضونها عليكم ويطلبونها منكم . ومن اتاكم من العسكر لجمعها

وكننا نستطب اذا مرضنا فصار الداء من قبل الطبيب ! هؤلاء الاعوان كانوا يفسبون انفسهم إلى طريقة صوفية ويلبسون على رؤوسهم الطراوير السود المصنوعة من جلود الغنم الصغار . طول الطرطور نحو ذراع . واذا دخل الشخص منهم الكنيث نزع الطرطور من على رأسه ووضع على عتبة الكنيث . لا ادري اذلك تعظيما له عن مصاحبته معه في الكنيث . ام لخوف من سقوطه في صحن المرحاض وان هو اصطدام بأسسفة الباب .

واستمر الحال على هذا المنوال حتى يوم السبت ١٢ ربيع الاول : الذي عمل فيه المولد النبوي . وفيه حدث الواقعة التالية .

وقف اسماعيل الفراجي في الصباح الباكر امام باب خيمته على الساحل في إمبابية . وخطب في الاحداث والنساء وغيرهم من المحتشدين للاحتفال بهذه المناسبة . فقال :

يقول لكم الشيخ سليمان الأمبابي انه رأى في منامه ليلة امس السيد احمد البدوي بالشرق . والسيد ابراهيم الدسوقي بالغرب . يقتلان كل من يمر عليهما من النصاري ثم انهما التفتا إلى الشيخ سليمان وقالاه قل لا تباعك ومريدك ومحبيك من كان سامعا مطيعا لأمر الله سبحانه وتعالى جل شأنه فيلصق صنيعنا اليوم . وله قصر في الجنة .

فما سمع الجعيرية كلامه حتى تركوا المكان . وتفرقوا جماعات في نواحي إمبابية . فترصدت جماعة منهم لمن يمر عليهم من النصاري ومن لم يجدوه بشبابه الملونة المفروض لبسها عليهم ضربوه بالهراوات . وشجوا رأسه . واخذوا طربوشه ومداسه الاحمر . وتركوا له الطاقية والشد الازرق . وتوجهت طائفة اخرى إلى الكنيسة بخبرة الناصرية فاضرموا النار فيها حتى خرج للحريق صوت هائل . ودخان عظيم واحتترقت الكنيسة برمتها واستمرت النار في سقفيها

بطول النهار واحترق خمسة من القسوس داخلها . كما قصدت طائفة ثالثة الى متاجر النصارى يتهبون مافيهما والى مساكنهم فقتلوا او ضربوا اصحابها . والقوا ببعضهم ومنهم الاطفال - من شرفاتها . ثم ان النصارى ضرخوا الى عظمائهم فتوجه هؤلاء بشكواهم الى القلعة لمقابلته الباشا . فاكثفى الباشا بالامر بان ينادى في نواحي امبابة بعدم التعرض للنصارى . وان كل فريق يمشى على طريقته المعتادة . غير ان الجعيرية لم تلق بالا لهذا النداء . واستفرت اعمال النهب والقتل والحرائق حتى يوم ١٦ من ربيع الاول . وفيه ركب كتحدا بك مع حشد كبير من العسكر الى مكان اسماعيل الفراجى ثم امر اشخاصا من العسكر بالهجوم على خيمته فاخذوه وذهبوا به الى بولاق . وانزلوه في مركب . وانحدروا به في النيل . وغابوا حصة ثم انقلبوا راجعين واخبروا كتحدا بك انهم اغرقوه في النيل . الا انه اتضح بعد ذلك ان اسماعيل الفراجى سبى في الماء . وطلع الى البر وهرب . وانفض امره .

وتبين اثناء التحقيقات التي اجراها كتحدا بك ان اصل الموضوع هو ان اسماعيل الفراجى وله دكان كبير في السوق لبيع الدجاج كان حاقدا على منافس له في التجارة هو بانه قد نصراني . فكان يشيع عنه في الحم انه يغش في الميزان . وانه لا يذبح الدجاج حسب الشريعة الاسلامية . ويسلط اعدائه عليه لمضايقته . فلما لم يفلح في تعطيل تجارته . افتعل دعوى منام السيد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي ونسبه الى الشيخ سليمان الامبابي

غير ان الاغرب من كل ذلك . هو انه في يوم ١٨ من ربيع الاول . حين امر الباشا عسكره باقتحام عشة سليمان الامبابي وبان يحملوه اليه في القلعة . دخل العسكر العشة . فاذا هي خالية تماما . لا ينس فيها ولا اثاث .

اللوحة الثانية :

(١) امبابة : ١٩٩١ م

تتناهى الى سمعى وانا جالس اقرا في غرفتي اصوات عراك في الطريق . صباح وضرب وسباب . هم صبية خارتنا في حي امبابة . وتتردد على السن المتصايحين عبارة يا قبلى يا ابن الـ ... اتوجه الى النافذة للنظر . فاذا بى المح ابني خالد في وسط الجمع . يصيح ويلكم ويسب ويركل . اعود الى مقعدى والى النظر في الكتاب . في انتظار عودته . بعد عشر دقائق يدخل الصبى يدخل فيقف كعادته الى جوارى دون ان

يفتح فمه بكلمة . وانظر اليه من طرف عيني فاذا هو متهيج احمر الوجه . وقد بدا عليه الفخر والسرور كمن ادى واجبه في شجاعة وهمة عظيمتين .

اقول له : هل استمتعت باللعب هذا الصباح ؟

فيجيبني في تواضع حلو : لم تلعب هذا الصباح . كنا نضرب صبياق قطيا .

واقفز من مقعدى بسرعة فيسقط الكرسي خلفي نتيجة حركتي المفاجئة .

صبي قبلى ؟ كنتم تضربونه ؟ لماذا ؟ ماذا فعل ؟

لا شيء . في صوته هذه المرة بعض التردد والهيبة . خاصة ان يرى منظرى غريبا . وتزداد دهشته ووجومه حين يرانى البس حذائى بسرعة واهرع خارجا من الباب وانا اصبح .

تعال معي . تعال . لابد من ان نجد الصبي حتى نطلب منه الصفح

ويهرع خالد خلفي فننزل راكضين الى الطريق . لم يفهم كلمة مما قلت ولا فهم سبب اهتمامى وعلوى وركضى . غير انه يجرى كما اجري . في اهتمام واهلحسم . يمشى وتنادى ونسال الناس . حتى اذا ما بلغنا اخر الحارة انحرفنا جهة اليمين . محاولين اللحاق بالصبي الذى لا ندرى اين ذهب . ونسال ثلاثة من المارة لاهئين عما اذا كانوا قد شاهدوا في طريقهم صبيبا في الخامسة يعدو باكيا . ولكن دون جدوى . فقد اختفى الصبي .

نعود الى شقتنا بخطوات بطيئة فنجلس مرة اخرى في الغرفة . قد بدا على وجهى الاضطراب والحزن . واناملى تدق المنخدة امامى في عصبية واضحة . وتظل عينا خالد مثبتتين على وجهى تراقبان كل خلجة فيه .

ثم اقول

ليس بوسعنا ان نفعل شيئا الان . من يدري لعلك تقابل هذا الصبي القبلى غدا او بعد غد . فتمد اليه يدك تطلب الصفح منه . ان حدث وقابلته فاخبره انك انما فعلت ما فعلت لانك غيبى احمق . غير ان كل املى هو انك ان قابلته ورأيت شخصا يضربه او يضايقه لانه قبلى . ساعدته ضد المعتدى . ووقفت في صفه لتحميه بكل ما اوتيت من قوة

وارى بوضوح من وجه خالد انه قد قرر بالفعل ان ينفذ ما اشرت به عليه . انه لا يزال صغيرا . جنديا مرتزقا لا يهيمه الا الاشتراك في اى عراك دون ان يسأل حتى

عن سبب العراك . وواجبى هو ان اعلمه ان يكون جنديا شجاعا . شرط ان يكون وانقا من عدالة القضية التى دخل العراك من اجلها

اقول له

بالمناسبة اريدك يا خالد ان تعلم ان المسيحيين اناس عظام حقا . انت تعرف السيد المسيح الذى اريتك صورته في الاسبوع الماضى . لقد مدحه القران في آيات كثيرة . كما انك شاهدت معى منذ اشهر فيلم المخرج الايطالى زيفيريل عن حياة القديس فرانسيس الذى اعجبك منه شدة حبه للحيوانات والطير . فرانسيس هذا مسيحي ايضا .

واراد يستمع الى فى انتباه متزايد وقد اسند ذراعيه الى ركبتي

ـ وانا اعلم انك معجب بتمثيل سناء جميل . هي مسيحية ايضا . والفيلم الذى شاهدته انا ووالدتك يوم امس ولم نصحبك اليه هو . يوم حلو ويوم مر .

فيلم اعتبره احسن فيلم مصرى على الاطلاق . انه من اخراج مسيحي يدعى خيرى بشارة . وعازف البيانو الرائع في الاسطوانة التى سنسمعها بعد قليل هو رمزي يس . مسيحي ايضا .

ولعلكم قان امه واخته ايضا عازفتان . رائعتان . ومسيحيتان بطبيعة الحال . وهناك مؤلف من اعظم المؤلفين المصريين في نصف القرن

الاخير لاشك في انك ستقرأ كتبه حين تكبر . اسمه لويس عوض وهو مسيحي ايضا . وهذه الصورة المعلقة . امامنا الان . والتي عبرت لي يوما عن اعجابك الشديد بها . هي من رسم ايهاب شاكر .

وهو مسيحي ايضا . وقليل جلاب رئيس تحرير الصحيفة المصرية الوحيدة التى هي من الشجاعة والجرأة بحيث تنشر في مقالاتى دون تغيير او حذف . هو مسيحي ايضا .

وعشرات وعشرات غير هؤلاء يا خالد من المسيحيين المصريين الذين نسميهم الاقباط ممن تفخر مصريهم وتدين لهم بفضل عظيم .

ـ هل عدد الاقباط كبير ؟

ـ بالتأكيد . ولكن حادثا كالحادث الذى وقع منذ قليل في حارتنا يدفع الكثيرين منهم الى مغادرة مصر الى بلاد اخرى فتخسرهم مصر . وتستفيد الدول الاخرى من مواهبهم . هل يرضيك ان يحدث هذا ؟

ـ بالطبع لا .

وترتفع شفتاه . وهو يجيبني على سؤالى . فاعلم انه على وشك البكاء . عندئذ اقوم من مقعدى . واخذته من يده الى رف الكتب ورأى لاريه الكتاب الضخم بقلم السيدة ا . ل . بوتشر عن - قصة الكنيسة المصرية .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ / ٢٢١ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ربما قرأت هذا الكتاب الرائع في يوم ما
فتعرف قصص البطولات الخارقة التي
أبداها الأقباط على مر القرون ومواجهتهم
الشجاعة لأضطهاد حكام مصر من
الرومان .. انه كتاب سيشعرك وانت
المسلم .. بالفخر والاعتزاز ان تنتمي انت
وهؤلاء الأقباط الى وطن واحد ..

(٢)

وحين يستسلم خالد للنوم ذلك
المساء .. يبدو وجهه محتقنا .. وأراد واه
يتقلب كل ثانية في فراشه .. ويتكلم ويهذي
أثناء نومه .. وأذ تنحنى عليه والدته لتلمس
بجدها جبهته .. تلاحظ سخونتها فينتابها
بعض القلق .. فاقول لها :

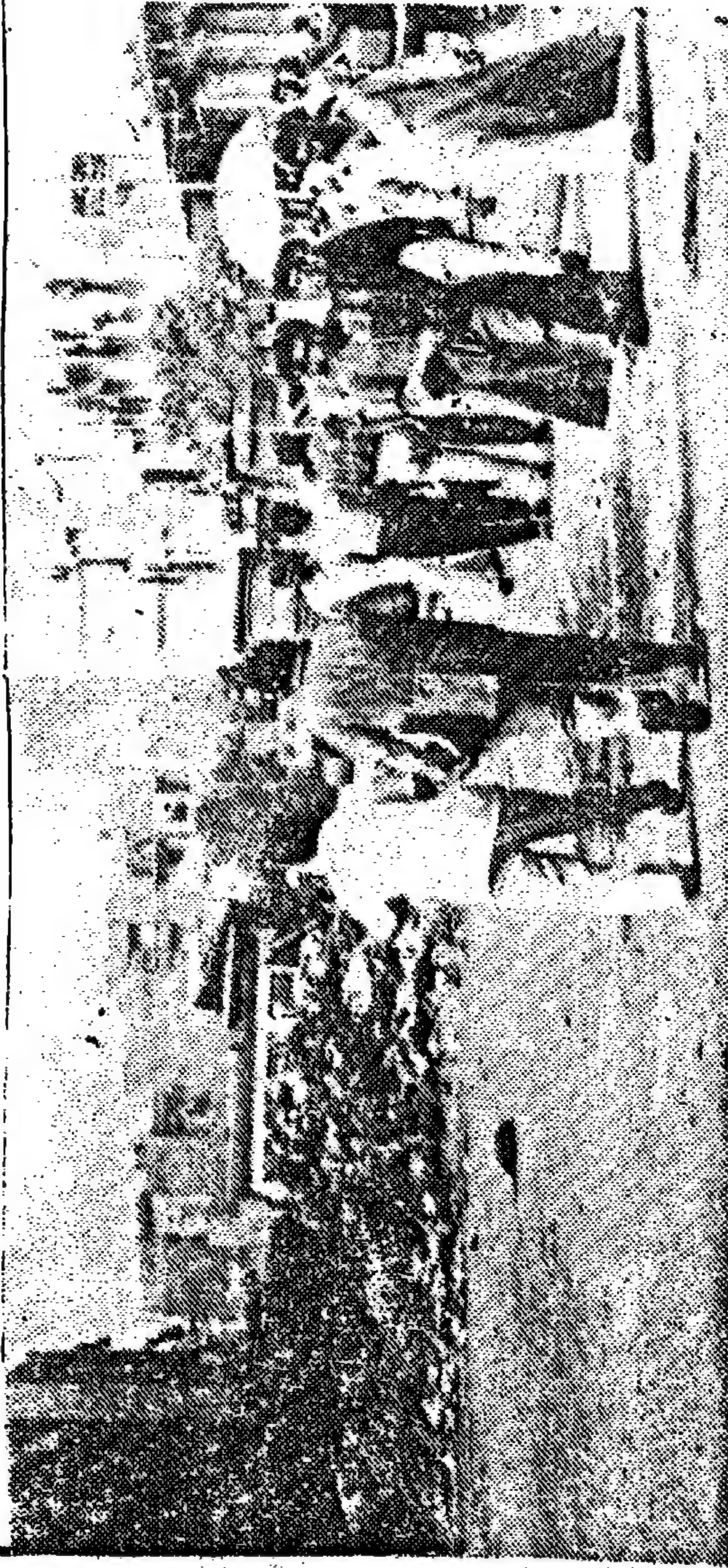
.. ليس هذا مستغربا .. فقد تلقى اليوم
تطعيما ضد اخبث وأبشع مرض في
الوجود .. مرض التعصب الديني ..
المحزن في الأمر انه لم يعد الآن ملكنا
وحدنا .. فقد سلمناه منذ ان بلغ سن

الدراسة الى المجتمع المصري .. الى
عبد الحفيظ أفندي مدرس الدين الذي
سيقول لتلاميذ فصله ان المسيحيين
كفار .. والى الأستاذ عبد الباسط مدرس
التاريخ الذي يتجاهل عن عمد كل إشارة
الى تاريخ مصر القبطية وسيعود خالد
من المدرسة في صحبة صبيان يهينون
ويشتمون ويسخرون من كل قسيس
يرونه في الطريق .. وسيجلس الى
نليفزيون صفوت الشريف فيسمع
الشيخ الشبراوي يقول انه لا ينبغي
لمسلم ان يتخذ قبطيا صديقا له ويسمع
الشيخ الغزالي يقول ان الأقباط كانوا

دائما يخونون مصر كلما تهددها او
اجتاحها غزو اجنبي .. وسينظر من
النافذة .. فيرى الغوغاء يحرقون
الكنيسة المواجهة لبيتنا ويهتفون ان
عملهم لاشك في انه سيرضى الله
ورسوله .. وسيكون من الصعب على
وعليك ان نحميه ضد كل هؤلاء الأعداء
المتكاتفين في اعتدائهم على عقل هذا
الطفل الصغير ليشوهوه .. غير اننا
سنحاول .. سنحاول مابقى من نفوسنا
رمق وفي جعبتنا سهم .. انالست واثقا
من ان الغلبة هي دائما للحق على
الباطل .. غير اننا .. سنحاول ..

كلما ظهرت على السطح بوادر فتنة طائفية تولت قوات الأمن اخماد الخبرات وحراسة المنطقة المشتعلة .
اما الاسباب الحقيقية لهذا الوباء الوافد على مصر فلم يحاول احد بحثها أو علاجها .
وقد تجول مندوب « الاهالي » بين سكان المنطقة لمدة اسبوعين على التوالي فاستمعا الى ماسجلاه من معلومات مع خشية كثير من المتحدثين من ذكر اسمائهم فيما عدا من نسب نفسه الى تنظيم الجهاد .
ومازال الوضع في المنطقة تحت حراسة قوات الأمن الى ان يهدأ الاشتعال من جديد .
مادامت اسبابه الحقيقية لم يعرفها احد .
فليس من المعقول ان يؤدي مجرد استفزاز مسلم لقطبي أو استفزاز قطبي لمسلم الى ما حدث من جرائم حرق وتدمير ممتلكات ودور عبادة . بعد الاعتداء على الناس انفسهم .
ومازلنا ننتظر ادوارا مفتقدة لمجلس الشعب والحكومة وعقلاء الأمة .

مسيره ملهية في شوارع امبانية يقترحون : تضييق وقساوسه امبانية يقترحون : احد قادة الجهاد : مسندواصل الحرب على الأقباط حتى يرضخوا لمطالبنا



وسط هذا الواقع المتردى اكوام القمامة وانعدام الخدمات ينتعش التوتر ويولد التطرف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائمة بشروط الجهاد في عيد العذراء : نزع الصور الدينية ومنع قداس الجمعة ودفع ألف جنيه !

تحقيق حسين البظراوي
محمد الصديقي

بالمنطقة . وحذروهم من تعليق الصور المقدسة .
أو إظهار الحليب . أو إضاءة القداس . أو إقامة
الشمع في توقيت صلاة المسلمين .. وبعد هذا
التحذير بدأ الاعتداءات المنظمة وهددوا صاحب
المقهى - قبلى - لإذاعته شريط تسجيل لمواعظ
مسيحية يوم الأحد . وعندما أبلغ « عادل لبيب » -
صاحب المقهى أجهزة الأمن . طلبت منه الجماعة
إغلاق المقهى ومغادرة المنطقة - وعندما رفض -
هاجموا المقهى وحطموا محتوياتها وهرب
صاحبها .

ومع اقتراب احتفالات عيد العذراء ..
استدعت جماعة الجهاد أحد القساوسة لأملاء

تاهات قوات الأمن في غابات المساكن
العشوائية بمنطقة امبابية وشنت حملة اعتقال
عشوائية . واستعانت بتقارير الشرطة القديمة
حول الشجارات التي كان أطرافها من المسلمين
والمسيحيين . واتهمتهم بأنهم وراء أحداث
العنف الأخيرة .

حذر قس من حملة الاعتقالات
العشوائية . وقال : إنها تزيد الحساسية
الطائفية بين المسلمين والأقباط .
بينما أكد - علي اسماعيل - أحد قيادات
جماعة الجهاد بمنطقة امبابية - : الأهالي - أن
قوات الأمن لم تعتقل أى عضو بتنظيم الجهاد حتى
الآن .

ويحكى بعض السكان وتحفظ الأهالي باسمائهم
عن محاولات عديدة قام بها أعضاء جماعة الجهاد
لإثارة الفتنة . وترجع أول المحاولات إلى عام ٨٩ .
عندما حاول أحد الباعة الجائلين من أعضاء جماعة
الجهاد اعتراض سيارة نقل يقودها « مسيحي »
من الدحول إلى سوق الأقصر بامبابية . حيث نشبت
مساكرة وتدخلت الشرطة . وألقت القبض على عضو
الجماعة . وتجمهر عدد كبير من زملائه أمام نقطة
الشرطة حتى أطلقت سراحه .

وفي العام الماضى . كادت تشتعل نيران
الفتنة عندما اقتحم بعض أعضاء الجماعة
مكتبة يملكها « قبلى » وقاومهم عدد من أقارب
صاحب المكتبة بالقاء الحجارة عليهم . وتدخلت
الشرطة وألقت القبض على الجميع واحتجزتهم في
القسم وأفرجت عنهم بعد أيام .

وفي نفس العام . طعن أحد المنظرين القس
راعى كنيسة مارى جرجس - بمطواد في
رقبته . عقب خروجه من حفل زواج
وتوالى أحداث الاعتداء بعد ذلك حيث

أصبحت أكثر اتساعاً وتنظيماً فقد أعلن أعضاء
جماعة الجهاد عن تهديدات واضحة لكل الأقباط



المصدر : الأهرام - ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شروطهم مقابل عدم تعكيرهم صفو عيد العذراء
وتلخصت شروطهم فيما يلي :

- عدم تعليق الصور المسيحية المقدسة في البيوت أو المحلات .
- منع إقامة قداس يوم الجمعة والاكتفاء بقداس يوم الأحد .
- منع إقامة سرادقات عزاء للأقباط
- دفع مبلغ ألف جنيه لشراء حصير للجوامع .

وقد وافق القس على إنهاء قداس الجمعة قبل صلاة الجمعة بساعة على الأقل . ومنع بيع الصور المسيحية المقدسة بالمنطقة لكنه رفض منع الأقباط من تعليق الصور في بيوتهم ومحلاتهم . كما رفض دفع مبلغ ألف جنيه التي طلبتها الجماعة . لكن الجماعة أصرت على هذه الشروط ووزعت على أعضائها مهام مراقبة الأقباط والزمامهم بقرارات الجماعة . واضطرت الكنيسة من جانبها إلى نصيحة الأقباط بعدم اظهار الصليب . منعاً للاحتكاك مع جماعة الجهاد . وهو ما اعتبره أعضاء الجهاد انتصاراً كبيراً لهم .

و أمام الزيادة الكبيرة في نشاط جماعة الجهاد ومواجهة قوات الأمن لم يركز أعضاء الجماعة نشاطهم انطلاقاً من جامع الإيمان . الذي يعد مركز قيادة جماعة الجهاد . ووزعوا أنفسهم بين المساجد الأهلية التي تزيد على ٢٠ مسجداً . وأشركوا الفتيات في أعمال العنف - لأول مرة - وحرصوهن على قذف كنيسة - ماري جرجس - بالحجارة . والاستعداد لتوبيخ مشاعر المسلمين إذ وقعت أية مواجهة للفتيات . وعجزت قوات الأمن عن مواجهة هذا الأسلوب الجديد لجماعة الجهاد .

ويتمركز أعضاء جماعة الجهاد حول أحد المعسكرات المهجورة . ويستخدمون الساتر

الترابي للمعسكر في تدريباتهم على القتال . والاختفاء في « عزبة المفتى » القريبة من المعسكر وهي عبارة عن غابة كثيفة من المساكن العشوائية . بها طرق ضيقة للغاية . ومتشعبة . يصعب على الأمن اختراقها . خاصة أن نقطة الشرطة تبعد عن هذه المناطق الجديدة المتطرفة حوالي ثلاثة كيلو مترات .

ويعد شارعا البصراوي - و. وزكي مطر - في مقدمة مناطق الاصطدام الطائفي . لوجود عدد كبير من محلات الأقباط فيها . بالقرب من مراكز تجمع أعضاء جماعة الجهاد ولدى سزال - على اسماعيل - المحامي - أحد قيادات الجهاد عن سبب الشكاوى العديدة من الأقباط للجماعة المقدمة إلى الشرطة بينما لا تكاد توجد شكاوى مماثلة من المسلمين تشكو من اعتداءات يقوم بها الأقباط قال إن أسلوب الجماعة هو تروخية تحذير إلى الأقباط في حالة وجود أية مخالفة عنهم . وإذا لم يستجيبوا للتحذير فأننا نعلن الحرب عليهم . ونحطم ممتلكاتهم مهما كانت النتائج . وهو ما فعلته الجماعة تجاه صاحب المقهى الذي التهموه بعرض أفلام مخلة في مقهاه القريب من أحد المساجد .

أما صاحب المقهى فيقول أنه كان يذيع شرائط دينية مسيحية لرواد المقهى المسيحيين . أما آخر فتاوى جماعة الجهاد فكانت إهدار دم طبيب مسلم . لقيامه بعلاج أحد الأقباط من جرح قطعي في يده . عندما ضربه عليها أحد المتطرفين . لوجود . وشم . بعلامة الصليب على يده ورغم غيوم أحداث العنف التي مازالت تخيم على إمبابة وتاهب قوات الأمن على مداخلها . فقد تلقت أجهزة الأمن اقتراحات عديدة من الشيوخ والقساوسة لإقامة مسيرة سلمية لجوب شوارع إمبابة وتدعو إلى السلام والمحبة والوحدة الوطنية .



المصدر : الأديب إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٩

الوجه الآخر

جريمة كاملة .. وليس نت « لعب عيال »

باشرت نيابة امبابه التحقيق مع مواطن يدعى رجب فاضل السمان . تم تحويله الى مستشفى قصر العينى بعد أحداث امبابه . لاصابته بعيار نارى فى رأسه أثناء سيره فى الشارع .

قال المواطن انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومحدد لذلك !

واستمع كل من طارق البحيرى ومحمد الباز ، وكلا نيابة امبابه الى ملازم اول من قوات الامن المركزى . قرر ان مجموعة من الاشخاص استولوا على جهاز لاسلكى . يقدر ثمنه بحوالى ٤ الاف جنيه . علاوة على التعدى على سيارة الشرطة وتمزيق اطاراتها . ومحاولة قتل سائقها بطعنه سنجه فى جبينه . واثبتت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار سامى بشير المحامى العام . ان الطفلة رشا احمد حسين اصبحت بطلق نارى فى رقبتها أثناء وقوفها فى البلكونه مع جدتها . وتم نقلها الى مستشفى الشبراويشى العام .

هذه الوقائع لم تنشر فى الاهالى . . وانما نقلها الزميل سيد زكى المحرر القضائى للمصور من واقع التحقيقات .

واخطر ما يحدث فى هذه التحقيقات . ان المصابين يرفضون الادلاء باسماء الذين اعتدوا عليهم . رغم انهم معروفون لديهم جيدا . وان المحاولات التى تبذلها الشرطة والنيابة فى طماننتهم فشلت فى ان تخرجهم من حالة الصمت . واعتقد ان محاولات التستر على هذه الاحداث يزيد من مخاوف المواطنين . الذين يعيشون

احداثا رهيبه .. ولا يجدون لها الصدى الاعلامى المناسب . لقد خضت مناقشات طويلة مع بعض الاصدقاء حول اهمية النشر فى مواجهة التطرف . على اعتبار ان النشر يشعر المتطرفين . ان جرائمهم لا تخيف احدا . وان المجتمع كله يتصدى لانحرافاتهم ..

النشر المسئول من شأنه نقل الوقائع بحجمها الحقيقى . بدلا من ان تتحرك للامور الشائعات التى من شأنها خلق حالة الذعر بين المواطنين .

ولا احدى تختلف على ان للظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دورا هاما فى أحداث امبابه . وان الامر يحتاج الى جهود كبيرة لمواجهة مثل هذه الاحداث . لكن هذا لا يقلل من دور المواجهة الامنية التى يجب ان تكون على مستوى الحدث . اما انتظار حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فامر ها يطول ..

وعندما تتجول عصابات المتطرفين فى شوارع امبابه فى وضوح النهار . وتشيع الرعب بين المواطنين . تتحمل أجهزة الامن مسئولية المواجهة كاملة . حتى تعيد للشارع الاحساس بالامان . ان ما يحدث فى امبابه ليس لعبا . كما زعم احد المسئولين . وانما هو جريمة كاملة الاركان تم التخطيط لها وتنفيذها واختيار مسرح أحداثها بدقة بالغة .

والذين قاموا بهذه الجريمة ليسوا عيالا . وانما هم مجرمون محترفون . يجب ان يحاكموا لما ارتكبوه من جرائم فى حق المواطنين .

رياض سيف النصر

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

بل قل : من فعل ذلك بمصر ؟

هكذا يبدأ القارىء .. محاسب علاء الدين النجبرى - دمياط - رسالته .. ويمضى المحاسب علاء الدين متحدثا عن التردى العام في المجتمع .. كان المزاج المصرى يعشق عبد الوهاب وام كلثوم فانقلب الى كتكوت الامير وصراخ أمثاله .. وكانت كلمة حرامى تؤدى للجرى وراء المشار عليه ، اما الآن فان نفس الكلمة تؤدى بنا الى الجرى منه خوفا من ايذائه أو أن يكون ذا سلطة ، والان تحل ندوات المتطرفين الدينيين وشرايطهم المليئة بالصراخ محل ندوات التسامح للمرحوم الشيخ الباقورى أو كلمات العقل للشيخ محمد الغزالي ، انه نفس التردى في المناخ العام والمزاج العام ..

وبعد أن يتحدث المحاسب علاء الدين عما يعتقد أنه اسباب تصاعد الفتنة الطائفية وينحى باللوم على مناهج تدريس التاريخ .. وعلى صحف المعارضة التى تسكت على ما تفعله الجماعات الارهابية نكايه في الحكومة ، وإلى تراخي الناس في الدفاع عما يؤمنون به ، فإنه يمنحنا قدرا مبالغاه من التفاؤل فيقول : واخيرا وبرغم كل الاصوات العالية والضجيج الذى يؤدى الى التشاؤم حول مستقبل مصر فاننى اعتقد أن النور قد غمر ثلاثة ارباع الصورة ولم يبق سوى مجهود قليل يقع على عاتق جريدة الاهال تمسكا منها بمبادئها ، وجريدة الوفد احتراما لتاريخها ، لكي ينتشر النور ولا يتراجع ..

● ورسالة اخرى غاضبة موقعة : اقباط مصر ، تحتج على ما ورد في هذه الصفحات من حديث عن سلبية الاقباط ، وتؤكد أن السلبية هي سلبية الصحافة والحكومة معا ازاء ما يفعله المتطرفون في جميع مرافق الدولة والصحف القومية والحزبية من تجريح للعقيدة المسيحية تحت بند حرية الصحافة ..

وتضرب الرسالة مثالا على سلبية الحكومة وعجزها عن مواجهة المد المتطرف فتقول : في كل الدول المتقدمة يمنع استعمال آلة التنبيه بالقرب من المستشفيات حرصا على راحة المرضى .. ولكن في داخل مستشفى دمياط العام ميكروفون ينطلق منه الاذان عاليا الى اقصى حد وهناك مرضى وغرف انعاش يحتاج فيها المرضى الى الهدوء التام .. ولا أحد يمكنه أن يمنع ذلك .. انها سيطرة المتطرفين على الدولة .. ومرافقها ..

● وانتقل الى رسالة اخرى تثير الدهشة قبل أن تثير التساؤل .. القارىء جرجس بشاى الشقيرى - كبير ضباط مراقبة جوية بمطار القاهرة يطرح أمامنا قضية هامة - في العشرينيات قام جدى جرجس بشاى ببناء كنيسة في بلدتنا قرية بنى شقير ، وفي الأربعينيات اقتطع والدى المقدس بشاى جرجس الجزء الأفضل من فناء الكنيسة وبنى فيه مدرسة ابتدائية ٩٠٪ من تلاميذها ومدرسيها من أخوتنا المسلمين ، وكان الجميع في القرية يحسون بالآلفة والمحبة ويشاركون بعضهم في الأفراح والاحزان ..

ولكننى اشعر بالحزن اذ اقرر ان المتطرفين قد سمعوا عقول الاحفاد حتى حاولوا احراق الكنيسة في قريتنا لان افراد اسرتنا حاولوا بناء سكن للكاهن في فناء الكنيسة .. أين يا سيدى يسكن الكهنة ؟ وهل تعرف ماذا فعل رجال الأمن ؟ لقد قاموا بالقبض على بعض من حاولوا احراق الكنيسة ، ولكن في نفس الوقت قبضوا على أحد الأقرباء بتهمة غريبة جدا وهي انه سمح لأحد الكهنة بالسكن في منزله ؟ وكان السماح لكاهن بالسكن في منزلك جريمة .. والسؤال المحير هو أين يسكن الكاهن ، اذا كان ممنوعا ببناء سكن له ، وممنوع اسكانه في منزل أحد الأقباط .. هل يمكن حل هذه الفزورة ؟

ثم يروى القارىء جرجس بشاى واقعة اخرى ففي قريته توجد كنيسة اثرية وكان سكان القرية والقرى المجاورة يحتفلون معلمين واقباط ومنذ مئات السنين بعيد قدس الكنيسة ويسمى الامير تادرس . وكان الاحتفال دوما مظهرة للحب والاخاء بين المسلمين والاقباط ولكن ومنذ عامين فقط تحرش المتطرفون بالمحتفلين فمنعت سلطات الأمن رضوخا منها للمتطرفين - هذا الاحتفال ..

ويختتم القارىء جرجس بشاى رسالته : نحن فداؤك يا مصر ، يا حبتنا ، يا من تعيشين فينا قبل أن نعيش فيك ..



المصدر : الأديب ال

التاريخ : ٢٠١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ومرة أخرى تتوقف بنا رسائل القراء أمام حقائق مذهلة .. ان صحت فانها تعبر عن خطأ فادح بل وخطر خطير في الاداء الحكومى والادارى ، ورضوخا لصوت التطرف ، وخضوعا لما وصفه المحاسب علاء الدين بأنه حالة التردى في المزاج العام .. ولا شك أن مثل هذا الرضوخ الادارى والحكومى انما يكرس التردى ويمنحه سمة رسمية ويضفى عليه مشروعية زائفة ، كما أن هناك فارقا بين تصرفات غير مسئولة لعناصر غير مسئولة ، وبين أخطاء فادحة وغير مسئولة من عناصر من المفترض أنها مسئولة ، وانها موكل اليها بسط سلطة القانون على الجميع .. والقانون والدستور قبل القانون لا يعرف فرقا بين مسلم وقبطى ، ولا يمكنه أن يحرم مواطنا من اسكان كاهن في بيته ، بل ولا يمكنه أن يحرم الاقباط من بناء سكن لكاهن كنيستهم .

اليس كذلك ؟

لكن الخط العام يوحى مرة أخرى بأن المناخ العام يسوده ضباب من التشويش ، وان المتطرفين وأجهزة الاعلام الرسمية ، ومرافق عديدة من مرافق الحكم تسهم معا ، وفي انسجام تام ، وتنسيق متكامل ، في افساد المناخ العام واضفاء مسحة متطرفة على مختلف أوجه السلوك اليومى ..

انها مسئولية الحكم ، ومسئوليتنا جميعا ..

ان نحمل المناخ المصرى ، الذى عاش طوال الازمنة نقيًا .. أن نحمله من التلوث .

د . رفعت السعيد



المصدر:
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ١ أكتوبر ١٩٩١.....

حبس متهمين فى

احداث الشغب بامبابية

امرت نيابة قسم امبابية امس بحبس كل من ملاك ابراهيم خلة (٢٤ سنة) تاجر خرقة وجورج غبريال تادرس (٦٠ سنة) تاجر بالمنيرة الغربية بعد ان وجهت لهما تهمة حيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص كما تولت النيابة التحقيق مع خويلد محمد بركات عبدالعليم (٢١ سنة) طالب مفصول من معهد السياحة والفنادق ويعمل نقاشا وعثرت مباحث امن الدولة بمنزله على جهاز اللاسلكى الخاص بسيارة الشرطة التى احترقت فى احداث الشغب بامبابية .

وكان وائل انور ومحمد الباز وطارق البحرى وكلاء نيابة قسم امبابية قد بدأوا التحقيق مع الثلاثة المقبوض عليهم والتى اثبتت تحريات جهاز مباحث امن الدولة اشتراكهم فى احداث الشغب بامبابية حيث عثر بمنزل الاول والثانى على كميات من الاسلحة والذخائر واثبتت التحريات ان الاخير وراء اطلاق سيارة الشرطة الخاصة بقوات الامن المكلفة بحراسة بمنطقة المنيرة الغربية اثناء احداث الشغب حيث عثر بمنزله على جهاز اللاسلكى الخاص بسيارة الشرطة وجراب طبنجة احد الضباط . وقد انكر المقبوض عليهم الثلاثة بتحقيقات النيابة صلتهم بالاحداث .



المصدر : ١١١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١١١

○ ظاهرة مضيقية .. في أحداث ممسكة

المسلمون والمسيحيون .. رفضوا

الفتنة

تتبعات النيابة، الجميع تعاملوا كإخوة .

وجيران

سؤالان يحتاجان إلى إجابته :

من الذي يجمع الجمهور لوزير الأوقاف والمفتي
لماذا الفى مركز البحوث الاجتماعية الوحدة الدينية

تحقيق

محمود نافع



المصدر :

التاريخ : ٢٠١١ / ١١ / ١١ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أحداث امبابية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة .. والسبب اننا نترك عبء علاج هذه الأحداث على وزارة الداخلية فقط ، ناسين أو متناسين أن مثل هذه الأحداث لها جوانب كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
والنتيجة طسعية ، فوزارة الداخلية تتعامل مع الحدث من جانبه الامنى فقط ، وتنتج في إخماده ، لكنها بذلك تعالج العرض . وهذه حدود مسئوليتها .. ويبقى المرض موجوداً ، والفيرس كامناً تحت السطح ، قادراً بعد فترة قصيرة على أن ينشط ويتكاثر من جديد فتظهر الأعراض مرة أخرى ، إما في نفس المنطقة أو في مناطق أخرى .

تعرض لها المجتمع وانتهت الاحباطات التي تواجه شباب اليوم ، الذي يتخرج وعنده مجموعة من التطلعات والآمال ، ولكنه لا يحقق منها شيئاً .. وهنا إما أن يلجأ إلى العنف أو ينسحب من المجتمع . وعند هروبه من مشكلته يلجأ للجماعات الدينية ، وأكثرها مفرضة ولا تملك الرؤية الصحيحة عن الدين ولذلك توجهه إلى العنف ومناهضة النظام القائم

●● نواتبعنا حوادث الفتنة الطائفية في

امبابية منجدها تحدث عادة بين من ينتمون اجتماعياً إلى الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى أو الشريحة العليا من الطبقة الدنيا ..

□ الكلام للدكتور أحمد المجذوب
مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - فتك الشريحة -

كما يقول - تتميز بان ثقافتها محدودة وتعليمها عادة أقل من المتوسط أو معدوماً . ووعياها السياسي ضعيف . أما فكرة الدين عندها - بما فيه من تسامح وتجاوز بالتى هي أحسن ، وكل ما في الاسلام والمسيحية من مبادئ إنسانية عظيمة - فهي غامضة .

والعلاج - من وجهة نظري - لا يحتاج إلى إجراءات بوليسية بل إلى توعية تشمل كل الجوانب الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وهذا متطلبه ..
فما تكلم به قوال التوعية بمصاحبة وزير الأوقاف وفضيلة المفتي جهود

● «...» و «...» شقيقان مسيحيان أصيب كل منهما بالسنج والشوم اثر هجوم من عدد كبير من الأشخاص على محلها وقاموا بتكسيره - وعلى حد قولهما - ألغوا بكنبلة أشعلت النيران في المحل وهنا أسرع عدد كبير من جيرانهما المسلمين وقاموا بإطفاء الحريق ، وصلوا على تضرر جراح الشقيقتين

● «...» مسيحي - صاحب محل دواجن فوجيء بحوالي ٩ أشخاص يقتحمون محله بالسنج والمطاول ويستولون على ٨ آلاف جنيه كانت في خزانة المحل ، وينهبون الطيور التي كانت في الأقفاص عندئذ جاء جيرانه من المسلمين ووقفوا بجانبه حتى انهم تعرضوا أيضاً للاعتداء . وهكذا تتشابه اعترافات الضحايا في ملفات وتحقيقات النيابة

ليست قضية دينية

●● القضية ليست قضية مسلمين ومسيحيين .. هكذا تقول الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية جامعة القاهرة .. فالمسلمون والمسيحيون يعيشون في مصر منذ ١٢٠٠ سنة مع بعضهما البعض .. هكذا يؤكد التاريخ ، وحتى الأفلام التي كنا نشاهدها حتى وقت قريب كانت تؤكد هذا المعنى ويتضح هذا في فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» وفي مسرحية «حسن ومرقص وكوهين» وما يحدث الآن هو نتيجة لتفاعل مجموعة من الظواهر والتغيرات التي

●● في منطقة المنيرة الغربية بامبابية وبالتحديد في شارعى «الاعتماد والبصراوي» فتحت «الجمهورية» ملف التحقيقات التي تجريها نيابة قسم امبابية عن طريق وكلاء النيابة محمد الباز ، وائل نور ، وطارق البحري . بداية تضم المنطقة مسلمين ومسيحيين من مختلف المحافظات ، وأكثرهم من الصعيد ، ويشارك الجميع في انخفاض المستوى الثقافى والاقتصادى بشكل ملحوظ .

مؤشرات التحقيقات تقول ان المسلمين والمسيحيين في أوج اشتعال الحدث نسوا انتماءاتهم الدينية وتعاملوا كجيران ، يدفع كل منهم الأذى عن الآخر ويقتدي ويضمد جراحه والوقائع في محاضر النيابة ثابتة وبأسماء أصحابها من المسلمين والمسيحيين :

● «...» (مسلم) - ٢٩ سنة - صاحب محل بقالة وحضانة يقول : كنت جالساً أمام بكاتنى ، فسمعت بعض الناس يصرخون : «خناقة بين المسلمين والمسيحيين يار جالة» ، «بيضريوا في الجامع ، ويحرقوا في الكنيسة» . وجريت على غير هدى لاتبين الأمر وفوجئت بطلقات النار كالمطر تصيب كل مكان في جسدى . بالاضافة إلى عدد لا يحصى من السنج والشوم التي أصابني منها الكثير .

على الفور أسرع جيرانى المسيحيون وأخذوني إلى أقرب بيت ، وهناك قاموا بتضميد جراحى ، وعندما وجدوا أن حالتى سيئة نقلوني إلى طبيب مسيحي يدعى «تادرس» وقد بذل كل جهده لاسعافى . ثم تطوع بتوصيلى إلى مستشفى الموظفين بامبابية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرتجلة .. والذين يجلسون أمامهم ليمسوا
من الشباب المقصودين أو المعطينين ،
وهذا ما اكتشفه زميل باحث متخصص
في علم النفس وتغيير الاتجاهات ، فقد
ذهب بصحبة وزير الأوقاف والمفتي
للقاء بعض المتطرفين في محافظة
ساحلية ، وهناك اكتشف العجب .

فما ان انتهى الوزير من كلمته وبذلك
المفتى من الرد على اسئلة واستفسارات
«المتطرفين» ، راح عالم النفس يمارس
مهمته ويجلس مع هؤلاء المتطرفين -
ودار هذا الحوار :

٢٠ - ليه يا أولاد حرقتم الكنيسة ؟

● إنا لا حرقنا ولا شقنا .. المتطرفون هم الذين حرقوها ؟
- ومن أنتم إذن ؟

● نحن من ساحة الشباب ، قاموا
بجمعنا من الساحة وطلبوا أن نحضر
ندوة وزير الأوقاف والمفتي ، وأعطوا
كل منا سؤالاً يسألونه للوزير واخر
للمفتي .. فلانحن المتطرفون
ولا الأمثلة نخصنا .. !!

واصطحب الشباب عالم النفس إلى مكان الشباب المتطرف ، وهناك التقى بهم ، وعرف انهم لا يقبلون الدعوة إلى تلك القوالب .. قالوا : نحن لانثق في هؤلاء الناس ؛ فهم مجرد موظفين لدى الحكومة !!

إلغاء الإدارة الدينية

□ قلت للدكتور المجلوب: وما هو دوركم في مركز البحوث الاجتماعية ؟
● قال: نحن مقصرون في هذا الصدد .. فالمركز كان يجب أن يقوم منذ زمن بعيد بالتصدى لهذه الظاهرة البالغة الخطورة والتعريف على دوافعها وأسبابها وكان ذلك - لو حدث في وقته - كفولاً بالقضاء عليها في مهدها وعلى أسس علمية صحيحة ، لكننا للأسف لم نفعل ، بل الأدهى من ذلك أن إدارة المركز قامت بإلقاء وحدة البحوث الدينية التي كان يمكن أن تقوم بعدد من البحوث الهامة في هذا المجال .

كما قامت ادارة المركز أيضاً بإلقاء وحدة البحوث النفسية والتربوية التي يتركز دورها في دراسة الاتجاهات وتغييرها ، ووزعت أعضاؤها على الوحدات الأخرى 11

ارتباط عاطفی

●● المشكلة ستظل قائمة ما لم نفهم طبيعتها .. الكلام للدكتور عصام مليجي الخبير الأول بمركز البحوث الاجتماعية .. فنحن بطبيعتنا شعب متدين ؛ لكن ارتباطنا الحالي بديننا ارتباط عاطفي أكثر منه عقلاني .. بمعنى أن المشغولين بالعلوم الاسلامية لم يلتزموا حتى الآن أي تجديد أو اجتهاد في الفكر الاسلامي فما زالوا يعيشون «عالة» على اجتهادات المدارس الفقهية القديمة التي ظهرت منذ ازدهار الفكر الاسلامي بهدف إيجاد الحلول للمشاكل التي كانت قائمة وقتها -

من هنا أصبح المناخ مواتيا للتجارة بالدين واستغلاله .

غِيَابُ الْعُلَمَاءِ

□ وأين إذن دور علماء الدين
المستبشرين .. وأين لجنة الشئون الدينية
في مجلسي الشعب والشورى وفي
الأحزاب ؟

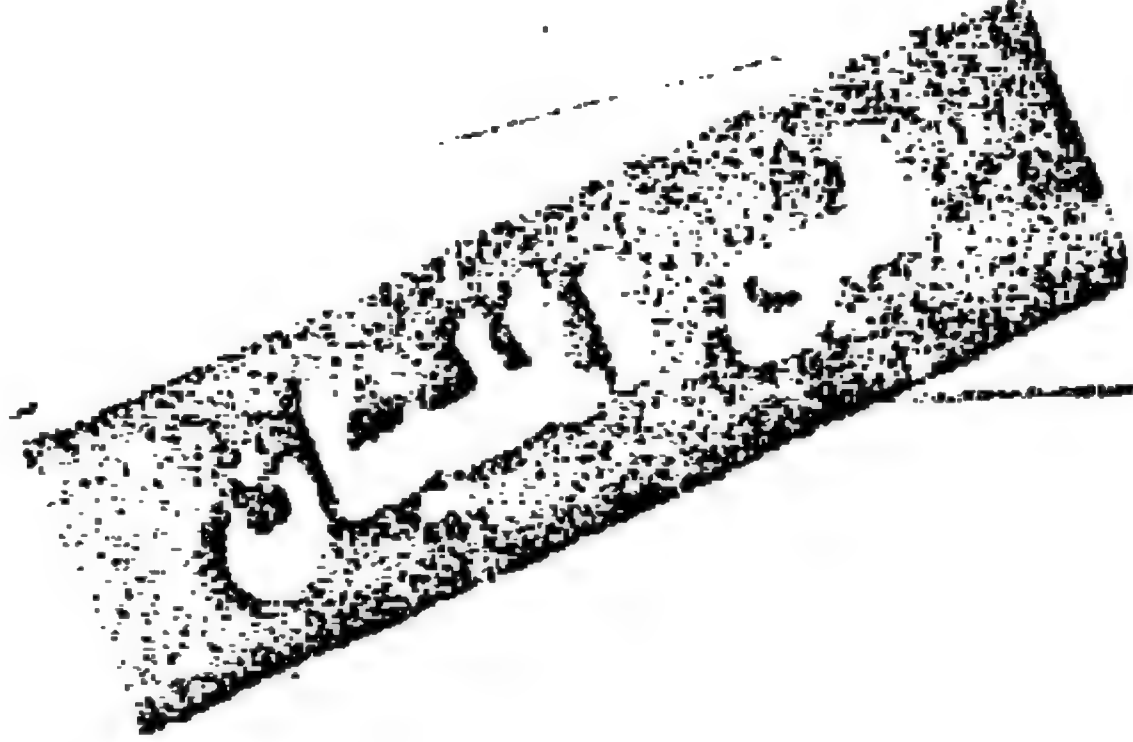
●● المشكلة أن التعامل مع هذه القضية يتم من سطحها ، بينما العلاج يجب أن يكون من الجذور .. هكذا يجب فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب -

فالمفروض - كما يقول - أن مجلس
أبناء الأمة الواحدة مسلمين ومسيحيين
على مائدة واحدة لينقروا الأجواء من
الخلاقات وأسبابها ومن يحاولون أن
بشروا الفتنة بينهم ، لأنهم بخلاء على
الدين .. فالرسول صلوات الله وسلامه
عليه عندما مرت عليه جنازة يهودي
وقل له ، فلما قيل له أنها جنازة
يهودي ؟؟ أجاب : أوليست نفساً ؟!

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو القائد: من أذى نعباً فأنا خصمه

□ قلت: هذا كلام جميل .. فما الذي
لعلته لجنة الشؤون الدينية بمجلس
الشعب في هذا المجال؟

●● قال: سوف يحدث في القريب
إن شاء الله وتسمعون عن جهودنا في
هذا المجال كل خير !!



من المتفكير في إجابة ؟

ماذا استفادت الدعوة الدينية الإسلامية مما حدث أخيراً في إجابة ؟ .. هذا سؤال اطرحه على هؤلاء الشبان المتحمسين الذين ينطلقون كما لو كانت رموسهم قد خلت من أي نوع من الوعي للصدام مع شبلان الظلم وملاء لهم في المسكن والحارة والشارع والحي والمدينة والوطن .. بحجة أنهم يختلفون عنهم في العقيدة والدين ؟

لم يستفد أحد .. مما حدث .. سواء كان مسلماً أو مسيحياً .. فلم تتعزز الدعوة الإسلامية ولم تتعزز الدعوة المسيحية .. ولا خرج هؤلاء أو أولئك عن معتقداتهم .. وإنما خسر الجميع .. إذ حل التناظر والتباغض بين الناس إلى حين .. وخسرت مصر سمعتها أنها أرض النعيم وواحة الديمقراطية لكل أصحاب العقائد .. حتى في أحلك الظروف الديكتاتورية .. حتى في العهد العثماني .. كان هناك الأمن والأمان والتأخي بين المسلمين والمسيحيين واليهود أيضاً .. ولا ينسى المصريون أن يعقوب بن كلس اليهودي كان وزير المالية في عهد الدولة العثمانية التي كانت تنادي بانتسابها إلى الرسول محمد نبي الإسلام - صلى الله عليه وسلم - .

واعتقد أن تجارب الماضي لا بد أن تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين سيتحملون المسؤولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن الطائفية .. حتى لو لم يكونوا هم البادئون بالاستفزاز وحتى العدوان .. ذلك لأن المسلمين هم الأغلبية في أي مدينة أو حي .. والأقلية هم إخواننا الأقباط .. والغرف والتاريخ يقولان إن الأكثر احتمالاً أن تفرز الأقليات عناصر متطرفة ..

والمفروض أن الأغلبية تحتوي أي تطرف وتحول دون أي صدام .. فما بالك وكل أحداث الفتن الطائفية السابقة كشفت عن أنه كلما بدأ رأي أخ قبطي بالاستفزاز والعدوان .. حوادث قليلة جداً .. لا تزيد على اصباح اليد الواحدة .. بينما جماعات التطرف الإسلامية تعيث في الأرض فساداً وتريد أن تحكم البلاد بالحديد والنار والجهالة ليس تعصباً منها ضد الأقباط بقدر ما هو تعصب ضد المجتمع المصري كله إذ يعتبرونه مجتمعات جاهلياً .. يسكنه كفار وخطاهون ..

إننا إذ نريد من الدولة الانتهاون في الضرب بيد من حديد ضد أعمال العدوان الطائفية ، فإننا نريد من العقلاء في الجانبين (المسلمون والأقباط) أن يلعبوا دوراً في التوعية والتأخي بين عنصرى الأمة ، كما هو الأمر وكما كان .. وكما سيكون في المستقبل ..

ونداء آخر .. اهتموا بالمشكل الاجتماعية التي بدأت تزيد وتتعقد وتتفاقم .. وتفتح الباب على مصراعيه للانحراف !!





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

حبس ٤ متهمين آخرين في أحداث امبابية

امر وائل انور رئيس نيابة قسم امبابية بحبس ٤ تجار طيور بالمنيرة الغربية بتهم الشروع في القتل واحراز اسلحة نارية والتجسس بعد ان اثبتت التحريات اشتراكهم في اليوم الاول لاحداث الشغب . وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد اكملت اشتراك كل من عصمت عطا عطية (٢١ سنة) وصمويل عطا عطية (٢٢ سنة) ووالدهما عطا عطية ويصا (٤٥ سنة) ويسرى صالح عوض الله (٢٥ سنة) تجار طيور بامبابية في الاحداث وتم ضبط اسلحة نارية لديهم وامام محمد الباز وطارق البحيري وكيل نيابة قسم امبابية اعترفوا باشتراكهم في الاحداث التي ترتب عليها اصابة عدد من الاشخاص باعيرة نارية واعترفوا باحراز الاسلحة .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١ أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الفهرالى فى مقابلة الصحفيين

الكتاتبة فى الأصاله والمعاصره تقتضى قراءة تراثنا القديم
والجديد الأسطره الأجنبية بغير ما نحسى الجهد عن الأعلام
التي تركت الدوره وانتقلت بوقت بقاء انظمة الحكم
تأثيرات



المصدر : المجلة الشهرية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩١

محتاجون إلى دراسة الكيمياء والجبر والهندسة والطب والعلوم المختلفة ، ويجب أن ندرك أن ديننا لم ينقطع بنا عن العصر لأنه دين رقى وتقدم

رسالة عالمية

وأكد الشيخ الغزالي أن رسالتنا الإسلامية رسالة عالمية تحتوي على كل ما يصلح حياة البشرية في كل الأزمنة والعصور في حين كانت الرسالات السماوية الأخرى رسالات محلية وموقوتة

وقال هذه حقيقة واقعة رغم أنف بعض المستشرقين الذين ماروا في حقيقة رسالتنا وتبعهم للأسف بعض من يقلدونهم من

الكتاب العرب الذين ليس لهم رسوخ في حقائق الشريعة أو التاريخ وفقد الشيخ الغزالي مزاعم هؤلاء المستشرقين والكتاب وساق اثني عشر نصاً من القرآن الكريم تؤكد جميعها عالمية رسالة الإسلام من بينها قوله تعالى في سورة سب مخاطباً رسوله الكريم

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون » وقوله سبحانه في سورة الاعراف « قل ايها الناس اني رسول الله إليكم جميعاً الذي به ملك السموات والارض لا إله الا هو يحيي ويميت »

وقال الشيخ الغزالي إن أكثر معارف المستشرقين ليست موصولة بالبحث العلمي فمر ما هي موصولة بالاستعمار الثقافي وانك لرى انه يتبعون وزارات الاستعمار ولا يسمعون لمرات التعليم وبه الشيخ الغزالي إلى خطورة ما يكتبه هؤلاء المستشرقون وتتلخص بعض أبناء المسلمين على أفكارهم ، وإغترار البعض بالنقل عنهم ، ويظنون أنهم ينقلون العلم والمعرفة ولكنهم لا ينقلون إلا الجهل والافتراء

معجزة متجددة

وأوضح الشيخ الغزالي أن رسالة الإسلام العامة والخاتمة ليست معجزة حسية لأن المعجزات المادية بطلت عليها المعاصرون لها الذين رأوها أو سمعوا بها فقط أما معجزة الإسلام فهي معجزة معنوية متجددة فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

« ما من نبي ارسل قبلي إلا أوتي من الخوارق ما على مثله امن البشر ، أما أنا فقد أوتيت وحياً ينجلي ، فأرجو أن أكون أكثر الأنبياء تابها يوم القيامة »

وقال الشيخ الغزالي : لقد أفهمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ربه ليس به العرب ، ورعى العرب بمحمد ليس بهم الناس كلهم ، فالامة التي تلت عن محمد هي الدعاة في العالم الإسلامي الذي يمتد طولا وعرضا ليشمل الدنيا كلها

طالب الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي الجماعات والتيارات الدينية داخل المجتمعات الإسلامية أن تتخلى عن فكرة قلب أنظمة الحكم وتشغل نفسها بالدعوة إلى الإسلام وتعليم أبناء المسلمين حقائق دينهم وإحياء الأخلاق والتقاليد الإسلامية وبناء مجتمع إسلامي حقيقي لا يعرف الكذب ولا النفاق ولا الغدر والخيانة

بسيوني الحلواني

هي للآخرين كأن الله يقول لنا كما كان محمد أستاذنا لكم يجب أن تكونوا أستاذة للناس ، وكما كان شهيداً عليكم بالبلاغ يجب أن تكونوا شهداء على الناس بالبلاغ وأكد الشيخ الغزالي أن البناء الإسلامي يقوم على الفكر والعقل فالإسلام يفتح القلوب أولاً وأخيراً بالحوار ولا يتدخل بالسلاح إلا لرد العدوان

وقال الشيخ الغزالي إن المسلمين لا يقدرون ما لديهم من ثروة فكرية وتراث حضاري بينما الذين ورثوا الخرافات يحترمونها ويقاتلون من أجلها فالقرآن الكريم الذي ورثته أمة محمد وهو معجزته الخالدة لا يحظى بدراسات وعنايتة بقدر مماثل اهتمامنا بفنون ومعارف لا تتعلق لنا إلا الخراب والاحترار والاحتلال

هل نتركها للشويعيين حتى يحكموا به لارضى الله . عليكم أن تخلقوا كلية الحقوق لتصلحوا ما فيها

الاصالة والمعاصرة

وناشد الشيخ محمد الغزالي الكتاب عدم إهمال أنفسهم في الكتابة في مجالات ليسوا أهلاً لها ، ومن يتحدث عن الاصالة والمعاصرة يجب أن يكون دارساً لهما . أما أن يكون غير مطلع على التراث العربي الإسلامي القديم وعلى تاريخ الامة الذي أضاعه العالم خلال ألف سنة فمن أراد أن يدرس الاصالة يدرسها على حل ثم يدرس المعاصرة وهي قسيمان في نظري

قسم علمي وقسم أدبي ولا حرج في دراسة القسم العلمي لاتنا

قال فضيلته في الامسية الدينية التي نظمتها نقابة الصحفيين بالقاهرة احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف : نحن لانحشى الهيمنة الأجنبية على مجتمعاتنا بلندر مانحش من تلخر قومنا ونسيان تاريخهم ورسالتهم الإسلامية وإذا كان الأمريكان اليوم وهم أكبر قوة في العالم في قوة دولة الرومان القديمة التي انزلت بالعالم كله . فلابد أن نذكر أن دولة الرومان بهذه القوة قد انتهزت أمام الإسلام

وأكد الشيخ الغزالي أن المسلمين تأخروا عن الركب وفقدوا سلطانهم في عالم اليوم بسبب إبتعادهم عن دينهم وإنصرافهم عن هديه فقد كان المسلمون يمثلون العالم الأول في التوكب الارضي طوال ألف سنة وكانت قوتهم تفوق كل القوى ، وأفكارهم وخبراتهم محل إعجاب وتقليد كل شعوب العالم

وقال إن التخلف الذي أصابنا ليس بسببه الإسلام كما يروج بعض المستشرقين وأعداء الإسلام ، ويجب أن يسأل كل واحد منا نفسه . ما الذي جعل المسلمين في مؤخرة العالم بينما كان أبلاهم طليعة عالمية خلال ألف سنة ، وقد حاولت أوروبا أن تثبت نفسها وأن تعيد سيرتها الأولى في أرضنا فدار قتال مائتي عام بيننا وبين الصليبيين ورجعوا بعده يلومون أنفسهم لأن خسائرهم كانت فوق الطاقة

وتحدث عن الدور الإصلاحي للمسلمين في مختلفات الاستعمار فقال إن العمل في البنوك والمحاكم مطلوب مهما يكن نشاطها لأن للمسلمين رسالة في إصلاح ما بها ، فقد سأل الطلاب الشهيد حسن البنا وقالوا له : كيف ندخل كلية الحقوق وهي تعلم الحكم بما لم يزل الله ؟ فأجابهم : ولعن نتركها .

مخيلة الرصاص في بنك المنصورة :

لصوص وقتلة يبحثون عن ستر « ديني »

- مفزلة تأمين البنوك .. إلى متى ؟
- المتهم الأول يعترف بتكوين جماعة « النذير » لتطبيق الطريقة الإسلامية بالقوة
- « حمودة » أدي صلاة الاستخارة فخرج له البنك في المناسم !
- في التحقيقات المتهمان الآخران قتلا إن الهدف المرققة ، وحمودة يريد
- توبيخه - زورا - بطلا دينيا !!

سيد زكي ● عدسة : على أبو زيد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٩١

●● يبدو أن البنوك أصبحت هذه الأيام "صيدا سمينا" بعد أن ظلت سنوات طويلة حصونا منيعة لايجرؤ "لص" على الاقتراب منها أو حتى التفكير في السطو على خزائنها العامرة بالنقود . ففي خلال شهور قليلة قام "فريق من الحرامية" باعتراض سيارة بنك تحمل أجولة فلوس ولاذوا بالفرار ، ولولا "زفارة" الجنيهات التي كانت محتفظة "برائحة السمك" ما وقع الجناة في شر أعمالهم !

ثم جاءت المحاولة الثانية بالمنصورة عندما "هجم" ثلاثة مسلحون بالطبنجات على فرع بنك مصر وقتلوا مدير البنك وابنه الصغير واحد اقاربه من أجل حفنة قليلة من المال ! ●●

لم يحظر ببس الدين خططوا وعلموا مسرحة الجريمة أن مهمتهم ستبوء بالفشل ، فعلى مدى عشرة أيام متتالية أخذوا يتابعون فيها حركة موظفي البنك وحجم تردد عملائه ، وكيفية الدخول والهروب بعد اتمام العملية . كل ذلك من خلال تردهم على البنك أكثر من مرة للمعاملة على الطبيعة . قارة يسألون عن إجراءات فتح حساب وأخرى عن أسعار العملات . ومن المسجد الذي يقع أمام البنك مباشرة أخذوا يتابعون وردية العمل

المسائية ، ثم جاءت لحظة الانقضاض !

في حوالي الثامنة والنصف مساء الأربعاء الماضي وعقب أذان صلاة العشاء كانت لحظة الانطلاق . دخل "حموده السعدني" - وهو موظف بشركة سيماف بالمعصرة - على مدير البنك الذي كان يجلس بمكتبه الذي يقع على بعد خطوتين تقريبا من يمين الباب الرئيسي للبنك ، وتصادف وجود محاسب البنك في المكتب كان يعرض بعض أوراق العمل .

وفي حركة هستيرية طلب "حموده" من الاثنين أن يرفعا أيديهما بهدوء ولا يأتيا بأي حركة وإلا فسيضربهما بالرصاص . لم يصفق "أحمد جلال حلمي" مدير الفرع ما يجري أمام عينيه ، ظن أن مخبولا تعظم جنونه فاراد أن يقلد نجوم السينما العالمية ، فغلب على المدير الابتسام ، فهذا الذي يحدث لم يسمع به من قبل في أي بنك من البنوك . لكن سخريه المدير طشت بصواب "اللص" وعلى الفور أطلق رصاص مسدسه الذي كان يحمله على المدير فارداه قتيلا ، ولما حول المحاسب الإفلات بعمره كان من نصيبه رصاصة استقرت في جانبه الأيمن . وماهي إلا ثوان مرت حتى حثت مذبحه بالرصاص شهدتها أروقة البنك . لما هرع الابن الصغير للمدير البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ومعه ابن عمه "هشام" ٣٣ سنة فور سماعهما طلقات الرصاص في البنك ، وما إن هبطا من السكن الخاص الذي يعتلى البنك بالدور الثاني وعن طريق السلم الخلفي دلفا من باب يؤدي الى صالة البنك ومنها الى المكتب ، جرى الابن على والده الملقى على الأرض بينما وقف ابن العم الشاب مذهولا ، وحتى تكتمل المذبحة قام "المجرم" بإطلاق الرصاص عليهما وبحبل كبير كان يعده "للمعاملة" قام بتقييد الجميع ووضع اشرطه بلاستر لاصقة على أفواههم !

ولما كانت الادوار موزعة على "اللصوص الثلاثة" كل حسب دوره في عملية السطو ، فقد دخل "محرم حافظ" وهو طالب بكلية التربية الرياضية على الصراف ، وقام بتهديده بمسدس آخر أمسكه بكلتا يديه ، صرخ في وجهه أن يفتح الخزانة ويفرغ محتوياتها في شنطة

الذي تم القبض عليه ومن خلال مجموعات بحث شملت لتفتيش اللوكندات والشقق المفروشة وقامين منازل المحافظة كلها خشية هروب المتهمين ، أمكن بعد حوالي ساعة ونصف الساعة الوصول الى مكان "سند وحمودة" بداخل شقة بعزبة الشلال .

● وأمام عمارة عبد الجواد رئيس النيابة تتوالى المفاجآت في التحقيق . فقد اعترف "حمودة السعدى" بأنه كون جماعة مع صهره "سند ومحرم" اسمها "النذير" وهي تستحل أموال البنوك لأنها حرام . بل وقبل حادث السطو مباشرة قام بالصلاة للاستخارة فظهر له في المنام هذا البنك من جملة بنوك كن قد انتوى سرقتها في هذا الشارع (وهى ستة بنوك) ! وكان سيقوم بتوزيع المبلغ المنهوب على اساس "خمس" يخرج للزكاة أولا والاعمال الأربعة المتبقية سيتم توزيعها على افراد التشكيل معه بشرط أن يتقى كل واحد منهما الله في هذا المبلغ !!

● أما "سند ومحرم" فقد أنكرا هذا الكلام وادعيا بأن "حمودة" اضطر إلى هذا الاعتراف حتى يظهر أمام الناس وأهله بأن الهدف من هذه العملية هدف ديني ، وأنه قام بتشكيل جماعة لتطبيق الشريعة الإسلامية .. لكن الحكاية كلها بقصد السرقة !

● أضف محرم في الاعترافات التي باشرها المستشار محمود منصور المحامى العام بأنه قد استولى على ٦٠ ألف دولار من حساب خاله المليونير وذلك عن طريق تزوير توكيل رسمى باسمه وأنه قد قام بصرف ثلث المبلغ لشراء شقة بالاسكندرية أما المبلغ المتبقى فقد لودعه أحد البنوك فى فرنسا وذلك منذ حوالي شهرين . وأنه

جلدية سوداء حملها معه وإلا لقي حتفه هو الآخر . لم يكمل اللص تهديده إلا وكانت اصابع الصراف تدبر تروس الخزينة بمفتاحها وفى ثوان معدودة أفرغ محتوياتها التى أصابت "اللص" بخيبة أمل فكلها لم تتعد العشرة آلاف جنيه حوالى ٩ آلاف جنيه مصرى و ٣٠٠ دولار ! أما دور اللص الثالث ويدعى "محمد سند" وهو طالب بأداب المنصورة فقد اقتصر على تأمين الباب الرئيسى للبنك ومنع الدخول والهروب حتى إتمام العملية .

● وجاءت لحظة الهروب والافلات بالغنيمه المتواضعة فور انتهاء "محرم" من ملء الحقيبة وتأكده من عدم وجود مفاتيح الخزينة الثانية الكبيرة - والتى تحتوى على "العكة" الثقيلة - لدى الصراف . فتح "سند" الباب الرئيسى ولاد بالفرار ومن خلفه "حمودة" ، لم يمهل القدر "لمحرم" فرصة اللحاق بهما . فعلى الباب تجمع العارة بعد سماع إطلاق الرصاص فى البنك ، ومن بينهم رواد المقهى الذى يقع على مقربة من البنك .. وما أن لمحوا "اللص" يطلق سلكه للريح حتى انقضوا عليه (وناله منهم ما ناله) بعد أن طرحوه أرضا ولم يمكنوه من إخراج مسدسه الذى خباه فى بنطلونه حول بطنه ثم اقتادوه الى قسم شرطة ثانى المنصورة

النذير

فور الحادث كلف اللواء حسن عبيدو مدير أمن الدقهلية العميد السيد البدوي مدير إدارة البحث الجنائى و "محمد شعيشع" رئيس المباحث بالقبض على المتهمين الهاربين . وبمناقشة "محرم"



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

والمذهل أيضا عندما سألت مدير المباحث عن الحارس "الميرى" المكلف من قبل مديرية الأمن "الديديان" الذي يقف بخارج البنك ؟ قال لي إن المسئولين في البنك لم يطلبوا تعيين أحد ؟
قال لي أحد الضباط ، عندما اعترف "حمودة" بقتل الطفل البريء "محمد" الذي هو في عمر ابني .. في هذه اللحظة لو كان الأمر بيدي لقتلته بمسدسي على الفور !!

● تركت مسرح الجريمة وفي رأسي "دوشة" كبيرة .. الضحايا الذين لقوا حتفهم .. منظر الموظفين في البنك في أثناء تمثيل الجريمة وعلامات الذهول والخوف قد ارتسمت على وجوههم خوفا من مصير مجهول مماثل .. بحيرة الدماء التي خلفتها المذبحة في مكتب المدير وعلى درجات السلم وملجأ للصغير بالرصاصات التي استقرت في جسده النحيل إلى أن سقط ميتا .. غادرت المجزأة بعد أن انتفض شيء في أعماقي يصرخ قزعا وقرقا .. ما هذا الذي يحدث ؟ ..

قد قرر الهروب بعد إتمام العملية الأخيرة والمعيشة هناك . لكن التخطيط بأكمله باء بالفشل !!

● في حديث هامس مسجل لي مع المتهم الثاني "محرم حافظ" قال : لولا تسرع "حمودة" بإطلاق الرصاص لكنا نجحنا في الإفلات . وفوق ذلك فور أن لمحت عدم وجود الموظفين بكامل هيئتهم قررت العنول عن تنفيذ العملية لأن العين كانت على الخزينة الكبيرة ومفاتيحها كانت لدى مسئول آخر تغيب في هذه الوردية الليلية ، لكن "حمودة" أفسد كل شيء . ولما سألته عن هدف "الجماعة" التي شكلها "حمودة" ، أجابني "إحنا مش بتوع جماعات متطرفة ولا نيلة !!

● في تمثيل كيفية وقوع الجريمة ، احتشد مالا يقل عن ألفي مواطن خارج البنك .. علت أصواتهم مطالبين بإعدام "الجنة" في ميدان علم ، وفور إتمام العملية التي استغرقت ثلاث ساعات كاملة ، خطف رجال المباحث المتهمين الثلاثة إلى داخل سيارات السجن خوفا من بطش الناس بهم !

● بعد تمثيل حمودة لجرائم قتله المدير وابنه وابن عمه ، وإصابة محاسب البنك ، طلب أن يشرب حوالى خمس مرات لأن "حلقه جف" ولبي رجال الشرطة طلبه .. تملأ وكأنه يسأل عن آخر طلب له في حياته !!

أين الحراس ؟ !

● الغريب أن البنك تأكد أنه لم يكن به وقت وقوع الجريمة أي حارس من الذين نراهم في زيهم الأزرق والطبنجات التي يختالون بها وهي تزين جوانبهم .. ترى أين كان الحارس ؟ هل كان يجلس على المقهى المجاور للبنك ؟ أم تراه كان يقضى حاجته .



التاريخ : ٤ جمادى الأولى ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء مسیحیوں!

في النول الاسلاميه

عندما انتشر نور
الاسلام في شتى الاقطار
والامصار، كانت
الشريعة الاسلامية تكفل
لغير المسلمين كافة
حقوقهم، فالاسلام
لا يعرف التعصب ولا
الظلم، وهو يفسح صدره
للاقليات التي لاتدين به،
ويأمر برعايتها
وحمايتها.

وفي الدول الاسلامية
شغل مسيحيون ويهود
مناصب عالية في ديوان
الخلافة.

كان هناك الشاعر
الاخلط مقربا من البلاط
الاموي، وابو القديس
يوحنا الدمشقي،
مستشارا للخليفة
عبدالمك، وكان في خدمة
الخليفة المعتصم اخوان
مسيحيان، احدهما
«سلموية» وكان اليه
الحل والربط في كثير من
امور الدولة، والاخر
«ابراهيم» وكان يحفظ
خاتم الخليفة لديه،
ويقوم بالاشراف على
خزانة بيت الاموال.

واختار الخليفة
عبد الملك عالما مسيحياً من
مدينة الدما اسمه
« أثنياس » مؤدبا ومعلما
لاخيه عبد العزيز ، وقد
رافق « أثنياس » هذا
تلميذه الى مصر عندما
عين واليا عليها .

وفي عهد الخليفة
المعتضد كان عمر بن
يوسف والى الانبار
مسيحيا وقد وافق
الخليفة على هذه الولاية
دون ان يجد لذلك
غضاوة.

وفي عهد صلاح الدين
الذي واجه الحملات
الصليبية وانتصر عليها
كان معه وزير مسيحي هو
ابن ممتاني . وكان
صلاح الدين يستعين
بخبيرته وجهوده ويرجع
إليه في الكثير من الأمور .

وهذا وغيره يدل على
ان الدولة الاسلامية
كانت تستعين بغير
المسلمين من رعاياها في
كثير من المهام الجليلة
التي تتصل بالوزارة او
الولاية او نحو ذلك من
المناصب الكبرى .



المصدر: الأختبار

التاريخ : ١٩٩١ / ٥ / ١١

”حبس ٤ تجار بإمبابة
تسببوا في أحداث الشغب

أمرت النيابة قسم امبابه بحبس
اربعة تجار ١٥ يوما .. بعد ان اثبتت
التحريات إستراكتهم في احداث
الشغب بامبابه .. وإعترف المتهمون في
التحقيق الذى باشره وائل أنور مدير
النيابة ومحمد الباز وطارق البحيرى
وكيلا النيابة انهم اطلقوا النار على
المصابين وانهم وراء تفجير الاحداث
وقد وجهت النيابة اليهم تهمة الشروع
في القتل وإحراز أسلحة وبذخيرة بدون
ترخيص . وتواصل النيابة التحقيق .



المصدر : **المجلة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أكتوبر ١٩٩١**

وصفة علاج

للتعصب الديني

والأعمى . تعصب يحويه العالم وأمريكا في المقدمة .

٢ - ثورة إيران الإسلامية بطل ما لوحث من أمل . وما أراقت من دماء . وفي رأيي أنها نتيجة مباشرة لزرع إسرائيل السالف الذكر .

٣ - قلة القراءة عامة . وقلة القراءة . بلغات أخرى خاصة . بما لايسمح لنا أن نتقص من هم . ليس نحن . من هم غيرنا .

٤ - بعض خطب الجمعة ونصائح ومواعظ الكنائس . الضيقة الأفق . القصيرة النظر .

٥ - ضعف الحوار الديمقراطي الحقيقي على كل مستوى

١ - مستوى التعليم . حيث حلت المذكرات محل المناقشات العلمية والبحث في المكتبات .

ب - مستوى السياسة . حيث

لاشارع سياسيا حقيقيا يسمح بالمناظرات والاجتهاد والحوار والأخذ والرد .. الخ .

ج - مستوى الرياضة حيث لا يوجد شارع رياضي بمعنى توسيع قاعدة البنية الأساسية . من الشباب خاصة للرياضة وبالذات تنمية الروح الرياضية في المدارس والساحات . وليس فقط في النوادي والصالات المغلقة .

د - مستوى الإبداع . حيث لا توجد فرصة للشباب . لتنمية الإبداع بالتفكير النقدي وحفز التسولات علما بان اختراق حدود التعصب وحدود الذات هو الذي يشيع السباح في وجدان الشباب .

د . يحيى الرخاوى

استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب - جامعة القاهرة

واقول كلاما مشابها لابنائى من المسيحيين .

ومن خلال هذه الرؤية البسيطة . يلبق بعضهم الى حقيقة موقفه . فيتذكر الله العدل سبحانه . فيقل العصى . ويخفت التعصب .

وأنا لست مع الذين يقولون إن التعصب أو الفتنة الطائفية ترجع أساسا أو تماما لظروف فقر أو ظروف اجتماعية أو ما شابه .

فنحن لم نكن أكثر فقرا أو أحسن اجتماعية . سنة ١٩١٩ من الآن . ولم تكن ثمة فتنة طائفية أو تعصب . بل كان العكس تماما !!

ولا أنا مع الذين يقولون إن المسألة هي مسألة جماعات دينية أو الإعياب التبشيرية . فهذه وتلك نتيجة وسبب للتخلف الثقالي وضعف الإيمان الحقيقي الذى كان أن يصل الى فتنة .

وليست سببا للتعصب أو للتخلف .

وإنما أغزو هذا التعصب الغبى . الذى كان أن يصل الى فتنة حقيقية . الى عوامل حضارية وثقافية وسياسية أرجح من بينها ما يلي

١ - زرع دولة إسرائيل في أرضنا . على أسس دينية حتى لو ادعوا علمانية مشبوهة . وشبابنا على الجانبين يتشبه بهم لاشعوريا على الأقل - كنموذج ناجح للتعصب الدينى القلبي

التعصب غباء بشرى . هو ضد المنطق والعدل .

صحيح أننا نستدرج اليه دون أن ندري . وصحيح أن بعض الدوافع هو أن الهجوم خير وسيلة للدفاع . ولكن الى متى تظل تسحيننا الحلقة المفرغة ؟ وكيف نقول للشباب : ما هكذا يكون القدين . ولا هكذا يرضى الله عنا ؟

في خبرتي الأبوية الاستاذية . لم أجد وسيلة أوقف بها وعي شاب مسلم من طلبتي . أولادى . قدر أن أقول له : هب أنك ولدت فوجدت أن والدتك أسمها دميانة . وأن أبك اسمه بطرس . فكم لي فرصك حتى تصبح أنت من أنت لأن ؟

وحتى إذا حدث هذا . فهل تستطيع حينذاك أن تقذف ذوبك بكل هذا اللهب ن الكراهية والإيذاء ؟

والى درجة أقل . اتشجع أحيانا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١١١

المصدر: الأجنبي

أحداث امبابة كما تشاهدها مسلمون ومسيحيون

قانونون الشيوخ جابر .. كان البديلية المسلمون اشبكوا مع التطرفين .. دفاعا عن المسيحيين

وقته ويشغل عقله فينحرف فكريا وسلوكيا .
هناك الغضب ينفجر لانه الاسباب ويبدأ الشجار بين مسلم ومسلم
او بين مسيحي ومسلم وهنا يأخذ الشجار طبعاً آخر ويتحول إلى
معركة قبلية أو فتنة طائفية وفرصة للتنقيس عن كل ملأقل به الصدور
من غضب على كل شيء يمتله الواقع الذي يعيشونه .
عاشت هذه المنطقة على مدى اسبوعين أحداثاً مؤسفة ترتب عليها
احراق كنيسة وتخريب أخرى ومهاجمة عدد من بيوت المسيحيين
واصابة العديد من المسلمين .
في محاولة لمعرفة الاسباب الحقيقية لما حدث كانت هذه الجولة في
ارض الواقع ومع بعض من شاهدوا الأحداث المؤسفة .

كتبت الفت الخشاب :

طرقات ضيقة لم يعرف الاسفلت السيل اليها .. تنطفح في اغلبها
المجاري فيما أن تخوض فيها لتمر او تتخايل عليها باللف والدوران في
الازقة والحارات .. تلاصقت على جانبيها بيوت تكاد من شدة التقارب ان
تجثم فوق بعضها البعض .
هناك في حي المنيرة الغربية بامبابة حيث الاغلبية تفقد التعليم
والوعي الديني من شغ للتغصب الناجم عن الجهل تغذيه الظروف
الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة .. فأغلب الشباب متبطل لا يجد مايملا

يضيف : ان هذا الشباب مسكين .. فهو يعاني الفراغ والبطالة نتيجة لسوء وتخطب السياسة التعليمية بعد الثورة .. فهو معرض دائما لان يجرفه اى تيار نتيجة للفراغ الفكرى والتبطل ونتيجة للفهم الخاطيء للدين .. اننا نعرف عن الاسلام انه دين يسر ودين سماحة .. فقد تعلم اولادى فى المدرسة احاديث ووصايا عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول " من آمن بالله واليوم الآخر لا يؤذى جاره .. من آمن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه .. من آمن بالله واليوم الآخر فليل خيرا او ليصمت " ..

ثلاثة شهور !!

وفي كنيسة العذراء مريم بشارع
الوحدة .. قيل لنا ان هذه الاحداث
حدثت منذ ثلاثة شهور بواسطة غريباء

عن المنطقة .. فقد بدأت مسيرات معادية للحكومة والاقباط في شوارع المنيرة الغربية ومن شهر ونصف قامت مسيرة اخرى بتحطيم الصور الزيتية (الدينية) في المحلات والمنازل وقاموا بالتنبيه على المسيحيين بعدم وضع هذه الصور والا فانهم سيتعرضون للاذى - حتى كان يوم الجمعة - قبل الماضى وحدث ماحدث من احراق محلات المسيحيين والتعدى على منازلهم وامتدت النيران الى الكنيسة الرسولية بشارع البصراوى فاحرقتها ثم الى جمعية العذراء لمحاولة تخريبها والهتاف يتصاعد : « لا اله الا الله الاقباط اعداء الله » وكانوا يسألون في كل بيت عن عدد المسيحيين الموجودين : لتحطيم شققهم والاعتداء عليهم وقد قام كثير من المسلمين بانكار وجود المسيحيين كما قاموا باخفائهم .. وقام اخرون منهم بالتشاك بالايدي مع المتطرفين دفاعاً عن المسيحيين ..

وصباح يوم السبت استمرت المسيرات في تحطيم كل ما هو مسيحي وقد حاول رجال الامن التدخل طوال ليلة الجمعة للقضاء على الفتنة في شوارع الاقص و لكنهم ووجهوا بمقاومة شديدة وقام المتطرفون باحراق سيارة امن وقاموا بسرقة جهاز لاسلكي وتعرضوا لسيارات الاطفاء ومنعوها من اداء مهامها ..

الدين .. ليس بالصنور

في شارع الاقصي واعلى قهوة حطم
المتطرفون بعض مافيها .. تقطن اسر
مسيحية طرقت باب احداها .. ففتحت
لى سيدة لم يمنعها الخوف ان
تستقبلنى ورجتنى عدم ذكر اسمها
اكدت لى مى واولادها ان هذه
الاحداث بدأت منذ عيد الاضحى
حيث كانوا يشاهدون مسيرات تهتف

الخمسين من عمره طلب عدم ذكر اسمه .. وقال .. لقد فوجئنا بهجوم من بعض هذه الجماعات لم نستطع مواجهة ما حدث .. اما ما قيل من قتل ثلاثة مسلمين في المسجد وغير ذلك من الشائعات فلا أساس له من الصحة .. ولكنها كانت تتردد لاثارة مشاعر المسلمين الذين لا يعرفون الحقيقة فيتعاطفون ويتعارفون معهم حتى قاموا باحراق الكنيسة بعد إلقاء قنابل بها ثم اسرعوا يخرّبون محلات المسيحيين .. حتى انهم لم يتركوا محلا صغيرا لا يوجد به سوى تليفون استولوا عليه لان صاحبه مسيحي وهم يحملون معهم السنج والجنائز والقنابل .. كيف حصلوا على هذه الاسلحة ومن اين .. لا ندرى ؟

كلينا مو اطنون

ويضيف صاحب محل البقالة ..
ليست هذه روح المصريين فكنا
مواطنون لنا حقوق علينا واجبات
نأبئناي يؤدون واجبهم في القوات
المسلحة جنباً الى جنب مع زملائهم من
المسلمين ان ما يحدث يدل على ان هناك
مشكلة ويجب ان نجد لها حلاً . من
الممكن ان يحدث اى خلاف بين مسلم
ومسيحي كما يحدث بين مسلم ومسلم
والجميع يتدخلون للقضاء على هذه
الخلاقات اما ان يصل الامر الى
التخريب والحرق .. فهذا يدل على ان
الامر في حاجة الى علاج وحل فما حدث
دخيل علينا .. لقد اسرعنا بعد ذهابهم
لاطفاء النيران في المنزل الملاصق
للكنييسة واصحابه وسكانه مسلمون
فنحن لا نفرق في الخطر بين مسلم
ومسيحي .. وعندما القت زوجة
القسيس وابنته بنفسيهما من البلكونة
اسرع بعض المسلمين لتلقفهما
ومساعدتهما في النجاة من القتل
والحرق ..

و يستطرد الرجل : اننى اقف الان
فى المحل واشعر اننى مهدد فى اى وقت
بأحراق محل وبیتى . أخشى شراء
بضاعة قد تدمر .. كيف نتج بهذا
الاحساس ؟ وماذا أقول لأطفالى وهم
يرون ما يحدث وكيف أذرع فيهم
الانتماء والاخلاص لبلدهم وهم
يعيشون فيها مهددين ؟ .. يجب أن
تتدخل الدولة فان الخلاف ليس بيننا
وبين هذه الجماعات ..
- أسأله : كيف ؟

● فيقول .. ليس بمواجهة العنف بالعنف فان إلقاء القبض على هذا الشاب او ذاك وايداعه السجن ليس هو الحل .. وانما الحل في معرفة اصل الداء ومحاولة علاجه ..

فهم يخرجون من السجنون اشد تعصبا ويقابلون من زملائهم مقابلة الانطال ..

قال لى جمال عبده .. وهو مسلم
يعمل فى ورشة يملكها مسيحي باحدى
الحدائق المتفرعة من شارع الاعتماد
بجى المنيرة : فى يوم الجمعة قبل
الماضى مر علينا واحد سنى « يقصد
ملتقى . ويلبس جلبابا ابيض وقال ان
هناك ثلاثة من المسلمين قتلوا فى
مسجد امام مطحن بشتيل على يد
المسيحيين . فوجدنا عبده بشباب
وصبية لاتزيد اعمارهم على ١٤ عاما
وهم يحملون فى ايديهم الصغيرة
الاسياخ وجراكن بنزين وبدأوا فى
تخريب واحراق محلات بعض
المسيحيين ، ثم حرقوا كنيسة فى
شارع الجهاد « يقصد كنيسة نهضة
القداسة » وقد احترقت عن آخرها
ويستطرد قائلا : وقد دخلوا بسكين
على صاحب ورشة مسيحي اسمه
فاروق عبده وحاولوا قتله وقد اصيب
الرجل بذعر الزمه المنزل حتى الان .
كما احرقوا لافتة محل مصور مسيحي
اسمه رمسيس فى شارع الاعتماد .
وفى حارة اخرى اتفقت شهادة
هانى محمد السيد صاحب محل
اصلاح تليفزيونات واليكترونيا مع
شهادة عامل الورشة جمال عبده .

سرعة غربية

والسيدة عيده محمد التي تقيم في
بدروم امام الكنيسة قالت : لقد حدث
ماحدث بسرعة غريبة فبينما كنت أعد
الطعام لاولادى فوجئت بأمين شرطة
يقفز علينا من الشباك وهو مصاب
بإصابات بالغة في رأسه ورقبته
فانشغلت به وساعدته على الاتجاه الى
خارج المنطقة وبعد ذلك وجدت النيران
تشتعل في الكنيسة وجميع الناس
يجرون تاركين المنطقة المشتعلة
فأسرعت معهم انا وابنائى بالهرب ..

وعلى بعد خطوات من الكنيسة محل
قالة .. يقف فيه رجل مسيحي في



المصدر : الخبير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 أكتوبر 1991

هتافات غير مشكوك فيها مثل : الله أكبر ولا اله الا الله حتى كان يوم عيد العذراء فقام بعض المسيحيين بتشغيل شرائط قداس .. فهددهم المتطرفون وطلبوا منهم عدم تشغيل هذه الشرائط ..

قالت الام : انتي اخذ علي بعض المسيحيين هنا انهم يضعون الكثير من الصور ويصنعون سعف النخيل طوال العام .. السدين ليس بالصورة ولا بالسعف .. الدين في القلب .
قالت البنت : نحن نعيش في رعب وفزع طوال النهار والليل نخشى ان يدخلوا علينا في اى وقت او يلقون علينا النيران من البلكنات ..

قانون الشيخ جابر

في شارع الاقصر تاجر جملة مسيحي مشهور في المنطقة قال لي ابنته الطالب بكلية التجارة - رجنتي امه الا اذكر اسمه - ان المشاكل بدأت منذ ثلاثة شهور بين واحد من الجماعات اسمه سمير توحه ورجل مسيحي اسمه خيرى وسببها ان الاخير ارسل في احد الايام عاملا عنده ليشتري له زجاجة بيعة فاعترضه سمير توحه بحجة ان ذلك منكر وحدث مشادة بينهما اطلق على اثرها خيرى الرصاص في الهواء فجمع له سمير توحه كل الجماعات في المنطقة في مسيرة ضخمة وامسك اميرهم ويدعى الشيخ جابر بمنيكرتون بعد ان حملوه على الاعناق واعلن ان اى مسلم يتعرض له مسيحي عليه ان يحضر اليه وسيحصل له على حقه .. واعلن مجموعة من التعليمات يجب على المسيحيين ان يلتزموا بها وهي عدم وضع صور دينية او تعليق صليبان او ارتداء سلاسل فيها صليبان .. او تشغيل شرائط قداس ..

التاديب اخر النهار

وبدا بعد ذلك رجاله من الجماعات يمشون يوميا على المحلات والفهارى يتابعون تنفيذ قانون الشيخ جابر ومن هنا بدأت الاحتكاكات لان كل من لا يلتزم بهذه التعليمات يتم تحطيم محله في نهاية اليوم بعد حشد عدد لا بأس به من الاتباع لتأديبه .. وقد تعرض لهم بعض المسلمين للدفاع عن المسيحيين ومنهم صاحب محل « مضرى اخوان » فاتهموه بالكفر وحاولوا تحطيم محله ..



المصدر : الخبير دار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



الشيخ الغزالي لا يعلم .. !!

فضيلة الشيخ محمد الغزالي
الداعية الاسلامي الكبير رفض
التعقيب على أحداث امبابية .
قابلته في نقابة الصحفيين يوم
السبت الماضي وسألته رأيه في هذه
الاحداث المؤسفة وكيف نتغلب على
اثارها ، ومعالجة اسبابها ، فرفض
الرد بدعوى انه كان في زيارة لدول
الخليج اثناء هذه الاحداث وانه لا يعلم
عنها شيئا ، ولا يستطيع ان يدلي
برأيه في قضية لا يعلم بكل تفاصيلها .
ولما كنت اقوم باعداد موضوع
صحفي عن هذه الاحداث ولدي قدر
من المعلومات عنها حاولت ان اطرحه
امامه رفض ايضا الاستماع الى وقال
بحدة : هل اخذ معلوماتي منك؟
عندها لذت بالصمت ، واصابني
وجوم لم املك معه الا ان اردد بيني
وبين نفسي : سبحان الله .. ولا حول
ولا قوة الا بالله .

استفزازات مستمرة ولا يتحرك أحد!!



د. العوا د. حنا

الدكتور سليم العوا المفكر الاسلامي والمحامي بالنقض يقول: ان ما حدث في امبابه يدل على ان هناك خللا في الهيكل الامني للتعامل مع المواطنين والوقائع، والاماكن والاحداث، وهذا الخلل يتمثل في التركيز الامني الشديد على العناصر التي يخشى منها تهديد الامن السياسي سواء كانت هذه الخشية في محلها او مبالغ فيها والاممال التام لقضايا الامن العام بما فيها قضايا احراز السلاح الابيض المنوع تماما كالسيوف والسنج والمطاري وقضايا السرقات وخصوصا سرقات المساكن.

هذا الخلل في التركيز الامني يؤدي الآن وسيؤدي الى زيادة شديدة في المستقبل القريب للحوادث العنيفة ذات الاثر العام على جمهور المواطنين يمكن ان ترهق فيها ارواح واموال ويكون التدخل الامني دائما بعد وقوع الحوادث والجرائم دون اثر او رادع لان التدخل ياتي في هذه الحالة عنيقا يثير عنقا جديدا في اوساط المواطنين.

اما مسألة وقوع هذه الاحداث بين المسلمين والاقباط فانها وان كانت مؤسفة على مستوى الاخوة الوطنية الا انها لايجوز ان تلهينا عن لوم الموم سواء كان قبطيا او مسلما. واذا كان هذا الوطن قد عاش حياته كلها دون ان تكون هناك ترانيم مسيحية تذاق في المحلات والمقاهي ودون ان تكون هناك هتافات معادية للمسيحيين في المسيرات فلماذا يحدث ذلك الآن ومن اين انت الاسلحة النارية؟

لقد كانت جميع الاحياء التي يكون فيها وجود مكثف لابناء الريف وابناء الصعيد المعتادين على حمل اسلحة غير المرخص تجري فيها حملات اسبوعية لضبط الاسلحة غير المرخصة والقبض على اصحابها. ينبغي ان يكون هناك اجراء وقائي يمنع التسليح غير المرخص والتفتيش بدقة مع وجود شرطة سريعة التحرك لمنع المظاهرات والاحداث قبل ان تتخذ موقفا عنيقا ولا اعنى منعها بالقوة ولكن بالتدخل بين اطراف النزاع فور بداية شرارته الاولى لمنع الاستفزاز.

ومن اعرب مايكون ان يعرف الجميع ان هناك استفزازات مستمرة طوال الشهر الثلاثة الماضية ولا يتحرك الامن ولا تتحرك الكنيسة ولا يتحرك الدعاة المسلمون لمنع حدوث الشتن بين الفئتين.

ان الوحدة الوطنية ليست هتافات وشعارا وقد دعوت منذ سنوات ان تكون عملا يوميا للجان شعبية وحزبية وايدنى في هذه الدعوة دكتور ميلاد حنا على صفحات الصحف دون مجيب... وكان هناك اصابع خفية تستفيد من هذه الفتن.



المصدر:
.....

التاريخ:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير المسلمين في بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات

المعونات الأجنبية للشعوب الإسلامية «حلال» بشروط

مفتي الجمهورية في جامعة الاسكندرية:

من قال

ان الربا حلال

يكن مرتدا

.. ولا يدفن في

مقابر المسلمين



المصدر : الدر فسيح

التاريخ : ٤ أيار ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عصام رفعت :

اعلن فضيلة الشيخ محمد سيد طنطلوى مفتى الجمهورية ان الاسلام ضد التعصب والظلم وينادى بالاعتدال والسماحة في حدود الحق والعدل . وأوضح ان حقوق غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على المسلمين من واجبات ولا احد فوق المسئولية .. فالاسلام يجازى على الحسنة ويعاقب على السيئة . وأضاف ان المعونات الاجنبية المقدمة من الدول غير المسلمة الى المسلمين لا مجال لتحريمها اذا كانت الشعوب المسلمة تحتاج اليها ولا تستطيع ان تستغنى عنها . اما اذا كانت هذه الشعوب غير محتاجة فيحرم عليها تلقي المعونات من الدول غير الاسلامية . وحول تصدير الطوب الى اسرائيل قال مفتى الجمهورية : اذا كانت هذه الصفقات تضر بنا فيجب معاقبة من يقوم بها .

جاء هذا في لقاء فضيلته بطلبة كلية التجارة جامعة الاسكندرية وحضر اللقاء الدكتور محمد سيد عبدالفتاح رئيس الجامعة الذي رجب في بداية اللقاء بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى . وأعرب عن سعادته بان يفتتح الموسم الثقافي للجامعة بفضيلة مفتى الجمهورية . وادار اللقاء الدكتور احمد محمد نور عميد كلية التجارة .

وتحدث مفتى الجمهورية اثناء اللقاء عن احكام الشباب عن المشاركة في الانتخابات ومقاطعتها فقال : ان الشباب يجب ان يكون ايجابيا وعليه ان يعلم ان الادلاء بالصوت الانتخابي شهادة ومن يكتم الشهادة فهو اثم . واعتاد الشباب عن المشاركة الايجابية في مختلف المجالات لا يقبله الاسلام .

وعن اضطرار الشباب للعمل في الفنادق والمحلات والمنشآت السياحية التي تقدم الخمور قال فضيلة المفتى : ان الشباب المضطر للعمل في هذا المجال لعدم وجود فرص عمل اخرى عليهم ان يجتنبوا تعاطي ما يقدمونه من محرمت . وعليهم ان يجتهدوا في البحث عن عمل آخر . واذا توافر فينبغي ترك العمل المحرم فوراً . ودعا فضيلة المفتى طلبة واساتذة كلية التجارة بجامعة الاسكندرية الى ضرورة الاخذ بالعلم المتخصص والاقبال على العلماء والمفكرين الاسلاميين . وان يعتمدوا على اهل الذكر . وهم الصفوة من المتخصصين في شتى فروع العلم .

وأضاف الدكتور طنطلوى انه حينما يتحدث الى طلاب واساتذة كلية التجارة فينبغي ان يكون حديثه في الفقه . وقال : انتم اعلم مني بالتعاملات البنكية التي يزيد عددها على عشرين نوعاً ويعتبر كل تعامل متاهة .

ودارت مناقشة بين الطلاب وفضيلة المفتى رد فيها على تساؤلاتهم . وردا على سؤال حول تعاملات البنوك والعمل بها والتعامل مع البنوك الاجنبية قال المفتى : ان الربا واحد ولا يستطيع مسلم ان يقول عن الربا انه حلال . ومن يقل ذلك يكن

مرتداً وتطلق منه زوجته ولا يدفن في مقابر المسلمين . وتحدث فضيلته عن ربا الجاهلية . وربما العباس . وأكد انه لا خلاف بينهما في كل كتب الفقه حتى فقه الشيعة . وتحدث فضيلته ان يثبت شخص عكس ذلك بدليل من قرآن أو سنة أو قول صحابي . وأوضح ان الخلط بين الالفاظ هو السبب في الخلط بين الاحكام . فمثلا القرض هو الصدقة . والدين هو القرض والوديعة امانة لا يؤخذ عليها فائدة . وان كانت تستحق ان يدفع المودع عنها تكاليف حمايتها وحراستها . وقال الدكتور طنطلوى : الاستثمار الحلال نوع من الوكالة من المودع الى البنك ليستثمر اموال المودعين فيما احله الله . وأكد انه بدون هذه الوكالة بين المودع والبنك تصبح العلاقة بينهما ليست الاستثمار الحلال الذي تقصده . ويجب ان يتفق المودع مع البنك على نسبة الربح والخسارة .

وفي نهاية اجابته عن هذا السؤال قال الدكتور طنطلوى : «اننى مفتى الجمهورية .. يعنى انا مفتى ٥٧ مليون مصرى ولست مفتيا لبنك من البنوك . وقد اوردت في كتابي «التعاملات البنكية واحكام الشريعة» ٩ ادلة تبين للبنك تحديد نسبة الربح للمودع مقدماً . وعن تجارة العملة قال فضيلته : ان تجارة العملة حلال اذا كانت بين عمليتين مختلفتين اما اذا كانت التجارة في عملة واحدة فذلك حرام .

وعن التامين على الحياة أوضح فضيلة المفتى ان التامين الذي اتفق على انه حلال هو التامين التعاوني . اما انواع التامين الاخرى فعليها خلاف بين العلماء . وحول جواز انفاق زكاة المال في تعمير المساجد قال : ان من اوجه انفاق زكاة المال انفاقها في سبيل الله وهو يشمل كل اوجه الخير بما فيها بناء المساجد والمدارس والمستشفيات .

داعية الى النصرانية يتحول الى الدعوة الى الله: تخلت آلام ازالة الصليب من جسدي لاتحرر من العبودية

كتبت - مها عبدالمجيد:

□ «كنت أقرأ الكتاب المقدس على النصراني. اذهب اليهم في منازلهم. ادعهم الى الالتزام بالنصرانية واوزع عليهم الكتب والشرائط لهذا الغرض. كل هذا تغير الآن...»



محمد الرفاعي

الذي لم يرد به ذكر في الكتاب المقدس. وبالفعل صممت اياما من شهر رمضان عام ١٩٨٧ قبل اسلامي. وبدأت اشعر بان النصرانية دين غير كامل ومشوه.

ويقول محمد رفاعي ظلت متارجحا بين النصرانية والاسلام ثلاث سنوات انقطعت خلالها عن الكنيسة تماما وبدأت اقرأ كثيرا وأقارن بين الأديان وكانت لي حوارات مع اخوة مسلمين كان لها الدور الأول في أحداث حركة فكرية لدي.

كنت أرى ان المسلم غير المتبحر في دينه يحمل من العلم والثقة بصدق هذا الدين ما يفوق ما لدى أي نصراني، كما ان الاسلام والقرآن والسنة في متناول الجميع اطفالا ورجالا ونساء في حين ان هناك أحد الاسفار بالكتاب المقدس ممنوع ان يقرأها النصراني قبل بلوغ سن الخامسة والثلاثين ويفضل ان يكون متزوجا!

ويضيف محمد رفاعي، كانت نقطة التحول في حياتي في أول شهر سبتمبر عام ١٩٨٨ عندما جلست الى شيخني واستاذي رفاعي سرور لأول مرة وناقشني وحاوطني لأكثر من ساعة وطلبت منه في آخر الجلسة ان يقرئني الشهادتين ويعلمني الصلاة وطلب هو مني الاغتسال. وأشهرت اسلامي بعد ذلك في ١٢/٣١/١٩٨٨م وأزلت الصليب المرسوم على يدي بعملية جراحية. وكان أول بلاء لي في الاسلام هو مقاطعة أهل ورفض أبي ان أحصل على حقوقي المادية عن نصيبي في شركة كانت بيننا، ولكنني لم اكترث ودخلت الاسلام صفر اليدين ولكن الله عوضني عن ذلك بأخوة الاسلام والعمل.

وكل ما أمله الان الا اكون مسلما اسلاما يعود بالنفع على وحدي فقط ولكن ان اكون نافعا لغيري واساهم بما لدي من علم بالنصرانية والاسلام في الدعوة لدين الله ■

كيف حدث ذلك؟ وما حكاية محمد احمد الرفاعي الذي تبرأ من اسمه القديم عزت اسحق معوض والغاه من جميع الوثائق الرسمية؟

يروي محمد رحلته مع الاسلام فيقول: نشأت في أسرة مسيحية مترابطة والتحقت بقداس الأحد وعمرى أربع سنوات. وفي سن الثامنة كنت أحد شمامسة الكنيسة وتميزت على اقراني بالمأى بالقبطة وقدرتي على القراءة من الكتاب المقدس على النصراني وكان يجري اعدادي للالتحاق بالكلية الاكليريكية لاصبح بعدها «كاهنا» ثم «قمصا». ولكنني عندما بلغت سن الشباب بدأت أرى ما يحدث من مهازل بين الشباب والشابات داخل الكنيسة ويعلم القساوسة وبدأت اشعر بسخط داخلي على الكنيسة وتلفت حولي فوجدت النساء يدخلن الكنيسة متبرجات ويجاورن الرجال والجميع يصل بلا طهارة ويرددون ما يقوله «القس» دون ان يفهموا شيئا على الاطلاق وانما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام، وعندما بدأت اقرأ اكثر في النصرانية وجدت ان ما يسمى القداس الإلهي الذي يتردد في الصلوات ليس به دليل من الكتاب المقدس، والخلافات كبيرة بين الطوائف المختلفة وداخل كل طائفة على حدة حول تفسير «الثالوث» وكنت اشعر بنفور شديد من مسألة تناول نبيذ وقطعة قربان من يد القسيس ترمز الى دم المسيح وصبره!!

ويستطرد محمد قائلا: بينما كان الشك يراودني في النصرانية كان يجذبني شكل المسلمين في الصلاة والخشوع والسكينة التي تحيط بالمكان رغم أنني كنت لا أفهم ما يرددون، وعندما يقرأ القرآن كان يلفت انتباهي لسماحه واحس بشيء غريب داخل رغم أنني نشأت ككفري على كراهية المسلمين، وكنت معجبا بصيام رمضان وأجده افضل من صيام الزيت



المصدر : الجريدة (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية

■ القاهرة - «الحياة» - أشار تقرير خبراء الالة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية ان المتطرفين الذين شاركوا في أحداث الشغب في امبابية قبل اسبوعين، استخدموا زجاجات المولوتوف والبارود الاسود المصنع محليا في احراق منازل ومتاجر واحدى الكنائس.

وقال الخبراء الذين اجرؤا معاينات لموقع الاحداث، انه ثبت استخدام الجناة مواد ناسفة وزجاجات حارقة. كما انهم امطروا كنائس ومنازل بوابل من الحجارة ادت الى تهشم زجاجها. وأشاروا الى انهم عثروا على مجموعة من الجنازير والهاويات التي يستخدمها المتطرفون - عادة - في الاعتداء على ضحاياهم.

وامرت النيابة العامة بسجن ثلاثة متهمين جدد شاركوا في الاحداث، بعدما اعتقلتهم اجهزة الامن وعثرت معهم على اسلحة ونخائر استخدمت في أحداث الشغب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: محمد طحنت

التاريخ: ٦ أيار ١٩٨١

أحداث إمبابة المؤسفة

بقلم: انطون سيدهم

اتضح من دراسة وتحليل الأحداث السابقة التي حدث فيها الاعتداء على أماكن العبادة والأهلين وتخريب ونهب ممتلكاتهم ثم حرقها ، أثبتت هذه الدراسات أنه سبق هذه الأحداث مقدمات تعطى صورة واضحة بما سيحدث من مصائب وأهوال لفئة من المواطنين فمن منشورات توزع على الجماهير لتعبئة شعورها وتحريضها ضد الاقباط الى التحرشات المستمرة بهم ثم الخطب العنيفة بالمساجد ، كل هذا يعطى صورة واضحة المعالم على ما بعد من اعتداءات وتخريب ، مع ذلك فان رجال الإدارة لم يحركوا ساكناً لتهدة النفوس او اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات وهذا ما حدث في أبو قرقاص والفيوم وملوى وغيرها من البلاد ، ولم يتحرك رجال الأمن الا بعد ان تمت الاعتداءات والتخريب ونهب الممتلكات وحرق المحال والكنائس .

هذا ما حدث تماماً في إمبابة ، فقبلها بشهر تقريباً قام رجال الجماعات المتطرفة بالاحتكاك والتحرش بالتجار الاقباط ، وتلا ذلك اطلاق الشائعات الكاذبة والمفوضة لاثارة النفوس ، فلو قام رجال الإدارة بمحاولات لتهدة الحالة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على الأمن وحماية المواطنين من الاعتداء عليهم لما تمت هذه الحوادث المؤلمة ، وهذا واضح ليس من أهوال المعتدى عليهم بل ان جريدة الشعب ذكرت (ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث) فهل هذا منطق ، ان تستمر حوادث الارهاب والاعتداء لمدة ست ساعات كاملة ثم تصل بعد ذلك قوات الأمن بعد ان تكون تمت كل اعمال التخريب والنهب والحرق ، والاعتداء على المساكن والعائلات ، وكما هو واضح فان المتطرفين كانوا قد انتهوا من اعمالهم المخربة قبل وصول رجال البوليس ، ولذلك فقد تفرقوا عند وصول رجال الأمن بعد ان اتوا عمليتهم .

ان الخطير ايضا ان رجال الاطفاء يتقاعسون في التوجه الى مكان الحريق بعد ان تكون الحرائق قد اتت على كل شيء والتهمت الأخضر واليابس ، هذا ما حدث في حرائق أبو قرقاص ، ثم تكرر في إمبابة ، فبالرغم من ان نقطة الاطفاء لا تبعد عن الكنيسة الا بمسافة صغيرة فان سيارة الاطفاء لم تصل الا بعد ساعتين من بداية الحريق وبعد ان اتت النيران على جميع محتويات الكنيسة

ان تهاون رجال الأمن في اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند ظهور بوادر التحرش والاستفزاز والتحريض ادى الى تكرار هذه الأحداث الخطيرة وتفاقمها وزيادة الخسائر في الممتلكات والأرواح .

ان هذا التهاون من رجال الإدارة ادى الى ازدياد عنفوان هذه الجماعات وتفاقم خطورتها على أمن البلاد ، وما حدث الاعتداء الفاشم على بنك مصر بالمنصورة وقتل ثلاثة من الأبرياء للاستيلاء على أموال البنك لاستخدامها في تنفيذ مؤامرات هذه الجماعات الا دليل على تهاون رجال الأمن في القيام بدور فعال في المحافظة على المواطنين وأموالهم .

اننا نعلم ان وزارة الداخلية ورجالها يقومون بجهودات كبيرة لإيقاف هذه الاعتداءات ، ولكنها وحتى الآن لم تنجح في إيقاف هذه الجماعات عن القيام بتخطيطاتها في الاعتداء على الناس ونهب أموالهم لتهاون بعض رجال البوليس في القيام بواجبهم .. اننا نطالب المسؤولين بتكثيف جهودهم لمنع هذه الاعمال المؤسفة ومحاسبة المقصرين من رجال البوليس والاطفاء على تقصيرهم وتقاعسهم ، حتى يستتب الأمن ويحل السلام والطمأنينة بين المواطنين .

أسبوعيات ليجمعنا دين الإنسانية

● ● لقد كان من رحمة الله أن وصل منذ الأزل في البشر رسالة وأتباعه يهدونهم إلى الخير وينشرون فيهم بطور القليلة ، ويتمهدون لها حتى تنمو وتزدهر ، فكانت من أجل ذلك كتبه المقدسة ووصاياه السماوية على يد من اختارهم من القديسين والظهورين .. وأسس الأديان وجذورها واحدة من تربة واحدة وينبوع واحد .

وحسب الأديان اتفاقا أجمعها على المبدأ الأول ، واتفاقها في الأساس الأكبر وهو الاعتقاد بوجود تلك القوة المسيطرة على العالم ، المدبرة لشؤنه ، المسيرة لأمره . وحسبها أيضا أجمعها على الخير .. وأجمعها على تلك الحياة الأخرى التي سيجزى فيها المحسن إحسانا ، والمسيء سؤدا .

فالذا كانت الأديان كلها تتفق في هذا المبدأ وهذه الخاتمة ، فليكن ذلك قنطرة تقابلها ، وميثاق السلام بين أهلها . والحق أن الأديان رغم الاختلاف الذي ضمه جهلتا تتفق في الأصول العقيدية والفروع الأخلاقية ، فالخير خير في كل دين ، والشر شر في كل دين .. ولم يبق من وراء ذلك إلا معاملات لم تسد الأديان باب تفجيرها وتحويرها مع الزمان ، ولم تبق أيضا إلا طقوس ومظاهر ما أصفرها وأقل خطرها بعد الاتفاق في المبدأ والأساس .

لذلك يمكنني أن أقول .. ما أهون الاختلاف الأديان ، وما أعظم الاختلاف المتدينين ! لأن الأديان لم تنزل لتكون موضع نزاع وسبب شقاق ومادة خلاف ونقطة شجار ، وإنما نزلت رحمة للبشر ، وهداية لهم ، فليس من العقل أن تلبس الرداء مقلوبا فتجعل سبب الهداية والهداء سببا للخلاف والشقاق . واتقا تكون كافرين إذا اتفقتهم بيننا سبب مداواة وشحناء ، وموضع تخاصم وبغضاء .

● أن الأديان لتبقى أن يكون الإنسان بين أخواته أخا وإنسانا .

لقد خلقنا الله « أناسي » قبل أن يخلقنا قسوسا وشيوخا ، وبيت فر، قلوبنا معنى الإنسانية ونحن في بطون أمهاتنا قبل أن يبت في رؤوسنا معاني الدين ومعتقداته ، فليكن كل منا مع أخيه إنسانا ، فإذا ما فرغ إلى ربه وافلت إلى مسجده أو كنيسة فليكن هناك ملكا راهبا ، أو قديسا متصوفا ، ومن أراد حوارا وجدالا فيخل إلى نفسه يجادلها ، وإلى الكتب السماوية يناقشها ، فما الدين إلا عقيدة من عمل القلب ، وصلة بين الإنسان والرب فيكون لكل منا دينه الخاص به ، ولكن ليجمعنا كلنا دين الإنسانية .

ليحمل كل فريق علم مدرسته الدينية الإسلامية أو مسيحية ، ولكن لنشئ مما في مظاهرة الإنسانية وتحت رايتها . فما كان الدين ليطبق زهق الأرواح واسالة الدماء ويتم الأطفال وكل الأمهات .

● اتقا لو استنقظنا حوادث التاريخ واستلمينا عبرة لانياتنا لعرفنا أن هذه النمرة الكاذبة وذلك التعصب الديني لا ينجم نجمة ولا تبرع شمسه إلا في العصور المظلمة .. عصور التدهور والانحطاط الفكري .. أما الآن وقد نسج العالم للكون لوبا جديدا فترى العالم يسير بخطى متهدجة نحو الإنسانية العامة والأخوة العالمية .

لهذا أناشدكم الله أيها الأخوان ألا تتخللوا في ميون بعضكم وعلى جباهكم كلمة مسلم وقبطي ، بل اتركوا هذا فيما بين الحشا والفؤاد . وما نحن إلا كالأخوين اختار أحدهما مصباحا أخضر يستضيء به في حياته ، واختار الآخر مصباحا أزرق يستنير به ، وما كان ليفرق بين المراء وأخيه .

نحن أبناء أمة واحدة ، وإن الأمة جيش يجاهد في سبيل الحياة الراقية والثقافة العالية ، ولا يلحق بالجيش أن تتخاضم فرقه ، أو تتعمد طوائفه ، والا فالهزيمة منكرة والهوة سحيقة .



المصدر :
.....

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ان مصر لا تزال في ليل تاريخها الحديث لم تطلع شمسها ، بل ولا فجرها .. فلا تضعوا العقبات في سبيلها ، وحسبها تخبطا في طريقها ، وتمترها في اثوابها . كماها ظلمة الطريق فلا ترموا فيه احجاركم والا ارتطبت فيها الى حيث لا يعلم الا الله مصيرها . كونوا كما شئتم تحت قباب الكنائس وسقوف المساجد ، فاذا ما اجتمعتم واحتشد بكم الحفل فكونوا عباد الله اخوانا .

● وبعد .. هذه السطور المضئنة لم يخطها قلمي .. ولم اجد ما يفوقها صدقا وايمانا ووطنية وانسانية وحبا جمع بين أبناء الوطن الواحد على مر المصور ... الوطن الذي يهب عقلاؤه ويستثيروه اذا استشعروا خطرا يهدد الامة في اقلى مكونات وجودها ونسيج كيائها .. هذه السطور المضئنة بلهب الحب المقدس قرأتها واتا استروح عطر التاريخ الذي كثيرا ما التوذ به استقطر منه العبرة والدرس .. واجد فيه ما يعين على تلبس الطريق الذي نمشي فيه وصولا الى حاضر ومستقبل افضل .

هذه الكلمات كتبت في اكتوبر ١٩٢٨ اي منذ ثلاثة وخمسين عاما بقلم شقيق في الوطنية هو حسين محمد حسين بمجلة « المجلة الجديدة » التي كان يصدرها الراحل سلامة موسى .. والمفارقة انها كتبت في وقت لم يشهد ما نشهده اليوم من محنة العنف وظاهرة التطرف .. وحيا الله لك الشقيق الذي يقول في مقدمة مقاله : « ... لقد اخترت معالجة هذا الموضوع لان المريض احوج ما يكون الى من يحدنه في مرضه وطريق شفائه .. فامتنا في مسيس الحاجة الى ذلك الحديث علها تصحو فتغني هذا الداء عنها ، وتسد هذه الثغرة التي كانت ولا تزال ينحدر منها الشقاق الينا ، وتنسقط الانقسام منها علينا » .

صبحي شكرى



المصدر: وطن

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩١

كيف وقعت الأحداث المحزنة الأخيرة في مدينة امبابة ؟ • كانت هناك تعرضات واحتكاكات سبقت الأحداث بعدة أسابيع ○ الاجماع على انه لو اتخذت الاحتياطات الأمنية فور وقوع النذر لما تفاقم

كيف وقعت أخيرا الأحداث المحزنة في مدينة امبابة وكيف تفاقم حتى أسفرت عن إصابة عدد من الأهلين واعتداء على المعابد وتحطيم البيوت والجوانيت ونهبها والقاء كرات النار على مسكن الأهالي الأمنين ؟
ثم كيف امتدت الى الاعتداء على رجال الشرطة انفسهم ؟
تشير الدلائل الى ان هذه الأحداث لم تقع فجأة ، وإنما سبقتها تحرشات واستفزازات تحيل النذر بقرب نشوبها ..
فقبلها بأكثر من شهر احتك واحد يدل رداؤه ومظهره على انه من الجماعات المتطرفة ، احتك باحد التجار بحجة الخلاف على ثمن سلعة يريد ان يتاعها منه ، وكان الاحتكاك بطريقة استفزازية . مما توجس منه التاجر شرا ، فتاهب بوسائله لصده هذا الشر ، وبادر بإبعاده عن متجره ، فخرج وهو يهدد



المصدر : **الموقف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠١ - ١١٩١

٠٠ - اجمع كل من قابلناهم على ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث -

تحرشات ونذر سبقت الاحداث وفي يوم الاربعاء ٢٥ الماضي نشرت صحيفة الاهالي تحقيقا اضافيا بقلم محمد المصطفى وحسين البطراوي قالت فيه :

- بدأت الاحداث - طبقا لاقوال شهود العيان - بعدد من التحرشات قام بها المتطرفون ضد الاقباط ، اعقبها موجة من الشتمات ، لتتبع بضع مئات من الذين قاتلوا بالشتمات ، ويثيروا حالة من الرعب والخوف وتبدأ كرات النار وتبادل المولوتوف لتصيب الكنائس ومحلات الاقباط ، ويندفع المتطرفون الي المساكن للاعتداء على السكان وممتلكاتهم ٠٠ ويؤكد معظم الشهود وجود حوادث شجار في فترات متباعدة ٠٠ ربما كان تراكمها وراء انطلاق موجة العنف الاخيرة في امبابه ، فقد وقعت احدي هذه المشاجرات قبل اسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي اتهمه المتطرفون باذاعة شرائط دينية مسيحية مسجلة على جهاز كاسيت ، واشاع المتطرفون انه يتعمد اذاعتها اثناء صلاة الجمعة ٠ كما وقعت مشاجرات اخرى بين متطرفين وبنات فراح مسيحي بعد ان اختلف احدهم مع البائع حول الميزان اتهمه المشتري بعدها بانه لا يبيع الدجاج حسب الشريعة الاسلامية ٠ - ويروي القس مرقس راعي كنيسة امبابه ان احتكاكات المتطرفين تعود لشهور طويلة مضت ٠

وتضيف صحيفة الاهالي في تحقيقها السابق ٠٠ - المواطنون يؤكدون تاخر قوات الشرطة في التدخل ، وان عددهم

ونحن نقتصر هنا على ما نشر ، دون ان نضيف اليه شيئا ، فهو يغني عن التعليق والتفسير ٠

■ لماذا التكم : نشرت صحيفة - الاحرار يوم الاثنين الاسبق ٢٢ الماضي : فوجيء سكان منطقة المثيرة بامبابه في الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي لحظة اعلان الاحتفالات ببدء الدورة الازرقية بعدد من المتطرفين يحملون السيوف والسنج وزجاجات المولوتوف الحارقة يهاجمون المحال التجارية ويحرقون الكنائس ، تمكن المتطرفون من اشعال النار في الكنيسة الرسولية بشارع البصراوي وكنيسة نهضة القداية بشارع مطر واحرقوا احد المقاهي واعتدوا على صاحبه بعد اتهامه بعرض افلام لا تتفق مع تعاليم الدين واصابوا ٤٠ مواطنا باصابات بالغة ٠

وكتب وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار في العدد نفسه - لاندري لما تحاول الحكومة تكتم مايفعله بنا المتطرفون واخره احداث امبابه ٠٠ اننا في مصر ندارى على اعمال التطرف ونتكتمها واذا نشرناها فان ذلك يتم في بضعة سطور في صحفنا ننشرها على استحياء ٠٠ وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذي يبعد الشعب عن احداث الارهاب ويشعره بانها تقع بعيدا عنه ، وانه يسنأى عنها بينما يجب ان يشعر كل فرد منا انه في متناول الارهاب والتطرف في اي وقت وبلا اي سبب معلوم ٠

■ لم تتحرك بالسرعة المطلوبة وكتبت صحيفة الشعب - في اليوم التالي - الثلاثاء ٢٤ الماضي تقول ٠٠

وبعدها بأسبوع تكرر التحرش والاستفزاز مع تاجر آخر ، ثم مع غيره ٠

وكانت التحرشات والاستفزازات تجري على مدى ومسمع من الكثيرين ومن المارة السائرين في الطرقات كانوا يتجمعون على صوت الجلبة والضجيج والنقاش الذي يجري بين التاجر وبين الجماعات المتطرفة لذين اخذ عددهم يتزايد ومن خلال هذه الجلبة والتجمعات تطلقت الاشاعات التي تمبىء النفوس لعدوان ، واندست بين المتجمعين النافرين شراذم تبغى استغلال الاحداث واقتهاز الفرصة للسلب والنهب ٠٠

هناك اجماع على ان الاحتكاكات والتحرشات والمشاجرات التي سبقت لاحداث المحزنة بايام عديدة ٠٠ والتي تحمل النذر بشر مستطير على وشك الوقوع ، هذه كلها لو ووجهت من بدايتها باجراءات امنية حازمة وحاسمة لثم وادها في مهدها ، ولما استفدلت واستشرت حتى امتد عدوانها الى رجال الامن انفسهم ٠

حتى بعد الايام الاولى لوقوعها لو تمت مواجهتها ، لما امتدت الى ايام اخرى قاتلة ٠

كانت البداية كما برويها شهودها - تحرشا من قلول الجماعات المتطرفة بالتجار والاهلين ، ثم اصطناع شجار لاتخاذ ذريعة للاعتداء باسلحتها التقليدية من سيوف وخناجر وجنازير وكرات النار ٠٠ روعت الاهلين

وليس هذا الكلام من عندنا ، وانما هو ما نشرته صحف استقصت مجريات الاحداث ٠



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١١/١١

الى الخارج ، وقد طلبت قوات
الامن المركزي من الاهالي الذين
يريدون مغادرة المنطقة الى عملهم
ابرار تحقيق الشخصية ، هذا وقد حدد
المتطرفون الاهالي بالاختباء في
منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار
وقد وصل الامر بهم الى المصعود
الى بعض الشقق وحرقها وقذف
اثاث المنزل من الطوابق ، وكانوا
يستخدمون الآلات التي تساعد
على التفجير والحرق وعندما
تعاملت معهم قوات الامن المركزي
.. اخذوا يقذفون قنابل مسببة
للدخول .. وقنابل الدخان .. حتى
تحولت المنطقة الى غمامة سوداء
وهرب جميع المتطرفين بعد ان
تعاملت معهم قوات الامن المركزي
وكان شعار هؤلاء المتطرفين - ان
يكون الدين الاسلامي هو الاوحد -
وحيثما سالت سيده عجزوا احد
هؤلاء المتطرفين عما يفعل اجابها
بانهم يفعلون للصالح العام ..
وتركها وصعد هو وثلاثة معه
لاحد الطوابق وقاموا بالاعتداء على
الموجودين حرقا .. وضربا وفروا
هاربين وقد كان هؤلاء المتطرفون
يمتلكون اسلحة وذخائر وقنابل
بحيث انه يتم الاعتداء على شقق
ومحلات في اقل من خمس دقائق
بعدها يفرون .
ويعيش اهالي المنطقة السكينة
وسط ذعر وخوف من ان يتعرض
اي منزل للاقتحام وهذا وللطمع ..
نظفا كل انوار امبابه من بعد
الساعة السابعة مساء .
وقد كلف رجال الان المركزي
جهودهم وتضاعف عدد الجنود
هناك وبالتحديد على المنشآت
والمحلات والبيوت التي اصبح
اصحابها في حالة من الخوف
جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يتوجهون
الى اعمالهم
انتهى مافشرته - المصور - بالنص
في عددها الاسبق .

كان قليلا للغاية عند بداية الاحداث
وان حراس الكنائس هربوا فور
مشاهدتهم للتجمعات الكبيرة
والسلحة للمتطرفين .

- وفي لقاء بين مندوب - الاهالي -
ومحافظ الجيزة بصحبة الانبا
دوماديوس مطران الجيزة أكد
المحافظ ان الاحداث فردية وانها
مشكلة عيال صغيرة !

- ويؤكد القس الجوهري انهم
ابلقوا الشرطة بالتحريشات وان
القوات جاءت بعد ان هاجم المتطرفون
الكنائس والمحال وسيطرت على
الاحداث فور وصول القوات واقتفى
المتطرفون واخذوا في مشاغبة
القوات والابلاغ عن حرائق وهمية ،
للتشتيت انتباه قوات الشرطة وينتفى
القس ان تكون الاحداث فردية ،
ويقول ان سير الاحداث يؤكد انها
مدبرة ويؤكد شهود عيان آخرون
ان سيارات المطافي قد تاخرت
وهو مانع بعض المواطنين لمهاجمة
احدى تلك السيارات ..
فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من
اشتعال النار في كنيسة بشارع
الورداني ، رغم ان نقطة الاطفاء
لا تبعد عن الكنيسة سوى ٥٠٠ متر
فقط ، وكانت النيران قد التهمت
جميع محتويات الكنيسة .. كما
اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير
من الاقباط ونهبوا محتويات معظمها
■ رؤية شاهدة عيان :

واخيرا كتبت صحيفة المصور
يوم الجمعة الاسبق ، بقلم نجاح
حسن :

- يوم الجمعة الماضي وفي حدود
الساعة التاسعة قام بعض المتطرفين
بعمليات تخريب واتلاف وتفجير
المحلات التجارية والمباني مما
اثر دمر الاهالي الموجودين بمنطقة
المنيرة الغربية بامبابه وبالتحديد
شارعا البصراوي والاعتماد وشارع
الاقصر والوحدة . واصبح من
الصعب مرور الاهالي من منطقتهم



المصدر : الأهرام
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩١
.....

□ وزير الأوقاف :

مؤتمر بامبابة اليوم

لمناقشة أسباب أحداثها الأخيرة

كتب - سعيد خلوي :

بعد صباح اليوم بمنطقة إنبابة بالجيزة مؤتمر ديني موسع تشترك فيه القيادات الدينية على اختلاف مستوياتها يشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، وممثل للفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ، وقداسة البابا شنودة الثالث ، وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وممثلون لجامعة الأزهر لمناقشة أسباب الأحداث الأخيرة بامبابة على الطبيعة .

وشرح وزير الأوقاف بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من القيادات الدينية المختلفة بالمنطقة تكون على اتصال مستمر مع قياداتها المركزية لمعرفة الموقف أولا بأول ، وبيان الحقيقة وتوضيحها للمواطنين ، حتى لا يشغل الموقف أحد من أصحاب الهوى والغرض في المستقبل .

وأضاف إن المؤتمر سيشهده السيد يوسف عفيفي محافظ الجيزة والمستولون التنفيذيون بالمحافظة رؤساء الجمعيات والمؤسسات الدينية بامبابة مؤكداً أن ذلك المؤتمر يأتي لاستمرار الحفاظ على وحدة الأمة ، ومنع وقوع أحداث مشابهة في المستقبل .

الوقت شخصية



أنت تعرف

فليس المسلمون كنائس أبلة!

بكل المقلبيس كارثة .
ما حدث في امبابة من مشاجرة
انتهت إلى حرق بعض الكنائس
ومصرع وجرح بعض المواطنين ..
مسلمين ومسيحيين .

ليس ما حدث مظهرا من مظاهر
التخلف والتعصب ؟

وهل يمكن أن يصل التعبير عن
الغضب إلى حد الاعتداء على أماكن
العبادة .. مساجد أو كنائس ؟
وأخيراً .. ألم يفكر المندفعون في
تيار الانفعال أنهم لا يحرقون مكانا
للعبادة فقط .. وإنما يحرقون الوطن
أيضاً ؟

ومع ذلك .. لنق ما سمعت وقرأت أن هذا
الحادث ليس تجلوا مع شعور شعبي عارم ..
وإنما هو نوع من تداعيات الجهل والغضب
والانفعال ، الذي يمكن أن تحركه أيدي بعض
الجماعات الدينية المتطرفة التي مازالت منذ
انطلقت في السبعينيات تشكل خطراً إرهابياً على
سلام المجتمع .

شعب مصر لا يعرف هذا التعصب
السخيف .. ومعظم القرى تجمع بين المسلمين
والمسيحيين في وثام ، وترتفع فيها مآذن المساجد
وقباب الكنائس .. ولذا فإن ما حدث في امبابة
يعتبر كارثة لأن فيه خروجاً على طبيعة الشعب
المصري ، ومحاولة لإثارة فتنة طائفية لم تنجح
ولن تنجح رغم تكرار مظاهرها السيئة في عدد
من المدن .

والجواب على هذه القلة المندفعة من
المتطرفين ، التي لا تقدر عواقب إجرامها .. هو
أن تلق غالبية الشعب ضدها في مواقف موحد
دون تفرقة .. فليس من مصلحة بسطاء الناس
الذين يشكلون أغلبية الشعب أن تشتعل
الخلافت حتى تصل إلى دور العبادة في وقت
يسعون فيه إلى الرزق وسط ظروف صعبة
وضاغطة .

وإلقاء كلمة الشعب على عواهنها قد لا يحقق
الأثر المطلوب .. صحيح أن بسطاء الناس

مطالبون بالتحرك دفاعاً عن أنفسهم وحياتهم من
خطر الانزلاق إلى لية فتنة طائفية .. ولكن تحرك
التنظيمات السياسية والاجتماعية والدينية
والثقافية مطلوب أيضاً .

لماذا لم تسرع الجمعيات والهيئات والأحزاب
التي تعمل في حدود الشرعية الدستورية إلى
الغزول في امبابة لمنع وقوع مثل هذه الأحداث
المؤسفة ؟

ولماذا لم تبذلوا إلى إطفاء نيران الفتنة قبل أن
تشتعل .. وتهرع إليها قوات وزارة الداخلية ؟
ولماذا يجب أن نعمل الآن حتى لا يتكرر مثل
هذا الحادث في المستقبل ؟

اعتقد أن أول ما يجب أن نقوم به هو أن
يبذل المسلمون الفراد وجماعات وهيئات إلى
إصلاح الكنائس المحترقة وإعادة بنائها .. وأن
يصلح ذلك لقاء مشترك بين أفراد الشعب
المصري دون تفرقة ، تعبيرا عن وحدتهم
وحرصهم على سلامتهم وسلامة وطنهم مصر
التي سبقت العالم في وحدتها الوطنية التي
امتدت آلاف السنين .

اتطلع من الآن إلى يوم قريب تعلن فيه
الهيئات والجماعات الدينية الإسلامية
والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى
بدء الاحتفال بإعادة بناء كنائس امبابة في يوم
يشترك فيه شيخ الأزهر وكبار رجال الدين
الإسلامي الذين لاشك أنهم سوف يكونون
موضع ترحيب وتقدير من زملائهم رجال الدين
المسيحي .. وتكون بذلك قد فوتنا الفرصة على
الجهلاء أصحاب الضمائر الميتة الذين يحاولون
إشعال الفتنة دون فهم صحيح لمساحة الدين
الإسلامي الحنيف .

ولكن بدء المسلمين في إعادة بناء كنائس
امبابة عيداً وطنياً يحتفل فيه كل علم بترميم
المساجد والكنائس من محصلة صنابير مشتركة
يسهم فيها الأثرياء الذين يزخر بهم المجتمع
الآن ، ويصرفون أموالهم في بذخ لا عائد له دون
إدراك الأخطار التي يتعرض لها المجتمع من
أمثال هذا الحادث البشع الذي وقع في امبابة ..
والذي يمكن أن يتحول مع التهلون واللامبالاة
إلى كارثة حقيقية تطيح بالامن والمستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مصر الناصرة

التاريخ: ٧-١-١٩٩١

الوطن الغائب

■ مشاهد العنف الطائفي في « أمبابية »
لن تكون الأخيرة، قبل عام أو أكثر حدثت
فتنة طائفية في أسبوط والمنيا والقيوم ،
وقبلها عشرة أعوام حدثت فتنة
« الزاوية الحمراء » ، وقبلها بعشرين
عاما حدثت فتنة « الخانكة » والبقية في
الطريق .

ولن يجدى ، أن نوجه أصابع الاتهام
دائما الى جماعات التطرف الديني ، أو
أن نواجه ما يحدث بمسيرات الشيوخ
والقساوسة الهزلية ، أو أن نتفجع على
« الوحدة الوطنية » التي أصبحت في
خبركان !

نعم هناك ، هناك جماعات تطرف
ديني (مسيحية وإسلامية) ، جماعات
التطرف الإسلامية تطالب المسيحيين
« بالجزية » وتريد منهم مواطنين من
الدرجة الثانية ! ، وليس ذلك من صحيح
الاسلام في شيء ، وجماعات التطرف
المسيحي ترفع شعار الانفصال وتكوين
دولة قبطية !

لكن التطرف الديني وحده لا يفسر
ما جرى ويجري ، فالعنف الطائفي مجرد
عرض لظاهرة العنف المجتمعي
الأشمل ، وليست صدفة أن تتكرر الفتنة
الطائفية في مواقع تتميز بكثافة الفقر
وتدني الخدمات وغياب التنمية ، وليست
صدفة أن تتواتر الفتنة في أوقات تتراجع
فيها فرص الديمقراطية ويطل سيف
الاستبداد وعجزه ، وحين تغيب
الديمقراطية الحققة والتنمية والعدل ،
تصبح الكلمة العليا لقانون العنف ..
والعلاقة وثيقة بين التدهور السياسي
والاقتصادي وتفكك النسيج
الاجتماعي ، فوحدة الانتماء الى الوطن
ليست شعارا يقال أو أغنية ركيكة تذاق ،
والوطن ليس مجرد انتساب جغرافي أو

تاريخي بل حقوق وتطلعات سياسية
واقتصادية وحضارية . وقد ضاعت - أو
كادت - حقوق الانتساب الى الوطن
والمساواة تحت أعلامه ، اهتزت
منظومة القيم الضامنة لوحدة الجميع ،
واستولى ملوك النهب وسدنة الظلم على
معنى الوطن ، ولم يعد للآخرين غير
الانتساب الى دواخلهم ، انسحب
الأفراد الى ذواتهم المهزومة والطوائف
الى موارثها الصالحة والطارئة ، وتزايد
نفور الكل من الكل ، وكانت النتيجة : أن
تصاعدت وتيرة العنف الاجتماعي
والسياسي .. والطائفي بالذات ..

ولم يكن من فراغ ، أن عهد
عبد الناصر لم يشهد حادثة عنف طائفي
واحدة ، فقد أعطت الناصرية معنى
الانتماء الى الوطن محتواه الفعال ،
وقرنت الناصرية الانتماء الى الوطن
بأهداف العزة والكرامة والعداء
للاستعمار والتنمية والعدل الاجتماعي
والعروبة الجامعة ، ونسجت الناصرية
رابطة احلام جامعة ذابت بضمونها
الروابط الفرعية من اسرية وقبيلية
ودينية ، ولم يتم ذلك على حساب الدور
المجتمعي للدين .. وللإسلام بالذات ،
وقد تعجب مؤلف امريكي من تلك
الظاهرة في كتاب اصدره سنة ١٩٦٢
وحمل عنوان (الأقلية الوحيدة) ،
تعجب الأمريكي مما أسماه مسألة
الأقلية القبطية لعبد الناصر . رغم أن
الناصرية هي الاسلام بدون الاخوان
المسلمين !!

وحين حلت الردة ، ذهب معنى
الوطن ، وبدأ سجال الدم الطائفي ، ولا
أظنه سينتهي قبل عودة الوطن الى
الوطن ..

عبد الحليم قنديل



المصدر: مصدر الفئدة

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفئدة الطائفية

**فطر يهدد
وحدة الوطن**

من المسئول..

كيف العلاج

ماذا عن

المسئول؟ !



المصدر: مصر العتلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩١

■ مأمون الهضيبي :

الامن يغذى
الفتنة لضرب
التيار الاسلامى

■ د. ميلاد حنا :

الاسكان العشوائى
والاعسلام همما السبب

■ فيليب جلاب :

تكثيف نشاط القوى السياسية

■ احمد طه :

المشكلة
الاقتصادية
.. المتهم
الأول !

والمختصون يجيبون :

الفاعل
معروف
والاسباب
متعددة !

■ محمد احمد خلف الله

حوار دينى
بين كل
الاطراف

■ اللواء حسن ابوباشا

اعتقال المتطرفين
ضرورة والمواجهة
الفكرية مهمة

■ اللواء حلمى الفقى

القانون يبيع
المنف لمواجهة
التطرف



المصدر : حصار الفتنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١١ - ٢٠١١

■ بعد ان ظن الكثيرون ان حوادث الفتنة الطائفية قد همدت . وفي طريقها لانتهاء . فجأة استيقظت هذه الفتنة الملعونة من رزقتها في حي المنيرة بامبابية لتذكر الجميع بالجرح الذي يصير كثيرون على فتحه باستمرار لاحداث سرطان خبيث بالجسد العربي بأكمله وليس المصري فقط .

اصابع الاتهام تشير الى العديد من الاسباب : السياسات الاقتصادية والاجتماعية المنحازة ضد غالبية الشعب لصالح الطفيليين والسماسة والتي حولت الغالبية الى عاطلين لا يطيحون الا المشاجرات اعلام غبى يكرس اجواء الفتنة ولا يقضى عليها . غياب كامل لكافة مؤسسات الدولة السياسية والثقافية . تقصير واضح من الاحزاب المصرية في احتواء الشباب المتطرف بالنزول الى الشارع والاحتكاك بمشاكله . واخير ادب امريكي صهيوني لا يخفى نفسه لتحويل مصر الى لبنان جديد تمهيدا لبلقنة كل المنطقة حتى تركع الى الابد .

المسلم من المسيحية اي وجود احوال واعمال بين العنصرين ولذلك لا يمكن الاستناد الى الاسلام في مثل تلك الجرائم وكل ما هنالك هو اخطاء في فهم الدين . يجب معالجتها والعائلات المصرية القديمة قام بعضها باشتغال اسلامه واستمر البعض الآخر على دينه مما عمق من الروابط الدينية اضافة الى ان الاحزاب المصرية كلها تجمع بين صقوفها مسلمين ومسيحيين وكذلك الحكومة . والذين يتخذون من الاسلام ستارا لهم يخطئون في حق الاسلام قبل ان يخطئوا في حق الوطن وانفسهم . ولذلك فالعلاج يجب ان يكون فكريا وعن طريق الحوار الداخلي بين المسلمين والمسيحيين وهكذا حتى يتم تصحيح الاتهامات والمفاهيم الخاطئة خاصة ان كلا من الاسلام والمسيحية دين

تسامح .

د . يوسف منصور احد مساعدي البابا بالكنيسة الكاثوليكية :

- فيقول كثيرا ما تحدث مشاكل شخصية بين قاطني المناطق الفقيرة ولكن عندما يكون احد طرفيها مسلما او مسيحيا يتدخل اللصوص والحرامية واصحاب النيات السيئة بهدف التصعيد واستثمار الفتنة في اعمال السرقة والنهب وهو ما يؤدي الى اشتعال الموقف واتخاذ ابعادا خطيرة ولذلك فالمطلوب منا جميعا ان نتكاتف ونساعد الحكومة التي تحاول جاهدة تهدئة الاوضاع لاقرار الامن وتوفير الطمأنينة حتى يسود السلام عنصرى الامة !

■ يرى احد اعضاء تنظيم الجهاد بمسجد الاخلاص بامبابية حيث تفجرت الاحداث الاخيرة ورفض ذكر اسمه ان النصارى في منطقة البصراوي قد اتوا باعمال تستفز المسلمين منها على سبيل المثال تعليق صور قد يسلمهم ليس في المحلات والمنازل فقط بل في الشوارع ايضا لدرجة انهم كانوا يعلقون هذه الصور بعرض الشارع وهو ما استفز الاخوة في الجماعة الاسلامية اكثر من مرة وقد حاولنا مرارا ان نرجعهم بالحسنى عما يفعلونه لكنهم ابوا .

ويقول في يوم الحادث حذر الاخوة بعض النصارى الذين كانوا يتعمدون تشغيل اجهزة الكاسيت باعلى صوت اثناء اقامة الصلوات ، وطالبوهم بعدم تكرار ذلك الا اننا فوجئنا اثناء الصلاة باقتحام عدد من النصارى المسلحين بالاسلحة النارية المسجد وانهالوا بالرصاص على المصلين مما ادى الى

المسيحيين في البداية لاعادة الامور الى نصابها فهم ليسوا بطائفة منبوزة بل هم نسيج واحد لحمه وسدانة ارض هذا الوطن وسمائه . وعلى وسائل الاعلام توعية المواطنين بخطورة الفتنة .

■ المستشار مامون الهضيبي

المتحدث باسم الاخوان المسلمين :

يرى ان ما حدث اخيرا هو عرض لمرض استشري نتيجة الكبت الذي تمارسه الحكومة ومحاولاتها المستمرة لضرب التيار الاسلامي ويقول ان الاحداث سوف تستمر طالما استمر الكبت والقهر واشتد الاضطهاد للدعوة الاسلامية الذي جعل بعض المسلمين يظنون انها فرصة للتواجد في الدولة شعبيا ورسميا . بحجم اكبر مما يمكن قبوله ! .. كما ان سلطات الامن وجدت في حوادث الفتنة الطائفية امكانية لاستخدامها سياسيا في ظروف معينة لضرب التيار الديني خاصة ايام الانتخابات . والغريب انه عندما يعلن الاخوان المسلمون عن تشكيل حزب لهم نلاحظ تجدد حوادث العنف الطائفي ويتم استغلالها من جانب السلطات الامنية لاجهاض الحركة الدينية وهو ما حدث قبل ذلك في الفيوم وقتنا ولذلك فان التحرك الامني له نتيجتان الاولى : هي تفجر مشاعر المسلمين كرد فعل ليسلكوا سلوكا متطرفا والثانية : ان تلعب الحكومة على وتر العنف الطائفي مما يجعلها تنتشر باستمرار وقد تخرج عن سيطرة الامن وهكذا يزداد المرض اضافة الى ان عدم تطبيق الشريعة الاسلامية يساهم في اشتعال التوتر واحد اسباب عدم تطبيقها هو رفض بعض المسيحيين لذلك رغم ان الاسلام دين التسامح ولم يضطهد احدا في عهده .

■ د . محمد احمد خلف الله نائب رئيس

حزب التجمع يرى ان :

المشكلة ليست في الاسلام فالدين مع الوحدة والدليل على ذلك انه يبيح زواج

■ عن اعراض الداء اللعين التطرف الديني والفتنة واسبابها وكيفية العلاج كان هذا الاستطلاع مع كوكبة من رجال الدين والسياسة والفكر ومعهم رؤية رجال الامن :

■ د محمد سليم العوا استاذ القانون

ثيار ديني مستنير :

يرى ان هناك مخططا يتم تمويله من الخارج لاشعال الفتنة الطائفية خاصة من الجانب الصهيوني ويقول علينا ان نفصح هذا المخطط في جميع وسائل الاعلام .. واعتقد ان هناك استفزازا مستمرا من عناصر مسيحية لعناصر مسلمة والعكس صحيح . وهذا الاستفزاز يتم تغذيته من الخارج وما يؤكد ذلك تكرار حوادث الصدام التي تبدأ هادئة وتلفه وتنتهي بفتنة طائفية ويستكمل العوا علينا ان نتساعل عن تفسير للحوادث المتكررة بضبط سائحين صهيانية يحملون طلقات ذخيرة حية في حقائب سياراتهم خاصة ان الاسلحة موجودة بالداخل . كل ذلك بهدف هدم حالة التعايش الموجودة في مصر . وعلى المسلمين باعتبارهم الاغلبية ان يستوعبوا دروس الاستفزاز المتكررة وان يتوقفوا قليلا قبل القيام ببرد فعل عشوائي حتى نمنع سيل الدم المصري بايد مصرية وهو الهدف الاصيل لاسرائيل كي تشعل حربا اهلية طائفية .

ويضيف العوا هناك خطوط حمراء يجب الابتعاد عنها المسلم والمسيحي معا واهمها حرمة مقدسات الاديان وعدم مهاجمتها سواء كان مسجدا او كنيسة واذا تخلت الدولة عن ذلك فان الناس تحاول فرض الحماية على مقدساتها بقوتها الخاصة وتشعل الفتنة والحل يتمثل في رأيي باتباع منطق الحوار بين القيادات الفكرية اولا ثم الدينية وليس بالشعارات والمكالمات بل بنزول الدعاة الدينيين



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩

مصرع البعض واصابة آخرين، وعندما
وصل ذلك الى مسامع بقية الاخوة
المسلمين قاموا بالهجوم على مقاهي
وكنائس المسيحيين .
ويقول لم يحدث ان قامت الجماعة
الاسلامية بفرض اى اتاوات على
المسيحيين في المنطقة والاصطدام بهم
، ولكننا حاولنا اقناع الاخوة
المسيحيين باننا في دولة اسلامية
ويجب احترام المشاعر الاسلامية
وعدم محاولة افساد الصلوات
باصوات اجهزتهم العالية لكنهم
رفضوا الاستماع للنصيحة .

قام بالاستطلاع : -

تهانى تركي احمد السمان صالح رجب

■ احمد طه (عضو مجلس الشعب)
يقول ارى ان ظواهر التطرف ايا كان
مصدرها او تنوعها فهي في الاساس
تعبير عن الازمة الاقتصادية القائمة
يضاف اليها عامل ثانوى هو الحيرة من
النموذج الفكرى والسياسى .
ومهما اختلف شكل التعامل مع
احداث الفتنة الطائفية وحتى لو امكن
القضاء على مظاهرها المختلفة ، فسوف
تستمر الظاهرة على صورتها طالما بقيت
الازمة الاقتصادية والاجتماعية .
فالوضع الاقتصادى المتردى هو
الاب الشرعى لهذه الظاهرة ، فالحياة
القاسية التى تحياها الجماهير
الشعبية وحالة البطالة التى يعيشها
الشباب تجد تنفيسا لها في اكثر الفئات
استعدادا للتعبير عنها وهى فئة
الشباب . والمراقب لهذه الظاهرة
سيجد انها تنعكس في الاساس على
الشباب بين ١٥ ، ٢٥ سنة خاصة من
فئتي الطلاب والحرفيين . الا انها تبعد
عن الطبقة العاملة ومن ثم فان علاج
التطرف هو علاج اقتصادى بالاساس .
واعتقد ان وسائل الاعلام وخاصة
الصحافة على اختلاف اتجاهاتها تقع في
خطا رئيسى عندما تطلق على هذا النوع
من الارهاب مسمى . التطرف الاسلامى
، لان مانواجه ليس جوهره الدين بل
الاقتصاد المتردى ، ومن ثم فان
التسمية الصحيحة والعلمية لهذه
الظاهرة هي انها اتجاهات ارهابية

وفي كل الاحوال يجب اتخاذ
اجراءات محددة وسوف اتقدم خلال
الدورة القادمة لمجلس الشعب -
بمشروع قانون يعاقب المتهم بالاعتداء
على دور العبادة (مساجد او كنائس)
بالاشغال الشاقة المؤبدة مع تشديد
العقوبة ضد اى مساس بالمشاعر
الدينية .

والطائفية ايضا هي احد مظاهر
العنف في مجتمع تمارس الدولة فيه
ابشع مظاهر العنف على المواطنين من
خلال اجهزة الاعلام ، ومن خلال اصدار
القرارات المصيرية سواء في الحرب او
السلام والغنى او الفقر دون استشارة
الناس مما يضطرهم الى الثورة
والغضب خاصة مع غياب القنوات
الطبيعية للمعارضة والتعبير الحر .

■ د . حسن حنفى (رئيس قسم

الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة)

يقول لقد عرفت مصر خلال تاريخها
الطويل بنوع من الوحدة الوطنية
تعكس وحدتها الجغرافية والتاريخية
والدينية والثقافية ، وتتجلى هذه
الوحدة عندما تكون الدولة قوية
وصاحبة رسالة في التشييد والبناء في
الداخل والقيادة في الخارج ، فاذا ما
ضعفت الدولة غابت الرسالة ولذلك
يبدو التفتت كنتيجة طبيعية لها وتظهر
الخلافت الدينية والامثلة على ذلك
كثيرة في التاريخ المصرى . فاذا اخذنا
على سبيل المثال تاريخنا المعاصر حيث
كانت مصر الناصرية دولة قوية صاحبة
مشروع قومى تبني مصر من الداخل
لتحقيق مطالب الفقراء وسيطرة الدولة
على وسائل الانتاج والاصلاح الزراعى
والصنيع ، ويؤسس دورها في الخارج
القومية العربية ومعارضة الاستعمار
والصهيونية فلم تظهر الطائفية ولم
نسمع عن فتنة بين المسلمين والاقباط
ولا عن حركات اسلامية سرية او
علنية .

اما عندما ضعفت الدولة بعد انقلاب
الثورة على نفسها من الداخل خلال
السبعينات والثمانينات ظهرت
الطائفية وكانت الدولة اما تغذيها حتى
تتخذ منها ذريعة لسن القوانين
الاستثنائية او تتدبر بها الجماعات
الدينية لتقويض سلطة الدولة .
الطائفية اذن ليست ظاهرة فردية
انما هي ظاهرة جاءت نتيجة لعدة
اسباب في مقدمتها : ضعف الدولة
وغيب المشروع القومى وغيب فرص
التعبير عن ضيق الناس ، فالازمات
الاجتماعية تعكس نفسها لدى
الشعوب المتديانة في صورة تؤكدها
الهبة الدينية .

لا حل اذن لهذه الظاهرة الا بالقضاء
على اسبابها الاولى وذلك باقامة الدولة
القوية ذات المشروع القومى والتى
تمارس فيها الناس التعبير الحر
والمشاركة في صنع القرار السياسى .
■ فيليب جلاب (رئيس تحرير الاهالى)

يقول : ان خطورة الامر تكمن في
اسلوب التعتيم الذى تتبعه وسائل
الاعلام في التعامل مع اى احداث للفتنة
الطائفية فقد يفاجأ الناس بان هناك
انفجارا في مكان ما دون فهم اسبابه ،
وعلى جانب اخر نجد هناك من لا يمارس
التعتيم بل ما هو اسوأ منه وهو
التشويه من خلال نشر معلومات غير
صحيحة تفوق منها رائحة التعصب
وهو ما يؤدي ايضا الى نتائج وخيمة في
قضية الوحدة الوطنية .

وفي تصوري ان العامل الاساسى في
التعامل مع احداث الفتنة الطائفية
سواء ايجابيا او سلبيا هو موقف ممثلى
الاجلبية ، وهذا لا يعنى اعفاء عناصر
الاقلية من المسؤولية ولكن الوضع
السليم والصحى في المجتمع ينسب
دائما الفضل فيه الى الاغلبية كما ان
الوضع السئ وغير الصحى ينسب
ايضا اليها .

ان قضية الفتنة الطائفية مازالت
حتى الآن تعالج في مصر على اساس
امنى تعتقد فيه السلطة ان علاج مثل
هذه الظواهر هو مسئولية وزارة
الداخلية وتلك هي بداية الكارثة فاذا
كانت وزارة الداخلية مسئولة فعلا عن
الامن ومواجهة الارهاب فان معالجة
جذور هذه الظواهر ليست مسئولية
الامن انما مسئولية النظام السياسى
والاحزاب والنقابات وكل المشتغلين
بالحياة العامة .

ان ظواهر الفتنة الحالية هي ظواهر
غربية على المجتمع فليس من الطبيعى
في مصر انه عندما يختلف مسلم مع
مسيحي او العكس ان يحشد كل طرف
انصاره للدخول في معركة حربية ضد
الآخر .



فالمصريون يقفون كرجل واحد عندما يكون لديهم هدف واحد مشترك يخدم مصلحة الأمة جميعا . هدف يستحق ان تبذل فيه كل طاقات المجتمع ولكنهم عندما يفتقدون هذا الهدف فإن

اي عدو خبيث يستطيع ان يخرق صفوفهم ويستغل معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليوصلها نحو الصراع الطائفي

ونلاحظ ان ظواهر الفتنة تنفجر بالتحديد في المناطق المحرومة من الخدمات ومن المستوى المعيشي المتدهور . كما ان بعض الجماعات الارهابية التي لا نعتقد ان لها علاقة بالدين من قريب او بعيد استطاعت ان تخر الاعلام الرسمي للحوار على نفس الارض التي اختارتها وهي قشور الدين وليس جوهره مثل العمل المنتج والاخوة والتضامن واحترام عقائد الآخرين

اضافة الى ذلك فان اغلب الاحزاب بما فيها الحزب الحاكم لاتدرك خطورة هذه القضية التي يمكن ان تمزق الأمة مهما قلنا ان مضر تستعصى على الفتنة . ومن ثم فعلى هذه القوى ان تتوصل الى سبل معالجة هذه الظاهرة بكل عناصرها الامنية والاقتصادية والاجتماعية

■ مختار نوح المحامى - الاخوان المسلمون

لاينكر عاقل ان اثاره العصبية امر يخطط له منذ زمن بعيد فهي الوسيلة الوحيدة لتمزيق الأمة وخلق عداوات تستخدم عند الحاجة واعتقد ان الحكومة لاتنتهج سياسة مواجهة حاسمة لذلك المرض اللعين بل انها غالبا ماتداويه بزيادة الداء . فلا انسى وقت ان اشاعت الحكومة عام ١٩٨١ ان البابا شنودة ونصارى مصر كانوا يخططون لاحتلال جزء من الوطن ولا انسى ما نشر بناء على تقارير امنية ما مؤداها ان نصارى مصر يتدربون على السلاح في لبنان لقتال المسلمين ولا انسى ما قدمته الدولة في قضية البابا شنودة التي اقامها لالغاء قرار حجزه في الكاتدرائية . اذ قدمت الحكومة خمسين وثيقة لكي تدلل بها على خيانتة لمبادئ الأمة

ثم بعد ذلك وبعد فترة قصيرة ودون ان تعالج الدولة اثار تلك الاخبار التي انتشرت في نفوس الشباب باتت تترحم على الوحدة الوطنية التي افسدتها بيدها وبات وزير الاوقاف حائرا بين دعوة الشباب الى عدم التعصب وبين ما انتهجه بسياسة واضحة قوامها التخطيط . ولذلك فانا اقرر ان الفتنة قائمة

في مصر وباقية ومستمرة طالما استمرت الدولة في اتباع سياسة الجهل في علاج الظواهر الاجتماعية وعدم اللجوء الى اهل العلم والخبرة والاختصاص

■ د. ميلاد حنا - استاذ الانشاءات الهندسية بجامعة عين شمس

يقول ان مشكلة الفتنة الطائفية اصبحت من الامراض المتوطنة في مصر والتي بدأت مع حريق كنيسة في مدينة الخانكة عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ والاحداث تتكرر في المنيا واسيوط وسوهاج ثم القاهرة ولكن اكبر الاحداث كانت في الزاوية الحمراء في يونيو عام ١٩٨١ والتي ادت الى حملة الاعتقالات في سبتمبر ١٩٨١ وتلاها حادث المنصة . وهما هم الاحداث تخطط بذكاء لتكون قريبة من مركز اصدار القرارات بالقاهرة فتقع في منطقة امبابه وعلى بعد خطوات من مدينة المهندسين حيث يسكن العديد من رجال الحكم

وهذه الواقعة الاخيرة من الواضح انها مخططة من الجماعات المتطرفة وليس المقصود بها الاقباط بل المقصود هو توجيه رسالة الى نظام الحكم

والملاحظ لتكرار احداث الفتنة الطائفية يجد انها تتم في منطقتين : اولا : في القاهرة او الاسكندرية وخاصة في مناطق الاسكان العشوائى التي تقع فيها الاحداث الاكثر عنفا

ثانيا : في مدن او قرى الصعيد حيث توجد تكتلات كبيرة من الجانبين

ومن منطلق دراستي للاسكان فانا اقدر ان هناك علاقة اجتماعية اكيدة بين الاسكان العشوائى وبين احداث الفتنة الطائفية

هناك أيضا هجرة من الريف الى المدن وغالبا ما يكون المهاجرون من الوجه البحرى من المسلمين الذين يلتفون حول المسجد أو الزاوية وتصبح هي محور حياتهم الاجتماعية والثقافية والحضارية . ثم مهاجرون من الصعيد وغالبا ما يكونون من الاقباط الذين يلتفون حول الكنيسة وتصبح هي محور كافة الانشطة الاجتماعية والثقافية والحضارية . ولما كان المستوى الحضارى والفكرى والسياسى لهذه المجموعات البشرية ضحلا وبسطا فإن الدين يلعب الدور الرئيسى في الانتماء . وهكذا يحدث الاحتكاك اجتماعيا الذى يستفد منه

كل من له اغراض لمهاجمة مصر أو نزع استقرارها

ومن الناحية العامة فإن المسئول الرئيسى عن تفجر الازمة بخلاف السياسات الاقتصادية والبطالة هو أساسا جهاز الاعلام والتعليم فهي مدارس تشكل التلاميذ الى اقباط ومسلمين وتكون نقطة البداية للتخريب والتعصب . فالتليفزيون لايت قيم مسيحية على الاطلاق وبالتالي يحدث الاغتراب لان القبطي ليس لديه اطلالة على الحياة العامة سواء في الاعلام او البرلمان او السياسة . في حين ان الفترة السابقة لعام ١٩٥٢ كانت العلاقات طبيعية لأن كل طرف يفهم الطرف الآخر . فالمفردات الاسلامية معروفة للكافة اقباطا ومسلمين ولكن المفردات المسيحية القبطية مجهلة تماما وهذا واجب ثقافى ينبغي على الجهات المسئولة عن الثقافة والاعلام والتعليم ان تعيه وتدركه والا فإن الاحداث ستتكرر وتتصاعد وستؤدى الى مصير مجهول يعصف بالأمة كلها ...

■ عزت السروجى - استاذ الاعلام بجامعة الأزهر

يقول ان الاعلام تقع عليه مسئولية كبيرة في تدارك مثل هذه الاحداث خاصة ان الاسلام دين يدعو الى التسامح مع المخالفين له في العقيدة وينهى عن تعرض المسلم لغير المسلم بالسب أو الاعتداء . ولكن اذا حدث اعتداء بالشعر فالمعاملة بالممثل ولكن الافضل العفو (وإن تعفوا أقرب للتقوى)

واعلامنا قاصر عن تناول مشكلة العنف الدينى بشكل موضوعى لان القائمين على أجهزة الاعلام بعيدين عن الفهم الصحيح والعميق للإسلام ويجب على رجل الاعلام أن يكون مسلما يغير على دينه ويتمثل فيه الصدق والمسئولية والموضوعية في التعامل مع الاحداث ... أما قوافل التوعية فليس هدفها هو نشر الوعى الدينى ولكن



المصدر: مصر الفناة

التاريخ: ٢٠١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرض إعلام الآخرين بوجود نشاط فقط وبالتالي تصبح عديمة الجدوى في ضوء أنها يمكن ألا تصل إلى الجمهور المستهدف وهم الشباب الذين تصل إليهم مفاهيم دينية غير صحيحة ... وهنا لا يجب أن نتفكر حدوث فتنة طائفية أو شجار أو غير أنما يجب أن يكون ذلك الجهد الارشادي مستمرا ودائما .

د. احمد ربيع استاذ المذاهب والاديان بجامعة الازهر

يقول بداية أتحدث على معالجة الصحافة المصرية لحوادث العنف الطائفية فهي دائما ترجع السبب في اشتعالها إلى المسلمين وأنهم دائما سبب هذه الحوادث مع أن الإسلام دين تسامح وهذه المعالجة تؤدي إلى اشعال الفتنة أكثر لأنها تائمه .. ولعن الله من يوقظها والحل هو المعالجة الموضوعية حتى لا يتسع نطاق هذه الفتنة والحوار بين جميع الاطراف هو الوسيلة الوحيدة لتجنب التصعيد .

والآن ماذا يقول رجال وخبراء الأمن :- اللواء ابراهيم محرم مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية يقول ان مكافحة التطرف الديني ليست واجبا امنيا فقط لان التطرف ينتج من عدم الدراسة والفهم الخاطيء والتلقين القاصر ولذلك فالمسؤولية تتعدد ما بين المنزل والمدرسة واجهزة الاعلام . جهل رب البيت وعدم وجود تنشئة دينية صحيحة تنعكس على تربيته لاولاده الذين يتحولون إلى فريسة سهلة لمحترقي التطرف وتأتي المدارس وفي ظل اكتظاظها بمئات الاطفال لا توجد فرصة للمدرس كي يتواصل مع التلاميذ والحالة الاقتصادية السيئة للمعلم تدفعه لاعطاء الدروس الخصوصية التي تزيد من عملية التطرف لاهماله المادة التعليمية . ويجيء دور الاعلام الصادق الذي يستطيع ان يصل إلى قلوب المشاهدين بالمفاهيم السليمة . اضافة الى ضرورة تغيير المواطنين لدورهم السلبي واهمية قيامهم بدور ايجابي لمساعدة الشرطة في مكافحة التطرف . فرجل الشرطة ماهو الا مواطن مصري يحاول منع التطرف الذي يريد حرق كل البيوت والقضية ليست مسلمات ومسيحيات بل هي فهم خاطيء للدين وهو مرض اخطر من الايدز . ونحن في

الداخلية نبذل كل الجهود لعلاج التطرف وتأخرنا في الوصول لمواقع الاحداث يعود لطبيعة الشارع المصري وازدحامه والمطبات ومياه الصرف الصحي التي تعوق تقدم رجال الشرطة بسرعة إلى أماكن الاحداث ..

■ اللواء حلمي الفقى مدير الأمن العام .

يقول ان الوزارة تكثف الدوريات الراكبة والراجلة في مناطق الاحداث ويقول نحن حاسمون مع الخارجين على القانون وكل محاولات تشويه صورة الأمن ترجع إلى دور هؤلاء الخارجين لزعة الثقة في رجل الشرطة . والقانون اباح لنا استخدام العنف مع هؤلاء الخارجين هذا الاستخدام لايزيد من حالة التوتر لانه يمثل اجراء رادعا . فهل اذا واجهنا مجموعة تهدد أمن الدولة وتحرق المساجد والكنائس هل نتظر لنحاورهم ام نستخدم معهم نفس الاسلوب ؟ ولذلك فليس هناك تهديد أكثر من احراق الكنائس والقتل والارهاب .. والمسيحيون دائما في موقف الدفاع لاحساسهم بأنهم اقلية في الشارع المصري ..

■ اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق : يقول ان مكافحة التطرف فكرية بالدرجة الاولى وتقع على عاتق الاحزاب والهيئات السياسية لانه يهدد الديمقراطية في الصميم ويهدد وجود المناخ الديمقراطي نفسه فعلى الاحزاب ان تقف بطريقة حاسمة ضد التطرف الذي يحاول فرض واقع باستخدام الديناميت والقنابل ولذلك مطلوب دور اكبر لرجال الدعوة والدين ووضع المساجد تحت اشراف وزارة الاوقاف . ودور اكبر لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون ثم يأتي دور الأمن بعد كل هذه الاجهزة والهيئات أى محاربة الفئات الشاذة في مهدها والمطلوب تزايد الوجود الامنى في الشارع لحفظ النظام اما عن الاعتقال كاجراء وقائي فانا اؤيده حتى نمنع التطرف قبل وقوعه واعتقد ان القضاء على التطرف سوف يستغرق وقتا اطول حتى تشعر جميع الاطراف بخطورة الموقف وتدرك ان تضالفر الجهود الفكرية والامنية هو الكفيل بردع هذه الفئات الخارجة على النظام .



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن ٦٠ معتقلا بأحداث امبابية

■ قررت مباحث امن الدولة الافراج عن ٦٠ معتقلا من اهالي امبابية المعتقلين على ذمة احداث الفتنة الطائفية بعد اعتقال دام اسبوعين بمعسكر الامن المركزي بالكيلو ٢٨ طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي .
من ناحية اخرى مازالت قوات الامن المركزي تحاصر منطقة البصراوي وتفرض حراسة مشددة على الكنائس في الوقت الذي اختفي فيه معظم قيادات الجماعة الاسلامية بعد مطاردة رجال الشرطة لهم بينما بدأت على استحياء الدروس الدينية في المساجد الاهلية .



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحجوب في لقاء المصالحة بامبابة :

لا أحد فوق المساءلة في الأحداث الأخيرة

خطوات عملية لمواجهة المتعصبين في أى موقع

كتب - سعيد حلوى :

عقب جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات غلب عليها طابع الود والأخوة والمصالحة .. التقى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف وممثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، وممثل لدراسة البابا شنودة الثالث وعدد من قيادات الدين الإسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الجيزة وقيادات مدينة امبابة وكذلك رؤساء الجمعيات الدينية والمؤسسات الإسلامية بالمحافظة ، بهدف دراسة اسباب ملحدث مؤخرا في مدينة امبابة .

واكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ان اللقاء هو بداية كي نراجع انفسنا ونضع الضوابط والاسس المبنية لكي يظل بناء مصر بعنصرها الواحد وبابنائها راسخا وعلى قلب رجل واحد ومبيرا ومحما من ان ينال منه كل من في قلبه مرضى او حقد متعصب لايلهم سملحة الابيلن .

واعلن الوزير انه من مواقع المسئولية يقرر انه لن يكون هناك كبير على الحساب وليس احد فوق المساءلة في الأحداث المؤسسة الأخيرة ومن أخطا سوف نواجهه بشجاعة ويعاسب على مايرتبه في حق مصر .

واكد ان الدولة لن تسمح بان تتحول المسجد الى ترسانة سلاح يلقى بها الناس ولن تسمح للكنائس ان تتحول الى مستودعات للأخيرة تدمر بها الناس ، وعلى العلماء من الجانبين ورجال الدين ان يبرئوا بيوت الله من كل شيء إلا الدعوة السلمية لوجه الله ، ولا يسمحوا لاحد في المسجد أو الكنائس ان يتخذ من نور العبادة مجالا لاثارة الفتنة بين ابناء الوطن الواحد .

وقال ان الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بعلمائهما تحت تصرف مصر في كل وقت وموقع من اجل حماية رسالات السماء - وارض مصر وشعبها . لذلك سننطلق بين الشباب والابناء نبصرهم ونحلب المخطيء ونلق معا امام من يسوء الى سمعة مصر .

وتقرر تشكيل لجنة على المستوى القومي خلال ايام تسمى لجنة السلام الاجتماعى تضم خيرة المفكرين والخبراء ورجال الدين الاسلامى والمسيحي بهدف دراسة كل مايردى الى تفتيت وحدة الامة بسبب اثارة نغمة الفتنة الطائفية وهي لجنة دائمة ومستمرة تشخص وتحلل وتعالج وينبثق عنها لجان بالمحافظات للطلع الطريق على المبلين والمفسدين . واعلن فضيلة الشيخ صالح محتوت

وكيل الوزارة الوعظ بالأزهر الشريف وممثل الامم الأكبر ان الحب والوفاء والأخوة الصالحة هي سمات اسلمية كانت تجمع المسلم والقبلى على مر العصور في السراء والضراء لافرق بين مسلم ومسيحي لان المصلح واحدة والامداد مشتركة والامة لاتعرف الحقد او التعصب بل تحتاج الى الاطمئنان والسلام وصفاء النفس وهي سمات كل الاديان السلوية .

وقال نيابة الانبا موسى اسقف الشبل وممثل البابا شنودة اننا مطلوبون بان نهتم جميعا بدعوة ابنائنا الى التمسك بعلم الدين التي تتمثل في السملحة والمحبة والحكمة وان نفرسها فيهم ليتأكد لهم ان العقل يبني والرعوته تشعل المواث وان الاتحاد قوة والتفتت ضعف ونحن في النهاية نسبح واحد وامة واحدة وشعب واحد .

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية على مستوى المحافظات تضم المخلصين من ابناء مصر بهدف تدارك الأحداث قبل وقوعها .

واكد فضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان هدف هذه اللقاءات ليس جديدا ولكن التعجيل بلطفاء النيران وعدم السماح بشتعلها وعلينا ان نعي جيدا ان الأحداث الأخيرة هي لقاءات في الهواء يجب الا ان تشغلنا عن مسيرة مجتمعنا وانها خلافات علية تحدث بين ابناء الاسرة الواحدة والدين الواحد .



المصدر : المذاهب المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المحطة صدق

الشیطان .. یوسوس

★ لا أدري من أين جاءت هذه البذور الشيطانية للفتنة بين المسلمين وأخواننا المسيحيين التي تثمر بين الحين والحين شجيرات سوء وشر وحواش وتشاك بين طرقي الأمة المصرية ؟ .. ومن الذي زرعا في أرضنا الطيبة .. ومن الذي نس بين الأخ وأخيه .. وبث الشقاق والنفاق داخل بيت الأسرة المصرية الواحدة بين الابن الأكبر المسلم وشقيقه ورقيق طريقه الأصغر القبطي ؟ .. طول عمرنا .. ومن يوم أن وعينا على الدنيا .. كنا كلنا ركاب زورق واحد .. ونعيش داخل قطعة أرض واحدة وتنفرس الأمان في طين هذان أرض واحد ، ويسترن بيت واحد ، ونأكل خبزنا ولدينا من يد أم وخالة وعم لا نفرق أبدا بين من عجنّت ومن خبزت ومن طهت ومن نفضت في النار ومن رصت المائدة منهم .. فكلهن أمهاتنا وخالاتنا وعملاتنا نرجس وسعدية وملتدا وعطيات .. في عزبة الملجا - وهذا هو اسمها - وهي حي من أحياء شبين الكوم حيث أمضيت سنوات عمري الأولى كان يسكن إلى جوارنا في بيت من دور واحد أسرة مسيحية .. كنا نسهر عندهم ليلة ويسهرون هم عندنا الليلة التالية .. الأكل واحد والبيت واحد والبيات والجيب أيضا واحد .. وأذكر أنني لم أكن أتجاوز السابعة من عمري أيامها وكنت أبيت عندهم مع ابنهم الكبرى واسمها كوكب التي كانت عروسة في سن زواج وكانت تعاملني كأنني أخوها الصغير .. وعندما تزوجت بكيت طويلا لفراقها ..

ول كثر الشیخ عند اعملى - وهم يمثلون الفرع الغنى من العائلة - كان أبى رحمه الله في كل زيارة لاعملى يقول لي : « يا بني لازم نفوت على عمك اسطفانوس .. هذا » الفوتن ، كان

يكلفنا اسبوعا من اجازة المدرسة نمضيه مع أسرة عم اسطفانوس وكان صاحب ملكية طحين .. وكنا نلعب ونأكل ونعيش مع اولاده وبنته كأننا أفراد أسرة واحدة ! وفي القناطر الخيرية مسقط رأسي .. كان اعز صديق لي هو عبدالله بشري حنا ، ومازلت أذكر اسمه حتى الآن .. عندما اختفى من البيت .. يعرفون جيدا أنني عند عبدالله .. وكذلك كان الحال مع عبدالله .. ولا أعرف أين ذهبت الأيام بأخوفا عبدالله !

ولقد كان أبى يحكى لي تلاحم المسلمين والأقباط .. والتهتك للهلل والصليب بداية من ثورة الأمة المصرية في ١٩١٩ ول كل كطاحها ضد المستعمر الانجليزى .. وكان خطباء المسلمين يخطبون في الكنائس ، بينما القساوسة يعتلون منابر الجوامع .. وفي عمليات الهجوم على معسكرات الجيش الانجليزى قبل الثورة .. أصيب أحد أعمامى بجرح من جراء أحد الألغام وحمله صديقه ورقيقه في الكفاح فوق ظهره خمسة كيلومترات حتى أوصله إلى القل الكبير هذا الصديق اسمه عبدالمسيح !

وفي حرب أكتوبر ٧٣ صنع الجندي المسلم والجندي المسيحي نصر العرب الأول على اسرائيل ..

ولا أعرف من يقف وراء هذه الحوادث الغريبة التي وقعت أخيرا في امبابة .. ولكم شعرت بالأمان وأنا أتابع مؤتمر الصلح الذي انعقد في امبابة وجمع بين الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والسيد يوسف عفيفي محافظ الجيزة وحضره مندوبون عن شيخ الجامع الأزهر والبابا وأعضاء مجلس الشعب والشورى .. فإن هذه الأحداث الغريبة عنا ، لا ينبغي أبدا أن تأخذ حجما أكبر من حجمها .. ليحتضن الأخ أخاه .. فنحن كلنا ركاب قارب واحد .. فالبيت المصري لن يصلب طوله أبدا إلا وتحت سقفه : محمد وجرجس معا !

عزت السعدني



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

مؤتمر المصالحة الوطنية والذي عقد في امبابة بين شباب المسلمين والمسيحيين لانهاء النزاعات والاختلافات في الرأي بينهم فرجو له أن يستمر لانهاء أى نزاعات أخرى قد تحدث مستقبلا وهو أمر وارد لأن هناك مثلث الأيدي الخفية والتي تسعى جاهدة لإذكاء نار الفتنة الطائفية بين مختلف طوائف الشعب بهدف القضاء على الاستقرار والأمن.

والأمر المريب أن مثل هذه الحوادث كثرت هذه الأيام بعد أن تفرغت مصر لبناء اقتصادها وتصحيح مساره ومحاولة النهوض به وتحقيق دخل من العملات الصعبة يساهم في دفع عجلة تقدمها الى الأمام .. وهذا يؤكد انه عمل مقصود وأن أمن مصر مستهدف وأن الاستقرار والسلام هناك محاولات لتقويضه حتى لا تكون هناك فرصة متاحة للتفكير والتدبير والنهوض من عثرات الماضي وديونه .

قد تكون تلك الأيدي التي لا ترضى لنا بالاستقرار والأمان .. لكنها من المؤكد أنها أيد غريبة عن بلادنا وعن ديننا الإسلامى قبل كل شيء .. فمنذ بداية فجر الإسلام والمسلمون والمسيحيون يعيشون معا .. والقرآن الكريم وصفهم بأنهم أقرب مودة ورحمة من غيرهم ذلك لأن فيهم قسيسين ورجالاً وأنهم لا يستكبرون .. وعمر بن الخطاب أمر أن يضرب (ابن الأكرمين) عبدالله بن عمرو بن العاص والى مصر عندما اعتدى على مسيحي وقال له أنا ابن الأكرمين .. وذهب المسيحي يشكو لعمر بن الخطاب فأمر بأن يضرب المسيحي ابن عمرو بن العاص ويقتص لنفسه منه وقال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .. كان هذا هو موقف الإسلام ولا يزال .. فمن أين أنت تلك الفتنة .

فوزى شعبان



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ - ٢٥ - ١

□ مجلس الشعب يبدأ أول مواجهة جادة للانحراف والتطرف :

البحث عن أسباب التطرف قبل العلاج

تابع المناقشات :

محمود معوض
عبد الجواد علي

ذلك لان ديننا ينهانا عن هذا .
وقال فضيلة الدكتور سيد طنطوي مفتي الجمهورية : ان الظواهر التي تقع بين شبابنا هي امور لاتجعلنا نشعر بالزلزال لان الصراع بين الخير والشر امر موجود في الخليقة منذ ادم لكن ايضا يجب علينا الا نترك هذه الظواهر دون علاج .. الامر يتطلب تكاتف الجهود وان يعرف كل منا وظيفته ومسئوليته ليؤديها بخلاص وامانة .. رجل الامن لا يجب ان يتعدى دوره ، ورجل السياسة ومفتي الجمهورية لا يجب ان يتعدى دوره .. علينا ان نبتعد عن ظاهرة ، الكويش ، التي تتضح في ان كل واحد لا يريد ان يقتصر على وظيفته واداء دوره المحدد له تلك هي البداية في السير في الطريق دون انحراف .. والتأكيد على معرفة حق الغير ..
واضاف : لابد ان يتعاون اهل الخير على اسس الاخلاص والشجاعة والمثابرة في الدعوة بالكلمة الطيبة في اطار تخطيط ووعي سليم .

الانحراف بالدين !

وقال فضيلة الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف : ان السلوك الانساني للمسلم لابد ان يتفق مع شرع الله سبحانه وتعالى ، واذا تحقق هذا لم نحدث صور سلبية في المجتمع ولن يكون هناك انحراف عن الدين او انحراف بالدين ، واقترح ان توضع اللجنة بدعم الثقافة الدينية في جميع مراحل التعليم وفي الاعلام
وتحدث الشيخ محمد عبدالواحد احمد مستشار وزير الاوقاف لشئون الدعوة عن اهمية رجل الدين في توجيه المجتمع

وقال الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع - عميد كلية التربية : لابد من رفع مستوى الداعية اعدادا وتدريبا لكي يؤدي دوره في نشر الوعي الديني من خلال ٤٠ الف مسجد منتشرة في جميع انحاء مصر . وقال : ان خمس سكان العالم اكثر من مليار نسمة يدينون بالاسلام ، فهل استطاعت مصر ان توفر الدعوة لمواجهة متطلبات العالم الاسلامي من الدعوة ؟ .. وقال : انه من الضروري انشاء كليات للقران الكريم على مستوى الجمهورية تهتم بتعليم علوم القران الكريم وقد ابداه في هذا الرأي المستشار عبدالعاطي الشافعي .

في اطار التوجيه الديني الذي طرحه الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من ضرورة تحريك لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب لبحث ظاهرة الانحراف والتطرف بين الشباب ووضع حلول لها ، خاصة ان الوقت لم يفت بعد والامل مازال قائما في اصلاح الشباب وحمليته من عوامل التحلل والانهيار حفاظا على طاقته وجهده من اجل بناء مصر المستقبل .. وفي هذا الاطار عقدت لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب اول جلسة استماع لها برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم حول دور مؤسسات الدولة في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك بمساهمة فكرية من علماء الدين واستاذة الاجتماع والتربية . وقد اظهرت الاراء التي طرحت ان السلوك السلبى بين الشباب يعود الى التقاليد القدوة في اغلب الاحيان ، وان خط الدعوة الاسلامية يجب ان يسير متواكبا مع السلوك القوي السليم ومانعته .
اجهزة الاعلام والصحافة بحيث لا يتعارض مسلك اى من الاخيرين مع خط الدعوة لكي لا يقع الشباب فريسة التمزق والضياح من التضارب بين القول الذي يسمعه والسلوك الذي يراه في حياته . وعلى مؤسسات التعليم ان تنمى في نفوس الشباب الوازع الخلقى والدينى السليم عن طريق حث الشباب على اداء الصلاة وان يكون للاب والام دور اكثر في توجيه ابنائهم نحو السلوك الدينى .

وفي بداية جلسة الاستماع تحدث الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة قائلا : ان هذه الجلسات جاءت استجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه في احتفالات المولد النبوي الشريف من ضرورة مناقشة اسباب حالات التطرف .
وانما عندما نفتح الحوار في هذه القضية لا يفيح عنا ان هناك ظواهر في حياتنا .. ظاهرة السلبية وعدم الانتماء والسلوكيات الغريبة التي ادت ببعض شبابنا الى عقوق الوالدين والاغتصاب .. وهل ذلك يرجع الى غياب القدوة ام لعدم الاخلاص انما في هذه الجلسات سوف نستمع حتى نصل الى الحقيقة .. وان اللجنة سوف تعد تقريرا شاملا حول هذه القضية لمناقشته في مجلس الشعب .

حوار التصدي

وقال الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب ان مبادئ الاسلام تدفع الشباب الى الانتماء ، ونحن لاننكر ان هناك ظواهر سلبية في سلوكيات شبابنا لكن ذلك يحتاج منا جميعا الى حوار وتكاتف ان مصر بازهرها وعلمائها ودعاتها قادرة على التصدي لكل هذه الظواهر ونحن نرفض التعميم ، ونرفض



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠٠٠

الأهرام المسائي، يحضر أول مواجهة من نوعها حول التطرف

الأحزاب لم تنجح حتى الآن في استقطاب ٩٠٪ من الشباب ثقافات خطيرة تدعو الشباب إلى التعصب

التفكير في إعداد وتنشئة الشباب مازال جامدا
أين الثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية؟

محمود معوض

استقبلت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب - بعد سبات استمر دورة برلمانية كاملة - على نداء الرئيس حسني مبارك بالدعوة إلى دراسة ظواهر التطرف والانحراف في المجتمع .. وبدأت أمس أول جلسات الاستماع لمناقشة هذه الظواهر ..

ونحن لانقل من أهمية هذه الجلسات التي تواصل أعمالها اليوم وغدا .. لكن اللجنة وهي لجنة سياسية مسئولة عن التصدي لهذه القضية من كافة جوانبها ، فلها أن توجه الدعوة إلى الشباب من كافة الشرائح السنية والجامعات الفكرية حتى تكتمل المواجهة وعملية الاستطلاع التي تمكن اللجنة في النهاية من إعداد تقرير شامل لا يكون مصيره مثل التقارير الهامة التي تم إعدادها عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ..

من هنا كانت مبادرة « الأهرام المسائي » في إطار مسئولياته في المشاركة الهامة لهذه القضية أن يقوم من جانبه باستطلاع آخر للرأي يستكمل فيه الجوانب التي لم تثر على الأقل في الجلسة التي عقدت أمس والذي غلب على المتحدثين فيها الطابع الخطابي العلم الذي تنلوه القضية بشكل علم دون التحام جذور القضية ..

فلا أحد يختلف عن أن هناك ظواهر خطيرة في المجتمع المصري لاتعبر عن القيم الأصيلة والمرتسخة فيه والقائمة على مبادئ وتعاليم الإسلام . وأن هناك لقاءات وحوارات تأخذ أحيانا شكلا رسميا منتظما تتحول فيه اللقاءات والحوارات إلى حوار من طرف واحد .. ويبقى السؤال الذي لم يجب عليه كيف يتم تصحيح الأوضاع ؟ ..



المصدر : الأوساط المساحة

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماجدوى اللقاءات ؟

وقد استشعر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة تلك الحقائق عندما قال ان هناك من يقول ماجدوى اللقاءات المتكررة والنداءات لكن كلامه هذا لم يخضع لاي مناقشة على الاقل في الجلسة الاولى التي عقدت امس وخرج اطار هذه الجلسة التي لم يحضرها وزير مسئول واحد كل لنا هذا الاستطلاع مع بعض المهتمين بقضايا الشباب والتطرف ..

تسأل الدكتور كمال ابو الخير الامين العام لشباب الحزب الوطني عن المشروع القومي الذي تم وضعه للشباب في مصر لاستغلال طاقاته .. قائلا اين هو ؟

وجه كلامه لمن يتهم الشباب بالتطرف قائلا : انتم الذين يتهكم الشباب بالتطرف وهو يعتقد انه لو كان بيننا متطرفون فنحن مسئولون عن تطرفهم .. ويخطيء من يظن ان حل المشكلة والحوار مع الشباب يكون بنزول مجموعة من الدعاة والقسوس يمشون متشابكي الايدي ويلوحون للناس .. نحن نضحك على انفسنا ونبحث عن المسكنات وفي النهاية نبحث عن كبش فداء نعلق على رقبته الجرس !!

الشباب نحن اهملناه ثم نقول له انت المتهم وانت المسئول لابد ان يعلم الجميع ان ٩٠ ٪ من شباب مصر خارج الاحزاب ..

العلمانية المتطفلة

اما الدكتور ابو الوفا التفتازاني رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية فانه

يمس نقطة جوهرية في القضية حيث توجد كتابات خطيرة في الاعلام ومنهم من ينظرون الى الدين بمفهوم مادي او مفهوم علماني متطفل ، ويركز بعضهم في كتاباتهم على المسألة الايديولوجية .. بدلا من ان يركز على الجوانب السلوكية والأخلاقية وبث روح السمحة والتحاب ..

وعلى ان نبحث عن الطريقة التي تؤدي الى شيوع تيار العلمانية في الفكر لان التطرف او الغلو ينشأ من انواع الثقالة السائدة .. وميطرح اليوم لايتفق مع منرجوه .. فالثقالة الراقية لايمكن ان يتولد عنها التعصب ..

التعصب والتطرف

والدكتور اسماعيل سلام والذي يشغل موقع رئاسة لجنة الشؤون الصحفية بالحزب الوطني يرى انه بداية لابد من التفرقة بين ظاهرة التطرف ، وظاهرة التعصب ..

ويقول : انه على الرغم من ان ظاهرة التطرف تبدو اخطر من ظاهرة التعصب ، إلا انني اعتقد ان ظاهرة التعصب هي التي تجلب المشكل .. اما التطرف فهو شيء يحدث في كل العصور ولم يبدأ اليوم فقط .. والتطرف قد يكون دينيا وقد يكون سياسيا وقد يكون اجتماعيا ومن يتبع المتغيرات داخل الجامعات في العالم كله يجد ان التطرف والشذوذ سمات موجودة فيها .. والذي احب ان الت النظر اليه هو اننا ونحن بصدد دراسة التطرف والتعصب يجب ان ندرسه بالنسبة لظروفنا الحالية بعيدا عن الخمسينات والستينات لأن اليوم نحن نعيش مايسمى بـ « عالم الحريات » وهو العالم المتناقض بعد انفتاح الثقافات العالمية وانسياب المعلومات لدرجة انه اصبح صعبا ان يوجد « كنترول » او احكام للرقابة على الثقافات .. اذن المواجهة صعبة مع الانفتاح العلمي صعبة لان القرارات متفاوتة في التحصيل والمواجهة ، وعالم الحريات في نظري لم يعد يستطيع ان يواجه التطرف لان العالم ينادي بالانفتاح الاقتصادي دون ان يضع محايير ومعايير للعدالة الاجتماعية .. والتفكير المصري في اعداد وتنشئة الشباب « محلك سر » والتنمية الشبابية لابد ان تتم بأسلوب مختلف .. فهناك مرحلة التي تسمى بالمراهقة الفكرية التي يشعر الشباب فيها بان مشكلته قد تفاقمت باكثر مما يتصوره .. وفي هذه الحالة يستطيع الشاب وبسهولة ان يعتنق فكرة متطرفة يحدد فيه حسب تصوره حلا جذريا لمشكلة ولنا ارى - والكلام للدكتور اسماعيل سلام - ان الاعداد لا يكون فقط على مستوى رجل



المصدر : الموقف رام الساعات

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٥ ١٩٩١

السياسة في مواقع المسئولية ، لكن الاعداد يجب ان يركز على المرحلة التي يكون الشباب فيها في حاجة الى الاعداد الذهني في التعليم .

جلسة الاستماع الاولى

وعلى الرغم من ان جلسة الاستماع امس لم يشترك فيها الشباب والوزراء المسئولون ، فان الامانة تقتضينا ان نشير الى بعض الملاحظات الوجيهة التي اقتربت من القضية خلال هذه الجلسة ..
وضع الدكتور احمد عمر هاشم يده على بعض الظواهر الغربية على مجتمعنا التي اصبحت تشكل سلوكا لدى شبابنا .. ظاهرة الانحراف في سلوك شبابنا التي انت به الى الاغتصاب والى عقوق الوالدين ..
وتسائل في صدق هل يرجع ذلك الى غياب القدوة ؟ .. لم يرجع الى عدم الاخلاص لدى بعض القادة ؟ .. واكتفى بصفته رئيسا للجلسات بطرح التساؤلات امام الحاضرين !!

لكن الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر اشار الى قضية « التكوين » ، وقد عرضها بمايعني ان هناك من يريد ان كل واحد لا يريد ان يكتفى بوظيفته .. ولا يعرف بالضبط مسئولياته .. فهناك من يتحدث في امور ليست من اختصاصه ، وطلب ان يعرف كل منا وظيفته ومسئوليته فيؤديها باخلاص وامانة .. رجل الامن عليه ان يعرف حدوده ورجل السياسة عليه ايضا الا يتجاوز حدوده ، ومفتي الجمهورية عليه ايضا الا يتحدث إلا في الفتاوى الشرعية بما يملك من اسانيد ، وذلك حتى نستطيع السير في الطريق دون انحراف !!

تكاثف الجهود

ولم يفت المفتي ان يشير الى الظواهر التي تحدث كل فترة من شبابنا حيث قال ان هذه الظواهر يجب الاتزعجنا كثيرا وان كان ذلك لا يمنع من دراستها والتعرف عليها والاهتمام بها لان الصراع بين الخير والشر موجود في الانسان منذ بدء الخليقة لكن تكاثف الجهود سوف يؤدي الى تغلب الخير على الشر والحق على الباطل . وبعد ان انتهى المفتي كلمته انصرف من القاعة ..
وقد كان الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل المجلس حريصا على حضور جلسة الاستماع حيث اكد ان مصر الاسلامية ترفض التعصب والمتعصبين وان مصر لن تكون لبنان اخرى .. ودعا الى نبذ كل اساليب فرض الراي بالقوة .. واكد ان مجلس الشعب مهتم بهذه القضية .. وقال انني سألت كثيرا من الشباب هل يسمعون اذاعة القرآن الكريم وتبين للأسف انهم لا يسمعون !!

في مؤتمر الوحدة الوطنية بامبابية :

وزير الاوقاف : **سيد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر**

مندوب البابا : **مصر ستظل بلد الاسلام والمسيحية والتوحيد**



وزير الاوقاف ومحافظ الجيزة ومندوب البابا شنودة والشيخ عطية صقر اثناء مشاركتهم امس في مؤتمر المصالحة الوطنية .
تصوير : محمد يوسف العناني

كتب محمد محمود
ومحيى عبدالرحمن :

ناشد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف علماء المسلمين والمسيحيين وحاملى الرسالات السماوية سرعة التحرك لسد الباب امام الجهلاء والمفسدين والحاقدين على مصر وقطع الطريق عليهم في محاولات النيل من وحدة الامة .. و اضاف وزير الاوقاف ان مهمة لجنة السلام الاجتماعى التى تقرر تشكيلها من رجال الدين الاسلامى والمسيحى لتشخيص الداء ووضع العلاج الناجع له .. وان على جميع العلماء ان يكونوا جنودا مرابطين في سبيل الله حفاظا على دين الله من ان يمس او يشوه من متعصب او دخيل او حاقد يحاول تقتيت الوطن .. وان المصريين يضرب بهم المثل دائما على مر التاريخ في وحدة الامة والكلمة .. وان ارض سيناء ارتوت بدماء احمد . المسلم وحنا المسيحي حتى تحررت من الطامعين والغزاة .. وان الحملة الصليبية تحطمت على ارض مصر والذى حطمها المسيحي والمسلم على السواء ..

جاء ذلك في مؤتمر الوحدة الوطنية الذى عقد في قاعة الاجتماعات الكبرى بهيئة المطابع الاميرية بامبابية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ويوسف عفيفى محافظ الجيزة وفضيلة الشيخ صلاح حتوت مندوب شيخ الازهر والانبا موسى مندوب قداسة البابا شنودة والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

كان مؤتمر المصالحة الوطنية قد عقد امس بهيئة المطابع الاميرية لازالة اثار احداث امبابية والتي وصفها الجميع بانها مجرد احداث عابرة لاتعدو خلافا اسريا يحدث بين افراد العائلة الواحدة وقال الانبا موسى مندوب قداسة الانبا شنودة ان مصر ستظل مصر التوحيد مصر المسيحية .. مصر الاسلام مصر التى خدمت

الاسلام بازهرها ستبقى دائما واحدة امة مصونة بقوة الله وان التعصب والعنف شيء يرفضه الشعب المصرى كله .. وقال الانبا موسى لاجزاء المؤتمر اننى انتقل اليكم قولا البابا شنودة ان مصر ليست وطنا نعيش فيه بل هي وطن يعيش فينا .. وقال اننى اقترح ان نهتم كرجال دين بدعم ابنائنا بالتمسك بالدين فالدين محبة والله محبة وفي الاسلام تقول الله الرحمن الرحيم وهي قبيحة يجب ان يتحلى بها كل مسلم وقبطى .. فالمحبة لاتسقط ابدا بل تبقى خالدة وقال الشيخ عطية صقر .. ان ما حدث لايشكل ظاهرة مخيفة وانما هي فقايع تظهر على السطح وتحدث بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم والسبب في ذلك ان هناك مفاهيم خاطئة واننا جميعا نعيش في وطن واحد ونشرب من ماء النيل ونتصدى لاي خطر يهدد الوطن . وقال عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة اننا نعيش في مصر نسيجا واحدا ونسيج الحياة اكبر من الافراد

مجلس الشعب يناقش ظاهرة التطرف : طنطاوى : طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية

د . محمد سيد طنطاوى



كتب عمرو الخياط :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن ظواهر التطرف والادمان واللامبالاة والسلب والفتنة الطائفية لا تزعزع مجتمعنا مادامت أن طوائف الشعب جميعها متحدة وتظهر من وقت إلى آخر .. ودعا إلى ضرورة أن يتم تحديد وظيفة كل مسئول في الدولة ولا يتعد دور رجل الأمن أو السياسة أو مفتى الجمهورية وأن يلتزم الجميع بمسئولياتهم جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم لمناقشة ظاهرة التطرف .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أن كافة طبقات الشعب ترفض التعصب الدينى وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة أن اجتماعات اللجنة تأتي استجابة لدعوة الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه الذى القاه في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف بضرورة مناقشة أسباب حالات التطرف مشيراً إلى أن غياب القدوة وعدم الاخلاص من مجتمعنا أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض شبابنا .



المصدر: الحزب

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع موسع للجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب

**المسمر: أحداث إيجابية لن تبال من وحدتنا وتعاوننا
وكيل الأزهر، نائب من مناهج الثقافة الإسلامية بالجامعات والمدارس
وشبل مجلس الشعب: مصر ترفض كل محاولات الباس بوحدها الوطنية**

ولازعزعا الأحداث التي تظهر من وقت لآخر مائنا لها بالمرصاد وطلب للمثلي دراسة جدية للظواهر الاجتماعية التي انتشرت في مجتمعاتنا للوقوف على أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها حتى نقتلعها من جذورها وطلب الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر بالزمام الهامعات والمدارس العامة بمناهج الثقافة الإسلامية بحيث تنقل التربية الدينية ما تلقاه المواد الأخرى من إضام وقد طلى ضرورة تكامل جهود المؤسسات والهيئات التي تخضع للمجتمع حيث هناك شكوى عامة من التناقض بين أجهزة الإعلام والثقافة والمؤسسات الدينية لجهود الدعاة تنزع في الهواء بسبب البرامج والمواد التليفزيونية والسينمائية الهابطة

وطلب بمزيد من الدعم للجهاز والمؤسسات الدينية بحيث تغطي بدهاتها كل المجتمع وتضاهي جميع الهيئات والئات وقال الشيخ محمد عبد الواحد مستشار الدعوة بوزارة الأوقاف: لمانا نحش في شكلة حتى يشهد للمجتمع بعض الحوادث والظواهر السلبية ثم لنن حلقة الطوارئ لثقرة محددة وينتهي كل شيء وطلب بتشكيل لجنة لمتابعة كل الحوادث والظواهر التي وشهدا المجتمع للوقوف على أسبابها وتواصل اللجنة مناقشتها اليوم وهذا وتستمع لمقترحات عدد من العلماء والمفكرين والباحثين وأسندة الجامعات لاعداد تقرير كامل يعرض على مجلس الشعب في أول اجتماع له .

شهدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب مناقشات حادة وسليقة حول الظواهر الاجتماعية السلبية التي إنتشرت في المجتمع المصري وفي مقبعتها القاهرة التحريف والاحلال والأزلهي والظروف ومحاولات البعض لمساس بوحدة شعب مصر

في بداية المناقشات التي شهدا الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس الجمهورية والدكتور حامد جامع وكيل الأزهر والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أساءل الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز ظواهر التحريف والاحلال في بعض الشباب والظواهر للظرف والأزهاب والأضغالات بجانب ظواهر طفرق لدى بعض الأبناء والآباء والأزواج والأزواج . وسأسل: لمانا برزت خطوط الفتنة الطغلية من جديد بعد أن كفت له إنتهت ؟

وأكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب: أن الإسلام في مصر يخير مادام الأزهر يلقى رسمائه وينشر مفاهيم الإسلام وقال إن أخطر ما يتعرض له ديننا شرح مفاهيمه عن طريق بعض الجولاء ومعضي الثقافة الإسلامية وطلب لظواهر وأجهزة الدعوة بأن تقوم بتقوير طرول الشباب وأن تقوم بصفية تطوير وتيسيط وإيضاح في جوهر إسلامنا الشريف الذي أضاء لنننا طريق الحق

وقال: إن مصر ترفض كل محاولات المساس بوحدها وثقافتها بين مواطنيها . وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوي أن الأحداث السلبية التي وشهدتها البعض لن تبال من وحدتنا وتعاوننا وتناقنا لصالح مصر، فمن لا تهزنا



المصدر : إلى هــ رـ رـ بـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إلى ١١١١

لجنة قومية للسلام الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية:

وزير الدفاع

لن نسمح بتحويل دور المباشرة إلى مستودعات الأسلحة

ممثل شيخ الأزهر

أمتنا لن يفرقها نذرو أو صاحب هوى

ممثل الأزهر

تدعيم القيم الدينية أول خطوات العلاج



المصدر: الحزبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

بالاجماع:
الاحداث فرديية..
ولاعلاقة لها
بالفتنة الطائفية

اجمع الحاضرون على ان ما
حدث في اصابة كان مجرد حوادث
قريبة وليس له اية علاقة بالفتنة
الطائفية.
هذه الحقيقة ابرزتها الكلمات
التي القاها المسلمون والمسيحيون
في المؤتمر.

وزير القوى العاملة

رئيس لجنة القوى

مكتبتنا نبيع واحد.. حقيقة يجهلها المتخصصون
المفاهيم الخاطئة وراء الأحداث المؤسفة



المصدر: الج يور به

٨ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مجاهد خلف :

تقرر تشكيل لجنة للسلام الاجتماعي على المستوى القومي تضم كبار علماء الدين الاسلامي والمسيحي وعددا من المفكرين والخبراء في المجالات المختلفة تختص بدراسة كافة الظواهر والمتغيرات التي يمكن ان تؤثر على قوة تماسك البناء الاجتماعي داخل البلاد .

أعلن ذلك د . محمد علي محبوب وزير الاوقاف في لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد بمدينة إمبابة بمقر الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، والشيخ صالح حتوت ممثلا للفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، والابا موسى أسقف الشباب ممثلا للبابا شنودة الثالث ، والفريق يوسف عفيفي محافظ الجيزة وعمر عطية أمين الحزب الوطني بالمحافظة ، ورمزي شعبان رئيس هيئة المطابع وعدد كبير من رجال الدين المسيحي والمسلمين عن الدعوة بالازهر والاقواق .

وقال وزير الاوقاف ان لجنة السلام الاجتماعي ستكون لجنة دائمة تابعة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وسينبثق عنها لجان مماثلة في المحافظات لتقطع الطريق على العابثين بأمن ووحدة الوطن . وأكد وزير الاوقاف على أهمية المصارحة في علاج أية خلافات تظهر بين الافراد بصفة عامة ومواجهة للمخطئين من كافة الاطراف بمصراحة وشجاعة وبهزم .

وقال الوزير : إن الانبياء جميعا حملة أمانة وأن دين الله لم يكن أبدا أداة فرقة وتخاصم بل أداة بناء قائمة على الحب والسماحة والسلام . وأوضح د . محبوب أن شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ونام تام ولم تكن هناك تفرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون القائم على الحب بين الجميع في كافة المواقع الانتاجية وغيرها ..

وطالب وزير الاوقاف الدعاة ورجال الكنيسة أن يعلموا الشباب دروس التاريخ وملاحم العطاء والتواصل بين جميع أفراد الشعب على مدى فترات التاريخ المتعاقبة وأشار إلى موقف المسلمين والمسيحيين معاً في صد الحملات الصليبية على العالم الاسلامي رغم انها كانت تتخذ من الصليب شعارا لها إلا انها كانت تهدد أمن الوطن جميعه . وفي غير ذلك من المواقف للوطنية لصد الحملات الاستعمارية ، وحتى تحقيق النصر في حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ وحذر وزير الاوقاف من أن تتخذ دور العبادة من كنائس ومساجد كمراكز لتصدير العنف والارهاب وإشاعة الفوضى في المجتمع . وقال : لن نسمح بأن تتحول المساجد

أو الكنائس إلى مستودعات للأسلحة والنخائر . وطالب بضرورة تنقية الصلوف من الحاقدين وضعاف الايمان والقلوب وقال : إننا لو تركنا مصير الوحدة الوطنية ليعتب بها مرضى القلوب والجاهلون لتفتت وتعرضت البلاد لخطر شديدة .

لن يفرقنا أحد

وقال شيخ الازهر في كلمته إلى المؤتمر والتي ألقاها نيابة عنه الشيخ صالح حتوت مدير عام الوعظ

بالازهر : إن المصريين مسلمين ومسيحيين عاشوا على مر الزمن أخوة وأحباباً في المراء والضراء ، يجمعهم الحب والوفاء والاخاء لا فرق بين مسلم ومسيحي فمصالحتنا واحدة وأهدافنا مشتركة .

وأضاف : إن أمتنا لا يمكن أن يفرقها عن ولا يوقد نار العداوة فيها صاحب هوى .

وأكد أن ما يحدث بين الحين والآخر إنما هو مجرد فرقة . وطالب بضرورة الارتقاء بالافكار وبالمواقف فوق الاحداث لتعيش أمتنا أمة واحدة

قوية لا يفرقها مفرق . وقال : نريد أن تبقى الاخوة بيننا جميعا وألا يفرقنا إنسان مهما كانت الاسباب .

تدعيم القيم

وطالب البابا شنودة في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الابا موسى بضرورة التأكيد على القيم والتعاليم السمحة لكل من الدين الاسلامي والمسيحي وغرسها في نفوس الشباب وفي مقدماتها : الحب والتسامح والحكمة ، مشيراً إلى أهمية هذه التعاليم في خلق نفوس قوية مؤمنة واعية قادرة على



المصدر : الجمهورية

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط النفس وكظم الغرظ عند
الضرورة .

وأشار الابن موسى إلى روح
المحبة والتعاون والمشاركة بين
المسلمين والأقباط في المجالات
المختلفة ، والمجاملات المتبادلة
بينهم في الأعياد والمناسبات الدينية
طوال العام . وقال : أنه عندما كان
في بنى سويف كان المسلمون
يطلبون إلى القساوسة الذين
يشاطرونهم العزاء أن يلقوا بعض
الكلمات في سرائق العزاء .

وناشد التلفزيون أن يقوم بدوره
في التوعية والإرشاد ونشر القيم
الدينية القويمة لتدعيم روح المحبة
والإخاء بين أفراد الشعب .
وطالب بتشكيل لجان للوحدة
الوطنية في المحافظات لتقوم بدورها
في علاج ما قد ينشأ من مشكلات
وتفادى الأحداث قبل وقوعها . إلى
جانب التأكد من الشائعات المفروضة
التي تهدف إلى بلبلة الرأي العام
وزعزعة الاستقرار .

نسيج واحد

وطالب عاصم عبد الحق وزير
القوى العاملة كل المتحسين من
المسلمين والمسيحيين أن يهتموا
جميعا أننا نسيج في مجتمع واحد
وستظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها

وأشار إلى أن ما يقع من أحداث إنما
هي وقائع فردية ولا تأخذ صفة أو
شكل الظاهرة مما يدعو إلى الطمأنينة
على أمن واستقرار وتماسك الجبهة
الداخلية بالبلاد

هذا المعنى هو ما أكدته فضيلة
الشيخ عطية صفير رئيس لجنة الفتوى
بالأزهر في كلمته وقال : إن ما حدث
في إمبابية وغيرها هي مجرد فقايع
على السطح ولا تشكل ظاهرة
مجتمعة . لأن الخلاف سمة الإنسان
على مر التاريخ ، ويحدث بين
المسلمين والمسيحيين . وكذا
المسيحيين والمسيحيين أنفسهم

وأوضح الشيخ عطية أن من
الأسباب وراء هذه الظاهرة هو وجود
بعض المفاهيم الخاطئة . والنوازع
التي لا تمت إلى الدين بصلة وللأسف
يدعى البعض أنها فتنة طائفية
وقال : لقد عشنا في مصر زمنا
طويلا وكلنا إخوة متعاونين خاصة إذا
ما حدث شيء ما يهدد أمن المواطن
وأشار فضيلته إلى بعض مواقف
التاريخ القديم والحديث في هذا الصدد
منذ الفتح الإسلامي لمصر ومنها
استتجاد الأقباط بمصر بجيوش العرب
الفاحين لانتقامهم من ظلم وإضطهاد
الرومان

وطالب المسيحيين والمسلمين
بضرورة أن تكون مصر فوق الجميع
وفوق العصبية والخزائن وضرورة
تعميق هذا المعنى في النفوس
كما تحدث عمر عطية أمين عام
الحزب الوطني بالمحافظة مؤكدا أن
الأحداث كانت عقوبة ، ولم تكن من
قبيل الفتنة الطائفية ، وأكد على
مظاهر الإخوة والتعاون التي تربط بين
المسلمين والمسيحيين في إمبابية
دائما

وألقى القمص صليب متى
ساويرس قصيدة في حب مصر
وفي نهاية اللقاء تلا الفريق يوسف
عفيفي برقية التأييد التي قرر المؤتمر
إرسالها للرئيس محمد حسني
مبارك بهذه المناسبة والتي أكدت
على روح الإخوة والتعاون بين جميع
أفراد الشعب مسلمين وأقباط . وتأييد
خطواته من أجل إحلال السلام في
المنطقة

